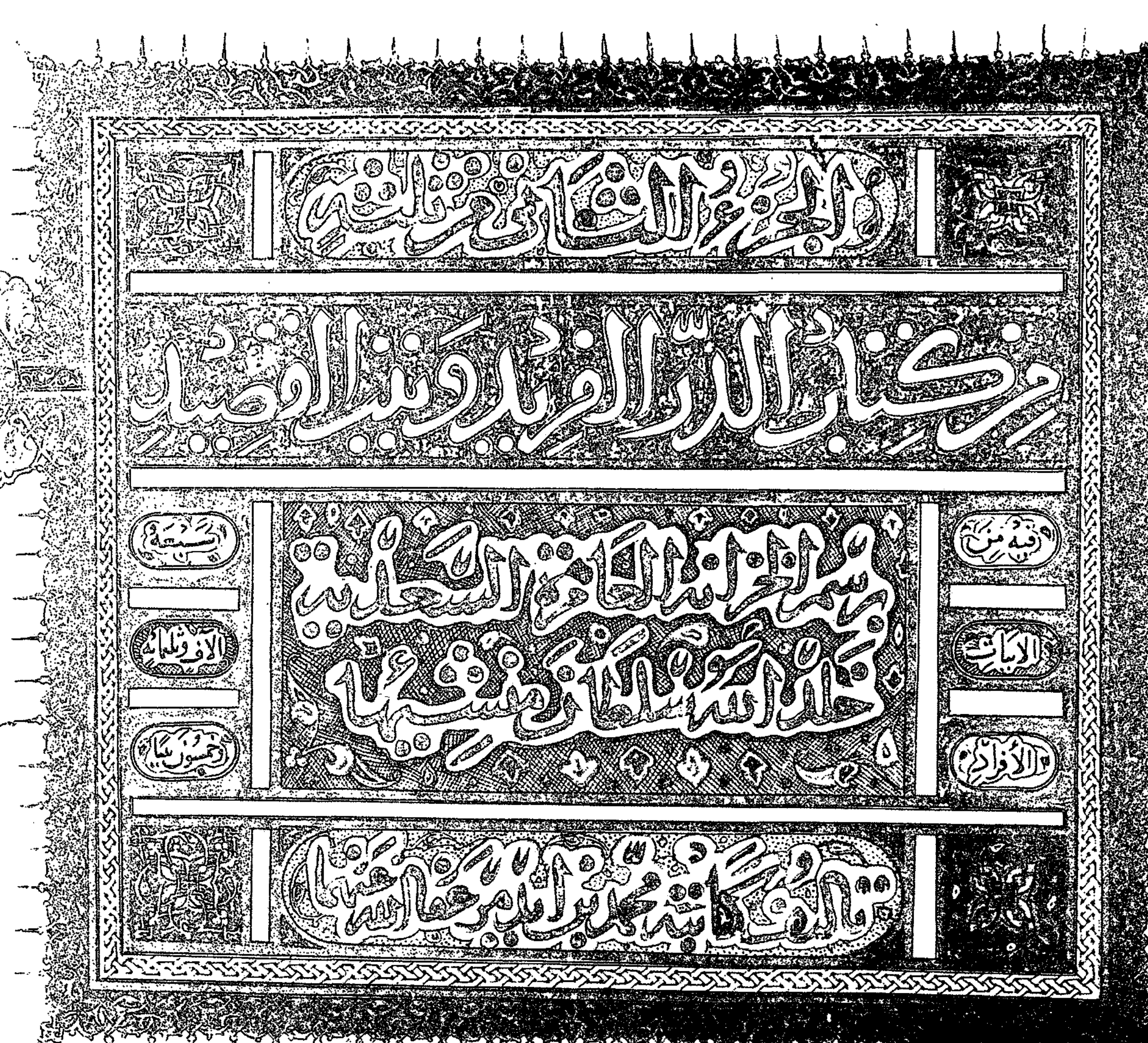


الجزء الثاني من النسخة
من كتاب الدر الفريد وبيت القصيد
برسم خزانة الكتب السلطانية
خلد الله سلطان منشيها

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ مُوَفِّقِي وَحَسْبِي ۞

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ

الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ۞ أَمَّا بَعْدُ فَالْأَعْمَالُ

بِخَوَاتِمِهَا وَالْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ وَالشُّرُوعُ لَازِمٌ وَالْابْتِدَاءُ يَتَقَاضَاهُ الْإِتْمَامُ ۞

وَحَيْثُ سَمَحَ الْوَقْتُ لَنَا بِالْفَرَاغِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ الدُّرِّ الْفَرِيدِ وَبَيْتِ الْقَصِيدِ

وَجَبَ أَنْ نُتْبِعَهُ الْآنَ بِهٰذَا الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَهُوَ يَتَضَمَّنُ سَبْعَةَ آلَافٍ

وَثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ بَيْتًا فَرْدًا مَثَلًا سَائِرًا مُفْرَدًا وَلَا يَشُوقُ فِيهِ التَّرَنُّمُ وَالْإِنْشَادُ

وَيَرُوقُ بِهِ التَّمَثُّلُ وَالْاسْتِشْهَادُ ۞ نَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى أَنْ يُحَقِّقَ لَنَا

مَا رَجَوْنَاهُ وَيُوَفِّقَنَا لِلْوَفَاءِ بِمَا اشْتَرَطْنَاهُ وَيُبَلِّغَنَا مَا أَمَّلْنَاهُ وَيُعْطِيَنَا مَا سَأَلْنَاهُ

إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ كَرِيمٌ قَرِيبٌ

الْأَبْيَاتُ

إني لأصبح للفضيلة ساترًا مني كمن هو للنقيصة يستر

إني لأصرم من يصارمني وأجد وصل من ابتغى وصلي

إني لأعجب بل فعالك أعجب من طول ترددي إليك وتركي

إني لأعجب للزمان إذا نبا بخطوبه وجماله من منطقي

إني لأعجب ممن ظل مفتخرًا بمنطق ساقط الألفاظ هذار

إني لأعظم ما تلقوني جلدًا إذا توسطت هول الحادث النكد

إني لأعلم أني سوف يدركني يومي فأصبح عن دنياي مشتغلا

إني لأعلم ظهر الضغن أعزله عني وأعلم أني آكل الكتفا

إني لأعلم واللبيب خبير أن الحياة وإن حرصت غرور

إني لأغتفر الحجاب لماجد أمست له منن علي رغاب

حاشـ

ومن باب إني لأعجب • قول ابن حيوس •

القاضي الأرجاني: إني لأعجب من مشيد مؤمله مكيد وأعجب منه قادر حقدا

ضلا ولو هم يا سد المفاقر ذا واجمل الصفح ذا إذ قوم الأودا

بيتين منها في المديح قبلهما •

امرؤ القيس: أما الزمان فقد أزمنة الجددا والمكرمات فقد أنشاتها جددا

فتمت في كف الخطب حين سطا ونبت في صرف صرف الدهر حين عدا

صقر بن عبد الله: عممت بالجود حتى لم تدع أملا وما تجاوزت حتى ما بسطت ردى

ما جدت عن الأيدي في العفو منهمة ولا نبذت جريا فيه قد وردا

إني لأعجب من مثر • البيت بعده • ضلا • البيت وبعدهما •

إبراهيم الغزي: وماجد لسوى العلياء ما خلقت أخلاقه ولغير الفضل ما ولدا

متى ترده لعلم واكتساب غنى فامر الندى بيانًا والبنان ندى

الخبز رزي: ينهل كالديمة الوطفاء مختصرًا ويسبق الرجف النكباء متئدا

حاشـ

أبيات المتنبي يرثي محمد بن إسحق التنوخي أولها • إني لأعلم • البيت وبعده

ورأيت كلا ما يعلل نفسه بتعلة وإلى الفناء يصير

أمجاور الديماس رهن قرارة فيها الضياء بوجهه والنور

حاتم الطائي: ما كنت أعلم قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في التراب تغور

ما كنت آمل قبل نعشك أن أرى رضوى على أيدي الرجال يسير

خرجوا به ولكل باك خلفه صعقات موسى يوم دك الطور

رجل من بني قريش: حتى أتوا جدثًا كأن ضريحه في قلب كل موحد محفور

والشمس في كبد السماء مريضة والأرض واجفة تكاد تمور

المتنبي يرثي: وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صور

بمزود كفن البلى من ملكه مغمض وإثمد عينيه كافور

أحمد بن يحيى البلاذري: فيه السماحة والفصاحة والتقى والبأس أجمع والحجى والخير

كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشور

غاضت مكارمه وهن بحور وخبت مكايده وهن سعير

يبكي عليه وما استقر قراره في اللحد حتى صافحته الحور

بيت سابع دارهم عن بيته إن المحب على البعاد يزور

وقنعت باللقيا وأول نظرة إن القليل من الحبيب كثير

بعده •

وتقول لي قولا أظنك صادقًا فأجيء من طمع إليك وأذهب

فإذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا أشعب

بعده •

كذلك الشمس لا تزداد قوتها إلا إذا نزلت في برج الأسد

تمثل بهما شمس الدين محمد بن الجويني صاحب الديوان • عند قتله وقد قدمه السلطان أرغون لضرب رقبته رحمه الله

قبله •

قالوا اصطبارك للحجاب مذلة عار عليك به الزمان وعاب

فأجبتهم ولكل قول صادق أو كاذب عند المقال جواب

إني لأغتفر الحجاب لماجد • البيت وبعده •

قد يرفع المرء اللئيم حجابه ضعة ودون العرف منه حجاب

والحر ممتنع النوال وإن بدا من دونه ستر وأغلق باب

تقول ذلك في عبيد الله بن يحيى وقد صار إلى بابه فحجبه عنه •

إني لأغضي على أشياء أسمعها حتى يظن رجال أن بي حمقا — صالح بن عبد القدوس

إني لأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا — دعبل بن علي الخزاعي

إني لأكتم أشواقي وأسترها جهدي ولكن دمع العين يبديها — ابن حجاج

إني لأكتم حاسدي همي كيلا أعلم قلبه الهما

إني لأكتم من علمي جواهره كيلا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا

إني لأكثر مما سمتني عجبا يد تشج وأخرى منك تأسوني — اسماء بن خارجة الفزاري

إني لأكره أن أذم وأن أرضى بغير خلائق الفضل — عبد الله بن عيينة

إني لأكره أن تكون لفاجر عندي يد — ابو العتاهية

إني لألبسكم على علاتكم لبس الشفيق على العتيق المخلق

إني لأمنح من دامت مودته ودي وألطفه من غير تخلاب

حاشية
قيل دخل ابن حجاج البطليوسي على فخر الدولة أبي عمرو عباد بن محمد بن عباد صاحب المغرب ۝ فقال له أجز ۝
اذا مررت بركب العيس حيرها ۝ فقال ابن حجاج في الحال
يا ناقتي فيرى أحبابنا فيها ۝ ثم زاد فقال ۝
يا ناق عوجي على الأطلال علّ بها منهم غريب نرى كيف أبكيها
أو كيف أنفض طيب العشر بعد هم أو كيف أسبل دمعي في مغانيها
إني لأكتم أشواقي وأسترها ۝ البيت ۝

حاشية
قول ابن الصابئة ۝ إني لأكره أن تكون لفاجر عندي يد ۝ بعده
تحتثّ محمد نبي إليه ولبئس ما تحمد
هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه ۝
اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا فتكون له شعبة من قلبي ۝ اخذه ابو العتاهية فنظمه في بيتين وقصر عن اللفظ والمعنى ۝

حاشية — بعده جبّاً خ نسل يظن رجال خ
أخشى جواب سفيه لا دواء له وأن يقول رجال إنه صدقا

حاشية — قبله ●
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا
إني لأفتح عيني حين أفتحها ● البيت ●

حاشية — بعده ●
ولقد أرى ما الواشاء عتبته فأصدّ عنه بعفتي وترفقي
ليرى العدو فما تنال لم تصدع ويكون ذاك كأنه لم يخلق
وإذا تتبعت الذنوب فلم تدع ذنبا قطعت قوى الغريب المشفق

حاشية — بعده ●
ولست إن صاحب زلت به قدم أو حال عن عهده يوما بمغتاب

إنّي لأمنح من يواصلني منّي صفاءً ليس بالمذق — عمر بن عبد العزيز

إنّي لأهجو من يجود بفضله فتظنّني أدع اللئيم الراضعا

إنّي لأهضم نفسي بعد معرفتي أنّ الجمانة لا تطفو مع الزبد — إبراهيم الغزّي

أنّى يجود بنفسه يوم الوغى من لا يجود بماله يوم الندى

أنّى يرجّي راحةً من عمره يومان يوم قلىً ويوم تنائي — ابن الفارض

أنّى يصاد فها خير تراقبه وكلّ يوم عليها حادث يقع

أنّى يكون أخاً أو ذا محافظة من كنت في غيبه مستشعراً وجلا — معاوية بن عبد الله بن جعفر

أنّى يكون ربيعي مرعاً غدقاً إن لم يكن هكذا والشمس في الحمل — ابن السوذقي

أنّى يكون وليس ذاك بكائن سفّ السويق بنافخ المزمار (الدقيق خ)

أنّى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الأعمام — مروان بن أبي حفصة

حاشية

ومن باب أنّي • قول زهير المصري •

إنّي لأهوى الحسن حيث وجدته وأهيم بالقدّ الرشيق وأعشق

وإذا أعي إنّي قد سلوتك معشر يا ربّ لا عاشوا لذاك ولا بقوا

ما أطمع العذّال إلّا أنّني خوفاً عليك إليهم أتملّق — ابن بسّام

وإذا وعدت الطيف فيك بهجعة فاشهد علي بأنّني لا أصدق

ابسوا من العذّال عنك تصبّراً وحيابكم قلبي أرقّ وأشفق

يقول منها •

ولقد سعيت إلى العلاء بعزمة تقضي لسعيي أنّه لا يخفق

حتّى وصلت إلى سرادق ماله تقف الملوك ببابه تسترزق

ووقفت من ملك الملوك بموقف ألفيت قلب الدهر فيه يخفق

فالعيش إلّا في ذراه منكّد والرزق إلّا من يداه ضيّق

يا عزّ من أضحى إليه ينتمي وعلوّ من أمسى به يتعلّق

بعده •

وإذا أخ لي حال عن خلق داويت منه ذاك بالرفق

والمرء يصنع نفسه ومتى ما تبله ينزع إلى العرق

وإن انقضى عمري فليس بمنقص وجه العزيم بلم ولا برماي

واخسر ما ضاع الزمان ولم أفز منكم أهيل مودّتي بلقاء

أنّى يرجّي راحة من عمره • البيت • وبعده •

حبّكم في الناس أضحى مذهبي وهواكم ديني وعقدي ورائي

إذا تعيّب لم تبرح تظنّ به سوءاً وتسأل عمّا قال أو فعلا

متى أنال الذي أمّلت من أمل إن لم أنل منك ما أرجوه من أمل

أنّى يكون ربيعي مرعاً • البيت •

خلّوا الطريق لمعشر عاداتهم حطم المناكب كلّ يوم زحام

ارضوا بما قسم الإله لكم به ودعوا وراثة كلّ أصيد سام

أنّى يكون وليس ذاك بكائن • البيت • وبعده •

التي سهامهم الكتاب فما لهم أن ينزعوا فيه بغير سهام

وقال • كاظم بن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العبّاس

يخاطب بعض الطالبيّين •

لو كان جدّكم هناك وجدّنا فتنازعا فيه لوقت خصام

كان التراث لجدّنا من دونه يحواه بالقربى وبالإسلام

حقّ البنات فريضة معلومة والعمّ أولى منهنّ بالأعمام

حاشية

يروى أنّ عبد الله بن رافع أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال له أنا مولاك • وذلك أنّ سعيد بن العاص أعتق أبا رافع إلّا سهماً واحداً من أسهمهم لم يتمّ عدد بها فاشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه وكان لأبي رافع بنون أشراف منهم عبيد الله وكان ينتسب إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحريته أثبت الحرث عن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان كالكاتب له وكان عبد الله أخوه هذا أيضاً شريفاً • فيروى أنّ عبد الله ابن رافع لمّا أتى الحسن عليه السلام فقال له أنا مولاك قال في ذلك مولى لتمام بن العبّاس بن عبد المطّلب مخاطباً لعبد الله ابن رافع •

جحدت بني العبّاس حقّ أبيهم فما كنت في الدعوى كريم العواقب

متى كان أولاد البنات كوارث يحوز ويدعى والداً في المناسب •

يعني أنّ العبّاس أولى بولاء مولى النبي صلى الله عليه وسلم لأنّ العمّ مدعوّ أباً في كتاب الله وهو يحوز الميراث •

قال رجل من ثقيف أنشدت مروان بن أبي حفصة هذين البيتين فأخذهما وكان مروان بن أبي حفصة شديد العداوة لآل أبي طالب

حا

لما صعد عبد الله بن الزبير المنبر وخطب بعد موت الحسن وقتل الحسين عليهما السلام قال • أيها الناس إن فيكم رجلاً قد أعمى الله بصره كما أعمى الله قلبه يعني عبد الله بن عباس قاتل أم المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفتى بتزويج المتعة وكان عبد الله بن عباس في المسجد فقام وقال لعكرمة مولاه أتم وجهي يا عكرمة نحوه ثم قال •

إن يأخذ الله من عيني نورهما • البيت • وبعده •
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور

أما قولك • يا ابن الزبير إني قاتلت أم المؤمنين فأنت أخرجتها وأبوك وخالك وبنا سميت أم المؤمنين وكنا لها خير بنين فتجاوز الله عنها وقاتلت أنت وأبوك عليا عليه السلام فإن كان علي مؤمنا فقد ضللتم بقتال أمير المؤمنين وإن كان علي كافرا فقد بؤتم بسخط من الله بفراركم من الزحف • وأما المتعة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيها فأفتيت بها ثم سمعته ينهى عنها فنهيت عنها وأول مجمر سطع في المتعة مجمر في آل الزبير ◉

دعبل في ابرهيم بن المهدي: أنى يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق

أعرابية: أنوح على دهر مضى بغضارة إذ العيش غض والزمان مؤات

المتنبي: أنوك من عبد ومن عرسه من حكم العبد على نفسه

الأخيطل في مرتضى: انهض لعالك من عثر ومن زلل مسلما لذوي الحاجات والأمل

الببغاء يصف فرسا: إن لاح قلت أدمية أم هيكل أو عن قلت أسابح أم أجدل

عبد الله بن العباس: إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي فؤادي وعقلي منهما نور

ابن خفاجة في علي عليه السلام: إن يحسدوك على علوك فيهم فدليل كل فضيلة حسادها

ابو عبد الله بن الحجاج: إن يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالفضل محسود

إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل فعلي فيهم جر لي حسدا

الكميت بن معروف الأسدي: إن يحسدوني فإني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

بعده •
إن كان ابرهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق

بعده •
أبكي زمانا صالحا قد فقدته تقطع قلبي إثره حسرات
تملى علي الدهر في متن قوسه فأقصدني منه بسهم شتات

بعده •
تتحاذل الألحاظ في إدراكه ويحار فيه الناظر المتأمل
فكأنه في اللطف فهم ثاقب وكأنه في الحسن حظ مقبل

قبل منها •
أعلى المنابر تعلنون بسبه وبسيفه نصبت لكم أعوادها

قبله •
يا بانى المجد لما انهد معظمه وراعي الجود لما أهمل الجود
إن يحسدوك على فضل خصصت به • البيت •

بعده •
فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات أكثرنا غيظا بما يجد
أنا الذي يجدوني في صدورهم لا أرتقي صدرا منها ولا أرد
لا يبعد الله حسادي فإنهم أحب عندي من اللائي لها الود

إن يحسدوني فلا والله ما بلغت لولا الحساسة حالي موضع الحسد — ابن الحجاج

إن يحم عن عيني البكا تجلدي فالقلب موقوف على سبل البكا — ابو بكر بن دريد

إن يحي ذاك فكن منه بعزلة أو مات ذاك فلا تشهد له جننا — المقنع الكندي

إن يدن يكف الغائبين وإن يغب لم يكفنا عنه دنو الحضر — البحتري

إن يسألوا الخير يعطوه وإن جهدوا فالجهد يخرج منهم طيب أخبار — عقيل بن العرندس

إن يسمعوا الخير يخفوه وإن سمعوا شراً أذاعوا وإن لم يسمعوا كذبوا — طريح

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً عني وما سمعوا من صالح دفنوا — قعنب ابن ام صاحب

إن يطبخوا يوسعونا من دخانهم وليس يبلغنا ما تطبخ النار

إن يغن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ولسنا نحن نرتزق — السلتان العبدي

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك ورب قتل عار — ثابت قطنة

حاشية

ومن باب إن يخ قول ابن الرومي في القلم •

إن يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت خوفه الامم
فالموت والموت لا شيء يغالبه ما زال يتبع ما يجري به القلم
كذا قضى الله للأقلام مذ بريت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم

حاشية

كان طريح بن إسماعيل الثقفي من اخوال الوليد بن يزيد وكان قد هجره الوليد سنة وقطع ارزاقه فتوصل ودخل عليه متنكراً فلم يشعر به الا وهو قائم بين يديه فانشأ يقول •

يا ابن الخلائف ما لي بعد تقربة اليك اقصى وفي حاليك لي عجب
ما لي اذاد وأقصى حين اقصدكم كما يوقى من ذي العرة الجرب
كأنني لم يكن بيني وبينكم إل ولا ذمة ترعى ولا سبب
لو كان بالود شيء منك ان لقي يقربك الود والإشفاق والحدب
وصرت دون رجال قد جعلتهم دوني اذا ما رأوني مقبلاً قطبوا
إن يسمعوا الخير يخفوه • البيت • وبعده •
رأوا صدودك عني في اللقاء فقد تحدثوا ان حبلي منك منقضب
وما عهدتك فيمن زل تقطع ذا قربى ولا تدفع الحق الذي يجب
فقد تقربت جهداً امن رضاك بما كانت تنال به من مثلك القرب
فغير دفعك حقي وانتقاصك بي وطيك الكشح عني كنت احتسب
اشمت بي ثم اقواماً صدورهم على فيك الى الاذقان تلتهب
قال • فلما سمع الوليد شعره تبسم وامره بالجلوس ورفع مرتبته واجازه بخمسين الف درهم فهذه احدى فضائل الشعر ●

بعده •
وإنما عندي عظم أمشّه من المعاش بلا لحم ولا غدد

يقول ابن دريد من مقصورته •
لو كانت الأحلام ناجتني بما القاه يقظان لأصماني الردى
منزلة ما خلتها يرضى بها لنفسه ذو أرب ولا حجى
شيم سحاب خلب بارقه وموقف بين ارتجاء ومنى
في كل يوم منزل مستوبل يشتف ماء مهجتي ويجتوى
يقال • اصماه اي رماه فقتله واشواه اذا اصاب شواه وهي اطرافه • والارب والاربة والمأربة الحاجة • والحجى العقل • شيم نظر • والخلب السحاب لا ما فيه ومنه الخلابة وهي الخديعة • مستوبل مستثقل • يشتف يشرب • يجتوى مكروه ●

بعده •
صم اذا سمعوا خيراً ذكرت به وان ذكرت بسوء عندهم اذنوا
كل يراجع على البغضاء صاحبه ولن اعالنهم الا كما علنوا
ولن يراجع قلبي حبهم ابداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
تشبه العقل فيه احلاماً ومقدرة لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوكم لبئست الخلتان الجهل والجبن
روى الكاتبي ان هذه الابيات لقعنب بن عاصم المنقري ●

داود بن ربيعة الأسدي — إن يقتلوك فقد ثللت عروشهم بعتيبة بن الحرث بن شهاب

إن يقتلوك فقد قتلت خيارهم واللّيث أكرم ما يكون قتيلا

إن يقلّ اللقاء بالجسم منّا فكثير ما تلتقي روحانا

أبو تمام — إن يكد مطرف الإخاء فإننا نغدو ونسري في إخاء تالد

النابغة الذبياني — إن يك عامر قد قال جهلاً فإنّ مظنّة الجهل الشباب

إن يكن من فضة كلامك يا نفس فإنّ السكوت من ذهب

محمد بن شبل — إن يكن قدّمته أيدي المنايا فإلى السابقين يمضي البطاء

المأمون في عمه إبراهيم — إن يكن للسواد فيك نصيب فبياض الأخلاق منك نصيبي

صالح بن عبد القدوس — إن يكن ما به أصبت جليلاً فذهاب العزاء منه أجلّ

اليهودي — إن يمنعوا فعسى وإن يعطوا فلن يعطوا جزيلا

بعده • بأجبنهم فقداً إلى أعدائه وأشدهم فقداً على الأصحاب

قيل ذكر علي بن الجهم دعبلاً فشتمه وكفّره ولعنه وقال كان يطعن على أبي تمام وهو خير منه ديناً وأدباً وشعراً فقال بعض من حضر لو كان أبو تمام أخاك ما زاد على مدحك له فقال إلّا يكن أخاً بالنسب فإنه أخ بالمودة والأدب أما سمعت ما خاطبني به وأنشد لأبي تمام •

إن يكد مطرف الإخاء • البيت • وبعده •

أو يختلف ماء الوصال فماؤنا عذب تحدّر من غمام واحد

أو يفترق نسب يؤلّف بيننا أدب أقمناه مقام الوالد

وقد كرّر أبو تمام هذا المعنى حيث يقول •

ذو الودّ مني وذو القربى بمنزلة • وهي مكتوبة ببابها

حاشية

ويروى قول النابغة فإن مظنة الجهل الشباب

كقول أبي نواس

كأن الشباب مطية الجهل ومحسّن الضحكات والهزل

ويقول النابغة بعد هذا البيت

فإنك سوف تحلم أو تناهى إذا ما شبت أو شاب الغراب

فكن كأبيك أو كأبي براء توافقك الحكومة والصواب

ولا تذهب بحلمك طامعات من الخيلاء ليس لهن باب

حاشـــــه
ومن باب إن ● قول أبي تمام يرثي بني حميد ●
بني حميد لو أن الدهر منتزع لسدد عن عزكم عن جانب خشن
إن يقتل حدثان الدهر أنفسكم ويسلم الناس بين الحوض والعطن
فالماء ليس عجيبا أن أعذبه يفنى ويمتد عمر الآجن الأسن

الخوارزمي
إن بنأ شخصي عن مجالس عزة فالنفس في ألطافه تتقلب

ابو عمران موسى الإشبيلي
إن بنأ عني أو يغب شخصه فليس عن قلبي بالغائب

أواخر العيش أخبار مكررة وأقرب العيش من لهو أوائله

حجاج بن علاط
أواخي رجالا لست مطلع بعضهم على سر بعض إن صدري لواسع

حاشـــه بعده ● تلاقت حيازيمي على قلب حازم كتوم لما ضمت عليه الأضالع

ابن الرومي
أوارد بحركم مثلي ومنصرف في الصادرين بلا عل ولا نهل

أوائل رسل للربيع تقدمت على حسن وجه الأرض خير قدوم

أوجعت قلبي فسل بي أوجعت قلبك أم لا

أوجع من لذعة السنان لذي الحجى قرعة اللسان

الرضي الموسوي
أوجه صانها الإله فأمسين ترابا تحت الجنادل غبرا

زهير المصري
أوحشتني والله يا مالكي قطعت يومي كله لم أرك

حاشـــه بعده ● بهذا جفاء منك ما اعتدته فليتني أعرف ما غيرك
من خ

أو حمار السوء إن أشبعته رمح الناس وإن جاع نهق — مسكين الدارمي

أودّ لكم خيرا وتطّرحونني أسعد بن ليث لاختلاف الصنائع — كثيّر

أودعته سرّا فألفيته أنمّ من كأس على راح

أودعته سرّي مستكتما فنثّه الأحمق في الحال — الديوداري

أودى وما أودت مناقبه ومن الرجال معمّر الذكر — الرضي الموسوي

أوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الإبل — مالك بن سعد مناة

أورث نفسي ما لها قبل وارث وأنفقها فيما أحبّ وأشتهي — عبد الله بن المعتز

أوري بأن الجزع عنه ورامة ولا البان مطلوبي ولا قصدي الجزع — شمس الدين الكوفي الواعظ

أورق بخير ترجّى للنوال فما ترجى الثمار إذا لم يورق العود — بشار

أوصيك بالحزن لا أوصيك بالجلد جلّ المصاب عن التفنيد والفند — أبو فراس بن حمدان

حاشية: ومن باب أود قول الصاحب بن عباد: أودّع منك أنواء السحاب وعيشا بين أفنية رحاب / وبدرا نور حاجبه منير وشمسا لا توارى بالحجاب / فأوص الدهر فيّ خيرا وحسنى فقلب الدهر فارق ذو انقلاب / ولا بل أوصني بالدهر خيرا فقد غادرته يخشى عقابي / وهب حالاته قد جانبتني أليس أسير عن هذا الجناب

حاشية: هذا البيت هو المثل السائر يضرب في إدراك الحاجة بغير مشقة ولا تعب وهو لمالك بن سعد مناة وذلك أنه أورد إبله شريعة الماء فشربت واشتمل بكسائه ونام ولم يورد كما يشير أفيحتاج إلى الاستقاء وهذا مالك هو سبط تميم بن مرّ وكان يحمّق إلا أنه كان آبل أهل زمانه ثم إنه تزوج وبنى بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد فلم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك ما هكذا تورد يا سعد الإبل. المعنى أنه لا يجوز التهوين في طلب الحاجة والاعتماد على الراحة بل الأخذ بالجد ليلاقي النجاح

ع: على كل حال قد يلوم خليقتي على العرض والغنى المتتابع / إذا قلّ مالي زاد عرضي كرامة عليّ ولم أتبع دقاق المطامع. قال الأصمعي قال عبد الرحمن بن الزناد مرّ أعرابي بكثيّر وهو ينشد: أودّ لكم خيرا وتطّرحونني ... فناداه الأعرابي عباد الله هذا والله شعر قلته أنا فقال له كثيّر إن يكن لك فما نفعك وإن يكن لي فهو أبعد له منه

بعده: من يصنع السرّ لدى غيره فقد أودع ماء جوف غربال. هو أبو هلال المظفر بن محمد بن النجم الزنجاني المعروف بالديوداري

حاشية بعده: طوت الليالي بعد مصرعه دار القرى ومعرّس السفر

بعده: بثّ النوال ولا تمنعك قلّته فكلّ ما سدّ فقرا فهو محمود. هذان البيتان قد وردا بباب إنّ الكريم ليخفي عنك عسرته مع إخوانه وهو شعر متنازع وقد روي لابن الرومي أيضا

حاشية بعده: أبكي بدمع له من حسرتي مدد وأستريح إلى صبر بلا مدد

أوصيكم بتقى الإله فإنه يعطي الرغائب من يشاء ويمنع — عبدة بن الطبيب

أوضح الشعر إذا ما قلته إنما السائر منه ما وضح — صالح بن عبد القدوس

أوضح الشعر ما قصدت من المعنى وأبدى الذي يجن ضميري — الحريري

أو غلام السوء إن جوعته سرق الجار وإن يشبع فسق — مسكين الدارمي

أوفى بني الحلم فاقتاد النهى طلقا شأوي وعفت الصبى من غير تفنيد

أوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب إنك وراد فما وردا — مامة أبو كعب هذا

أوقدت فوقه الصواعق نارا ثم شابت له الذعاف القيون — أبو الهول الحميري

أو كامرئ يوما أراق سقاءه لبريق آل كاذب اللمعان — التهامي

أو كلما طن الذباب زجرته إن الذباب إذا علي كريم — أعرابي

أولع الناس بالملامة والمرء على خطة من التقدير — بشار

حاشية

العرب تضرب المثل في الجود والسماحة بحاتم الطائي وكعب بن مامة الإيادي ○ فمن حديث كعب أنه خرج في ركب فيهم رجل من النمر بن قاسط في شهر ناجر فضلوا فتصافنوا ماءهم وهو أن يطرح في القعب حصاة ثم يصب فيه من الماء بقدر ما يغمر الحصاة وتلك الحصاة هي المقلة فيشرب كل إنسان بقدر واحد فقعدوا للشرب فلما دار القعب فانتهى إلى كعب أبصر النمري يحدد النظر إليه فآثره بمائه وقال للساقي اسق أخاك النمري فشرب النمري نصيب كعب ذلك اليوم من الماء ثم نزلوا من غدهم المنزل الآخر فتصافنوا بقية مائهم فنظر إليه النمري كنظره أمسه فقال كعب كقوله أمس فارتحل القوم وقالوا لكعب ارتحل فلم تكن به قوة للنهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقيل له رد كعب إنك وراد فعجز عن الجواب فلما يئسوا منه خيلوا عليه بثوب يمنعه من السبع أن يأكله وتركوه مكانه فمات فقال أبوه مامة فيه يرثيه ●

ما كان من سوقة أسقى على ظمإ خمرا بماء إذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به زو المنية إلا حرة وقدى
أوفى على الماء كعب ثم قيل له ● البيت ●

قال ● المبرد في الكامل هذا البيت الأخير لأبي دواد الإيادي ○ زو المنية قدرها وعي به أي عيت الأحداث إلا أن تقتله عطشا ○

حاشية

بعده يصف سيفا ○

فإذا ما سللته بهر الشمس شعاعا فلم تكد تستبين
وكأن الفرند والرونق الجاري على صفحتيه ماء معين
نعم مخراق ذي الحفيظة في الهيجاء يعصى به ونعم القرين
ما يبالي إذا انتحاه بضرب أشمال سطت به أم يمين

حاشية

ومن باب أوقدت ○ قول غالب الحجام من شعراء الأندلسيين في الخال بالخد ○

يا خالع البدر المنير جماله البستني بالحزن ثوب سمائه
أوقدت قلبي فارتمى بشرارة وقعت بخدك فانطفت في مائه

أَوْلَى البَرِيَّةِ بِالسَّلَامَةِ مَنْ عَفَا عَنْ ظَالِمِيهِ وَعَفَّ عِنْدَ الدِّرْهَمِ

أَوْلَى البَرِيَّةِ طُرًّا أَنْ تُوَاسِيَهُ عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي آسَاكَ فِي الحَزَنِ — ابو تمام

أَوْلَى البَسِيطَةِ بِالتَّجَنُّبِ مَوْضِعٌ مُلِئَتْ فيادا سُودُهُ غِزْلَانُهُ — البحتري

أَوْلَى العِبَادِ بِأَنْ يَرَاكَ بِقَلْبِهِ مَنْ لَا يَرَى فِي قَلْبِهِ إِلَّاكَا — الشيخ محمد الواعظ

أَوْلَى الوَرَى بِالحَزْمِ أَعْلَمُهُمْ بِهِ كَمْ جَاهِلٍ قَصَدَ الصَّلَاحَ فَعَاثَا — البحتري

أَوْلَى الأُمُورِ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادٍ أَمْرٌ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَّادِ

أَوَلَيْسَ مِنْ إِحْدَى العَجَائِبِ أَنَّنِي فَارَقْتُهُ وَحَيِيتُ بَعْدَ فِرَاقِهِ — الببغاء

أَوَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ تَقَرُّبِي مِمَّنْ يَرَى قُرْبِي أَشَدَّ عَذَابِ — سعيد بن حميد

أَوَلَيْسَ يُوسُفُ بَعْدَ مِحْنَتِهِ نَقَلُوهُ مِنْ سِجْنٍ إِلَى قَصْرِ — مسترد

أَوَلَيْسَ يُوسُفُ مَعْ كَرَامَتِهِ أَلْقَوْهُ فِي جُبٍّ وَفِي سِجْنِ

حاشية

وَمِنْ بَابِ أَوْلَى • قَوْلُ أَبِي الفَتْحِ البُسْتِيِّ •

أَوْلَى الذَّخَائِرِ بِالصِّيَانَةِ وَالحِمَايَةِ وَالحِرَاسَهْ
عُمْرُ الفَتَى فَهُوَ النِّهَايَةُ فِي النَّبَاهَةِ وَالنَّفَاسَهْ
فَحَذَارِ مِنْ تَضْيِيعِهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الكِيَاسَهْ
وَارْضَ الخُمُولَ مَعَ السَّلَامَةِ فَالبَلَاءُ مَعَ الرِّيَاسَهْ

حاشية

أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيمَ الغَزِّيِّ يَمْدَحُ مُعِينَ الدِّينِ أَبَا نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ الفَضْلِ بْنِ مَحْمُودٍ القَاشِيَّ • أَوَّلُهَا •

لَوْلَمْ يَنُمَّ بِمَا أَرَاقَ بَنَانُهُ لَمْ يَدْرِ مَا فَعَلَتْ بِنَا أَجْفَانُهُ
كُلٌّ سَيُرْخِصُهُ الكَسَادُ سِوَى الهَوَى مُهَجُ الوَرَى وَقُلُوبُهُمْ أَثْمَانُهُ
يَا قَلْبُ لَا تَطْرَحْ سِلَاحَكَ كُلَّهُ جَزَعًا وَإِنْ بَانَ العَقِيقُ وَبَانُهُ
أَوْلَى البَسِيطَةِ بِالتَّجَنُّبِ مَوْضِعٌ • البَيْتُ • وَبَعْدَهُ
أَصْبَحْتُ فِي زَمَنٍ تَنَاسَبَ أَهْلُهُ فَكَأَنَّهُ مُشْطٌ وَهُمْ أَسْنَانُهُ
أَنَا مَنْ رَمَتْهُ الحَادِثَاتُ بِمَنْزِلٍ فِيهِ تَخَافُ بُغَاثَهُ عِقْبَانُهُ

يَقُولُ مِنْهَا فِي المَدْحِ •

بَرَّ حَلَّ المَلِكُ الهُمَامُ بِحِفْظِهِ ضَعْفًا مَتَى رَكِبَ اليَرَاعَ بَنَانُهُ
وَيَشُكُّ أَحْشَاءَ الخُطُوبِ بِذَابِلٍ مَا اهْتَزَّ إِلَّا بِالمِدَادِ سِنَانُهُ
أَغْنَى العُفَاةَ عَنِ المَشَقَّةِ مَشْقُهُ وَجَرَى فَلَجَّ بِرِزْقِهِمْ جَرَيَانُهُ
مُتَوَسِّعٌ فِي حُسْنِ شِيمَتِهِ وَمَنْ رَكِبَ السَّعَادَةَ لَمْ يَضِقْ مَيْدَانُهُ
كَالغَيْثِ طَوْرًا يَسْتَقِي مِنْ سَيْلِهِ غَرَقًا وَطَوْرًا يُرْتَجَى تَهْتَانُهُ
وَاللَّيْثُ يَصْلُحُ لِلْمَقِيلِ عَرِينُهُ لَوْ كَانَ يُمْكِنُ سِلْمُهُ وَأَمَانُهُ
وَالبَحْرُ مَا احْتَمَلَتْ لَهُ المُزْنُ الطِّلَى حَتَّى تَنَظَّمَ فِي الطُّلَى مَرْجَانُهُ
تُثْنِي عَلَيْهِ عُفَاتُهُ بِفَضِيلَةٍ يُثْنِي عَلَيْهِ بِضِعْفِهَا سُلْطَانُهُ
نَظَمَتْ مَعَانِي المَدْحِ فِيهِ نُفُوسُهَا وَتَرَكْتُ فِي بِالنَّا أَوْزَانَهُ

حاشية — بعده •

وَجَمَالِ وَجْهِكَ مَا حَلَا فِي نَاظِرِي سُكْرٌ وَلَا سَكَنَ الفُؤَادَ سِوَاكَا

حاشية — وَمِثْلُهُ قَوْلُ الآخَرِ •

وَأَمْرٍ يُدَبِّرُهُ صَالِحٌ فَأَطْلِقْ بِسُرْعَةِ إِدْبَارِهِ

حاشية — بعده •

يَا مَنْ يُحَاكِي البَدْرَ عِنْدَ تَمَامِهِ ارْحَمْ فَتًى يَحْكِيهِ عِنْدَ مُحَاقِهِ

حاشية — قَبْلَهُ •

لِي صَاحِبٌ كَثُرَتْ عَلَيَّ جِنَايَةٌ فَلَبِسْتُ مِنْهُ تَجَبُّرَ المُرْتَابِ
طَالَتْ مُعَاتَبَتِي لَهُ وَطَالَ تَالُّفِي فَأَقَلَّ نَفْعَ تَأَلُّفِي وَعِتَابِي
أَوَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ • البَيْتُ • وَبَعْدَهُ •
أَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى الأَذَى يُوتَوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابِ
فَصَبَرْتُ مُحْتَسِبًا وَكَمْ مِنْ صَابِرٍ دَارَتْ لَهُ العُقْبَى بِحُسْنِ ثَوَابِ

علي بن الجهم — أو ما رأيت الليث يألف غيله كبرا وأوباش السباع تردد

المأمون الخليفة — أو ما علمت وما أظنك جاهلا أن المزاح هو السباب الأكبر

الصنوبري — أو ما من فساد رأى الليالي أن شعري هذا وحالي هذي

أو ما يسوءك من زمان أنه لن يلبث القرناء أن يتفرقوا

أؤمل أن ألقى من الناس عالما بأخباركم أو أن أرى من سلما

أؤمل دنيا أرتجي من عطائها علالة سم مورد الموت ناقع

أؤمل عطف الدهر بعد انصرافه فيا أملي في الدهر هل أنت كائن

أؤملكم وقد أيقنت أني إلى تكذيب آمالي أؤول

الرضي الموسوي — أؤمل ما لا يبلغ العمر بعضه كأن الذي بعد المشيب شباب

أؤمل نفسي لا أؤمل غيرها من الناس أو يأتي الغنى وهو صاغر

حاشية — نسب علي بن الجهم هو علي بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرار بن كعب بن مالك بن عتبة بن جابر بن حرث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لوي بن غالب ● هكذا يدعون وقريش تدفعهم عن النسب وتسميهم بني ناجية ينسبونهم إلى أمهم وهي ليلى امرأة سامة ● وقال الزبير بن بكار هم قريش العازبة فادخلهم في قريش ● وكان بنو ناجية ارتدوا عن الإسلام فلما ولي علي بن أبي طالب عليه السلام دعاهم إلى الإسلام فأسلم بعض وأقام البعض على الردة فسباهم وأسر أسراهم فاشتراهم مصقلة فأعتقهم وهرب من ليلته إلى معوية فصاروا أحرارا ولزمه الثمن فشعث علي عليه السلام من داره وقيل هدمها فلم يدخل مصقلة الكوفة إلا أن قتل علي عليه السلام ● وكان علي بن الجهم شاعرا فصيحا مطبوعا واختص بالمتوكل حتى صار من جلسائه ثم أبغضه لأنه كان كثير السعاية إليه بندمائه فكشف عن ذلك فلم يجد له حقيقة فنفاه بعد أن حبسه مدة ● وكان يهجو نحو آل مروان بن أبي حفصة في هجاء آل أبي طالب وذمهم والإغراء بهم وهجاء الشيعة وكان منحرفا عن علي بن أبي طالب عليه السلام وكان شديد الكذب وكان يتستر بالبغاء وهجاه البحتري بذلك وسمعه أبو العيناء يوما يطعن في علي عليه السلام فقال له أبو العيناء أنا أدري لم تطعن عليه قال تعني قصة أهلي وسيعهم من مصقلة بن هبيرة قال أنت أوضع من ذلك ولكنه قتل الفاعل والمفعول به من قوم لوط وأنت أسفلهما ● واجتمع إليه أهله ولاموه على ذلك وأمروه بتركه فقال لهم فذروه أشهر ثم اتركوه فيسومون ولا هم يحزنون ● علي العابر فالحبشي الحسين بن موسى قال لما شاع في الناس مذهب علي بن الجهم وشره وتعرضه هجو الناس وتحاموه فخرج من بغداد إلى الشام قال فاتفقنا في قافلة إلى حلب فخرج علينا نفر من الأعراب وتسرع إليهم المقاتلة وخرج فيهم علي بن الجهم فقاتل وهزم الأعراب فلما كان من الغد خرج علينا منهم خلق كثير وتسرعت إليهم المقاتلة وخرج فيهم علي بن الجهم فأصابته طعنة فاحتملناه وهو ينزف دما فلما رأى أني يعني وجعل يوصيني بما يريد فقلت له ليس عليك بأس فلما أمسينا قلق قلقا شديدا وأحس بالموت وجعل يقول ●

أزيد في الليل ليل أم سال بالصبح سيل ذكرت أهل دجيل وأين مني دجيل

قال فأبكى من كان في القافلة وما انقطع السحر ودون في ذلك المنزل على ميل من حلب ●

أولُ الغمِّ ما رأيتُ سرورًا أترى ما يكونُ آخرُ عمري

أولئكَ في السُّوَرِ الأولى منازلُهم ونحنُ بينَ أبي جادٍ وهوّازِ

أولئكَ إخوانُ الصفاءِ رُزِيتُهم وما الكفُّ إلا إصبعٌ ثمّ إصبعُ

أولئكَ قومٌ إن بنَوا أحسنوا البُنى وإن عاهدوا أوفَوا وإن عقدوا شدّوا

أهابُكِ إجلالًا وما بكِ قدرةٌ عليَّ ولكن ملءُ عينٍ حبيبُها

أهابُكِ أن أُنبيكِ بعضَ ما بي وأخشى سوءَ ردٍّ للجوابِ

أهابُكَ أن أشكو إليكَ صبابتي فلا أنا أُبديها ولا أنتَ تعلمُ

أهابُكَ للحقِّ الذي لكَ في دمي وأرجوكَ للحبِّ الذي لكَ في قلبي

أهابُ وأستحيي وأرقبُ وعدَهُ فلا هو يبدأني ولا أنا أسألُ

أهابُهُ وهو طلقُ الوجهِ مبتسمٌ وكيفَ يُطمعُني في السيفِ رونقُهُ

حاشيه

قول عمارة بن عقيل ● قبله ●

عمرو على كور الأهواز يخشمها دون الولاة وغسان بشيراز

والمرء إسحق رب الأرض مفترش بغداد لا الشاكر النعمى ولا الجازي

أولئك في السور الأولى منازلهم ● البيت ●

عمارة بن عقيل

حاشيه

كتب الوزير أبو بكر محمد بن عمار إلى المعتمد على الله صاحب المغرب يستعطفه لما جرى منه في حجر مرسية وقد أسر الأفرنج عبد الله ولد المعتمد يقول ●

البراء بن ربعي

أصرف طرفي أم أجنح إلى الهرب وأمضي عزمي أم أعوج إلى الركب

إذا أنفذت في أمري مشيت مع الهوى وإن أنقصه نكصت على عقبي

أهابك للحق الذي لك في دمي ● البيت وبعده ●

الحطيئة

وكم قد فرت نعماك في من ضريبة فلا غرو يومًا أن تقيل من غرب

أما إنه لولا عوارفك التي جرت بي مجرى الماء في الغصن الرطب

لما سمت نفسي ما أسوم من الأذى ولا قلت إن الذنب يما جرى ذنبي

سأستنجح الرحمى لديك ضراعة وأسأل سقيا من تجاوزك العذب

وإن لفحتني من سمائك حرجف سأهتف يا برد النسيم على قلبي

نصيب

قال ● فأجابه المعتمد على الله بقوله ●

أبو نواس

تقدم إلى ما اعتدت عندي من الرحب ورد تلقك العتبى حجابًا عن العتب

متى تلقني تلق الذي قد بلوته صفوحًا عن الجاني رؤوفًا على الصحب

سأوليك مني ما عهدت من الرضا وأصفح عما كان إن كان من ذنب

محمد بن عمار وزير المغرب

فما أشعر الرحمن قلبي قسوة ولا صار نسيان الأذمة من شعبي

قريضك قد أبدى توحش جانب تجاوبت تأنيسًا وعلمك في حسبي

سعيد بن حميد

تكلفته أبغي به لك سلوة وكيف يعاني الشعر مشترك اللب

ابن الظريف الآمدي

قبله ●

ضيق عقد التسعين خلقي ورزقي واتساع الدنيا همومي وفكري

لم تذقني الأيام حلوًا فأدري طعم مرّ إذا ابتليت بمرّ

أول الغم ما رأيت سرورًا ● البيت ●

قبله ●

لعمرك إني بالخليل الذي له عليّ دلال واجب لمفجّع

وإني بالمولى الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لممتّع

أولئك إخوان الصفاء رزيتهم ● البيت ●

هو أبو الجبال البراء بن ربعي الفقعسي ●

حاشيه البنا مقصور بكسر الباء جمع بنية بالكسر فيهما والبنا مقصور بضم الباء لغة أخرى فمن قال بنية قال بنى ومن قال بنية قال بنى ●

بعده ●

حاشيه ولم تنأ عنك النفس إنك عندها قليل ولكن قل منك نصيبها

ولكنهم يا قرة العين أكثروا يقولون إذا ما جئت هذا حبيبها

بعده ●

حاشيه وأختار السكوت على الذي بي وإن كان السكوت أضر ما بي

يقول القائلون سلوت عنها ودون سلوها حز الرقاب

صبرت عليك حتى عيل صبري فلا صبري هناك ولا عنا بي

فإن يكن الصواب لديك هجري فأعماك الإله عن الصواب

بعده ●

هو الشمس مجراها بعيد وضوءها قريب وقلبي بالبعيد موكل

قبله ●

ومخطف الخصر مطبوع على صلف عشيته ودواعي البين تعشقه

أهابه وهو طلق الوجه مبتسم ● البيت وبعده ●

ظبي يصيد فؤادي ثم يطلقه ويسترق غرامي ثم يعتقه

وقد تسامح قلبي في مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه

(لذوي خ)

أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى وإني إذا جدّ الرجال أخو جد — أبو حازم

أهان الهوى حتى تجنّبه الهوى كما اجتنب الجاني الدم الطالب الدما — محمد بن كناسة

أهان وأقصى ثم ترجى مودتي وأي كريم يرتجى بهوان

(تستنصحوني خ) (وأي امرئ خ)

أهان وأقصى ثم تستنصحونني ومن ذا الذي يعطي نصيحته قسرا — حارثة بن بدر الغداني

أهتز عند تمني وصلها طربا ورب أمنية أحلى من الظفر

أهدد بالعتاب وأي سلب يحس به المجرد أو يبالي — إبراهيم الغزي

أهدي التحية وهي مني عادة وأقوم بالتسليم كل صباح

أهدى إلى القلب روحا بعدما عبثت به الهموم وأمنا بعدما خافا

أهدي إليك مخبرا من نطقه كالروض جاد له الغمام بأسعد — أبو الفضل بن العميد

أهدى إليكم على نأي تحية حيوا بأحسن منها أو فردوها — أبو الطريف

حاشية

أبيات محمد بن كناسة من قصيدة يرثي إبراهيم بن أدهم رحمه الله وهو خاله أو ابن خاله يقول منها ⦿

رأيتك لا يغنيك ما دونه الغنى وقد كان يغني دونه كل من أدهما
وكان يرى الدنيا صغيرا عظيمها وكان لأمر الله فيها معظما
وأكثر ما تلقاه في الأمر هامنا فإن قال بذّ القائلين وأحكما
أهان الهوى حتى تجنبه الهوى ⦿ البيت وبعده ⦿
يرى مستكينا خاشعا متواضعا وليثا إذا لاقى الكتيبة ضيغما
وللحلم سلطان على الجهل عنده فما يستطيع الجهل أن يترمرما
على الجدث الغربي من آل وائل سلام وبر ما أبر وأكرما

حاشية

أبيات أبي الطريف وهو شاعر كان مع المعتمد ⦿
أتعرفون فتى أغرى بكم سببا حتى الدعوة صب أن تجيبوها
أهدى إليكم على نأي تحية ⦿ البيت وبعده ⦿
زموا المطايا غداة البين واحتملوا وخلفوني على الأطلال أبكيها
شيعتهم فاسترابوني فقلت لهم إني بعثت مع الأجمال أحدوها
قالوا فما نفس يعلو كذا صعدا وما لعينيك لا ترقى مآقيها
قلت التنفس من إدمان سيركم ودمع عيني جار من قذى فيها
حتى إذا ارتحلوا والليل معتكر خفضت في جنحه صوتا أناديها
يا من بها أنا هيمان ومشتغل هل لي إلى الوصل من عقبى أرجيها
ونسب السري الرفاء هذه الأبيات إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر والأخفش يرويها لأبي الطريف الشاعر ⦿

قبله ⦿
نفى الضيم عني نفس حر أبية وقلب مطيق للضغينة والحقد
أهازل حيث الهزل يحسن بالفتى ⦿ البيت ⦿

بعده ⦿
رأيت أكف المصلتين عليكم ملاء وكفي من عطاياكم صفرا
وإني مع الساعي عليكم بسيفه إذا أحدث الأيام في عظمكم كسرا
متى تسألوني ما علي وتمنعوا الذي لي لم أستطع على ذلكم صبرا
ويروى هذه الأبيات لأنس بن زنيم الليثي ⦿

حاشية بعده ⦿
وأول شوق لازم بحوانحي ما الصبر عاده وأمني مزاح

حاشية بعده ⦿
في مهرق نثرت عليه بنانه نثرا أفاد لنيل لفظ بالبديد

أُهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصَائِحِي قَبْلَ اللِّقَاءِ تَعَارُفُ الأَرْوَاحِ

أَهْدَى إِلَيَّ دَوَاةً لَوْ كَتَبْتُ بِهَا دَهْرِي أَبَادِيهِ لَمْ تَنْفَدْ أَبَادِيبُهُ

أُهْدِي كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى هَجَرٍ وَحَامِلٍ وَشْيَ أَبْرَادٍ إِلَى عَدَنِ

أُهْدِي لِمَجْلِسِكَ الكَرِيمِ وَإِنَّمَا أُهْدِي لَهُ مَا حُزْتُ مِنْ نَعْمَائِهِ

أَهَذَا فِي قِيَاسِكَ مُسْتَقِيمٌ تَقِيسُ جَدَاوِلًا وَشَلًا بِبَحْرِ

اُهْرُبْ بِنَفْسِكَ وَاسْتَأْنِسْ بِوَحْدَتِهَا تَلْقَ السُّعُودَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدَا

أَهُزُّ بِالشِّعْرِ فَهْمًا مِنْ ذَوِي وَسَنٍ فِي الشِّعْرِ لَوْ ضُرِبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا

أَهُزُّ عَاسِيَةَ الأَغْصَانِ آبِيَةً عَلَى الخَوَابِطِ لَا ظِلًّا وَلَا وَرَقَا

أَهُزُّكُمُ بِأَشْعَارِي وَأَنْتُمْ جَمَادٌ لَا تَهُزُّكُمُ السِّيَاطُ

أَهْلُ الوَفَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَعُدُّهُمْ أَهْلِي وَإِخْوَانُ الصَّفَا إِخْوَانِي

حاشيه

كَانَ سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبْلَغَ النَّاسِ فِي ذِكْرِ الهَدَايَا الَّتِي يُتَهَادَى بِهَا فِي أَيَّامِ النَّوْرُوزِ وَالمِهْرَجَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ الفَاتِحَ لِهَذَا البَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَحْسَنَ العِبَارَةَ عَنْهَا حِينَ كَتَبَ إِلَى المَأْمُونِ وَقَدْ أَهْدَى لَهُ سَفَطًا مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ قِطْعَةُ عُودٍ هِنْدِيٍّ بِمِقْدَارِهِ ۞ هَذَا جَرَتْ بِهِ العَادَةُ بِإِلْطَافِ العَبْدِ السَّادَةَ وَقَدْ قُلْتُ ۞ فِي العَبْدِ حَقٌّ فَهُوَ لَا بُدَّ فَاعِلُهُ ۞ البَيَانُ ۞ وَهُمَا مَكْتُوبَانِ فِي بَابٍ عَلَى ۞ فَقَوْلُ سَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ عَلَى هَذَا المَنْثُورِ وَالمَنْظُومِ الَّذِي لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مُكَاتَبَاتِهِ إِلَى الأَعْيَانِ وَالرُّؤَسَاءِ فَمِنْهَا مَا كَتَبَ إِلَى ابْنِ يَزْدَادَ ۞ النَّفْسُ لَكَ وَالمَالُ مِنْكَ وَالرَّجَاءُ مَوْقُوفٌ عَلَيْكَ وَالأَمَلُ مَصْرُوفٌ إِلَيْكَ فَمَا عَسَيْنَا أَنْ نُهْدِيَ إِلَيْكَ فِي هَذَا اليَوْمِ وَهُوَ يَوْمٌ سَهَّلَتْ فِيهِ العَادَةُ لِلأَتْبَاعِ وَالأَوْلِيَاءِ بِإِهْدَائِهِمْ لِلسَّادَةِ العُظَمَاءِ وَكَرِهْنَا أَنْ نُخْلِيَهُ مِنْ سُنَّتِهِ فَاقْتَصَرْنَا عَلَى هَدِيَّةٍ تَقْضِي بَعْضَ الحَقِّ وَتَأْخُذُ بِطَرَفٍ مِنَ البِرِّ ۞ وَبَنَى جَمِيعَ رَسَائِلِهِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ وَكَذَلِكَ أَشْعَارُهُ فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ۞

مِنْ سُنَّةِ الأَمْلَاكِ فِيمَا مَضَى مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ
هَدِيَّةُ العَبْدِ إِلَى مَالِكٍ يَحْكُمُ فِي العَبْدِ وَفِي مَالِهِ
فَقُلْتُ مَا أُهْدِي إِلَى سَيِّدٍ حَالِي إِذَا فَكَّرْتُ مِنْ حَالِهِ
فَلَيْسَ إِلَّا الحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالمَدْحُ الَّذِي يَبْقَى لِأَمْثَالِهِ

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبَ إِلَى الحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ ۞ إِنْ أُهْدِ نَفْسِي فَهُوَ مَالِكُهَا ۞ وَقَدْ كُتِبَتْ بِبَابِهَا وَكَتَبَ إِلَى آخَرَ ۞ هَدِيَّتِي تَقْصُرُ عَنْ هِمَّتِي ۞ وَهِيَ بِبَابِهَا وَكَتَبَ طَرَحْتُ الهَدَايَا ۞ وَهِيَ بِبَابِهَا وَكَتَبَ ۞ لَوْ [illegible] ۞ وَهِيَ بِبَابِهَا وَكَتَبَ ۞ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ذَوِي التَّصَافِي ۞ وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي ذِكْرِ الهَدَايَا كَمَا لِسَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ ۞

محمد بن الشاح — ابن سكرة — البيان — أبو محمد الخازن — القطربلي الكاتب — البحتري — الرضي الموسوي — أبو هلال بن سهل — الرازي — ابن الظريف الآمدي

حاشيه — بعده ● وَمِنَ القُلُوبِ عَلَى القُلُوبِ شَوَاهِدٌ يَشْهَدْنَ قَبْلَ شَوَاهِدِ الأَشْبَاحِ

حاشيه — بعده ● كَالبَحْرِ يُمْطِرُهُ السَّحَابُ وَمَالَهُ فَضْلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ

حاشيه يَقُولُ ذَلِكَ فِي المُبَرِّدِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى ثَعْلَبٍ ۞

حاشيه — يقول منها بعده ●
وَمَا مَدَحْتُهُمُ أَرْجُو نَوَالَهُمُ لَكِنَّمَا عُوَذٌ مِنْ شَرِّهِمْ وَرُقَى
قَالُوا نُعِدُّكَ لِلْجُلَّى فَقُلْتُ لَهُمْ حَسْبِي مِنَ الرِّيِّ مَا لَا يَبْلُغُ الشَّرَقَا
وَحَسْبُ قَوْمٍ هِجَاءً أَنَّ مَادِحَهُمْ يُهْدِي الثَّنَاءَ إِلَى أَعْرَاضِهِمْ فَرَقَا
مَنْ لَمْ يُبَالِ بِأَعْقَابِ الحَدِيثِ غَدَا فَمَا يُبَالِي أَمَانَ القَوْلِ أَمْ صَدَقَا

حاشيه — بعده ● تَغَيَّرَ حُسْنُ وَجْهِكُمُ لِشِعْرِي كَأَنَّ الشِّعْرَ عِنْدَكُمُ ضُرَاطُ

حاشيه — يقول منها ●
بَازٍ إِذَا وَقَفَ الوُفُودُ بِبَابِهِ أَلْهَى شَرِيدَهُمُ عَنِ الأَوْطَانِ
جُزْتُ البَخِيلَ وَمَنْ وَرَاءَهُ رِفْدُهُ وَوَقَفْتُ حَيْثُ أَرَى النَّدَى وَيَرَانِي
أَنَا عَبْدُ نِعْمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ يَدِي وَرَبِيبُ مَغْنَاكَ الَّذِي أَغْنَانِي

أهل الإصابة إن قالوا وإن سمعوا وللسماع كما للقول إعراب — ابرهيم الغزي

أهمل العرض على علم به ورعى لما رعى المال فقط — الرضي الموسوي

أهملت قلبك ثم عدت تسوسه فبحقه أن لج في عصيانه — عيسى مودود

أهملت نفسك في هواك ولمتني لو كنت تنصف لمت نفسك دوني — ورد بن جليبم

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان — صخر بن عمرو اخو الخنساء

أهم بسلوى عنك ثم تردني اليك وتثنيني عليك العواطف — جميل بثينة

أهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطارد — ابو الطيب المتنبي

أهم بصرم الحبل ثم يردني عليك من النفس الشعاع فريق — مضرس بن الحرث المزني

أهم لما ألقاه قلبي بسلوة وأعلم أني مخطئ فأتوب (مذنب) — الحاجري الاربلي

أهنأ العرف ما أتى من خليل يحسب القرض للأخلاء فرضا — ابن الرومي

حاشية

مثل هذا البيت الاول قول الآخر ●

اذا حدثوا لم يخش سوء استماعهم وان حدثوا ادوا بحسن بيان

ومما يقال نشاط القائل على قدر فهم المستمع ◉

وقال بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع ◉ وقال عبد الله بن مسعود حدث الناس ما حدجوك بأسماعهم ولحظوك بأبصارهم فاذا رأيت منهم فترة فامسك التحديج مثل التحديق وهو الحدج ايضا ◉

حاشية

كان من حديث صخر بن عمرو بن الشريد السلمي اخي الخنساء انه خرج في غزاة فاصابه جرح رغيب فمرض وطال مرضه وعاده قومه فقال عائد من عواده يوما لامرأته سليمى كيف اصبح اليوم صخر فقالت لا حيا فيرجى ولا ميتا فينسى فسمع صخر كلامها فشق عليه وقال لها انت القائلة لعائدي كذا قالت نعم غير معتذرة اليك ثم اتاه عائد آخر فقال لامه كيف اصبح صخر فقالت اصبح بنعمة الله صالحا ولا نزال بخير ما رأينا شخصه فقال صخر في ذلك ●

أرى أم صخر لا تمل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني

وما كنت أخشى أن أكون جنازة عليك ومن يغتر بالحدثان

فأي امرئ ساوى بأم حليلة فلا عاش إلا في أذى وهوان

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه ● البيت ● وبعده ●

لعمري لقد أنبهت من كان نائما وأسمعت من كانت له أذنان

وللموت خير من حياة كأنها محلة يعسوب برأس سنان

قال ● فلما أفاق عمد الى سليمى فعلقها بعمود الفسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات ودفن الى جانب عسيب وعسيب جبل فهناك قبره هناك الى الآن ◉

حاشية

بعده ◉

ما بال عينك لا ترى أقذاءها وترى الخفي من القذى بجفون

ويروى لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر ◉

حاشية

بعده ◉

وجيران الاخوان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد

حاشية

بعده ◉

أجمل المرء وهو عبء ثقيل للأخلاء حمل بعضي بعضا

أَهْنَا ٱلْمَسَرَّةِ مَا جَاءَتْ مُفَاجَأَةً وَمَا تَنَاجَتْ بِهَا ٱلْأَلْفَاظُ وَٱلْفِكَرُ — القاضي بن الصاحب

أَهْنَأُ ٱلْمَعْرُوفِ مَا لَمْ تُبْتَذَلْ فِيهِ ٱلْوُجُوهُ — ابو العتاهية

أَهِنِ ٱللَّئِيمَ فَمَا ٱلْكَرَامَةُ عِنْدَهُ يَوْمًا بِنَافِعَةٍ إِذَا أَكْرَمْتَهُ

أَهِنْ عَامِرًا تُكْرَمْ عَلَيْهَا فَإِنَّمَا أَخُو عَامِرٍ مَنْ مَسَّهَا بِهَوَانِ

أَهِنْ لِلَّذِي تَهْوَى ٱلتِّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مُتَّ كَانَ ٱلْمَالُ نَهْبًا مُقَسَّمَا — حاتم الطائي

أَهْوِنْ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمُ بِٱلْفَرْقَدِيَّةِ مِنْ حُمَّى وَمِنْ مُومِ — يزيد بن معوية

أَهْوَى ٱلنِّزَاعَ وَكَمْ مِنْ ثَرْوَةٍ كَسَبَتْ لِيَ ٱلْعَدَاوَةَ مِنْ رَهْطِي وَمِنْ وَلَدِي — البحتري

أَهْوَى ٱلْخُمُولَ لِكَيْ أَعِيشَ مُرَفَّهًا مِمَّا يُعَانِيهِ بَنُو ٱلْأَزْمَانِ — ابن الدهان

أَهْوَى ٱلْمَعَالِيَ وَٱلْأَسْبَابُ مُنْهَجَةٌ وَأَنْثَنِي ٱلْعَزْمَ جُبْنِي فَيُنْعِشُنِي

أَهْوَى ٱلْمِلَاحَ وَأَهْوَى أَنْ أُجَالِسَهُمْ وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمُ وَطَرُ — ابن المعذل

أبيات القاضي أولها ٭ ٭ ٭

هَنِيَ المَكَارِمِ وَالعَلْيَاءُ تَفْتَخِرُ بِيَوْمِ مَأْتَمِ سَاعَاتُهُ غُرَرُ

يَوْمٌ تَبَسَّمَ عَنْهُ الدَّهْرُ وَاجْتَمَعَتْ لَهُ السُّعُودُ وَأَغْضَتْ دُونَهُ الغِيَرُ

حَتَّى كَأَنِّي أَرَى فِي كُلِّ مُلْتَفِتٍ رَوْضًا تَفَتَّحَ فِي أَثْنَائِهِ الزَّهَرُ

أَتَى عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ يُبَشِّرُنَا بِأَنْ سَيَتْبَعُهُ أَمْثَالُهُ الأُخَرُ

أَهْنَا المَسَرَّةِ مَا جَاءَتْ مُفَاجَأَةً ٭ البيت ٭ وبعده ٭

لَوْ أَنَّ بُشْرَى تَلَقَّتْنَا بِمَوْرِدِهَا لَأَقْبَلَتْ نَحْوَهَا الأَفْرَاحُ تَبْتَدِرُ

ثُمَّ مَهَابَتُكَ الأَبْصَارُ خَاشِعَةٌ حَتَّى تَبَيَّنَ فِي أَلْحَاظِهَا خَزَرُ

بعده ٭

وَدَعِ الكَرَامَةَ لِلْكَرِيمِ فَإِنَّمَا يَخْشَى الكَرِيمُ إِذَا الكَرِيمُ أَهَنْتَهُ

بعده ٭

إِذَا ٱرْتَفَقْتُ عَلَى ٱلْأَنْمَاطِ مُصْطَبِحًا بِدَيْرِ مُرَّانَ عِنْدِي أُمُّ كُلْثُومِ

قاله يزيد بن معوية وهو في حرب الروم وقد اصاب المسلمين الحمى والجدري فمات اكثرهم ◉

بعده ٭

حَتَّى لَأُنْكِرُنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي مِنَ ٱلْأَخِلَّاءِ وَٱسْتَوْحَشْتُ فِي بَلَدِي

٭ كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى وَيَمْنَعُنِي مِنْهُ الحَيَاءُ وَخَوْفُ اللهِ وَالحَذَرُ

وَكَمْ ظَفِرْتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيُقْنِعُنِي مِنْهُ الفُكَاهَةُ وَالتَّغْلِيلُ وَالنَّظَرُ

أهوى الملاح ٭ البيت ٭ وبعده ٭

فَذَلِكَ الحُبُّ لَا إِتْيَانُ مَعْصِيَةٍ لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا سَقَرُ

ويروى ٭

لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى إِتْيَانِ مَعْصِيَةٍ ٭ البيت ٭

ثاني

أهوى عليّاً وإلإله ولا أقلى أبا بكرٍ ولا عُمَرا — ابن المعتز

أهوى هواه ولا أحبّ خلافه ويروم في كلّ الأمور خلافي — نصيب

أهوى هوى الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين — عبد الله بن الحسن عليه السلام

أهلاً بوافدة للشيب نازلة وإن تراءت بشخصٍ غير مودود

أهلاً بهذا الملك المقبل جئت مجيء العارض المسبل — البحتري

أهلاً به زائراً تدنيه من حسبي ضمايري وخفوق القلب يبعده — مقدار ابن المطاهري

أهيب بالصبر والشحناء ثائرة وأكظم الغيظ والأحقاد نيرانُ — ابو عامر احمد بن عبد الملك

أهيف ماء الشباب يرعد في خدّيه لولا أديمه قطرا

أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت أوكّل بدعدٍ من يهيم بها بعدي — نصيب

أهيم بدن خلٍّ كان خمراً وأهوى لحيةً كانت عذارا — عبد الملك الحجاري من شعراء الأندلس

حاشية

قال بعض الصوفية صحبت عبد الله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام بمكة فبينا نحن في الطواف إذا امرأة حسناء جميلة فلما بصر بها عبد الله قال • أهوى هوى الدين • البيت • وبعده • نفسي تزين لي الدنيا وزخرفها وحاجز من حذار الله يثنيني • فقالت • المرأة مسرعة دع أحدهما تنل الآخر فقال لها ألك زوج قالت كان فدعي قال مذ كم قالت منذ سنة فقال الحمد لله على تمام النعمة فهل لك في زوج قالت ما كان ذلك في عزمي فأما بك فنعم نتزوج بها ۞

حاشية

قيل ذكر بيت نصيب • أهيم بدعدٍ ما حييت • البيت • عند عبد الملك بن مروان فكل من جلسائه عابه فقالوا لم نجد أحداً ممن يفهم جوهر الكلام يرى له مذهباً حسناً فقال عبد الملك لو كان اليكم كيف كنتم تقولون فقال بعضهم كنت أقول • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت فواحزنا من ذا يهيم بها بعدي • فقال عبد الملك ما قلتم والله أسوأ مما قال فقيل له فكيف ينبغي أن يقال يا أمير المؤمنين فقال • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت فلا صلحت دعد لذي خلةٍ بعدي • قالوا أنت والله أشعر الثلاثة ۞ وقال النمر بن تولب من أبيات أولها • ...

أشاقتك أطلال دوارس من دعدٍ خلاء مغانيها كحاشية البرد • أهيم بدعدٍ ما حييت فإن أمت أوصي بدعدٍ من يهيم بها بعدي • ودودي • فواكبدي مما لقيت على دعدِ ۞ وسمع بعض الظرفاء قائلاً ينشد • فواحزنا من ذا يهيم بها بعدي • فقال والله ما بهذا الا ميت فضولك ۞

بعده • صاحبته عامين لا وحياته ما كان في العامين يوم صياف هذا مما قالت العرب في المذكر لأن جراً أشتار نماء في المؤنث وما قالت في المذكر قليل وهذا منه ۞

أنشد أبو أحمد بن الزيات قال أنشدني عمرون بن محمد بن عبد الملك الزيات • أهلاً بوافدة للشيب • البيت • وبعده • لا أجمع الحلم والصهباء قد سكنت نفسي إلى الماء عن ماء العناقيد لم ينهني كبر عنها ولا فند لكن صحوت وغصني غير منقصد أوفي من الحلم فانقاد النهى طلقاً شادي وعفت الصبي من غير تفنيد

قبله • قد بتُّ لا أعرف مني سلوةً إذا ما غير الشعر الصفارا • أهيم بدن خلٍّ كان خمراً • البيت •

أهيم بليلى ما حييت فإن أمت يجاور في الموتى ضريحي ضريحها — يزيد بن محمد بن عبد الله

أهيم بليلى والحسان كثيرة ولكنها كالشمس قل ضريبها — ابن الساعاتي

أهيم به ما دمت حيا فإن أمت يلج حبه قبري معي حين أقبر — أعرابية

أهين لهم نفسي لأكرمها بهم ولن تكرم النفس التي لا تهينها — الإمام الشافعي رضي الله عنه

أهينوا مطاياكم فإني رأيته يهون على البرذون موت الفتى الندب

ألا أبت الأشياء إلا تلبسا عليك فقسها تعرف السهل والوعرا

ألا أبعد الله الفراق ويومه وأسقط ذاك اليوم من عدد الشهر

ألا أبلغ أبا وهب رسولا بأن التمر حلو في الشتاء

ألا أبلغ الله الحمى من يريده وبلغ أكناف الحمى من يريدها

ألا أعان على جود بميسرة فلا يرد ندى كفي إقتاري — حاتم الطائي

حاشية قبله •

ومحجوبة بعد الممات رأيتها بعين الكرى وانجاب عنها صفيحها
فقالت لقد أمسكت مني بغادر إذا حفظ الناس العهود يطيحها
ألست الذي أشريتني غير مرة وأنشرح المقلتين سفوحها
أهيم بليلى ما حييت فإن أمت • البيت وكأنه تضمين •

حاشية

ومن باب أهيم • قول الحرث بن خالد المخزومي •
لها الذكر من نفسي على كل حالة رخاء من الأيام أو من شديدها
أهيم بها في النأي والقرب إن دنت على بخلها إن كان بخلا وجودها

الأصمعي بينا أتخلل بيوت العرب إذ بصرت بجارية قد خرجت من بعض الأخبية وهي تقول • مسكين العاشق كل شيء عدوه رسوم الديار تحرقه ولمعان البروق يؤرقه والعذل يؤلمه والفكر يجمعه والبعد يخله والرقاد يهرب منه ولقد تداويت بالحلو والمر فما نجع فيه دواء ولا أغنى عنه غناء ثم قالت •
أهيم به ما دمت حيا • البيت • وبعده •
وفي القلب أرعى حبه وأصونه وألقى به ربي غدا حين أحشر
وأذكره عند الحساب وأشتكي إلى الله إن كان الهوى ثم يذكر

حاشية

ومن باب ألا أبلغا • قول ابن الرومي •
ألا أبلغا عني العلاء ابن صاعد رسالة ذي نفس قليل هلوعها
أتنسل المعروف حتى نسلت إلى اليأس نفسي واطمأن نزوعها
فقد عرفت عن ما كنت تبغي لديك وأمسى كبرياء خضوعها
سقيتم بسوق النخل طلا فأبشروا ستسمو لكم عما قليل جذوعها
وقلتم رجعنا بالرجال يقيننا وأي رجال لم تزنكم شسوعها

هذا من أبيات المعاني قاله الشاعر فيمن أخذ الدية عوضا عن الثار وكان في جملتهم من يعيره بذلك ⊙

قبله •
ألا سبيل إلى مال يعارضني كما يعارض سيل الأبطح الجاري
ألا أعان على جود بميسرة • البيت •

ألا أن قرطاساً يمجّ مداده سمام الأفاعي أعجم الخط كاتبه — المتلمس تشبه طرفة

ألا أن أدنى الزمان ومن يكن مستمليا أخباره يتأدب — أنشد الزمخشري

ألا إن أبقى المال مال تنيله وشرّ كلام القائلين فضوله — علي بن هشام

ألا إن إخوان الصفاء قليل فهل لي إلى ذاك القليل سبيل

ألا إن إخواني الذين عهدتهم أفاعي زمان لا تقصّر في لسعي — الخباز البلدي

ألا إن أدوائي بليلى قديمة وأعضل أدواء الرجال قديمها — المجنون

ألا إن الخلافة في قريش كما قال النبي بلا خلاف

ألا إن المشيب عليّ مما فقدت من الشباب أعزّ فوتا — الحمّاني العلوي

ألا إن النساء حبال غيّ بهن يضيّع الشرف التليد — المعري

ألا إن الإناث الذفر با ألوط بالقلوب وبالصدور

بعده •
عصاني فلم يلق الرشاد وإنما تبيّن من أمر الغوي عواقبه
فأصبح محمولاً على ظهر آلة يمجّ نجيع الجوف منه ترائبه
فإلا يجللها يعالوك فوقها وكيف توقّى ظهر ما أنت راكبه

بعده •
عليك بما يعنيك من كل ما ترى وبالصمت إلا عن جميل تقوله

بعده •
قس الناس تعرف غثّهم من سمينهم فكلّ عليه شاهد ودليل

بعده •
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم نزلت بواد منهم غير ذي زرع •
وقال إسمعيل القراطيسي في الهجاء •
لساني فيك محتاج إلى التقطيع والقطع
وأبياتي وأضراسي إلى التكسير والقلع
لئن أخطأت في مدحك ما أخطأت في منعي
فقد أحللت حاجاتي بواد غير ذي زرع

بعده •
تملّيت الشباب فصار شيباً وبلاء المشيب يصير موتا
وابن المعتز قريب منه حيث يقول •
ظلمت إذا طالبت شيئاً وقد فاتنا بل شيبا بالخضاب وهيهاتا
وقالوا امرؤ قد شاب وابيضّ رأسه ولا بد يوماً أن يقال امرؤ ماتا
وقال ابن المعتز أيضاً •
ألم تستحي من وجه المشيب وقد ناجاك بالوعظ المصيب
أراك تعدّ للآمال ذخراً فما أعددت للأجل القريب
ولأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسمعيل الثعالبي •
أيا منصور المغرور أقصر وأبصر طرق أصحاب الرشاد
ألست ترى نجوم الليل لاحت وشيب المرء عنوان الفساد
وقال الآخر •
أن السرور تصرّمت أيامه عني وفارقني الحبيب المؤنس
يا لائمي أنفك من أحدهما مستعبراً أو ساعة ما أتنفس
ذهب الشباب مولّياً بسروره ومضى الصبى وهو الأعز الأنفس
فلمثله تبكي العيون صبابة ولمثله جرت عليه الأنفس

حاشية

هو قيس بن معاذ العقيلي المجنون العامري يقول منها •
ألا حبذا يوم تمرّ به الصبا لنا وعشيات تدلّت غيومها
بنعمان إذ أهلي بنعمان جيرة ليالي إذ ترمي بدار مقيمها
أيا جبلي نعمان بالله خلّيا سبيل الصبا يخلص إليّ نسيمها
فإن الصبا ريح إذا ما تنسّمت على نفس مغموم تجلّت غمومها
أجد بردها أو تشف مني حرارة على كبد لم يبق إلا صميمها
فيا ريح مرّي بالديار وخبّري أباقية أم قد تعفّت رسومها
تذكرت وخد الناعجات بالضحى ولذة دنيا قد تقضّى نعيمها
ألا إن أدوائي بليلى قديمة • البيت • وبعده •
فلو كان حبي آل ليلى لحادث إلى وقت أيام تجلّت همومها
صبرت على ما في الفؤاد وغلّة توقّد في الأحشاء منها جحيمها

كُثَيِّر — الا ان الائمة من قريش ولاة الحق اربعة سواء

يزيد بن معوية — الا ان اهنى العيش ما سمحت به صروف الليالي والحوادث نوم

العباس الاحنف — الا ان ايام الهموم على الفتى طوال وايام السرور قصار

ابن الرومي — الا ان بالابصار عن عبرة عمى الا ان بالاسماع عن عظة صمم

الا ان بذل التبر لا التبن هين لذلك اذا احظاك بالحمد والشكر

امرؤ القيس — الا ان بعد العدم للمرء قنوة وبعد المشيب طول عمر وملبسا

عبد الله بن المعتز — الا ان بعد النأي قربا واوبة وتحت غطاء الحزن والهم فارجه

الا ان حل الشعر زينة كاتب ولكن منهم من يحل فيعقد

الا ان حلم المرء اكرم نسبة يسامى بها عند الفخار كريم

الكميت الاسدي — الا ان خير الود ود تطوعت به النفس لا ود اتى وهو متعب

حاشية

ذكر الخلفاء كلهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اربعة وخمسون رجلا كلهم من قريش ● فهؤلاء الذين ثبت لهم الملك عدا من ولي منهم ولم يستمر امره كالحسن والحسين وعبد الله بن الزبير واخيه مصعب وغيرهم فالاربعة الذين بعد النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع عليهم هم ● ابو بكر الصديق ● عمر بن الخطاب ● عثمان بن عفان ● علي بن ابي طالب ● رضي الله عنهم اجمعين ● واربعة عشر رجلا من بني امية وهم ● معوية بن ابي سفين ● يزيد بن معوية ● معوية بن يزيد بن معوية بن ابي سفين ● مروان بن الحكم ● عبد الملك بن مروان ● الوليد بن عبد الملك ● سليمن بن عبد الملك ● عمر بن عبد العزيز ● هشام بن عبد الملك ● يزيد بن عبد الملك ● الوليد بن يزيد بن عبد الملك ● يزيد بن الوليد بن عبد الملك ● ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك ● مروان بن محمد الملقب بالحمار ● وستة وثلثون رجلا من بني العباس رضي الله عنهم وهم ● السفاح ● المنصور ● المهدي ● الهادي ● الرشيد ● الامين ● المامون ● المعتصم ● الواثق ● المتوكل ● المنتصر ● المستعين ● المعتز ● المهتدي ● المعتمد ● المعتضد ● المكتفي ● المقتدر ● القاهر ● الراضي ● المتقي ● المطيع ● الطايع ● القادر ● القايم ● المقتدي ● المستظهر ● المسترشد ● الراشد ● المقتفي ● المستنجد ● المستضيء ● الناصر ● الظاهر ● المستنصر ● المستعصم ● وهو الشهيد المرحوم المقتول في واقعة بغداد وهو الامام ابو احمد عبد الله رضوان الله عليهم اجمعين ● فاولهم السفاح واخرهم المستعصم رحمه الله عليه ● قال كاتبه محمد بن ايدمر عفا الله عنهما خدمت المستعصم رحمه الله ● وانا صبي وعمري احد عشر سنة وعشت ارعى في الخدمة معه واستشهد والذي رحمه الله بين الصفين بسروغي وهو الموضع الذي قامت الحرب فيه وشهدت ذلك اليوم وهو عاشر المحرم من سنة ست وخمسين وستمية ●

بعده ●
علي والثلاثة من بنيه هم الاسباط ليس بهم خفاء
فسبط سبط ايمان وبر وسبط غيبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الخيل يقدمها اللواء
تغيب لا يرى عنهم زمانا برضوى عنده عسل وماء

بعده ●
كأني لم ارتع بما جاء الحمى على رداء للصبى وإزار
كفى حزنا ان التباعد بيننا وقد جمعتنا والاحبة دار

حاشية

بعده ●
يحد لنا هذا الزمان شغاره ونرتع في اكلائه رتعة النعم
وهي مكتوبة بباب ● الا كراذل الدهر من متعزز ●

قبله يصف النساء ●
اراهن لا يحببن من قل ماله ولا من رأين الشيب فيه وقوسا
الا ان بعد العدم للمرء قنوة ● البيت ●

بعده ●
فيا رب هب لي منك حلما فانني ارى الحلم لم يندم عليه حليم

قبله ●
وما انا بالنكس الدني ولا الذي اذا صد عني ذو المودة احرب
ولكنني ان دام دمت وان بدا له مذهب عني فلي عنه مذهب
الا ان خير الود ● البيت ●

الا ان نجما لا يصول لنبعة ... وان حسام لا يقد فطيع — (الرضي الموسوي)

الا ان شيطانا برنيك كلما ... هجعت لشيطان الي حبيب

الا ان عين المرء عنوان قلبه ... يخبر عن اسراره شاء ام ابى — (ابو نصر بن نباتة)

الا ان في الدنيا عجائب جمة ... واعجبها ان لا يشيب وليدها — (ابن الرومي)

الا ان في ظفر المنية مهجة ... تظل لها عين العلى وهي تدمع — (ابو تمام)

الا ان قتلى الطف من آل هاشم ... اذلت رقاب المسلمين فذلت — (ابن قتة)

الا ان قوما غبت عنهم لضيع ... وان مكانا لست فيه هو القفر — (زهير المصري)

الا انما ابكي لما هو واقع ... وهل جزع من وشك بينك نافع

الا انما التقوى هي العز والكرم ... وحبك للدنيا هو الذل والسقم — (عبد الله بن المبارك)

الا انما الدنيا الشباب وانما ... سرور الفتى ما يتيم السكران — (ابن الرومي)

حاشية بعده • ولا خير في الدنيا اذا ما رعيتها ... وقد يبست اغصانها الخضرات •

حاشية

حدث ابو بكر بن الانباري قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا ابو جابر قال حدثنا ابي قال • ارسلت ام جعفر زبيدة الى ابي العتاهية ان يقول على لسانها ابياتا بعد قتل الامين تستعطف بها المأمون فارسل اليها بهذه الابيات • وهي من باب الالف • يقول •

الا ان صرف الدهر يدني ويبعد ... ويمتع بالالاف طورا ويفقد

اصابت بريب الدهر مني يدي يدي ... فسلمت للاقدار والله احمد

وقلت لريب الدهر ان هلكت يد ... فقد بقيت والحمد لله لي يد

اذا بقي المأمون لي فالرشيد لي ... ولي جعفر لم يفتقد ومحمد

قال • فلما وقف عليها المأمون استحسنها وسأل عن قائلها فقيل له ابو العتاهية فامر له بعشرة الاف درهم وعطف على زبيدة وزاد في تكرمتها وقضى لها جميع حوائجها ●

حاشية

ومن باب الالف • قوله

الا ان ليلى العامرية اصبحت ... على النأي منى ذنب غيري تنقم

وما ذاك عن ذنب اكون اجترمته ... اليها فتجزيني به حيث اعلم

ولكن انسانا اذا مل عهده ... ومل خليلا لم يزل يتجرم

حاشية

قال الشاعر •

احسن بربك ظنا فانه عند ظنك

واجعل تقى الله حصنا فانه خير حصنك

حاشية

اذا ذل في الدنيا الاعز واكتست ... اذلتها عزا وساد مسودها

هناك فلا جادت سماء بصوبها ... ولا امرعت ارض ولا اخضر عودها

ارى الناس محسوفا بهم غير انهم ... على الارض لم يقلب عليهم صعيدها

وما الخسف ان تلقى اسافل بلدة ... اعاليها بل ان تسود عبيدها

سانصب للايام فيك عداوة ... ولم لا اعاديها وانت سعيدها

حاشية

بعده •

هي النفس ان تبك المكارم فقدها ... فمن بين احشاء المكارم تنزع

يقال • ان هذين البيتين هما ارثى ما قيل من اشعار المحدثين ●

حاشية

بعده •

وكانوا غياثا ثم اضحوا رزية ... الا عظمت تلك الرزايا وجلت

حاشية

قبله • من قصيدة يمدح الملك المسعود صلاح الدين بن الكامل •

اتنسى ولم تبعد على عاشق مصر ... وها قد اتانا فالك النظم والنثر

اذا ما افضنا في احاديث ذكره ... يقول جهول القوم قد عبر الخضر

ومن تعرس المعروف يجن ثماره ... بعاجله ذكر واجله اجر

الا ان قوما غبت عنهم لضيع • البيت •

بعده •

وليس على عبد تقي نقيصة ... اذا صحح التقوى وان حاك او حجم

قال • بعض البلغاء سادة الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الاتقياء • وقال آخر • التقوى هي العدة الباقية والجنة الواقية • وقال آخر • في ظاهر التقوى شرف الدنيا وفي باطنها شرف الآخرة • وقال آخر • اوثق العرى عرى التقوى •

ابن المعتز: الا انما الدنيا بلاغ لغاية فاما الى غي واما الى رشد

الا انما الدنيا سراب مكذب وكل حريص في هواه معذب

الا انما الدنيا عفاء وقصرها فناء فما الاملاك الا ودائع

محمد بن حازم الباهلي: الا انما الدنيا على المرء فتنة على كل حال اقبلت ام تولت

ابن عبد ربه: الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب جف جانب

الا انما الدنيا كظل غمامة اظلت قليلا ثم خفت فولت

الا انما الدنيا كما قال ربنا لأحمد حزن تارة وسرور

اكثم بن صيفي: الا انما الدنيا كمنزل راكب يروح عشاء وهو في الصبح راحل

عبيد بن ايوب: الا انما الدنيا كنهي قرارة سامي قليلا ثم هبت سمومها

الا انما الدنيا مقيل لرائح قضى وطرا من منزل ثم هجرا

حاشية: بعده: اذا لم تكن في ذي الحياة عزوبة فان رحيل الموت أجلى وأعذر

حاشية: بعده:
الا انما الدنيا كظل غمامة اذا ما رجاها المستظل اضمحلت
فلا تك مفراحا اذا هي اقبلت ولا تك مجزاعا اذا ما تولت

حاشية: بعده: فراح ولا يدري على ما قدومه الا كلما قدمت تلقى موفرا

قال الحسن البصري رحمه الله يوما لأصحابه كيف طلبك للدنيا قال شديد قال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي طلبتها لم تدرك منها ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها وانشد الا انما الدنيا مقيل لراكب البيتان وقرب زهدا وزد عملا عن السلام ثم تلون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بعمل

حاشية: ابيات ابي عمر واحمد بن محمد بن عبد ربه صاحب كتاب العقد يقرب منها:
هي الدار ما الآمال الا فجائع عليها ولا اللذات الا مصائب
وما كذبت تلك السواجع في الضحى ولكن اماني النفوس كواذب
وكم سخنت بالامس عين قريرة وقرت عيون دمعها اليوم ساكب
ولا تكحل عينيك فيها بعبرة على ذاهب منها فانك ذاهب
وقد نسب البيت الاول وهو قوله الا انما الدنيا والبيت الاخير وهو قوله ولا تكحل عينيك البيتان الى ابي سهل الصعلوكي. وقال ابو العتاهية:
هي الدار دار القذى والاذى ودار الفناء ودار الغير
فلو نلتها بحذافيرها لمت ولم تقض منها وطر
ايا من يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه ضرر
اذا ما كبرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر

عبد الله بن طاهر — ألا إنما العينان للقلب رائد فما تألف العينان فالقلب آلف

الصلتان بن الدلمس — ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل

صالح بن جناح العبدي — ألا إنما الإنسان غمد لعقله ولا خير في غمد إذا لم يكن نصل

أبو العلاء المعري — ألا إنما الأيام أبناء واحد وهذي الليالي كلها أخوات

ألا إنما دنياك أحلام نائم وأنت بها طيف الخيال إذا سرى

النظار الفقعسي — ألا إنما قرب الحبيب وبعده إذا هو لم يقدر (يوصل إليه خ) عليه سواء

ألا إنما مالي الذي أنا منفق وليس لي المال الذي أنا تاركه

القطامي — ألا إنما نيران قيس إذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب

كثير — ألا إنما يثني (يحيي خ) القنا بعد زيغه من الأود البادي ثقاف المقوم

ألا إنما ينبو على الضرب صارم إذا كان في كف الجبان المروع

لعله ○
وإن تجمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
متى كان للإنسان عقل فإنه هو الأصل والإنسان من بعده فضل

قبله ○
يقولون ليلى وهي منك قريبة وهيهات أرض دونها وسماء
ألا إنما قرب الحبيب وبعده ○ البيت ○

نار الحباحب هي النار التي تظهر من قدح الحوافر أو من قدح حجر على حجر ○ وقيل هي النار التي تمشي في الليل من ذباب تطير فيظهر منها في طيرانها مثل شرر النار ○ وكل نار لا ينتفع بها فهي نار الحباحب ○

حاشية

قول كثير ○ ألا إنما يثني القنا بعد زيغه ○ البيت ○ من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رحمه الله ○ أولها ○
وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريا ولم تتبع سجية مجرم
وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فأضحى راضيا كل مسلم
تكلمت بالحق المبين وإنما تبين آيات الهدى بالتكلم
ألا إنما يثني القنا بعد زيغه ○ البيت ○ وبعده ○
تقول منها ○
فما نال الملك عفوا ولم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم
تركت الذي يفنى وإن كان مونقا وآثرت ما يبقى برأي مصمم
وما لك إذ كنت الخليفة مانع سوى الله من مال رغيب ولا دم
فأربح بها من صفقة لمبايع وأعظم بها أعظم بها ثم أعظم
متى ما أقل في آخر الدهر مدحة فما هي إلا لابن ليلى المكرم
قيل فأجازه بخمسمائة درهم ○

الا إنني راض بما فعلت جمل وإن كان لي فيه البلية والقتل — نصيب

الا إنني منهم وعرضي عرضهم كذي الأنف يحمي أنفه أن يهشما — المتلمس

الا إني علقت بحبل قوم أعانهم على الحسب الثراء — الحطيئة

الا إني وإن أبديت صبرا على جمر الصبابة غير باق

الا إن يوما نلتقي في صباحه ليوم له وجه أغر صبيح

الا أي حي ليس بالموت موقنا وأي يقين منه أشبه بالشك

الا أيها الباغي البراز تقربن أساقك بالسيف الذعاف المقشبا — قطري بن الفجاءة

الا أيها الباكي لأحداث دهره تحمل على ما يحدث الدهر واصبر — النابغة

الا أيها الدهر الذي قد مللته سألتك الا ما مللت حياتي — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

الا أيها المرء المحرش بيننا الا افتل أخاك لست قاتل أربد — عروة بن ملبس

حاشية

ومن باب الا إن ◎ قول عبيد الله ◎

الا إن هم النفس همان واحد له حيلة والاضطراب دواؤه
والآخر يأتي المرء ما فيه حيلة لمضطرب والاصطبار شفاؤه

حاشية

ومن باب الا أيها ◎ قول عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر ◎

الا أيها الدهر الذي جار حكمه علينا وإنصاف الزمان عسير
لعمرك ما نا بلتانا في فعالنا نبدل في أحكامنا ونجور

وقول عمارة بن عقيل ◎

الا أيها الغادي تحمل رسالة إليها فبلغها سلامي مع الركب
فكرني حمى قلبي الذي نزلت به لها من مراد لا وخيم ولا جدب

وقول مصعب بن عبد الله الزبيري ◎

الا أيها القلب الذي كل ليلة به من هوى من لا ينال غليل
هل أنت مفيق إن في اليأس راحة وإن غناء الوجد عنك قليل

وقول بشار بن برد ◎

الا أيها الحاسد المبتغي نجوم السماء بسعي أصم
سمعت بمكرمة ابن العلاء فأنشأت تطلبها لست ثم

وقول ابن الرومي ◎

الا أيها السائلي عن معاشر يزيدهم لوم الفعال تعاليا
كذي جيف الموتى إذا هي أنتنت وأخزت بطون الماء تعلو طوافيا

بعده ●
فكرو على القول فيها فإنني رأيت الهوى قدما يجدده العذل
وما كان حبيها البذل أرجوه لديها فأخشى أن يغيره البخل

بعده ●
هم القوم الذين إذا ألمت من الأيام مظلمة أضاؤوا
إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
ولو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء

● سأصفح عن جرم الليالي إذا انثنى بجمع شتات والمحب صفوح
ومثله ●
ولي بعد عمري بعدكم فرط لوعة لها في صميم القلب لذع شهاب
سأغفر للأيام كل خطيئة إذا بشرتني عنكم بإياب

قبله أنشد أبو بكر السعدي الزهري ●
أيا فرقة الأحباب لا بد لي منك ويا دار دنيا إنني راحل عنك
ويا قصر الأيام ما لي وللمنى ويا سكرات الموت ما لي وللضحك
وما لي لا أبكي لنفسي بعبرة إذا كنت لا أبكي لنفسي فمن أبكي
الا أي حي ليس بالموت موقنا ● البيت ●

حاشية المقشب المخلوط بألوان السموم ● وبعده ●
فإن تسألني الموت في الحرب شبة أيا شاربيه فاسقني منه واشربا

حاشية بعده ●
فإن أنت لم تصبر لما كان جائيا وأبصرت تكبير الذل فأنكر

بعده ●
فقد وجلال الله حببت جاهدا إلى على كره الممات مماتي
هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن
زريق بن أسعد بن باذان ◎

حاشية بعده ●
أبى قربه مني وحسن بلائه وعلمي بما يأتي به الدهر في غد

الا ايها الموت الذي ليس تاركي أرحني فقد أفنيت كل خليل — روي لعلي بن ابي طالب

الا ايها المهدي الي وعيده أفق فأقل الحرب ضرا وعيدها — محمد بن الكعيبر

الا ايها الوادي الذي فاح طيبه عسى لك عهد من سعاد قريب

الا ايها الإنسان لا تك آيسا من الدهر أن تصفو عليك مشاربه — ابو اسحق الصابي

الا تخافون قوما لا ابا لكم امسوا اليكم كأمثال الدبا سرعا — لقيط بن يعمر الايادي

الا ترى انما الدنيا وزينتها كمنزل الركب دارا ثمت ارتحلوا — ابن عبد الاعلى الشامي

الا تعجبون لذي سوءة تحكك في عرضه الأجرب — الرضي الموسوي

الا حبذا الماء الذي قابل النقا ومرتبع من اهله ومصيف

الا حبذا عيش الخمول وحبذا مقيلي في اكنافه ورقادي

الا حبذا والله لو تعلمانه ظلالكما يا ايها الطللان — الضحاك العقيلي

حاشيه

ابيات الصابي بعد قوله الا ايها الانسان

فان له حتما من الشر واجبا وحتما من الخير المهني عواقبه
وان تلق من حتميه ما كنت تتقي فاولى بك الحتم الذي انت طالبه
ستكسب ما ترجو ولو كنت كارها كما تكسب ما تخشى وانت مجانبه

وهي من ابيات كتب بها الى قاضي القضاة ابن معروف وكان قد زاره في معتقله ولها ابيات اخرى على هذا الروي وليست منها قالها في الحبس اولها

يعيرني بالحبس من لو يحله

وهي مكتوبة بباب ومن مدح النجم كيما يناله الابيات

حاشيه

ابيات الرضي الموسوي

وجعجع لي ظهر عاري الصفاح عقيب وقال الا تركب
ويعجب من غضبى حملة ومن ذا يضام ولا يغضب
وسوف اغني باعراضكم غناء من الشر لا يطرب
وحسبك من سفه انني احد وتحسبني العب
لقد وسع الله ما ضيقوا وقد عوض الله ما جنبوا

حاشيه بعده

اراك بصيرا بالذين احبهم كأنك تحوهم بدليل

حاشيه

ومثله لمالك بن عمرو وقد كتب في بابه مفردا
مهلا وعيدك مهلا لا ابا لكم ان الوعيد سلاح العاجز الحمق

حاشيه بعده

حييت من واد بكل تحية فانك من اطلال الحبيب حبيب

حاشيه هذا البيت من قصيدة طويلة غراء يحذر فيها قومه عسكر كسرى

حاشيه بعده

وايامنا بالمالكية انني لهن على العهد القديم ذكور
فيا شجرات القاع لا زال وابل عليكن منهل الغمام مطير
سقيتن ما دامت بنجد وشيجة ولا زال يسعى بينكن غدير

حاشيه بعده

خمول وامن طاب مثواي فيهما وقد جهل الحساد لين مهادي

[illegible]

ألا لحظها فتعلم ما بقلبي وتلحظني فأعلم ما تريد
(تلاحظني خ — والحظها خ)

ألا حيّ ليلى بالسلام وإنه قليل لليلى يا خليلي سلاميا

الأخلاء في الرخاء كثير فإذا ما بلوت كانوا قليلا

الأديب المهذب الأصيد الضرب الذكي الجعد السري الهمام

الأرب أعشى ظالم متخبط جعلت لعينيه جلاء فأبصرا

الأرب ألسنة كالسيوف تقطع أعناق أصحابها

الأرب باغي حاجة لا ينالها وآخر قد تقضى له وهو آيس

الأرب برغوث تركت مجدلا بأبيض ماضي الشفرتين صقيل

الأرب حال قد تحول بؤسها وما الدهر إلا نبوة وسكون

الأرب حلم قاد رفقا وذلة وجهل به يعطيك ذو الجهل ما ترضى

حاشية

الأخلاء في الرخاء كثير ۞ البيت ۞
قال سعيد بن وهب كان محلي في البرامكة محل من يؤمن على كل شيء ولا يستتر عنه شيء وكنت لهم في حسن الطوية وصحة النية فوق كل منقطع اليهم وكان الفضل بن الربيع لما رتب منزلته عند الرشيد يحب ان اكون في حاشيته وخاصته فراسلني واستمالني وارغبني فلم اجبه الى ذلك فلما جرى على البرامكة الذي جرى واستولى الربيع على الامور لقيني في موكبه وانا متوجه الى حبس البرامكة وكان الرشيد قد اذن لي في الدخول عليهم فقال لي وقد ترجلت لأخدمه ماذا بقي لك الآن ان كنت لم تؤثرنا حينئذ فاجعلنا الآن عوضا فقلت له يا سيدي انا كما قال الشاعر ۞
وقائلة جفيت فقل الينا كفاك مكان جارية مكاني — جرير
فقلت لها الفؤاد لكم ولكن اذا ما شمته أخرى عصاني
والله لا اوثر عليهم احدا حتى يفرق الموت بيننا ۞ — عبد الله بن المعتز
فقال لي الفضل بن الربيع بارك الله عليك وعمر المحافظة والوفاء والرعاية والصفاء بامثالك ۞

حاشية

ابيات ابن المعتز ۞ اولها ۞
رويدك ان الدهر ما قد علمته وليس لنا في حكمه كلما نرضى
ولا بد ان يفضي الى البؤس جانب النعيم ويقضي منية ثم لا يقضى
ارى الدهر يقضي كيف شاء محكما ولا يملك الانسان بسطا ولا قبضا — ابن المعتز
وكيف ثوائي بين قوم كأنما ترى عن عيابي وجوههم رضا
سرت عقرب الشحناء والبغض بيننا ولا يملك الناس المحبة والبغضا — ابن المعتز ايضا
الأرب حلم قاد رفقا وذلة ۞ البيت ۞

حاشية

ومثله قول الزفاشي ۞
ومرافقين تكاتمان هواهما جعلا الصدور لما تجن قبورا
(تجن خ)
يتلاحظان تلاحظا فكأنما يتناسخان من الفؤاد سطورا

حاشية

بعده ۞
فإذا ما اصبت خلا حفيظا راعيا للاخاء برا وصولا
فتمسك بحبله ابد الدهر واكرم به اخا وخليلا

حاشية

بعده ۞
ولم أر نارا يتقي الناس شرها وشما لاعداء العشيرة مقترا
ولما قتل السفاح ابا سلمة تمثل فقال ۞
ولم أر نارا يتقي الناس شرها فترهبني ان لم تكن لي راحما

حاشية هذه الابيات مكتوبة بباب ۞ إذا فرصة امكنت في العدو ۞

حاشية بعده ۞
يجول لها هذا وتقضى لغيره وتأتي الذي تقضى له وهو جالس
ونقرب منه قول الناشئ الأصغر ۞
ومن ظن ان الرزق يأتي بمطلب فقد كلفته نفسه وهو آثم
يفوت الغنى من لا ينام عن السرى وآخر يأتي رزقه وهو نائم

حاشية يعني بذلك اظفاره ۞

ألا رب خصم ذي فنون علوته وإن كان ألوى يشبه الحق باطله

ابن المعتز — ألا رب دساس إلى الكيد حامل ضباب الحقود قد عرفت ودارت

ابرهيم الخواص رحمه الله — ألا رب ذل ساق للنفس عزة ويا رب نفس بالتعزز ذلت

ابو عبد الله الضرير الابيوردي — ألا رب ذئب مر بالقوم خاويا فقالوا علاه البهر (الربو خ) من كثرة الأكل

ألا رب عسر قد أتى اليسر بعده وغمة كرب فرجت للكريم

ابرهيم الصولي — ألا رب لوم بين فقر وثروة ورب جود بين بت وإقتار

اعرابي يصف قمله — ألا ربما أنعظت حتى أخاله سينقد للإنعاظ أو يتمزق

سويد بن الصامت — ألا ربما تدعو صديقا ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يرى

الرضي الموسوي — ألا ربما حياك زرقك طالعا ورحلك محطوط ونضوك بارك

ألا ربما صار العدو مصافيا وحال عن العهد الصديق المخالص

حاشيه

ومن هذا الباب • قول اسمعيل القراطيسي •
ألا رب طالبة وصلنا أبينا عليها الذي تطلب
أردنا رضاك بإسخاطها ومنعك من بذلها أطيب
أخذه من قول جميل بثينة حيث يقول •
ولباطل ممن أحب حديثه أشهى إلي من البغيض الباذل

حاشيه

ومن هذا الباب • قول آخر •
ألا ربما سؤت الغيور وبرحت بي الأعين النجل المراض الصحائج
فقد ساءني أن الغيور يودني وأن نداماي الكهول الحجاحج
قيل • طلع ثعلب يوما إلى أصحابه وليس فيهم إلا كهل أو شيخ فأنشد هذين البيتين متمثلا ◉

قبله •
صبرت على بعض الأذى خوف كله ودافعت عن نفسي لنفسي فعزت
وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو جرعته جملة لاشمأزت
ألا رب ذل ساق للنفس عزة • البيت • وبعده •
سأصبر نفسي إن في الصبر عزة وأرضى بدنياي وإن هي قلت

حاشيه — بعده •
يواسي الغراب الذئب في كل صيده وما صادف الغربان في سعف النخل

حاشيه — بعده •
هو الدهر يوم يوم بؤس وشدة ويوم سرور للغنى ونعيم

حاشيه — بعده •
ولا يغرنك ذو طمرين تحقره فرب خرق كريم بين أطمار

حاشيه — بعده •
فأعمله حتى إذا قلت قد ونى أبى وتمطى جامحا يتمطق

حاشيه — بعده •
لسان له كالشهد ما دمت حاضرا وبالغيب مطرور على ثغرة النحر
طررت السكين حددتها ◉

محمد بن وهيب الحميري — ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج

له أيضا — ألا ربما كان التصبر ذلة وأدنى إلى الحال التي هي أسمج

ألا ربما كان الشفيق مضرة عليك من الإشفاق وهو ودود

ألا رب مال كلما شت شمله تجمع في تشتيته للعلى شمل

امرأة من العرب — ألا رب مرزوق بغير تكلف وآخر محروم يجد ويحرص

عبد الله بن همام — ألا رب من تغتشه وهو ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين

عمرو بن أسعد — ألا رب من يغتاب عرضي لو أنه رآني قريبا لاقشعرت ذوائبه

الحرث بن كلدة — ألا رب من يغشى الأباعد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه

أبو الأسود الدؤلي — ألا رب نصح يغلق الباب دونه وغش إلى جنب السرير يقرب

بشار بن برد — الأرض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

قوله • أبى لي إغضاء الجفون على القذى يقيني أن لا عسر إلا مفرج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله • البيت • وبعده •
وقد يركب الخطب الذي هو قاتل إذا لم يكن إلا عليه المعرج
ألا ربما كان التصبر ذلة • البيت •

قوله • رأت عيني الدنيا كأحلام نائم وكالفيء يدنو ظله ثم يقلص
وكل مقيم في الحياة وعيشها فلا شك يوما أنه سوف يشخص
ألا رب مرزوق • البيت •

قال ذلك بفضل النار ونورها على التراب وظلمته وبصوب رأي إبليس لعنه الله في الامتناع من السجود لآدم عليه السلام • وكان بشار ينبز بالثنوية فقتله أمير المؤمنين المهدي على الإلحاد لما تحقق إشراكه وإلحاده وكفره •

حاشية
ومن باب الأرب • قول آخر •
ألا رب من يدنو ويزعم أنه يودك والنائي أود وأقرب

حاشية
ومن باب الأرب • قول [illegible] •
ألا رب هم يمنع النوم دونه أقام كقبض الراحتين على الجمر
بسطت له وجهي لأكبت كاشحا وأبديت عن ناب ضحوك وعن ثغر
وشوق كأطراف الأسنة في الحشا ملكت عليه طاعة الدمع أن يجري

حاشية
ومن باب الأرض • قول آخر •
الأرض منفعتنا وكانت أمنا فيها معايشنا وفيها نقبر

حاشية

كان هذا ابو اسحق الكراني احد كتاب الانشاء بديوان عضد الدولة نيابة عن ابي القسم عبد العزيز بن يوسف • ومن الابيات من قصيدة يمدح عضد الدولة فيها ويعرض بنفسه وقد تأخرت عنه جرايته فلما انشده ذلك • التفت عضد الدولة الى ابي القسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاظه ما سمعه وقال انت عرضتني لهذا المقال اطلق جرايته ووفر ما فاته منه قال فلما خرج ابو القسم المطهر من بين يدي عضد الدولة قال لابي اسحق الكراني اظنك قد كرهت راسك فقال ايها الوزير ادام الله تمكينك راس لي متكلم خير من ذنبه فاطلق له جرايته واحسن اليه ◉

حاشية

ومن هذا الباب • قول ابي الطمحان القيني •

الا علاني قبل غبر مظلم بعيد من الاخوان تفرو منا زله
فان الفتى يودي ويوكل ماله وتنكح من بعد الممات حلايله
فدعني او سع في حياتي معيشتي واكل مالي قبل من هو اكله

ومن ذلك قول ابي الهندي واسمه عبد المومن بن عبد القدوس •

الا علاني فالتعلل اروح وينطق ما شاء اللسان المسرح
باجانة لو انه خر بارك عليها الاضحى وهو للجنب يسبح

ويروى مصراع البيت الاول • والا تعداني الشر والخير افسح •

ومن ذلك قول الاعرابي •

الا علاني قبل صدح النوائح وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد اذا راح اصحابي ولست برائح

ابو اسحق الكراني: الارض واسعة الفضاء بسيطة والرزق مكفول به الجبار

حاتم الطائي: الا سبيل الى مال يعارضني كما يعارض ماء الابطح الجاري

عبد الله بن المعتز: الا سبيل الى واف اواصله فقد تجنب ودي كل غدار

ابن زبادة: الاسد لا تدخر قوتا كما تدخر من ضعفها النمل

ابو فراس: الا صاحب فرد يدوم وفاؤه فيصفو لمن صافى ويرعى لمن رعى

الا عائذ بالله من شر الغنى ومن رغبة يوما الى غير مرغب

ابو نصر بن نباتة: الا فاخش ما يرجى وجدك هابط ولا تخش ما يخشى وجدك رافع

ابن الرومي: الا فارجه واخشه انه هو البحر فيه الغنى والغرق

ابو الفتح البستي: الا فاشقوا بي فانني كما تمدحت فليمتحن من يجرب

الهزيمي: الا فليعتمد من شاء شيئا فحرفتي لبس تعدوه اعتمادي

حاشية: قبله منها ◦

امن الرعاية يا ابن كل مملك رفعت له في المكرمات منار
ان تقطع الجاري اليسير عن امرئ ردفت كتابته لك الاشعار
يا صاحبي دنا الرحيل فذللا قلص الركاب تحثها السفار

الارض واسعة الفضاء ◦ البيت ◦

حاشية: بعده ◦

الا اعوان على جودي بميسرة فلا يرد ندى كفي اقتاري

حاشية: بعده ◦

كم سخطة بت اخفيها عليه كما تخفي الجمانة فيها مسعر النار

حاشية: قبله ◦

قلت وقد قالوا تهزأ فتية كذا لعمري تخدع النحل
الاسد لا تدخر قوتا ◦ البيت ◦

حاشية: بعده ◦

اني كل دار لي صديق اوده اذا ما تفرقنا حفظت وضيعا

حاشية: بعده ◦

فلا نافع الا مع النحس ضائر ولا ضائر الا مع السعد نافع

الا فليقل من كان بالله مؤمنا سدادا والا فليسعه سكوت

الا قاتل الله المنايا ورميها من القوم حبات القلوب على عمد

الا قبح الرحمن كل مماذق يكون اخا في الخفض لا في الشدائد

الا قبح الله الضرورة انها تكلف اعلى الخلق ادنى الخلائق

الا قل لساري الليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم نور كل بلاد

الا في كل معضلة نافذ بوجه لا يغيره القطوب

الأكثرون حصى اذا عد الحصى والأكرمون اذا يعد فعالا

الا كل حي هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الا كل شيء من خليلك ثلمة وان كان ادنى من قذى العين ينفع

حاشية

ومن باب الإف • قول بعضهم في المرثية انشاد ابي حاتم •

الا في سبيل الله ماذا تضمنت بطون الثرى واستودع البلد القفر

بدور اذا الدنيا دجت اشرقت بهم وان اجدبت يوما فايديهم قطر •

فيا شامتا بالموت لا تشمتن بهم حياتهم فخر وموتهم ذكر

حياتهم كانت لاعدائهم عمى وموتهم للفاخرين بهم فخر

ابن الرومي وله

انشد ابو بكر بن دريد

حاشية

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ومن باب الأقل • لمنصور الفقيه

الاقل من كان لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب

اسأت على الله في فعله اذا انت لم ترض ما قد وهب

يقال في المثل الحسود لا يسود • ويقال انه وجد على بساط ملك الروم مكتوبا • البخيل مذموم والحسود مرحوم والحريص محروم •

أعرابي

ابو اسحق الصابي

موسى بن جابر

حاشية

قال ابو علي محمد الحسن الحاتمي في كتاب حلية المحاضرة اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو عن سعدان بن نصر عن سفين بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر اشعر كلمة قالتها العرب • قول لبيد •

الا كل شي ما خلا الله باطل وكل نعيم زايل لا محالة

فكان صلى الله عليه وسلم لا يقيم وزنه •

ابو نواس

لبيد بن ربيعة

أعرابية

قبله انشاد ابي بكر •

وكنا كغصني بانة ليس واحد يزول على الحالات عن رأي واحد

تبدل بي خلا فخالت غيره وباعدته لما اراد تباعدي

ولو ان كفي لم تردني ابنتها ولم يصطحبها بعد ذلك ساعدي

الا قبح الرحمن كل مماذق • البيت •

بعده •

ولله در الاختبار فانه يبين فضل السبق من كل سابق (في غيره)

بعده •

واعتنق العظيمة ان عرتني كأن قد زارني منها الحبيب

وبين جوانحي قلب كريم تعجب من تماسكه القلوب

تلوح نواجذي والكأس شربي فاشربها كأني مستطيب

ففوق الترب لي جسم ضحوك وتحت الجهر لي سر كئيب

سأثبت اذ تصادمني زماني بركنيه كما ثبت النجيب

وارقب ما تجيء به الليالي ففي اثنائها الفرج القريب

بعده •

فقل للترب اليوم انك راحل الى منزل ناء عن الحي سحيق (وان خ)

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

بعده •

وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل

اذا المرء اسرى ليلة ظن انه قضى وطرا والمرء ما عاش آمل

فقولا له ان كان يعقل مرة الما يعظك الدهر امك هابل

حاشية حدث • الاصمعي قال مررت بصبية من نساء العرب يتنازعن قصعة عليها تمر فجعلن يأكلن التمر ويلقين النوى جميعا فقلت لهن ما بالكن • فرددن النوى فجعلته في جرابي • فقلت ما ابينه قولك وأنت • الا كل شيء من خليلك ثلمة • البيت •

حاشيه

حدث الاصمعي قال حدثني بعض العرب قال دخلت على بعض ملوك العرب باليمن وهو في مجلس حسن مكتوب في اربعة ارباعه اربعة ابيات • الاول • الا كل ما لم يقضه الله للفتى • البيت • والثاني •

وكل امرئ من كل امر يريده اذا لم يساعده القضاء بعيد — يزيد بن جذعاء

والثالث •

وقد يدرك الحاجات ذو العجز والونى ويعجز عنها المرء وهو جليد — ابن السروجي

والرابع •

وليس التواني في هوى المرء مبعد ولا الحرص يوما في هواه يزيد — ابو محجن

حاشيه

ابيات ابي محجن يعتذر عن انهزامه يقول •

وما رمت حتى خرقوا بسلاحهم ثيابي وجادت بالدماء الاباجل — ابو دلف

وحتى رايت المهر مزورة له لدى النبل يحمي نحرها والشواكل

وما رحت حتى كنت اخر رائح وصرع حولي الصالحون الاماثل

حاشيه

يقال رجل المعي وملمعي وهو الحديد اللسان والقلب — اوس بن حجر

وقال ابن حبيب الالمعي الذي يرى اول الامر فيعرف اخره ومثله قول صرّدر •

مصيب بسهم الغيب لا ينطوي غيب غد عنه اذا خاله — مسلم بن الوليد

كان في جنبيه ماوية ترية مما غاب اشكاله

في كل جمع صالح كما يقف ما يا تلى تضرب امثاله — له ايضا

وقول اوس مثل لا يعرف لاحد قبله ◉

وفي المثل الحذر قبل ارسال السهم ◉ زعموا ان الغراب اراد ابنه ان يطير فراى رجلا قد فوق سهمه ليرميه فطار فقال ابوه اتئد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال يا ابه الحذر قبل ارسال السهم فسارت مثلا ◉ — العتبي حزمات ولده

الا كل ما لم يقضه الله للفتى اذا رامه يوما عليه شديد

الا كل ما يلقى الفتى قد لقيته امير ففيه شدة ونعيم

الا كم اذل الدهر من متعزز وكم رد من انف حمي وكم حطم

الا لعن الله الذين يسرهم رداي ولا يدرون ما الله فاعل

الا لعن الله اللئيم وفعله واردى بغاة الافك والرجس النكرا

الا لم تراعوا انها خيل واثل عليها رجال يطلبون الغنا بما

الالمعي الذي يظن لك الظن كأن قد رأى وقد سمعا

الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما صنع المشيب

الا ليت الولاة نهوا جميعا حسان الغانيات عن النقاب

الا ليت امي لم تلدني وليتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري

او لها بيت امه •

انيضا دما ان الرزايا بالها قيم ولبس عجيبا ان تجود الهادم

رزية ام كنت احيي بروحها واستدفع البلوى واستنزل النعم

رايت طويل العمر مثل قصيره اذا كان مفضاه الى غاية نوم

وما طول عمر لا ابا لك ينقضي وما خير عيش فقد وجدانه عدم

تضعضعه الاوقات وهي تبادره وتغتاله الافات وهي له طعم

الا ان بالابصار عن عبرة عمى الا ان بالاسماع عن عظة صمم

الا كم اذل الدهر من متعزز • البيت • وبعده •

وكم نعمة ازوى وكم غبطة طوى وكم سيد اهوى وكم عروة فصم

هو الدهر لا يستطيع نهضا بثقله سوى ابن تقي عاذ بالله واعتصم

قبله •

عريت عن الشباب وكان غضا كما يعرى من الورق القضيب

وبحت على الشباب بغير دمع ومنتحب فما اغنى النحيب

الا ليت الشباب يعود يوما • البيت • وبعده •

فيا اسفا اسفت على شباب نعاه الشيب والراس الخضيب

ويروى • انوح على الشباب بدمع عيني وما يجدي البكاء ولا النحيب ◉

يقول منها •

وكنت به اكنى فاصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

ومثله قول الاخر •

كيف السلو وكيف انسى ذكره واذا دعيت فانما ادعى به

أحمد بن عبد الله بن أبي العلاء — ألا ليتَ أيّامًا مضينَ تعودُ ... (sic)

الا ليتَ أيّامًا مضتْ لم تكنْ مضتْ فيفقدُ لها يا صاحِ أحدى المصائبِ

الا ليتَ بعدَ الموتِ أُنشرُ نشرةً فأنظرَ ما ليلى بصانعةٍ بعدي

الأُبيردُ الرياحيّ — الا ليتَ حظّي من غدانةَ أنّها تكونُ كفافًا لا عليَّ ولا ليا

ابنُ الدُّمَينة — الا ليتَ شعري عنكِ هل تذكرونني فذِكرُكِ في الدنيا إليَّ حبيبُ

ابنُ الروميّ — الا ليتَ شعري لم مطلتَ مثوبتي ولم تُؤتَ من بخلٍ ولم تُؤتَ من عُسرِ

ابنُ ميّادة — الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بحرّةِ ليلى حيثُ ربّبني أهلي

الصِّمّةُ بنُ عبد الله — الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بسعدٍ ولمّا تخلُ من أهلها سعدُ

جميلُ بثينة — الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بوادي القُرى إنّي إذًا لسعيدُ

الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً وليس لبرغوثٍ عليَّ سبيلُ

أعرابيّ — الا ليتَ شعري هل أرى جانبَ الحِمى وقد أنبتتْ سلّانُه نفلًا جعدا

حاشيه — بعده: أترعى ذمامَ العهدِ بيني وبينها كذلكَ ظنّي أم تغيَّرَ عهدي

حاشيه — بعده: وهل لي نصيبٌ من فؤادِكِ ثابتٌ كما لكِ عندي في الفؤادِ نصيبُ

حاشيه — قال الأصمعيّ الربيبةُ هي التي تُربَّبُ وتُربِّبُ من أسماءِ الأضداد ۞ يقال ربّتهُ وربَّبتهُ وربّيتهُ وربّاهُ فمن قال ربّهُ قال ربيتُ مكسورَ الباءِ ومن قال ربّبتهُ قال أُربّبهُ تربيبًا ومن قال ربّبتُهُ قال أُربّبُهُ وهو قولُ ابنِ ميّادةَ هذا ومن قال ربّاهُ قال ربّيتُهُ أُربّيهِ تربيةً ومن قال ربّبَهُ قال ربّبتُهُ أُربّبُهُ تربيبًا وحكى قولَ بعضِهم لأن يربّني رجلٌ من قريشٍ أحبُّ إليَّ من أن يربّني رجلٌ من بني فلانٍ معناه يكونُ فوقي كالربِّ ۞

حاشيه — ومن باب الا ليتَ شعري ۞ قولُ عبدِ الملكِ بنِ حبيبٍ ۞

الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بسلعٍ ولم تُغلقْ عليَّ دروبُ

وإنّي لأرعى النجمَ حتّى كأنّني على كلِّ نجمٍ في السماءِ رقيبُ

وأشتاقُ للبرقِ اليمانيّ إذا بدا وأزدادُ شوقًا إن تهبَّ جنوبُ

فما صدعُ أحمى الرماةُ مشاربَهُ من الماءِ حتّى قرَّ وهو شريبُ

يرى الموتَ دونَ الماءِ لا يستطيعُهُ يحومُ على أرجائهِ ويلوبُ

بأوجدَ بالماءِ الزلالِ تلفّهُ أصاةُ فلاةٍ بينهنَّ لهوبُ

من الهائمِ المشتاقِ قد لفَّ جسمَهُ دواعي الهوى تعرو له وتنوبُ

حاشيه — قال الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ لأصحابهِ ذاتَ ليلةٍ أيُّ بيتٍ قالتهُ العربُ أغزلُ فتكلّموا فقال شيئًا لم يبلغْ به ما أرادَ فقال لهم الوليدُ قولُ جميلٍ ۞

الا ليتَ شعري هل أبيتنَّ ليلةً بوادي القرى إنّي إذًا لسعيدُ

لكلِّ حديثٍ بينهنَّ بشاشةٌ وكلُّ قتيلٍ بينهنَّ شهيدُ

فجعلَ حديثهنَّ بشاشةً وقتيلهنَّ شهيدًا وليسَ بعدَ هذا غايةٌ ۞

الرضي الموسوي — ألا ليت شعري هل أرى غير موجع وهل ألقين قلبا من الوجد خاليا

المتنبي — ألا ليت شعري هل أقول قصيدة ولا أشتكي فيها ولا أتعتب

أبو فراس — ألا ليت شعري هل أنا الدهر واجد قرينا له حسن الثناء قريب

ألا ليت شعري هل درى الدهر ما جنت يداه علينا أم تراه تندما

ألا ليت عيشا ولى كر راجعا وإلا فعيش آخر مثل أول

الصابي — ألا ليتني حيث انبرت أفرخ القطا بأعلى مكان في البلاد سحيق

قطفا خ

سحيم بن وثيل — ألا ليس زين الرحل نطعا ونمرقا ولكن زين الرحل يا مي راكبه

أبو هلال بن سهل — ألا ليس في الإعدام عار على الفتى ولكن أشد العار في دنس العرض

عمرو بن ضبيعة الرقاشي — ألا ليقل من شاء ما شاء إنما يلام الفتى فيما استطاع من الأمر

إبراهيم بن إسماعيل — ألا ليمت من شاء بعدك إنما عليك من الأقدار كان حذاريا

حاشيه

ومن باب ألا ليت ٭ قول قيس بن ذريح ٭
ألا ليت لبنى لم تكن لي خلة ولم تلقني لبنى ولم أدر ما هيا
وهذا من باب تكرير اللفظ ويسمى رد العجز على الصدر ومثله
قول جميل بثينة ٭
وما ذكرتك النفس يا بثن مرة من الدهر إلا كادت النفس تتلف

حاشيه

أبيات عمرو بن ضبيعة الرقاشي ٭
قضى الله حب المالكية فاصطبر عليه فقد تجري الأمور على قدر
تنشق جفون العين عن عبراتها فتسفحها بعد التجلد والصبر
وغصة صدر أظهرتها فنفست حرارة حر في الجوانح والصدر
ألا ليقل من شاء ما شاء ٭ البيت ٭ وبعده ٭
سقى الله أياما لنا لسن رجعا علينا وعصر العامرية من عصر
ليالي أعطيت البطالة مقودي تمر الليالي والشهور ولا أدري

بعده ٭

فأشكو ويشكو ما بقلبي وقلبه كلانا على نجوى أخيه أمين
يضن الزمان بالثقات وإنني بسري إلى غير الثقات ضنين
وفي بعض من يلقي إليك مودة عدو إذا كشفت عنه مبين
لعل زمانا بالمسرة ينثني وعطفة دهر باللقاء تكون
فلا تجد الأعداء فيك غضاضة فللدهر بؤس قد علمت ولين
فأعظم ما كانت همومك تنجلي وأصعب ما كان الزمان يهون
فلا برحت بالحاسدين كآبة ولا رقأت للشامتين عيون

حاشيه

ومن باب ألا ليس ٭ قول الحطيئة ٭
ألا ليس السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للتقوى مزيد
وما لا بد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

بعده ٭

وما طول عمري أن يطول به المدى ولكنه طول المسرة والخفض
وما الميت إلا كل من مات ذكره ومات عن الإسعاف بالقرض والفرض
يفرحني مر الزمان وكلما مضى بعض أيام الزمان مضى بعضي
هو أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري ذو البلاغتين ٭

قبله ٭ علالة خ — تماديا خ

أجاري ما ازداد إلا صبابة عليك ولا تزداد إلا تنائيا
أجاري لو نفس فدت نفس ميت فديتك مسرورا بنفسي وماليا
وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا
ألا ليمت من شاء بعدك ٭ البيت ٭
وتروى هذه الأبيات لفاطمة بنت الأحجم ٭

أبو الحسن الراعي الشاشي غنيّ — إلام أمنّي النفس ما اليأس دونه بمخدع يأوي إلى شرّ خادع

الأبله — إلام تسومني هجرًا فهجرًا وتجعل لي وما أجرمت جرما

المعرّي — إلام تكلّف البيد المطايا بعزمٍ لا يقرّ له قرار

محمد منهال المصري — ألام على أخذ القليل وإنما أصادف أقوامًا أقلّ من الذرّ

أبو فراس — ألام على التعرّض للمنايا ولي سمعٌ أصمّ عن الملام

الأبله — ألام على حبّيك وهو مبرّح وأكبر برحٍ في هواك ملام

بعض بني نهشل — ألام على فيض الدموع وإنني بفيض الدموع الجاريات جدير

البحتري — ألام على هواك وليس عدلًا إذا أحببت مثلك أن ألاما

ابن الرومي وله — ألام لما أبدي من الحزن والأسى وإني لأخفي منه أضعاف ما أبدي

بعض بني أسد — ألا من لنفسٍ بالذنوب رهينةٍ قليلٌ على مسّ العذاب اصطبارها

حاشيه

ومن باب الإلام ٭ قوله

الإلام إذا ذكرتك فاستهلّت غروب العين تتبعها غروب
ولو أن الجبال فقدن إلفًا لأوشك جامدٌ منها يذوب

حاشيه

ومن باب الألا من ٭ قول تأبّط شرًّا يصف الغول ٭

ألا من مبلغٌ فتيان فهمٍ بما لاقيت عند رحى بطان
بأني قد لقيت الغول تهوي بسهبٍ كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو أرضٍ أخو سفرٍ فخلّي لي مكاني
فشدّت شدّةً نحوي فأهوى لها كفّي بمصقولٍ يماني
فأضربها بلا دهشٍ فخرّت صريعًا لليدين وللجران
فقالت عُد فقلت لها رويدًا مكانك إنني ثبت الجنان
فلم أنفكّ متّكئًا لديها لأنظر غدوةً ماذا أتاني
إذا عينان في رأسٍ قبيحٍ كرأس الهرّ مشقوق اللسان
وساقا مخدجٍ وسراة كلبٍ وثوبٌ من عباءٍ أو شنان

حاشيه — بعده ٭

وما ما الدهر أسلمني صروفه لشكوى الرزايا إلا الشكر الصنائع
قضى زمني أني له من نادمٍ لتقرعني منه صنوف القوارع
وإن يك ذا غيظٍ فإنّ بنانه تسيل دمًا من عضّه المنابع

حاشيه — بعده ٭

فإن أنا لم آخذ قليلًا حرمته ولا بدّ من شيءٍ يعين على الدهر
وهو من أبيات للحصني الأندلسي ٭

حاشيه — قبله ٭

بأيّ لسانٍ للوشاة ألام وقد علموا أني سهرت وناموا
أهيم وما أظهرت في الحبّ بدعةً ولو أنهم ذاقوا الغرام لهاموا
كمل العشق إلا لوعةً مستكنّةً يتمّ عليها زفرةٌ وغرام
ألام على حبّيك وهو مبرّح ٭ البيت ٭ وبعده ٭
أتنكرون الوصل لي منك ليلةً وقد مرّ عامٌ للصدود وعام
أحنّ إذا فاحت من الغور نفحةٌ وناحت بأعلى الدوحتين حمام

حاشيه — بعده ٭

أيبكي حمام الأيك فقد أليفه وأصبر عنها إنني لصبور

حاشيه — بعده ٭

كفى مسلمًا للمرء يا أمّ عاصمٍ ركوب المعاصي عامدًا واحتقارها

العناء خ ويروى عناها خ

الا من لنفس لا تموت فينقضي عناها ولا تحيى حياة لها طعم — عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

الأمن واليمن في ثلاث في الحلم والرفق والسخاوه — ابن لقمان النسفي

الا من يريني غايتي قبل مذهبي ومن اين والغايات قبل المذاهب — ابن الرومي

الا من يشتري سهرا بنوم سعيد من يبيت قرير عين — ذو رعين الحميري

الام واعطي والبخيل مجاوري له مثل مالي لا يلام ولا يعطي — عبد الله بن جدعان

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه — المهلبي الوزير

الام يراعي كلفة الصبر حازم ويحمل اعباء الخطوب جليدها — علي بن مسهر الكاتب

الا ان لداود الحديد بقدرة اله على تليين قلبك قادر

الا وصال سوى طيف يؤرقني ولا رسائل الا البيض والاسل — الرضي الموسوي

الا مبلغ امك يا عدي اتقعد لا افك ولا تصول — عدي التميمي

حاشية

المثل • الا من يشتري سهرا بنوم • يضرب لمن غمط النعمة وكره العافية • واول من قال ذلك ذو رعين الحميري • وذلك ان حمير تفرقت على ملكها حسان وخالفت امره لسوء سيرته فيهم ومالوا الى اخيه عمرو وحملوه على قتل اخيه حسان ورغبوه في الملك ووعدوه حسن الطاعة فنهاه ذو رعين من بينهم وعلم انه ان قتل اخاه ندم ونفر عنه النوم وانتقضت عليه اموره وانه سيعاقب الذين اشاروا عليه بذلك وسيعرف غشهم فيما بعد فلما راى ذو رعين ان عمرا لم يقبل منه خشي العواقب فقال هذين البيتين •

الا من يشتري سهرا بنوم • البيتان • وكتبهما في صحيفة وختم عليها بخاتم عمرو وقال هذه وديعة لي عندك الى ان اطلبها منك فدفعها عمرو الى خازنه وامره بحفظها في الخزانة الى ان يطلبها منه فلما قتل عمرو اخاه وجلس في الملك مكانه منع من النوم وسلط عليه السهر فلما اشتد ذلك عليه لم يدع باليمن طبيبا ولا كاهنا ولا منجما ولا عرافا ولا عائفا الا جمعهم ثم اخبرهم بقصته وشكا اليهم سهره فقالوا انه ما قتل رجل اخاه او ذا رحم منه على نحو ما قتلت اخاك الا اصابه السهر ومنع من النوم فاقبل لما قالوا ذلك على من كان اشار عليه بقتل اخيه وساعده عليه من اقيال حمير فقتلهم حتى افناهم فلما وصل الى ذي رعين واراد قتله قال له ايها الملك ان لي عندك براءة مما تريد ان تصنع بي قال وما براءتك وما امانك قال مر خازنك ان يخرج الصحيفة التي استودعتكها فاخرجها فنظر الى خاتمه عليها ثم فضها فاذا فيها البيتان • ثم قال ايها الملك قد نهيتك عن قتل اخيك وعلمت انك ان فعلت ذلك اصابك الذي قد اصابك فكتبت هذين البيتين براءة لي عندك كما علمت انك تصنع بمن اشار عليك بقتل اخيك • فقبل ذلك منه وعفا عنه واحسن جائزته واجزلها واسنى ما له •

حاشية — بعده •
تجنبت اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم
فذق هجرها ان كنت تزعم انه رشاد الا يا ربما كذب الزعم

حاشية — بعده • (العداوه خ)
والشر والشوم في ثلاث في البخل والظلم والقساوه
هو ابو حفص عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن لقمان النسفي الحنفي •

حاشية — بعده •
فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الاله لذي رعين

حاشية — بعده •
اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو انني مما يليه
الا رحم المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه

حاشية

قيل لما توفي محمد بن الحجاج جزع الحجاج عليه جزعا شديدا ودخل عليه فلما نظر اليه قال متمثلا •
الآن لما كنت اكمل من مشى وافتر نابك عن شباة القارح
وتكاملت فيك المروءة كلها واعنت ذلك بالفعال الصالح
فقيل له اتق الله واسترجع فقال • انا لله وانا اليه راجعون •

حاشية — بعده •
ولو كنت الاسير ولا تكنه اذا علمت معد ما اقول

البارع النحوي — الا هل الى صفو من العيش ساعة سبيل وانى ذاك للرجل الحر

ابو العميثل — الا هل الى نص النواعج بالضحى وشم الخزامى بالعشي سبيل

يحيى بن طالب الحنفي — الا هل لشيخ وابن ستين حجة بكى طربا نحو اليمامة من عذر

الا هي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت منك لها اهلا

جعفر بن علبة الحارثي — الا لا ابالي بعد يوم بسحبل اذا لم اعذب ان يجيء حماميا

مرون بن حصن — الا لا ابالي بعد يوم وطئته رقاب بني عبس متى نفد الدهر

عبد الله بن الدمينة — الا لا ابالي ما اجنت قلوبهم اذا رضيت ممن احب قلوب

ذو الرمة — الا لا ارى الهجران يشفي من الجوى ولا واشيا عندي بمي يعيبها.

ابن الدمينة — الا لا ارى وادي المياه يثيب ولا النفس عن وادي المياه تطيب

ابو الفتح البستي في التحبير للنكاح — الا لا تجد الا كريما زكي العرق طينته ولحجه

حاشية بعده • فان الوالدان هما جميعا مقدمتان والولد النتيجة ۞

حاشية

ومن باب الامل • قول حاتم بن سحيم •

الامل انى اهل العراق مناخنا نفتشهم بين الناس بوسى وانعما

بابيض معقود به التاج ماجد وفتيان صدق لا يهابون مقدما

ونضرب صنديدا الكتيبة في الوغا ونركب اطراف الرماح تكرما

حاشية

ومن باب الاهي • قول الزمخشري •

الاهي اليك المشتكي نفس مشته الى الشر تغويني عن الخير تنهاني

وما يشتكي الشيطان الا مغفل الا ان نفس المشتهي الف شيطان

حاشية

ومن باب الا لا ابالي • قول منظور بن زبان •

الا لا ابالي اليوم ما صنع الدهر اذا ما نات عني مليكة والخمر

وما منهما الا شديد فراقه فراق الندامى والمخدرة البكر

حاشية

ومن باب الا لا ارى • قول

الا لا ارى مثل الهوى داء مسلم تقي ولا مثل الهوى ليم صاحبه

فان يعصه يبرح معاصاته به وان يتبع اسبابه فهو عايبه

بعده •

يتيه على الدهر اني فاضل ولو كنت ذا جهل لتيه على الدهر

فيا ليته يدري بقدري فيرعوي عن القصد لي وليتني كنت لا ادري

حاشية بعده •

اذا زدت تقصيرا تزيدني تكرما كاني على التقصير استوجب الفضلا

حاشية بعده •

تركت بجنبي سحبل وتلاعه مراق دم لا يبرح الدهر باديا

بعده •

احب هبوط الواديين وانني لمستهتر بالواديين غريب

احقا عباد الله ان لست واردا ولا صادرا الا علي رقيب

ولا زائرا فردا ولا في جماعة من الناس الا قيل انت مريب

وهل ريبة في ان تحن نجيبة الى الفها او ان يحن نجيب

وان الكثيب الفرد من ايمن الحمى الي وان لم آته لحبيب

لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب

وآخذ ما اعطيت صفوا وانني لازور عما تكرهين هيوب

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب

ولو ان ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لهن هبوب

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب

عبد الله بن معوية — الا لا تحلفن على يمين فأكذب ما تكون اذا حلفتا

البحتري — الا لا تذكرني الحمى ان ذكره جوى للمشوق المستهام المعذب

عبد الرحمن بن سعد — الا لا ترانى قانعا بمذلة ولم اجب الآفاق شرقا ومغربا

زفر بن الحرث — الا لا تلوموني على الجبن انني اخاف على فخاري ان تحطما

الا لا يبالي البرد من جر فضله كما لا يبالي مهرة من يقودها

عمرو بن كلثوم — الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ابو هلال العسكري — الا لا يذم الدهر من كان عاجزا ولا يعذل الاقدار من كان وانيا

ابو نواس — الا يا ابن الذين فنوا وبادوا اما والله ما ذهبوا لتبقى

مكتوب على جدار — الا يا دار لا يدخلك حزن ولا يغدر بساكنك الزمان

البستي — الا يا دولة السفل قد اطلت المكث فاستقلي

حاشيه بعده ● وايا ريب الزمان افق قد نقضت الشرط في الدول

حاشيه بعده ● فان نلت خيرا كنت مدرك مأرب وان كان حتفي ضمن ذا الامر جا

حاشيه بعده ● ولو انني ابتاع في السوق مثلها اذا شئت ما باليت ان اتقدما

حاشيه — قبله منها وهي من السبع الطول ●
لنا الدنيا ومن اضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

حاشيه — قبله ●
غنائي غنى نفسي ومالي قناعتي وكنزي آدابي وزيني عفافيا
وفخري اسلامي وذخري امانتي وجندي اشعاري وسيفي لسانيا
الا لا يذم الدهر من كان عاجزا ● البيت ● وبعده ●
فمن لم تبلغه المعالي نفسه فغير جدير ان ينال المعاليا

حاشيه — قبله ●
اخي ما بال قلبك ليس ينقى كأنك لا تظن الموت حقا
الا يا ابن الذين فنوا وبادوا ● البيت ● وبعده ●
وما احد بزادك منك احظى وما احد بزادك منك اشقى
وما لك غير تقوى الله زاد اذا جعلت الى اللهوات ترقى

حاشيه — بعده ●
ولا يدخلك الا من هوينا من الفتيان والبيض الحسان

حاشيه
قال المبرد يريد بقوله فنجهل فوق جهل الجاهلينا نعاقبهم فاخرجه بلفظ فعلهم قال الله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم فاخرجه بلفظهم ● وقال الله عز وجل ومكروا ومكر الله ● ومثله قول عمرو بن معديكرب ●
وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع ●
والتحية لا تكون بالضرب وهذه مكافاة خرجت بلفظ الذنب ليطابق الكلام اذ كان مثله في كلام العرب كثيرا ● ومن هذا الباب قول الآخر ●
بشر سعيد بن منصور بقافية مثل القلادة في جيد ابن منصور
نجعل هجاءه بشارة له ● وقال الله عز وجل فبشرهم بعذاب اليم ● اي مؤلم ●

الا يا صاحبي تذكراني اذا ما شمتما البرق اليماني — ابو فراس بن حمدان

الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيلا فهل فيكم له اليوم ثائر

الا يا غراب البين قد طرت بالذي احاذر من لبنى فهل انت واقع — قيس بن ذريح

الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لنا ما

المثل لو ترك القطا ليلا لنام ◉ قال ابو عبيد اخبرني ابي قال هذا المثل لامراة عمرو بن مامة وكان نزل بقوم من مراد فطرقوه ليلا فلما رات امراته سوادهم نبهته وقالت قد اتيت يا عمرو قال انما هو القطا فقالت لو ترك القطا ليلا لنام فاتاه القوم فنبهوه ثم قتلوه ◉

الا يا للعجايب يا لقومي اضاعوني واي فتى اضاعوا — الخوافي

حاشيه شر ومن للبين ذا جد وجد وباعوا من له عضد وباع • بعده

الا يا ليت عينك في فؤادي لتنظر ما الذي صنع الصدود — تميم بن معد المصري

حاشيه باقي الأبيات ببابه • الفرح بالايام تمضي وتنقضي ◉

الا يا ليتني قاض مطاع فاحكم للمحب على الحبيب — مسلم بن الوليد

الا يا موت لم ار منك بدا ابيت فما تحيف ولا تحابي — ابو العتاهية

حاشيه كأنك قد هجمت على مشيبي كما هجم المشيب على شبابي • بعده

الا يا موقد الحرب نارا يوججها هلم لتصطليها — كاتبها رحمه الله

حاشيه اتنشبها وتهرب من لظاها رويدا سوف تصلى ما تليها • بعده

الا يا نفس ان ترضي بقوت فانت عزيزة ابدا غنيه

حاشيه دعي عنك المطامع والاماني فكم امنية جلبت منيه • بعده

حاشيه

ومن باب الايا ◉ قول عبيد بن ايوب العنبري وهو احد لصوص العرب ◉

الا يا ظباء الرمل احسن صحبتي واخفينني ان كان يخفى مكانيا

اكلت عروق الشري معكن والتوى بحلقي نور المقفر حتى رانيا

وبت ضجيع الاسود الفرد بالفضا فليت سليمن بن زيد يرانيا

فقد لاقت الغزلان مني بلية وقد لاقت الغيلان مني الدواهيا

حاشيه

ومن باب الايا ◉ قول كثير الهذلي ◉

الا يا حمام الايك الفك حاضر وغصنك مياد ففيم تنوح

◉ كان عوف بن محلم شاعر العبد الله بن طاهر وسميره لا يكاد يفارقه فلما خرج عبد الله عن العراق الى خراسان واليا عليها في ايام المامون اخرج معه عوف بن محلم فكان لا يفارقه فلما وصلوا الى اكناف الري في اخر الليل ومن ايديهم الشموع والمشاعل تزهر كانهم منها في صباح يرون الاشجار ويسمعون في افنانها اصوات الاطيار ونفحهم نسيم الهواء قال عبد الله يا عوف اما ترى طيب ما نحن فيه من نسيم هذا النهار وتغريد هذه الاطيار في افنان الاشجار فلله در كثير الهذلي حيث يقول ◉

الا يا حمام الايك الفك حاضر ◉ البيت ◉ فهل يحضرك في هذا شيء فانشاء عوف يقول ◉

افي كل يوم غربة ونزوح اما للنوى من ذمة فتريح

لقد طلح البين المشتت الفتى فهل رقة للبين وهو طليح

وذكرني بالري نوح حمامة فنحت وذو الشجو الحزين ينوح

على انها ناحت ولم تذر دمعة ونحت واسراب الدموع سفوح

وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخي مهامه فيح

الا يا حمام الايك الفك حاضر ◉ البيت ◉

قال ◉ عوف بن محلم فلما انشدته ذلك قال لي احسنت ثم نزل من وقته وقال والله ما شيء اشد علي من مفارقتك والله لا يجاوزك معي هذا الموضع خف ولا حافر حتى ترجع الى افراخك فكم عدد الابيات قلت خمسة فقال لك بها خمسة الاف دينار وامر باحضارها وما شاكل ذلك من الكسوة والالة والمراكب والخدم وغلام غير مطرود ولا مفقود فعدت الى افراخك ثم رحلت مشرقا ورحلت مغربا وانا ابكي لفراقه واتمثل بقول القايل ◉ رايت مشرقة ورحت مغربا ومتى اللقاء مشرق بمغرب ◉

كعب الأسدي — ألا أكن في الأرض أخطب قائماً فإني على ظهر الكميت خطيب

ألا أكن فيكم خطيباً فإنني بسيفي إذا جدّ الوغى لخطيب

ألا أكن ممن قتلن فإنني ممن تركن فؤاده مخبولا

النابغة الجعدي — ألا فخرت يوم رحرحان وقد ظنت هوازن أن العز قد زالا

البحتري — إلا يكن ذنب فعدلك واسع أو كان لي ذنب فعفوك أوسع

قبله:
هل يجلبنّ إليّ عطفك موقف منّي لديك أقول فيه وتسمع
ما زال لي من حسن رأيك موئل آوي إليه من الخطوب ومفزع
فعلام أنكرني الصديق وجوّني جناه الكاشحين تطلّع
وأقام يطمع في تهضّم جانبي من لم يكن من قبل فيه يطمع
إلا يكن ذنب فعدلك واسع — البيت

بعض بني فزارة — إلا يكن عظمي طويلاً فإنني له بالخصال الصالحات وصول

محمد بن بشير — إلا يكن ورق يوماً أراح به للخابطين فإني لين العود

حاشية — بعده: لا يعدم السائلون الخير أفعله إما نوالاً وإما حسن مردود

أيا أقبح في المنظر من دب على غول

أيا أم عمرو كيف يسمن بعضنا وبعض عجاف كلنا من عيالك

المجنون — أيا أهل ليلى كثّر الله فيكم شبيهاً لليلى كي تجودوا بها ليا

حاشية — منها: فما مسّ جنبي الأرض إلا ذكرتها وإلا وجدت ريحها في ثيابيا

ابا أهل نجد قد قضى مستهاممُ غراماً وشوقاً وهو في الوصل طامعُ

ابا بعل ليلى كيف تجمع سلمها وحربي وفيما بيننا شبت الحربُ

ابا جارتينا من سليم بن عامر اجدا البكا ان التفرق باكرُ

ابا جاهداً في نيل ما نلت من على رويدك اني نلتها غير جاهدِ

ابا جمل هل دين يؤدى لحينه فقد حل ذاك الدين واختاج طالبه

ابا جود معن ناج معناً بحاجتي فما لي الى معن سواك شفيعُ

ابا خاطباً ودي على النأي انني صديقك ان كنت الحسام المهندا

ابا ديك عندي معظمات جلائل طوال المدى شكري لهن قصيرُ

ابا ديك لا تخفى مواقع صوبها فتعفو اذا ما ضيع الحمد والشكرُ

ابادي لا أستطيع كنه صفاتها ولو أن أعضائي جميعاً تكلم

حاشـ[ـيـة]

قيل تزوج رجل من اهل تهامة امرأة من اهل نجد فاخرجها الى تهامة فلما اصابها حرها قالت ما فعلت ريح كانت تأتينا ونحن بنجد يقال لها الصبا قيل لها يحبسها عنك هذان الجبلان فانشأت تقول

الاحوص: ابا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الى نسيمها
اجد بردها او تشف مني حرارة على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها

ومن باب ابا • قول صخر بن عمرو اخي الخنساء عند موته

ابو فراس بن حمدان: ابا جارتا ان الخطوب قريب من الناس كل المخطئين نصيب
ابا جارتا انا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب
ابا جارتا ان المحل بارضكم واني مقيم ما اقام عسيب

جميل وليس بالعذري وله: عسيب اسم الجبل الذي دفن صخر عنده ◎

حاشـ[ـيـة]

اعرابي: يقال ان شاعراً من العرب قصد معن بن زائدة وهو عامل على العراقين بالبصرة فاقام ببابه مدة لا يقدر على الوصول اليه فقال لبعض خدمه اذا دخل معن البستان

الرضي الموسوي: عرفني فعرفه فكتب الشاعر • ابا جود معن ناج معناً بحاجتي البيت • على خشبة والقاها في الماء الذي يدخل البستان وكان معن جالساً على رأس الماء فبصر بالخشبة فاذا عليها

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: البيت مكتوب فسأل عن صاحبها وامر باحضاره فحضر واستنشده البيت فانشده اياه فامر له بعشرة الاف

الشمردل: درهم ووضع الخشبة تحت بساطه فلما كان من الغد اخرجها وقرأ ما عليها واحضر الرجل فدفع اليه ما به الف درهم فاخذها الرجل وخرج خائفاً من ان تستعاد منه فسافر من ليلته فلما كان الغد نظر معن الى البيت وطلب الرجل فلم يجده فقال معن والله لو اقام لاعطيته حتى لا يبقى في بيت مالي درهم ولا استقللت له ذلك ◎

حاشـ[ـيـة] بعده •
كفى انه فيكم معنى معنف تشير اليه بالغرام الاصابعُ

حاشـ[ـيـة] بعده •
لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنباً ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

حاشـ[ـيـة] بعده •
فما مكثنا دام الربيع عليكما بتهلال الا ان ترتم الاباعر

حاشـ[ـيـة] بعده •
فطالت به احلامه ان تصيبه وظل بما منيت يلمع صاحبه
احدى وصالا او ابيني صريمة فاكرم ان لا يكذب المرء صاحبه

حاشـ[ـيـة] بعده •
ارى بين نيل العز والذل ساعة من الطعن نقات الوشيج المقوما
فمن اخرته نفسه مات عاجزاً ومن قدمته نفسه مات سيدا

حاشـ[ـيـة] بعده •
لئن كنت عن شكري غنياً فانني الى شكر ما اوليتني لفقيرُ
خ اوليتنيه فقير

حاشـ[ـيـة] بعده •
وهل يستطيع الروض بعدما انطوت على ربها ايكار ما فعل القطر

وقال الاخر في الشكر •
لانت الذي اوليتني كل نعمة تزيد على مر الليالي وتكثر
فوالله ما ادري واني لصادق لاي اياديك الجميلة اشكر

قال • محمد بن عبد الله ابن رشيد حدثني ابو الحسن علي بن محمد الوراق سألت احمد بن عبد الله ان ظاهر [illegible] وصلته اليه ودولته عافاه [illegible] فقتله وكتب اليه ابادي لك عندي معظمات [illegible] البيان • فقلت له هذا احسن [illegible] منه الذي عرفته منه قلت وما هو • قال حدثني ابو الصلت الهروي [illegible] الحسن الرضا عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيؤمر به الى النار فيقول يا رب امرت بي الى النار فيقول [illegible] يا رب انك انعمت [illegible] فتكلني [illegible] ولا [illegible] يحصي النعم ويعدد الشكر [illegible] الله تعالى [illegible] على الامانة [illegible] وقد [illegible] عبد على نعمة انعمها عليه [illegible] والنعم بما على يديه ◎

محمد بن شبل — ايا رب ان كنت الجدير بجفوة فانت باحسان الي جدير

ابو العتاهية — ايا رب ان الناس لا ينصفونني وكيف وان انصفتهم ظلموني

ابو نواس — ايا رب قد احسنت بدءا وعودة الي فلم ينهض باحسانك الشكر

الصابي — ايا رب كل الناس ابناء علة اما تسمح الدنيا لنا بصديق

علي محمد الكاتب البستي — أيأستني فأرحتني وكفيتني واليأس اروح من منوع باخل

ابو ناظرة — ايا سفلة النفس والاصدقاء ويا سفلة الكسب والماكل

ليلى اخت ابن طريف — ايا شجر الخابور ما لك مورقا كانك لم تجزع على ابن طريف

ابو العتاهية — ايا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد

كثير — ايا عز ان واش وشى بي اليكم فلا تمهليه ان تقولي له مهلا

ايا عمرو لم اصبر ولي فيك حيلة ولكن دعاني الياس منك الى الصبر

حاشية

قول ابي العتاهية وان انصفتهم ظلموني • بعده •

وان كان لي شيء تصدوا لاخذه وان جئت ابغي سيبهم منعوني

وان نالهم بذلي فلا شكر عندهم وان انا لم ابذل لهم شتموني

وان طرقتني نكبة فرحوا بها وان صحبتني نعمة حسدوني

سامنع قلبي ان يحن اليهم واحجب عنهم ناظري بجفوني

حاشية

ابيات ابي اسحق الصابي بعد قوله • ايا رب كل الناس •

وجوه بها من مضمر الغل شاهد ذوات اديم في النفاق صفيق

اذا اعترضوا عند اللقاء فكلهم قذى لعيون او شجى لحلوق

وان اظهروا صفو الوداد فبرده اشد من الشحناء حر حريق

الا ليتني حيث انبرت افرخ القطا باعلام مكان في البلاد سحيق

اذا وحشة قد آنستني فانني مقيم بها في معشري وفريقي

وللموت خير للفتى من مقامه بمسبعة من صاحب ورفيق

حاشية — بعده •

وان تك عن شكري عنيا وطاعتي فاني الى الغفران منك فقير

اخذه من قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر حيث يقول •

ايا ذيك عندي معظمات جلائل • البيتان •

حاشية — قد كتب اخوانه بباب الالهي على الهامش لابي نواس •

حاشية — قال معوية السفلة من ليس له فعل موصوف ولا نسب معروف • وقيل هو الذي لا يعنيه ما صنع • وقيل هو الذي لا يبالي بما يقول وما يقال له •

حاشية — بعده •

ولله في كل تحريكة وتسكينة ابدا شاهد

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

حاشية — بعده • كما الوشي واش بك اليوم عندنا فقلت تزحزح لا قربا ولا سهلا

حاشية — بعده • تصبرت مغلوبا واني لكاره كما صبر العطشان في البلد القفر

حاشية — قال بعض البلغاء كفى باليأس معزيا وبانقطاع الطمع زاجرا •

ايا فرجا من عند ربي مفرج اما لك في الدنيا على طريق (الخليل بن احمد)

ايا قومنا لا تنشبوا الحرب بيننا ايا قومنا لا تقطعوا اليد باليد (ابو فراس بن حمدان)

ايا من نال في الدنيا مناه تأهب للفراق وللرحيل

ايا نبط السواد لقد امنتم وما ادنى الهلاك من الامان (ابو هفان)

اجوز اخذ الماء من متلهب الاحشاء صاد (المهلبي)

اجوز ان اظما وانتم مورد عذب ومشرع بركم مبذول (شمس الدين الكوفي الواعظ)

اجوز ان اظما وبحر نداكم طام عليه من الزحام فريق

اجوز في شرع المكارم ترك من ظهرت خصاصته وانت غياثه

ايدخل من تشاء بلا حجاب وكلهم كسير او عوير (ابو منصور الخزرجي)

ايدرك ما ادركت الا ابن همة يمارس في كسب العلى ما امارس (ابو فراس)

حاشية

ومن باب ايا قول ابن الرومي

ايا من له الرزق المستقل ومن جوده العارض المستهل
ويا من اضاء كشمس الضحى فاضحى عليه به يستدل
انهتز في ورق ناضر وليس لعبدك في ذاك ظل

ومن ذلك قول

ايا من هجره تلف وطول بعاده شرف
اتحسن ان تقاطعني وما لي عنكم خلف

ومن ذلك قول ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن جعفر ابن علي البخاري

ايا من همه الجمع لما حصله الفوت
كأني بك يا نائم قد ايقظك الموت

ومن ذلك قول

ايا من لا يجيب لنا كتابا وكان يبيدنا بالكتاب
اما في حق صحبتنا الدنية وحق اخائنا رد الجواب

ومن باب ايا قول

ايا مولاي صرت قذى لعيني وسترا بين طرفي والمنام
وكنت من المصائب لي عزاء نصرت من المصائب العظام
وكنت على الحوادث لي معينا فجئت مع الحوادث في نظام

ومن باب ايا قول جابر بن زالان

ايا ويح نفسي كلما التحت لوجه الى تربة من ماء احواض قارب
بقايا نطاف اودع الغيم ماءها مصلصلة الارجاء زرق المشارب
ترقرق دمع المزن فيهن والتوت عليهن انفاس الرياح الجنائب

حاشية — بعده

فيا لك ذا الرحم بيني وبينكم اذا لم يقرب بيننا لم يبعد
عداوة ذي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

حاشية — بعده

ولا تفرح من الدنيا بشيء فما بعد الطلوع سوى الافول

حاشية — بعده

ازال الله دولتكم سريعا فقد ثقلت على كتف الزمان

حاشية — قبله

يا من له رتب مكنه القواعد في الفؤاد
اجوز اخذ الماء • البيت •

حاشية — قبله

راقت ورقت شمال وشمول وانت البنا بالقبول قبول
فالآن طاب العيش اذ ماء الحمى صاف وظل الاثلتين ظليل
لم لا اقاطع كل شيء قاطع ولنا الى وصل الحبيب وصول
طاب افتضاحي في هواه ولذ لي وجدي به مهما اردتم قولوا
يا عاذلي في حبهم لا تطلبن مني السلو فما اليه سبيل
اترى يساعدني الزمان بقربكم فاتت مأربي من جوى وافول
اجوز ان اظما وانتم مورد • البيت • وبعده •
واذا دعى ناديكم وحماكم للقاصدين معرس ومقيل
حاشى وكلا ان يعز بعزه كل الورى وانا لديه ذليل

حاشية — بعده

واذا دعى ابوابكم وبيابكم ملقى الرحال وتستريح النوق

حاشية: حكى الشيخ الرحيم جمال الدين ابراهيم بن زهرة الكرم … عن الشيخ محمد اليماني البقلي رضوان الله عليه قال ورد علينا … وقد اغلقنا باب القبة … فصح الشيخ محمد اليماني البقلي … الحمد لله عليه واخذنا المفتاح انا وفقير … اخر معي وزار بنا في زاوية المشهد … التي فيها باب القبة … العفير الذي … وقصدنا باب القبة لنزور فوجدناه مغلقا فاعوزنا وتغشانا الدموع … ما احوجنا … وانشد … ايجوز ان اظما … البيت … وتنتفع الناس … فاذا هو … ففتح … ودخل وزار وزرنا مع جماعة … انا ورفيقي … فتحيرنا … وجئنا اليه وسلمنا عليه ورد السلام وسألناه الدعاء فدعا لنا وقال الشيخ جمال الدين رحمه الله فبادرت … له طعاما وعزمت اليه وقد تهيأ … وقام يمشي فقلت له ما تشتري … من الطعام فلم يلتفت ولا عاد … الجواب وكان قد … حافظا بالزاوية فما … الحافظ وخرجوا اثره وبادرناه … فلم نجده

أيذهب عمري هكذا لم أنل به مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد

جعفر شمس الخلافة — أيذهب عمري باسعاد وينقضي زماني وما قضيت منك مآربي

البحتري — أيذهب هذا الدهر لم ير موضعي ولم يدر ما مقدار حلي ولا شدي

أيذهب هذا الدهر والحال بيننا على ما ارى لا يستقيد لنا الدهر

زفر بن الحرث — أيذهب يوم واحد ان اساته بصالح ايامي وحسن بلائيا

ابو حكيمة في ايره — أبعد تخلى من الدنيا ولذتها وحال عن صالح الأخلاق والشيم

في رجل اسمه جرادة — أيرجى بالجراد صلاح أمر وقد جبل الجراد على الفساد

سحيم — أيضربني وحدي ولو كان وحده تبين ان الليث غير مقلم

ابو فراس في عمه سيف الدولة — أيضيعني من لم يزل لي حافظا كرما وتخفضني الذي أعلاني

جعفر شمس الخلافة — أيظن الملوك أنهم مثلك في المكرمات حاشى وكلا

حاشية — ومن باب الحسب • قول ابن منقذ •
أيحسب دهري أنني جزعت لما نال من نشبي وأنتهب
وقد خلصتني احراقه وبالنار يبدو خلاص الذهب
وما حطني اخذه ما استعاد ولا زادني رفعه اذ وهب
وما انا الا كضوء الشهاب اذا نكسوه علا والتهب

بعده •
وقالوا لو اردت في الطب راحة فعللت نفسي بالدواء فلم تجد

بعده •
ويحسد مثلي وهو تاجر سودد يبيع ثمينات المكارم والحمد
سوائر شعر جامع بدد العلى تعلقن من قبلي واتعبن من بعدي
يقدر فيها صانع متعمد لاحكامها تقدير داود في السرد

بعده يعتذر عن انهزامه يوم مرج راهط ⊙
ولم تر مني زلة قبل هذه فراري وتركي صاحبي ورائيا
وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

حاشية — ومن باب اي ... • قول ابي اسحق الصابي •
أيرجو دني انني كلما فرقت من مالي في سكري
ندمت في صحوي على كلما بقيت في سكري من فرقي

يقول سحيم ذلك وقد ضربه مولاه • بعده •
ولولا دليل في من حبشية تردد ابائي في بعيد حول محرم
وطول الثرى في كل بيداء مهمة وبعد اطلاعي مخرما بعد مخرم
بيتت اني خير عبد لنفسه وانك عندي مغنم اي مغنم

حاشية — اني اغار على مكاني ان ارى فيه رجالا لا تسد مكاني

حاشيه

ومن باب أيفرح ٥ قول

أيفرح اقوام بأن لا تصيبهم نوائب فالخالي من الاجر خائب — عارق

عارق	أيقظان في بغضائنا وهجائنا وأنت عن المعروف والبر نائم
ابو تمام	أيقظت هاجعهم وهل يغنيهم سهر النواظر والقلوب نيام
سعيد بن حميد	أيقنت أن الصابرين على الأذى يؤتون أجرهم بغير حساب
	أيقنت أن من السماح شجاعة تدمي وأن من الشجاعة جودا
	أيلول عضو من زمان الفتى لكنه من خير أعضائه
المتنبي	أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأوكع
ابن زيدون المغربي	أين ادعاؤك للوفاء وما عدا مما بدا
ابن المعتز	أين الزمان الذي طابت مراتعه حسبته دائما لي ثم لم يدم
السري الرفاء	أين الشمائل يرتاح الثناء لها والسوق تفتق فيها طيبة الكلم
محمد بن هانئ المغربي	أين الفرار ولا مفر لهارب ولك البسيطان الثرى والماء

حاشيه

أبيات أبي القسم محمد هانئ الأندلسي من قصيدة غراء يمدح بها المعز لدين الله صاحب المغرب ٥ يقول منها ٥

ملك اذا نطقت علاه بمجده خرس الوفود وافحم الخطباء

هو علة الدنيا ومن خلقت له ولعلة ما كانت الاشياء

من هذا الاغر الازهر المتألق المتدفق المتبلج الوضاء

فعليه من سيما النبي دلالة وعليه من نور الاله بهاء

نزلت ملائكة السماء بنصره واطاعه الاصباح والامساء

والفلك والفلك المدار وسعده والغزو في الدأماء والدأماء

والدهر والايام في تصريفها والناس والخضراء والغبراء

اين الفرار ولا مفر لهارب ٥ البيت ٥ وبعده ٥

فاذا بعثت الجيش فهو منية واذا رأيت الرأي فهو قضاء

شم العوالي والأنوف تبسمت تحت العبوس فاظلموا واضاؤوا

لبسوا الحديد على الحديد مظاهرا حتى اليلامق والدروع سواء

وتقنعوا الفولاذ حتى المقلة النجلاء فيه المقلة الخوصاء

وتعانقوا حتى ردينياتهم عطشى وبيضهم الرقاق رواء

يكسى ثراك الروض قبل اوانه وتجيد عندك الازمة اللأواء

وصفات ذاتك منك يأخذها الورى في المكرمات فكلها أسماء — قد جارت الاوهام فيك ودقت الألباب عنك وجلت الالاء — فعنت لك الأمصار وانقادت لك الاقدار واستخذت لك الانواء

وتجمعت فيك القلوب على الرضا وتشيعت في حبك الاهواء — فاسلم اذا رأب الزمان حادث وأخلد اذا عم النفوس فناء

نعت ٥

بحسبك ان تقدسان اخزم كلها الكلاب انابن ساده ودعائم

هو قيس بن جرير بن سيف الطائي وعارق لقب لقب به

وهو شاعر جاهلي وسمي عارقا ببيت قاله وهو ٥

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم لأنتحين للعظم ذو انا عارقه

ذو بمعنى الذي يعني الذي انا عارقه فسمي بهذا البيت عارقا ٥

أبي الوليد احمد بن عبيد الله بن زيدون وزير المعتمد على الله صاحب المغرب ٥ اولها ٥

أشمت بي فيك العدى وبلغت في ظلمي المدى

لو كان يملك فدية من حبك القلب افتدى

كيف الحياة لعاشق من طيب أيقن بالردى

لم يسل عنك ولو سلا لعذرته فيك افتدى

ضيعت عهد محبة كالورد سامره الندى

أين ادعاؤك للوفاء ٥ البيت ٥

أين الكناس من العرين وأين غزلان اللوى في المجد من أسد الشرى

أين الذي قد حوى منها رغائبها ونال فوق مناه ثم خلاها

أين الذين إذا قصدت لحاجة يكفيهم من قصدك التسليم

حاشيه بعدك ماتوا وغيب في التراب شخوصهم فالنشر باقٍ والعظام رميم

أين الملوك التي عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

حاشيه خطب عبيد الله بن الحسن على منبر البصرة في يوم العيد فأنشد ● أين الملوك التي عن حظها غفلت ● البيت

أبو العتاهية

أين الملوك وأين جندهم صاروا مصيراً أنت صائره

أين النجوم الآيبات من الأهلة والبدور

أين الوداد الذي قد كنت تمنحني أين الصفاء الذي قد كنت تصفيني

ابن مناذر

أين رب الحصن الحصين بسوراء ورب القصر المنيف المشيد

البحتري

أين عمر الزمان حتى نؤدي شكر إحسانك الذي لا يؤدى

(صبر خ)

عدي بن زيد

أين عاد وأين أبو قابوس أم أين قبلهم ذو نواس

ابن الخشكري — أين عاد وتبع وثمود أين أمسى كسرى أنوشروان

عدي بن زيد — أين كسرى كسرى الملوك أنوشروان أم أين قبله سابور

أينما كنت أو حللت بأرض وبلاد أحببت تلك البلادا

أبو العباس الضبي الصاحب — أين من كان يفزع الدهر منه فهو الآن في التراب تراب

جعفر شمس الخلافة — أين نقص الجهل من فضل الحجى وهوان الصفر من عز الذهب

أبو الفتح بن أبي جعفر — أيوجب عذل أهل العذل أني أعد من الجناة ولا جناية

رفيع الأسدي — أيوعدني الحجاج والخرق بيننا وقبلك لو يستطيع قتلي مصعب

عارق الطائي — أيوعدني والرمل بيني وبينه تبين رويدا ما أمامة من هند

أي اجتماع لم يصل بتفرق منه اجتماعه

إياك أن تحقر الرجال فما يدريك ماذا تكنه الصدف

حاشية: بعده • أشاركه في صروف الدهر قوما هم ما شاركونا في الولاية
قاله أبو الفتح بن أبي جعفر في الوزير الرئيس الكافي لما قبض
على أبي الحسين علي بن أحمد بن العباس فأغير على داره

حاشية: بعده • نفاني ولم يقدر علي وإنني لفي هفوة من خوفه أتذبذب
طليع خريع ما أشك بأنه ضجيعي إذا ما نبت أو هو أقرب
فالآن ولم يستطع لي القتل مصعب ينال مدى شأوي ولي عنك مذهب
ترك همزة والفتح حركة الهمزة على اللام

حاشية: بعده • نفس الجواد العتيق باقية فيه وإن كان مسه العجف
والحر حر وإن ألم به الضر ففيه العفاف والأنف
وباقيها مكتوب بباب الحر حر فتطلب من هناك

الرضي الموسوي — إِيَّاكَ أَنْ تَسْخُو بِوَعْدٍ لَيْسَ هَمُّكَ أَنْ تَفِيَ بِهِ

إِيَّاكَ أَنْ تَعِظَ الرِّجَالَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ مُحْتَاجاً إِلَى الوَعْظِ

الصاحب عباد — إِيَّاكَ أَنْ تَكْرَهَ الإِنَاثَ فَكَمْ أُنْثَى غَدَتْ فِي فَخَارِهَا عَلَمَا

إِيَّاكَ إِيَّاكَ المِرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلصَّرْمِ جَالِبُ

إِيَّاكَ إِيَّاكَ المُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْرِي عَلَيْكَ الطِّفْلَ وَالدَّنِسَ النَّذْلَا

حمزة بن أسد — إِيَّاكَ تَقْنَطُ عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ فَشَدَائِدُ الأَيَّامِ سَوْفَ تَلِينُ

إِيَّاكُمْ أَنْ تَشِيمُوا بَرْقَ غَادِيَةٍ مُسِفَّةٍ بِذُعَافِ السُّمِّ مِدْرَارِ

ابن المعتز — إِيَّاكَ مِنْ حَيَّةٍ قَتَّالَةٍ ذَكَرٍ يَمْشِي إِلَى القِرْنِ قُدْماً وَهُوَ مَزْجُورُ

احمد بن فارس اللغوي — إِيَّاكَ وَاحْذَرْ أَنْ تَبِيتَ مِنَ الثِّقَاتِ عَلَى ثِقَهْ

علي بن علي السلمي — إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ لَا تَكْلَفْ بِهِ شَرَهاً إِنَّ الظَّلُومَ عَلَى حَدٍّ مِنَ النِّقَمِ

بعده • فالصدق يحسن بالفتى والكذب يحسب من عيوبه • وإذا قدرت على الوفاء فعد عن عذر وذي ريبه • أتشكو لك أم أشكو الزمان فإن غدرك من ذنوبه • بل اشتكيه فكم دفنت بلا الغرائب من خطوبه

حاشية قبله • عوّد لسانك قلة اللفظ واحفظ كلامك أيما حفظ • إياك أن تعظ الرجال • البيت •

قال الحكماء المزاح يجلب الشر صغيره والحرب كبيره • وقالوا خير المزاح لا ينال وشره لا يقال • وقالوا لو كان المزاح فحلا لم ينتج إلا الشر • وقالوا الإفراط في المزاح مجون والاقتصاد فيه محمود والتقصير عنه فدامة • وقالوا من كثر مزاحه لم يسلم من استخفاف به أو حقد عليه • وقالوا من كثر مزاحه نازعه الحقد والهوان •

حاشية بعده • وانظر أوائل كل أمر حادث أبداً فإنما هو كائن سيكون • هو العميد الرئيس أبو يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد الدمشقي •

حاشية • ومن باب إياك • قول أبي العتاهية • إياك من كذب الكذوب وإفكه فلربما مزج اليقين بشكه • ولربما ضحك الكذوب تكلفا وبكى من الشيء الذي لم يبكه • ولربما كذب امرؤ بكلامه وبصمته وبكائه وبضحكه • السري الرفاء

حاشية قبله • اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقه • إياك واحذر أن تبيت • البيت •

حاشية • في المثل إياك وصحراء الإهالة • يضرب في التحذير من الشيء • وأصله أن كسرى أغزى جيشا إلى قبيلة إياد وجعل معهم لقيطا الإيادي ليدلهم فتوه بهم لقيط في صحراء الإهالة فهلكوا جميعا فقيل في التحذير المثل •

ابن المعتز — إياك لا تشغل مناك بوعد من وعده خلو السراب الكاذب

أبو تمام — إياك يعني القائلون بقولهم إن الشقي بكل حبل يخنق

الحيص بيص — أي الخطوب من الزمان أنازل لكل الزمان كتائب وجحافل

الرضي الموسوي — أي العوارف منك أشكر فضله عجز المقل وزاد طول المكثر

قس بن ساعدة الإيادي — أي الملوك رأيته لم يبكه ريب الزمان وتفنه الأقدار

ابن العلاف — أي الورى لم يبت على صمد وأي عيش خلا من النكد

أبو إسحاق الصابي — أيام دهرك لم تزل للناس أعيادا جميعا

أيام عمري ما تقضى عندكم زمن الوصال ولا أعد الباقي

البحتري — أيامكم هي أيامي التي عدلت ميلي ودولتكم حظي من الدول

أيامنا بالحمى حييت أياما وزادك الله إجلالا وإعظاما

حاشية — بعده • قد كنت بالأمس إجلالا بأعيننا فاصابك حتى صرت احلاما

حاشية — أبيات الرضي الموسوي • يقول منها •
يا ذا اللطائف كم سألتك نعمة فمنحتنيها بالذنوب الأوفر
أي العوارف منك أشكر فضله • البيت • وبعده •
أكفايتي ما قد حذرت وقوعه أم ما كفيت من البلاء أحذر
قوله بالذنوب الأوفر • الذنوب الدلو ويعني به النصيب الكبير قال الله تعالى وإن للذين كفروا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم • وقال الشاعر •
وسقى الغواني فسوم بذنوب • ويروى فمنحتنيها بالنون والمنحة العطية • ومنحتها أسقيتها والمائح المستقي على رأس البئر •

حاشية — ومن أبيات أيام • قول علي بن محمد العلوي الحماني الكوفي •
سقيا المنزل وطيب بين الخورنق والكثيب
أيام كنت من الغواني في السواد من القلوب
لو يستطعن خبأنني بين المخانق والجيوب
أيام كنت وكن لا متحرجين من الذنوب
غرين يشكين ما يجدن بالدمع السروب
لم يعرفا نكدا سوى صد الحبيب عن الحبيب

حاشية — قد كنت مع اخوانه باب • سد العفاف على كل ثنية •

حاشية — بعده •
كم من أناس قد رأيت بغبطة عصفت بهم ريح البوار فباروا
ومحل قوم بعد طول عمارة أضحى خلاء ما به عمار

حاشية — قبله •
يا سيدا أضحى الزمان بأسره منه ربيعا
أيام دهرك لم تزل • البيت • وبعده
حتى لأوشك بينها عيد الحقيقة أن يضيعا

حاشية — قبله •
يا من رمى قلبي بسهم فراقه فإذا الدماء تسح من آماقي
أحرقتم كبدي بيوم فراقكم وقد حبستم بالبين في حراق
يا ناقضي عهدي أما علمتم أن العهود قلائد الأعناق
أيام عمري ما تقضى عندكم • البيت •

حاشية — بعده •
أقمت في سيبكم في يانع خضر وسرت عن جاهكم في وابل خضل

ابن الرومي	أيامنا غدوات كلها بكم خلالهن ليال مثل أسحار
أبو تمام	أيامنا في ضلاله أبدا فصل ربيع ودهرنا عرس
له أيضا	أيامنا مصقولة أطرافها بك والليالي كلها أسحار
	أيام لا أدري وإن سألت ما نسك يوم جمعة من سبت
أبو العتاهية	أي بناء ليس للخراب وأي شيء ليس للذهاب
أوس بن حجر	أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا
البحتري	أي حمد تحوزه إن تغابيت بشأني وأي ذكر تفيده
محمد بن وهيب	أي خير يرجو بنو الدهر في الدهر وما زال قاتلا لبنيه
ابن نباتة يصف سكينا	أي سلاح هي أو عدة لرابط الجأش جريء الجنان
ابن الرومي	أي شيء أهدي إليك وفي وجهك من كل ما تهوى معنى

حاشيه

قال المبرد مراثي الشعراء الجاهلية المشهورة المقدمة الموسومة بميسم البيان المتعالمة بمعالم الإحسان ست ● أحدها قول أوس بن حجر ●

أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا

يرثي فضالة بن كلدة ● والثانية قول متمم ابن نويرة يرثي أخاه مالكا ●

لعمري وما دهري بتأبين مالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا

والثالثة قول دريد بن الصمة في عبد الله أخيه أولها ●

أرث جديد العهد من أم معبد لعاقبة وأخلفت كل موعد

والرابعة قول كعب بن سعد الغنوي في أخيه أولها ●

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الشراب طبيب

والخامسة قول أعشى باهلة يرثي ابن وهب أولها ●

إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر

والسادسة قول أبي ذؤيب الهذلي في أولاده ●

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

قال ● المبرد في هذه القصائد من حر الكلام ورقيق النظام وجيد المدح وفصيح الشرح ما ليس لأحد من الشعراء المتقدمين مثله ● قال وأحسن المراثي ما خلط مدحا بتفجع واشتكاء بفضيلة فإذا نظم هذا بكلام فصيح ومعنى صحيح ولهجة معربة عما يريد التعبير عنه وألفاظ غير مضطربة ولا متفاوتة فهي الغاية من كلام المخلوقين ●

لعله ●

فالمشي همس والنداء إشارة خوف انتقامك والحديث سرار
تندى عفاتك للعفاة وتغتدي رفقا إلى زوارك الزوار
هممي معلقة عليك رقابها مغلولة إن الوفاء إسار
ومودتي لك لا تعار بلى إذا ما كان تأمور الفؤاد يعار
والناس غيرك ما تغير حبوتي لفراقهم إن أنجدوا أو غاروا
ولذاك شعري فيك قد سمعوا به سحرا وشعري فيهم أشعار
فاسلم ولا سلكت بخطوك الردى فينا وتسقط دونك الأقدار

حاشيه يقال إن هذا البيت أشعر ما قالت العرب في المرثية ●

لعله ●

من يعمر يفجع بفقد الأحباء ومن مات فالمصيبة فيه

هذا منظوم قول بعض الحكماء من طال عمره فقد الأحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه ●

لعله ●

منك يا جنة النعيم الهدايا أفأهدي إليك ما منك يجنى

اى شئ يكون احسن من صبا اديب متيم بأديب

اى شئ يكون اعجب امرا ان تفكرت من صروف الزمان

اى صبر بعد زيم لم يرم وفؤاد من هوى سلمى سلم

محمد بن بشير — اى صفو الا الى تكدير ونعيم الا الى تغيير

اى طير جرى بسعدك منى بشر الله للرماة جناحه

اى عذر لعاقل انما يعذر فيما يكون منه الجهول

اى عذر يكون اوضح فى ابطاء جود من قلة الامكان

ابن النعاوندي — اى عذر ينوب عنك وما بارك وجه الصواب بالمعذور

جعفر بن شمس الخلافة — اى عيش لم يشنه نكد وصفاء لم يشبه كدر

له ايضا — اى عيش يبقى ولذة انس ليس يفنى وحاضر لا يغيب

حاشية: بعده • عارضات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزان

حاشية: بعده •
أو رخاء أو بهجة أو سرور لبس رهنا لنا بيوم عسير
أو عزيز لم تلق يوما عليه مستطيلا فى عقب يوم قصير
عجبا لى ومن رضاى بدنيا أنا فيها على شفا تغرير
عالم لا اشك انى الى الله اذا مت او عذاب السعير
ثم لهو ولست ادرى الى ايهما بعد ذا يصير مصيرى
اى يوم على افظع من يوم به تبرز النعاة سريرى
كلما مر بى على اهل ناد كنت حينا بهم كثير السرور
قيل من ذا على سرير المنايا قيل هذا محمد بن بشير

حاشية: ومن باب اى عذر • قول بكر بن عبد العزيز بن دلف فى الشجاعة •
اى عذر لمن يخيم عن الروع اذا ساعدت ثلاث خلال
صارم مرهف وقلب جرى وجواد يجول كل مجال

حاشية: يقول ابن شمس الخلافة من قصيدته التى اولها •
ليت شعرى اتراهم شعروا بوفاء الصب لى اذ غدروا
ما انا بعد غرامى بهم لا ابالى وصلوا او هجروا
انما الغرس فى ارض بها يثمر الغرس ويزكو الثمر
اخلص الود لمن اخلصه ولمن كدر منى الكدر
من عذيرى من اناس ذهبى عندهم صفر وبازى نغر
حسدوا مجدى وقدما حسدوا من له المجد معا والخطر
ظالمهم القوم لما ظلمتهم ليتهم لو انصفوا اذ قصروا
انما ذنبى اليهم كرمى وهو ذنب منه لا اعتذر
رب محسود على منزلة هو بالرحمة منها اجدر — طالت الشقوة للمرء اذا قصر الرزق وطال العمر — يصبر الحر على الظلم وعلى الذلة لا يصطبر

أي فرق بين الكريم إذا استنبطت معروفه وبين البخيل — البحتري

أي فضل لمن تفضل بعد تقاضيه وابتذال الوجوه

أي ليل يهي بغير نجوم وسحاب يندى بغير بروق

أي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السؤال — عبد الصمد بن المعذل

أي ماء يحول في وجهك الحر إذا ما امتهنته للسؤال — ديك الجن

أي معين صفى على كدر الدهر وأي النعيم لم يزل

أينا قدمت حمام المنايا فالذي أخرت سريع اللحاق — كلثوم بن عمرو

أي نذير لذي اعتبار أبلغ من واعظ الزمان — يروى لعلي بن أبي طالب عليه السلام

أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي الزمان لم يخن

أي نعيم صفى على كدر الدهر وأي القرون لم يبد — ابن العلاف

حاشية

أبيات ديك الجن • أولها •

لا تقم للزمان في منزل الضيم ولا ترتبطك رقة حال

وإذا خفت أن يراهقك العدم فعذ بالمشرفات العوالي

وأهن نفسك الكريمة بالموت وقحم بها على الأهوال

فلعمري للموت أجمل بالحر من العيش ضارعا للرجال

أي ماء يحول في وجهك الحر • البيت • وبعده •

ثم لا سيما وقد عصف الدهر بأهل الندى وأهل النوال

غاضت المكرمات واختلف النجر وأخلت سحائب الإفضال

فقليل من الورى من تراه يرتجى أو يصون عرضا بمال

ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف وإلا فمت شديد الهزال

حاشية

قوله • أي نذير لذي اعتبار • البيت • وبعده •

فاستعن بالله واستعنه فإنه خير مستعان

أشد من عيلة وفقر إغضاء عين على هوان

إذا نبا منزل بحر فمن مكان إلى مكان

قوله •

يا أبا الصقر رب رد جميل قام عندي مقام رفد جليل

أي فرق بين الكريم • البيت • وبعده •

كم جزيل من النوال أتاني بعد مطل فكان غير جزيل

قوله •

أنت بين اثنتين تظهر للناس وكلتاهما بوجه مذال

لست تنفك طالبا لوصال من حبيب أو راغبا في نوال

أي ماء لحر وجهك يبقى • البيت •

وهذا من أحسن ما ذم به الشعر والشاعر وقالهما عبد الصمد بن المعذل مخاطبا لأبي تمام وقد قصد البصرة وشارفها فلما سمعهما أبو تمام قال صدق والله وأحسن وثنى عنانه عن البصرة وحلف أن لا يدخلها •

قوله •

ما غناء الحذار والإشفاق وشآبيب دمعك المهراق

هوني ما عليك واقني حياء لست بالمبقيين لي ولست بباق

أينا قدمت حمام المنايا • البيت • وبعده •

كم صفيين متعا بنقاء ثم صارا للغربة وافتراق

قلت للفرقدين والليل ملق سود أذياله على الآفاق

ابقيا ما استطعتما فسيرمى بين شخصيكما بسهم الفراق

غر من ظن أن يفوت المنايا والمنايا قلائد الأعناق

لا يغرنك الغرور من الدنيا فيما خانه الميثاق

غلب الموت كل حيلة محتال وأعيا بدائه كل راق

حاشيه
مرّ ابو العباس الضبي على باب الصاحب ابن عباد بعد موته وقد زال عنه ذلك الحشم والخدم والبها والسناء وهو خال فقال ●
ايها الباب لم علاك اكتئاب ● البيت ● وبعده ●
اين من كان يفزع الدهر منه فهو الآن في التراب تراب

حاشيه
ومن باب ايها ● قول زهير المصري ●
ايها الحامل هما ان هذا لا يدوم
مثلما تفنى المسرات كذا تفنى الهموم
ان قسى الدهر فان الله بالناس رحيم
او ترى الخطب عظيما فكذى الاجر عظيم

ابرهيم الصولي يخاطب
أي واش ووشي وأي عدو دب حتى نبوت عني نبوا

الضبي في الصاحب
ايها الباب لم علاك اكتئاب اين ذاك الحجاب والحجاب

بشار
ايها الجاهل المباهي لزيد ليس بدر السماء منك بدان

ابو الفتح البستي
ايها الخاطبون شكرا كريما اين انتم من مهر شكر كريم

ايها الراغب الحريص المعنى لك رزق وانت مستوفيه

ايها الدهر حبذا انت دهرا قف حميدا ولا تول فقيدا

ابو عبد الله بن الحجاج
ايها السائل عن حالي انا المضروب زنده

حارثة بن بدر
ايها الشامت المبدي عداوته ما بالمنايا التي عيرت من عار

عدي بن زيد
ايها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرأ الموفور

ذو النون المصري رحمه الله
ايها الشامخ الذي لا يرام نحن من طينة عليك السلام

حاشيه
قبله ●
يا صديقي بالامس صرت عدوا سؤتني ظالما ولم تر سوا
صرت تغري بي الهموم وقد كنت لقلبي من الهموم سلوا
اي واش ووشي ● البيت ● وبعده ●
كلما ازددت صحة لك في الود تزيدت نبوة وعتوا

حاشيه
بعده ●
قدموا البر تستفيدوا من الشكر كفاء لذلك التقديم
اولم تنظروا الى الارض تسقى ثم تهتز بالنبات العميم

حاشيه
بعده ●
كل يوم تزداد حسنا فما تبعث يوما الا حسبناه عيدا

حاشيه
بعده ●
تراك تنجو سليما من غوائلها هيهات لا بد ان يسري بك الساري
وقال نهشل بن حري ●
ومن يرما الاقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه
فقل للذي يبدي الشماتة جاهدا سيأتيك كأس انت لا بد شاربه

حاشيه
بعده ●
انما هذه الحياة غرور ومع الموت تستوي الاقدام

أيها الصاعد بالسلطان عقباك هبوط

أيها الطالب التلذذ بالعيش زمان المشيب غرتك نفسك

أيها الظالم الذي من عطفيه ثناء ما بعد ظلم ثناء

أيها العائب سلمى أنت عندي كثعاله

أيها الغيث كنت بؤسا وفقرا لي وللناس حنطة وشعيرا

أيها الفارغ المريد لعيب الناس مهلا عن المعايب مهلا

أيها القانص ما أحسنت صيد الظبيات

أيها الماجد المعلى حوشيت وعوفيت من جميع المساوي

أيها المادح العباد ليعطى إن لله ما بأيدي العباد

والجرذ

أيها المدعي الفخار دع الفخر لذي الكبرياء والملكوت

حاشية

قال أبو إسحق إبرهيم بن هلال الصابئ في أبي الحسن إبرهيم بن يوسف بن نصر السراج وقد حضره قوم فمدحوه وشكروه وفي قلوبهم ضد ذلك ●

هرون بن علي

أيها الظالم الذي من عطفيه ثناء يثني عليه جميل
لا تراع المقال من ألسن الناس وراع القلوب ماذا تقول
فمن استقربيطهم فعالك وانظر كيف يبغي جميعه التحصيل

محمد بن أحمد بن سهل

قال ● كثر الثناء من فعالك ها هنا أصح لأن الفعال بالفتح في الخير والفعال بالكسر في ضده ۞
ولأبي إسحق الصابئ أيضا منقول من خطه ●
إذا قبلت مديحا وقد أتيت قبيحا
فقد قبلت هجاء مصرحا تصريحا

حاشية

أبو علي البصير

أبيات الرضي الموسوي ● أيها القانص ما أحسنت البيت ● وبعده ●
فأتلك السرب وما زودت غير الحسرات
آه من جيد إلى الدار طويل اللفتات
أين راق لغرامي وطبيب لشكاتي

الرضي الموسوي

حاشية

ومن باب أيها ● قول الصنوبري ●
أيها الغافلون عن طرق الآداب والسالكون طرق الجهال
استجيدوا الثياب إن الحمير السوء تخفى عيوبها في الجلال
وقول ابن أبي عيينة ●

عمران بن حطان

أيها الكاتم الحديث الذي طال به الأمر وانتهى الكتمان
قد لعمري عرضت حينا فبين ليس بعد التعريض إلا البيان

ابن البرفطي الكاتب

بعده ●
وعلى حسب ارتفاع المرء في الحال السقوط

بعده ●
لذة المرء في الشباب وقد بان ففاتك مثلما فات أمسك

ثعالة اسم من أسماء الثعلب ● وبعده ●
رام عنقودا فلما أبصر العنقود طاله
قال هذا حامض لما رأى أن لا ينالهْ
والأبيات الثلثة بجملتها هي المثل ۞

حاشية
قبله ●
من تكن هذه السماء عليه نعمة أو يكن بها مسرورا
فلقد أصبحت علينا عذابا ولقينا منها أذى وشرورا
أيها الغيث كنت بؤسا وفقرا ● البيت ●

حاشية
بعده ●
إن في نفسك التي بين جنبيك عن الناس لو تفكرت شغلا
عجبا منك في ثنائك الجمي وإذا ما رأيتني قلت أهلا
إن ذا الفضل والمروءة لا يقبل قولا يخالف القول فعلا

بعده ●
فاسأل الله ما طلبت إليهم وارج فضل المهيمن العواد
لا تقل للجواد ما البر فيه وتسم البخيل باسم الجواد
قاله عمران وقد مر بالفرزدق وهو ينشد فوقف عليه وقال ●

حاشية
قد مرت أبيات قاضي ساوة في باب ● الفتى في لظى فإن عبرتني ●
وأبيات ابن البرفطي في جوابها بالباب أيضا فلا حاجة إلى تكرير ذلك ۞

أيها المعتاب بي حسداً مت بداء البغي والحسد — احمد بن خيزران المصري

أيها الملزمي جرائم قومي كل شاة برجلها ستناط

أيها المنصف انصف رجلاً واحداً اصبحت ممن ظلمه (والاخ) — ابن السروي

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان — عمر بن ابي ربيعة

أي يد عندي لمن ردني عن حاجة اطلبها عنده — ابن الرومي

أي يد عندي لمن زارني تفضلاً منه ولم ازره — كاتبها عفا الله عنه

أي يوم لناظري اذا ما مر يوم لناظري لا يراكا — المتنبي

أي يوم يمضي ولم تسقني فيه بنوء من راحتيك مطير — البدر بن بذال في علي المنجم

تم حرف الألف بحمد الله وشكره

وتيلوه حرف الباء ان شاء الله تعالى

حاشية
ومن باب أيها ۞ قول ابي فراس بن حمدان ۞
أيها الملزمي جرائم قومي بعد ما قد مضت عليها الليالي
لم اكن من جناتها علم الله واني بحرها اليوم صالي

حاشية
قول عمر بن ابي ربيعة المخزومي ۞ أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان ۞ يريد الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحرث ابن امية الاصغر وهم العبلات ۞ وكانت الثريا واختها عائشة اعتقتا الغريض المغني واسمه عبد الملك ويكنى ابا زيد وكانت الثريا موصوفة بالجمال وتزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري فنقلها الى مصر فقال عمر يضرب لها المثل بالكوكبين ۞

حاشية
ومن باب أيها ۞ قول ابي اسحق الصابي ۞
أيها النابح الذي يتصدى لقبيح يقوله في جوابي
لا تؤمل اني اقول لك اخسأ لست اسخو بها لكل الكلاب

حاشية
ومن باب أي يوم ۞ قول الآخر ۞
أي يوم تخصه بسعود والمنايا ينزلن في كل يوم
ليس يوم الا وفيه نحوس وسعود تجري لقوم فقوم

تعليق ۞ حافظي من كل معتقد في سوءا حسن معتقدي
مؤيد الدولة احمد بن علي بن خيزران الكاتب المصري

حاشية تعليق ۞ كيف ترضى الفقر عرساً لامرئ وهو لا يرضى لك الدنيا امه

حاشية تعليق ۞ هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

حاشية تعليق ۞ لانه نزه عن قدرها قدري وما كلفني حمده

حاشية تعليق ۞ وكيف اقضي حق من خصني مبتدئاً بالود من ذاته

حاشية تعليق ۞ لا راى السوء من رآك يد الدهر وحيا الاله من حياكا

حرف الباء

عبد الله بن الحجاج التغلبي: باءَتْ عَرارِ بكَحْلٍ فيما بيننا والحقّ يعرفه أولو الألبابِ

بابٌ من العطف يُستدنى الحبيب به بِيضُ الدراهم مع صُفْر الدنانيرِ

أبو الفتح البستي: بأبي إخوةٌ ترحّلتُ عنهم فترحّلتُ عن سروري وأُنسي

الأخطل: بأبي أنتَ ما ألذَّ وأحلى ذكركَ العذبَ في لساني وريقي

الخليع: بأبي زَورٌ تلفّتُّ له فتنفّستُ إليه الصُّعَدا

بأبي فمٌ شهد الضمير له قبل المذاق بأنه عذبُ

علي بن جبلة: بأبي من زارني مكتتماً حذراً من كلّ واشٍ فَزِعا

كشاجم: بأبي وأمّي أنت من مستجمعٍ تِيهَ القيان ورِقّةَ الكُتّابِ

له أيضاً: بأبي وأمّي زائرٌ متقنّعٌ لم يخفَ ضوءُ البدر تحت قناعه

حاشية: بعده: لم أستتمّ عناقه لقدومه حتى ابتدأتُ عناقه لوداعه
ومضى فأبقى في فؤادي حسرةً تركته موقوفاً على أوجاعه

انظر (وفي نسخة: وذكره) لأبي الحسن ابن محمد النحوي الكاتب.

حاشية: عَرارِ مبنيّ على الكسر كحذامِ وقطامِ وسكابِ، والمثل: باءت عرارِ بكحلٍ، يضرب لكل مستويين يقع أحدهما بإزاء الآخر. قيل هما بقرتان انتطحتا فماتتا معاً فضرب بهما المثل. وحديث هذا البيت أن كثير بن شهاب الحارثي كان والياً على الري فضربه عبد الله بن الحجاج التغلبي من بني ثعلبة بن ذبيان فلما عزل كثير أُقيد منه عبد الله فعفوا عنه وقال: باءت عرارِ بكحلٍ فيما بيننا. البيت.

حاشية: ومن هذا الباب في ذم بخاري:
باء بخاري فاعلمن زائدة والألف الأولى بلا فائدة
فهي خرى محض وسكانها كالطير في أقفاصها رابدة
ومن هذا الباب قول آخر يمدح:
بابُ النجاح لمن يرجوك منفتحٌ وإن عداك فباب النجح مسدودُ

حاشية: بعده: فارقوني فارقوني وأذكوا شعل الوجد في خواطر نفسي

قبله:
ليت عين الدهر عنا غفلت ورقيب البين عنا رقدا
وأقام النوم في مدته مثلما كنت وكنا أبدا
بأبي زورٌ تلفّتُّ له. البيت. وبعده:
بينما أضحك مسروراً به إذ تقطّعت عليه كمدا

حاشية: بعده: كشهادة لله صادقة قبل العيان بأنه الربُّ

حاشية: بعده:
زائرٌ نمّ عليه حسنه كيف يخفي الليل بدراً طلعا
رصد الفرصة حتى أمكنت ورعى السامر حتى هجعا
ركب الأهوال في زورته ثم ما سلّم حتى ودّعا
ومثله للمتنبي:
بأبي من وددته فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
وافترقنا دهراً فلما التقينا كان تسليمه عليّ وداعا
وعكس المعنى بعضهم فقال في ثقيل:
وثقيلٍ قد سئمنا قربه إذ أتانا ملحّاً مبرما
ثقل الوطأة في زورته ثم ما ودّع حتى سلّما

بأبي وأمي ناطق في لفظه ثمن تباع به القلوب وتشترى — المتنبي

بأبي هل ملأت عينا بشيء هو أسلاك يا خليلي بعدي — ابن المعتز بالله

بأبيت تشجعني عرسي وقد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب — العنقلي

بأبيت جواطب ليلى يلتمسن لها أجزل الجزى غير خوار ولا دعر — ابن مقبل

بأبيت عن النوم عن عيني محللة وبات كوني على الوجناء مشدودا — المعري

بأحمد عن أحمد صرف دهري ولا برح اسمه الميمون فالي — ابرهيم الغزي

بأح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجدي — يروى للجنيد رحمه الله

بإخوانك الأدنين لا بل بكلهم بلون الذي تشكوه من ألم الوجد — الحمدوني

بأخلاق كما دجت الليالي وأحساب كما نغل الأديم — الرضي الموسوي يهجو

بأخلاق كما صفت الحميا وأعراض كما طاب النسيم

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها أبا الفضل بن العميد يقول منها

كم غر صبرك وابتسامك صاحبا لما رآه وفي الحشا ما لا يرى
أمر الفؤاد جفونه ولسانه فكتمته وكفى بجسمك مخبرا
قد كنت أحذر بينهم من قبله لو كان ينفع حائنا أن يحذرا
فلحظتها نظرت فما بي راحتي ضعفا وأنكرها بما في الخنصر
أعطى الزمان فما قبلت عطاءه وأراد لي فأردت أن أتخيرا
لو كنت أفعل ما اشتهيت فعاله ما شق كوكبك العجاج الأكدرا

يقول منها

أمي أبا الفضل المبر أليتي لأيممن أجل بحر جوهرا
أفتى برؤيته الأنام وحاش لي من أن أكون مقصرا أو مقصرا
بأبي وأمي ناطق في لفظه • البيت • وبعده •
يتعكس القصب الضعيف بخطه شرفا على صم الرماح ومفخرا
ويبين فيما مس منه بنانه تيه الملوك فلو مشى لتبخترا
يا من إذا ورد البلاد كتابه قبل الجيوش ثنى الجيوش تحيرا
أنت الوحيد إذا ركبت طريقة ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا
قطف الرجال القول قبل نباته وقطفت أنت القول لما نورا
فهو المشيع بالمسامع إن مضى وهو المضاعف حسنه إن كررا
وإذا سكت فإن أبلغ خاطب قلم لك اتخذ الأصابع منبرا
ورسائل قطع العداة سحاءها فرأوا قنا وأسنة ومغفرا
من مبلغ الأعراب أني بعدها جالست رسطاليس والإسكندرا
ومللت نحر عشارها فأضافني من ينحر البدر النضار لمن قرى
وسمعت بطليموس دارس كتبه متملكا متبديا متحضرا
ولقيت كل الفاضلين كأنما رد الزمان نفوسهم والأعصرا

بعده •
طعم كأسي مر إذا لم تزرني وهو حلو إذا رأيتك عندي

بعده •
لا والذي حجت الأنصار كعبته ما يشتهي الموت عندي من له أدب
للحرب قوم أضل الله سعيهم إذا دعتهم إلى حوبائها وثبوا
ولست منهم ولا أرضى فعالهم لا القتل يعجبني منها ولا السلب
هو محمد بن حزم الكوفي مولى الأنصار •

الخوار الضعيف والدعر الكثير الثقل يقال عود دعر والجذى جمع جذوة وجمع أيضا جذى وهي القطعة وأصل ذلك في الخشب ما كان منه فيه نار قال الله تعالى أو جذوة من النار •

حاشيه
بعده •
كأن جفني سقط طائر فزع إذا أراد وقوعا ريع أو ذعرا
تناعس البرق أي لا أستطيع سرى فنام صحبي وأمسى يقطع البيدا

بعده •
فإذا كان في القيامة نودي من قتيل الهوى تقدمت وحدي
نودي بتسكين الياء وإن كان جائزا لضرورة الوزن إنما يوجد في الضعيف من أشعار المحدثين •

حاشيه
بعده •
بكل امرئ منهم على قدر طوقه وإن عجزوا عنه تحملته وحدي
ومثله قول البحتري •
بنا معشر العافين ما بك من أذى فإن أشفقوا مما أقول ففي وحدي
وهو مكتوب بباب بنا مع أخواته •

(إلى خ) (إذا هي خ) (بوقوعهن خ)

أبو العتاهية: بادر إذا اللذات يوماً أمكنت بحلولهن بوادر الآفات

بادر إلى العيش فالأيام راقدة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر

الأحنف العكبري: بادر إلى كل معروف هممت به فليس في كل وقت يمكن الكرم

محمد بن مكرم وزير خراسان: بادر بإحسانك الليالي فليس من غدرها أمان

(بجودك خ)

البحتري: بادر بعرفك إما كنت مقتدراً فليس في كل وقت أنت مقتدر

بادر بما تهوى فما تدري متى وقت الرحيل

ابن الرومي: بادر بمعروفك آفاته فبنية الدنيا على القلعه

محمد بن مكرم وزير خراسان: بادر فإن الزمان غِرّ من قبل أن يفطن الزمان

الغزي: بادر فإن الوقت سيف قاطع والعمر جيش والشباب أمير

بادر فقد أصبحت في مهلة بالعمل الصالح قبل الأجل

رابع

بعده ۞
كم من مؤخر لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بموات
حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسرات
تأتي المكاره حين تأتي جملة وترى السرور يجيء في الفلتات

بعده ۞
كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن منها عاقه العدم
ليس الندامة إمضاء لمكرمة بل التخلف عن إمضائها الندم

بعده ۞
بادر فإن الزمان غر من قبل أن يفطن الزمان

بعده ۞
حاشية: وازرع زروعاً ترتضي ريعها يوماً فكل حاصد زرعه

حاشية

قيل امتدح أحمد أبي طاهر المعروف بطيفور البغدادي المنشأ المروزي الأصل ۞ الحسن ابن مخلد وزير المعتمد فأمر له بمائة دينار ودفعها إلى رجاء الخادم فمطله منه فلقي أحمد رجاء فقال له لم يأمر لي بشيء فكتب إلى الحسن ●
أما رجاء فأرجى ما أمرت به فكيف إن كنت لم تأمر بأمر
بادر بجودك إما كنت مقتدراً ● البيت ●
فأمر بإضعافها له ۞ وهذا البيت يروى للبحتري وهو كما هنا تضمين ۞

نصر الله بن عنين — بأرضٍ لا الكلابُ بها كلابٌ ولا الناسُ السراةُ بها أناسُ

بأسعدِ طالعٍ عيّدتَ يا من بطلعته سعادةُ كلِّ عيدِ

ابن زبادة — باضطرابِ الزمانِ ترتفعُ الأنذالُ فيه حتى يعمَّ البلاءُ

حاشية بعده • وكذى الماءُ راكدًا فإذا حُرِّكَ ثارتْ من قعرِهِ الأقذاءُ

ابو فراس حمدان — بأطرافِ المثقّفةِ العوالي تفرّدنا بأوساطِ المعالي

بشار — باعدْ أخاكَ لبعدِهِ فإذا دنا شبرًا فزدهُ

باعدتَ بالهجرانِ غيرَ مباعدٍ وزهدتَ فيمن ليسَ فيكَ بزاهدِ

بعده •
وسقيتني من مرِّ هجرِكَ ما به أصبحتُ أشرقُ بالزلالِ الباردِ
لا تفسدنْ ما قد تأكّدَ بيننا من صالحٍ خطراتُ ظنٍّ فاسدِ
حاشاكَ من تضييعِ ألفِ وسيلةٍ تنجي العدوَّ بها بذنبٍ واحدِ
إنْ أجنِهِ خطأً فقد عاقبتني عمدًا بأعظمَ من عقابِ العامدِ
جُدْ لي بما أوليتنيهِ من الرضى بدءًا فلستُ لما كرهتَ بعائدِ
وأمِطْ لثامَ السخطِ عن وجهِ الرضى كيما أخرَّ إليه أولَ ساجدِ

أعشى همدان — باقٍ على الحدثانِ غيرُ مكذّبٍ لا كاسفٌ بالي ولا متأسّفُ

حاشية بعده • إن نلتُ لم أفرحْ بشيءٍ نلتُهُ وإذا سُبقتُ بهِ فلا أتلهّفُ
هو عبد الرحمن بن يزيد الهمداني

ديك الجن — باكرتُها قبلَ إسفارِ الضحى بيدي فما تبلّجَ حتى تكشّفَ رأسي

حاشية بعده • ظلّتْ مطايا الملاهي وهي أجنحةٌ بنا وظلنا مطايا الودِّ والكاسِ

بالجدِّ يسعى الفتى وإلّا فليس تغني أبٌ وجدُّ

حاشية بعده • وليس يجدي عليكَ كدٌّ ما دامَ يجري عليكَ جدُّ

المتنبي — بالجيشِ تمتنعُ الساداتُ كلُّهمُ والجيشُ بابنِ أبي الهيجاءِ يمتنعُ

بالحرص فوّتني دهري فوائده فكلما ازددت حرصاً ازددت تفويتا — الغزّي

بالحظ لا الخط في هذا زمانكم يعلو به المرء فوق السبعة الشهب

بالرفق مارس ولاين من تخالطه وغالظ الظن اذا لم ينفع اللين — عبيد بن ايوب

بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا بالرقتين (بالرقمتين خ) وبالفسطاط اخواني — ابو تمام

بالشرق منزلنا ومنزلهم غرب واين الشرق والغرب

بالطالع (بالطائر خ) السعد تأويها وتسكنها كما به كنت تبنيها وتتقنها — الخزيمي

بالذي نغتذي نموت ونحيى اقتل الداء للنفوس الدواء — محمد بن شبل

بالله ابلغ ما اسعى لأدركه لا بي ولا بشفيع لي الى الناس — رويم الصوفي رحمه الله

بالله اولي يميناً برّة قسماً ما كان ما زعم الواشي كما زعما — البحتري

بالله ثق لا بالدلاص فانما تحمي الدلاص من المنية من حمى — الغزّي

حاشية

ابيات ابي تمام •

ما اليوم اول توديع ولا الثاني البين اكثر من شوقي واحزاني

بالشام اهلي وبغداد الهوى • البيت • وبعده •

وما اظن النوى ترضى بما صنعت حتى تطوّح بي اقصى خراسان

وليس يعرف طيب الوصل صاحبه حتى يصاب بنأي او بهجران

يقول منها في المدح •

اساءة الحادثات استنبطي نفقاً فقد اظلك احسان ابن حسان

لو ان اجماعنا في فضل سودده في الدين لم يختلف في الامة اثنان

حاشية

ومن باب بالله • قول الآخر •

بالله ربكما عوجا على سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه

وان بدا لكما من سيدي غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

قبله •

اذكر مجالس من في أسد بعدوا وحنّ اليهم القلب

بالشرق منزلنا ومنزلهم • البيت • وبعده •

من كل ابيض جل زينته مسك احمّ وصارم عضب

بعده • انشاد المبرد •

دار اذا النفس خافت فهي مأمنها او السماحة قلت فهي معدنها

يبني المعالي اعلاها واسفلها واليسر ايسرها واليمن ايمنها

مليتها انت لكن مليتك في ليست تزينه لكن تزينها

بعده •

اذا يئست وكاد اليأس يقتلني جاء الغنى عجباً من جانب الياس

اعوذ في كل امر جل مطلبه عندي بكاشف الضراء والباس

قال محمد بن حبيش • انشدني احمد بن سهل عن عطاء عن ابن البتنين

فاجزتهما بثالث فقلت اعوذ في كل امر جل مطلبه • البيت •

فالبيتان الاولان لرويم والثالث لمحمد بن حبيش ۞

بالوعد عند السلام جاد لنا وعند بذل النوال جاد لنا

باليمن والطالع السعيد قدمت يا عالي الجدود

بعده وهو تهنئة بقدوم •
فاسعد بهذا الاياب وابشر بالملك والنصر والخلود
وابق مدى الدهر في نعيم ما طلعت غرة لعيد

ابن حازم — بان عن الأشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه

خراش بن زهير — بأنا على سرائنا غير جهل وانا على ضرائنا من اولي الصبر

ديك الجن — بانوا فأضحى جسدي بعدهم لا تبصر العين له فيا

بعده •
بأي وجه أتلقاهم اذا رأوني بعدهم حيا
وأخجلنا منهم ومن قولهم ما ضرك الفقد لنا شيا

بانوا فبانت أسفا بعدهم وانما الناس نفوس الديار

بانوا ولم يقض زيد منهم وطرا ولا انقضت حاجة في نفس يعقوب

بأوجه جهمة اذا سلخت تعلم منها التراس والجحف

بعده •
حاشية — كيف تكونون في مماتكم وانتم في حياتكم جيف

ابن شرف — بأوضح في الكريهة من صباح وأمضى في الضريبة من حسام

حاشية
قول أبي الفضل جعفر بن شرف من شعراء الأندلس وشرف أمه منسوب الى أمه • يهنئ بقدوم •
قدمت لنصف شهر الصوم لما نشكو لبعدك من سقام
فلما ان طلعت لنا هلالا احبينا الفطر في نصف الصيام
وصرت البدر لاح فيا عجبا لنصف الشهر من بدر تمام
بشر بذكره روض المزامي وتسجع باسمه ورق الحمام
بأوضح في الكريهة من صباح • البيت •

النابغة الجعدي — بالأرض أشباههم وأنفهم عند الكواكب عجبا بالله عجبا

الحصكفي — بالأمس كان القيض يلهب وقده واليوم قرّ

بأيّ الخلّتين عليك أثني فإنّي عند منصرفي مسول

المتنبي — بأيّ بلاد لم أجرّ ذوائبي وأيّ مكان لم تطأه ركائبي

الرضي الموسوي — بأيّ جنان فارغ أطلب العلى وأطمع سيفي أن يبيد الأعاديا

جرير — بأيّ سنان تطعن القوم بعدما نزعت سنانا من قناتك ماضيا

بأيّ فؤاد أحسّ الهموم وفي أيّ جفن ألذّ الرقادا

عمرو بن كلثوم — بأيّ مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

جرير — بأيّ نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا

ديك الجن — بأيّ وجه ألقاهم إذا رأوني بعدهم حيّا

أبو تمام — بأيّ وخد قلاص واجتياب فلا أدرك رزقا إذا ما كان في الهرب

حاشية: قصد بعض الشعراء معن بن زائدة فوعده واشتغل عنه فنفدت نفقته وضاق بذلك صدره وعزم على الانصراف عن بابه بالحرمان فكتب إليه • بأيّ الخلّتين عليك أثني • البيت • وبعده • أبالحسنى وليس لها ضياء عليّ فمن يصدّق ما أقول أم الأخرى ولست لها بأهل وأنت لكل مكرمة فعول • قال فلما وقف معن عليها اعتذر إليه وأمر له بعشرة آلاف درهم فقبضها وانصرف •

بعده • إذا كنت أعطي النفس في الحبّ حكمها وأودع قلبي والفؤاد الغوانيا

بعده • بأيّ نجاد تحمل السيف بعدما قطعت القوى من محمل كان باقيا
وقد كنت نارا يصطليها عدوّكم وحرزا لما ألجأتم من ورائيا
وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شرّ عنكم بشماليا

حاشية: بعده • وما ترك الدمع لي مقلة ولا خلّف البين عندي فؤادا
هذان البيتان في رسالة الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأجوبته •

بِتُّ أَبْكِي وَبَاتَ يَضْحَكُ مِنِّي جَاهِلٌ بِالْهَوَى خَلِيُّ الْفُؤَادِ

بِتْنَا بِأَنْعَمِ لَيْلَةٍ وَأَلَذِّهَا لَوْ لَمْ تُنَغَّصْ بِالْفِرَاقِ مِنَ الْغَدِ

الرضي الموسوي — بِتْنَا ضَجِيعَيْنِ فِي ثَوْبَي هَوًى وَتُقًى يَلُفُّنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرْعٍ إِلَى قَدَمِ

المرجحي — بُثَّ الصَّنَائِعَ لَا تَحْفِلْ بِمَوْقِعِهَا فِي آمِلٍ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ أَوْ كَفَرَا

بشار — بُثَّ النَّوَالَ وَلَا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودُ

حاشية: في المثل: بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ. البرض القليل والعِدّ الماء له مادة، أي قليل من كثير ⊙ وقد مضى بقية الأبيات بباب: إن الكرام ليغني عنك عزته. البيت.

جميل بثينة — بُثَيْنُ صِلِي حَبْلِي وَلَا تَقْطَعِينَهُ فَمِثْلُكِ مَوْجُودٌ وَلَنْ تَجِدِي مِثْلِي

جميل أيضا — بُثَيْنَةُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُثَيْنُ مُرِيبُ

له أيضا — بُثَيْنَةُ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا النِّسَاءُ لَدَانٍ مَا النِّسَاءُ لِغَائِبِ

حاشية: بعده: تَرَاهُنَّ مِثْلَ الظِّلِّ بَيْنَا تَخَالُهُ عَلَى جَانِبٍ حَتَّى اسْتَمَالَ الْجَانِبُ

أبان بن عبدة — بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ بِيَثْرِبَ أُخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهْ

حاشية: بعده: إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهْ. قالت ليلى الأخيلية لأبيها: أرأيت قول أبيك: بجيش. البيت. كم كنتم؟ فقال: حضرتها وكنت أنا وأبي ومعنا أتان ⊙

زيد الخيل — بِجَيْشٍ تَضِلُّ الْبُلْقُ فِي حَجَرَاتِهِ تَرَى الْأُكْمَ فِيهِ سُجَّدًا لِلْحَوَافِرِ

حاشية: بعده: وَجَمْعٍ كَمِثْلِ اللَّيْلِ مُرْتَجِسِ الْوَغَى كَثِيرٍ تَوَالِيهِ سَرِيعِ الْبَوَادِرِ

حاشية: هذا وأمثاله من كذب الشعراء وقد حضرني في الكذب حكاية. قال رجل لرؤبة: إن حدثتني بحديث فلم أصدقك عليه فلك عندي جارية. فقال رؤبة: أبق لي غلام فاشتريت بطيخة فلما قطعتها وجدته فيها. قال الرجل: قد علمت ذلك. فقال: ذرَّ لي زرعٌ فعالجته بقشور الرمان فنبت على ظهره شجرة رمان تثمر كل سنة ألف رطل رمانًا. قال: صدقت. فقال رؤبة: لما مات أبوك كان لي عليه ألف دينار. فقال: كذبت يا ابن الفاعلة. قال: فغلبه رؤبة وأخذ منه جارية وانصرف ⊙

الخوارزمي — بجيش عنده الأكم ثار وجسم الشمس في يده ضئيل

سابق البربري — بجرم من المكروه عيب عبابه ولقد بدا وشلا من الأوشال

ابن الرومي — بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود إلا عدتم بجميل

ابو تمام — بحسبك من نيل المناقب أن ترى عليما بأن ليست تنال مناقبه

ابن الرومي — بحقك أمطرت الورى وحققتهم لأنهم أرض وأنت سماء

الحاجري الأربلي — بحقك يا نسيم الصبح بلغ إلى سعدى بكاظمة سلامي

الرضي الموسوي — بحيث الفتى لما يجب دعوة الفتى ولا يعطف الأخ الكريم على الأخ

له أيضا — بحيث يلقى غريم الدين ما طله منا ويجتمع المشكو والشاكي

أبو العتاهية — بخل الأمير بإذنه فجلست في بيتي أميرا

ابن شمس الخلافة — بخلت على اللئيم بماء وجهي فها أنا لا أراه ولا يراني

حاشية

وفي باب ... قول طرفة يصف صرامة اللسان وفصل الخطاب •

ويصد عنك مخيلة الرجل العريض موضحة عن العظم

بحسام سيفك أو لسانك والكلم الرغيب كارغب الكلم

ومن ذلك قول إسحق بن خلف • وقد سأل الخصيب بن سلم حاجة فلما مضت أيام قال له الخصيب ألا تذكرني فقال •

بحسبي أن ترى عيناك عيني وأنك قد احطت بما أريد

وإني بالسلام عليك غاد وفي التسليم إلحاح شديد

ومن ذلك قول الآخر •

بحسن التوصل لا بالتجاج ينال الفتى كل ما يطلب

حاشية

بعده •

اقول إذا الأرض اشتكت إلى سماء أجابته السماء كذي

نكامل من منه بقيل وناظر هذه منه كجبل

حاشية بعده •

وإني ليرضيني قليل نوالكم وإن كنت لا أرضى لكم بقليل

حاشية قوله •

اقول لما حيث أسهى مسقط النقا نجوب بحمد الله من رمل مربخ

نجوب على ما فيك من ونية السرى وطي الموامي برزخا بعد برزخ

بحيث الفتى لما يجب دعوة الفتى • البيت •

ولم يبق إلا برزخ فاقذ بي به وراءك إن الدار من بعد برزخ

البرزخ الحاجز بين الشيئين • ومربخ اسم موضع

حاشية بعده •

وتركت إمرته له والله محمود كثيرا

بعض بني كلاب — بخلاء في أعراضنا وترانا سمحاء في أموالنا والأنفس

المعري — بخيفة الله تعبدتنا وأنت عين الظالم اللاهي

العماد بن الثرف — بخيل لو أن الشمس دارت بحكمه لما كان خلا ما تدور على شخص

بدا البرق من نحو الحجاز فشاقني وكل حجازي له البرق شائق

ابن المعتز — بدأتك بالكتاب وأنت لاه وحزت عليك فضل الابتداء

عمارة بن عقيل — بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا وإن عدتم أثنيت والعود أحمد

ابرهيم الصولي — بدا حين أثرى بإخوانه ففلل عنهم شباة العدم

يزيد بن الحكم الثقفي — بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مدوى

منصور الفقيه — بدت دهياء تنذر بالخطوب نلاحظها بأبصار القلوب

ابن الرومي — بدر تم وشمس دجن من الأملاك جاءا بكوكب مسعود

حاشية — بعده •
جبناء عن ذم المرجى نفضلنا شجعاء عن ضرس الحروب الضرس
حلماء عن ذنب الضعيف تكرما جهلاء في ذنب الألد الاشوس

حاشية — بعده •
تأمرنا بالزهد في هذه الدنيا وما همك إلا اللاهي

حاشية — بعده •
وعله هذا البخل من أجل انه يرى قرصة الشمس المنيرة كالقرص
وقال الآخر •
بخيل يرى في الفقر عارا وإنما على المرء عار في أن يضن ويبخلا

حاشية
قال عبد الله بن المعتز بالله انقطعت مكاتبة القسم
ابن احمد الكاتب عني مدة طويلة فكتبت إليه •
بدأتك بالكتاب ° البيت ° وبعده °
فصرت الآن أفضل منك ودا وكنا قبل ذلك على سواء
فأجابني بكتاب فيه °
بدأت بفضل لم تزل رب مثله فيا من له الحسنى على القرب والنأي
وما أنا في حبك الأمير وعقني فيه بالريانة والرأي
وقال محمد بن داود الاصفهاني °
بدأت بنعمى أوجبت لك حرمة عليك فعد بالفضل والعود أحمد

حاشية — بعده •
بني دارم إن تفن عمري فقد مضى حياي لكم منى ثناء مخلد
بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا • البيت •

حاشية — بعده •
وعلمه الحزم صرف الزمان فبادر بالعرف قبل الندم
وذكره الحزم غب الامور فبادر قبل انتقال النعم

حاشية — بعده •
وقد دل المجيء على ذهاب كما دل الطلوع على الغروب
ولكن العقول محجبات وشر حجابها كسب الذنوب

ابن الرومي — بدرٌ وشمسٌ ولدا كوكباً أقسمتُ بالله لقد أنجبا

صيردر — بدمِ المحبِّ يُباعُ وصلُهمُ فمن الذي يبتاعُ بالسعرِ

بدوامِ سعدك يحكمُ الدهرُ وبيمنِ جدّك ينزلُ النصرُ

ابن الحجاج في بني حمدان — بدورُ تمٍّ منيراتٌ إذا جلسوا وأُسدُ غابٍ هصوراتٌ إذا نفروا

ابن حيوس — بدولتك ازدادَ الزمانُ نضارةً ولا برحتْ بشراً على الدهر مسبلا

اشجع السلمي — بديهتُه مثلُ تفكيرِه متى جئتَه فهو مستجمعُ

(إذا عيي على الناس الأمور)

عنان جارية الناطفي — بديهتُه وفكرتُه سواءٌ إذا ما نابه الخطبُ الكبيرُ

المتنبي — بذا قضت الأيامُ ما بين أهلها مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ

مسلم بن الوليد — بذكراك ماتَ اليأسُ من خطرة المنى وإن كنتُ لم أذكرك إلا على ذكرِ

ابن الرومي — بذلَ الوعدَ للأخلاء سمحاً وأبى بعد ذاك بذلَ العطاءِ

حاشية

أبيات الرئيس أبي منصور علي بن حسين بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصيردر • أولها •

أحدى الكواعب من بني نصرٍ شبهها الظلام لها على البدرِ
بسمت وقد برزت ولا بدها فرأيت ما في البحر في الثغرِ
ومن العجائب أن تصادف في العذب الزلال لآلئ البحرِ
بيض وسمر في قبابهم ممنوعة بالبيض والسمرِ
بدم المحب يباع وصلهم • البيت •

حاشية

قول المتنبي • بذا قضت الأيام ما بين أهلها • البيت • هو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة ابن حمدان • أولها •

عواذل ذات الخال في حواسدُ وإن ضجيع الخود مني لماجدُ
يردّ يداً عن ثوبها وهو قادرٌ ويعصي الهوى في طيفها وهو راقدُ
متى يشتفي من لاعج الشوق في الحشا محبٌّ لها في قربه متباعدُ
إذا كنت تخشى العار في كل خلوةٍ فلم تتصباك الحسان الخرائدُ
ألحّ عليّ السقم حتى ألفته وملّ طبيبي جانبي والعوائدُ
أهمّ بشيءٍ والليالي كأنها تطاردني عن كونه وأطاردُ
وحيدٌ عن الخلان في كل بلدةٍ إذا عظم المطلوب قلّ المساعدُ
خليليَّ إني لا أرى غير شاعرٍ فلم منهم الدعوى ومني القصائدُ
فلا تعجبا إن السيوف كثيرةٌ ولكن سيف الدولة اليوم واحدُ
ولما رأيت الناس دون محله تيقنت أن الدهر للناس ناقدُ
أحقهم بالسيف من ضرب الطلى وبالأمن من هانت عليه الشدائدُ
بذا قضت الأيام ما بين أهلها • البيت • وبعده •
وكل يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قائدُ
أحبك يا شمس البلاد وبدره وإن لامني فيك السها والفراقدُ
وذاك لأن الفضل عندك باهرٌ وليس لأن العيش عندك باردُ
فإن قليل الحب بالعقل صالحٌ وإن كثير الحب بالجهل فاسدُ

حاشية

بعده • ثلاثة تشرق أنوارها لا بدّلت من مشرقٍ مغربا

حاشية

بعده •
وبحسن نيتك الشريفة لا يزال يُلمّ بنا ولا ذعرُ
ولطيف فكرك جحفلٌ لجبٌ وصحيح عزمك عسكرٌ مجرُ

حاشية

بعده • فآمنت مرتاعاً وروّعت آمناً وأنصفت مظلوماً وأعتبت مرملا

حاشية

بعده •
وأحزم ما يكون الدهر رأياً إذا عيي المشاور والمشيرُ
وصدرٌ فيه للهم اتساعٌ إذا ضاقت من الهم الصدورُ
هذا الشعر يروى لعنان جارية الناطفي في الفضل بن يحيى بن خالد ويروى لسلم الخاسر في يحيى بن خالد ويروى لأبي نواس فيه ويروى لأشجع السلمي في جعفر بن يحيى بن خالد ٥

بذلت لك الود الذي قد عرفته على رغم عذالي عليك ولومي

بذلت لكم نفسي وحولي وحيلتي ونصحي وما حازت يداي من الوفر

المأمون — بذلت لهم روحي فما قنعوا بها أما علموا أني بذلت لهم جهدي

الحيص بيص الحجام المري — بذلك أوصانا ابن عوف فلم نزل على تلك نمضي لا نضج من الدهر

بذلة والذليل كسبت عزا وما باللوم اجترأت على الجواب

المتنبي — بذي الغباوة عن انشاده ما ضره كما تضر رياح الورد بالجعل

الحنوت — برأسي خطوب لو علمت كثيرة أصبت بها ظلما واطلبها وحدي

الغزي — برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها كأنا حديد والليالي مبارد

برح الخفاء فيحسن بالكتمان وشكوت ما ألقى الى الاخوان

الرضي الموسوي يرثي ولده ۞ — برد القلوب لمن تحب بقاءه مما يجر حرارة الأكباد

حاشية

ابيات ابرهيم الغزي ۞ يقول منها ۞

على الاس يبنى كل شيء سوى المنى فليس لما تبنيه منها قواعد

وتختلف الاغراض للناس في الهوى وكل الى ما قادة الطبع قاصد

فيهوى الدمى من هز اعطافه الصبي ويهوى العلى من شيبته الشدائد

برتنا الليالي اذ دهتنا خطوبها ۞ البيت ۞ وبعده ۞

ارى الدهر في حرب الكريم مشمرا اتنازلهم احداثه وتطارد

سقى الله ربعي مزنة برقها الظبى وهمهمة الابطال فيها رواعد

وما الشام الا شامة تحت برقع على رفعه بالبيض تلك المساعد

اماني الورى من نصب الخيل سلما الى غاية فيها الاماني فوائد

بطعن يمشيها على قضب القنا نشربه في الخافقين القصائد

بعده ۞

فلما تناهى الامر بي وعدوكم الى مهجتي ولست اعداكم ظهري

وطرت ولم احفل ملامة عاجز بقيم لاطراف الردينية السمر

فلو كان لي راسان اهلكت واحدا الطعن رديني وابقيت ذا اثر

بعده ۞

واني امرؤ لا يبغض العجز مرتبي اذا ما انطوى مني الفؤاد على حقد

ع لو كان ما بي هينا لكتمته لكن ما بي جل عن كتمان

م المثل ۞ برح الخفاء ۞ اي زال من قولهم ما برح يفعل اي ما زال والمعنى زال السر فوضح الامر ۞ وقال بعضهم الخفاء المتطأطئ من الارض والبراح المرتفع الظاهر اي صار الخفاء براحا ۞

قبله ۞

من لم ينسف الى التاسل نفسه كفى الاسى بنعا قد الاولاد

برد القلوب لمن تحب بقاءه ۞ البيت ۞ وبعده ۞

ضاقت على الارض بعدك كلها وتركت اضيقها علي بلادي

لك في الحشا قبر وان لم تأوه ومن الدموع روائح وغوادي

المتنبي — برغم شبيب فارق السيف كفه وكانا على العلات يصطحبان

ابو نصر بن نباتة — برمت من الحياة واي عيش يكون لمن مطامعه الخيال

بروق الاماني دون لقيانك خلب ومشرق انس لم تلح فيه مغرب

العباس بن الاحنف — ربما تمنى الزنب لما هجرته لكيما يقال الهجر من سبب الذنب

برئت من الاسلام ان كان كلما اتاك به الواشون عني كما قالوا

بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد في افق العلى صعدا

امرؤ القيس — بشر الظبي والغراب بسعدى مرحبا بالذي يقول الغراب

كثير — بصائر رشد للفتى مستبينة واخلاق صدق علمها بالتعلم

ابو تمام — بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الا على جسر من التعب

حاتم الطائي — بصرت بعيبه فكففت عنه محافظة على حسبي وديني

حاشية

ابيات العباس بن الاحنف ● اولها ●

لعمري لئن كان المقرب منكم هوى صادقا اني لمستوجب القرب

سأرعى وما استوجبت مني رعاية واحفظ ما ضيعت من حرمة الحب

متى تسرحي يا ظلوم بثينتي شمائل بادي البث منصدع القلب

ربما تمنى الزنب لما هجرته ● البيت ● وبعده ●

وقد كنت اشكو عتبها وعتابها فقد نحتني بالعتاب وبالعتب

اخذ العباس بن الاحنف ● من قول نصيب ●

زينب الم قبل ان يظعن الركب وقل ان تملينا فما ملك القلب

وقل ان تنل بالحب منك مودة فلا مثل ما لاقيت في حبكم حب

فمن شاء رام الصرم او قال ظالما لذي وده ذنب وليس له ذنب

خليلي من كعب الما هديتما بزينب لا تفقدكما ابدا كعب

من اليوم زوراها فان ركابنا غداة غد عنها وعن اهلها نكب

وقولا لها يا ام عثمان خاليا اسلم لنا في حبنا انت ام حرب

حاشية — بعده ● ولو اني اعد ذنوب دهري لضاع القطر فيها والرمال

بعده ● ولكنهم لما راوك سريعة الى تواصوا بالنميمة واحتالوا

بعده ● لله اية شمس للعلى ولدت نجما وغابة عز اطلعت اسدا

لم يتخذ ولدا الا مبالغة في صدق توحيد من لم يتخذ ولدا

خالد الكاتب	بَصَرِي وَسَمْعِي طَايِعَاكَ وَإِنَّمَا أَنَا مُبْصِرٌ بِكَ فِي الحَيَاةِ وَسَامِعُ
	بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ كَأَنَّمَا تُخَاطِبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهْ
	بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الأُمُورِ كَأَنَّمَا يَرَى بِصَوَابِ الرَّأْيِ مَا هُوَ وَاقِعُ
الرضي الموسوي	بَضَائِعُ قَوْلٍ عِنْدَ غَيْرِي رِبْحُهَا وَعِنْدِي خُسْرَانًا بِهَا وَالوَضَائِعُ
القطامي	بِضَرْبٍ يُبْصِرُ العُمْيَانُ مِنْهُ وَتَعْشَى دُونَهُ الحَدَقُ البِصَارُ
زامل بن مصاد القيني	بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكِنَاتِهِ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ المَزَادِ المُخَرَّقِ
الكميت	بِطَاءٌ عَنِ الفَحْشَاءِ لَا يَحْضُرُونَهَا سِرَاعٌ إِلَى دَاعِي الصَّبَاحِ المُثَوِّبِ
ابو الفتح علي بن محمد العميد	بَطِرْتُمْ فَطِرْتُمْ وَالعَصَا زَجْرُ مَنْ عَصَى وَتَقْوِيمُ عَبْدِ الهُونِ بِالهُونِ رَادِعُ
	بَطِرْنَا بِاذْكُرَمْ مَا مَرَرْتُ بِهِ إِلَّا تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَشْرَبُ المَاءَا
ابرهيم بن العباس الصولي	بَطِيءٌ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ وَطَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الخُطُوبِ

بعده • مَنَاعِيشُ لِلْمَوْلَى مَسَامِيحُ بِالقِرَى مَصَالِيتُ تَحْتَ العَارِضِ المُتَلَهِّبِ

قبله • أَبِيضَتْ عُقُودٌ أَمْ أُفِيضَتْ مَدَامِعُ وَتَهْمِي دُمُوعٌ أَمْ نُفُوسٌ هَوَامِعُ
يقول منها في عضد الدولة بن بويه •
إِذَا الهَمُّ ذُلَّ الهَزِيمَةِ وَانْحَنَتْ قَنَاةُ الظُّهُورِ وَاسْتَقَامَ الأَخَادِعُ
وَكَانَ لَهُمْ لُبْسُ المُعَصْفَرِ عَادَةً فَخَاطَتْ لَهُمْ مِنْهُ السُّيُوفُ القَوَاطِعُ
بطرتم فطرتم • البيت •

قبله • وَلَكِنَّ الجَوَادَ أَبَا هِشَامٍ نَقِيُّ الجَيْبِ مَأْمُونُ المَغِيبِ
بطيء عنك ما استغنيت عنه • البيت • وبعده •
إِذَا أَمْرٌ عَرَاكَ حَمَاكَ مِنْهُ وَعَاذَ بِهِ عَلَى عَطْفٍ رَحِيبِ

حاشية
قال فتى مررت ببعض ازقة الكوفة ليلا وحدي فانشدت • بطرنا باذكرم • البيت • فاجابني هاتف لا ارى له شخصا يقول •
وَفِي جَهَنَّمَ مُهْلٌ مَا تَجَرَّعَهُ خَلْقٌ فَأَبْقَى لَهُ فِي الجَوْفِ أَمْعَاءَا

هو البيت • هو الثاني يعرب لمن يرى منه النفع في الخطوب •

حاشية

ومن هذا الباب • قول أبي نصر بن نباتة السعدي •

بعث حظي من كل ما يتمنى غير حظي من الصديق اللبيب
الذي إن حضرت أو غبت عنه كان زيني في محضري ومغيبي
نفثة نفست عن الصدر كربا وسقاما وصفته للطبيب
ليس نظم الدر الذي لم يثقب كنظام المثمن المثقوب

أبو علي بن مقلة الوزير — بعت ديني لهم بدنياي حتى حرموني دنياهم ثم ديني

أبو سعيد بن دوست — بعثت إليك عودا من أراك رجاء أن أعود وأن أراكا

قبله وقد أهدى عودا من أراك •
جعلت هديتي لك سواكا ولم أوثر به أحدا سواكا
بعثت إليك عودا من أراك • البيت •

بعثتك عاجلا فلبثت حولا متى يأتي غياثك من تغيث

أبو زبيد — بعثوا حربنا عليهم وكانوا في مقام لو أبصروا ورخاء

بعده •
ثم لما تشذرت وأنافت وتصلوا منها كريه الصلاء
طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

بعد السرور ولا رسول كاشف كرب الفؤاد ولا حبيب زائر

الأرجاني — بعد الصباح الذي فارقتكم فيه لم ألق للدهر صبحا في لياليه

حاشية

أبيات القاضي الأرجاني • أولها •
بعد الصباح الذي فارقتكم فيه • البيت • وبعده •
قد كدت أختم طرفي وحشة لكم عن كل خلق من الإنسان ألاقيه
قد صور الوهم في عيني مثالكم من طول ما أنا بالذكرى أراعيه
فكل ناظر إنسان أقابله أرى خيالكم من ناظري فيه

ابن الهبارية — بعدا وسحقا للذكاء والأدب إذا دعا صاحبه إلى العطب

الرضي الموسوي — بعدت شقة المزار إذا كان خوض القنا وخرق الصفوف

إبراهيم الصولي — بعدت همة عين طمعت في أن تراكا

قبله •
مني الصبر ومنك الهجر فابلغ في مداكا
بعدت همة عين • البيت • وبعده •
أو ما حظ لعيني أن ترى من قد رآكا
ليت حظي منك أن تعلم ما بي من هواكا

الوزير المغربي — بعد خمس وأربعين لقد ماطلتنا إلا أن الغريم كريم

يقول — منها في المدح •
ترى وجهه من تاج اذا استمطر اللهى او النجح يوم المنون قطوب
وبين الرضى والسخط منه شميدع طليق تراءته العيون مهيب

المكوك — بعزك تحتاط القبائل كلها الى زمان او اراب مريب

دعبل — بعض اقام وبعض قد اهاب به داعى المنية والباقى على الاثر

الغزى — بعض الدواء في الحوادث جنة والعين يومنها من الرمد العمى

بديع الزمان الهمذانى — بعض هذا فاء نما انت ساع لقاعد

بعضى كاتم بعضا ما يعالجه فلو سئلت اذا لم ادر ما خبرى

لطائف الجداد — بعلمك تشتهى نفوس ذوى النهى وانت بما قال المعزون اخبر

راشد الكاتب فى غلام له — بعنا خسيسا فلم يحزن له احد وغاب عنا فغاب الهم والكمد

ابو الجنيد مولى بنى اسد — بعيد الرضى لا يبتغى ود مدبر ولا يتصدى للضغين المغاضب

انشد ابن دريد — بعيد على كسلان او ذى ملالة فاما على ذى حاجة فقريب

بعيد عن الاهلين فى دار غربة اعانى بها الاسفار ما عشت او ارى

حاشية
قول راشد الكاتب فى بيع غلام له اسمه نغلبين نسماه هو خسيسا • بعنا خسيسا • البيت • وبعده •
اموت به خارجا من الظهر بالم نفتقده وكلب الدار يفتقد
قد عريت من صنوف الخير خلقته فلا رواء ولا عقل ولا جلد
يدعو الهوى الى ما تحت مئزره دعاء من فى استه النيران تتقد
وقال فيه ايضا •
عرضنا خسيسا فاحتمى كل تاجر شراه واعيى بيعه كل دلال
وما بات فى قوم يحبون قربه فاصبح الا والمحب له قالى
فانى بنيه حرمة يشتهى لها ولا عنده معنى يراد على حال
بلى للبيت يخلو من معايب اهله وان اصبحوا فى ذروة الشرف العالى
اذا لم يجد منهم عيوبا رماهم ببعض عيوب الناس فى الزمن الخالى
ويحتال فى استخراج ما فى بيوتهم بما قصرت عنه يدى كل محتال
وان حلوا سترا امرا اذاعه وكادهم فيه بكيادة مغتال —
وبعث ما الجيران حتى يملهم ويبرم اهل الدار بالقيل والقال
نريهم صروف الدهر من حفناته اعاجيب لم تخطر بوهم ولا بال —

قوله •
ولما رأوا اعلام بشر قد دنت كأن ذراها عممته سبيب
طوامس لم من دون بهن عداوة ولى من وراء الطامسات حبيب
بعيد على كسلان او ذى ملالة • البيت •

البحتري: بعيدُ مقيلِ السرِّ لا يدركُ التي بها ولها منه الأريبُ المخادعُ

ابو عبد الله الصامت: بعينِ القلبِ ينظرُ كلَّ شيءٍ وبالعينينِ ينظرُ ما سواهُ

حاتم الطائي: بعيني عن عوراتِ جاري غفلةٌ وبالسمعِ مني عن حديثهما وقرُ

العباس بن مرداس: بُغاثُ الطيرِ أكثرُها فراخاً وأمُّ الصقرِ مقلاتٌ نزورُ

بغدادُ دارٌ لأهلِ المالِ طيبةٌ وللمفاليسِ دارُ الضنكِ والضيقِ

بغدادُ من نورِكَ قد أشرقتْ وأورقَ العودُ بجدواكا

بغزنةَ قد ألقى عصاهُ وصيتُهُ يعطِّرُ ما بينَ العراقِ إلى مصرِ

العتابي: بغيتَ فلم تقعْ إلا صريعاً كذاكَ البغيُ يصرعُ كلَّ باغِ

ابزون العماني: بغيضٌ إلى بعضِ الرجالِ وإنهُ لعندَ رجالٍ آخرينَ حبيبُ

هدبة بن خشرم: بغيضٌ إلى الشرِّ حتى إذا أتى وحلَّ ببابي قلتُ للشرِّ مرحبا

حاشية

ابياتُ العباسِ بنِ مرداسٍ من الحماسة •

ترى الرجلَ النحيفَ فتزدريهِ وفي أثوابهِ أسدٌ يزيرُ

ويعجبُكَ الطريرُ فتبتليهِ فيخلفُ ظنَّكَ الرجلُ الطريرُ

وما عظمُ الرجالِ لهم بفخرٍ ولكن فخرُهم كرمٌ وخيرُ

ضعافُ الطيرِ أطولُها جسوماً ولم تطلِ البزاةُ ولا الصقورُ

بغاثُ الطيرِ أكثرُها فراخاً • البيت • وبعده •

لقد عظمَ البعيرُ بغيرِ لبٍّ فلم يستغنِ بالعظمِ البعيرُ

يصرِّفُهُ الصبيُّ بكلِّ وجهٍ ويحبسُهُ على الخسفِ الجريرُ

وتضربُهُ الوليدةُ بالهراوى فلا غِيَرٌ لديهِ ولا نكيرُ

فإن أكُ في شرارِكمُ قليلاً فإني في خيارِكمُ كثيرُ

بغاثُ الطيرِ • فيه ثلاثُ لغاتٍ • بضمِّ الباءِ وبفتحِها وكسرِها ◉ قيل والطيورُ ثلاثةُ أصنافٍ سباعٌ وبهائمُ ومشتركٌ بينهما فالسباعُ تتغذى باللحمِ والبهائمُ تتغذى بالحبِّ والمشتركُ يأكلُ النوعينِ • وجميعُها تنقسمُ إلى قسمين قواطعَ ولوابدَ كبراؤها تسمى الجوارحَ وضعافُها البغاثُ وتسمى صغارُها الخشاشُ ◉ ويروى هذا البيتُ • خشاشُ الطيرِ أكثرُها البيتُ • وفيه مثلانِ سائرانِ المصراعُ الأولُ مثلٌ مفردٌ والمصراعُ الآخرُ مثلٌ مفردٌ ◉

حاشية

ابياتُ ابزونَ بنِ مهبزذ العماني ملغزاً في البحر أولها •

وما صاحبٌ أدّتْ به خيلاؤه إلى أن مشى عرضاً وذا الُعجْبُ

بحرٌ نصولُ الدلوَ طوراً وتارةً نشيمُ عنهُ الدلوَ وهو مهيبُ

كفيلٌ بأرزاقِ العبادِ موكَّلٌ أكولٌ لأرزاقِ العبادِ شروبُ

بغيضٌ إلى بعضِ الرجالِ • البيت •

حاشية — قبله في المدح نقول •

وأغلبُ ما ينفكُّ في يقظاتِهِ ربابا على أعدائِهِ وطلائعُ

ومنكتمُ التدبيرِ ليس بظاهرٍ على غيبِهِ الرأيُ الذي هو تابعُ

بعيدُ مقيلِ السرِّ • البيت •

حاشية — بعده •

وفي جولانِ فكرِكَ في المعاني ترى ما لا يرى فيما تراهُ

حاشية — مثله قول صردر •

هيهاتَ أن يلقى مشابهَهُ أمُّ الصقورِ قليلةُ النسلِ

حاشية — بعده •

أصبحتُ حيرانَ أمشي في مناكبِها كأنني مصحفٌ في بيتِ زنديقِ

وأنشد الثعالبي في مدح بغداد •

سافرتُ أبغي لبغدادٍ وساكنِها مثلاً قد اخترتُ شيئاً دونهُ اليأسُ

هيهاتَ بغدادُ الدنيا بأجمعِها عندي وسكانُ بغدادٍ هم الناسُ

حاشية — قبله •

دعِ الشرَّ ما أرخى عليكَ حجابَهُ بسترٍ وهبْ أسبابَهُ ما تهيَّبا

بغيضٌ إلى الشرِّ • البيت • وبعده ◉

وأركبُ ظهرَ الشرِّ حتى يملَّني إذا لم أجدْ إلا على الشرِّ مركبا

ولم يجعلِ اللهُ الأمورَ التي أتتْ علينا جناحاً للأنامِ مصيِّبا

الشاعر	البيت
الفزري	بفضله ساد لا بدوحته والفضل يغني النسيب عن نسبه
الحداد المغربي	بفعلك تقبح أو تحسن وما من يسيء كمن يحسن
جعفر شمس الخلافة	بقى لأعدائي حسام وفي يدي حسام وكل منهما ذلق الحد
البحتري في الفتح بن خاقان	بقاء المساعي أن يمد لك المدى وعمر المعالي أن يطول لك العمر
له أيضا في ابن المعتز	بقاؤك فينا نعمة الله عندنا فنحن بأوفى شكرها نستديمها
ابرهيم الغزي	بقاؤك للإسلام عز مؤبد قدم وأنت للإسلام ما ذر شارق
كاجم بن زالان	بقايا نطاف أودع الغيث صفوها مصقلة الأرجاء زرق المشارب
ابن الرومي	بقدر العلو يكون الهبوط فإياك والدرج العاليه
	بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي
محمد بن شبل	بقدر حياء المرء حفظ أخائه ولن يترك الإنسان ما قد تعودا

بعده ●
وخير ما خلف الكرام فتى تبقى سجايا أبيه في عقبه

بعده ●
وما الناس إلا بأفعالهم فدع ما تزخرفه الألسن
سجية أصل الفتى فعله بما عنده ينفذ المعدن

بعده ●
فإن ننس نعمى الله فيك فحظنا أضعنا وإن نشكر فقد وجب الشكر
أراك بعين المكتسي ورق الغنى بآلائك اللاتي يعددها الشعر
ويعجبني فقري إليك ولم يكن ليعجبني لولا محبتك الفقر
ووالله ما ضاعت أيادٍ أتيتها إليّ ولا أزرى بمعروفك الكفر
ومالي عذر في جحودك نعمة ولو كان لي عذر لما حسن العذر

بعده منها ●
فتى لا يزال الدهر حول رباعه أياد له بيض وأفنية خضر
أضاء لنا أفق البلاد وكشفت مشاهده ما لا تكشفه الفجر
بوجه هو البدر المنير نفى الدجى سناه وأخلاق هي الأنجم الزهر
غمام سماح ما يغب له حيا ومسعر حرب ما يضيع له وتر
وحارس ملك لا يزال عماده مهند بيض وخطية سمر
تواضع في مجد فإن هو لم يكن له الكبر في أكفائه فله الكبر

حاشية

بيتي البحتري منها مخاطبا لعبد الله بن المعتز ●
بنو هاشم في كل شرق ومغرب كرام بني الدنيا وأنت كريمها
وما حسن الدنيا إذا هي لم تعن بآخرة حسناء يبقى نعيمها
أرى حوزة الإسلام حين وليتها تحرم بالاعتصام وحيط حريمها

حاشية

أبيات أبي علي محمد بن شبل يمدح ديوان الحكم ● أولها ●
خليلك من حامى حماك وأسعدا وعاندك من عاندت سرا وأعتدى
فلا تلقين حمدا وذما لصاحب فما يعرف الصمصام حتى تجردا
عدد الفتى بالسهم ما عمر ساعة فلم أسهر الأجفان إلا لترقدا
فإنك إن العمر في الذل ميتة وموت الفتى في العز عمر مجددا
بقدر حياء المرء حفظ أخائه ● البيت ● وبعده ●
ولا تحقرن حقدا بالتودد إنه إذا خبأ الله العدو تودّدا
فإن لهيب النار يخبو إذا بدت ويزداد في ستر الرماد توقدا
كذلك جربت الليالي وجربت مني فات إحصاء وما المدى
فأفسدني ما كان للدهر مصلحا وأصلحني ما كان للدهر مفسدا
وزهدني زهد الورى في خليقتي فأظهرت فيما يرغبون الترهدا
إذا عد أكفاء الرياسة في الورى فأرأسهم من كان أعرم محتدا
وما من دعاه الحظ سيد قومه كمن كان قبل الحظ بالفضل سيدا
ومثلك من بالحلم وقر مجده وصوت في حفظ الأمور وصعدا
ولم يرتكب أمرا وإن كان مقنعا سوى ما أراه الحزم رأيا مسددا — فمن نارهم يستنشق الطارق القرى ومن نورهم يستبصر المهتدي الهدى ●

ابرهيم الغزي — بقرٌ لكننا لهم في امتثال الأمر كالبقر

الطالقاني — بقرٌ من الأنعام إلّا أنهم من بينها خُلقوا بلا أذناب

محمود الوراق — بقيتَ مالك ميراثًا لوارثه فليت شعري ما أبقى لك المال

بعده •
القوم بعدك في حال تسرّهم فكيف بعدهم دارت بك الحال
ملّوا البكاء فما يبكيك من أحد واستحكم القيل في الميراث والقال
مالت بهم عنك دنيا أقبلت لهم وأدبرت عنك والأيام أحوال

البحتري — بقيتَ أمير المؤمنين فإنما بقاؤك حسن للزمان وطيب

بعده •
ولا كان للمكروه نحوك مذهب ولا لصروف الدهر فيك نصيب

الغزي — بقيتَ بقاء الدهر ما ذرّ شارق وغار جديد المكرمات وأنجدا

بقيتَ بقاء النيرات ومثلها علوًّا وصونًا عن صروف النوائب

بقيتَ سعيد الفأل ما سبّح الفلك وعشتَ حميد الحال ما سبّح الملك

بعده •
ودامت لك النعماء والعزّ والعلى ودارت كما تختار دائرة الفلك
فما كان من نحس وتعس فللعدى وما كان من سعد ومملكة فلك
ولا زلت فوق العالمين بأسرهم علوّ محلّ ما ألحّ به دَرَك
تنيف عليهم كالثريا على الثرى وتسمو عليهم كالسماك على السمك
ولا زلت زين الزمان وأهله وملكك مخصوص ومالك مشترك

الخوارزمي — بقيتَ لنا تجود مدى الليالي فإنك ما بقيتَ لنا بقينا

الرستمي — بقيتَ مدى الدنيا وملكك راسخ وظلّك ممدود وبابك عامر

بعده •
يودّ سناك البدر والبدر زاهر ويقفو نداك البحر والبحر زاخر
وهُنّيتَ أيامًا أتت سعودها كما تتوالى في العقود الجواهر

بقيتَ مدى الأيام في كل نعمة تدوم بما تختاره وتشاء

قبله •
تهنّى بك الأعياد عند قدومها وأنت لأعياد الأنام هناء
بقيتَ مدى الأيام في كل نعمة • البيت •

حرقلة الدمشقي — بقيت مسلّماً من كل خطب تعود العالمين ولا تعاد

ابو الفتح البستي — بقية العمر عندي ما لها ثمن وإن غدا غير محبوب من الثمن

الوزير المغربي — بقية شلو كسر البين عظمه ومزق جلداً كان يستر ما بقي

بكاء المحب على إلفه بكاء يضر ولا ينفع

بك استجير من الزمان فأغنني عن أن أهز مصارع الأبواب

السري الرفاء — بك انتظم المجد الشتيت وإنما مساعيك للمجد الشتيت نظام

ابرهيم الصولي — بكائي لهند حيث حلت وفي الذي بقلبي شغل شاغل عن سوى هند

ايوب بن شبيب الباهلي — بكت الديار لفقد ساكنها أفعند قلبي ابتغي الصبرا

الاقرع بن معاذ القشيري — بكت أم عمرو أن تشتت رهطها وأن أصبحوا منهم شعوب وهالك

اسمعيل بن عمار الاسدي — بكت دار بشر شجوها إذ تبدلت هلال بن مرزوق ببشر بن غالب

حاشية

ابيات حرقلة في كتابه الفرس ◦
ليهنك أيها المولى العماد بأنك في الناس المراد
ولا عجب إذا ما حط يوماً جواداً ماجداً نهد جواد
وكيف يحطك الجرد المذاكي ودون محلك السبع الشداد
بقيت مسلماً من كل خطب ◦ البيت ◦

حاشية — بعده ●
يستدرك المرء فيها ما أفات ويحيي ما أمات ويمحو السوء بالحسن
هذا ● نظم قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
بقية عمر المرء لا قيمة لها يدرك بها ما فات ويحيي ما أمات ◦

حاشية — بعده ◦
أقام ولا تلك الخوافي تطيعه نهوضاً ولا تلك القوادم ترتقي
كتب بهما الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأخيه في رسالته إليهما ◦

حاشية — بعده ●
بينا هم سكن لجيرتهم ذكروا الفراق فأصبحوا سفرا

حاشية — بعده ●
فقلت كذاك الناس ماض ولابث وباك قليلاً شجوه ثم هالك
فإما تريني اليوم حياً فإنني على قتب من غارب الموت وارك

حاشية — بعده ●
وما هي إلا كالعروس تنقلت على رغمها من هاشم في محارب

بكت دارهم من فقدهم فتهللت دموعي فأي الجازعين الوم — مزاحم العقيلي

بكت شجوها الدنيا فلما تبينت مكانك منها استبشرت وتعنّت — البحتري

بكت عليه بشجو فقلت لا تندبيه

بكرت تخوفني الحتوف كأنني اصبحت عن عرض الحتوف بمعزل — عنترة العبسي

بكره سراتنا يا آل عمرو نغاديكم بمرهفة النصال — مهلهل بن ربيعة العقيلي

بكف فتى انساه ارحام قومه محارم تغشى عقوق ومأثم — النابغة الجعدي

بكفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم — الفرزدق

بكل ارض وطئتها امم ترعى بعبد كأنها غنم — المتنبي

بكل بلاد بل بكل مظنة اخو امل منا يحاول مطمعا

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد — عبد الله بن الدمينة

حاشيه

ابيات عنترة •

اني امرؤ من خير عبس منصبي شطري واحمي سائري بالمنصل

واذا الكتيبة احجمت وتلاحظت الفيت خيرا من معم مخول

والخيل تعلم والفوارس انني فرقت جمعهم بطعنة فيصل

اذ لا ابادر في المضيق فوارسي قدما واحمل بالرعيل الاول

ان يلحقوا اكرر وان يستلحموا اشدد وان يلفوا بضنك انزل

بكرت تخوفني الحتوف • البيت • وبعده •

فاجبتها ان المنية منهل لا بد ان اسقى بكاس المنهل

فاقني حياءك لا ابا لك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم اقتل

ان المنية لو تمثل مثلت مثلي اذا نزلوا بضنك المنزل

حاشيه

ومن باب • بكت • قال علي بن الحسين السامري

كنت في بعض الليالي اقرأ كتاب الله فمررت بآية فيها وعيد فبكيت فدمعت عيني الواحدة ولم تدمع الاخرى فقلت •

بكت عيني غداة البين حزنا واخرى بالبكا بخلت علينا

فجازيت التي جادت بدمع بأن اقررتها بالحب عينا

وعاقبت التي بخلت بدمع بأن غمضتها يوم التقينا

حاشيه

ابيات عبد الله بن الدمينة الخثعمي • اولها •

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

ان هتفت ورقاء في رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم تزل جليدا وابديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان المحب اذا دنا يمل وان النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • البيت • وبعده

على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود

بعده •

امستعبرا ابكي من الهون والقلى ام آخر يبكي شجوه ويهيم

بعده •

لتستمتع الدنيا بوجهك دهرها فقد طالما اشتاقت اليك وحنت

بعده •

هذا زمان غشوم قد عاش من مات فيه

حاشيه يقال ان الفرزدق اصطرف هذا البيت من عروة بن اذينة واضافه الى شعره وانما هو لعروة ©

قال العتبي سمعت اعرابية تقول • مسكين العاشق كل شيء عدوه هبوب الريح يقلقه ولمعان البرق يؤرقه ورسوم الديار تحرقه والعذل يؤلمه والذكر يسقمه والليل يضاعف بلاءه وفقد الرقاد يزيد عناءه ولقد تداويت منه بالقرب والبعد فما انجح فيه دواء ولا عزى عنه عزاء ولقد احسن والله من قال • بكل تداوينا فلم يشف ما بنا • البيت ©

جحدر — بكل صروف الدهر قد عشت حقبة وقد حملتني بينها كل محمل

ابو نواس — بكل طريق لي من الحب راصد بكفيه سيف للهوى وسنان

بعده • فما لي عنه من مفر وإنني لأجبن عنه والمحب جبان
فقد صرت بين الباب والدار ليس لي خلاص ولا لي آخر خير أمان

بكل قرارة منا ومنهم بنان فتى وجمجمة فليق

البحتري — بك نستعتب الليالي ونستعدي على دهرنا المسيء فنعدى

ابو تمام — بكلام لو أن للدهر سمعا مال من حسنه إلى الإصغاء

بكى الحسب الزاكي بعين غزيرة على الحسب الموصوم أن يجمعا معا

بكى الحزم من روح وأنكر جلده وعجت عجيجا من جذام المطارف

واثلة الدوسي — بكى المنبر الشرقي لما علوته وكادت مسامير الحديد تذوب

الجوهري — بكيت بعد دموعي في الهوى جلدي فهل سمعت بباك دمعه جلد

حاشية بعده • تذوب نار فؤادي في الهوى بردا وهل سمعت بنار ذوبها برد

المعتمد على الله — بكيت فيحا فإذ دانيت سلوته أودى يزيد فؤاد القلب أشجانا

حاشية

أبيات جحدر بن معوية العكلي بعد قوله
بكل صروف الدهر قد عشت * البيت *
وقد عشت منها في رخاء وغبطة وفي نعمة لو أن ذا لم تحول
إذا الأمر ولى فاتعط من طلابه بعقلك واطلب آخر مقبل
فإنك لا تدري إذا كنت راجيا أفي الريث نجح الأمر أم في التعجل
ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع ذوي الضعف عند المأزق المتحفل
ولا تشتم المولى تتبع أذاته فإنك إن تفعل تسفه وتجهل
ولا تخذل المولى لسوء بلائه متى يأكل الأعداء مولاك تؤكل

حاشية

ومن باب * بكل * قول بشر بن عامر *
بكل كهل منا أخي ثقة لا حصر عنده ولا خطل
وكل ناش إذا سموت به تدرك منه الحياء والنبل

بكيت فلما لم ار الدمع نافعا رجعت الى صبر امر من الصبر

بكيت نعم بكيت وكل الف اذا بانت قرينته بكاها

بكى دوبل لا ارقأ الله عينه الا انما يبكي من الذل دوبل

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه وايقن انا لاحقان بقيصرا

بكى صاحبي لما راى الموت فوقه مطلا كاطلال السحاب اذا اكفهر

بكى للشيب ثم بكى عليه وكان اعز من فقد الشباب

بل جنى ما اخ على كريم وعلى اهلها براقش تجني

بلد صحبت به الشبيبة والصبى ولبست ثوب العيش وهو جديد

بلطف يا ان منك ما زال الرضا منا لنا طاعة العاصي وسلم المحارب

بلغ السيادة في اوان شبابه ان الشباب مظنة للسودد

ابو فراس بن حمدان — قيس بن ذريح — امرؤ القيس — الحماني — ابن الرومي — البحتري — له ايضا

حاشية

كان ابو الجيش مجاهد بن عبد الله العامري الموفق مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور محمد بن ابي عامر من اهل الادب والهمة والشجاعة والجلادة فلما جاءت ايام الفتنة وذهبت دولة ابي عامر قصد ابو الجيش فيمن تبعه الجزائر التي في شرق الاندلس وهي جزائر خصب وسعة فغلب عليها وحماها ثم قصد منها في المراكب سردانية وهي جزيرة من جزائر الروم كبيرة في سنة ست او سبع واربع مائة فغلب على اكثرها وافتتح معاقلها ثم اختلفت عليه اهواء الجند وجاءت امداد الروم وقد عزم على الخروج منها يريد اخذ من تغلب عليه فعاجلته الروم وغلبت على اكثر مراكبه • فاخبر ابو محمد علي بن احمد قال حدثني ابو الفتوح ثابت بن محمد الجرجاني قال كنت مع ابي الجيش مجاهد ايام غزاته سردانية فادخل المراكب في مرسى نهاه ابو خروب رئيس البحريين عنه فلم يقبل منه فلما حصل في ذلك المرسى هبت ريح فجعلت تقذف مراكب المسلمين مركبا مركبا الى الريف والروم وقوف لا شغل لهم الا الاسر والقتل للمسلمين فكلما سقط مركب بين ايديهم جعل مجاهد يبكي باعلى صوته لا يقدر هو ولا غيره على اكثر من ذلك لهيجان البحر وزيادة الريح قال فيقبل علينا ابو خروب وينشد • بكى دوبل لا ارقأ الله عينه • البيت • ثم يقول قد كنت حذرته من الدخول ها هنا فلم يقبل قال • فبجريعة الذقن ما تخلصنا في يسير من المراكب الى ان عاد مجاهد الى الجزائر الاندلسية التي كانت في طاعته ◉

خامس

يقال ان هذا البيت اول شعر قاله الامير ابو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان ◉

قبله •
وما فارقت ليلى عن ملال ولكن شقوة بلغت مداها
لبست جديدها وتركت فيها رداء صالحا لمن ارتداها
ويروى هذا الشعر لبعض الاعراب ◉

بعده •
فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته وقرت به العينان بدلت آخرا
كذلك جدي لا اصاحب صاحبا من الناس الا خانني وتغيرا

بعده •
فقلت له صبرا جميلا فانما يكون غدا حسن الثناء لمن صبر
فما اخر الاحجام يوما معجلا ولا عجل الاقدام ما اخر القدر
فكر حفاظا خشية العار بعد ما راى الموت معروضا على منهج المكر

المثل • على اهلها براقش تجني • براقش اسم كلبة نبحت على اهلها فجاء اعداؤهم فاكتشفوهم ◉

حاشية فاذا تململ في الفؤاد رايته وعليه اغصان الشباب تميد
بعده •

حاشية ولاية حتى تبين رشده وحتى اكتفى بالكتب دون الكتائب
قبله •

حاشية صاحب امرئ القيس ... المذكور هو عمرو بن قميئة وانه كان في صحبة امرئ القيس فقال امرؤ القيس ... وقال ابو عبيدة كان امرؤ القيس ... الكندي ... ابن حجر ... ◉

البحتري — بلغ الشمس فنحى ضوءها عني بكفه

المعالي بالمكارم

الغزي — بلغ المكارم والمعالي والذي سعى المكارم فوق علو الشعرى

يزيد بن محمد المهلبي — بلغت الذي قد كنت آمله لكم وإن كنت لم ابلغ بكم ما أؤمل

الوزير ابو بكر بن زيدون — بلغت الى السمع الاصم صفاتكم وأبان فيهن اللسان الأعجم

أعرابي — بلغت الى حلوان والقلب نازع الى ارض نجد اين حلوان من نجد

الغزي — بلغت بالثرى خطاك الثريا واستوت خلف سعيك الأقدام

ابو عبد الله بن الحجاج — بلغت جهد زهير في المديح به فابلغ بجدك في امري مدى هرم

ما ليس يبلغه

بلغت لعشر مضت من سنيك ما يبلغ السيد الأشيب

ابن ابي طاهر — بلغت مرادي واطمأنت بي النوى وقال لي الرواد أعشبت فانزل

بلغت من السنين مدى طويلا ولم تعرف عدوك من صديقك

حاشية

قبله ●
رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم فقد سألوكم فوق ما كان يسأل
وقصّر عن مسعاتكم كل آخر وما فاتكم ممن تقدم أول
بلغت الذي قد كنت آمله لكم ● البيت ● وبعده ●
وما لي حق واجب غير أنني اليكم بكم في حاجتي أتوسل

بعده ●
لجنّات ارض حين تضربه الندى احب واشهى عندنا من جنا الورد
قاله بعض الأعراب المتوجهين الى خراسان في زمن عثمن بن عفان
رضي الله عنه ●

حاشية
ابيات ابراهيم الغزي ● نقول منها ●
كل شيء له مآل ومفضى والى الانتباه افضى المنام
واذا صح في القياس المورّى فالصبا الشيب والرضاع الفطام
لا تصدّن رفعة عن وضيع فعلى المنسم استقل السنام
غرّق الجهل بالعراق عظام العلم واستولت الخطوب العظام
حسبها وصمة تقدم قوم ما الطيف المنى بهم المام
خير ما يطلب الحلال ولكن طلب الملك حل فيه الحرام
يقول منها في المدح ● بلغت بالثرى خطاك الثريا ●
البيت ● وبعده ●
خذ من الشعر ما يسوغ بلاغا والمزح ما تمجه الافهام
لا يعطّن رقيتي سمّ جالي اليه الحسن في الجفون السقام
واحترم هجري وجوب القوافي فهي أعلى وسائلي والسلام

حاشية — بعده ●
فهمك فيها جسام الامور وهمّ لداتك أن يلعبوا

حاشية — بعده ●
مررت على الغرور ولست تدري شراب ام سراب في طريقك

بَلَغْتُ مِنَ الهَوَى بِكَ فِي مَحَلٍّ تَسَاوَى بَيْنَ قُرْبِكَ وَالفِرَاقِ

بعده •
فلو واصلت لم ينقص غرامي كما لو بنت لم يزد اشتياقي .

بَلَغْتُ مُنَايَ وَاللَّيَالِي رَوَاغِمٌ بِذِي كَرَمٍ يُبْدِي اللُّهَى وَيُعِيدُهَا

بعده •
اذا اغبر وجه العام وانقطع الحيا فكم عنده من نعمة تستفيدها
وان علقت كف امرئ بحباله فما يطلب الدنيا ولا يستزيدها

بَلَغْنَا السَّمَاءَ بِأَحْسَابِنَا وَلَوْلَا السَّمَاءُ لَجُزْنَا السَّمَاءَ

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُودُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

بَلَّغَنِي الشُّهْدَ وَلَا عِلْمَ لِي أَنَّكَ تُخْفِي شَفْرَةَ الذَّابِحِ

بَلَّغْتَ الآمَالَ يَا مَنْ بِهِ بَلَغْتُ فِي دُنْيَايَ آمَالِي

بعده •
ونلت ما ارجو كما انني قد نلت ما ارجو ويسر حالي
سالت عن حالي وانت الذي اصلحت بعد الله احوالي
فصرت ذا مال وجاه وما كنت بذي جاه ولا مال

زهير المصري — بَلِّغْ سَلَامِي إِلَى مَنْ لَا أُكَلِّمُهُ إِنِّي عَلَى ذَلِكَ الغَضْبَانِ غَضْبَانُ

له أيضا — بَلِّغْ سَلَامِي وَبَالِغْ فِي الدُّعَاءِ لَهُ وَقَبِّلِ الأَرْضَ عَنِّي عِنْدَمَا تَصِلُ

البسامي — بَلَوْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُدَّةً فَأَلْفَيْتُهُ مِنْهُ بَخِيلًا سَخِيفَا

بعده •
ولولا الضرورة لم آته وعند الضرورة آتي الكنيفا
هو علي بن محمد البسامي أحد أبي عبد الله بن سليمن الوزير •

الرضي الموسوي — بَلَوْتُ أَخِلَّاءَ الزَّمَانِ وَكُلُّهُمْ سَوَاءٌ فَلَا ذَمًّا لَدَيَّ وَلَا حَمْدَا

بعده •
ومن يبغ صفو الود من كل صاحب يكن صحبه ليلا ومسعاه كدا
ويقرب منه قول ابن عروس الكاتب الشيرازي •
ولي صديق علمت عقلي اذ قلت لي إنه صديق
لا نلتقي في الزمان حتى يجمع ما بيننا الطريق

ابن المعتز — بلوت أخلاء هذا الزمان فأقللت بالهجر منهم نصيبي

حاشية — بعده:
وكلهم إن تصفحته صديق العيان عدو المغيب
تفقد مساقط لحظ المريب فإن العيون وجوه القلوب
وطالع بوادره في الكلام فإنك تجني ثمار الغيوب

ابرهيم بن العباس الصولي — بلوت الزمان وأهل الزمان فكل بلوم وذم حقيق

حاشية — بعده:
فأوحشني من صديقي الزمان وآنسني بالعدو الصديق

ابو علي بن رستة — بلوت الناس في غرب وشرق فلم تظفر يدي بصديق صدق

حاشية — بعده:
فبت مجانبا للناس طرا بيت محالفي قلمي وزقي
وما أخشاك أمرؤ إلا أحب التفرد خاليا من كل خلق
وفي الآداب لي أنس أنيس ومنع الله يأبى بسط رزقي

خلاب · ختال · ذكاء

الأفوه الأودي — بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم أر غير ذا قيل وقال

حاشية
بعد قول الأفوه ۞ غير ذا قيل وقال ۞
ولم أر في الخطوب أشد هولا وأصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الأشياء طرا فما شيء أمر من السؤال
قال ۞ عبد الله بن الزبير هذه الأبيات الثلاث جامعة قالت العرب من الحكم في أشعارها ۞

ستين

بلوت أمور الناس سبعين حجة فلم أر في الدنيا أقل من العدل

محمود الوراق — بلوت أمور الناس سبعين حجة ولابست صرف الدهر في العسر واليسر

حاشية — بعده:
فلم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر
هذا منظوم قول بزرجمهر ۞ إن كان شيء فوق الحياة فالصحة وإن كان شيء مثله فالغنى وإن كان شيء فوق الموت فالمرض وإن كان شيء مثله فالفقر ۞

اسمعيل بن احمد الشاشي — بلوت الأماني فكم تبرت بأدنى الإساءة إحسانها

بلوت رجالا بعده في إخائهم فما ازددت إلا رغبة في إخائه

ابو غانم — بلوتك والمغرور غيري بعدما مخضتك مخض المحض في طلب الزبد

حاشية — بعده:
فما عنت إلا كالسراب بقيعة توهمه الظمآن ماء من البعد
فلما رآه لا يجامر بحوه فلما أتاه لم يجد فيه من ورد
هو أبو غانم مؤدب أبي أحمد المكتفي ذكره حمزة في كتاب أصفهان ۞

ابو تمام — بلوت منك وأيامي مذممة مودة وجدت أحلى من الضرب

حاشية — بعده:
من غير ما سبب ماض كفى سببا للحر أن يعتفي حرا بلا سبب

صالح بن عبد القدوس — بلوت وجربت الزمان وأهله وأدبني منهم مسيء ومحسن

الرضي الموسوي — بلوت وجربت الأخلاء مدة فأكثر شيء في الصديق ملال

ابن الرومي — بلوته أكذب من يلمع وبارق يلمع في خلب (خلب)

أبو محمد الخازن — بلوغ المنى أن لا تكاثر بالمنى ونيل الغنى أن لا تفكر بالغنى

أبو بكر بن أبي الدنيا — بلوناك يا دنيا على الفقر والغنى فكنت على الحالين خائنة العهد

الرضي الموسوي — بلونا ما تجيء به الليالي فلا صبح يدوم ولا مساء

ابن أبي طاهر — بلوناهم واحدا واحدا فكلهم ذلك الواحد

أبو خراش الهذلي — بلى إنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالأدنى وإن جل ما يمضي

أبو العتاهية — بليت بدار ما تقضى همومها فلست أرى إلا التوكل والصبرا

أبو الأسود الدؤلي — بليت بصاحب إن أدن شبرا يزدني في تباعده ذراعا

حاشية

بعده ●
وما راقني ممن أود تملق ولا غرني ممن أحب وصال
وما صحبك الأدنون إلا أباعد إذا قل مال أو نبت بك حال
تميل في الدنيا إلى كل شهوة وأين من النجم البعيد منال
وتسلبني أيدي النوائب ثروتي ولي من عفافي والقنوع مال
ومثلي لا يأسى على ما يفوته إذا كان عقبى ما يناك زوال
يقول منها في المدح ●
أجيل لحاظي لا أرى غير ناقص كأن الورى نقص وأنت كمال
لنا كل يوم من معاليك شعبة وفائدة ما تنقضي ونوال

حاشية
بعده ●
نعوذ بالرحمن من شومه فإنه أمضى من المثقب

حاشية
بعده ●
ومن كان للدنيا أشد تصورا تجده عن الدنيا أشد تصونا

حاشية
بعده ●
وكلهم خيره ناقص وكلهم شره زائد

حاشية
قبله ●
فوالله لا أنسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الأرض
بلى إنها تعفو الكلوم ● البيت ● أخذه الأحوص فقال ●
النفس فاستبقها لبست بمعولة شيئا وإن جل الأرتب تعترف
إن القديم وإن جلت مصيبته يضنو فينسى ويبقى الحادث الأنف

حاشية
بعده ●
أبت نفسي له إلا اتباعا وتأبى نفسه إلا امتناعا
كلانا جاهد أدنو ويناى كذلك ما استطعت وما استطاعا

حاشية
أبيات أبي بكر بن أبي الدنيا ●
هبيني قد استوفيت خمسين حجة وملكت ما بين العراق إلى الهند
ومتعت بالأولاد والمال عيشتي وبلغت مناي ما عز الموت من بد
دريني أمهد للممات فإنني وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد
بلوناك يا دنيا ● البيت ●

حاشية
يقول أبو خراش المصائب كلها تنسى قديمها وحديثها
وإن كان القديم جليلا فإنما يحزن على الأقرب فالأقرب
وكلما قدم الأسى أنسيناه ومنه قول القائل ●
وكما تبلى وجوه في الثرى فكذا يبلى عليهن الحزن
وقال أبو العتاهية ●
وإذا انقضى هم امرئ فقد انقضى إن الهموم أشدهن الأحدث
مات ● لبعض الحكماء ولد فبكاه حولا ثم أمسك
فسئل عن ذلك فقال كان جرحا فبرأ ●

ابو منصور الطاهري — بليت بفقد الوالدين ومن يعش لفقدهما تصغر لديه المصائب

بليت بقاسي القلب قد ألف الجفا رضيت به مولى ولم يرض بي عبدا

عزيز الدين الاصفهاني — بليت بقوم ما لهم في العلى يد ولا قدم تسعى لبذل الصنائع

المتنبي — بليت بهم بلاء الورد يلقى أنوفا هن أولى بالخشاش

جميل بثينة — بليت فأبلتني خطوب لقيتها وبعض الذي لاقيت في حبكم يبلي

عبد الله بن المعتز — بليت وملّ العائدون وأبتني تزيد أدوائي وفقد دوائيا

بليغ إذا يشكو إلى غيرها الهوى وإن هو لاقاها فغير بليغ

علي بن الجهم — بما بيننا من حرمة هل رأيتم أرق من الشكوى وأقسى من الهجر

بماذا يا طويس عليك أثني ولست من الميامين الكرام

المتنبي — بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

حاشية — بعده • تعزيت نفسي موقنا بذهابها وكيف بقاء الفرع والاصل ذاهب • قال بعضهم • ذهب أبي وهو أصلي وذهب ابني وهو فرعي وما بقاء شجرة ذهب أصلها وفرعها وكأن ابا منصور الطاهري أخذه من هذا الكلام ۝

حاشية — بعده • اذا نظرت عيني اليهم فتنجست برؤيتهم طهرتها بالمدامع

حاشية — بعده • وعطل من نفسي مكان رجائيا فان لم يكن موت فكالموت ما بيا

حاشية — بعده • كأنك ظمآن يطالب موردا فإن نال ريا فهو غير مسيغ

حاشية — بعده • وهبني قلت هذا الليل صبح أيعمى العالمون عن الظلام

حاشية

قول المتنبي ° بليت بهم بلاء الورد ° البيت ° من قصيدة يمدح بها أبا العشائر ° أولها °

مبيتي من دمشق على فراش حشاه لي بحر حشاي حاش

يقول منها ° ونهب نفوس أهل النهب أولى بأهل المجد من نهب القماش

ومن قبل النطاح وقبل يأني تبين لك النعاج من الكباش

فيا بحر البحور ولا أوري ويا ملك الملوك ولا أحاشي

كأنك ناظر في كل قلب فما يخفى عليك محل غاش

يقول منها ° بليت بهم بلاء الورد يلقى ° البيت ° وبعده °

عليك إذا هزلت مع الليالي وحولك حين تسمن في هراش

حاشية

أبيات المتنبي يقول منها ۝

لا تلق دهرك إلا غير مكترث ما دام يصحب فيه روحك البدن

فما يدوم سرور ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

مما أضر بأهل العشق أنهم هووا وما عرفوا الدنيا ولا فطنوا

تفنى عيونهم دمعا وأنفسهم في إثر كل قبيح وجهه حسن

ما في هوادجكم من مهجتي عوض إن مت شوقا ولا فيها لها ثمن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

رأيتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن

جزاء كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن — وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن — سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن — وإن بليت بود مثل ودكم فإنني بفراق مثله قمن

أبلى الأجلة مهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرسن — فغادر الهجر ما بيني وبينكم يهماء تكذب فيها العين والأذن — إنا صاحب حلمي وهو بي كرم ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن — ولا أقيم على مال أذل به ولا ألذ بما عرضي به درن •

المثل [illegible] يضرب لمن [illegible] المتعصب للشيء [illegible] ◉

الرضي الموسوي	بمالك نلتها وكفاك عارًا فالّا نلتها بالمجد ألّا
ربيعة بن مقروم الضبي	بمثلي فاشهد النجوى وعالن بي الاعداء والقوم الغضابا
سلم الخاسر	بمجر يضلّ الليل في حجراته سرادقه مما تثير الحوافر
جرير	بمرهفة بيض اذا هي جردت ترقرق فيهن المنايا اللوامع
الاعشى	بملمومة لا ينفذ الطرف عرضها وخيل وارماح وجند مؤبّد
المتنبي	بمن اضرب الامثال ام من اقيسه اليك واهل الدهر دونك والدهر (تضرب)
الرضي الموسوي	بمن تنزل الحاجات يا أمّ مالك واين رجال تعتفى وبلاد
ابو فراس حمدان	بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحرّ الكريم صحاب
	بمن يستصرخ العشاق يومًا اذا ما جاكم العشاق جارا
العتبي ولوماته له	بموتك ماتت اللذات عني وكانت حيّة اذ كنت حيّا

حاشيه

أبيات الرضي اولها ●

تطاطا لها فيوشك ان تجلّى ولا تجنون دهرك من تولّى
ولا تكل الزمان الى عتاب فما يدري الزمان اساء ام لا
خبوط بالبدن يشتّ شملا جميعا بالنوى ويلمّ شملا
فقدتك من زمان كل فقد وفعلك ما اخسّ وما اذلّا
امثلي يستضام ولا يبالي اذا عرض العيان بنيل مثلا
نحسبك قد حملت على مطيق ثنا التجلّد وشجا حملا
وما حطّ الاعادي لي محلا ولكن حطّ عني الدهر كلّا
فان اخذوا الاقل من المعالي فقد تركوا من الصون الاجلّا
انا الرجل الذي علمت نزار اجلّ مغارسا واعز نجلا
امرّ على لهى الاضداد طعما وانفذ في طلا الاعداء نبلا
ونفسي ما علمت ولي جنان ابى لي ان اهان وان اذلّا
سجيّة مستميت لا يبالي من العلياء بعطل ام بحلى
فلم اسى وقد احرزت مجدا كفاني ما يبلغني المحلّا
اذا خلت المنازل للموالي فيا سرعان ما عزل الموالى
وبينا ان يقولوا قد تملّى بها حتى يقولوا ما تملّى
بمالك نلتها وكفاك عارا ● البيت ● وبعده ●
فمن وجد الطريق الى صعبا فقد وجد الطريق الى سهلا
وهل في ذاك الا ان يقولوا تسبّب مكثر غلب المقلّا
تهلّل اذ أصيب بها جبيني ولو غيري اصيب به استهلّا
وان يك نالها فلقد انفنا وارخصنا بقيمتها واغلى
فلم يك جوده في ذاك جودا ولم يك بخلنا عن ذاك بخلا
فما المغبون الا من تولّى ولا المغبوط الا من تخلّى

قبله ◉

اخوك اخوك من يدنو وترجو مودّته وان دعي استجابا
اذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا
بمثلي فاشهد النجوى وعالن ◉ البيت من الحماسة ◉
وقد ضمنه ابو فراس شعره ◉ وفي المثل ◉ بمثلي تطرد
الاوابد ◉ معناه بمثلي تطلب الحاجات الممتنعة ◉
اصل الاوابد الوحش ثم استعيرت في غيرها ومنه قول الناس
اتى فلان في كلامه بآبدة اي كلمة وحشية وتابد المكان
توحّش ◉

حاشيه بعده

تثير عجاج الارض ثم تطويه فما هن الا طاويات نواشر

بعده ◉

ولو تترك الدنيا على حكم كفه لاصبحت الدنيا واكثرها نزر
اراه صغيرا قدرها عظم قدره فما لعظيم قدره عنده قدر
متى ما يشر نحو السماء بوجهه تخرّ له الشعرى وينكسف البدر
له منن تفني الثناء كانها به اقسمت ان لا يؤدى لها شكر
بمن اضرب الامثال ◉ البيت ◉ وبعده ◉
وبترت اما لي بملك هو الورى وداره هي الدنيا ويوم هو الدهر

حاشيه يقول الرضي منها ◉

لحى على الجرعاء الام رحلة اذا ظعنوا شاقوا القلوب وقادوا
لهم مجلس ما فيه للمجد مقعد ومربط عار ما عليه جواد
بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما لهن رماد
وايد جفوف لا تلين وانها ولو مطرت فيها الغيوم جماد
اما كان فيكم مجمل او مجامل اذا لم يكن فيكم اغر جواد
فلا مرحبا بالبيت ما فيه مفزع للاج ولا للمستجير عماد
فلا ترهبوني بالرماح سفاهة فعيدان اوطاني قنا وصعاد
ولا توعدوني بالصوارم ضلة فبيني وبين المشرفي و لاد

بنا أنت من مهد نجونا بذكره وقد نشبت فينا أكف المهالك

دعبل: بنات زياد في الخدور مصونة وبنت رسول الله في الفلوات

ابو تمام: بنات نعش ونعش لا كسوف لها والشمس والبدر منه الدهر في رقم

بنا سقم ونحن رجال عيسى بنا ظمأ ونسقينا الغمام

بنا عدم فاعلم وفينا سماحة وكم عدم غطى على الجود فاستتر

البحتري: بنا معشر العافين ما بك من أذى فإن أشفقوا مما أقول فبي وحدي

المتنبي: بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل وهذا الذي يضني كذاك الذي يبلي

بنا ما الله فوق بني أبينا كما يبني على الشبح السنام

القسم بن حنبل المري: بناة مكارم وأساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء

ابو تمام: بنا لا بك الشكوى فلبس بضائر إذا صح نصل السيف ما لقي الغمد

حاشية: أبيات المتنبي يعزي سيف الدولة بولده أبي الهيجاء عبد الله في صفر سنة ثمان وثلثين وثلثمائة ◦ أولها ◦

بنا منك فوق الرمل ما بك في الرمل ◦ البيت ◦ وبعده ◦

كأنك أبصرت الذي بي وخفته إذا عشت فاخترت الحمام على الثكل

فإن تك في قبر فإنك في الحشا وإن تك طفلا فالأسى ليس بالطفل

ومثلك لا يبكى على قدر سنه ولكن على قدر المخيلة والأصل

ألست من القوم الألى من رماحهم نداهم ومن قتلاهم مهجة البخل

تسليهم علياؤهم عن مصابهم ويشغلهم كسب الثناء عن الشغل

ولم أر أعصى منك للحزن عبرة وأثبت عقلا والقلوب بلا عقل

ويبقى على مر الحوادث صبره ويبدو كما يبدو الفرند على الصقل

ومن كان ذا نفس كنفسك حرة ففيه لها مغن وفيه لها مسلي

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

يرد أبو الشبل الخميس عن ابنه ويسلمه عند الولادة للنمل

جعفر بن شمس الخلافة: إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل

هل الولد المحبوب إلا تعلة وهل خلوة الحسناء إلا أذى البعل

وقد ذقت حلواء البنين على الصبى فلا تحسبني قلت ما قلت عن جهل

وما تسع الأزمان علمي بأهلها وما تخبر الأيام تكتب ما أملي

وما الدهر أهل أن يؤمل عنده حياة وأن يشتاق فيه إلى النسل

حاشية: يقول منها وهو من شعره السائر ◦

أرى فيئهم في غيرهم متقسما وأيديهم من فيئهم صفرات

بنات زياد في الخدور مصونة ◦ البيت ◦ وبعده ◦

وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات

حاشية: قريب منه ◦ أنا في ذمة السحاب وأظمى إن هذا لوصمة في السحاب

حاشية: قبله ◦

يا نفسنا إلا بالطوارف والتلاد نقيك الذي تخشى من السقم أو تبدي

بنا معشر العافين ◦ البيت ◦ وبعده ◦

ظللنا نعود المجد من وعكك الذي وعكت وقلنا أعل الطود من المجد

ولست ترى عود الثمامة خائفا رياح السموم الآخذات من الزند

ولا الكلب محموما وإن طال عمره ألا إنما الحمى على الأسد الورد

حاشية: بعده ◦ وكان في المعاش من أنا بن أخوهم فوقهم وهم كرام

حاشية: مما قال ◦

فإن تك قد نالتك أطراف وعكة فلا عجب قد يوعك الأسد الورد

أخذه البحتري من أبي تمام وأساء كما أحسن أبو تمام فقال ◦ ولا الكلب محموما ◦ البيت ◦

من البحتري ◉ وهذا غير مستحسن تمزجه بالهزل ... عليه بالهزل أو كمثل الكلب إن في موضع الذم فعار ● مثلا بالكلب الخ ولما ضرب الله تعالى الكلب مثلا للممدوح إلى تشاذ الكلام ● ولم يستحسن أحد ... حزا

بنتم عن العين القريحة فيكم وسكنتم طي الفؤاد الواله

ابن زيدون — بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

ابن طباطبا كاتب — بنظام در كالثغور وكالعقود على النحور

حاشية — قبله: وفضضته فوجدته ليلا على صفحات نور / مثل السوالف والجباه البيض زينت بالشعور / بنظام در كالثغور ۞ البيت ۞ وبعده ۞ / انزلته في القلب منزلة القلوب من الصدور

بنفسي حبيب بان صبري ببينه واودعني الاحزان ساعة ودعا

حاشية — بعده ۞ واخلى بالهجر حتى لو انني تلقى بين جفني ارمد ما توجعا

السري الرفاء — بنفسي من اجود له بنفسي ويبخل بالتحية والسلام

حاشية — بعده ۞ ويلقاني بعزة مستطيل والقاه بذلة مستهام / ويخفي كامنا في مقلتيه كمون الموت في حد الحسام

ابرهيم بن العباس الصولي — بنفسي من اساءته اعتماد ومن احسانه من غير عمد

حاشية — بعده ۞ ومن اصفيته في الحب جهدي فعارضني الجفاء بمثل جهدي

بنفسي من ان قال خيرا وفى به وان قال شرا قاله وهو مازح

حاشية — بعده ۞ ومن قد رماه الناس حتى اتقاهم ببغضي الا ما تجن الجوانح

بنفسي من اهدى الي كتابه فاهدى لي الدنيا مع الدين في درج

السري الرفاء — بنفسي من رد التحية ضاحكا فجدد بعد اليأس في الوصل مطمعي

حاشية — بعده ۞ وحالت دموع العين بيني وبينه كأن دموع العين تعشقه معي

بنفسي من شطت به غربة النوى ومن هو في لحظي وفكري ممثل

حاشية — بعده ۞ صحوت وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

بنفسي من صافيته فوجدته ارق من الشكوى واصفى من الدمع

ابن الدمينة — بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب

منصور الفقيه — بنو آدم كالنبت ونبت الأرض ألوان

كعب بن مالك — بنو الحرب إن تجدد بنا الحرب تلقنا نجدّوا وإن تخشع فما نتخشع

ابو فراس — بنو الدنيا اذا ماتوا سواء ولو عمّر المعمّر ألف عام

ابن المعتز — بنو العم لا ابا لهم بنو العم والأذى وأعوان دهري ان ظلمت من دهري

الاخطل بن غالب — بنو أمية نعماهم مجللة تمت فلا منة فيها ولا كدر

حسين بن مطير الاسدي — بنور وجهك تضحى الأرض مشرقة ومن بنانك يجري الماء في العود

علي بن الجهم — بنو طاهر بنو طاهر كما ان آباءهم طاهر

بنو طاهر كلهم سيد وكل بني طاهر طاهر

بعده • يروا نفسي في الجد والهزل طائعا فينظر من عيني ويسمع من سمعي

بعده • فمنه شجر الصندل والكافور والبان
ومنه شجر ينضح ما يحمل قطران

قبله • بعز على الاحبة بالشام حبيب بات ممنوع المنام
واني للصبور على الرزايا ولكن الكلام على الكلام
الام على التعرض للمنايا ولي سمع اصم عن الملام
بنو الدنيا اذا ماتوا سواء • البيت •

بعده منها • كأن جودك جود الناس كلهم ولست والأرض [illegible] من عود
على الجود [illegible] جود الناس كلهم فصار جودك مجرا بالندى الجود
لم يبق فضل ولا جود ولا كرم إلا سبقت اليه كل موجود
بنور وجهك تضحى الأرض مشرقة • البيت •

حاشية — وهو من أبيات لهم أول وليس لا ولهم آخر

حاشية
ابيات ابن الدمينة • اولها •
بنفسي واهلي من اذا عرضوا له • البيت • وبعده •
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب
لقد ظلموا ذات الوشاح ولم يكن لنا من هوى ذات الوشاح نصيب
سقيت دم الحيات ان كنت بعدها محبا ولا عانقته حبيب
ومن ذلك قول الآخر •
بنفسي من يصير اذا رآني كأن الجلنار بوجنتيه
فلا ادري ايستحيي لظلمي أم الشيء من نظري اليه

لبيد

بنو عامرٍ من خير حيٍّ علمته ﴿ وإن نطق الأعداء زوراً وباطلا

عبد الصمد بن المعذل

بنو قتيبة نور الأرض نورهم إذا خبا قمرٌ منهم بدا قمرُ

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعدِ

بنو هاشمٍ في كل شرقٍ ومغربٍ كرام بني الدنيا وأنت كريمها

أبو كراء العجلي

بني البناة لنا مجداً ومكرمةً لا كالبناء من الآجر والطين

بني الحب على الجور فلو أنصف المعشوق فيه لسمج

حسان بن ثابت

بني العز بيتاً فاستقرت عماده علينا وأعيا الناس أن يتحولا

بني أمية إني ناصحٌ لكم فلا يبيتن فيكم آمناً زفرُ

بشار

بني أمية هبوا من رقادكم إن الخليفة يعقوب بن داود

بنيت القصور رجاء الخلود وأنسيت هدم الزمان المغيّر

حاشية بعده ● ومن قصر الرأي أن الفتى يشيد القصور لعمر قصير

ومما كتب على باب لبعض الأئمة القدماء ⊙

حاشية

قيل تقدم شابٌّ الى عبد الله بن الحسن فقال ● إن جدي أوصى بثلث ماله لولده وولد ولده وأنا من ولد بنته والوصي ليس يعطيني شيئاً فقال لا حق لك فيه أما سمعت ما قال الشاعر ● بنونا بنو أبنائنا ● البيت ●

قبله ⊙
يا أم كرّاء مهلاً لا تلوميني إني كريم وإن اللوم يؤذيني
فإن بخلت فإن البخل مشترك وإن أجد أعط عفواً غير ممنون
لست بباكية إبلي إذا فقدت صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني
بني البناة لنا مجداً ⊙ البيت من الحماسة ⊙

قبله ⊙
ألم تعلمي أني أرى البخل سُبّةً وأبغض ذا اللونين والمتنقلا
بني العز بيتاً فاستقرت عماده ⊙ البيت ⊙

قيل كان بشار عند يونس بن حبيب فقال أما لهم من يخاف منه أن يرفع خبراً فقالوا لا فأنشدهم لنفسه ⊙ بني أمية هبوا من رقادكم ⊙ البيت ⊙ وبعده ⊙
ليس الخليفة بالموجود فالتمسوا خليفة الله بين الناي والعود
قال ⊙ وكان في المجلس سيبويه وكان بينه وبين بشار مشاحنة فوشى به ⊙ قال فتحامل يعقوب بن داود وزير المهدي على بشار حتى قتل وقيل كانت سنه يومئذ ثمانين سنة وقيل أكثر من ذلك واختلف فيه ⊙

أبو نواس — بنيت بما خنت الإمام سقاية فما شربوا إلا أمر من الصبر

حاشيه فما خنت إلا مثل بايعة استها تجود على المرضى به طلب الأجر

عبد الله بن حبيب عيينة — بنيت عليه لحومنا ودماؤنا وعليه قدر سقينا المشكور

ابن الرومي — بني ثوابة لا زالت منازلكم تلقى مراكز مداح وأشعار

حاشيه أغراض منتزع أكلاء مرتبع منتاه منتجع غايات أسفار

عمارة بن عقيل — بني دارم إن يفن عمري فقد مضى حباني لكم مني ثناء مخلد

بني علي ألا فانهوا سفيهكم إن السفيه إذا لم ينه مأمور

الهيثم النخعي — بني عمنا إن العداوة شرها ضغائن تبقى في نفوس الأقارب

بني عمنا ردوا الدراهم إنما يفرق بين المسلمين الدراهم

سويد الحارثي — بني عمنا ردوا فضول دمائنا ينم لبلكم ولا تلمنا اللوائم

حاشيه فإنا وإياكم وإن طال ترككم كذي الدين يأبى ما نأى وهو غارم

أبو فراس بن حمدان — بني عمنا ما يفعل السيف في الوغى إذا فل منه مضرب وذباب

حاشيه منها: بني عمنا لا تنكروا الحرب إننا شداد على غير الهوان صلاب
فعز أبي عذر إذ دعوا دعيتم أبيتم بني أعمامنا وأجابوا

له أيضا — بني عمنا نحن السواعد والظبى ويوشك يوما أن يكون ضراب

بعض بني الحرث بن كعب — بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغميم القوافيا

بني عمنا لا تقربوا البطل انه يضيق وإن الحق مأتاه واسع

ابو فراس — بني عمنا لا تنكروا الحرب إننا شداد على غير الهوان صلاب

بني مسجد الله من غير حله وكان بحمد الله غير موفق

الصلتان العبدي — بني إذا خب نجوى الرجال فكن عند سرك خب النجي

ابو الطمحان القيني — بني إذا ما سامك الذل قاهر عزيز فبعض الذل أبقى وأحرز

سفين بن عيينة — بني إن البر شيء هين وجه طليق وكلام لين

صالح بن عبد القدوس — بني عليك بتقوى الاله فإن العواقب للمتقي

البحتري يمدح طيئا — بوجوه تعشي السيوف ضياء وسيوف تعشي الوجوه وقودا

له ايضا — بوجه يملأ الدنيا ضياء وكف تملأ الدنيا نوالا

بعده ۞
فلسنا كمن كنتم تصيبون مرة فنقبل نصفا أو نحكم قاضيا
ولكن حكم السيف فينا مسلط فنرضى إذا ما أصبح السيف راضيا
فإن قلتم أنا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكنا أسأنا التقاضيا

حاشيه — بعده ۞
ولا الضيم أعطيكم لطول وعيدكم ولا الحق من بغضائكم أنا مانع

حاشيه — بعده ۞
كمطعمة الرمان من كسب فرجها لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

حاشيه — بعده ۞
وسرك ما كان عند امرئ وسر الثلاثة غير الخفي

حاشيه — بعده ۞
ولا تحتزم ببعض الامور تعززا فقد يورث الذل الطويل التعزز
ويروى لعبد الله بن معوية ۞

حاشيه — قال بعض البلغاء إن كنت تريد الدنيا والآخرة فعليك بالبر وصدقة السر ۞

حاشيه — بعده ۞
وإنك ما تأت من وجهه تجد بابه غير مستغلق
عدوك ذو العقل أبقى عليك من الصاحب الجاهل الأخرق
وذو العقل يأتي جميل الامور ويعمد للأرفق الأوفق

حاشيه

ويروى هذا الشعر هكذا ●
رأيتك تبني مسجدا من خيانة وأنت بحمد الله غير موفق
كمطعمة الرمان لما تصدقت جرت مثلا للخائن المتصدق
يقول لها أهل الصلاح نصيحة لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

قيل بنى العدل عمر بن شماس بن هبة الله بن ابرهيم ابن شماس المخزومي الاربلي مسجدا وكتب عليه ●
بنيت من طاف الحجيج ببيته وعقدهم الإحرام من بعد حله
لقد شرف هذا من حلال ولا تقل بني مسجد الله من غير حله
تضمين حسن ۞ ومن باب بني قول الآخر ●
بني معن فشيد كل مجد وهدم ما بنى معن يزيد

ابو هلال العسكري
بها تدفع البلوى وتدرك المنى وتكتسب العليا وتبنى المكارم

به البق والحمى واسد خفية وعمرو بن هند يعتدى ويجور

ابو تمام يصف قومه
بها النيل لو عاينت فيض اكفهم لايقنت ان الرزق في الارض واسع

بها ما شئت من رجل نبيل ولكن الوفاء بها قليل

العتابي
بها جات الثياب يخلقها الدهر وثوب الثناء غض جديد

بهذا قضى الله في خلقه فقوم سرور وقوم حزن

ابرهيم الغزي
بهمته نال العلى لا برزقه ومن سودته همة فهو سيد

القتال الكلابي
بهن من الداء الذي انا عارف وما يعرف الادواء الا طبيبها

في وصف الشعر
به يبلغ المرء اماله ويطري الكريم ويستشفع

به يصف المرء المروءة والنهى وافعاله في الحرب والسلم والفخر

حاشيه: وقال الاخر ۞
بها النيل قوامون بالقصد بيننا لهم خطب تهتز منها المنابر

حاشيه: سئل بعضهم عن العراق واهلها فقال ۞
بها ما شئت من رجل نبيل ۞ البيت ۞ وبعده ۞
يقول ولا ترى الا سدادا ولكن لا يصدق ما يقول

حاشيه: بعده ۞
فاكسني ما يبيد اصلحك الله فاني اكسوك ما لا يبيد

حاشيه: قبله ۞
فلا تعجبن لاختلاف الانام وما قد ترى من صروف الزمن
بهذا قضى الله في خلقه ۞ البيت ۞

حاشيه: قبله ۞
اذا هبت الارواح كان احبها الي التي من نحو نجد هبوبها
واني لتدعوني الى طاعة الهوى كواعب اتراب مراض قلوبها
كان الشفاه الحو منهن حملت ذرى برد ينهل عنها غروبها
بهن من الداء الذي انا عارف ۞ البيت ۞

بلادٌ ليس يشبهها بلادٌ عداوةُ غيرِ ذي حسبٍ ودينِ — علي بن الجهم

بلادٌ اذا زار الحسانُ بغيرها حصى تربها ثقّبنه للمخانقِ — المتنبي

بلادٌ اذا ما اقبل الصيفُ جنّةٌ ولكنّها عند الشتاء جحيمُ — ابن خالويه في همذان

بلادُ الله واسعةٌ فضاءٌ ورزقُ الله في الدنيا فسيحُ — الزمخشري

بلادٌ بها أمسى الهوى غيرَ أنّني أميلُ مع المقدار حيث يميلُ — ابو العميثل

بلادٌ بها حلَّ (عقّ خ) الشبابُ تمائمي (تميمتي خ) وأوّلُ ارضٍ مسَّ جلدي ترابُها — ابن الدمينة

بلادٌ بها خصبٌ وغصبٌ تساويا فلم تتبيّن فقرها من ثرائها — ابن هندو

بلادٌ بها فارقتُ اهلي وجيرتي وقد يتناسى (انسى خ) الشيءُ وهو حبيبُ

بلادٌ بها كنّا ونحن نحبّها إذ الناسُ ناسٌ والبلادُ بلادُ

بلادٌ بها نيطت عليَّ تمائمي وقُطّعن عنّي حين ادركني عقلي — ابن ميّادة

حاشية

ابيات ابي عبد الله الحسين بن خالويه اصله من همذان ولكنّه استوطن حلب وصار بها احد الافراد في العلم والادب وكان آل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه فقالها في وصف بلدة همذان وشدّة بردها ● اولها ●

اذا همذانُ عادتها الحرُّ وانقضى زمانك تنزل وانت مقيمُ

نعيمك عشاءٌ وانفك سائلٌ ووجهك مسودُّ البياض بهيمُ

وانت اسير البرد تمشي بنعلة على السيف محبوسًا وتقوم

بلادٌ اذا ما اقبل الصيف جنّةٌ ● البيت ●

وقال ايضًا في ذلك ●

همذان متلفة النفوس ببردها والزمهرير وحرّها مأمونُ

غلب الشتاء مصيفها وخريفها فكأنّما تموزها كانونُ

حاشية

حدّث الهيثم بن عدي قال استعملت على صدقات بني فزارة فجاءني رجل منهم فقال لي الا اريك عجبًا قلت بلى فادخلني في شعب جبل فاذا بسهم من سهام عاد من قنا قد نشب في الجبل بحيث لا تصيبه الامطار وفي ذروته فتوصّلنا في اخذه فاذا عليه مكتوب بالعربية ●

الا هل الى ابيات شمخ الى اللوى لعى الرمل من قبل الممات معادُ

بلاد بها كنّا ونحن نحبّها ● البيت ●

وشمخ من بلاد عاد باليمن ۞

بعده ●

يَنيلك منه عرضًا لم يصنه ويرتع منك في عرضٍ مصونِ

بعده ●

فقل للقاعدين على هوانٍ اذا ضاقت بكم ارضٌ فسيحوا

قبله ●

الا هل الى نشر النواعج بالضحى وشمّ الخزامى بالعشيّ سبيلُ

بلادٌ بها امسى الهوى ● البيت ●

قبله ●

احبُّ بلاد الله ما بين منعجٍ اليّ وسلمى أن يصوب سحابها

بلاد بها عقّ الشباب تمائمي ● البيت ● وتمثّلت به شمّاء بنت سوار ويقال الشعر لها ۞

حاشية

بعده ●

كمثل عروس السوء لمّا تعطّرت فست فلا شيء عطرها بفسائها

قبله ●

الا ليت شعري هل أبيتنّ ليلةً بحرّة ليلى حيث ربّتني اهلي

وهل اسمعنّ الدهر اصوات هجمةٍ تطلّع من هجلٍ خصيبٍ الى هجلِ

بلاد بها نيطت عليّ تمائمي ● البيت ● وبعده ●

فان كنت عن تلك المواطن حابسي فافش على الرزق واجمع اذا شملي

وقال الآخر في ذكر التمائم ●

وهويته من وقت قطع تمائمي متمايسًا مثل القضيب الناعمِ

وكأنّ نور الشمس سنّة وجهه يسمو ويصعد في ذوابة هاشمِ

زهير المصري — بلادٌ تروقُ العينَ والقلبَ بهجةً وتجمعُ ما يهوى تقيٌّ وفاسقُ

بلادٌ إنّ المرءَ ما عاش قومُه وإن لامَهم ليسوا له كالأباعدِ

بعض بني أسد — بلادٌ لبستُ اللهوَ فيها مع الصِّبى لها من فؤادي ما حييتُ نصيبُ

حاشية — قبله: ألم ترَ أنّ الريحَ بين مُوَسَّلٍ وحاواءَ يذكو نسيمُها ويطيبُ ۞ بلادٌ لبستُ اللهوَ فيها مع الصِّبى ۞ البيت ۞

المتنبي — بلادٌ (بأرضٍ) ما اشتهيتَ رأيتَ فيها فليس يفوتُها إلا الكرامُ

حاشية — بعده ۞ فهلّا كان نقصُ الأهلِ فيها وكان لأهلِها منها التمامُ

أبو نواس — بلادٌ نبتُها عُشَرٌ وطلحٌ وأكثرُ صيدِها ضبعٌ وذئبُ

المتنبي — بلادٌ لا سمينَ من رعاها ولا حسنٌ بأهليها اليسارُ

حاشية — قبله ۞ فلا حيّا الإلهُ ديارَ بكرٍ ولا روّى مزارعَها القطارُ ۞ بلادٌ لا سمينَ من رعاها ۞ البيت ۞

ثعلبة بن حزنة العبدي — بلا رهبةٍ أتى المتالفَ سادرًا وأيّةُ أرضٍ ليس فيها متالفُ

بلالُ الشيبِ في فَوْدَيْكَ نادى بأعلى الصوتِ حيَّ على الذهابِ

أبو عبد الله بن الحجاج — بياضُ الشيبِ تكرهُه الغواني ويعجبُها سوادُ لحى الشبابِ

حاشية — بعده ۞ وشيبُ لحى الزُّناةِ فدتكَ نفسي ضراطٌ في اللحى عند الخضابِ

الغزي — بيتُ القريضِ ولو قلّتْ النجومُ به إذا كبا الجَدُّ بيتٌ غيرُ مسكونِ

أبو علي البصير — بيت جرى الماء فيه من أسافله ومن أعاليه حتى ساح منطلقا

بعده ● كأنني وعيالي في جوانبه طيور ماء على سدّ قد انبثقا
يصف تهدم بيته وكثرة الغيث والمطر ●

بي تضرب الأمثال أمثال الهوى وأنا الحديث لرائح أو غادِ

علي بن الجهم — بيت يجدد للكريم كرامة ويزار فيه ولا يزور ويحمد

حاشية
مثل قوله ● بيداء أنت بها البيت بموحشة ● البيت ●
قول الببغاء / أبي محمد جعفر بن ورقاء ●
جادَ ربعًا حللته يا همام من ندى كفك الغزير رهام
وقبيح إن استزدت له صوب غمام وفيه منك غمام
ما بأرض لم تبد فيها صباح ما بدار حللت فيها ظلام
وإذا ما أقمت في بلد فهو جميع الدنيا وأنت الأنام
سودد عنده التفاخر ذل وندى عنده الكرام لئام
وسجايا كأنها الروض إلا أنها للعدو موت زؤام
أنتم أنفس العلى يا بني ورقاء والناس كلهم أجسام

بيداء أنت بها البيت بموحشة وبلدة لست فيها ما بها أحد

أنشد أبو عمرو الأشنانداني — بئس قرينا يفن هالك أم عبيد وأبو مالك

اليفن الشيخ الكبير والهالك الفاني وأم عبيد المفازة
وأبو مالك الكبر يقول ● بئس القرين للشيخ الكبير
معالجة المفازة على كبر سنه ● وأنشد ●
أبو مالك إن الغواني هجرنني أبا مالك إني أظنك دائبا

بيض المطابخ لا تشكو ولائدهم طبخ القدور ولا غسل المناديل

حاشية — بعده ●
لا تأكل النار في مغنى بيوتهم إلا قنابل سرج أو قناديل

حسان بن ثابت — بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

قبله ●
أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيض الوجوه كريمة أحسابهم ● البيت ● وبعده ●
يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

حاشية
وقد عكس أحمد بن أبي فنن قول حسان هذا فقال ●
ذهب الزمان برهط حسان الأولى كانت مناقبهم حديث الغابر
وبقيت في خلف يحل ضيوفهم منهم بمنزلة اللئيم الغادر
سود الوجوه لئيمة أحسابهم فطس الأنوف من الطراز الآخر

جرير — بيض أوانس ما هممن بريبة كظباء مكة صيدهن حرام

حاشية — بعده ●
يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الإسلام

البحتري — بيض تسيل على الكماة فضولها سيل السراب بقفرة بيداء

حاشية — بعده ●
فإذا الأسنة خالطتها خلتها فيها خيال كواكب في ماء

أبو القسم بن شكائر نصير الشيبوني ● — بيض تصافح بالأيدي مقابضها وحدها صافح الأعناق والقمما

حاشية — بعده ●
ضحكن من ظلل الأغماد مصلتة حتى إذا اختلفت ضربا بكين دما

بيض مسامح نحر الجزر عادتنا اذا نولنا في طلوع الشمس والشفق — أعشى تغلب

بيض مفارقنا تغلي مراجلنا نأسو بأموالنا آثار أيدينا

بيض وسود برأسي لا يسلطها على الذوائب الا البيض والسود — الرضي الموسوي

بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي من فك أسرك أن يفك وثاقي

بي منك ما لو بدا بالشمس ما طلعت من الكآبة أو بالبرق ما ومضا — المعرى

بي منك ما لو وزنت أيسره بما على الأرض كلها وزنا — كشاجم

بينا الفتى يبتغي من عيشه سددا إذ جاز يوما فنادى باسمه الناعي — ابن الذئبة

بينا الفتى يسعى ويسعى له تاح له من أمره خالج — الحرث بن حلزة

بينا ترى الغصن لدنا في أرومته ريان صار حطاما جوفه نخر — سابق البربري

بين أخلاقك التي هي أخلاق وأخلاقه العتاق مسافه — ابن طلان في الحوبر

حاشية

ومن باب بيض ٭ قول كرهم النطاح ٭

بيضاء تسحب من قيام شعرها وتغيب فيه وهو جثل أسحم

فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال مانى الموسوس في الشعر قريب من هذا ٭

نضت عنها القميص لصب ماء فورد جسمها فرط الحياء

وقابلت الهواء وقد تعرت بمعتدل أرق من الهواء

فلما أن قضت وطرا وهمت على عجل بأخذ للرداء

رأت شخص الرقيب على تدان فأسبلت الظلام على الضياء

فغاب البدر منها تحت ليل وظل الماء يقطر فوق ماء

وقال الحر ٭

نشرت غدائر شعرها لتظلني حذرا على من العيون الرمق

فكأنني وكأنها وكأنه صبحان باتا تحت ليل مطبق

وقال المتنبي ٭

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها في ليلة فأرت ليالي أربعا

واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معا

وقال ابن المعتز ٭

سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب

فما زلت في ليلين في الشعر والدجى وصبحين من كأس ووجه حبيب

ح

من هذا أخذ أبو نواس حيث يقول ٭

وعلتك بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسو كلما جرحا

ومثله قول أبي فراس ٭

ونحن إذا رضينا بعد سخط أسونا ما جرحنا بالنوال

ح

قبله ٭

ناحت مطوقة بباب الطاق فجرت سوابق دمعي المهراق

إن الحمائم لم تزل بحنينها قدما تبكي أعين العشاق

كانت تغرد في الأراك فأصبحت بعد الأراك تنوح في الأسواق

لعن الفراق وجذ حبل وتينه وسقاه من سم الأساود ساقي

يا وجه ما تصنع قمرية لم تدر ما بغداد في الآفاق

بي مثل ما بك يا حمامة ٭ البيت ٭

حاشية بعده ٭

جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا

وقد تعوضت عن كل بمشبهه فما وجدت لأيام الصبى عوضا

حاشية مثله ٭

بينا الفتى بلذيذ العيش مغتبط إذ صار في القبر لا عين ولا أثر

بين التعزز والتذلل موقف يدري به وبحاله العشاق — الموفق بن أبي الحديد

بين التعزز والتكبر مسلك بادي المنار لعين كل موفق

بين الدناءة والدنيا مناسبة لذاك نال الدني المال والنشبا — الغزي

بين الكثيبين حي لغوهم أدب محض وإيجازهم في القول إسهاب — له أيضا

بين الملوك الغابرين وبينه في الفضل ما بين الثريا والثرى — نصر الله بن عنين

بين قلبي وسلوي في الهوى مثل ما بين الثريا والثرى — زهير المصري

بينما الحزن مطبقا بأناس إذ أتاهم من الزمان السرور

بينما المرء رخي باله قلب الدهر له ظهر المجن

بينما المرء شهاب ثاقب ضرب الدهر سناه فخمد — امرؤ القيس

بينما المرء شهاب يلتظي عصفت ريح عليه فهمد — محمد بن شبل في أخيه أحمد

حاشية

أبيات إبراهيم الغزي يهجو أبا الفتح بن الخشاب ●

يخني أبا الفتح من لوم يوفره على العقوق وإن خس اللئيم أبا

أوصاه أن يجتني الأحساب والده فلم يطعه وأمسى يجتني الذهبا

لو مات من عطش والكوز في يده وكان ممتزجا بالصدق ما شربا

يوزع البخل في الأشعار ينظمها والهم أعيت في دفنه الأدبا

أعجب به جاهلا بالفضل متسما بين الورى وهجينا يدعي نسبا

بين الدناءة والدنيا مناسبة ● البيت ● وبعده ●

مثر من المال يشكو الجوع من سغب كالنار ما أكلته زادها سغبا

والبخل إن كان طبعا لم يزل بغنى وربما كان بعض البخل مكتسبا

وقوله أيضا ● بين الكثيبين حي لغوهم أدب ● البيت

وبعده ●

خطوا وقالوا فهم خطباء سلبت منهم على الخيل المتون كتاب

أهل الإصابة إن قالوا وإن سمعوا والسماح كما للقول إعراب

كل يحاول ما يبغي الفلاح به فالمبتغى واحد والناس أضراب

أنا امرؤ وزعت أفكاره نوب خطوبها عن شعار الشعر نواب

إن لم يكن لي بشر اللفظ قعقعة فلي بمعناه إبداع وإغراب

والشعر لفظ له من لفظه لبد ومن معانيه أظفار وأنياب

نبل الحوادث جانيها وخارقها ما اشتق عني بها للصبر جلباب

فإن سلمت فعجز الدهر سلمني لم يبق في جعبة الأيام نشاب

قبله ●

إني هجرتك غيرة لا سلوة وصددت عنك وعلي الأشواق

وكذا العزيز يحطه أبدا الهوى شغفا وترفع قدره الأخلاق

بين التعزز والتذلل موقف ● البيت ●

حاشية — بعده ● فاسلكه في كل المواطن واجتنب كبر الأبي وذلة المتملق

قبله ●

أنا من يسمع عنه وترى لا تكذب عن غرامي خبرا

لي حبيب كملت أوصافه حق لي في حبه أن أعذرا

كل شيء من حبيبي حسن لا أرى مثل حبيبي لا أرى

أيها الواشون ما أغفلكم لو علمتم ما جرى لي بما جرى

وادعيتم عن فؤادي سلوة إن هذا الحديث مفترى

بين قلبي وسلوي في الهوى ● البيت ●

حاشية — بعده ● كالقضيب الذي تزحزحه الريح صبا مرة وأخرى دبور

حاشية — المجن الترس ●

بينما المرء كئيب موجع جاءه الله بفتح فبهج — دكين بن سعيد الدارمي

بينما الناس على عليائها إذ هووا في هوة منها فغاروا — الافوه الاودي

بيني وبينك حرمة ما غالها ريب الزمان وذمة لا تخفر

بيني وبينك ود لا يغيره بعد المزار وعهد غير مطرح — ابن الحجاج

بيني وبينك يا دوح الحمى نسب أنا وأنت إلى المحبوب ننتسب

بيني وبين لئام الناس معتبة ما تنقضي وكرام الناس إخواني

بيوتهم سود الذرى ولنارهم مواقد بيض ما بهن رماد — الرضي الموسوي

بي يقتدي أهل الغرام إنني لهم شرعت في الغرام مذهبا

بي يقتدي أهل الهوى وحديثه يعزى إلى معنعن الإسناد

بي يقتدي أهل الهوى لأنني شرعت في دين الهوى المذاهبا

حاشيه

أبيات ابن الحجاج ۞ أولها ۞

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت ما لي وما للعيد والفرح

قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوتي وغراب البين لم يصح

أيام لم يخترم قربي البعاد ولم يغد الشتات على شملي ولم يرح

فاليوم بعدك قلبي غير متسع لما يسر وصدري غير منشرح

بيني وبينك ود لا يغيره بعد ۞ البيت ۞

حاشيه

بعده ۞

ومودة مزجت بأيام الصبا ورأت نعيم فلم تتغير

ومثله ۞

بيننا حرمة وعهد وثيق وعلى بعضنا لبعض حقوق

فاغتنم فرصة النعال فما يدري مطيق لها متى لا يطيق

حاشيه — بعده ۞

إذا لقيت لئيم الناس عنفني وإن لقيت كريم القوم حياني

حاشيه

هذا آخر حرف الباء المعجمة بنقطة واحدة من تحت وهو أربع مائة وتسع عشرة بيتا في كراسين وورقة واحدة هذه الورقة آخرها ۞ ويتلوه حرف التاء المعجمة من فوق بنقطتين إن شاء الله تعالى ۞

حرف التاء

حاشيه

من هذا الباب • قول بعضهم •
تاب من الذنب اناس وما تاب من التوبة الا انا

تأبى الدراهم الا كشف ارؤسها ان الغنى الطويل الذيل مياس

البحتري — تأبى الدناءة لي نفس نفاستها تسعى لغير الرضا بالري والشبع

الرضى الموسوي — تأبى الليالي ان تديما بوسا الخلق او نعيما

تأبى حمية نفسي ان احملها ذل السؤال فمن فقر ولا نسل

المتنبي — تأبى خلائقك التي شرفت الا تحن وتذكر العهدا

السراجي — تأبى قضاعة ان ترضا لكم نسبا وابنا نزار فانتم بيضة البلد

ابو الربيع الغنوي — تأبى لبعصر اعراق مهذبة من ان تناسب قوما غير اكفاء

تأبى نفوس نفوس قوم وما لها عندها ذنوب

مصعب بن عبد الله الزبيري — تأت لحاجتي واشددوها فقد صارت بمنزلة الضياع
(تخلخ)

حاشيه

حدث عمرو بن بحر قال اتيت ابا الربيع الغنوي وكان من افصح الناس بلاغة وكان عظيما في نفسه فقلت له في كلام جرى بيني وبينه يا ابا الربيع من خير الخلق قال الناس والله قلت من خير الناس قال العرب والله قلت من خير العرب قال مضر والله قلت من خير مضر قال قيس والله قلت فمن خير قيس قال يعصر والله قلت فمن خير يعصر قال غني والله قلت فمن خير غني قال المخاطب لك والله قلت فانت خير خير الناس قال اي والله قلت ايسرك ان تحتك ابنة يزيد بن المهلب قال لا والله قلت ولك الف دينار قال لا والله قلت ولك الجنة فاطرق ثم قال على ان لا تلد مني وانشد •
تأبى لبعصر اخلاق مهذبة • البيت وبعده
فان يكن ذاك حتما لا مرد له فاذكر حذيفة فاني غير آباء
اراد حذيفة بن بدر الفزاري وانما ذكره من بين الاشراف لانه اقربهم اليه نسبا •

حاشيه — بعده •
والمرء بالاقبال يبلغ وادعا خطرا جسيما
فاذا انقضى اقباله رجع الشفيع له خصيما
وهو الزمان اذا نبا سلبت الذي اعطى قديما
كالريح ترجع عاصفا من بعد ما بدأت نسيما

حاشيه — بعده •
وتصطفي انفس نفوسا وما لها عندها نصيب •
ما ذاك الا لمبهمات احكمها من له الغيوب

حاشيه — بعده •
اذا ارضعتها بلبان اخرى اضر بها مشاركة الرضاع
ودونك فاغتنم شكري ونشري وايامكم كاشفة القناع

[illegible]

تأتي المقيمَ وما سعى حاجاتُه عددَ الحصى ويخيبُ سعيُ الناصبِ — بشار

تأتي المكارهُ حين تأتي جملةً وترى السرورَ يجيءُ في الفلتاتِ — محمد بن بشير

تأتي أمورٌ فما تدري أعاجلها خيرٌ لنفسك أم ما فيه تأخيرُ

تأتي على عِدّةِ الجميعِ فتُفنيهمُ وتفنى في آخرِ العددْ

تأبى علينا حزازاتُ النفوسِ فلا نُبقي عليهم ولا يُبقونَ إن قدروا — كعب الأشقري

تأبّى لحبّ عثمةٍ في فؤادي فباديهِ مع الخافي يسيرُ — عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تأخّرتُ أستبقي الحياةَ فلم أجدْ لنفسي حياةً مثلَ أن أتقدّما — الحصين بن الحمام المري

تأدّبْ تسدْ أو تحظَ في الناسِ إنّما يفوزُ بأسنى الحظِّ أهلُ التأدّبِ

تأدّبْ غيرَ متّكلٍ على حسبٍ ولا نسبِ — المبرّد

تأدّبْ فإنّ الفتى من غدا أديبًا وما الفخرُ إلّا الأدبْ

حا

أبيات محمد بن بشير ❁ أولها ❁

اسمعْ صفاتي واشفعْ بوصاتي فلتجتنبْ الخيرَ حياةً

يا ذا الذي اللذات إن هي أمكنت بادر والهمّ نوادر الأوقات

كم من مضيع لذة قد أمكنت لغد وليس غد له بمواتِ

حتى إذا فاتت وفات طلابها ذهبت عليها نفسه حسراتِ

تأتي المكاره حين تأتي جملة ❁ البيت ❁

وهذا الشعر متنازع يروى لأبي العتاهية وهو بقوله وبكلامه أشبه ويروى لمحمد بن حازم ويروى لمحمد بن بشير ❁

ويقرب من معنى البيت الأخير قول الآخر ❁

عارضات السرور توزن فيه والبلايا تكال بالقفزانِ

قبله ❁

خفّض على عقب الزمان العاقب ليس النجاح مع الحريص الدائب

تأتي المقيم وما سعى حاجاته ❁ البيت ❁ وبعده ❁

وإذا جفوتَ قطعتُ عنك منافعي والدرّ يقطعه جفاء الحالب

بعده ❁

وما يقتلونا في الحرب عثرتنا ولا نقتلهم يوما إذا عثروا

لا عذر يقبل منا دون أنفسنا وما لهم عندنا عذر إذا اعتذروا

بعده ❁

فإن مروءة الرجل الشريف بصالح الأدب

وشب بتواضع حلما وجاهد سورة الغضب

طريق الخير مشترك وبعد فإنها الأرب

إذا ما شئت حسن الدين منك برتبة الأدب

فمن شئت كن فلقد لحقت بأمحض النسب

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الملقب بالمبرد النحوي اللغوي ❁

تألّبَ صرفُ الدهرِ من كلّ جانبٍ علينا وجاءت بالبلايا عجائبُه

تألّقَ البرقُ نجديًّا فقلتُ له إليكَ يا برقُ إني عنكَ مشغولُ

تألّقَ والخطوبُ لها ظلامٌ وأسفرَ والزمانُ له قطوبُ

تأمّنَ فؤادكَ إذ عرضتَ لها حسن برأيِ الحبِّ ما تمِقُ

تأمّلْ إذا الأحزانُ منكَ تكاثرتْ أعاشَ رسولُ اللهِ أم ضمّه القبرُ

(فيك خ)

تأمّلتُ أشخاصَ الخطوبِ فلم أرعْ بأفظعَ من فقدِ الحبيبِ وأسمجِ

تأمّلتُ الورى حِيلًا فجِيلًا فكانَ كثيرُهم عندي قليلا

تأمّلتُها عصرَ الشبابِ فلم تسغْ وليسَ لها بعدَ المشيبِ مساغُ

(تفكّر رويدًا خ)

تأمّلْ خليلي هل تعدُّ سالمًا إلى آدمٍ أم هل تعدُّ ابنَ سالمِ

(تبيّن)

تأمّلْ فإنْ كانَ البكا ردَّ هالكًا على أحدٍ فاجهدْ بكاكَ على عمرِو

حاشية

أبياتُ السَّريّ يمدحُ ابنَ فهدٍ يقولُ منها •

ستُغربُ في الثناءِ على ابنِ فهدٍ فما هو في النّدى إلا غريبُ

تألّقَ والخطوبُ لها ظلامٌ • البيت • وبعده •

إذا شِيمتْ بوارقُه استهلّتْ سماءٌ من مواهبه تصوبُ

فمن حزمٍ تدينُ له الليالي ومن رأيٍ تبينُ له الغيوبُ

(الغزّي)

(السّريّ الرفّاء)

حاشية

قوله تأمّلتُ الورى • البيت • وبعده •

إذا ما شئتَ أن يلقاكَ منهم عدوٌّ فاتّخذ منهم خليلا

فإمّا أن تُغالبَهم عزيزًا وإمّا أن تُداريَهم ذليلا

ولستُ من الهوانِ وليسَ منّي فالبسهُ وأدرعُ الخمولا

ولم أحمدْ لعارفةٍ جوادًا ولم أذمُمْ على منعٍ بخيلا

(المسيّب بن علس)

(ديك الجنّ)

حاشية

أبياتُ أبي تمّامٍ في المرثية •

أمالكُ إنّ الحزنَ أحلامُ نائمٍ ومهما يدمْ فالوجدُ ليسَ بدائمِ

أمالكُ إفراطُ الصبابةِ تاركٌ جنًى واعوجاجًا في قناةِ المكارمِ

تأمّلْ خليلي هل تعدُّ سالمًا • البيت • وبعده •

متى ترعِ هذا الموتَ عينًا بصيرةً تجدْ عادلًا منه شبيهًا بظالمِ

وقال عليٌّ في التعازي لأشعثٍ وخافَ عليه بعضَ تلكَ المآثمِ

أتصبرُ للبلوى عزاءً وحسبةً فتؤجرَ أم تسلو سلوَّ البهائمِ

خُلقنا رجالًا للتجلّدِ والأسى وتلكَ الغواني للبكا والمآتمِ

ولم يُحمَدوا من عالمٍ غيرِ عاملٍ خلافًا ولا من عاملٍ غيرِ عالمِ

رأوا طرقاتِ العجزِ عوجًا قطيعةً وأفظعُ عجزٍ عندهم عجزُ حازمِ

(المعرّي في الدنيا)

(أبو تمّام)

تم [illegible]

حاشية

بعده •

ولمّا رأيتُ الناسَ قصّرَ فهمُهم وكلَّ عن المدّاحِ تزورُ جانبُه

غسلتُ يدي من عالمِ الشعرِ كلِّه وما الشعرُ بالفنِّ المقدّمِ صاحبُه

ونزّهتُ نفسي عن أكاذيبِ شاعرٍ وأقبحُ عيبٍ في الأديبِ أكاذبُه

صحبتُ خطوبَ الدهرِ حتى ألفتُها فصرتُ شفيقًا أن تبينَ معايبُه

فلا تعذلوني ربَّ خيمٍ مذمّمٍ تعلّمَه الإنسانُ ممّن يصاحبُه

حاشية أطلبُ أنصارًا على الدهرِ بعدما ثوى منهمُ في التربِ أوسيٌّ وخزرجي

بعده •

حاشية

حكى المبرّدُ قالَ روى الرواةُ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسِ بنِ عبدِ المطّلبِ كانَ واليًا على اليمنِ من قبلِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلامُ فشخصَ إلى عليٍّ رضيَ اللهُ عنهما واستخلفَ على اليمنِ عمرَو بنَ أراكةَ الثقفيَّ فوجّهَ معاويةُ إلى اليمنِ ونواحيها بُسرَ بنَ أرطاةَ العامريَّ فقتلَ عمرَو بنَ أراكةَ فجزعَ عليه أخوه عبدُ اللهِ جزعًا عظيمًا فقالَ أبوه •

لعمري لئن أتبعتَ عينيكَ ما مضى به الدهرُ أو ساقَ الحِمامُ إلى القبرِ

لتستنفدَنْ ماءَ الشؤونِ بأسرِه ولو كنتَ تمريهنّ من ثبجِ البحرِ

وقلتُ لعبدِ اللهِ إذ حنّ باكيًا تعزَّ وما العينُ منهمٌ يجري

تأمّلْ فإنْ كانَ البكا ردَّ هالكًا • البيت •

ثم كلامي اوسطه والحزن بالألم المعجم بكاه ونية عنه

قالَ • وكانَ بُسرُ بنُ أرطاةَ في تلكَ الحروبِ أرشدَ على ابنينِ لعبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنه وهما طفلانِ وأمّهما من بني الحارثِ ابنِ كعبٍ فواريهما عنه فيقال إنه أخذهما من تحت ذيلها فقتلهما ●

تَأَمَّلْ فَمَا تَسْتَطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ إِذَا القَوْلُ فِي زَلَّاتِهِ فَارَقَ الفَمَا

تَأَمَّلْ مِنْ خِلَالِ السُّجْفِ وَانْظُرْ بِعَيْنِكَ مَا شَرِبْتُ وَمَنْ سَقَانِي — البحتري

تَأَمَّلْنَا الزَّمَانَ فَمَا وَجَدْنَا إِلَى طِيبِ الحَيَاةِ بِهِ سَبِيلَا — المعري

تَأَمَّلْ نُحُولِي وَالهِلَالَ إِذَا بَدَا لِلَيْلَتِهِ فِي أُفْقِهِ أَيُّنَا أَضْنَى — العلوي مقرئ الهلال

تَأَمَّلْ عُودَ عَشِيَّاتِ الحِمَى سَفَهٌ كَمْ مُنْيَةٍ قَصُرَتْ عَنْهَا يَدُ الزَّمَنِ — العنبري

تَأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْقَ حَتَّى تُصِيبَ بِسَهْمِهِ غَرَضَ البَيَانِ — عبد الولي عبد السرايا

تَأَنَّ فَالمَرْءُ إِنْ تَأَنَّى أَدْرَكَ لَا شَكَّ مَا تَمَنَّى — ابن هندو

تَأَنَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَوْفَ يَعُودُ وَمِنْ بَعْدِ أَيَّامِ النُّحُوسِ سُعُودُ

تَأَنَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتَهُ لِتُبْصِرَ الرُّشْدَ مِنَ الغَيِّ

تَأَنَّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

حاشيه

ابيات البحتري ◦ أولها ◦

عَنَانِي مِنْ صُدُودِكَ مَا عَنَانِي وَعَاوَدَنِي هَوَاكَ كَمَا بَدَانِي

عَذَرْتُ عَلَى التَّصَابِي مَنْ تَصَابَى وَآثَرْتُ الغَوَايَةَ وَالغَوَانِي

وَكَمْ غَلَّسْتُ مُنْتَلِيًا بِصَحْبِي عَلَى مُتَعَصْفِرِ النَّاجُودِ قَانِ

أُغَادِي أُرْجُوَانَ الرَّاحِ صِرْفًا عَلَى تُفَّاحِ خَدٍّ أُرْجُوَانِ

إِذَا مَا الشَّيْبُ بِالكَأْسِ رُدَّتْ بِكَفٍّ خَضِيبِ أَطْرَافِ البَنَانِ

تَأَمَّلْ مِنْ خِلَالِ السُّجْفِ وَانْظُرْ ◦ البيت ◦ وبعده ◦

تَرَى شَمْسَ الضُّحَى تَدْنُو بِشَمْسٍ إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ الخُسْرُوَانِي

شُبُوبُ الاصْطِبَاحِ مُعَشَّمَاتٍ وَأَخْفَاهُنَّ سَتْرُ المِهْرَجَانِ

حاشيه

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان عند ذكره جرجا قال هي قرية من أعمال الصعيد قرب أخميم ينسب إليها عبد الولي بن عبد السرايا ابن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي كان خطيب بلدته ◦ انشدني نجم الدين أبو الربيع سليمان بن عبد الله المكي قال انشدني الخطيب عبد الولي لنفسه ◦

تَأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْقَ حَتَّى ◦ البيان ◦

حاشيه

ومن باب تأنَّ ◦ قول ◦

تَأَنَّ عَرُوفَ الحَادِثَاتِ لَعَلَّمَا تُبَدَّلُ أَمْرٌ بَعْدَ الاحِبَّةِ بِالعَزْ

بعده ◦

ذَرِ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَحْظَ مِنْهَا وَكُنْ فِيهَا كَثِيرًا أَوْ قَلِيلَا

وَأَصْبِحْ وَاحِدَ الرَّجُلَيْنِ إِمَّا مَلِيكًا فِي المَعَاشِرِ أَوْ أَبِيلَا

الأبيل المتدين الناسك وأصل ذلك في الذي يضرب بالناقوس والمراد به الراهب يقال تأبل الوحش إذا امتنع من شرب الماء واستغنى عنه بالرطب من الكلاء ◦

بعده ◦ وجسمي

حاشيه: عَلَى أَنَّهُ يَزْدَادُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ نُمُوًّا وَقَلْبِي بِالضَّنَا أَبَدًا يَفْنَى

بعده ◦

حاشيه: وَلَا تُطْلِقْ لِسَانَكَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَقَّ بِطُولِ سِجْنٍ مِنْ لِسَانِ

بعده ◦

حاشيه: وَمَا المُسْتَوْفِزُ العَجُولُ بِحَظٍّ سِوَى أَنَّهُ تَعَنَّى

بعده ◦

حاشيه: أَنَا النَّجْمُ إِنْ أَبْصَرْتَنِي اليَوْمَ هَابِطًا فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الهُبُوطِ صُعُودُ

بعده ◦

حاشيه: لَا تَتْبَعَنْ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَالنَّارُ قَدْ تُوقَدُ لِلْكَيِّ

حاشيه: شارع التأني [illegible] ذو حزم فإذا استوضح فاعلم معناه لا تتعجل حتى تحقق ما أتى فأعلاه ◦

تأبّيتكم بقيا الصديق لتقصدوا وتأبون الآن تحيدوا عن القصد

تاه على آدم في سجدة وصار قوّادا لذرّيته

صالح بن عبد القدوس — تاه على إخوانه هبشم فصار لا يطرف من كبره

أبو نواس — تأبى مواعيد الكرام فربّما حملت من الإلحاح سمحا على البخل

كشاجم — تبارزني وعرضك من رصاص فكم يبقى على نار القريض

تبارزني ونفسك من رصاص وكم يبقى على النار الرصاص

تباركت أمواه البلاد بأسرها عذاب وخصّت بالملوحة زمزم

المجنون — تبارك ربي كم للبلى إذا انتحت بها النفس عندي من خصيم وشافع

تباعدت عن سوء وشرّ وإنّما إلى كل ذي خير وخير تقرّبي

الشبلي رحمه الله — تباعد ذات البين ليس بضائر إذا لم يكن بين القلوب تباعد

حاشية — قبله ●
عجبت من إبليس في تيهه وخبث ما أظهر من نيّته
تاه على آدم في سجدة ● البيت ●

حاشية — بعده ●
أعاده الله إلى حاله فإنه يحسن في فقره
منقول من خط ابن مقلة قال أنشدنا أبو العباس المبرد ●

حاشية — قبله ●
وما طلب الحاجات ممن يرومها من الناس إلا المصبحون على رجل
تأبى مواعيد الكرام ● البيت ● منقول من خط أبي إسحق
الصابي ● وتمثل الفضل بن سهل بالبيت الأخير ●

حاشية — بعده ● الأبيات
هو الحظ عين الوحش يستاف أنفه الخزامى وأنف العود بالعود يجزم

حاشية — يقول منها ●
وما بتّ إلا خاصم البين حسبها بحالين من قلبي مطيع وسامع

حاشية — بعده ●
وتسخن في عين العدو وحرانه كما لم تزل عين الولي تقرّبي

حاشية — بعده ●
وكل حبيب غاب عنه حبيبه متى غاب عنه فهو في القلب شاهد
وليس افتراق في المودة بيننا وأي افتراق والطباع واحد

حاشية
أبيات أبي الفتح كشاجم ● بعد قوله تبارزني ●
وكيف تطيق نافلة المعالي ونفسك ليس تنهض بالفروض
إذا لم ترج في حال ارتفاع ندمت إذا نزلت إلى الحضيض

حاشية
ومن باب تباد ● قول أبي زيد في تعيير من
سارع إلى إيقاع الحرب فلما رآها أحجم عنها ●
تبادروني كأني في أكفهم حتى إذا ما رأوني ثابتا نزعوا
واستحوذ القوم أمرا غير ما زعموا وطار أنصارهم شتى وما جمعوا
وقال المتنبي في قرب منه ●
وخيل حشونا بها الأسنة بعدما تكدّس من هنا علينا ومن هنا
ضربن إلينا بالسياط جهالة فلما تعارفنا ضربن بها عنا

الرضي الموسوي: تباعد عني من غرامي لأجله ويقرب من قلبي له غير وامق

> بعده • وليس يغتابان السماحة والندى ولكن فتيانا نرى شبابها
> لقد أصبحت أضياف آل عطارد خماصا مطايانا جفافا عيابها

أعرابي: تباهوا برفع الدور حتى كأنها جبال وما تدري بخير شعابها

التهامي: تبا لقلب ليس فيه موضع إلا لحب فلانة وفلان

تبا لمؤثر دنيا لا تدوم له سرّاؤها وهو من ضرّائها وجل

> بعده • حاشية ومن يشيد لها والموت يهدمه ومطمئن إليها وهو ينتقل

تبا لهم جمعوا مالا وغالهم عنه الحمام فما فازوا بما جمعوا

الوزير المغربي: تبت من كل مأثم فعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم

عمارة بن عقيل: تبجحتم سخطي فغيّر بحثكم سجية نفس كان نصحا ضميرها

تبرّت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

> حاشية
> ومن باب تبرت • قول سلم الخاسر •
> تبرت فقلت الشمس عند طلوعها بجلد غني اللون عن أثر الورس
> فلما كررت الطرف قلت لصاحبي على مرية ما ههنا مطلع الشمس

تبدلت خلا فما للت غيره وطلبته لما أراد تباعدي

الغزالي: تبدلت الأخلاق منا ومنهم ومن ذا على الأيام لا يتبدل

> قبله • صحبنا أناسا أكرمين أعزة وساعدهم إقبال دهر فأقبلوا
> ولما علوا أبدوا جفاء ونبوة وغرتهم الواشون حتى تزيلوا
> فلا نحن هموا بالجفاء ترفقوا ولا نحن هموا بالقطيعة أجملوا
> فلما رأينا عطفهم غير راجع رجعنا إلى الأمر الذي هو أجمل
> تبدلت الأخلاق منا ومنهم • البيت •
> هو الأستاذ ناصر بن منصور البستي الغزالي •

تبدلت بعد الخيزران جريدة وبعد ثياب الخز احلام نائم

تبدلت فاستبدلت عنك فعاضني بديلي وما اغنتك عني البدائل

حاشية — مثله ● تبدلت وتبدلنا وأخسر من ابتغى عوضاً بعض فلم يجد

البديهي — تبدي الشجاعة حيث لا حرب يكون ولا هياج

عمارة بن عقيل — تبدي لك العين ما في نفس صاحبها من الشناءة والود الذي كانا

بعده ●
ان البغيض له عين يصدقها لا يستطيع لما في القلب كتمانا
وعين ذي الود لا تنفك مقبلة ترى لها محجراً بشاً وانسانا
والعين تنطق والافواه صامتة حتى ترى من ضمير القلب تبيانا

ابن عمار وزير المغرب — تبرعت بالمعروف قبل سؤاله وعدت بما ابديت والعود احمد

بعده ●
فانا ان حوى من ذاك تجني ومن حلى من رضاك تعقد
فان لم اكن اشكرك صادق نية تقوم عليها الآية النبيح تشهد
فاصبح لي دين ولا بر مذهب ولا كرمت نفس ولا طاب مولد
يخاطب المعتمد على الله صاحب المغرب وكان وزيره ●

السلامي المخزومي — تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب

حاشية
قول أبي الحسن محمد بن عبد الله السلامي المخزومي ● تبسطنا على الآثام لما رأينا العفو من ثمر الذنوب ● قال الغزالي رحمه الله عليه لولا ان العفو من صفته لما عصاه اهل معرفته ● قيل وكان الصاحب ابن عباد يستحسن هذا البيت اعني قوله ● تبسطنا ● البيت ● وكان يتمثل به كثيراً ويقول ما درى قائله اي درة رمى بها واي غرض شق بها وخلد نماً ● قال ابو محفوظ معروف الكرخي رحمه الله عليه طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب ● وانتظار الشفاعة بلا سبب نوع من الغرور ورجاء رحمة من لا يطاع جهل وحمق وجنون ● وقال بعضهم العفو عن المقر لا عن المصر ● وقال بعض البلغاء الاصاغر يهفون والاكابر يعفون ●

ابراهيم الغزي — تبسمت فاضاء الليل فالتقطت حبات منتثر في نور منتظم

قوله قبله في قصيدة يمدح فيها الامام المستظهر بالله
امت امية شعباً دونه علم والارض ملبس غفل بلا علم
لم يخفها غيهب لكن احاط بها كما احاط دخان النار بالضرم
حتى اذا طاح عنها المرط زدهش وانجل بالفم سال العقد في الظلم ●

السلامي — تبسمت والخيل العتاق عوابس واقدمتها والحرب لم تتأجج

حاشية — بعده ● فما وطئت الا على خد سيد ولا عثرت الا بأسر متوج

الحرث بن كلدة — تبغ ابن عم الصدق حيث وجدته فان ابن عم السوء اوعر جانبه

حاشية
قول الحرث بن كلدة ● تبغ ابن عم الصدق ● بعده ●
تبغيته حتى اذا ما وجدته اراك نهار الشر تبدو كواكبه
ورب ابن عم تدعيه ولو ترى خبيئته يوماً لساءك غائبه
الا رب من تغشى الاباعد نفعه وتشقى به حتى الممات اقاربه
شجى ثابت في الحلق ليس بسائغ وليس بمنزوع وان مات صاحبه
فخل ابن عم السوء والدهر انه ستكفيكه ايامه ونوائبه
وان لساناً لم تعنه لبابة كحاطب ليل يجمع الرذل حاطبه
لعلك يوماً ان تبرك مشهداً اذا جاء خصم كالحباب تشاغبه

تبغي من الدنيا الكثير وانما يكفيك منها مثل زاد الراكب

قبله ●
كم للحوادث من طروق عجائب ونوائب موصولة بنوائب
ولقد ثناني من شبابك وانقضى ما لست اعلمه اليك بآيب
تبغي من الدنيا الكثير ● البيت ● وبعده ●
لا يعجبنك ما ترى فكأنه قد زال عنك زوال امس الذاهب

تمثل بهذه الابيات علي بن الحسين زين العابدين عليه وعلى آبائه السلام ●

تَبقى المذمة فيمن لا يَبِضُّ له في مدحه حجر كالنقش في الحجر — ابو هم العنزي

تَبقى المَعايرُ بعدَ القوم باقية ويذهب المال فيما كان قد ذهبا — اياس بن الوليد

تُبكّي على الدنيا سفاهًا وقد ترى بعينيك أن لم يبقَ إلا ذميمها — عبد الله بن ايوب

تُبكّي على لبنى وأنت تركتها وكنت كآت غيّه وهو طائع — قيس بن ذريح

تَبكي عليك العطايا والصلاة كما تبكي عليك الرعايا والسلاطين — ابو القسم بن العلاء

تُبكيه زلّاته طورًا ويضحكه رجاؤه فهو محزون ومسرور

تَبلّج بروح اليأس أو فرحة الغنى أو الصدق لي في الوعد أو طلب العذر — عبد الله بن محمد الناشي

تَبلّج عن بعض الرضا وانطوى على بقيّة عتبٍ شارفت أن تصرّما — البحتري

تَبلّغ بالكفاف فكل شيء من الدنيا يكون له انقضاء — يروى لامير المؤمنين علي عليه السلام

تَبلّغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ولا يكن همكم في يومكم لغد — ابو علي البصير

حاشيه

م: انى وجدتك من قوم اذا طلبوا بعد النسيئة دينا احسنوا الطلبا ۞
لا تحسبوهم ابيات علانية ولا استلاب سلاحي دائما لعبا
تبقى المعاير بعد القوم باقية ۞ البيت ۞

حاشيه بعده ۞
ألا إنما الدنيا كنهبى قرارة يسامي قليلا ثم هبت سمومها

حاشيه بعده ۞
فما التقى يحيى ولا حلم يوسف ولا صبر ايوب ولا مدة الخضر

حاشيه

ومن ابيات تبغ ابن عم الصدق ۞ قول حاتم الطائي ۞
تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء من يتخلف
اذا مات منا سيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف
واني لأقري الضيف قبل سؤاله واطعن قدما والاسنة ترعف
واني لأخزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف
واني لأغشي ابعد الحي جفنتي اذا حرك الاطناب نكباء حرجف
واني لأرمي بالعداوة اهلها وابلغ بالاعداء ما لا اتكلف
واني لأعطي سائلي ولربما اكلف ما لا استطيع فاكلف
واني لمذموم اذا قيل حاتم نبا نبوة ان الكريم يعنف
سآبى وتأبى بي اصول كريمة وآباء صدق بالمروة شرفوا
واجعل مالي دون عرضي وانني كذلكم مما افيد واتلف
واغفر ان زلت بمولاي نعله وما خير في المولى اذا كان يقرف
سأنظره ان كان للحق تابعا وان جار لم يكثر عليه التعطف
وان ظلموه قمت بالسيف دونه لانصره ان الضعيف مونف
واني وان طال الثواء لميت ويخطيني ماذي بيت مستنف
واني لمجزي بما انا كاسب وكل فتى رهن بما هو متلف

حاشيه

ابيات ابي علي البصير ۞ اولها ۞
قلت لأهلي وقد راموا امرهم بماء وجهي فلم افعل ولم اكد
لا يستوي ان تهينوني واكرمكم ولا يقوم على تقويمكم اودي
فليتبعوا فضول العيش انفسكم ولا تمدوا الى ايدي الكرام يدي
تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت ۞ البيت ۞ وبعده ۞
ورب مدخر ما ليس يأكله ومستعد ليوم ليس في العدد
وطالب جاهد ما ليس يدركه ومدرك ما تمنى غير مجتهد

أبو نجيح الخزاعي — تُبَيِّنُ لي عيناكَ ما أنتَ كاتمٌ ولا جنَّ بالبغضاءِ والنظرِ الشزرِ

النابغة الذبياني — تبيَّنْ ولا تأخذ بريًّا بكاذبٍ ظنينٍ وخفْ في ذاك عاقبةَ الظلمِ

تتبُّعُ الأمرِ بعدَ الفوتِ تغريرٌ وتركُهُ مقبلًا عجزٌ وتقصيرُ

تتبَّعْ خبايا الأرضِ وادعُ مليكَها لعلَّكَ يومًا أن تُجابَ فتُرزقا

المتنبي — تخلَّفُ الآثارُ عن أصحابِها حينًا ويُدركُها الفناءُ فتتبعُ

ابن الرومي — تتفرَّغُ الأيامُ من أشغالِها وتُريكَ كيفَ تقلُّبُ الأحوالِ

تتقاربُ النفسانِ إذ يتباعدُ الجثمانُ كالطيفِ الملمِّ إذا سرى

أبو تمام — تُتلى وصايا المعالي بينَ أظهرِهم حتى لقد ظنَّ قومٌ أنها سُوَرُ

القرمطي يخاطب الخليفة — تمنَّاني إذا لم ترني فإذا جئتُ ____ قطعتَ القنطرةْ

تتمنَّى لقاءَ حرٍّ كريمٍ عمرَكَ اللهُ لا تمنَّى المحالا

حاشيه — أبيات النابغة يعتذر بها النعمن بن المنذر ويتنصَّلُ إليه مما قيل فيه ويستعطفه ◉

ألا أبلغِ النعمانَ عنِّي ألوكةً وخيرُ الملوكِ الماجدُ الواسعُ الحِلمْ
أتاني أبيتَ اللعنَ أنَّكَ لُمتني على بُعدِ داري بالوعيدِ وبالشتمْ
سعى بي إليكَ الحاسدونَ بباطلٍ من القولِ لم يخطرْ ببالي ولا همِّي
فإن أنا أجرمتُ اللسانَ بمثلهِ فأبعدَهُ قطعًا له اللهُ من فمي
وإن كانَ جرمًا ما شكرتُ كأنْ منًّا على فتنةٍ ذي نعمةٍ لك من جرمي
تبيَّنْ ولا تأخذ بريًّا بكاذبٍ • البيت • بعده •
وأنَّكَ شمسُ الأرضِ طبَّقَ نورُها جميعَ بني الدنيا من العربِ والعجمْ

حاشيه — ومن باب تتبع • قول بعضهم يهجو معرضًا بشيء من صناعة العروض •

تتبَّعُ الجنائنَ كلَّ مرتفعٍ وخلفَكَ منبتٌ على الخبثِ أجمعِ
يعيبُكَ أقوامٌ وأنتَ مكفَّأٌ ووجهُكَ أبطأُ وفاتَ المربَّعِ

حاشيه — قالت • مارد حصن دومة الجندل والأبلق حصن السموأل بن عادياء اليهودي وسُمِّي بالأبلق لأنه بُني بحجارة مختلفة الألوان بأرض تيماء وهما حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما فقالت تمرَّدَ ماردٌ وعزَّ الأبلقُ فسار مثلًا ◉ وعزَّ معناه غلب من عزَّ يعزُّ ويجوز أن يكون من عزَّ يعزُّ ◉

قبله ◉
لسانُكَ لي حلوٌ ونفسُكَ مرَّةٌ وخيرُكَ كالمرعاةِ في الجبلِ الوعرِ
تُبيِّنُ لي عيناكَ ما أنتَ كاتمٌ ◉ البيت ◉

في المثل ◉ التثبُّتُ نصفُ العفوِ ◉ وأصله أنَّ قتيبة ابن مسلم دعا برجلٍ ليعاقبه فقال أيها الأمير التثبُّتُ نصفُ العفوِ فعفا عنه وسارت كلمته مثلًا ◉

قيل للحكيم ◉ ما شيءٌ أضرُّ من التواني فقال الاجتهاد في غير وقته ◉ وقيل العجز عجزان التقصير وقد أمكن والجدُّ في طلبه وقد فات ◉

حاشيه — قال عروة بن الزبير عليكَ بالزرعِ فإنَّ العربَ كانت تتمثَّل لذلك ببيتٍ من الشعر وهو ◉ تتبَّعْ خبايا الأرضِ ◉ البيت ◉

حاشيه — قبله ◉
أنسيتَ أنَّ للدهرِ يرفعُ ناقصًا ويحطُّ من شرفِ الرفيعِ العالي
تتفرَّغُ الأيامُ من أشغالِها ◉ البيت ◉

قبله ◉
في يدِ الباطلِ للحقِّ ترةٌ جاءَ من يأخذُها عن مقدرةْ
جاءَ سيفُ اللهِ مسلولًا ولا بدَّ أن يفري رقابَ الكفرةْ
يا بني العباسِ من ناصركم أصبيٌّ أم خصيٌّ أم مرهْ
إنَّما أنصارُكم يومَ الوغى كحميرٍ نفرتْ من قسورةْ
واحدٌ منَّا بألفٍ منكمُ يجعلُ الصحراءَ منكم مقبرةْ
ولألفينِ وألفينِ معًا بل لألفِ الألفِ منَّا عشرةْ
تمنَّاني إذا لم ترني ◉ البيت ◉

حاشيه — في المثل السائر • تمرَّدَ ماردٌ وعزَّ الأبلقُ • يُضربُ للعزيزِ الممتنعِ على طالبه •

تبلى عظام بنى سعد اذا دفنوا تحت التراب ولا تبلى مخازيها — الراعي وهو مودود ، يهجو بنى ...

تبلى عظامهم اما هم دفنوا تحت التراب ولا تبلى مخازيها — حسان بن ثابت ويروى للاعشى

تبوح بسرك ضيقا به وتبغى لسرك من يكتم — بشار

تبيت المطايا حايرات عن الهدى اذا ما المطايا لم تجد من يقيمها

تبيت الملوك على عتبها وشيبان ان غضبت تعتب — المسيب بن علس

تبيتون في المشتا ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمايصا — الاعشى

تبين اعقاب الامور اذا انقضت وتقبل اشباها عليك صدورها — شبيب بن البرصاء المرى

تبين اى دار انت فيها ولا تركن اليها وادر ما هى — احمد بن موسى

تبين فيه ميسم العز والعلى وليد يفدى بين ايدى القوابل

تبين لى سفاه الرأى منى لعمر ابيك حين كسرت قوسى — الكسعى صاحب المثل

حاشيه

ابيات حسان بن ثابت يهجو هوازن

ابلغ هوازن اعلاها واسفلها ان لست هاجيها الا بما فيها

قبيلة الأم الاحياء اكرمها واغدر الناس بالجيران وافيها

وشر من يحضر الامصار حاضرهم وشر بادية الاعراب باديها

تبلى عظامهم اما هم دفنوا ۞ البيت ۞ وبعده ۞

كأن استاههم من جبن طمنهم اظفار خاتنة كلت مواسيها

حاشيه

قول الأعشى ۞ تبيتون فى المشتا ملاء بطونكم ۞ الخ ۞

يهجو به علقمة بن علاثة فيقال انه اهجا بيت للجاهلية ۞

وقال آخرون بل قول جرير ۞

والتغلبى اذا تنحنح للقرى حك استه وتمثل الأمثالا

وقال آخرون بل قول الاخطل ۞

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لأمهم بولى على النار

حاشيه

ومن باب تبين ۞ قول عبدان ۞

تبين فضل الفقر عندى على الغنى بواحدة فيها عزاء الذى حجر

متى ما تلم آسف على فقد نعمة يود الفتى من اجلها المد فى العمر

قبله ۞

يا باغى اللوم ان اللوم مجتنه بنو قريط اذا شابت نواصيها

تبلى عظام بنى سعد ۞ البيت ۞

بعده ۞ ومن لبس تحته خ

وكتمانك السر مما تخاف وفيما تحاذره احزم

اذا ذاع سرك من مخبر فانت وان لمته الوم

فشاع خ ... واحزم خ

قيل تزوج شيخ من العرب بكرا فعجز عن اقتضاضها

فلما اصبحت سئلت عن حالها فانشدت ۞ تبيت المطايا ۞ البيت

بعده ۞

وكالشهد والراح اخلاقهم واحلامهم منهما اعذب

وكالمسك ريح مقاماتهم وريح قبورهم اطيب

قبله ۞

وانى لتراك الضغينة قد بدا ثراها من المولى فما استثيرها

مخافة ان تجنى على وانما يهيج كبيرات الامور صغيرها

تبين اعقاب الامور ۞ البيت ۞ وبعده ۞

ترجى النفوس الشئ لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها

الم تر ان نور قوم وانما يبين فى الظلماء للناس نورها

ولا خير فى العيدان الا صلابها ولا ناهضات الطير الا صقورها

حاشيه بعده ۞

فلم تردى بالحمايل وانثنى يصول باطراف الرماح الذوابل

تبقت الاعداء ان زمانه مطيل حنين الباكيات الثواكل

تتأثر الأطواد وهي شوامخ حتى تصير مداوس الأقدام
(مدارس خ — الأعلام خ)

تتوق إليك النفس ثم أذودها حياء ومثلي بالحياء حقيق — معن بن الحرث المزني

تتيه وأصلك من نطفة وأنت وعاء لما تعلم — منصور الفقيه

تثاقلت لما أن علمت صبابتي وأمسكت مجرى الريح لي من حبالك — بشار

تجازى بما جرت يداك وبالذي عملت ولا تجزع لصرف النوائب — الفرزدق

تجاف عن الأعداء بقيا فربما كفيت ولم تجرح بناب ولا ظفر — الرضي الموسوي

تجاوزت العقوبة منتهاها فهب ذنبي لعفوك يا وهوب — أبو محمد الخازن

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب — المتنبي

تجاوز لك القدر في الاعتدال مما يقود المنايا سريعه — ابن المرزبان

تجاهل للجهول فإن عقلا إذا صاحبت عميا أن تعامى — ابن هندو

حاشية: بقية الأبيات بباب أذود سوام ● البيت ●

حاشية: بعده ●
وقد كان شيطاني يرينك نائما فقد نحل الشيطان عني بذلك
ولا تأمني صفحي إذا ما أهنتني وإن كان مكنون الهوى قد صفا لك
فقد يركب السيف الفتى عند ضيمه إذا لم يجد منجاة غير ذلك
إلى الله أشكو أن في النفس حاجة إليك تناهى عند ضيق المسالك

حاشية: قبله ●
لئن كنت قد أذكيت قلبك نسوة كراما فهن دائلات العواقب
تجازى بما جرت يداك ● البيت ●

حاشية: أبيات الرضي ● تجاف عن الأعداء ● البيت ● وبعده ●
ولا تبر منهم كل عود تخافه فإن الأعادي ينبتون مع الدهر
إذا شئت أن تبقى جليا من العدى فعش عيش خال من علاء ومن وفر
إذا أنت أفنيت العرانين والذرى رمتك الليالي عن يد الخامل الغمر
نحامي على دار المقام سفاهة ضلالا لدار إنما نحن مع السفر
ومثلك أبقيت السهم من حيث تتقي من لبد ترميك من حيث لا تدري ●

حاشية: ومن باب تجانبنا ● قول أبي العباس أحمد بن المؤمل بن الحسن ابن سعيد العدواني المصري البغدادي ● وفاته بواسط في ذي الحجة سنة ٤٩٨ ●
تجانبنا الدنيا ونحن نريدها وتهدمنا الدنيا ونحن نشيدها
على حكمها أنى تشاء وتشتهي تصرفنا حتى كأنا عبيدها
إذا ما رمتنا ما رمتنا بأسهم نوافذ لا يخطي الوريد بريدها
غرور ولا ترعى على من يودها ولا تلزم العتبى على من يستزيدها
ديار فناء لا يدوم نعيمها ولا تبتلي حتى يصح جديدها
فكم من قرون قد أبادت وأهلكت وكم من قرون بعدهم تستعيدها
فدع هذه الدنيا القليل بقاؤها وعد إلى دار يدوم خلودها
ولا تأمننها ما بقيت فإنها قليلة أسباب الوفاء زهيدها
إذا المطشار جنا ما حلاوة أتى صابها من بعدها وهبيدها
وما زال هذا دأبها وصنيعها إلى أن يبيد المحدثات معيدها

حاشية: بعده ● فلا تفرطن في جميع الأمور فكل كثير عدو الطبيعة
هو أبو نصر سهل بن المرزبان ●

تجربة الدنيا وافعالها حثت أخا الزهد على زهده — ابن عيسى ، ابن الرسعي ، ابن سهل ، المعري

تجرد من الدنيا فإنك انما سقطت الى الدنيا وأنت مجرد

تجرمت الذنوب لتصرمني دعي العلات واتبعي هواك

تجري على الدهر لما فقدته ولو كان حيا لاجترأت على الدهر — العتبي

تجري احاديث تلهينا وتعجبنا يشفي بها حيث تلفي غلة الصادي — شبيب بن البرصاء

تجري المقادير على عالم كجريها يوما على الجاهل

تجز بالتافه الزهيد وارض به غير مستزيد

تجشمك الزمان هوى وحبا وقد يؤذي من المقه الحبيب — المتنبي

تجلت عمايات الرجال عن الصبي وليس فؤادي عن هواك بمنجلي

تجلله بالرأي حتى ارتئه به ملء عينيه مكان العواقب

حاشية

ومن باب تجبر ٥ قول ابن فراس في الفضل بن مروان وزير المعتصم ٥

تجبرت يا فضل بن مروان فاعتبر فقبلك كان الفضل والفضل والفضل

ثلاثة املاك مضوا لسبيلهم ابادهم الموت المشتت والقتل

فانك قد اصبحت في الناس ظالما ستودي كما اودى الثلاثة من قبل

ولما قبض المعتصم على الفضل بن مروان جلس للعامة فوجد بين يديه رقعة فيها مكتوب ٥

يا فضل لا تجزعن مما بليت به من خاصم الدهر جاثاه على الركب

خنت الامام وهذا الخلق قاطبة وجرت حتى انى المقدار عن كثب

جمعت شتى وقد اديتها جملا لا انت اخسر من حمالة الحطب

حاشية

ومن باب تجلد ٥ قول بعضهم في ابائه ٥

تجلد رزيات وتعروا مصائب ولا مثلما احدثت علينا يد الدهر

لقد عركتنا للزمان ملمة اذمت محمود الجلادة والصبر

ويروى ٥ تحمل رزيات ٥ وقد كتب في الاصل بابه ٥

حاشية

ايا ليت من فيها عليها وليت من عليها ثوى فيها مقيما الى الحشر

وكانوا كأن لم يعرف الدهر غيرهم فثكل على ثكل وقبر على قبر

وقاسمني دهري بني مشاطرا فلما توفى شطره عاد في شطري

تجري على الدهر لما فقدته ● البيت ● وبعده ●

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

وكنت به اكنى فاصبحت كلما كنيت به فاضت دموعي على نحري

الا ليت امي لم تلدني ولبتني سبقتك اذ كنا الى غاية نجري

قد كتب هذان البيتان بباب الا ليت امي لم تلدني البيت

حاشية بعده ●

وينزل الامر بمستيقظ نزوله بالراقد الغافل

حاشية بعده ●

وعش وحيدا تعش سعيدا فانما العيش للوحيد

ما في جميع الانام خير فانظر الى الخلق من بعيد

حاشية اولها وقد طلع على سيف الدولة بن حمدان دمامل في رمضان سنة ٣٤٢ ●

ايدري ما ارابك من يريب وهل ترقى الى الفلك الخطوب

وجسمك فوق همة كل داء فقرب اقلها منه عجيب

تجشمك الزمان هوى وحبا ● البيت ● وبعده ●

وكيف تعلك الدنيا بشيء وانت لعلة الدنيا طبيب

وكيف تنوبك الشكوى بداء وانت المستغاث لما ينوب

يقول منها ●

وللحساد عذر ان يشحوا على نظري اليه وان يذوبوا

فاني قد وصلت الى محل عليه تحسد الحدق القلوب

أبو تمام: تجلى به رشدي وأثرت به يدي وفاض به ثمدي وأورى به زندي

البحتري: تجلى لنا من سجنه وهو خارج كما ذر قرن الشمس من حالك الدجن

قبله:
ولما بدا صبح اليقين وكشفت به الظلمة الظلماء في ليلة الظن
تجلى لنا من سجنه وهو طالع ... البيت

تجلى وجه الوضاح فينا فأجلى الهم عنا أجمعينا

سلمى بنت عدي بن الرقاع: تجمعتم من كل أوب ووجهة على واحد لا زلتم قرن واحد

حاشية: حدث ابرهيم بن محمد بن أيوب قال حدثنا عبد الله بن مسلم قال كان عدي بن الرقاع ينزل بالشام وكانت له بنت يقال لها سلمى تقول الشعر وكانت صغيرة دون البلوغ فأتاه ناس من الشعراء ليهاجوه وكان غائبا فسمعت ابنته ذروا من وعيدهم لأبيها فخرجت إليهم وهي تقول:
تجمعتم من كل أوب ووجهة ... البيت ... فكأنما ألقمتهم حجرا فلم يستطيعوا لها جوابا ... هي سلمى بنت عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع فنسبه الناس إلى الرقاع وهو جد جده لشهرته

المعري: تجنبت الأنام فما أواخي وزدت عن العدو فما أعادي

بعده:
فأي الناس أجعله صديقا وأي الأرض أسلكها ارتيادا
ولو أن النجوم لدي مال نفت كفاي أكثرها انتقادا
الوجه في أي النصب لأنه استفهام وأي قد نابت عن الهمزة والاسم المستفهم عنه فكما أن الوجه النصب إذا صرحت بالهمزة والاسم فكذلك يكون الوجه النصب إذا جئت بأي لأنها تنوب عن حرف الاستفهام والاسم

تجنبت دار الشر حتى إذا أبى تجنب داري قلت للشر مرحبا

حاشية بعده:
واركب ظهر الشر حتى يملني إذا لم أجد إلا على الشر مركبا
هذا مثل يضرب في المشاركة لمن شاء والمخاشن لمن خاشنه

تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم ولكنني استبقيتكم بالتجنب

قيس بن معاذ: تجنبت ليلى أن يلج بي الهوى وهيهات كان الحب قبل التجنب

سعيد بن حميد: تجنبتهم والقلب صب إليهم بنفسي ذاك المنزل المتجنب

بعده:
إذا ذكروا أعرضت لا عن ملالة وذكرهم شيء إلي محبب
على أنهم أحلى من الأمن عندنا وأعذب من صفو الحياة وأطيب

أبو نصر المرزباني: تجنب شرار الناس واصحب خيارهم لتحذوهم في كل أفعالهم حذوا

حاشية بعده:
فإن لأخلاق الرجال وفعلهم إلى غيرهم عدوى تراهم عدوا
وقد نسب هذين البيتين ابن علوان إلى أبي الحسن علي بن محمد بن سيمي الغزنوي

تجنب صديق السوء واصرم حباله فان لم تجد عنه محيصا فداره — ابو العتاهية

تجنب لئام الناس واستغن عنهم ولا تلتمس ما عشت نيل كريم

تجنب منى اسطعت الضرورات انها تقود الفتى كرها الى ما يحاذر — بشار

تجنيت ذنبا ما جرت لي بخاطر وتجحد واعي حبها ذنبها عندي — اعرابي

تجنى عليك الدهر ذنبا فلم يجد لك الدهر ذنبا غير انك ماجد — ابن الرومي

تجنى على الذنب والذنب ذنبه وعاتبني ظلما وفي شقه العتب — سيف الدولة بن حمدان

تجني وتنكر ما تجني فانكره وتدعي انني الجاني فاعتذر

يجود بالنفس اذ ضن الجواد بها والجود بالنفس اقصى غاية الجود — مسلم بن الوليد

تجول المعاني حيث جال يراعه ففي اي واد مال فهي تميل

تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا — عمر بن ابي ربيعة

حاشية

ابيات بشار بن برد العقيلي ● اولها ●
اخي استمع مني وصية ناصح صفت لك منه بالوداد الضمائر
تجنب منى اسطعت الضرورات ● البيت ● وبعده ●
ودافع ولا تحلف وان كنت حالفا واوف ولا تغدر فما ثم غادر
ولا تمتهن للناس عرضك جاهدا وصنه وان تمهنه مالك عاذر
واياك مما يوجب العذر فعله فبئس تكاليف النفوس المعاذر
ولا تظهرن ذلا وقبح استكانة اذا قل مال او تقاصر ناصر
وصبرا على الايام انك ان تعش فانك الى كشف المكاره صائر

حاشية

ومن باب تجنب ● قول ابي الفتح البستي ●
تجنب مجالس اهل الفساد وانئ دنوك منهم ببعد
فقد يفسد المرء بعد الصلاح فساد الاماكن والنزر يعدي
كما السعد يقبل طبع النحوس اذا كان في موضع غير سعد

حاشية

قال عبد الملك بن مروان لخالد بن يزيد بن معوية بن ابي سفين بن حرب في محفل حاشد الست بالقائل ●
تجول خلاخيل النساء ● البيت ● وبعده ●
فلا تعذلوني في هواها فانني تخيرتها منهم زبيرية قلبا
احب بني العوام طرا لحبها ومن اجلها احببت اخوالها كلبا
فان تسلمي نسلم وان تتنصري تعلق رجال بين اعينها صلبا
فقال ● خالد يا امير المؤمنين لعن الله قائل هذا البيت ●
فقيل ان عبد الملك قاله ونسبه الى خالد فاستحيى منه ●
فاما ابيات عمر بن ابي ربيعة ● اولها ●
ارقت ولم يمسر الذي اشتهي قربا وحلت عن اسماء اذ رحت نصبا
يقول منها ●

حاشية

يقول منها ●
واي امرئ يرجو من العيش غبطة اذا اصفر منه العود بعد اخضراره

بعده ●
فان يد الحر الكريم مذلة وكيف اذا كانت يد للئيم

بعده ●
واجبت ليلى جهد حبي كله لعمر ابي ليلى وزدت على جهدي
واامل قرب الدار حتى اذا دنت بها الدار دنتني من البعد والصد
فلم ار قرب الدار يبعد ذا هوى وقلب الذي يهواه منه على بعد
وهي مكتوبة بباب ● فان الغريب من يغرب نفسه ● البيت ●

حاشية بعده ●
اذا برم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب

يقول ● قبله يمدح داود بن يزيد المهلبي ●
اعطى فافنى المنى عفوا عطيته وارهق الوعد نجحا غير مكدود
يجود بالنفس اذ ضن الجواد بها ● البيت ● وبعده ●
ان يعف عنهم فاهل العفو انت وان تمض العقاب فامر غير مردود
اذا عزمت على امر بطشت به وان انلت فنيلا غير تصريد
عودت نفسك عادات خلقت لها صدق اللقاء وانجاز المواعيد

حاشية بعده ●
اذا ما تهادت السن الوصف مدحه وراسلها درقها لهن هديل
تناسى بها المشتاق ما اهدت الصبا اليه ولوان النسيم عليل

اري ام عبد الله صدت كانني لما فعل الواشي جنيت لها ذنبا — فلا تسمعي من قول من ود انني واياك نمسي ما عتلت به جدبا — الست ابن داود بحمد فاذه واكرم لولا قيت يوما لكم كلبا — ويفرح قلبي ان ارى الزور منكم ويزداد عندي من محبتكم حبا
فان تسلمي نسلم وان تتنصري تخط خطوطا بين اعينها صلبا — دعوا اللوم فيها ان قلبي بلومكم يزيد انشابا فاعتدنا وتعجبا — ولا تكثروا فيها الكلام فانني تخيرتها عمدا واصفيتها قلبا — تجول خلاخيل النساء ● البيت ●

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي — تجهزي بجهاز تبلغين به يا نفس قبل الردى لم تخلقي عبثا

السري الرفاء — تحاسدت الملوك فليس تخبو ضغائنهم ولا تفنى الحقود

حاشية — بعده ⊛
وأنت الدهر إنعاماً وبؤساً وما للدهر نعلمه حسود
من اجعله مثلاً فيمن يحل عز أن يحسد ⊛

تحامق لدى النوكى إذا كنت فيهم ولا تلقهم بالعقل إن كنت ذا عقل

تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم وكن عاقلاً إما لقيت ذوي العقل

المعري — تحامى الرزايا كل خف ومنسم وتلقى رداهن الذرى والكواهل

حاشية — بعده ⊛
وترجع أعقاب الرماح سليمة وقد حطمت في الدارعين العوامل

تجنب خ — البعد خ

أبو حفص الشطرنجي — تحبب فإن الحب داعية الحب وكم من بعيد وهو مستوجب القرب

حاشية — بعده ⊛
وأجمل أيام الفتى يومه الذي يهدد فيه بالصدود وبالعتب
إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فأين حلاوات الرسائل والكتب
تفكر فإن حدثت أن أخا هوى نجا سالماً فارج الخلاص من الحب
وتروى هذه الأبيات للعباس بن الأحنف ⊛ وقيل بل هي لأبي محمد عبد الله بن محمد التيمي ⊛

تحت الحضيض جباههم وقرونهم مقرونة بكواكب الجوزاء

تحدث الركب عن ليلى فأرقني بحسن طيب حديث نشر عطر

حاشية — بعده ⊛
فبت بالوصف للحسناء ذا كلف والسمع يعشق ما لا يعشق النظر

الصاحب بن عباد — تحدث الركاب بسير أروى إلى بلد حططت به خيامي

حاشية — بعده ⊛
فكدت أطير من شوق إليها بقادمة كقادمة الحمام
كتبهما الصاحب إلى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني عند وفوده عليه ⊛

عبد الله بن الدمينة — تحدث طرفانا بما في ضميرنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

حاشية — بعده ⊛
فوالله ما أدري أكل ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان

تحدث الظنون بما زلا في كأن الظن علام الغيوب — المعري

تحدثني الآمال أنا سنلتقي قريبا على رغم النوى والتفرق — جعفر شمس الخلافة

تحدث ولا تخرج بكل غريبة عن البحر أو تلك الخلال الزواهر — صردر

حاشية بعده • يقر له بالفضل كل منازع إذا قيل يوم الجمع هل من مفاخر

تحدثه الغيب الخفي ظنونه فتحسبها قد أودعت صحفا تقرى — له أيضا

تحرض على تجويد كتبك إنها مناهل وراد الحجى والفوائد

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في أمة أخرى

تحسن بأفعالك الصالحات ولا تعجبن بحسن جميل — أبو الحسن الجوهري

حاشية بعده • يحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل

تحقر عندي همتي كل مطلب ويقصر في عيني المدى المتطاول — المتنبي

يقول منها في الفخر •

حاشية: وفرح حاملي وهو يجهل جهله ويجهل علمي أنه بي جاهل

ويجهل أني مالك الأرض معدم وأني على ظهر السماكين راجل

تحقر عندي همتي كل مطلب • البيت •

تحلت به الدنيا فغطى عيوبها فقد أضحت الدنيا تحل وتحمد — الخزيمي

حاشية: قال كاتبه عفا الله عنه ما أشبه هذا المدح بحال رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال أعرابي يصف ممدوحا

لئن عابه كونه في الزمان لقد زين بكونه الزمان ۝

تحل رزايات وتعرو مصايب ولا مثل ما أنحت علينا يد الدهر

حاشية بعده • لقد عركتنا الأزمان ملمة أذمت بمحمود الجلادة والصبر

حاشية: أبيات جعفر شمس الخلافة • تحدثني الآمال • البيت • وبعده •

وإن فؤادا خافقا سوف يرعوي ودمعا عليكم هاملا سوف يرتقي

ولا غرو قد يدنو البعيد ويأنس الوحيد بمن يهوى وقد يسعد الشقي

رماني وأهلي عدو كلاهما فأي العدوين الشديدين أتقي

أمن يظهر الشحناء أم من يسرها ويلقى بوجه الكاشح المتملق

لعمري لقد جربت كلا فلم أجد سوى ما قضى بالغدر عهدي ومن شقي

فإن يصف لي يكدر وإن يرع ظني يضعها وإن يطلب الود يذق

حاشية أبيات الغزي • أولها • هو الفخر يُهدى له فليكن كذي له مغرم في كل أوب ومغنم — وإلا فما غير القناعة ثروة ولا مثله طود من الضيم يعصم — كفى ملوك الأرض سقما حذارهم وإن ملكوا أن يسلب الملك منهم
وهب جعلوا ماء المعادن جملة رهان الحبابين تشتد وتحتم — فلم يتق دينار سوى الشمس لو ترى ولم يبق غير البدر في الأرض درهم — البر أخو الطمر في العيش فوقهم إذا بات لا يخشى ولا يتوهم

فأسماء شهور العرب الاثنا عشر •

المحرم •	صفر •	ربيع الأول •
المؤتمر	ناجر	خوان
ربيع الآخر •	جمادى الأولى •	جمادى الآخرة •
وبصان	الحنين	رُنّا
رجب •	شعبان •	رمضان •
الأصم	عاذل	ناتق
شوال •	ذو القعدة •	ذو الحجة •
رَعِل	وَرْنة	بُرَك

وقد جمعها الصاحب ابن عباد في بيتين فقال •

منقول من خطه رحمه الله •

فمؤتمر يأتي ومن بعد ناجر وخوان مع وبصان يجمع في شرك
حنين ورنا والأصم وعاذل وناتق مع رعل وورنة مع برك

قيل فالمؤتمر اشتق من الاستمار يقال ما يؤدي المكروب كيف يأتمر أي كيف يشاور نفسه • ناجر لشدة الحر • خوان كان يخان فيه العهود من كان له عهد من صاحبه وحبيبه إذا جاء الربيع خرج يطلب الكلأ والمنتجع فيخون لعهده • وبصان فعلان من الوبيص يقال بص يبص بيصا • حنين لشدة الرياح تحن فيه • رنا الولادة الماشية فيه والرنا التي معها • الأصم أي لا يسمع فيه صلصلة السلاح لأنه حرام • عاذل

القاضي الأرجاني	تحل في ناظري إذ زرتني أبدا عزا وفي خاطري إذ أنت لم تزر
حاتم الطائي	تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
	تسمى ويروى تحل أسماء الشهور
إبراهيم الغزي	تحلى بأسماء الشهور فكفه جمادى وما ضمت عليه المحرم
امرأة ترثي زوجها	تحلو نعم عنده سماحا ولم تدر قط لا بفيه
	تحمق إذ وجدت الناس حمقى وإن عقلوا فكن كذوي العقول
أبو الفتح البستي	تحمل أخاك على ما به فما في استقامته مطمع
	تحمل بعضهم وأقام بعض فليت الظاعنين هم أقاموا
العباس بن الأحنف	تحمل عظيم الذنب ممن تحبه وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم
أبو تمام	تحميه لألاؤه أو لوذعيته من أن يذال بمن أو ممن الرجل
الرضي الموسوي	تحن الربا للقطر لا للغمامة وما تنفع السحب السواري بلا قطر

حاشية قبله •
لولا طروق خيال منك منتظري لم يبر إذا ما ساءني سهري
وإن خلت منك عيني حين تسهرها فليس عليك طول الوجد والفكر
تحل في ناظري إن زرتني أبدا • البيت •

حاشية بعده •
وعوراء قد أعرضت عنها فلم تضر وذي أود قومته فتقوما
وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

حاشية بعده •
وخلط إذا لاقيت منهم مخلطا ولا تلقهم بالعقل إن كنت ذا فضل

حاشية بعده •
وأنى له خلق واحد وفيه طبائع الأربع

حاشية قبله •
ومن أصاب الحب سوداء قلبه فأنحله والحب داء ملازم
فقلت له إذ مات وجدا وأبه مقالة نصح جانبتها المآثم
تحمل عظيم الذنب ممن تحبه • البيت • وبعده •
فإنك إن لم تحمل الذل في الهوى يفارقك من تهوى وأنفك راغم

حاشية مثله قول المعتري •
ولو كتموا أنسابهم لعرفتهم وجوه وفعل شاهد كل مشهد
ومثله •
أرم بعينيك في مفارقنا فمفرق التاج غير مكتتم

[illegible]

[illegible]

تحن النفوس الى وصلكم حنين الصبي الى الوالده

تحن الى الرمل اليماني صبابة وهذا لعمري لو رضيت كثيب

تحن على البعاد الى سليمى وتهجرها وقد قرب المزار

تحيل على الفراغ قضاء شغلي وأنت اذا فرغت تكون مثلي

تحيي الروامس ربعها فتجره بعد البلى وتميته الأمطار

تحيي النفوس بحبها فكأنها قبل اللقاء ينالها المهجور

تخادعون عن الدنيا وزبرجها فتخدعون وما انتم بأغمار

تخال الجبال الشم فيها رواسيا اذا ما بدا للناظرين زهاؤها

تخالف الناس الا في محبته كأنما بينهم في وده رحم

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم الا على شجب والخلف في الشجب

هو الهلاك

رجل من بني كلاب — بعده •
فاين الاراك الدوح والسدر والغضا ومستخبر عمن تحب قريب
هناك تغنينا الحمام ونجتني جنى اللهو يحلولي لنا ويطيب

حاشيه — بعده •
فلا تدعا بغاديك المرجى ولا تدعا بسيدنا الاجل

حاشيه — بعده •
كانما الناس في الدنيا بظلكم ونصلكم بين جنات وانهار

ابن الرومي يمدح

مروان في كثرة الجيش

ابو القياض في الصاحب

حاشيه

ابيات المتنبي يرثي اخت سيف الدولة بن حمدان وقد توفيت في جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين وثلثمائه بميافارقين وبعزيه اولها ۞

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي الى الكذب
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي
نظن ان فؤادي غير ملتهب وان دمع جفوني غير منسكب
بلى وحرمة من كانت مراعية لحرمة المجد والقصاد والادب
فان تكن خلقت انثى لقد خلقت كريمة غير انثى العقل والحسب
وان تكن تغلب الغلباء عنصرها فان في الخمر معنى ليس للعنب
ولا تسلك الليالي ان ايديها اذا ضربن كسرن النبع بالغرب
ولا يعن عدوا انت قاهره فانهن يصدن الصقر بالخرب
وان سررن بمحبوب فجعن به وقد اتينك في الحالين بالعجب
وربما احتسب الانسان غايتها وفاجأته بامر غير محتسب
وما قضى احد منها لبانته ولا انتهى ارب الا الى ارب
تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم ۞ البيت ۞ وبعده ۞
فقيل تخلص نفس المرء سالمة وقيل تشرك جسم المرء في العطب
ومن تفكر في الدنيا ومهجته اقامه الفكر بين العجز والتعب

المتنبي

أعرابي يمدح — تخالهم للحلم صمّا عن الخنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر

ت — بعده: ومرضى إذا لوقوا حياء وعفة وعند الحفاظ كالليوث الخوادر
كأن بهم وصما يخافون عاره وما وصمهم إلا اتقاء المعاير

قيس بن ذريح — تخبرني الأحلام أني أراكم فيا ليت أحلام المنام يقين

ت — بعده: وإني لأرجو النوم من غير نعسة لعل لقاء في المنام يكون

ابن الرومي — تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا نبال العدى عني فكنتم نصالها

ت — بعده: وقد كنت أرجو منكم خير ناصر على حين خذلان اليمين شمالها
وإن أنتم لم تحفظوا لمودتي ذماما فكونوا لا عليها ولا لها
قفوا موقف المعذور عني بمعزل وخلوا نبالي للعدى ونبالها
هو ابرهيم بن العباس بن جريج الرومي

أبو الشيص — تخشع شمس النهار طالعة حين تراها وتخشع القمر

تخشى الحوادث قبل حين وقوعها فإذا أتت فزوالها يتوقع

تخشى بوادرهم وإن لم يغضبوا إن الأسود حليمها غضبان

الصيمري — تخطو إلى الحمى حراما لظلمهم وعن كل حل منهم أنا صائم

ت — بعده: وما لي ذنب غير أني بنعمة وكل بالنعمى حسود وظالم

تخطي النفوس مع اليقين وقد تصيب مع المظنة

حاشيه — بعده: كم من مضيق بالفضاء ومخرج بين الأسنة

نهشل بن حري — تخليت من داء امرئ لم أكن له شريكا وألقى رجله في الحبائل

حاشيه — بعده: فإن يلزموني داء غيري أحتمل به ذنوب ديات القرين العواسل
بضرب بنى النصل

المتنبي — تخلى من الدنيا لينسى فما خلت مغاربها من ذكره والمشارق

تخونون عهدي في الهوى وأحبكم كذى الورد محبوب وليس له عهد — عبد الله بن المعتز

تخوفت لومي فبادرتني إلى اللوم من قبل أن أبدرك

تخوفني صرف الزمان كأنني أجنب منه نبوة حين أخذل

تخوفني صروف الدهر سلمى وكم من خائف ما لا يكون

تخوفني في الغربة الموت جارتي وسيان موت في اغتراب وفي وطن

تخير إذا ما كنت في الأمر مرسلا فمبلغ آراء الرجال رسولها — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

تخير قرينا من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل — الصلصال بن الدلهمس

تخير من الطرق أوساطها وعد عن الجانب المشتبه — محمود الوراق

تخيروا شجرات غير زاكية لقد جنى ثمر المكروه جانيها

تدافعني الأيام عما أريده كما دفع الدين الغريم المماطل — أبو فراس بن حمدان

بعده ۞
كما قيل في مثل قد جرى خذ اللص من قبل أن يأخذك
هذا مثل للعوام ۞ خذ اللص قبل أن يأخذك ۞

قيل لما حضرت هيوفاغورس الحكيم الوفاة في أرض غربة جعل أصحابه يحزنون على موته في بلاد الغربة فقال يا معشر الأصدقاء ليس بين الموت في الغربة والوطن فرق وذاك أن الطريق إلى الآخرة من جميع المواضع واحد ومنه أخذ الشاعر هذا ۞

حاشية
بعده ۞
ورد وفكر في الكتاب فإنما بأطراف أقلام الرجال عقولها
ويروى للتنوخي ۞

قبله ۞
مواعيد أيام تماطلني بها مراباة أزمان ودهر مخاتل
وأخلاق أيام متى ما استجمعتها طلبت بكيات وهن حوافل
تدافعني الأيام عما أريده ۞ البيت ۞

حاشية
أنشد الصلصال بن الدلهمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله ۞ تخير قرينا من فعالك ۞ البيت ۞ وبعده ۞
وإن كنت مشغولا بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان من قبل موته ومن بعده إلا الذي كان يعمل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلا بينهم ثم يرحل
وهو الحديث ــــ يروى مرفوعا عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أقبل من وفد بني تميم فقلت يا نبي الله عظنا فقال لي اغتسل بماء وسدر ففعلت ثم عدت إليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة ننتفع بها فقال يا قيس إن مع العز ذلا وإن مع الحياة موتا وإن مع الدنيا آخرة وإن لكل شيء حسيبا وإنه على كل شيء رقيبا وإن لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا وإن لكل أجل كتابا إنه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت فإن كان كريما أكرمك وإن كان لئيما أسلمك ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه ولا تسأل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحا فإنه إن كان صالحا لم تأنس إلا به وإن كان فاحشا لم تستوحش إلا منه وهو فعلك ۞

سابع

تَدَانَتْ طُرُقُ البَأْسِ فَطَالَتْ طُرُقُ النُّجْحِ

حاشيه بعده • وَأَجْدَى مَكْسَبُ الغِشِّ فَأَكْدَى مَكْسَبُ النُّصْحِ
وَكَانَ الإِثْمُ فِي الهَجْوِ فَصَارَ الإِثْمُ فِي المَدْحِ

تَدَاوَيْتُ أَنْ أَسْلُوكِ فِي القُرْبِ وَالنَّوَى فَلَمْ يُسْلِنِي نَأْيِي وَلَمْ يَشْفِنِي قُرْبِي

البحتري: تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى فَمَا اشْتَفَى بِمَاءِ الرُّبَا مَنْ ظَلَّ بِالمَاءِ يَشْرَقُ

المجنون: تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى مِنَ الهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الخَمْرِ بِالخَمْرِ

حاشيه بعده • أَلَا زَعَمَتْ لَيْلَى بِأَنْ لَا أُحِبُّهَا بَلَى وَلَيَالِي العَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ
بَلَى وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدَهُ وَعَلَّمَ آيَاتِ الذَّبِيحَةِ وَالنَّحْرِ
لَقَدْ فُضِّلَتْ لَيْلَى عَلَى الخَلْقِ مِثْلَمَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ فُضِّلَتْ لَيْلَةُ القَدْرِ
هِيَ البَدْرُ حُسْنًا وَالنِّسَاءُ كَوَاكِبٌ وَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الكَوَاكِبِ وَالبَدْرِ

ذو الرمة: تَدَاوَيْتُ مِنْ مَيٍّ بِتَكْلِيمِهِ لَهَا فَمَا زَادَ إِلَّا أَضْعَفَ شَوْقِي كَلَامُهَا

تَدَبَّرَ بِالنُّجُومِ وَلَيْسَ يَدْرِي وَرَبُّ النَّجْمِ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

أعرابي في امرأته: تَدُسُّ إِلَى العَطَّارِ سِلْعَةَ أَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ العَطَّارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ

أبو الفرج الاصفهاني: تُدْعَى وَلَسْتَ لِحُوطٍ بِاسْمِهِ سَفَهًا لَا حَاطَكَ اللهُ مِنْ حُوطٍ وَمِنْ وَلَدَا

حاشيه هو أبو الفرج الاصفهاني صاحب الأغاني يقوله في ابن حوط •

تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الأُمُورِ إِلَى سُلُوكِ مَا لَا يَلِيقُ بِالأَدَبِ

حاشيه بعده • وَخَيْرَةُ المَرْءِ فِي تَقَلُّبِهِ تَدْعُو إِلَى أَنْ يَلِجَّ فِي الطَّلَبِ

ابن الرومي: تَدَلَّوْا عَلَى هَامِ المَعَالِي إِذَا ارْتَقَى إِلَيْهَا أُنَاسٌ غَيْرُهُمْ بِالسَّلَالِمِ

حاشيه
قول المجنون • تداويت من ليلى بليلى • البيت • أخذه البحتري فأساء العبارة وأتى بالمعنى فقال • تداويت من ليلى بليلى فما اشتفى • البيت • لكنه تلافى ذلك بإحسانه في قوله يريد هذا المعنى أيضًا •
هوًى أُعْفِيَ عَلَى آثَارِهِ بِهَوًى كَمَا طُفِئَ مِنْ لَهِيبِ النَّارِ بِالنَّارِ
وقد سبقه دعبل إلى هذا بقوله •
وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جِمَاحًا فُؤَادُهُ وَلَمْ يَسْلُ عَنْ لَيْلَى بِمَالٍ وَلَا أَهْلِ
تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرِهَا فَإِذَا الَّتِي تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

حاشيه
قال المبرد أنشدني الزيادي قال أنشدني أبو زيد قال نظر شيخ من الأعراب إلى امرأته تتصنع وهي عجوز فقال •
عَجُوزٌ تُرَجِّي أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً وَقَدْ لَحِبَ الجَنْبَانِ وَاحْدَوْدَبَ الظَّهْرُ
تدس إلى العطار سلعة أهلها • البيت •

حاشيه
مثل قول ابن الرومي • تدلوا على هام المعالي • البيت • قول أبي نصر بن نباتة السعدي في المدح •
مِنَ النَّفَرِ البِيضِ الَّذِينَ تَوَسَّدُوا أَكُفَّ اللَّيَالِي قَبْلَ عَادٍ وَجُرْهُمِ
تَدَلَّوْا عَلَى هَامِ المَكَارِمِ وَالعُلَى وَغَيْرُهُمُ يَرْقَى إِلَيْهَا بِسُلَّمِ
يقول منها •
وَأَخْفَيْتُ عَنْكُمْ حَاجَتِي وَهِيَ خَلَّةٌ تَلُوحُ لِعَيْنِ النَّاظِرِ المُتَوَسِّمِ
وَلَسْتُ بِقَوَّالٍ إِذَا الرِّزْقُ فَاتَنِي وَصَادَفَ غَيْرِي قَدْ ضَلَلْتُ فَيَمِّمِ
فَإِنْ كُنْتُ أَرْضَى بِالسِّيَاسَةِ مِنْكُمُ وَيَبْتَزُّ عُدْمِي شِيمَتِي وَتَكَرُّمِي
فَرُبَّ جَوَادٍ قَيَّدَ الفَقْرُ جُودَهُ وَمُبْتَسِمٍ تَعْبِيسُهُ فِي التَّبَسُّمِ •

تذلّ لي بودّي إذا لاقيتني كذبا وإن أغيب فأنت الهامز اللمزه

صردر: تدوم ما دام الزمان أمرّا وناهيا وفاتقا وراتقا

رجل من ولد روح بن زنباع: تذكّرت قومي خاليا فبكيتهم بشجو ومثلي بالبكاء جدير

ذو الرمّة: تذكّرت ميّا بعد ما حال دونها سهوب ترامى بالمراسيل بيدها

صردر: تذكّر مرعى بالعراق وموردا وهل ينفع المشتاق ترديده الذكرا

علي بن الحسن القهستاني: تذكّر نجدا والحديث شجون فجنّ اشتياقا والجنون فنون

السري الرفاء: تذكّرني العفاف وليس هذا أوان العفو عنك ولا العفاف

الخزيمي: تذكّرني شمس الضحى نور وجهه فلي لحظات نحوها حين تطلع

تذكّر يوما سالف العهد بالحمى وما آفة العشّاق إلا السوالف

ابن الفتى: تذلّل لمن إن تذلّلت له يرى ذاك للفضل لا للبله

حاشية

ومن باب تذلّل قوله •

تذلّل على التقوى كأنّك ذو تقى وزيح الخطايا من ثيابك تسطع

وقال الآخر •

تذلّل على التقوى وأنت مقصّر فيا من يداوي الناس وهو سقيم

حاشية (ذو الرمّة) بعده •

إذا الأمعاء البيداء عرضن دونها تقارب لي من حبّ ميّ بعيدها

تقول منها •

وأعددته ذخرا لكلّ ملمّة وسهم الرزايا بالذخائر مولع

وإنّي وإن أظهرت منّي جلادة وصانعت أعدائي عليه لموجع

ملكت دموع العين حتّى رددتها إلى ناظري وأعين القلب تدمع

ولو شئت أن أبكي دما لبكيته عليه ولكن ساحة الصبر أوسع

حاشية (ابن الفتى) بعده •

وجانب صداقة من لا يزال على الأصدقاء يرى الفضل له

هو أبو عبد الله سليمان بن أبي طالب عبد الله بن الفتى الحلواني النهرواني • ويروى بالخطّة •

البحتري — تذمّ الفتاة الرود شيمة بعلها إذا بات دون الثأر وهو ضجيعها

حاشية — تقول منها • حميّة شغب جاهليّ وعزّة كليبيّة أعيى الرجال خضوعها

تذمّون الزمان بغير ذنب وما لزمانكم ذنب سواكم

الجوهري الجرجاني — تذوب نار فؤادي في الهوى بردا وهل سمعت بنار ذوبها برد

بعض المغاربة — ترى ومرآة السماء صقيلة فأثّر فيها وجهه صورة البدر

ابن الرومي — تراب أبي تراب كحل عيني إذا رمدت جلوت به قذاها

حاشية — بعده • تلذّ لي الملامة في هواه لذكراه وأستحلي أذاها

جرير — ترادفهم فقر قديم وذلّة وبئس الرديفان المذلّة والفقر

شمس الدين الكوفي الواعظ — تراضعنا بكأس هواك صرفا فدار السكر فينا يا حبيبي

علي بن الجهم — تراضعوا درّة الصهباء بينهم فأوجبوا لرضيع الكأس ما يجب

ابن مناذر — تراضينا بحكم الله فينا لنا أدب وللثقفيّ مال

عبدان • ويروى لسعيد بن حميد — تراك أصبحت في نعماء سابغة إلا وربّك غضبان على النعم

حاشية — قبله • يا حجّة الله في الأرزاق والقسم ومحنة لذوي الألباب والهمم
تراك أصبحت في نعماء سابغة • البيت •

حاشية

قيل كان لسليمن بن وهب نديم يأنس به ويألفه فعربد عليه ليلة من الليالي عربدة شديدة واطّرحه وجفاه مدّة طويلة فوقف على الطريق فلما مرّ به قام إليه فقال أيّدك الله أيها الوزير ألا تكون في أمري كما قال علي بن الجهم •
القوم إخوان صدق بينهم نسب من المودّة لم يعدل به نسب
تراضعوا درّة الصهباء بينهم • البيت • وبعده •
لا يحفظون على السكران زلّته ولا يريبك من أخلاقهم ريب
فقال له سليمن قد رضيت عنك رضى صحيحا فعد إلى ما كنت عليه من ملازمتي ◎

تراك تجو سليما من غوائلها هيهات لا بدّ أن يسرى بك الساري (حارثة بن بدر)

تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي أنت سائله (زهير بن أبي سلمى)

تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي هو باذله (عبد الله بن الزبير الأسدي)

تراه العين أخضر ذا رواء وتمنعه المرارة والإباء (بشر بن أبي خازم)

تراه بالليل ذئبا لا حريم له وفي النهار على سمت ابن سيرين

تراه عن الحرب العوان بمعزل وآراؤه فيها وإن غاب شهّد (ابن الرومي)

تراه في الأمن في درع مضاعفة لا يأمن الدهر أن يدعى على عجل (النمري في صاحب شرطة الرشيد)

تراه كالنجم منصلتا إثر العفاريت والشياطين

تراه كأن الله يجدع أنفه وأذنيه أن مولاه ثاب له وفر (رجل من بني تميم)

تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم يجد عند امرئ السوء مطمعا (متمم بن نويرة)

حاشية

أبيات زهير بعد قوله تراه اذا ما جئته متهللا البيت

أخي ثقة لا تتلف الخمر ماله ولكنه قد يذهب المال نائله

غدوت عليه غدوة فوجدته قعودا لديه بالصريم عواذله

يفدّينه طورا وطورا يلمنه وأعيى فما يدرين أين مخاتله

فأعرضن عنه عن كريم مرزإ عزوم على الأمر الذي هو فاعله

اذا طل أحياء الحليفين حوله بذي لجب أصواته وصواهله

قال أهل العلم بالشعر قد وقع الاجماع على أن قول زهير تراه اذا ما جئته البيت المتقدم هو أمدح ما قيل في الجاهلية

وقال الآخرون بل قول الأعشى

فتى لو ينادي الشمس ألقت قناعها أو القمر الساري لألقى المقالدا

وقال الآخرون بل قول أبي الطمحان القيني

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وقال الآخرون بل قول حسان بن ثابت

يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل

وقال قوم بل قول جرير

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

قيل وأخذ عبد الله بن الزبير الأسدي قول زهير بذاته وغيّر الآخر فقال يمدح أسماء بن خارجة

تراه اذا ما جئته متهللا كأنك تعطيه الذي هو باذله

فلو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وقال أبو تمام يمدح أيضا

تعوّد بسط الكف حتى لو انه أراد انقباضا لم تطعه أنامله

هو البحر من أي النواحي أتيته فلجته المعروف والجود ساحله

فهذه الأبيات يتداخل بعضها بعضا حتى لا يكاد يفرق بينها

حاشية (على البيت الخامس)

وهب بن منبه قال نصب رجل من بني اسرائيل فخا فجاءت عصفورة فنزلت عليه فقالت له مالي أراك منحنيا قال لكثرة صلاتي انحنيت قالت فمالي أراك بادية عظامك قال لكثرة صيامي بدت عظامي قالت فمالي أرى هذا الصوف عليك قال لزهادتي في الدنيا لبست الصوف قالت فما هذه العصا عندك قال أتوكأ عليها وأقضي بها حوائجي قالت فما هذه الحبة في يدك قال قربان إن مرّ بي مسكين ناولته اياها قالت فأنا مسكينة قال فخذيها فدنت فقبضت على الحبة فاذا الفخ في عنقها فجعلت تقول تعي تعي تعي تعي نعيق لا غرّني ناسك مرائي بعدك أبدا

وهذا من الأمثال المضروبة عن لسان العجماوات والصوامت وكثير مثل هذا

حاشية (على البيت السادس)

بعده

كما احتجب المقدار والحكم حكمه عن الخلق طرّا البس عنه معرّد

حاشية (على البيت السابع)

مثله للرضي الموسوي

ما طلع الدهر عنه سابغة والليث لا ينتضى من اللبد

حاشيه

ومن باب تراه • قول الآخر يهجو • حسن

تراه اموج مذموما خلا بغيه يمشي على مثل معوج العراجين

وما دعوت عليه قط العنه الا وآخر يتلوه بآمين

امية بن ابي الصلت

تراه معدا للخلاف كأنه برد على اهل الصواب موكل

الفرزدق

تراهم قعودا حوله وعيونهم مكسرة ابصارها ما تصرف

ابن لنكك

تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيهم لشائم مطر

تراهم يضحكون كلهم حولي وأبكي انا من الجزع

القطامي

تراهم يغمزون من استركوا ويجتنبون من صدق المصاعا

قراض بن عتبة الازدي

تربص بها ريب المنون لعلها تطلق يوما او يموت حليلها

ابو نصر بن نباتة

تربص بيومك ما في غد فان العواقب قد تعقب

شبيب بن البرصاء

(توحي خ)

ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها

الفرزدق

ترجي ربيع أن تجيء صغارها بخير وقد أعيى ربيعا كبارها

القطامي

ترجو البقاء وما من امة خلقت الا سيهلكها ما اهلك الامما

حاشيه

تابع الابيات بباب • اذا الليلة نابتك بالشكو البيت •

حاشيه

يقول قبله •

لنا العز العلياء والعدد الذي عليه اذا عد الحصى تتخلف

ومنا الذي لا ينطق الناس حوله ولكنه المستاذن المتصف

تراهم قعودا حوله • البيت •

حاشيه

كان قراض هذا يهوى ابنة عم له فخطبها • فلم يزوجوه بها وزوجوها غيره فقال تربص بها • البيت •

حاشيه

مثله قول الشماخ •

وامر ترجي النفس ليس بنافع وآخر تخشى ضيره لا يضيرها

حاشيه

قول الفرزدق • ترجي ربيع أن تجيء صغارها • البيت • ويروى ترجي حبلى • وهو المثل يضرب في اليأس من صلاح الاولاد وقد فسد الآباء من قبل ومثله قول الآخر •

اترجو كليب ان تجيء حديثها بخير وقد اعيى كليبا قديمها

ومثله قول الآخر •

ترجو الوليد وقد اعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

قوله * ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن * هذا بيت واحد موجه أجزاؤه أربعة *

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس (أبو العتاهية)

ترجو الوليد وقد أعياك والده وما رجاؤك بعد الوالد الولدا

ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن

ترحلت عنا بالصنايع والعلى فنستودع الله العلى والصنايعا

ترحل عن الدنيا بزاد من التقى فعمرك أيام تعد قلائل (عبد الله بن المعتز)

ترحل من هويت وكل شمس ستكسف أو ستغرب حين تمسي (ابن الرومي)

ترد المياه فلا تزال غريبة في القوم بين تمثل وسماع

ترضى السيوف به في الروع منتصرا ويغضب الدين والدنيا اذا غضبا (أبو تمام)

ترفعت عن كبر الغنى أن يشينني فأخضع ما تلقيني عند ما أثري (أبو إسحاق الصابي)

ترفق أيها الساري بليلى رميت القلب بالسهم المصيب (شمس الدين الكوفي الواعظ رحمه الله)

حاشية

وهذه صورته * ترحلت *

فمن أنواعه أنه استقام بيتا وهو يصير بالتقليب أربعة وعشرين بيتا على قواف أربع وذلك أنه أربعة أجزاء فكل جزء يقع أولا ست مرات وثانيا ست مرات وثالثا ست مرات ورابعا ست مرات فيكون الجميع أربعة وعشرين بيتا مثاله أولا *

ترحلت الى يحيى بلا شك على اليمن
ترحلت الى يحيى على اليمن بلا شك
ترحلت بلا شك على اليمن الى يحيى
ترحلت بلا شك الى يحيى على اليمن
ترحلت على اليمن بلا شك الى يحيى
ترحلت على اليمن الى يحيى بلا شك

مثاله ثانيا *

الى يحيى بلا شك على اليمن ترحلت
الى يحيى على اليمن بلا شك ترحلت
الى يحيى ترحلت بلا شك على اليمن
الى يحيى ترحلت على اليمن بلا شك
الى يحيى بلا شك ترحلت على اليمن
الى يحيى على اليمن ترحلت بلا شك

مثاله ثالثا *

بلا شك على اليمن ترحلت الى يحيى
بلا شك الى يحيى ترحلت على اليمن
بلا شك ترحلت على اليمن الى يحيى
بلا شك ترحلت الى يحيى على اليمن
بلا شك الى يحيى على اليمن ترحلت
بلا شك على اليمن الى يحيى ترحلت

حاشية

قوله *

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس ولو تمنعت بالحجاب والحرس
فإن أسهام الموت نافذة في جنب مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى أن تدنسه الدنيا وثوبك مغسول من الدنس

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها * البيت *

حاشية

قال * أبو عبيد من أمثالهم * كيف بغلام أعياني أبوه * ويقال يبشرني بغلام أعياني أبوه * وأصله أن رجلا بشر بولد ابن له كان يعقه فقال هذا القول فسار مثلا * ومثله قولهم لا تقتنين من كلب سوء جروا *

حاشية

ومن باب ترجو * قول بشار *

ترجو غدا وغد كحاملة في الحي لا يدرون ما تلد

أولها *

اشكر بلا شكر تسر به ذهب الزمان وأنت منفرد

حاشية

بعده *

وما الهاك عن ذكرى حبيب كعهدك أمس يوم بعد أمس
أبت نفسي البكاء لرزء شيء كفى شجوا النفس رزء نفسي
أأجزع وحشة لفراق الف وقد وطنتها لحلول رمس
رأيت الدهر يجرح ثم يأسو يؤسي أو يعوض أو ينسي

بعده *

ولكن تعالى فانظري عند عبرتي وغبضة ما لي أين يذهب في الكرى
فلو عرفت حالي الخطوب التي غدت تحاول تذليلي اذا زدن في ذفرى

على اليمن بلا شك ترحلت الى يحيى * على اليمن الى يحيى بلا شك ترحلت *

مثاله رابعا * على اليمن ترحلت الى يحيى بلا شك * على اليمن الى يحيى بلا شك ترحلت * على اليمن ترحلت بلا شك الى يحيى * على اليمن بلا شك ترحلت الى يحيى * على اليمن الى يحيى ترحلت بلا شك *

بلا شك على اليمن الى يحيى ترحلت *

حاشـــــيه اولهـــا • يخاطب سيف الدولة ابن حمدان ويذكر ما جرى بينه وبين بني كلاب وكانوا احدثوا ذنبا فسار سيف الدولة خلفهم فادركهم بعد ليال وأوقع بهم ليلا فقتل الرجال وملك الحريم وكان ابو الطيب معهم فقال في رجوعه في جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وثلثمايه • بغيرك راعيا عبث الذئاب

بغيرك راعيا عبث الذئاب وغيرك صارما ثلم الضراب
وتملك انفس الثقلين طرا فكيف تحوز انفسها كلاب
يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب
وتسأل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب
تكفكف عنهم صم العوالي وقد شرقت بطعنهم الشعاب
وكيف يتم بأسك في اناس تصيبهم فيؤلمك المصاب
ترفق ايها المولى عليهم • البيت • وبعده •
وانهم عبيدك حيث كانوا متى تدعو لحادثة اجابوا
وعين المخطئين هم وليسوا بأول معشر خطئوا فتابوا
وانت حياتهم غضبت عليهم وهجر حياتهم لهم عقاب
وما جهلت اياديك البوادي ولكن ربما خفي الصواب
وكم ذنب مولده دلال وكم بعد مولده اقتراب
وجرم جره سفهاء قوم فحل بغير جانيه العقاب
بنو قتلى ابيك بارض نجد ومن ابقى وابقته الحراب
عفا عنهم واعتقهم صغارا وفي اعناق اكثرهم سخاب
وكلكم اتى مأتى ابيه وكل فعال كلكم عجاب
كذا فليسر من طلب الاعادي ومثل سراك فليكن الطلاب

المتنبي — تَرَفَّقْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِقَابُ

ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

حاشـيه قبـله •
ولم انس موقفنا للوداع وقد حان ممن احب الرحيل
ولم تبق لي دمعة في الشؤون الا غدت فوق خدي تسيل
وناداني نصيح من القوم لي وقد كاد يجني علي الغليل
ترفق بدمعك لا تفنه • البيت •

الرضي الموسوي — ترقى الدموع ويرعوي جزع الفتى وينام بعد تفرق الاضغان

ترك التعرض للكرام تكرما وابى اللئام مخافة اللوام

انشد الثمالي — ترك التعهد للصديق يكون داعية القطيعه (التعاهد خ)

حاشـيه قبـله •
الجود من كرم الطبيعه والمن مفسدة الصنيعه
والحر امنع جانبا من قلة الجبل المنيعه
والشر اسرع جرية من جرية الماء السريعه
ترك التعاهد للصديق • البيت •

ابن المعتز — ترك الجواب جواب اذا جفا الاصحاب

حاشـيه بعـده •
وسوف يغني عتابي وكم يكون العتاب

ابو عمر الخالدي — ترك الزيارة وهي ممكنة واتاك من مصر على جمل

حاشـيه قبـله •
مهلا فانك في فعالك ذا مثل الذي قد قيل في مثل
ترك الزيارة وهي ممكنة • البيت •

ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة الهجر

العتابي — ترك اللهو حين عاتبه الشيب ولاحت منه كواكب زهر

حاشـيه بعـده •
كان في فسحة من العذر ايام صباه فماله اليوم عذر

الزبير — ترك الامور التي تخشى عواقبها لله اجمل في الدنيا وفي الدين

حاشـيه بعـده •
نادى علي بامر لست اجهله قد كان عمر ابيك الخير مذ حين
فقلت حسبك من عذلي ابا حسن بعض الذي قلت منك اليوم يكفيني
اخترت عارا على نار موججة انى يقوم لها خلق من الطين

حاشـــيه
قيل لما نادى علي بن ابي طالب عليه السلام يوم الجمل يا زبير اخرج الي ولم يأخذ معه شيئا من السلاح فخرج اليه الزبير شاكا في سلاحه فعانق كل منهما صاحبه ثم قال له علي عليه السلام يا زبير ما اخرجك قال خرجت اطلب بدم عثمان قال قتل الله اولانا بدم عثمان اما تذكر يوم لقيتك واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني بياضة فضحكت اليه وضحك الي فقلت انت يا رسول الله لا يدع علي زهوه فقال لك ليس بذي زهو الحنة قلت أي والله اني لاحبه فقال اما ستقاتله وانت ظالم له فقال استغفر الله لو ذكرتها ما خرجت فضعف ارجع الآن وقد التقت حلقتا البطان هذا والله العار الذي لا يغسل فقال يا زبير ارجع بالعار قبل ان يجتمع عليك العار والنار فرجع الزبير وهو يقول • ترك الامور التي تخشى عواقبها • الابيات الاربعة • فلما رجع قال له ابنه يا ابه اين تذهب وتدعنا قال يا بني انه ذكرني امرا انسانيه الدهر قال كلا والله ولكنك فررت من سيوف علي بن ابي طالب انها طوال حداد تحملها فتية انجاد قال فركب الزبير فرسه واخذ قناته فنزع منها السنان ثم حمل على ميمنة علي حتى اخترقها ثم رجع فقال علي عليه السلام دعوه فقد كان محرجا ثم فعل كذلك في الميسرة والقلب ثم قال لابنه ايفعل هذا جبان لا والله ولكنه ذكرني ما انسانيه الدهر ثم مضى فكان من امره ما كان ثم نشبت الحرب ①

تركتُ الشعرَ للشعراءِ إني رأيتُ الشعرَ من شرِّ المتاعِ — أبو سعيد الرستمي

تركتُ قيامي للصديقِ يزورني ولا عذرَ لي إلا الإطالةَ في عمري — أبو اليمن تاج الدين زيد الكندي

تركتُ لك القصوى لتدرك فضلها وقلت ترى بيني وبين أخي فرقُ

تركتُ للناسِ دنياهم ودينهم شغلاً بذكرك يا ديني ودنياي

تركتُ مطالبَ الدنيا لقومٍ دعتهم للمخازي فاستجابوا — أبو عبد الله بن الحجاج

تركتني أشجى بكلِّ صاحبٍ من تلسعِ الحيّةُ يفزعهُ الرسنْ — أبو علي محمد بن شبل

تركتني النوى أذلَّ من الأرضِ وأبلى من يابسِ الأوراقِ — الثعالبي

تركتني الوشاةُ نصبَ المشيرينَ وأحدوثةً بكلِّ مكانِ — أبو نواس

تركُ مدحيك كالهجاءِ لنفسي وقليلٌ لك المديحُ الكثيرُ — المتنبي

تركناهم لا يستحلّون بعدها الذي رحمٍ من سائرِ الناسِ محرما — العباس بن عبد المطلب

حاشـــــــية

ومن باب تركت ۞ قول أبي الفرج ابن هندو ۞

تركت عليك دنيا خضت فيها لنقش الخسيسة والخسيس

لك الأموال من بيض وصفر وأموالي المحابر والطروس

حطامك دارس عما قليل وما الدروس إلا الدروس

تو هم أن فضلك فوق فضلي وقد محقت لبابيها الشموس

وتطمع في مساواتي ضلالاً واين من الدنانير الفلوس

بعده ۞

وما كان بي عنها نكول وإنما تواليت عن حقي فتم لك الحق

ولا بد لي من أن أكون مصلياً إذا كنت أرضى أن يكون لك السبق

ويروى ۞ فلم لست ترضى أن يكون ۞ البيت ۞

بعده ۞

وليس الليث من جوع بغادٍ على جيف تطيف بها كلاب

أخذه من قول علي الحسين عليهما السلام إنما الدنيا جيفة حولها كلاب فمن أحبها فليصبر على مهارشة الكلاب ۞

حاشـــــــية

أبيات محمد بن شبل ۞ أولها ۞

قلت لزيد حين أبدى سخطه بغضاً من الشر الذي فيه كمن

لست كمن يرعى سوام وده في عشبة الدار وخضراء الدمن

أليك ما استرسلت إلا كرماً أحسنت فيه الظن من سوء الظن

أبكي حتى منك حرمت طوعه وحسن رأي فيك أطلي عن عبن

تركتني أشجى بكل صاحب ۞ البيت ۞ وبعده ۞

إن جنايات الورى أشدها ما كان من فعل الصديق المؤتمن

امرحاء

قبله ۞

يا قصير الهوى عرتني دموعاً إن دمعي أفناه يوم الفراق

تركتني النوى أذل من الأرض ۞ البيت ۞ وبعده ۞

أشرب الكأس وهي تشرب روحي بمزاج من دمعي المهراق

ما أشد الفراق يوم الفراق عند لي الأعناق والإعناق

حاشـــــــية

بعده ۞

ما أرى خالياً في السر إلا ظننت ما يخلوان إلا لشاني

حاشـــــــية

بعده ۞

غير أني تركت مقتضب الشعر لأمر مثلي به معذور

وسجايا ك مادحاتك لا شعري وجودي على كلامي يغير

يخاطب بذلك أبا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وقد عاتبه على تركه مدحه ۞

حاشـــــــية

ومن باب تركتهم ۞ قول أبي نصر بن نباتة ۞

تركتهم للقتل والخوف عرضة فما يطعمون النوم إلا كلا ولا

يود الشريد الرابط الجأش منهم من الخوف لو كان البسيع المجدلا

البحتري — تركوا العلى وهم يرون مكانها ودعا اللجين قلوبهم والعسجد

تركوا شراب السلسبيل وجانبوا نهج السبيل الى سراب القاع

ابو الفتوح العابد الصقلي — تركتها افضل منها ذا بهذا لا يقوم

تروع من سعد بن عمرو جسومها وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

تروم الخلد في دار التفاني فكم قد رام قبلك ما تروم

تروم المجد ثم تنام ليلا يغوص البحر من طلب اللآلي

تروم وصالا من سليمى ولم تجد بنفس متى نال الوصال بخيل

ترى الثعلب الحولي فيها كأنه اذا ما علا نشزا حصان مجلل

ترى الجود لا يدني من المرء حتفه كما البخل والامساك ليس بمخلد

ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه كما زان حد الهندواني رونق

حاشيه

ومن باب تروع • قول بعضهم في بخيل •

تروع اذ جئته للسلام وارعد لما رآني دخلت

فقلت له لا يرعك الدخول فما جئت والله حتى اكلت

حاشيه

ابيات الأعشى يمدح المحلق الكلابي منها •

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرق

الاخطل يصف مفازة

ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه • البيت • وبعده •

زهير بن ابي سلمى — ابا مالك سار الذي قد صنعتم فانجد اقوام بذاك واعرقوا

وان عتاق العيس سوف يزوركم ثناء على اعجازهن معلق

به تنفض الاحلاس في كل منزل وتعقد اطراف الحبال وتطلق — الأعشى

حاشيه — قوله يهجو •

وكان بسعد ان سعدا كثيرة ولا برح من سعد وفاء ولا نصرا

تروع من سعد بن عمرو • البيت •

حاشيه — قوله •

بقدر الكد تكتسب المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي

تروم المجد ثم تنام ليلا • البيت •

حاشيه — قوله •

وبيداء ممحال كأن نعامها بارجائها القصوى اباعر همل

ترى لامعات الآل فيها كأنها رجال تعرى تارة وتسربل

وجوز فلاة ما تغمض ركبها ولا عين هاديها من الخوف تغفل

ملاعب جنان كأن ترابها اذا اطردت فيها الرياح مغربل

اجزت اذا الحرباء اوفى كأنه مصل يمان او اسير مكبل

ترى الثعلب الحولي • البيت •

ترى الديك فوق السطح في كل ساعة وتنكر ان كان الحمار على السطح

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي اثوابه أسد هصور — العباس بن مرداس

ترى الرِّجل تسعى بي الى من احبه وما الرِّجل الا حب يسعى بها القلب

ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل — عثمة بنت مطرود البجلية

ترى القوم في العزاء ينتظرونه اذا ضل رأي القوم او حزب الأمر — الأبيرد الرياحي

ترى القوم يخفون التبسم عنده وينذرهم عور الكلام نذيرها — كثير في عمر بن عبد العزيز

ترى الكريم خليلي والكريم أخي وباللئام تراني غير ملتاق — ابو وجزة

ترى اللئام يعافوني واهجرهم كما الكرام اخلائي واخواني — كاتبه عفا الله عنه

ترى المرء حلوا في الرواء فان تصل الى طعمه تأجن عليك موارده — سعيد بن ابي مخلد الازدي من سكان الاندلس

ترى المرء يأمل ما لا يرى ومن دون ذلك ريب الأجل — مكنف بن معوية التميمي

حاشيه

حدثنا ابو بكر بن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد قال حدثنا علي بن نصر الجهضمي قال دخل كثير على عبد الملك ابن مروان فقال أنت كثير قال نعم قال ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال يا امير المؤمنين كل عند محله رحب الفناء شامخ البناء عالي السناء ثم انشأ يقول متمثلا بابيات العباس بن مرداس ۞ ترى الرجل النحيف فتزدريه ۞ الابيات ۞ وهي مكتوبة بباب ۞ بغاث الطير اكثرها فراخا ۞ فقال عبد الملك لله دره ما افصح لسانه واضبط جنانه واطول عنانه والله اني لاظنه كما وصف نفسه ۞

حاشيه

ومن باب ترى ۞ قول تميم بن مقبل ۞
ترى الربط اليماني دانيات على اقدامهم فوق الشموع
فيوما بالعروس مسكا ويوما ترى ثيابهم صداء الدروع

حاشيه

قول ابي وجزة ۞ ترى الكريم خليلي ۞ البيت ۞ وبعده ۞
اقلي اللئيم ويقليني فليس لهم الا الملام في صمت واطراق
ماذا يريدون مني لا ابا لهم فما عليهم شاقيلي وارزاقي

حاشيه

قول سعيد بن ابي مخلد ۞ ترى المرء حلوا ۞ قبله ۞
ارى زمنا فيه المنافق نافق وذو الدين فيه بائر الزكا سده
ترى المرء حلوا في الرواء ۞ البيت ۞ وبعده ۞
وما الناس الا الحلم والعقل والتقى والانساب المسود وسائده
اما والى لولا التفادير لم يفز بليد ويحقق ثاقب الرأي راشده
ولكنه حكم من الامر نافذ فلا الحزم داعيه ولا العجز طارده

قالته عثمة بنت مطرود البجلية وكانت ذات عقل ورأي مستمع وكانت لها اخت يقال لها خود ذات جمال وميسم وعقل وان سبعة اخوة من غلمة بطن الازد خطبوا خودا الى ابيها فاتوه وعليهم الحلل اليمانية وتحتهم النجائب الفره فقالوا نحن بنو مالك بن غفيلة ذي النحيين فانزلهم على الماء فلما اصبحوا مروا بو مسيد لها يتعرضون لها كلهم وسيم جميل وخرج ابوها فجلسوا اليه فرحب بهم فقالوا بلغنا ان لك بنتا ونحن كما ترى شباب وكلنا يمنع الجانب ويمنح الراغب فقال ابوها كلكم خيار فاقيموا نرى رأينا ثم دخل على ابنته فقال ما ترين فقد اتاك هؤلاء القوم قالت انكحني على قدري ولا تشطط في مهري فان تخطئني احلامهم لا تخطئني اجسامهم لعلي اصيب ولدا او اكثر عددا ثم شاورت اختها فيهم فقالت لها اختها عثمة ۞ ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل ۞ الوطر العيب الباطن يضرب في ذي المنظر لا خير عنده ۞ اسمعي مني كلمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحي في قومك ولا تغررك الاجسام فلم تقبل منها وبعثت الى ابيها ان انكحني مدركا بعض السبعة فانكحها ابوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم يلبث عندها الا قليلا حتى صبحتهم فوارس من بني مالك بن كنانة فاقتتلوا ساعة ثم ان زوجها واخوته وبني عامر انكشفوا فسبوها فيمن سبوا فبينا هي تسير اذ بكت فقالوا ما يبكيك ابكين على فراق زوجك قالت قبحه الله قالوا لقد كان جميلا قالت قبح الله جمالا لا نفع معه انما ابكي على عصياني اختي حيث قالت ترى الفتيان كالنخل ۞ البيت ۞ واخبرتهم كيف خطبوها فقال لها رجل منهم يكنى ابا نواس شاب اسود افوه مضطرب الخلق اترضين بي على ان امنعك من ذئاب العرب فقالت لاصحابه كذلك هو قالوا نعم انه مع ما ترين ليمنع الحليلة وتتقيه القبيلة قالت هذا اجمل جمال واكمل كمال قد رضيت به فزوجوها منه ۞

ترى المرءَ يبكيه الذي مات قبله ... ومن الذي يبكي عليه قريبُ

عبد الله بن عتبة بن الزبير

بعده ● يودُّ الفتى المالَ الكثيرَ وإنما النفسُ الغنى مما بالنفس ...

ترى المرءَ يخشى بعضَ ما لا يضيرُه ... ويأملُ شيئاً دونه الموتُ واقعُ

يزيد بن الحكم ويروى للمسيب

ترى الناسَ أسواءً إذا جلسوا معاً ... وفي الناس زيفٌ مثلُ زيفِ الدراهمِ

ترى الناسَ أفواجاً إلى باب داره ... كأنهم رِجلا دَباً وجرادِ

حاشية بعده ● فيومٌ لإلحاق الفقير بذي الغنى ... ويومُ رقابٍ بوكرن لحاسدِ

ترى الناسَ إن سرنا يسيرون خلفنا ... وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

أبو نواس (أو أومأنا)

ترى الناسَ ما لم تبلُ إخوانَ ظاهرٍ ... وإن تبلُ تُنكِرْ كلَّ من أنت عارفُ

الفرزدق

حاشية ويروى ● فإن تبلهم أنكرتَ ما أنت عارفُ

ترى الناسَ هيبةً حين يبدو ... من قيامٍ وركّعٍ وسجودِ

ترى الأبصارَ خاشعةً إليه ... كما تشخصُ حين ترى الهلالَ

ترى الأرضَ منا بالفضاء مريضةً ... معضّلةً منا بجمعٍ عرمرمِ

أوس بن حجر

ترى الإنسانَ يأكلُ من ترابٍ ... ويأكلُه إذا مات الترابُ

حاشية

قوله الفرزدق ● ترى الناس إن سرنا ● البيت ●
أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبد الله بن المعتز عن السعيدي عن عبيد الله بن يحيى عن الزبير بن بكار عن أبي سلمة موهوب بن رشيد قال مرّ الفرزدق في المدينة بجميل والناس مجتمعون عليه وهو ينشد قصيدته التي يقول فيها ●
ونحن منعنا يوم أول نساءنا ... ويوم أُبَيٍّ والأسنةُ ترعفُ
حتى مرّ فيها وانتهى إلى قوله ●
ترى الناس إن سرنا يسيرون خلفنا ... وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا
الإيماء الإشارة إلى خلف والإيماء الإشارة إلى قدام ●
فقال له الفرزدق ومن أحق بهذا منكم فقال جميل أنشدك الله يا أبا فراس قال أنا أولى به منك لتدعنه أو لتدعن عرضك ثم انتحله وأدخله قصيدته التي أولها ● عزفت بأعشاشٍ وما كدت تعزفُ ●
وكذى كانت طريقة الفرزدق إذا أعجبه بيت أخذه من صاحبه قهراً وادعاه لنفسه ●

حاشية

ومن باب ترى ● قول ● الفرزدق في بلال بن بردة
ترى الآفاق وهي ذوات رحبٍ ... تضيق على الفتى الحرِّ المضيقِ

ترى جوهر الموت في سيفه وللنصر في سيفه جوهر

ترى حرمة كتب الأخلاء بينهم أبن لي أم القرطاس أصبح غاليا

ترى حلل البيان منشرات تجتر وسطها صور المعاني

ترى خرزات القول ينظم عنده ويصبح للفحشاء والهجر هاجرا

ترى خير ما أنفقت لم يك ضرني وأن يدي مما بخلت به صفر

تريد صلاح القلب بعد فساده وما لا يريد الله كيف يكون

تريدين إدراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من إبر النحل

تريدين الفراق وأنت عندي بعيش مثل مشرقة الشمال

تريدين أن أرضى وأنت بخيلة ومن ذا الذي يرضي الأخلاء بالبخل

تريدين تفريق ما بيننا يفرقنا الدهر لا تعجلي

حاشية

قال أبو الحسين هلال بن المحسن لما نكب أبو الحسن بن الفرات أيام ابن مقلة قال أبو عبد الله محمد بن إسمعيل الكاتب المعروف بابن زنجي لم أدخل إليه في محبسه ولا كاتبته بالتوجع من محنته مع ما كان بيننا من المودة والحال المتأكدة اشفاقاً من ابن الفرات فلما طالت به النكبة كتب إلي رقعة أولها ◎ ترى حرمة كتب الأخلاء بينهم ◎ البيت ◎ وبعده ◎

فما كان لو ساءلتنا كيف حالنا وقد دهمتنا نكبة هي ما هيا
فهبك عدوي لا صديقي فربما رأيت الأعادي يرحمون الأعاديا

صديقك من راعاك عند شديدة فكل تراه في الرخاء مراعيا
الأبيات الأربعة ثم أتبع ذلك بأن قال تغدا أنفذت طي هذه رقعة إلى الوزير أيده الله أسأله عرضها في وقت لا يحضره أبو أحمد المحسن ابنه فقرأت الرقعة فإذا فيها ◎ بسم الله الرحمن الرحيم أقصرت أطال الله بقاء الوزير عن الشكوى حتى تناهت البلوى في النفس والمال والجسم والحال إلى ما فيه شفاء للمنتقم وتقويم للمجترم حتى أفضيت إلى الحيرة والتبلد وأفضى عيالي إلى الوزله والتلدد وما أقول إن حالا أتاها الوزير أيده الله في أمري إلا بحق واجب وظن صادق في غير كاذب وعلى كل حال فلي ذمام وحرمة وصحبة وخدمة إن كانت الإساءة أضاعتها فرعاية الوزير أيده الله تحفظها ولا مفزع إلا إلى الله تعالى ولطفه وكرم الوزير وعطفه إذ كانت له في الصفح والعفو عادة لم يزل كافيه عليها بالسلامة من كيد أعدائه والرجوع إلى الأجمل عادة له عنده فإن رأى الوزير أدام الله عزه أن يحفظ عبده بعين رأفته ويذكره سالف حرمته ويشفع بإحياء مهجته وإراحتها من العقاب الشديد والضر الجهيد فعل إن شاء الله ◎ قال أبو عبد الله فعرضتها عليه عند وجدان خلوة فقرأها ثم قال لقد كفر هذا الرجل نعمتي وسعى على في هلاك مهجتي وما كان على ذلك يصل إليه مني مكروه وفي غد أنتزعه من يد أبي وأنفذه إلى فارس وأزيدك يا أبا عبد الله وأعرفك أنه يقيت من حاله بقية وأفرج لو كان ما قال فوكلا سديدا ولا قدح فليبة لنظم شعر ولا غوص في نثر فلما كان من الغد انتزعه من يد ابنه المحسن وأنفذه إلى فارس بعد أن أخذ منه مائة ألف دينار فأمنت بها الرباربة زوجته ◎

بكر النطاح

نصر الخبزرزي

سهل بن هارون

دعبل

حاتم الطائي

المتنبي

ابن السكيت

جرير

حاشية

تقول الخبزرزي منها ◎

تراك على الأعداء تظهر رقة إذا كان في الأحباب قلبك قاسيا
وسبقي الهوى بين الخليلين والرضا سليمين ما دام التعاتب باقيا
كما الشر أرضى الصديق تلوني كفي لست منه باللون راضيا
والله ما عاتبت إلا لرغبة وأن لا يحول الود منك تقاليا
وما أنت إلا مثل عيني فكيف لا أكون لعيني بالتعهد وافيا
ومن لم يعاتب في التواني خليله وأملى له صار التواني تنائيا

حاشية قبله ◎

إذا ما الفكر حرك حسن لفظ وأسلمه الوجود إلى العيان
ووشاه ونمنمه بيان فصيح في المقال بلا لسان
ترى حلل البيان منشرات ◎ البيت ◎

حاشية

ومن باب تريد ◎ قول ◎

تريد أن تعلم يا صاحبي ما لك في قلبي من الواجب
أنظر إلى فعلك بي أولا وقس على الشاهد بالغائب

يقال اقعد في الشرق ◎ وفي الشرقة ◎ والمشرقة والمشرقة ◎ والمشرقة ◎

بعده ◎

وإنك لا ترضى إذا كنت عاتبا خليلك إلا بالمودة والبذل
متى تجمعي هجرا طويلا ونائلا قليلا يقطع ذاك باقية الوصل

قيل دخل عمرو بن لجإ على ابن الغمر الخزاعي وكان له صديقا فتبرم فأنشده ◎ البيت ◎ لنفسه تريدين أن أرضى وأنت بخيلة ◎ فقال ابن الغمر قد أسرى هذا البيت جرير لنفسه فقال عمرو رد مني فينا عنه إذ قطع جرير فقال له ابن الغمر إن عمرو نطاء رغم أن أفتق هذا البيت منه فتشاعاه وكثر ذلك بينهما ما كان ◎

تريدين كيما تجمعيني ومالكا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد — أبو ذؤيب

تريش وتبري إن ألمت ملمة وما أحد منهم يريش ولا يبري — ابن شمس الخلافة

ترى ظاهراً منه صحيحاً ودونه من القرح داء أعظم صاحبه يفري — اسحق بن الصباح

ترى عندهم علمي وإن شطت النوى بأن لهم قلبي على رقيب — تميم بن معيد بن تميم

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل — ابن المعتز يصف سيفا

(غشيها خ — النظر خ)

تريك أعينهم ما في صدورهم إن الصدور يؤدي غيبها البصر

ترى كل يوم مر من بؤس عيشتي يمر بيوم من نعيمك يحسب — عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

تريك مرور الليالي العبر وللورد في كل حال صدر — كشاجم

تريك من عجب الأيام أغربها وتنجيك بأنواع من الطرف

تريهم نجوم الليل ما يبتغونه على عاتق الشعرى وهام النعائم — الرضي الموسوي

حاشيه

ومن باب تريدين ● قوله

تريدين أن أرضى وترضى وتسخطي زماني ما عشنا معاً وعناني
إذا أبصري الدنيا بعيني وأسمعي بأذني فيها وانطقي بلساني

حاشيه

ويقرب منه قول المتنبي في وصف السيف ●

تحف أغر لا قود عليه ولا دية تساق ولا اعتذار
تريق سيوفه مهج الأعادي وكل دم أراقته جبار

حاشيه

ومن باب ترى ● قول الفرزدق في الورد الحنفي ●

ترى للوفود عسكراً عند بابه إذا غاب منهم موكب جاء موكب

ابن هندو: تزاحمت النفوس على المساوي ... وما ألقى على فضل زحاما

البحتري: تزاحمت النفوس على بقاء ... فأداها البقاء الى فساد

محمد بن شبل: تزايد حظ المرء للجهل مصلح ... ونقصان حظ المرء للعقل مفسد

عمر بن ابي ربيعة: تزوج يرجو أن تحط ذنوبه ... فعاد وقد زيدت عليه ذنوب

تزود للممات فكل شيء ... يصير الى النقيصة والذهاب

ابو نواس: تزود ما استطعت من الخطايا ... اذا كان القدوم على كريم

(فانك راحل خ)

اكثم بن صيفي: تزود من التقوى فانك مسافر ... وبادر فان الموت لا شك نازل

تزهى علينا بقوس حاجبها ... زهو تميم بقوس حاجبها

تزيد بلى في كل يوم وليلة ... وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

ابو نواس: تزيد حسى الكأس السفيه سفاهة ... وتترك أخلاق الكرام كما هيا

ورواها المبرد لمحمد بن بشير

حاشية

أبيات الغزي يقول منها:

أرى الأيام تغسل صبغ فودي ... بماء ليس يحمل في مزاد

كأني ما شققت نشاة حي ... ولا استرحت جنبه بطرادي

تزاحمت النفوس على بقاء ... البيت ... وبعده

وكل رام اصلاحا بعيدا ... أسار البدن في سبل الرشاد

وقد أذنت أهل الدهر أني ... بعيد المرتمى صعب القياد

وأني لو نظمت الشهب عقدا ... لما سو عنت في سفر بزاد

ولو سفت الملائي نعلي طرفي ... لما أغنت غير يد الكساد

جهود فضيلة الشعراء غي ... وتفخيم المديح من السداد

محبا بنت سعاد ذنوب كعب ... واعلت كعبه في كل ناد

كأني في كلام الناس طرا ... بقوم مقام أعوج في الجياد

تنزيه الى الفهم المعاني ... فتحفظه الخواطر والبوادي

فلو ثبتت عليه رياح جد ... لأجلسني على السبع الشداد

يقول منها:

أرى ذا النقص لا يعيا بذم ... كذي نعم لا يخشى الطلاما

تزاحمت النفوس على المساوي ... البيت ... وبعده

وصار الناس كلهم خداعا ... فصرت أشك في نفسي اتهاما

تجاهل للجهول فان عقلا ... اذا صاحبت عميا أن تعامى

قبله:

لعمري لو ان العقل مثل صورة ... لكان الها للبرية يعبد

ولكن اذا عقل وحظ تقابلا ... بأفق رأينا العقل للحظ يسجد

تزايد حظ المرء للجهل مصلح ... البيت

حاشية: ويقرب منه قول ابن هندو:

تزوج والغوث عن نفسه ... يضيق وذاك من الهندسه

كما فاتني لم تسع حجرها ... فسرت على الذنب المكنسه

حاشية: بعده:

ولحسن ما استطعت وأول خير ... اثناء الناس عنوان الكتاب

حاشية: بعده:

وان امرأ قد عاش خمسين حجة ... ولم يتزود للمعاد لجاهل

حاشية: مثله للزمخشري:

وكل وفاء كان في قوس حاجب ... واشجعت الغدر في قوس حاجب

حاشية: بعده:

رأيت أقل الناس عقلا اذا انتشى ... أقلهم عقلا اذا كان صاحيا

الأستاذ الطبري

تزيد على السنين صبىً وحسناً كما رقت على العتق الشمول

قبله ◉ وشمس ما بدت الا أرتنا بأن الشمس مطلعها فضول
تزيد على السنين صبى وحسنا ◉ البيت ◉
هذا في ازدياد المحبوب على مرور الايام حسنا وسمع الاصمعي نحوا من هذا فقال وصفها والله بالكبر والخرف ◉

تزيد على الأملاك (الافلاس خ) نفسي عزةً وأحسب ذا مال ومالي درهم

تزيد على مر الليالي تضوعاً وتربى على نظم اللآلي عقودها

ابو غانم الخلادي

تزيدني قسوة الأيام طيب ثنى كأنني المسك بين الفهر والحجر

قبله ◉ ألفت من حادثات الدهر أكبرها فما أعوج على أطفالها الصغر
تزيدني قسوة الأيام طيب ثنى ◉ البيت ◉

تزيد الدنيا بإقبالها شدة خوف لتصاريفها

بعده ◉ كأنها في خلال إسعافها تسمعه ضجة تخويفها
تزيد الأيام إن أقبلت حزماً وعلماً بتصاريفها
كأنها في وقت إسعافها تسمعه صوت تخاويفها

حاشية ◉ ومن باب تزين ◉ قول ابن هندو ◉
تزينت الدنيا بلذة مطعم وزخرف موشي من اللبس رائق
أرادت سفاها أن تموه قبحها على فكر خاضت بحار الدقائق
ولا أحد عيبا بالسراب فإننا قتلنا نهانا في طلاب الحقائق

تزين الفتى أفعاله وتشينه وتذكر أفعال الفتى وهو في القبر

حاشية بعده ◉ وإنا وجدنا الناس عودين طيباً وعوداً خبيثاً لا يبض على الكسر
لا يبض أي لا يظهر منه ماء ولا ندى ◉ نهران البيان

تزين معانيه ألفاظه وألفاظه زائنات المعاني

انشاد ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ◉

تساط نزار سوطة القدر بالأذى فلله ما أقوى نزاراً على الذل

تسائلني أم وهيب جملا يمشي رويداً ويكون الأولا

حاشية هذا البيت هو المثل السائر ◉ يضرب لمن يطلب ما يتعذر التمكن منه ◉

تسامح ولا تستوف حقك كله وأبق فلم يستقص قط كريم

حاشية بعده ◉ ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

ابو سليمان الخطابي هو ابو سليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي من اولاد زيد بن الخطاب اخي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ◉

السري الرفاء — تساوت قلوب الناس في الحزن إذ ثوى كأن قلوب الناس في حزنه قلب

جحظة البرمكي — تساوى الناس في فعل المساوي فما يستحسنون سوى القبيح

بعده ° وصار الجود عندهم جنونا فما يستعقلون سوى الشحيح
وكانوا يهربون من الأهاجي فصاروا يهربون من المديح
يغضبون خ — يغضبون خ

بشر بن أبي خازم في ابنته — تسائل عن أبيها كل ركب ولم تعلم بأن السهم صابا

حاشيه بعده ° فرجي الخير وانتظري إيابي إذا ما القارض العنزي آبا

تسائل عن أخي جرم ثقيل والذي خلقه

جفينة خ

الأخنس الجهني — تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

حاشيه
قول الأخنس الجهني ° وعند جهينة الخبر اليقين ° يضرب في معرفة الأخبار وصحتها ° قال أبو عبيد روى الأصمعي في هذا أن جهينة كان عنده علم رجل مقتول فسألوه فأخبرهم ° وقال ابن الكلبي كان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس فنزلا منزلا فقام الجهني إلى الكلبي فقتله وأخذ ماله فكانت ابنته تبكيه وتسائل الركبان عنه في المواسم فقال الأخنس الجهني في ذلك ° تسائل عن حصين كل ركب ° البيت ° وقبله ° كصخرة إذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون ° تسائل عن حصين كل ركب ° البيت °

تسائلني من أنت وهي عليمة وهل بفتى مثلي على حاله نكر

بعده ° فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى قتيلك قالت أيهم فهم كثر
فأيقنت أن لا عز بعد لعاشق وأن يدي مما علقت بها صفر

يزيد بن الجهم الهلالي — تسائلني هوازن أين مالي وما لي غير ما أتلفت مال

بعده ° فقلت لها هوازن إن مالي أضر به الملمات الثقال
وما يبني المكارم غير مال تفرقه وعرضك لا يبال
فلو أعطى على بذلي وجودي لفاض على الورى مني النوال

تستر بالخضاب وأي شيء أدل من المشيب على الخضاب

تبرعت خ

محمد بن عباد — تسرعت بالإحسان قبل سؤاله وعدت بما أوليت والعود أحمد

حاشيه قد ورد هذا البيت بباب تبرعت وإنما نكرر لاختلاف لفظ أوله °

عبد الله بن محمد المغربي — تسرك طورا ثم تشجيك تارة فترتاح تأنيسا وتشجى تذكرا

أعرابي: تسرى فلما حاسب المرء نفسه رأى أنه لا يستقيم له سرو

تسطو بعدل وتعفو إن عفوت به ولا عدمنا لك من عاف ومنتقم

بشار: تسقط الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء

المتنبي: تسل بفكر في أبيك فإنما بكيت وكان الضحك بعد قريب

تسل عن الهموم فكل شيء يزول وما همومك بالمقيمة

ابن شمس الخلافة: تسل عن الأهواء وأنه عن الصبى فؤادك إن الشيب للجهل وازع

علي بن أحمد المؤمل البصري: تسل عن كل شيء بالحياة فقد يهون عند بقاء الجوهر العرض

دعبل: تسلى بأخرى غيرها فإذا التي تسلى بها تغري بليلى ولا تسلي

مسعود أخو ذي الرمة: تسليت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين بالدمع مترع

ابن الرومي: تسمو الرجال بآباء وآونة تسمو الرجال بأبناء وتزدان

حاشية

قال أعرابي قوما فقال يا إخوتي أنا من أناخ الدهر عليه فضعضع أركانه وفرق جيرانه وهدم بنيانه ففارق أوطانه تقلبه يد الحدثان ويجفوه الفقر ويذله الهوان حتى قدم بلدتكم من راجيا النيل كوطا معانة طولكم • قال فضمه إليه رجل منهم فأطعمه وأكرمه أياما ثم قطع ذلك عنه فأنشأ الأعرابي يقول • تسرى فلما حاسب المرء نفسه • البيت • تسرى أي تكلف السرو وهو مصدر السري الذي هو السيد يقال سرو يسرو سروا •

حاشية

ا — لبشار بن برد إن مدائحك لعقبة بن سلم فوق مدائحك لكل أحد قال لأن عطاياه إياي فوق عطايا كل أحد دخلت عليه يوما فأنشدته •

حرم الله أن ترى كابن سلم عقبة الخير مطعم الفقراء

ليس يعطيك للرجاء ولا الخوف ولكن يلذ طعم العطاء

با — تسقط الطير حيث ينتثر الحب • البيت • فأمر لي بثلثة آلاف دينار وها أنا قد مدحت الخليفة المهدي وأبا عبيد الله وزيره ومكثت على أبوابهما حولا فلم أنل منهما طائلا •

حاشية: بعده • لعل الله ينظر بعد هذا إليك بنظرة منه رحيمة

حاشية: بعده • قد يخلف المال إن أتلفته وما عن النفس إن أتلفتها عوض • هو أبو الحسن علي بن أحمد بن المؤمل البصري المعروف بذي الجناحين •

حاشية: بعده في مرثيه أخويه • ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكاء القرح بالقرح أوجع

حاشية: بعده • وكم أب قد علا بابن له شرفا كما علا برسول الله عدنان

مروان بن أبي حفصة — تسمو العيون إليه كلّما انفرجت للنّاس عن وجهه الأستار والحجب

تسوّد أقوام وليسوا بسادة بل السيّد المعروف سلم بن نوفل

تسيء بنا ليلى ونحسن جهدنا فحتّى متى ليلى تسيء ونحسن

ابن الرومي — تسيء حين لا أجزيك سيّئة والعود يجزيك تدخينًا بإحراق
(حيث خ)

بكر بن النطّاح — تسير المنايا خلفه وأمامه كأنّ المنايا رسله وجنائبه

حاشيه: مثله قوله أيضًا: كأنّ زمام الموت في كفّ قائمٍ إذا الجبل طالت في الوشيج المقصّد

المعرّي — تسير بنا الأيّام وهي حثيثة ونحن قيام بينها وقعود

السموأل بن عادياء — تسيل على حدّ الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل
(السيوف خ — السيوف خ)

أبو الحسن علي بن جبلة الغسّاني — تسيء وإنّي شاكر لك حامد ومن قائل لليث إنّك أبخر

سعيد بن حميد — تسيء ونأبى أن نعقّب بعده بحسنى وتلقاني كأنّي مذنب

أبو عيينة بن أبي عيينة المهلّبي — تسيء وتمضي في الإساءة جاهدًا ولا أنت تستحيي ولا أنت تعذر

تسيئين ليلى وأنت مليئة وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا — ذو الرمة

تشابه أعناق الرجال بواديا وتظهر في أعناقها حين تدبر

تشاغلت عما ليس لي فيه حيلة ولا بد لي منه بما منه لي بد

تشاغل لما جئت في وجه حاجتي وأطرق حتى قلت قد مات أو عسى — الحطيئة

تشبهت حور الظباء بهم أن سكنت فيها ولا مثل سكن

تشبه عبس هاشما أن تسربلت سرابيل خز أنكرتها جلودها — مغلس بن حصن الفقعسي

تشبه للنوكى أمور كثيرة وفيها لأكياس الرجال مناهج

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفك ثان ناله المطر — المتنبي

تشتاق آيار نفوس الورى وإنما الشوق إلى ورده — المعري

تشتاقكم كل أرض تنزلون بها كأنكم لبقاع الأرض أمطار — قاضي زبيد

حاشيه

ومن باب تشابه • قول مروان بن أبي حفصة •

تشابه يوماه علينا فأشكلا فما نحن ندري أي يوميه أفضل

أيوم نداه الغمر أم يوم بأسه وما منهما إلا أغر محجل

حاشيه

أبيات مغلس • أولها •

كأن بني عبس ظرابي جحرة مولعة الأقراب سفع خدودها

تشبه عبس هاشما • البيت • وبعده •

كأن بديها مشية قرشية تلوى بها أستاهها لا تجيدها

فلا تحسبن الحضرمية لا أب لعبس إذا ما مات عنها وليدها

ولا تحسدن عبسا على ما أصابها ودم حياة قد تولى زهيدها

فسادة عبس في الحديث نساؤها وسادة عبس في القديم عبيدها

لقد كنت أرمي الوحش وهي بغرة ويمكن أحيانا إلى تزودها

وأعرضت عن ليلى وقلت لصاحبي سواء علينا بخل ليلى وجودها

فقد أمكنتني الوحش منذ رث أسهمي وما ضر وحشا قانص لا يصيدها

ونسب • الأبيوردي هذه الأبيات في رسالة زاد الرفاق

إلى حماد بن ربيع اليربوعي وهو ابن عم رافع بن عميرة ◎

يقول • كن النساء يتباعدن مني في زمن الشباب

فلما كبرت بادرنني ويدنون مني وليس اليوم بي حراك للصيد

على رواية من روى فقد أمكنتني الوحش ومن روى فقد أمنتني

فمعناه أيضا واضح ◎

حاشيه

ومن باب تشبهت • قول محمد بن وهيب •

تشبهت بالأعراب أهل التعجرف فدل على مثواك فتح المكلف

لسان عراقي إذا ما صرفته إلى لغة الأعراب لم يتصرف

ويرويان لعمارة أيضا • وقال الآخر •

يثقف القول لكيما تحسبه من الرجال الفصحاء المعربه

وهو إذا نسبته من كربه من نخلة نابتة في خربه

تقول منها المعري •

تجهم الدنيا وأفعالها حببت أخا الزهد على زهده

قبله •

للمجد عندكم روايات وأخبار وللعلى نحوكم حاج وأوطار

تشتاقكم كل أرض تنزلون بها • البيت • وبعده •

لله قوم إذا حلوا بمنزلة حل الندى ويسير الجود إن ساروا

لا يعجب الناس منكم في مسيركم كذلك الفلك العلوي سيار

تشاقهم عيني وتطلب انسهم روحي ويعذب ذكرهم في مسمعي

قبله •
كل باللوى بعد الانيس محدث عنهم فمثل حديثهم لم اسمع
تشاقهم عيني وتطلب انسهم روحي • البيت •

تشكي ما اشتكيت من الم الوجد اليها والوجد حيث النحول

تشددي تنفرجي لكل مكروب امد

تشرق اعراضهم واوجههم كأنها في نفوسهم شيم

تشف خلال المرء لي قبل نطقه وقبل سؤالي عنه في القوم ما اسمه

حاشيه
ومن باب تشف • قول بعضهم في طيب •
تشف اجسامنا لفطنته كأن اجسامنا قوارير
وقول الآخر مثله •
تكاد اجسامنا تشف له كما يشف الزجاج للنظر

تشفي الصداع ولا يؤذيه صالبها ولا يخالط منها الرأس تدويم

حاشيه هذا في وصف خمر الجنة مأخوذ من قول الله عز وجل لا غول فيها ولا هم عنها ينزفون •

تشكي المحبون الصبابة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي

بعده •
فكانت لنفسي لذة الحب كلها فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي
هذا مأخوذ من قول سليمان بن داود عليه السلام هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي •

أعرابي: تشكى الى الدار فرقة اهلها وبي مثل ما بالدار من فرقة الاهل

ابن الرومي: تشكى المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

حاشيه في المثل • تلدغ العقرب وتصيء • يضرب للظالم في صورة المتظلم • يقال صاء الفرخ والخنزير والفار والعقرب يصيء صئيا على وزن فعيل اذا صاح فهذا الاصل فيه • وصاء يصيء مقلوب منه •

ابن حاجب ويروى لحسان: تشيب الناهد العذراء فيها ويسقط من مخافتها الجنين

تُشيرُ فأدري ما تقولُ بطرفها وبطرفي طرفي عند ذاك فتعلمُ

تصافحتِ الأكفُّ فكان أشهى (أنْ خ) إلينا لو تصافحتِ الخدودُ — حاشيه بعده: نعيشُ إذا التقى كفٌّ وكفٌّ فكيفَ إذا التقى جيدٌ وجيدُ

يزيد بن الحكم — تُصافحُ من لاقيتَه ذا عداوةٍ صفاحًا وعنّي بين عينيكَ منزوي

قيس بن الخطيم — تَصَبُّ إلى سُعدى على نأي دارها ولم تكُ تجلى والمزارُ قريبُ — حاشيه بعده: ولاحظَّ من سُعدى لنا غير أننا نقطّع أنفاسًا لنا وقلوبُ

ابن هندو — تصبّر إذا الهمُّ أسرى إليكَ فلا الهمُّ يبقى ولا صاحبُه

أبو الفتح البستي — تصبّر إذا ما ساءَ دهرٌ فربّما يسوؤكَ دهرٌ ثمّ يونسُ غبُّه — حاشيه بعده: فأجرُ الفتى فيما يمضُّ فؤادَه ولا أجرَ فيما يشتهي ويحبُّه

تصبّرتُ مغلوبًا وإنّي لموجعٌ كما صبرَ العطشانُ في البلدِ القفرِ

أبو هلال بن سهل — تصبّر فما المكروهُ ضربةَ لازبٍ ستنكشفُ البلوى ويتّبعُ الفرجُ — حاشيه بعده: ولا تشكونَّ اليومَ قبل انقضائه فمن ساعةٍ منه إلى ساعةٍ فرجُ

تصبّر فما هذا بأوّلِ حادثٍ رمتني به الأيامُ من حيثُ لا أدري

عبيد بن الأبرص — تصبو وأنّى لكَ التصابي أنّى وقد راعكَ المشيبُ

ابن الرومي — تصدّ عني لا كالسهم تصرفه عني ولكنه كالسهم تنزعه

أبو تمام — تصدى بها الأذهان بعد صقالها وتعيد ذكران العقول إناثا

ذو الرمة — تصرّف أهواء القلوب ولا أرى نصيبك في قلبي لغيرك يمنح

البحتري — تصرّم العمر لا وصل فيطمعني فيما لديك ولا يأس يعزّيني

الفرزدق — تصرّم عني حب بكر بن وائل وما خلت عني حبهم بتصرّم

تصف الدواء لذي السقام من الضنى كيما تصحّ به وأنت سقيم

جرير يخاطب الفرزدق — تصف السيوف وغيركم يعصى بها يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

ابن هندو — تصفحت إخوان الزمان فلم أجد أعزّ وجودا من صديق موافق

أبو فراس — تصفحت إخوان الزمان فلم يكن إلى غير شاكٍ للزمان وصول

الرضي الموسوي — تصفحت إخواني الذين أودّهم فلم يصف لي عند التصفح واحد

حاشية ۞ قبله ۞
إذا قربت فهجر منك يعدلني وإن بعدت فوصل منك يدنيني
تصرّم العمر ۞ البيت ۞

حاشية ۞ كان الفرزدق بن غالب لما هرب من زياد نزل بالروحاء على بكر بن وائل ثم انتقل إلى المدينة لأمر أرابه منهم فقال ۞ تصرّم عني ۞ البيت ۞ وبعده ۞
قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

حاشية ۞ بعده ۞
وما فيهم عند الشدائد منجد ولا فيهم عند الخصام مساعد
وكلهم عند الرخاء أقارب وكلهم إن ناب خطب أباعد

حاشية

ومن باب تصرّم ۞ قول آخر ۞
تصرّم أهواء الرجال وحبها الذي على طول المدى يتجدد

ومن باب تصفو ۞ قول آخر ۞
تصفو المدامة بالنديم إذا صفا ويكدّر الندمان صرف الراح

ومن باب تصل ۞ قول محمود الوراق ۞
تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد
ونسيت أن الله أخرج آدما منها إلى الدنيا بذنب واحد

۞ في كتاب حلية الأولياء وطبقة الأصفياء قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عمر حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن إسحق حدثنا محمد بن معاذ عن ابن السماك عن عمر بن ذر عن مجاهد قال ۞ أوحى الله إلى الملكين أخرجا آدم وحواء من جواري فإنهما قد عصياني فالتفت آدم إلى حواء باكيا وقال استعدي للخروج من جوار الله هذا أول شؤم المعصية فنزع جبريل التاج عن رأسه وحل ميكائيل الإكليل عن جبينه وتعلق به غصن فظن آدم أنه قد عوجل بالعقوبة فنكس رأسه يقول العفو العفو فقال الله عز وجل فرارا مني فقال بل حياء منك يا سيدي ۞

حاشيه
مثله قول لبيد وكأنه مأخوذ منه •
واكذب النفس اذا حدثتها إن صدق النفس يزري بالأمل •

المتنبي — تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع

تصنع في عامين كرزا من وبر

معقل بن عيسى — تصول على الأدنى وتجتنب العدى وما هكذى تبغي المكارم يا يحيى

تصوف فازدهى بالصوف جهلا وبعض الناس يلبسه مجانه

المتنبي — تصيب المجانيق العظام بكفه دقائق قد أعيت قسي البنادق

ملاث — تصبح الردينيات فينا وفيهم صباح بنات الماء أصبحن جوعا

أبو تمام — تضاءل الجود إذ مدت إليك يد من بعض أيدي الردى واستأسد البخل

ابن نباتة — تضاءل الدهر حتى ضاع في هممي واستفحل الخطب حتى صار من شيمي

تضاءل لما مثلا كما ضم شخصه أمام البيوت الخائف المتقاصر

تضاءل ذنبي عند عفوك قلة فمن بعفو منك فالعفو أفضل

حاشيه
بعده •
ولما توسم غير ما أنت أهله وانك في خير الفعالين تفعل •

حاشيه
هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب يرثي أبا شجاع فاتك المجنون
ولم ينشدها إلا بعد رحيله من مصر وأولها •
الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصي طيع
يتنازعان دموع عين مسهد هذا يجيء بها وهذا يرجع
إني لأجبن عن فراق أحبتي وتحس نفسي بالحمام فتشجع
ويزيدني غضب الأعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فأجزع
تصفو الحياة لجاهل أو غافل • البيت • وبعده •
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمع
أين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبع
والمجد أخسر والمكارم صفقة من أن يعيش لها الكريم الأروع
أيموت مثل أبي شجاع فاتك ويعيش حاسده الخصي الأوكع
بأبي الوحيد وجيشه متكاثر يبكي ومن شر السلاح الأدمع
وإذا حصلت من السلاح على البكا فحشاك رعت به وخدك تقرع
وصلت إليك يد سواء عندها البازي الأشهب والغراب الأبقع
من للمحافل والجحافل والسرى فقدت بفقدك نيرا لا يطلع
من قليت أبي الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا أربع
ومن اتخذت على الضيوف خليفة ضاعوا ومثلك لا يكاد يضيع

حاشيه
هذا البيت هو المثل • يضرب للبطيء في أمره وعمله
والكرز الجوالق •

حاشيه
بعده •
فانت كمحل السوء يبدأ بامه ويترك باقي الحبل سائمة ترعى
بقرمان فيمن يصول على الأقارب ولا يتعرض للأجانب •

حاشيه
بعده •
ولم يرد الإله به ولكن أراد به الطريق إلى الخيانة

حاشيه
قبله يصف راميا بالمنجنيق •
فلم أر أرمى منه غير مخاتل وأسرى إلى الأعداء غير مسارق
تصيب المجانيق • البيت •

حاشيه
بعده •
لم يبق في صدر راج حاجة أمل إلا وقد ذاب سقما ذلك الأمل
بقنا كذلك والدنيا على خطر والعرف فيك إلى الرحمن يبتهل
وحال لون فرد الله نضرته والنجم يخمد شيئا ثم يشتعل

حاشيه
أبيات أبي نصر بن نباتة السعدي يفتخر • أولها •
تضاءل الدهر حتى ضاع في هممي • البيت • وبعده •
ولو يكون سواد الشعر في ذممي ما كان للشيب سلطان على اللمم
لو يعرف الناس قدري في زمانهم صلوا لوجهي أو باسوني قدمي
مالي رضيت بعقر البيت منزلة وليس ترضى سيوف الهند عن هممي
حتى أعيد الدجى صبحا برونقها والبس الشمس أثوابا من القتم
لولاي لم تخرج الحيات من جحر ببطن التراب ولا الآساد في الأجم — فالعيش من نعمي والموت من نقمي وحكمة الفلك الدوار من حكمي — والحزم والعزم في الأقوام من خلقي كما الفصاحة في الأقوال من كلمي

الحارثي — تضجّ النفوس من مقادير لم تقع ولو وقعت لم يغن عنها ضجاجها

أبو نواس — تضحكين لاهيةً والمحبّ ينتحب

ابن الرومي — تضلّ عن الدقيق فهوم قوم فيقضي للمجلّ على المدقّ

الرضي الموسوي — تضوع أرواح نجدٍ من ثيابهم عند القدوم لقرب العهد بالدار

تضيق بالسرّ ذرعاً إن خصصت به حتى ترى ذائعاً كالنفخ في البوق

زهير المصري — تضيق على الأرض خوف فراقكم وأيّ مكانٍ لا يضيق بخائف

أبو فراس حمدان — تطالبني البيض الصوارم والقنا بما وعدت جدّي فيّ المخايل

الرضي الموسوي — تطالبني نفسي بكلّ عظيمةٍ أرى دونها جاريّ دمٍ يتصبّب

أحمد بن يوسف — تطاول باللقاء العهد منّا وطول العهد يقدح في المغيب

البحتري — تطاول هذا الليل حتى كأنه إذا ما مضى تثنى عليه أوائله

حاشية ـــ ومن باب تطاول ۞ قول الأبيرد الرياحي يرثي أخاه بريد وهو من اختيارات الأصمعي ۞

تطاول ليلي لم أنمه تقلّباً كأنّ فراشي حال من دونه الجمر
أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكّرت قرماً بان منّا بنصره ونائله يا حبّذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرّقن بيننا فقد بان منّا في تذكّره العذر
وكنت أرى هجراً فراقك ساعةً ألا لا بل الموت التفرّق والهجر
أحقّاً عباد الله أن لست لاقياً بريداً طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى إن هو استغنى تخرّق في الغنى وإن قلّ مالاً لم يؤد متنه الفقر
فتى القوم في الضرّاء ينتظرونه إذا ضلّ رأي القوم أو حزب الأمر
فليتك كنت الحيّ في الناس باقياً وكنت أنا الميت الذي أدرج الذرّ
فتى يشتري حسن الثناء بماله إذا السنة الشهباء قلّ بها القطر
كأن لم يصاحبنا بريد بغبطةٍ ولم تأتنا يوماً بأخباره البشر
ولمّا نعى الناعي بريداً تغوّلت بي الأرض فرط الحزن وانقطع الظهر
إلى الله أشكو في بريد مصيبتي وبثّي وأحزاناً تضمّنها الصدر
وقد كنت أستعفي الإله إذا اشتكى من الأجر لي فيه وإن سرّني الأجر
وما زال في عيني بعيد غشاوةٍ وسمعي عمّا كنت أسمعه وقر
على أنّني أقنى الحياء وأتّقي شماتة أعداءٍ عيونهم خزر
حلفت بربّ الراقصات إليكم وربّ الهدايا حيث حلّ بها النحر
ومجتمع الحجّاج حيث توافقت رفاقٌ من الآفاق تكبيرها جأر
يمين امرئٍ آلى وليس بكاذبٍ وما في يمينٍ بتّها صادقٌ وزر
لئن كان أمسى ابن المعذّر ثاوياً بريدٌ لنعم المرء غيّبه القبر
هو الخلف المعروف والدين والهدى ومسعر حربٍ لا كهامٌ ولا غمر
أقام ونادى أهله فتحمّلوا وصرّمت الأسباب واختلف النجر
فتى الحيّ والأضياف إن روّحتهم بليلٍ وزاد السفر إن أرمل السفر
إذا جارةٌ حلّت إليه وفى بها فآبت ولم يهتك لجارته ستر
عفيفٌ عن السوءات ما التبست به صليبٌ فما يلفى بعودٍ له كسر
سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدىً ولا قصر
وكلّ امرئٍ يوماً سيلقى حمامه وإن نأت الدعوى وطال به العمر
وأبليت خيراً في الحياة وإنما ثوابك عندي اليوم أن ينطق الشعر

حاشية ۞ يا قلب ما أنت من نجدٍ وساكنه خلّفت نجداً وراء المدلج الساري
راحت نوازع من قلبي تتبعه على بقايا لباناتٍ وأوطار
أهفو إلى الركب تعلو لي ركائبهم من الحمى في أسيجافٍ وأطمار
تضوع أرواح نجدٍ من ثيابهم ۞ البيت ۞ وبعده ۞
يا صاحبيّ قفا لي واقضيا وطراً وخبّراني عن نجدٍ بأخبار
هل روّضت ساحة الوعساء أو مطرت خميلة الطلح ذات الشيح والغار
أو هل أبيت ودار عند كاظمةٍ داري وسكّان ذاك الحيّ سمّاري

حاشية ـ بعده ۞ وما أسفي إلا على القرب منكم ولست على شيءٍ سواه بآسف

حاشية ـ بعده ۞
أراك إذا نأيت بعين قلبي كأنك نصب عيني من قريب
لئن بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب
فهل للكفّ في الرواح إلى حبيبٍ يقرّ بعينه قرب الحبيب

حاشية ـ قد عمد بعض الكتّاب لهذا النظم فنثره وأحسن العبارة فقال ۞ لئن حال النفوق دونك وبعدت عنه مسافة المعاينة بيني وبينك لإنّ ذكرك سمير قلبي ومثالك نصب عيني ۞

ابن هندو — تطايرت الأخبار من كل جانب مبشرة لي بانجاز المطالب

حاشية — بعده • فأطمعني فيهن فضلي ومنصبي وآيسني منهن غدر النوائب

الوزير المغربي — تطرق أهل الفضل دون الورى مصائب الدنيا وآفاتها

حاشية — بعده • كالطير لا يحبس من بينها إلا التي تطرب أصواتها

تطلبت أخا محضا ومن لي بأخ محض

حاشية — بعده • تعالى الله ما أقرب بعض الناس من بعض

ابرهيم الصولي — تطلع من قلبي إليك نوازع طوامع أن الوصل منك يجيبها

حاشية — بعده • قريبة عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

السري في صفعان — تطن تحت الأكف هامته إذا علتها طنين فولاذ

حاشية — ومن باب تط • قول بعضهم •
تطيب دنيانا إذا ما تنفست كأن فتات المسك في دورنا نهبي
ولو تفلت في البحر والبحر مالح لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

الحكم الحضري — تطهر من يصوم ومن يصلي ومرة لا يطهرها طهور

حاشية — بعده • ألم تر أنهم رقموا بلوم كما رقمت بأذرعها الحمير

ابن المعتز — تظل أقلامه تنظم من حلم درا مباحا لباغيه بلا ثمن

(تصفر الفنان خ) (والتغريد خ)
تظل الطير تهدر آنسات وفي التغريد ما حبس الهزار

مسكين الدارمي — تظل الأسود الضاريات تهابني ويكظم من بعض الزئير شجاعها

حاشية — بعده • وأمنع نفسي من أمور كثيرة إذا ما نفوس الناس قل امتناعها

علي بن جبلة — تظلم المال والأعداء من يده لا زال للمال والأعداء ظلاما

طرفة بن العبد: تعارف أرواح الرجال إذا التقت فمنهم عدو يتقى وخليل

تعاطوا مكاني وقد فتهم فما أدركوا غير لمح البصر

بكار بن قتيبة: تعاطيتما كأس العقوق كلاكما أب غير بر وابنه غير واصل

الإمام الشافعي رحمه الله: تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما

علي بن الجهم: تعاقب تأديبا وتعفو تطولا وتجزي على الحسنى وتعطي فتجزل

ابن الرومي: تعاقل كي يخفى على الناس أمره وللناس أبصار على الغيب نافذه

ابن الدمينة: تعاللت كي أشجى وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

تعاللت لما أتاك الرسول وليس كذاك يكون الوصول

الحرث بن خالد: تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل

زهير المصري: تعالوا بنا حتى نعود إلى الوفا وحتى كأن الوصل لم يتغيرا

حاشية: بعده • وإن امرأ لم يعف يوما فكاهة لمن لم يرد سوءا بها لجهول
هذا منظوم قول النبي صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • ويروى هذا الحديث بعينه لعلي بن أبي طالب عليه السلام

حاشية: بعده • وقد يهجوني فما هجتهم كما ينبح الكلب ضوء القمر

حاشية: يقال إنه اختصم إلى بكار بن قتيبة رجل وابنه فكان من كل واحد منهما إلى صاحبه ما لم يحمد بكار فالتفت إليهما فقال • تعاطيتما • البيت •

حاشية: قال المزني دخلت على الشافعي رحمة الله عليه عند وفاته فقلت له كيف أصبحت فقال • أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقا ولكأس المنية شاربا وعلى الله واردا ولا أدري أروحي تصير إلى الجنة فأهنيها أو إلى النار فأعزيها ثم أنشأ يقول
ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته • البيت • وبعده •
وما زلت ذا عفو عن الذنب كله تجود وتعفو منة وتكرما

حاشية: بعده • فأبلغ دماة الناس في كل بلدة بأنا وإن كنتم دماة جهابذه

حاشية: أبيات ابن الدمينة • أولها •
بنفسي وأهلي من إذا عرضوا له ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب
تعاللت كي أشجى • البيت • وبعده •
وقولك للعواد كيف ترونه فقالوا قتيلا قلت أيسر هالك
لئن ساءني أن نلتني بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك
وتروى الأبيات للحسين بن مطير الأسدي

حاشية: بعده • وأقسم ما بك من علة ولكن رأيك فينا عليل

تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة ونجني ثمار الوصل منها ونقطف

(زهير المصري) تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى ولا سمع الواشي بذاك ولا درى

(الأعشى) تعالوا فإن الحق عند ذوي الحجى من الناس كالبلقاء باد حجولها

(الزبير) تعالوا نصطلح ونكون منا معاودة بلا عد الذنوب

تعالى الله ما أقرب بعض الناس من بعض

(أبو العتاهية) تعالى الله يا سلم بن عمرو أذل الحرص أعناق الرجال

(القاضي) تعاليت عن قدر المدائح صاعدا فسيان عفو القول عندك والجهد

(زهير المصري) تعالى فما بيني وبينك ثالث فيذكر كل شجوه ويقول

تعالى نبع دينا بدنيا نصيبها ونستغفر الرحمن وهو رحيم

(جميل) تعالى نبع في العام يا بثن ديننا بدنيا فإنا قابلا سنتوب

بعده •

تعالوا بنا حتى نعود إلى الصفا وحتى كأن الود لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان في الهوى على أنه ما كان ذنبا فيذكرا
نسيتم لنا الغدر الذي كان منكم فلا وأخذ الرحمن من كان أغدرا
لقد طال شرح القال والقيل بيننا وما طال ذاك الشرح إلا ليقصرا
متى تجمع الأيام شملي بقربكم ويصفو لنا من عيشنا ما تكدرا
سأذكر إحسانا تقدم منكم وأترك إكراما لكم ما تأخرا
من اليوم تاريخ المودة بيننا عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

حاشية — بعده •

وإن أجبتم قلتم وقلنا فإن القول أشفى للقلوب

بعده •

وإني لأدري أن وصفك زائد على منطقي لكن على الواصف الحمد
وإن قليل القول يكثر ريعه إذا عرفت فيه الموالاة والود

حاشية

ومن باب تعاليت • قول حسان بن ثابت •

تعاليت رب الناس عن قول من دعا سواك إلها أنت أعلى وأمجد
فأنت إله الخلق ربي وخالقي بذلك ما عمرت في الناس أشهد
لك الخلق والنعماء والأمر كله فإياك نستهدي وإياك نعبد

حاشية

قول أبي العتاهية • تعالى الله يا سلم بن عمرو •
هب الدنيا تساق إليك عفوا أليس مصير ذلك إلى زوال
فما ترجو بشيء ليس يبقى وشيكا ما تغيره الليالي
قيل اسم أبي العتاهية إسمعيل بن القسم بن سويد بن كيسان
مولى عنزة وقيل مولى لعطاء بن محجن العنزي •
وقيل اسمه إبرهيم بن إسحق ويكنى أبا إسحق •
وقال قوم اسمه إسمعيل بن إبرهيم وكان خزازا من أهل
الكوفة فقال مخاطبا لسلم بن عمرو الخاسر الأبيات
الثلاثة • فيقال إن سلما لما سمع هذا الشعر قال
ويلي على ابن الفاعلة يكنز البدر ويلبس الصوف ويقول
إلى مثل هذا وأنا في ثوبي هذين • وكان سلم لا يلبس
من الثياب إلا إبراما •

تعالَى نجدّدْ دارسَ الوصلِ بيننا كِلانا على مَن الجفاءِ ملومُ

ابن طباطبا — تعالين عن وصفي فلستُ بذاكرٍ كأنّ لدى تشبيهها وكأنّما

تعبُ المنجّمِ حيثُ أفنى عمرَه في علمِ ما لا تدركُ الأفكارُ

تعبُ الملامِ عليهمِ وحلاوةُ التذكارِ لي

ابو العلاء المعرّي — تعبٌ كلُّها الحياةُ فما أعجبُ إلّا من راغبٍ في ازديادِ

العباس بن الأحنف — تعبٌ يدومُ لذي الرجاءِ مع الهوى خيرٌ له من راحةٍ في اليأسِ

ابو بكر المغربي — تعبي راحتي وأُنسي انفرادي وشفائي الضنى ونومي سهادي

جارية — تعلّلْ بالشغلِ عنّا لا ألمَّ بنا والشغلُ للقلبِ ليسَ الشغلُ للبدنِ

ابو هفان — تعجّبتْ دُرُّ من شيبي فقلتُ لها لا تعجبي قد يلوحُ البدرُ في السدفِ

(فتمامُ البدرِ)

ابن اللبّانة — تعجّبتْ من ضنى جسمي فقلتُ لها على هواكِ فقالتْ عندي الخبرُ

حاشية — بعده ● رصدَ النجومَ بزعمِه لكنّها تجري بغيرِ حسابِه الأقدارُ

حاشية — قبله ● من ذمّ عاذلَه فإنّي شاكرٌ للعذلِ ● سمعي بهم كالقلبِ من ذكرِ الأحبّةِ ممتلي ما ضرّني إغراؤهم بالعذلِ إذ لم أقبلِ

حاشية — بعده ● لولا محبّتكم لما عاتبتكم ولكنتمُ عندي كبعضِ الناسِ

حاشية — بعده ● لستُ أشكو بعادَ من صدّ عنّي أيّ بعدٍ وقد ثوى في فؤادي هو ما بينَ عيني وقلبي وهو ذاك الذي يُرى في السوادِ

بعده ● وزادها عجبًا أن رحتُ في سملٍ وما درتْ دُرُّ أنّ الدرَّ في الصدفِ هو ابو هفان عبدُ الله بن احمد العبقسي ● السدفُ هو الظلمةُ وقيلَ هو بينَ الضياءِ والظلمةِ ● وقال عبدُ الغافرِ بن اسمعيلَ ابنِ عبدِ الغافرِ الفارسيُّ النيسابوريُّ في قريبٍ من هذا ● لا يُعجبنّ الثوبُ لا تغني أخا حمقٍ وإنّما هي أكفانٌ على جيفٍ ولا يشينُ الفتى أطمارُ ملبسِه فقد يكونُ ثمينُ الدرِّ في الصدفِ

حاشية — قال ابو بكر الخالديُّ في قريبٍ من قولِ أبي هفان ● صدّتْ مجانبةً نوارُ وما لنا ذنبٌ بها ازورارُ وغدتْ شبابي قد غدتْ وكأنّها دمنٌ قفارُ يا هذه إنْ رحتُ في خلقٍ فما في ذاكَ عارُ هذي المدامُ هي الحياةُ قميصُها خزفٌ وقارُ

وقال ● ابو سعيدٍ المخزوميُّ في الشيبِ ● أشيبٌ ولم أقضِ الشبابَ حقوقَه ولم ينقضِ عهدُ الشبابِ فلم نجومُ مشيبٍ في السوادِ لوامعٌ وما خيرُ ليلٍ ليسَ فيه نجومُ

تعجبين من سقمي صحتي هي العجب	أبو نواس
تعد نبرات الأسود نباهة وتنسى أنابيح الكلاب النوابح	الرضي الموسوي
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل	أبو العلاء المعري
تعدون ذنبا واحدا أن جنيته علي ولا أحصي ذنوبكم عدا	الرضي الموسوي
تعد المصيبات الفتى وهو عاجز ويلعب صرف الدهر بالحازم الجلد	الحنوث
تعديت في نومي حدودا لو انها على يقظة قامت علي حدودها	ابو بكر بن دريد
تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض المستأسد الحامي	النابغة الذبياني
تعزبني بالود سعدى فليتها تحمل منا مثله فتذوق	مضرس بن قرط المزني
تعذر قرطاس وفي الظهر بلغة وأنت كريم طيب الأصل فاعذر	
تعذر كل شيء من مرادي فلو أني أردت الموت فرا	

حاشية

قدمت امرأة مكة وكانت ذات جمال فأعجبت عمر بن أبي ربيعة فآذاها فلما أرادت الطواف قالت لأخيها اصحبني فصحبها فأراد عمر أن يتعرض لها بمقال فرأى أخاها فانزجر فأنشأت تقول • تعدو الذئاب • البيت •

حاشية

بعده ●
فللنوم عندي نعمة لا أكفرنها ولكن بأن أشكر ما أستزيدها
وأني لأستدعيه من غير وسنة لترقد عين نافع لي رقودها

حاشية

ومن باب • تعذر • قول الصابئ •
تعذر ديناري علي ودرهمي فلا طفت مولانا ببيتين من شعري
وكم بيت شعر زاد في الفضل قدره على بيت مال من لجين ومن تبر
وإني على عدمي لصاحب همة لها مذهب بين المجرة والنسر

تعرّض للسيادة يشتهيها ولبس هناك آلات السيادة

تعرّض من ذبابٍ من لو لقمته بيوم حفاظ لم يسد لهاتي

تعزّ مع الإخوان من لبسة الكبر توقّ خلاف الله في السرّ والجهر

تعزّ إذا رزيت بخير درعٍ تسربل للمصائب درع صبرِ

تعزّ بالصبر واستبدل أسًى بأسًى فالشمس طالعة إن غيّب القمر

تعزّ بحسن الصبر عن كل هالكٍ ففي الصبر مسلاة الهموم اللوازم

تعزّ بصبرٍ لا وجدّك لا ترى عراص الحمى أخرى الليالي الغوابر

تعزّز الحبّ إلى ذلةٍ وناقص الحبّ إلى زائدِ

تعزّ فإنّ الصبر بالحرّ أجمل وليس على ريب الزمان معوّل

تعزّ فكم لك من أسوةٍ تبرّد عنك غليل الحزن

حاشية

مات ليحيى بن خالد البرمكي بعض الحرم فعزّاه أعرابي فقال الوزير تقديم الحرم من النعم وأنشد ● أبو يوسف يعقوب

تعزّ إذا رزيت بخير درع ● البيت ● وبعده ●

ولم أر نعمةً شملت كريمًا كعورة مسلمٍ سترت بقبرِ — أعرابية

وقال بعض الطاهريين ● وأظنّه أخذه من هذا ●

لكلّ أبي بنتٍ إذا ما ترعرعت ثلاثة أصهارٍ إذا ذكر الصهر

فبعلٌ يراعيها وخدرٌ يصونها وقبرٌ يواريها وخيرهم القبر

وقال البحتري ●

أتبكي من لا ينازل بالسيف مشيحًا ولا يهزّ اللواءا

لبس من زينة الحياة كعدّ الله منها الأموال والأبناءا

وتلفّت إلى القبائل فانظر أمّهاتٍ ينسبن أم آباءا

ولعمري ما العجز عندي إلا أن تبيت الرجال تبكي النساءا — البحتري

حاشية

أبيات ابن كنيف ● تعزّ فإن الصبر بالحرّ أجمل ● وبعده ●

فلو كان يغني أن يرى المرء جازعًا لنازلةٍ أو كان يغني التذلّل

لكان التعزّي عند كل مصيبةٍ وإن عظمت منّا أجلّ وأفضل — الحماني العلوي

فكيف وكلٌّ ليس يعدو حمامه وما لامرئٍ عمّا قضى الله مزحل

فإن تكن الأيام فينا تبدّلت ببؤسى ونعمى والحوادث تفعل — الرضي الموسوي

فما ليّنت منّا قناةً صليبةً ولا ذلّلتنا للذي ليس يجمل

ولكن رحلناها نفوسًا كريمةً تحمّل ما لا يستطاع فتحمل

وقينا بعزم الصبر منّا نفوسنا فصحّت لنا الأعراض والقوم هزّل — إبراهيم بن كنيف

فإن ترنا هزلى فأعراضنا لنا موفّرة ممّا تجود وتبخل

عضضنا من الأيسار كيلا يقودنا إلى الطمع فيه على الحرّ مدخل

حاشية ● بعده ●

كعنّينٍ أراد نكاح بكرٍ فلم يقدر فمال إلى القيادة

حاشية ● بعده ●

ولو أنّ ما بي الريح يجعلكم قذًى لأعيننا ما كنتم بقذاة

حاشية ● بعده ● (سلوّ خ)

إذا أنت لم تصبر عزاءً وحسبةً سلوت على الأيام مثل البهائم

ويروى ● إذا أنت لم تسل اصطبارًا وحسبةً ● البيت ●

حاشية ● بعده ●

كأنّ فؤادي من تذكّره الحمى وأهل الحمى يهفو به ريش طائر

ويروى البيتان لعبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي ● ذكره الحلواني ●

حاشية ● بعده ●

أرى غديرًا أشبهنا ماؤه فهل لذاك الماء من واردِ

من لي به من عسلٍ ذائبٍ يجري خلال البرد الجامدِ

حاشية ● ويروى ●

تعزّ فبمن مضى أسوةٌ وإنّ العزاء يسلّي الحزن

تعزّ فكم لك من نكبةٍ سكّن عنك غليل الشجن

بموت النبيّ وقتل الوصيّ وذبح الحسين وسمّ الحسن

بلغ قراءة مطالعة ● أحسن

تعزّ ما استطعت فالدنيا مفارقة والموت يعنق والمغرور في شغل

تعزّ وبأس عن هواي فانني اذا انصرفت نفسي فهيهات من ردّ

تعزّى عن زمانك ثم قولي على الإسلام والدنيا السلام

تعس الحريص وقلما يأتي به عوضا من الالحاح والالحاف

تعس الزمان لقد أتى بعجائب ومحا رسوم الفضل والآداب

تعستم جميعا من وجوه لبلدة تكنّفكم جهل ولوم فأفرطا

تعشّقتكم طفلا ولم اعرف الهوى فشاب عذاري والغرام بكم طفل

تعشّقتكم طفلا ولم اعرف الهوى فلا تقلوني انني متعلّم

تعشّقت ليلى وهي ذات ذوائب ولم يبد للأتراب من ثديها حجم

تعشّقت ليلى وهي طفل غريرة تغذّى بألبان النساء وترضع

حاشية

ومن باب تعزّى • قول عبد الرحمن بن زيادة

تعزّى عن زيادة كل مولى خلي لا تؤرّقه الهموم
وكيف تجلّد الأدنين عنه ولم يشتغل به الثار المنيم
ولو كنت المصاب وكان حيّا لشمّر لا ألفّ ولا سؤوم

بعده الهموم — الرملي الموسوي

حاشية — نصر بن سيار

أبيات الطالقاني • تعس الزمان • البيت وبعده •
واني بكتاب لو انبسطت يدي فيهم رددتهم الى الكتّاب
لا يعرفون اذا الكتابة فصّلت ما بين عتّاب الى عتّاب
نعم من الأنعام الا انهم من بينها خلقوا بلا أذناب
هبلتك أمك هبك من بقر الفلا ما كنت تلفظ مرة بصواب — الطالقاني

هذا البيت الاخير ينظر الى قول ابن متادة في خالد بن طليق القاضي •
يا عجبا من خالد كيف لا ينطق فينا مرة بالصواب
وهذه أبيات الطالقاني • تروى لابن الرومي •
وتروى للحمّام الأهوازي • وروى الثعالبي عن وتروى لعقيل بن نصر من سكان الاندلس •
قوله رددتهم الى الكتّاب خطاء لانه ذهب فيه الى ردّهم الى موضع التعليم وانما يسمّى المكتب •

قبله •
يمينا بها ان لا احول ولا اسلو ولو فتكت في مهجتي الحدق النجل
وكيف سلوّي عن هوى كل احسن وما في عضو من محبتكم يخلو
تعشقتكم طفلا • البيت • وبعده •
يعنّفني العذّال فيكم جهالة وحاشى لمثلي ان يغيّره العذل

بعده •
صغيرين نرعى البهم يا ليت اننا الى اليوم لم نكبر ولم تكبر البهم
وقال عبد الله بن طاهر •
تعشقت ليلى وهي ذات ذوائب تردّ علينا بالعشيّ المراميا
فشاب بنو ليلى وشاب بنو ابنها وحبّي لليلى باقيا كما هيا

فقال أن يقول حي على الصلوة • البيت وهو يؤذّن فأراد حي على النعم • يعني أن يجمع بعضهم متشيرا • صغيرين نرعى البهم •

تعصب تاج الملك في عنفوانه واطت به عصر الشباب المنابر — محمد بن وهيب

تعصب للسمي اخا وودا فقد يجب التعصب للسمي — البحتري خاطب احمد بن سليمان

تعصى الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع — محمود الوراق

تعطلت الاحشاء من كل انة فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي — الرضي الموسوي

تعطي الغزير درها فاذا ابت كانت ملامنها على الحلاب — بشار

تعظمه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر — محمد بن وهيب

تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها — النعمن بن المنذر

تعفو المنازل ان نأو عنها وتغبر البلاد — صردر

تعلقكم من قبل ان اعرف الهوى ولا تقلوني انني متعلم — مسلم بن الوليد

تعلقتها بالامس طوع الهوى وقد شغلتني اليوم عن كل شاغل — ابو بكر العنبري

حاشيه

كان هذا محمد بن وهيب الحميري لما قدم المأمون من خراسان مضاعا مطرحا انما يتصدى للعامة وصغار الكتاب والقواد بالمديح فيحظى منهم باليسير من الرفد فلما هدأت الامور واستقرت واستوسقت جلس ابو محمد الحسن ابن سهل منفردا باهله وخاصته وذوي مودته ومن يقرب من انسه فتوسل محمد بن وهيب حتى وصل اليه مع جماعة من الشعراء فلما وقف بين يديه استاذن في الانشاد وانشد قصيدته التي اولها ◉

ودايع اسرار طوتها السرائر وباحت بمكنونا تهن الضمائر

حتى انتهى فيها الى قوله ◉

الى الحسن الباني المعالي سمت بنا عوالي المنى حيث الحيا المتظاهر

الى الامل المبسوط والاجل الذي باعزازه تكبو الجدود العواثر

فتى انبعت عين المكارم كفه يقوم مقام القطر والروض داثر

تعصب تاج الملك في عنفوانه ◉ البيت ◉ وبعده ◉

تعظمه الاوهام قبل عيانه ويصدر عنه الطرف والطرف حاسر

به تجتنى النعمى وتستدرك المنى وتستكمل الحسنى وترعى الاواصر

اهاب بنا داعي نوالك موذنا بجودك الا انه لا يجاور

ولما رأى الله الخلافة قد وهت دعائمها والله بالامر خابر

بنى بك اركانا عليها محيطة وسقف سماء انشاته الحوافر

ولولم تكن الا بنفسك فاخرا لما نسبت الا اليك المفاخر

قال ◉ فطرب ابو محمد حتى زال عن سريره الى الارض وقال احسنت والله واجدت ولو لم تقل قط ولا تقول في باقي دهرك الا هذا لما احتجت الى القول بعده وامر له بخمسة الاف دينار ◉ حاشيه قبله ◉ ابو بكر العنبري

ايا نفحات الريح من ارض بابل بحق الهوى الا اجلت رسايلي

فان بصحراء الغمير منازلا لاحبابنا اكرم بها من منازل

وفيها التي هام الفؤاد بذكرها وحرسا ئلم يحظ منها بطائل

تعلقتها بالامس ◉ البيت ◉

حاشيه — بعده ◉

لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن احب مطيع

ويروى لابراهيم المهلبي ◉

حاشيه — بعده ◉

طال الثواء على تنظر حاجة شمطت لديك فمن لها بخضاب

حاشيه — بعده ◉

ولقد تغافل في اليسير وليس ذاك لجهلها الا ليعرف فضلها ويخاف شدة نكلها

قال ◉ ابو علي محمد عبيد الله البلعمي ما سمعت شعرا ادل على انه قول ملك من قول النعمن هذا ◉ ويقال انه لرجل من بني يشكر ◉ فمن حديثه ان النعمن بن المنذر خرج متنكرا فمر به رجل يشكري فقال له اتعرف النعمن فقال اليس ابن سلمى قال نعم قال طالما امررت يدي على فرجها ◉ فلحق خيله ثم قال لليشكري كيف قلت قال ابيت اللعن والله ما رأيت شيئا اكذب ولا الأم ولا اوضع ولا اعض ببظر امه مني فضحك وخلاه فانشا اليشكري يقول ◉

تعفو الملوك عن العظيم ◉ الابيات الثلاث ◉

حاشيه — [illegible]

ومثله ◉ قبل العفو عبد الملك بن مروان [illegible] ... قال ... ولا اوتر ... ولا ... مالك الله ... وكم ... عبد الملك ... فاني ... لا ... عبد ... ما جرى بين ... ابو ... فالمجالس بالامانات ... وخلاه [illegible]

تعلّم أحكام النجوم إضاعة لأيام عمر ينقضي فيفوت — ابن هندو

تعلّم أنّ أكثر من تواخي وإن ضحكوا إليك هم الأعادي — سويد بن منجوف

تعلّمت أسباب الرضى خوف سخطها وعلّمها حبّي لها كيف تغضب — عمرو بن مسعدة

تعلّمت حتّى من كلاب عواءها لعمري لقد أسرفت في طلب العلم

تعلّمت فعل الدهر ثمّ سبقته فأنساني التلميذ فعل المعلّم — الخوارزمي بدح

تعلّمت ممّا قلته وفعلته فأهديت حلوا من جناي لغارسي — أحمد بن إسماعيل

تعلّم فإنّ العلم أزين للفتى من الحلّة الحسناء عند التكلّم

تعلّم فليس المرء يخلق عالما وليس أخو علم كمن هو جاهل — عبد الله بن المبارك

تعلّم ما جهلت تعش حميدا وقيّد ما تعلّم بالكتاب — أبو هلال بن سهل

تعلّم من الأفعى أمالك طبعها وأنس إذا أوحشت تعف عن الذم — أبو نصر العتبي

حاشية — بعده ● وما يعلم الإنسان ما كسبه غدا وما يعلم الإنسان أين يموت

حاشية — قبله ● وكتب به سويد بن منجوف إلى مصعب بن الزبير ● فأبلغ مصعبا عنّي رسولا وهل يلقى النصيح بكلّ واد تعلّم أنّ أكثر من تواخي ● البيت ● وهذان البيتان لبعض الأعراب أخذهما سويد بن منجوف فغيّر لفظ البيت الأوّل وادّعاهما كما جرت به عادة العرب ● والرواية فأبلغ عامرا عنّي رسولا وهل يجد النصيح بكلّ واد تعلّم أنّ أكثر من تواخي ● البيت ●

حاشية — قبله ● ومستعذب للهجر والوصل أعذب أكاتمه حبّي فينأى وأقرب تعلّمت أسباب الرضا ● البيت ● وبعده ● ولي ألف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب إلى أين أذهب

حاشية — ومن باب تعلّمت ● قول ابن نباتة السعدي ● خليليّ إلّا من عزمت دون أخوتي أخ مواخيني بي ودون لي أب تعلّمت حتّى لم أدع متعلّما وجرّبت حتّى لم أجد ما أجرّب وأدّبني دهر تجرّ صروفه عليّ وصرف الدهر نعم المؤدّب ولست أرى كسب الدراهم نافعي إذا لم يكن لي في المكارم مكسب ولي همّة لا تطلب المال للغنى ولكنّما منك المودّة تطلب إذا كانت الأشياء دونك كلّها فغير ملوم أن يقصّر مسهب

حاشية — في المثل ● آفة العلم النسيان ● قال النسّابة البكري إنّ للعلم آفة ونكدا وهجنة واستجاعة فآفته نسيانه ونكده الكذب فيه وهجنته نشره في غير أهله واستجاعته أن لا يشبع منه ● وسئل بعض حكماء الفرس أيّ الكنوز أجلّ فقال العلم الذي خفّ محمله فهو في الملإ جمال وفي الوحدة أنس يرؤس صاحبه وينبل به طالبه ● والمال محمله ثقيل والهمّ به طويل إن كان صاحبه في الملإ شغله الفكر فيه وإن كان وحيدا أرّقته حراسته ●

حاشية — بعده ● وإنّ كبير القوم لا علم عنده صغير إذا التفّت عليه المحافل هو عبد الله بن المبارك الحافظ المروزي مولده سنة ١١٨ ووفاته بهيت سنة ١٨١ ●

حاشية — بعده ● وزدني في شكل ما قيّدت منه والأنداد عن عقل الصواب

تَعنو لهُ الكُتّابُ علماً انّهُ فيهم اغرُّ لدى الكتابِ مُشهّرُ

تَعوّدَ بسطَ الكفِّ حتّى لو انّهُ ثناها لقبضٍ لم تطعهُ انامِلُهُ

تَعوّدتُ الهوى طفلاً وكهلاً وعاداتُ الفتى بعضُ الطباعِ

تَعوّدتُ مسَّ الضرِّ حتّى أَلِفتُهُ فأسلمني حسنُ العزاءِ الى الصبرِ

تَعوّدهُ فيما مضى من شبابهِ كذلك تدعو كلَّ امرٍ اوايلُهُ

تَعوّذُ بالرُّقى من كلِّ خبلٍ وتُعقَدُ في قلايدِها التميمُ

تَعوّض بأُنسِ الصبرِ عن وحشةِ الأسى فقد فارقَ الأحبابَ من قبلكَ الناسُ

تُعيّرُنا انّا قليلٌ عدادُنا فقلتُ لها إنّ الكرامَ قليلُ

تُعيّرُني الذنوبَ وأيُّ حرٍّ من الفتيانِ ليسَ له ذنوبُ

تُعيّرُني تلويحَ وجهي وانّما نضارتُهُ مدفونةٌ في شحوبِهِ

حاشية

أبيات أبي تمام • أولها •

شاعر مصري

لئن كان الفراق دعاك داع اليه فلا اقل من الوداع

فقلت اصبر وكان الصبر صبرا وليس مساغه بالمستطاع

وهل يشكو الهوى من كان منه تشربه الفؤاد مع الرضاع

زياد الأعجم

تعوّدت الهوى طفلا وكهلا • البيت • وبعده •

ولم الك قبل ليلى قط ادري بان الادم تلعب بالسباع

أبو تمام

حاشية

ومن باب تعوّد • قول شاشب بن الملك زهير في عنترة العبسي •

تعوّد بذل النفس والمال والقرى وكل امرئ جار على ما تعوّدا

حاشية

ومن باب تعوّدت • قول ابي بكر الخوارزمي في تاشر •

أبو الاسود الدؤلي

تعوّدت ان تلقى المزار وفي الدجى يظهر فوق الفرش والوجه غايب

فقست وليت المزار في الوغا فقال وما كل المقاييس واجب

وقد جاء قول ابي الاسود مطابقا لهذا المعنى •

سلم بن خرشب الأنماري في قريش

حاشية

أبيات أبي نواس • أولها •

أبو غالب بن بشران

دع الاطلال تسفيها الجنوب وتبلي عهد جدتها الخطوب

وخل لراكب الوجناء ارضا تخب بها النجيبة والنجيب

ذي الالبان يشربها رجال رقيق العيش عندهم غريب

عبد الملك الحارثي

اذا راب الحليب فبل عليه ولا تحرج فما في ذاك حوب

فاطيب منه صافية شمول يطوف بكاسها ساق اديب

أبو نواس

تمد بها اليك بدا غلام اغر كانه رشاء ربيب

ينوء بردفه فاذا تمشى تثنى في غلائله قضيب

الرضي الموسوي

فان جمشته خلبتك منه طرائف تستخف لها القلوب

يكاد من الدلال اذا تثنى عليك ومن تساقطه يذوب

اعاذل اقصري عن بعض لومي فراجي توبتي عندي يخيب

تعيّرني الذنوب وأي حرّ • البيت •

نعم •

يجلو دجى التعقيد واضح قوله وتغيض منه في المحافل ابحر

وكأنما الروض المنور خطه وكأنما الألفاظ منه جوهر

قال محمود الوراق • أنشدت الفضل بن ابي الحرث البهراني

تعوّدت مس الضر حتى ألفته • البيت • فانشدني في هذا المعنى •

ثوينا على السراء حتى كأننا لطول ثواء قد أمنا من الضر

ولما استحال الدهر والدهر مولع بإقدامه في حالتيه على الحر

شكونا الى الضراء ما نشتكي لها كأنا بنو ما للتألف والصبر

فما زادنا بغيا يسار ولا غنى ولا حطت الاقدار نازله الفقر

٢٤٠ تمام

قبله •

ولما اثار العيس للبين بينت غرامي لمن حولي دموع وانفاس

فقلت لهم لا بأس في فتعجبوا وقالوا الذي ابديته كله بأس

تعوّض بأنس الصبر • البيت •

حاشية

بعده •

وما قل من كانت بقاياه مثلنا شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل

تعيّرني شيبي كأني ابتدعته ومن لي بأن يبقى بياض المفارق

تغابيت عن قوم فظنوا غباوة بمفرق أغبانا حصى وتراب

تغاضى عيون الناس عني مهابة كما تتقي شمس الضحى الأعين الرمد

تغافل لي كأنك واسطي وبيتك بين زمزم والحطيم

تغربت عن أهلي أؤمل ثروة فلم أعط آمالي وطال التغرب

تغربت عنها كارها وهجرتها فكان فراقيها أمرّ من الصبر

تغرّ بودّها من يرتجيها غرور الظل أو لمع السراب

تغرّ حلاوات النفوس قلوبها فتختار بعض العيش وهو حمام

تغصّ بنا الفجاج إذا ركبنا وتأله في وسامتنا العيون

تغطي بجلباب لها حرّ وجهها وتبدي أسنتها بهذا حياء مخالف

حاشيه اوسودي: عجبت من الحسناء تستر وجهها وتبدي أسنتها ● البيت ● وهو مكتوب بباب عجبت ◎

حاشيه

أبيات الرضي ● تعيرني شيبي ● البيت ● وبعده ●

تعللت الأحشاء من كل أنة فلا القرب يصيبني ولا البعد شائقي

وما لذا العواني من سرور لناظر ولاسف الخزامى من نسيم لناشق — الرضي الموسوي

بيوت منها ●

رمى الله بي من هذه الأرض غيرها وقطع من هذا الأنام علائقي — ابو فراس

فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من قائل غير صادق

وأكثر من شاورته غير حازم وأكثر من صاحبته غير الموافق — الرضي الموسوي

وما جمع الأموال الا غنية لمن عاش يعني وانها ما الرازقي

ابو نواس

حاشيه

ومن باب تغربت ● قول أبي طاهر المهذب بن هبة الله ابن معضاد الصوري الكتبي ●

تغربت أبغي خطة لأمساعدا على الدهر من شرق البلاد ومغرب

فكنت كمن يرجو من الماء جذوة من النار أو صيد العنقاء مغرب — يحيى بن طالب الحنفي

ومن باب تغرب ● قول الإمام الشافعي رحمه الله عليه ●

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تفرج هم واكتساب معيشة وفضل وآداب وصحبة ماجد — مسلم بن الوليد
(وعلم نسخه — ورفقة نسخه — معيشة الناس نسخه)

ويروى بعدهما ●

فإن قيل في الأسفار ذل وغربة وتشتيت شمل وارتكاب شدائد

فللموت خير للفتى من مقامه بدار هوان بين ضد وحاسد — المتنبي

هذان البيتان الأخيران رواهما صاحب يتيمة الدهر لابن وكيع التنيسي ◎

شهرت خ

[illegible] ●

ولو عرفوني بعض معرفتي بهم إذا علموا أني حضرت وغابوا

في المثل: حين تقلين تدرين ◎ وأصل هذا أن رجلا دخل إلى قحبة فتمتع بها وأعطاها جذرها وسرق مقلى لها فلما أراد الانصراف قال لها قد غبنتك لأني كنت إلى ذلك العمل أحوج منك وأخذت دراهمك فقالت له حين تقلين تدرين ◎ يضرب للمغبون يظن أنه الغابن غيره ◎

قوله ●

حلفت برب يس وطه وأم الآي والذكر الحكيم

لئن أصبحت ذا جرم عظيم لقد أصبحت ذا عفو كريم

ولي حرم فلا تتغافل عنها لتدفع حقها دفع الغريم

تغافل لي كأنك واسطي ● البيت ● يخاطب بذلك أبا العباس الفضل بن الربيع ◎ وقال الآخر وهو فضل الرقاشي

تركت عيادتي ونسيت بري وقدما كنت بي برا حفيا

فما هذا التغافل يا ابن عيسى أظنك صرت بعدي واسطيا

وقال الآخر ●

سقطت إلى صحيفة بعثنا بها يا بؤس قلبك للعتاب الساقط

وتقول لي ماذا التغافل كله عنا كأنك جئتنا من واسط

قال ● المبرد كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان إني قد بنيت على كرش دجلة مدينة يعني واسط فكان يصاح بالواحد منهم يا كرشي فيتغافل عن الجواب ويقول إنما أنا واسطي فصار قولهم ● تغافل كأنك واسطي ● مثلا سائرا ◎

تغطي عيوب المرء كثرة ماله ... يصدّق فيما قال وهو كذوب

نافع بن خليفة الغنوي: تغطّى نميرٌ بالعمائم لومها ... وليس يواري اللوم ليّ العمائم

بعده:
فإن تضربونا بالسياط فإننا ... ضربناكم بالمرهفات الصوارم
وإن تحلقوا منا الرؤوس فإننا ... حلقنا رؤوسا باللحى والغلاصم
وإن تمنعونا السلاح فعندنا ... سلاح لنا لا يشترى بالدراهم
جلاميد أملاء الأكف كأنها ... رؤوس رجال حلّقت في المواسم

ابن أحمر: تغمّرت منها بعد ما نفد الصبى ... ولم يقض منها حاجة من تغمّرا

حاشيه: قول ابن أحمر ﴿ تغمّرت منها ﴾ البيت ﴿ يقال للقدح الصغير الغُمَر وتغمّرت إذا شربت قليلا لم يرو وكذلك التشوّح وهو أن يشرب دون الري يقال نشح ينشح ﴿ قال ذو الرمة ﴿
فولّت للقسّ لم تنصح صرائرها ... وقد نشحن فلا ريّ ولا هيم
الهيم العطاش ويكون الواحد منهم أهيم ﴿ ويقال تنصّح صارته إذا روي والصارة شدة العطش وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل فشاربون شرب الهيم قال هي الإبل العطاش ﴿ وقال بعضهم في الهيم إنها رمال بعينها واحدتها هيماء ﴿

بشار: تغمّه نفسه من طول صبوتها ... حتى لو اجتمعت في الكفّ ألقاها

حاشيه بعده: ما شاهد القوم الأطلال يذكرها ... ولا خلا ساعة إلا تمنّاها

حسان بن ثابت: تغنّ بالشعر إمّا كنت قائله ... إنّ الغناء لهذا الشعر مضمار

حاشيه بعده: يميز مكفأه عنه ويعزله ... كما يميز خبيث الفضة النار

حاشيه: قال أبو عبيدة قال أبو عمرو بن العلاء فحلان من الشعراء ﴿ كانا يقويان النابغة وبشر بن أبي خازم فأما النابغة فإنه قدم على الأوس والخزرج فأنشدهم في شعره قوله ﴿
أفد الترحّل غير أن ركابنا ... لمّا تزل برحالها وكأن قد
ثم قال منها بعد أبيات ﴿
زعم البوارح أن رحلتنا غدا ... وبذاك خبّرنا الغراب الأسود
ثم قال ﴿ كيف ترون هذا الشعر قالوا إنك لمن أشعر العرب لولا أنك تكفي قال وما الإكفاء فأنشدوه ما قال ومدّدوه له فلما عرف ذلك قال وردت يثرب وفي شعري بعض العهدة ثم صدرت عنها وأنا أشعر العرب ولم يعد إلى الإقواء ﴿ وأما بشر بن أبي خازم فإن أخاه سوادة قال له إنك تقوي قال وما الإقواء فأنشده قوله ﴿
ألم تر أن طول الدهر يسلي ... وينسي مثل ما نسيت جذام
وكانوا قومنا فبغوا علينا ... فسقناهم إلى البلد الشآمي ﴿
قال ﴿ لا أعود فقال حسان بن ثابت ﴿ تغنّ بالشعر ﴿ البيت

أبو سليمان الخطابي: تغنم سكون الحادثات فإنها ... وإن سكنت عمّا قليل تحرّك

حاشيه بعده: وبادر بأيام السلامة إنها ... رهون وهل للرهن عندك مترك

ابن الرومي: تغنون عن كل تقريض بفضلكم ... غنى الظباء عن التكحيل بالكحل

حاشيه بعده: تلوح في دولة الأيام دولتكم ... كأنها ملّة الإسلام في الملل

تغيب فأشتاق شوق الولي ... ونرجع والشوق في أولع

حاشيه بعده: نعان في الله في الظاعنين ... وكان لك الله إذ ترجع

البحتري: تغيب مغيب البدر عنّا ومن يبت ... بلا قمر يذمم سواد الغياهب

حاشيه بعده: وهم من حنيني إلى الشرق مصعد ... وإن كان أحبابي بأرض المغارب

الخوارزمي: تغيّب مذ غبت الأنس عنّا ... وآب فآب كل الأنس فينا

حاشيه هذان البيتان يرويان لآدم عليه السلام في قصة ولديه هابيل وقابيل ● وبعضهم يروي وزال بشاشة الوجه المليح على الإقواء وهو ابن دريد ذو قال عن آدم اول ما قال اقوى وكان عنده ابو سعيد السيرافي فقال يجوز ان يكون قال وزال بشاشة الوجه المليح بنصب البشاشة على التمييز وحذف التنوين لالتقاء الساكنين كما قال الشاعر ● عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ● فقال ابن دريد هذا خطاء وهو قبيح والاقواء احسن من هذا ◉

الرضي الموسوي

تغير القلب عما كنت تعرفه ... ايام قلبي دار منك محلال

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح

تغير حالي والليالي بحالها ... وشبت وما شاب الزمان الغرانق

تغير حسن وجهكم لشعري ... كأن الشعر عندكم صراط

تغير لي فيمن تغير حارث ... وكم من فتى قد غيرته الحوادث

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما ... تفاءل بالمحبوب إلا تكونا

تفاءلت بأن تبقى ... فأهديت لك النبقا

تفاريق شيب في الشباب لوامع ... وما حسن ليل ليس فيه نجوم

تفاضلت فوق الثرى اقدامهم ... وقد تساوى تحتها كل قدم

تفانى الرجال على حبها ... ولا يحصلون على طائل

حاشيه لما انحرف محمد بن عبد الملك الزيات الوزير عن ابرهيم بن العباس الصولي تحاماه الناس ان يلقوه وكان الحرث بن بختر النديم المغني صديقا له مصافيا فهجره فيمن هجره من اخوانه فكتب اليه ابرهيم ● تغير لي فيمن تغير حارث ● البيت وبعده ●

أحارث إن شوركت فيك فطالما ... نعمنا وما بيني وبينك ثالث

● وكتب بهرام بن العزيز بن جلال الدولة الى المهذب ابي نصر محمد بن مرزوق بهذين البيتين متمثلا فاجابه المهذب ●

فلا وابي ما ان تغير حارث ... ولا عبثت بالود منه الحوادث

ولست بمن يغتاض عنك ثانيا ... فيدخل ما بيني وبينك ثالث

وكتب ● المعتمد صاحب المغرب الى وزيره ابن عمار عند تغيره عليه في امر مدينة مرسية بهذين البيتين ●

تغير لي فيمن تغير حارث ● فاجابه ابن عمار ●

لك المثل الاعلى وما انا حارث ... اذا غيرت منه عليك الحوادث

وما شارعك الشمس وانه ... لثاني بحظي منك ثان وثالث

فديتك ما للبشر لم يبد برقه ... ولا نفحت تلك السجايا الدمائث

أظن الذي بيني وبينك اذ بهت ... حلاوته عنك الرجال الاخابث

تنكرت لا اني لفضلك كافر ... جحود ولا اني لعهدك ناكث

ولكن ظنونا ساعرتها نمائم ... كما ساعرت صوت المثاني المثالث

فنحت يدا بي مكمن وتركتني ... نهابا والايام ابيد عوابث

وما انا الا عبد نعمتك الذي ... اذا مت عنها قام بعدي وارث

اعد نظرا الا تعجل الرأي انه ... قديما كبا ماض وادرك رائث

ستطلبني ان بان حلي واصبحت ... تحل بكفيك الحبال الرثائث

وتذكرني ان غاب للرأي خاطر ... وقد مات مني للخواطر باعث

اعوذ بعهد نطته بك ان يرى ... محل عراه العاقدات النوافث

يروي لآدم عليه السلام

المتنبي

ابو هلال بن سهل

ابرهيم الصولي

رواه عبد الله بن عباس

محمد عبد السلام البغدادي

ابو العتاهية

المتنبي في الدنيا

بعده ●

واد بر الود ما بيني وبينكم ... وللمودات ادبار واقبال

ما كنت صبا فما في الناس لي بدل ... وان سلوت فكل الناس ابدال

حاشيه بعده ●

واودى ربع اهليها وبانوا ... وغودر في الثرى الوجه المليح

ويرويان بالتسكين في قبيح ومليح ◉

◉ عبد الله بن العباس رضي الله عنهما كنت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ويكره الطيرة فقال صلى الله عليه وسلم تفاءل بما تهوى يكن ◉ فخرج علي رضي الله عنه فقال ● تفاءل بما تهوى يكن فلقلما ● البيت ◉ وقد غير لفظ هذا البيت خطاء فقالوا ◉

تكلم بما تهوى يكن فلقلما ... يقال لشيء كان الا تحققا ◉

ومثل هذا البيت الفرد الصحيح المعنى الشريف المنتمي الذي اوله حديث نبوي ومتممه علي بن ابي طالب وراويه عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم لا يليق به التبديل في لفظ ولا يستحق التحويل عن صيغه ومثله قول الشاعر ومنه اخذ ◉

لا تنطقن بحادث فلربما ... نطق اللسان بحادث فيكون ◉

حاشيه قبله ●

الا يا اجمل العالم ... قد فقت الورى سبقا

تفاءلت بان تبقى ● البيت ● وبعده ●

فابقاك اله الناس ... ما ترك ان تبقى

واشقى الله شانيك ... وحاشاك بان تشقى

ابرهيم الغزي — تفاوتت الأقسام والسعي واحد فيظفر مجدود ويخفق مجدود

حاشية — يقول منها:
زحام على ما ليس ينفع غلة وسكر وما دارت على القوم تنزيد
لك النوم تحت السجف والطيب والحلى ولي عزماتي والعلنداة والبيد
دريني مع الإنغاض فاليأس راحة وكل أبي النفس في الفقر محسود

السري الرفاء — تفاوتنا وهل تخفى القدامى على لحظ العيون من الخوافي

حاشية — بعده:
ونفضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الحصافي

حاشية
أبيات السري في قصيدة يهجو فيها أبا العباس النامي الشاعر
تلاف السهم أثبت في الشغاف وهل يحيك من تلف تلافي
تذكرني العفاف وليس هذا أوان العفو عنك ولا العفاف
وكيف تنال عارفتي وعفوي ولم تمح اقترافك باعتراف
لقد شكت القصائد منك ضيما فهل حام ينفيها الضيم كاف
تفاوتنا وهل تخفى القدامى البيت وبعده
وفضل الهام من نقص الذنابى وعز التاج من ذل الخصاف
ولست أسيء مبتدئا ولكن أجازي بالإساءة أو أكافي

يزيد بن الحكم الثقفي — تفاوض من أطوي طوى الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت منطوي

حاشية — يقول منها:
تكاشرني كرها كأنك ناصح وعينك تبدي أن قلبك لي دوي
عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس هذا بمستوي
تصافح من لاقيت لي ذا عداوة صفاحا وعني بين عينيك منزوي

أبو نواس — تفتير عينيك دليل على أنك تشكو سهر البارحة

حاشية — بعده:
عليك وجه سيء حاله من ليلة بت بها صابحه
رائحة الخمر ولذاتها والخمر لا تخفى لها رائحه

أبو فراس يخاطب سيف الدولة — تفدي بنفسك أقواما صنعتهم وكان حقهم أن يفدوك هم

ابن حيوس — تفديك من غير النوائب أنفس أنت الذي أوطنتها الأجساما

حاشية — بعده:
أدنيت لي الحظ الذي عهدي به وإذا دنا يوما تأخر عاما
وبلغت بي أقصى الغنى همما وقد قصرت عنه يا أبيا وغلاما

الوزير الطغرائي — تفرد الله بالتقدير ما اشتركت فيه نجوم ولا شمس ولا قمر

حاشية — بعده:
الخير والشر منه جاريان على ما شاء لا حيلة تغني ولا حذر
فكل إلى الله ما أعياك مطلبه فسوف يأتي بما لا تأمل القدر

المتنبي — تفرد لا مستعظما غير نفسه ولا قابلا إلا لخالقه حكما

حاشية — بعده:
ولا سائلا إلا الأفواد عجاجة ولا واجدا إلا لمكرمة طعما

تفرقت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد
(خداش خ) (خداش خ)

المتنبي في ابن العميد — تفضلت الأيام في الجمع بيننا فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد

حاشية — بعده:
تجد لي بقلب إن رحلت فإنني مخلف قلبي عند من فضله عندي
ولو فارقت جسمي إليك حياته لقلت أصابت غير مذموم العهد

ابن جكينا — تفضلوا واعذروه في مما طلني انا احق وحق الله من عتبا

ابن المعتز — تفقد مساقط لحظ المريب فان العيون وجوه القلوب

المتنبي — تفل العناة وتوي العفاة وتغفر للمذنب الجاهل

محمود الوراق — تفكر تجد في الفكر ما يكشف العمى وسعت منه ناهيا ونصيحا

علي بن الجهم — تفكهون باعراض الكرام وما انتم وذمكم السادات باعرر

سعد بن ناشب — تفندني فيما ترى من شراستي وشدة نفسي ام سعد وما تدري

— تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الاثم والعار

جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله — تفوت الرجال باقدارها الى ان يعد الفتى بالامم

البحتري — تقاذف بي بلاد عن بلاد كاني بينها جمل شرود

اليزيدي — تقاضاك دهرك ما اسلفا وكدر عيشك بعد الصفا

بعده ●
ولا تلوموه في وعد يردده في وقت مدحي له علمته الكذبا

بعده ●
وطالع بوادره في الكلام فانك تجنى ثمار الغيوب

بعده ●
وفي الفكر مرآة تريك جميل ما اتيت جميلا والقبيح قبيحا

بعده ●
فقلت لها ان الكريم وان حلا ليلفى على حال امر من الصبر
وفي اللين ضعف والشراسة هيبة ومن لا يهب يحمل على مركب وعر
وما بي على من لان لي من فظاظة ولكنني فظ ابي على القسر
اقيم صغا ذي الميل حتى اردّه واحطمه حتى يعود الى القدر
فان تعذليني تعذلي بي مرزأ اكرم نثا الاعسار مشترك اليسر
اذا هم ألقى بين عينيه عزمه وصمم تصميم السريجي ذي الاثر

قال ابو علي [illegible]

بعده ●
فلا تعجبن فان الزمان جدير بتشتيت ما الفا
يجور على المرء في حكمه ولكنه ربما انصفا
ولما رآك قليل الهموم كثير الهوى ناعما مترفا
الح عليك بروعاته واقبل بريبك مستهدفا

حاشيه
ومن باب تفكرت ● قول كشاجم ●
تفكرت في شيب الفتى وشبابه فايقنت ان الحق للشيب واجب
يصاحبني شرخ الشباب فينقضي وشيبي الى حين الممات مصاحب

حاشيه
ابيات البحتري ● اولها ●
اشرق ام اغرب يا سعيد وانقص من زماعي ام ازيد
ارى الحرمان ابعده قريب به والنجح اقربه بعيد
تقاذف بي بلاد عن بلاد ● البيت ● وبعده ●
وخلفني الزمان على اناس وجوههم وايديهم حديد
لهم حلل حسن فهن بيض وافعال سمجن فهن سود
واكثر ما لنا املهم لديهم اذا ما جاء قولهم تعود
ووعد ليس نعرف من عبوس انقباضهم اوعدام وعيد
اناس لو تأملهم لبيد بكى الخلف الذي يشكو لبيد
الا ليت المقادر لم تقدر ولم تكن الاحاظي والجدود
ننظر اينا يمسي ويضحي له هذي المراكب والعبيد

هو محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي النحوي ... الاصفهاني في كتاب الاغاني ... موسى الهادي ... ذواه الثعالبي

الميكالي — تق الله لا الأعداء واعلم تيقناً بأن الذي لم يقضه لن يصيبكا

بعده • وحظك لا يعدوك إن كنت قاعداً ولا أنت تعدو حين تعدو نصيبكا

المتنبي — تقبل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمه وبراجمه

بعده • لدى ملك قد خطّ في كل جبهة كتابة رقّ والمداد تراب

أبو القسم بن العلاء — تقبل صيد الناس أعتاب بابه ويعظم عنه أخمص وركاب

ابن حيوس — تقبل من المثنى عليك اعتذاره فقد ضاق عن أوصافك النظم والنثر

أبو نصر العشيري — تقبيل خدك أشتهي أمل إليه انتهى

بعده • إن نلت ذاك فلم أبل بالروح مني أن تهي
دنياي لذة ساعة وعلى الحقيقة أنت هي

تقد المواقد ما احتششت بها معاً فإذا احتششت بواحد لم يثقب

حاشيه — يقول • المنفرد لا يتمكن من بلوغ أغراضه إن لم يستمد بمن يعاضده ويساعده ويقوى به وهذا البيت أشرد مثل قيل في معناه ◉

أحمد بن فارس — تقدر أنت وجاري القضاء مما تقدره يضحك

الرضي الموسوي — تقدم أعجاز النساء رجالكم إذا قدمت قومي صدور الذوابل

عبدان — تقدم بالتفقه كل نذل فأف للتفقه والعداله

حاشيه — بعده • أرى الآباء ينتسبون جهلاً إلى الأبناء من فرط النذاله

الغزي — تقدمت دون الكل بالحزم والنهى وفضلت تفضيل السماء على الأرض

تاسع

الوزير الطغرائي — تقدمتني رجال كان خطوهم وراء خطوي إذ أمشي على مهل

بعده •
هذا جزاء امرئ أقرانه ذهبوا من قبله فتمنى فسحة الأجل

تقرب كل منزح بعيد فتأتي بالأمور على اقتصاد

بعده •
فلو كلفتها إحضار طيف الخيال ضحى لزار بلا رقاد
هذا يصف امرأة تواده حاذقة في قيادتها

ابن ميادة — تقرب لي دار الحبيب وإن نأت وما دار من أبغضته بقريب

إبراهيم الغزي — تقرب لي ما عز إدراكه المنى وليس على تقريبها بمعول

المتنبي — تقصده المقادر بين صحابه على ثقة من دهره وأمان

السري يصف شعره — تقصر عن مداها الريح جريا وتعجز عن مواقعها السهام

تقطع كف القاذف المفتري ويجلد اللص ثمانينا

تقلب أحوال الفتى في أموره تبين عما تقتضيه جواهره

بعده •
وفي لحظ عينيه وفي حركاته دليل على ما حصلته سرائره

الحسين مطير — تقلبت في الإخوان حتى عرفتهم ولا يعرف الإخوان إلا الخبير بها

تقلبت لو كان التقلب نافعا وبالجد يسعى المرء لا بالتقلب

حاشيه
أبيات الحسين مطير • تقلبت في الإخوان البيت وبعده •
فلا أصرم الإخوان حتى يصارموا وحتى يسيروا سيرة لا أسيرها
فنفسك أكرم في أمور كثيرة فما لك نفس بعدها تستعيرها
ولا تستثر عور الكلام فإنه كمن سطوة العوراء من يستثيرها
ولا تقرب الأمر الحرام فإنه حلاوته تفنى ويبقى مريرها
وكم قد رأينا من تكدر عيشة وأخرى صفا بعد اكدرار غديرها
وقد تخدع الدنيا فيمسي غنيها فقيرا ويغنى بعد بؤس فقيرها
وكم طامع في حاجة لا ينالها وكم آيس منها أتاه بشيرها
وما الجود عن فقر الرجال ولا الغنى ولكنه خيم الرجال وخيرها
لعمرك للبيت الذي لا أزوره أحب إلينا من بيوت نزورها

حاشيه
ومن باب تقطع • أنشد ثعلب وكان يستحسنها •
تقطع نفس المرء في بعض حاله حياء لحق لازم وهو في عذر
فلا مفصحا بالعذر خوف شماتة ولا مانعا والمنع صعب على الحر

حاشيه
ومن باب تقلل • قول الآخر •
تقلل من زيارة كل يوم إذا ما شئت ملك من تزور

تقول أراه بعد عروة سالياً وذلك رزء لو علمت جليل

تقول أكرهت فما ذا كذى زل حمار العلم في الطين

تقول أنا الكبير فعظموني ألا هبلتك أمك من كبير

تقول سل المعروف يحيى بن أكثم فقلت سليه رب يحيى بن أكثما

تقول سليمى لو أقمت لسرنا ولم تدر أني للمقام أطوف

تقول مرضنا فما عدتني وكيف يعود مريض مريضا

تقول هذا مجاج النحل تمدحه وإن ذممت تقل قيء الزنابير

تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من أحببته تجد مثلي

تقولين ما لي غيرك اليوم صاحب أحب وقد أحببت ألفاً ولا مثلي

تقيت الشوك بالنعل فشاكت قدمي النعل

حاشيه

قيل لما ولي اسمعيل قضاء بغداد كتب اليه عبد الله بن المبارك ●

يا جاعل الدين على كفه كحمل صياد لشاهين — ابو خراش الهذلي

وجاعل العلم له بازياً يصطاد اموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين

اين رواياتك فيما مضى عن ابن عون وابن سيرين — عبد الله بن المبارك

اين رواياتك والقول في غشيان ابواب السلاطين

تقول أكرهت فما ذا كذى ● البيت ● — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في اخيه

حاشيه

وبمعنى قول عروة ● تقول سليمى ● البيت ● قول الآخر ●

سأطلب بعد الدار منكم لتقربوا وتسكب عيناي الدموع لتجمدا — عبد الصمد بن المعذل

ومثله قول الربيع بن خثيم وقد صلى طول ليله حتى اصبح وقال

له رجل أتعبت نفسك فقال راحتها اطلب ● ومثله — عروة بن الورد العبسي

قول روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وقد نظر اليه رجل وهو

واقف بباب المنصور في الشمس فقال له الرجل قد اطلت وقوفك

في الشمس فقال روح ليطول وقوفي في الظل ● — كثير

حاشيه

ومن باب تقول سليمى ● قول حكيمه بني ابن ●

تقول سليمى ما لأرك لا يرى أطاريه من فوق خصيبك طاير

فقلت لها أرى مقيم مكانه ولكنه وخز المفاصل فاتر — المتنبي

تغيب حتى لا يرى فيه مطمع وقد قطعت منه العرى والاواصر

وهل أبصرت عيناك قبلي وقبله فتى غاب عنه ايره وهو حاضر

حاشيه

ومن باب تقى ● قول كثير ●

تقى الله فيه أم عمرو ونولي مودته لا يطلبنك طالب — الرضي الموسوي

فمن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب —

وما أنا منيه أن يرى تشماته فيطعمها أن أعقبته العواقب — فوالله ما أدري أأني على قلى وأي هوان منكم أم أغاضب

سأملك نفسي عنهم إن ملكتها وهل أغلبن إلا الذي أنا غالب — تمر راءة مذ عشرين حجة لكم لا تسليه السنون الذواهب ●

تعليق ●
ولا تحسبي أني تناسيت عهده ولكن صبري يا أميم جميل

تعليق ●
اذا كان الصغير أعم نفعاً وأجلد عند نائبة الأمور
ولم يأت الكبير بيوم خير فما فضل الكبير على الصغير

تقول منها ●
أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الأعداء والنفس أخوف
لعل الذي خوفتنا من أمامنا يصادفه من بعدنا المتخلف
اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه أبو صبية يشكو المفاقر أعجف

قال ● أبو الوليد الضبي أتينا مسعر بن كدام فأنشدنا ●
ألا لله عزم قد أعرضت ترفع دوني طرفاً غضبنا
تقول مرضنا فما عدتني ● البيت ●

تقول منها ●
تحببك في البيض عن مهفاته وبالحسن في أجسامهن عن الصقل
على منعوا ذا لم تبت فيه فضله لغير الثنايا الغر والأعين النجل

تكابد فيها مشية قرشية تلوى بها أنساهها ألا تجيدما

تكاد تخرج من أنساعها مرحاً إذا ابن ارض عوى بالبيد أو ضبحا

تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا

تكاشرني عمداً كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي دوي

تكثر من الإخوان ما استطعت انهم عماد إذا استنجدتهم وظهور

تكدر لي من كنت أرجو صفاءه وما كنت أخشى أنه يتكدر

تكره ذكر الله في بيتها وهي إلى الفحشاء مشتاقه

تكسب الشمس منك النور طالعة كما تكسب منها نورها القمر

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

تكلف الملاح بحلها من حل عقدة كيسه

حاشيه

روى أبو عبيدة قال قال يزيد بن الحكم الثقفي لأخيه عبد ربه بن الحكم وهو أخوه من أمه وأبيه

تكاشرني كرهاً كأنك ناصح وعينك تبدي أن صدرك لي دوي ... مغلس بن حصين الفقعسي

لسانك ماذي وفعلك علقم وشرك مبسوط وخيرك منطوي

تعاوض من الطوى طوى الكشح دونه ومن دون من صافيته أنت ملتوي ملمح يصف ناقة

تصافح من لاقيت لي ذا عداوة صفاحاً وعني بين عينيك منزوي

أراك إذا لم أهو أمراً هويته ولست لما أهوى من الأمر بالهوي ... ابن زيدون المغربي

أراك اجتويت الخير مني واجتوى إذا الأكل يجنو قرب محتوي

فليت كفافاً كان خيرك كله وشرك عني ما ارتوى الماء مرتوي

لعلك أن تنأى بأرضك نية والآفاق غير أرضك منتوي ... يزيد بن الحكم الثقفي

تبدل خليلاً بي كشكلك شكله فإني خليلاً صالحاً بك مقتوي

فلم يغوني ربي وكيف اصطحابنا ورأسك في الأغوى من الغي منغوي ... ابن الرومي

عدوك يخشى صولتي إن لقيته وأنت عدوي ليس هذا بمستوي

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قلة النيق منهوي ... أبو الفتح البستي

تمال العز المولى ونصرك غائم وأنت له بالظلم والغشم محتوي

تود له لو نالها نائبُ جنبه رتب صفاة بين لهبين منخوي

إذا ما ابتنى المجد ابن عمك لم تعن وقلت ألا يا ليت بنيانه خوي

كأنك إن قيل ابن عمك غانم شج أو عميد أو أخو مغلة لوي

تملأت من غيظ علي فلم تزل بك الغيظ حتى كدت بالغيظ تشتوي ... المتنبي في سيف الدولة

فما برحت نفس حسود حشيتها تذيبك حتى قيل هل أنت منكوي

وقال المنطاسيون إنك مسعر بلالا الأبل إنت من حسد جوي

جمعت وفحشاً غيبة ونميمة خلالاً ثلاثاً لست عنها بمرعوي أعشى باهلة

أفحشاً وجبناً واجتنابا عن الندى كأنك أفعى كدية فر محجوي

فيدحو بك الداحي إلى كل سوءة فيا شر من يدحو بأطيش مدحوي

بدا منك غش طالما قد كتمته كما كتمت داء ابنها أم مدوي

٢م ولبس كثير ألف خل وصاحب وإن عدوا واحداً لكثير

يروى عن داود النبي أنه قال لولده سليمان عليهما السلام يا بني لا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ◎ اخذه ابن الرومي فنظمه وهذا من باب نظم المنثور ◎

بعده ◎

ولكن طبعاً للزمان عرفته فما بالي أخشى ولا أتصبر

إذا أحدثت نفسي لنفسي تغيراً فأين بني غيري ولا يتغير

بعده ◎ يصف بغياً ◎

إن ذكر الخير فإن لها من جبل فيه ولا ناقة

مقدامة في الشر سباقة ونعي تعين الله على السافة

قبله يقول منها ◎

ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر

تزاحم الجيش حتى لم يجد سبباً إلى بساطك لي سمع ولا بصر

اليوم يرفع ملك الروم ناظره لأن عفوك عنه عنده ظفر

قد استراحت إلى وقت رقابهم عن السيوف وما في الناس منتظر

تشبيه جودك بالأمطار غادية جود لكفك ثان ناله المطر

تكسب الشمس منك النور طالعة ◎ البيت ◎

قول أعشى باهلة ويكنى أبا قحافة يهجو به المنتشر بن وهب الباهلي ◎

المعرّي: تكلّف لي ذاك الوداد فلم يدم ... وكلّ وداد بالتكلّف يصعب

عبد الصمد المعذل: تكلّفني إذلال نفسي لعزّها ... وهان عليها أن أهان وتكرما

حاشية — بعده: تقول سل المعروف يحيى بن أكثم ... فقلت سليه ربّ يحيى بن أكثما

الرضي الموسوي: تكلّفني أن أطلب العزّ بالمنى ... وأين العلى إن لم يساعدني الجدّ

النابغة: تكلّفني أن يفعل الدهر همّها ... وهل وجدت قبلي على الدهر قادرا

تكلّم منّا في الوجوه عيوننا ... فنحن سكوت والهوى يتكلّم

قبله: ويترجم طرفي عن لساني بسرّكم ... ويبدي الهوى منّي الذي كنت أكتم
تشير فأدري ما تقول بطرفها ... ويطرق طرفي عند ذاك فتعلم
تكلّم منّا في الوجوه عيوننا • البيت •

تكلّم وسدّد ما استطعت فإنّما ... كلامك حيّ والسكوت جماد

حاشية — بعده: فإن لم تجد قولا بليغا تقوله ... فصمتك عن غير السداد سداد

ابن الطثرية: تكنّفني الواشون من كلّ جانب ... ولو كان واش واحد لكفاني

حاشية — بعده: إذا ما جلسنا مجلسا نستلذّه ... تواشوا بنا حتى أملّ مكاني

أحمد بن فارس: تلبّس لباس الرضا بالقضاء ... وخلّ الأمور لمن يملك

حاشية — بعده: تقدّر أنت وجاري القضاء ... ممّا تقدّره يضحك

تلذّ كأنّها راح وروح ... تمشّى في العروق وفي العظام

حاشية — يعني البلاغة

المتنبي: تلذّ له المروءة وهي تؤذي ... ومن يعشق يلذّ له الغرام

تُلعِقُني الشُّهدَ ولا علمَ لي أنَّكَ تُخفي شفرةَ الذّابِحِ

المتنبي — تَلَفُ الَّذي اتَّخذَ الشَّجاعةَ جُنَّةً وعِدا الَّذي اتَّخذَ الفِرارَ خليلا

الصمة القشيري — تَلَفَّتُّ نحوَ الحيِّ حتّى وجدتُني وَجِعتُ من الإصغاءِ لِيتًا وأخدعا

البندنيجي الضرير — تلقاكَ نُعمى وبؤسى في مخايلِهِ كالنّارِ في طبعِها الإحراقُ والنّورُ

ابن الرومي — تلقاهُ وهوَ معَ الإحسانِ معتذرٌ وقد يُسيءُ مسيءٌ وهوَ منّانُ

تلقّاهُ بوجهٍ مُكفهرٍّ كأنَّ عليهِ أرزاقَ العبادِ

تلقَّ بالصّبرِ ضيفَ الهمِّ ترحلُهُ إنَّ الهمومَ ضيوفٌ أكلُها المُهَجُ

البحتري — تلقّى المعالي عن أوائلِ قومِهِ فتمَّمَ بيتَيها لهم ويُعيدُها

تلقّى السَّريُّ إذا سرى فبنفسِهِ وابنُ السَّريِّ إذا سرى أسراهُما

أبو هلال بن سهل — تلقى السَّعادةَ في مراميكَ الَّتي هيَ للعلى والمكرماتِ مرامي

حاشية (على: تلقّاهُ بوجهٍ مُكفهرٍّ) — تتمّته ● إذا ما الرزقُ أحجمَ عن كريمٍ فألجأهُ الزمانُ إلى زيادِ تلقّاهُ بوجهٍ مُكفهرٍّ ● البيت ● قيل لامرأةٍ قصدت ما مولاك كيف وجدتَ فلانًا لمّا اعتفيتَهُ فقالت تلقّاني بوجهٍ مُكفهرٍّ ● البيت ●

حاشية — بعده ● فالحظُّ ما زادَ إلّا وهوَ منتقصٌ والأمرُ ما ضاقَ إلّا وهوَ منفرجُ

حاشية — بعده ● وشيَّدَ ما حتّى استحقَّ تراثَها ولا يرثُ العلياءَ من لا يشيدُها

حاشية — يُقالُ سَرُوَ ● وسَرا ● وسَرِيَ ●

ابرهيم الصولي — تلقى بكل بلادٍ أنت نازلها أهلاً بأهلٍ وجيراناً بجيرانِ

دعبل في أبي تمام — تلك المساعي إذا ما أخرت رجلاً أحب للناس عيباً كالذي عابه

السري في سيف الدولة — تلك المكارم لا أرى متأخراً أولى بها منه ولا متقدما

النابغة الجعدي — تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ شيبا بماءٍ فصارا بعد أبوالا

الأخطل بن غالب — تلك المنازل من صفراء ليس بها نارٌ تضيء ولا أصوات سمّار

أبو تمام — تلك نبات المخاض راتعةً والعود في كوره وفي قتبه

تلمظ السيف من شوقٍ إلى أنسٍ فالموت يلحظ والأقدار تنتظر

حسان في رسول الله صلى الله عليه وسلم — تلوح المكارم في وجهه على الأنف والعين والحاجب

ابن الرومي — تلوح في دولة الأيام دولتكم كأنها ملة الإسلام في الملل

ابو اسحاق الصابي — تلوح نواحلي والكأس شربي وأشربها كأني مستطيب

حاشية

قول النابغة ● تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ ● البيت ● يقول قبله ●

الأخرت يوماً جرجان وقد ظنت هوازن ان الملك قد زالا

هذي المكارم لا قعبان من لبنٍ ● البيت ● ويروى لأبي الصلت

ابن أبي ربيعة الثقفي قاله في سيف ذي يزن لما ظفر بالحبشة يقول منها ●

فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس غمدان داراً منك محلالا

ثم اطل المسك إذ شالت نعامتهم واسبل العيش في برديك إسبالا

تلك المكارم لا قعبان من لبنٍ ● البيت ●

فبنو عامر بن صعصعة يروون هذا البيت للنابغة الجعدي وباقي الرواة مجمعون على ان ابا الصلت بن أبي ربيعة قاله والحسن ان النابغة الجعدي جاء به متمثلاً ●

بعده ●

كذاك من كان يهدم المجد عادته فإنه لبناة المجد عيابه

ان عابني لم يعب إلا مؤدبه ونفسه عاب لما عاب آدابه

وكان كالكلب ضراه مكلبه بصيده نعراً بصطاد كلابه

أبي تمام هذا من قصيدة يمدح فيها أبا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي يقول منها ●

ترمي بأشباحنا إلى ملك نأخذ من ماله ومن أدبه

ألبسه المجد لا يزيد به برداً وصاغ السماح منه وبه

لقمان صمتاً وحكمةً فإذا قال لقطنا الجمان من خطبه

ان جد رد الخطوب تدمى وان يلعب فحد العطايا في لعبه

يلوي رضاه الغنى بأجمعه وتحذر الحادثات من غضبه

تأبه أفراطنا فيحكم في لجينه تارةً وفي ذهبه

وقد كرر أبو تمام هذا المعنى فقال ●

إذا انا خوباته أخذ وحكمهم من لسانه ويده

حاشية

بعده ●

الله منك حنيفٌ قد تجلله حتى يؤامر فيه رأيك القدر

حاشية

بعده ●

يبشر من جاءه طالباً ويبسط من امل الراغب

صلى الله عليه وسلم

بعده ●

وفوق السربال جسم ضحوك وتحت الجسم إلى سر كئيب

سأبنت إذ يصادمني زماني بركنيه كما أبنت النجيب

وأرقب ما تجيء به الليالي ففي اثنائه الفرج القريب

تلوم امرأ إن أعوز النجم ضلة فتى لا يرى الإتلاف في الحمد مغرما — حاتم الطائي

تلوم على القطيعة من أتاها وأنت سننتها في الناس قبلي

تلوم وما تدري بأية بلدة هواي ولا وجهي الذي أتيمم — الأشلع

تلونت ألوانا علي كثيرة وما زج عذبا من أجاج مالح

تلونت حتى لست أدري تحيرا أريح شمال أنت أم أنت عاصف

تلوى مواعده خساسة أصله إن الكريم بوعده لا يمطل — عبد الواحد العطار الحلبي

تمادى بها وجدي وملك وصلها على الحشا في وصلها جذ زامها — البحتري

تمام الحج أن تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام — ذو الرمة

تمام العمى طول السكوت وإنما شفاء العمى يوما سؤال لمن يدري — أنشد ثعلب

تمام القول في الحسنى فعال وخير الوعد أقربه نجازا

حاشية

ومن أبيات تلك • قول علي بن أبي طالب عليه السلام •
بلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
لئن بقيت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها أثر
قال • يونس تقرئنا الأشعار التي تعزى إلى أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلم يصح له منها سوى
هذين البيتين •

حاشية

أبيات أبي الفضل عبد الواحد محمد بن عبد الواحد العطار
الحلبي وفاته سنة ٤٨٣ يقول منها •
كرم ابن زيد بالمقال ومن يرد منه الفعال فإنه لا يفعل
تلوى مواعده خساسة أصله • البيت • وبعده •
وبريك بشرا كالسراب فتطمعن فيما لديه وأين منه المنهل
ما زال ذا ملونة نفيض دهره مال يصان له وعرض يبذل

حاشية

بعده •
ولم تدر ما مطوية قد أجنها ضميري الذي أخفي عليها وأكتم
وكم خطة في موقف قد فصلتها كما طبق العضب اليماني المصمم

حاشية

يقول منها •
إذا ما نقض الود إلا تكاثرا فعجز جميل للفريقين صالح
وفي الأرض مسلاة ولي عنك مذهب فسيح ورزق الله غاد ورائح
سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح
لتعلم من خيرتني قطيعتي وسامحت بالهجران أني مسامح
ستنبيك الأيام أنك خاسر بهجري وإني في القطيعة رابح
على أنني لا مائل بعداوة عليك ولا صب إلى السلم جانح

حاشية

يقول منها •
أرى فيك أخلاقا حسانا وقبيحة وأنت صديق كالذي أنا واصف
كذوب صدوق أحمق متظرف سخي بخيل مستقيم مخالف
كذلك لساني شاتم لك حامد كما أن قلبي جاهل بك عارف
فلست بذي غش ولست بناصح وإني لفي جهل بشأنك واقف

حاشية

بعده •
وما الناس إلا واجد غير مالك لما يبتغي أو مالك غير واجد

تمتّع إذا ما أمكن الدهر واغتنم زمانك واعلم أنّه سيفوت

تمتّع بالرّقاد على شمال فلقد يطول بك الرّقاد على يمين

تمتّع بذا اليوم القصير فإنّه رهين بأيّام الهموم الطوائل — العرجي

تمتّع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجى في الصّدر حين تبين — ديك الجن

تمتّع من الدنيا إذا هي ساعدت فإنّك في أيدي الحوادث عان

تمتّع من الدنيا بساعتك التي ظفرت بها ما لم تعقك العوائق — يزيد بن معوية

تمتّع من الدنيا فإنّك فان وبادر صروف الدهر والحدثان

تمتّع من الدنيا فإنّك لا تبقى وخذ صفوها إمّا صفت ودع الرّنقا

تمتّع من الدنيا فأوقاتها خلس وعمر الفتى مليثا طوله نفس — القهستاني

تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار — جعدة بن معوية بن حزن العقيلي

قال ابن الأعرابي العرار منفرداً كالبهار طاعوده وزهره طيبة وكلا نبت غالباً الأنسه قاع

حاشيه

قول العرجي ۞ تمتّع بذا اليوم القصير ۞ البيت ۞ قبله ۞

وما أنس من أشياء لا أنس قولها وأدمعها يجرين حشو المحاجر

تمتّع بذا اليوم القصير ۞ البيت ۞ قوله من أشياء يريد من الأشياء ومثله قول الأحوص ۞

وما أنس من أشياء لا أنس قولها تقدّم فشيّعنا إلى ضحوة الغد

ومثله قول عبد الله بن الدمينة ۞

وما أنس من أشياء لا أنس قولها أتتركني في الدار وحدي وتذهب

فقلت لها والله لو كان ممكناً مقامي لكان المكث عندك أعجب

فردّت على فيها اللثام وأدبرت وراجعني منها بنان مخضّب

وقول الأقرع بن معاذ ۞

وما أنس من أشياء لا أنس قولها بنفسي تبيّن لي متى أنت راجع

فقلت لها والله ما من مسافر يحيط له علماً بما الله صانع

فقالت ودمع العين يجري كحلها تركت فؤادي وهو بالبين رائع

وألقت على فيها اللثام وأدبرت وأقبل بالكحل السحيق المدامع

كلّ هؤلاء متقاربون في الألفاظ والمعاني ۞

حاشيه

ومن باب تمتّع ۞ قول ابن أبي المعتزّ في الورد ۞

تمتّع بذا الورد القليل بقاؤه فإنّك لن تلقاك إلّا فناؤه

حبيب إذا ما زارنا قلّ لبثه وإن هو عنّا غاب طال جفاؤه

بعده ۞

وإن هي أعطتك الليان فإنّها لغيرك من خلّانها ستلين

وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

تحنّنها وإن كان شدو فبان فإنّها على قدم الأيّام سوف تخون

حاشيه بعده ۞

ولا تترك اللذّات يوماً إلى غد ومن لغد من حادث بأمان

فإنّي رأيت الدهر يلعب بالفتى وينقله حالان مختلفان

فأمّا الذي يمضي فأحلام نائم وأمّا الذي يبقى له فأماني

حاشيه بعده ۞

فلا يومك الماضي عليك بعائد ولا يومك الآتي به أنت واثق

بعده ۞

وسارع إلى سهو من العيش فإنّه فما ارتدّ سهو مرقط وما اختلس

وتغتر زمان الأنس بالأنس وانتبه لحظّك إذ لا حظّ فيه لمن نعس

ولا تتقاضى اليوم همّ غد ودع حديث غد فالاشتغال به هوس

قبله ۞

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة فالضمار

تمتّع من شميم عرار نجد ۞ البيت ۞ وبعده ۞

شهور ينقضين وما شعرنا بأنصاف لهنّ ولا سرار

تمثل ذو اللب في نفسه مصابه قبل أن تنزلا — روي لأمير المؤمنين عليه السلام

تمد إلى الأقصى بثديك كله وأنت على الأدنى صرور مجدد — مسافر بن عمرو

تمر أقوالهم صفحا على أذني مر الرياح برضوى لا تزعزعه — ابن المعلم

ويزداد شوقي أن تهب هبوبها

تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي أن يهب هبوبها — ابرهيم الصولي

تمر الليالي على نهجها وتجري الخطوب لعاداتها — الرضي الموسوي

تمر الليالي ليس للنفع موضع لدي ولا للمعتفين جناب — ابو فراس بن حمدان

تمر الليالي والشهور ولا أرى ولوعي بها يزداد إلا تماديا — قيس بن ذريح

تمر جنيا وتحلو لي حوادثه فقلما جرحت إلا أتت تأسو — المعتمد صاحب المغرب

تمر فما تزداد إلا حلاوة لدينا وتحلى غير جمل فما تحلو — الحارثي

تمر وتحلو الخطوب ضعونها فيا ليتها لا تستمر ولا تحلو

حاشيه

قوله • تمثل ذو اللب في نفسه • البيت • وبعده

فإن نزلت بغتة لم ترعه لما كان في نفسه مثلا
يرى الهم يفضي إلى آخر فيصير آخره أولا
وذو الجهل يأمن أيامه وينسى مصارع من قد خلا
فإن دهمته صروف الزمان ببعض نوائبها أعولا
ولو قدم الحزم في أمره لعلمه الصبر عند البلا

حاشيه

قوله قيس بن ذريح • تمر الليالي والشهور • وبعده •

وللناس هم ولي هم ومنيتي من الناس بل وحدي إذا كنت خاليا
وللعين إسراب إذا ما ذكرتها على الحد يستبكين من كان باكيا

أجاب قيس بن الملوح فقال •

أحقا عباد الله أن لست سامعا لطشة في الوادي المخيم داعيا
وأشهد عند الله أني أحبها فهذا لها عندي فما عندها ليا
أحب من الأسماء ما وافق اسمها وأشبهه أو كان منه مدانيا
إذا ما طواك الدهر يا أم مالك فشأن المنايا القاضيات وشانيا
وإني لأستغشي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا

أجاب جميل بثينة فقال •

أعد الليالي ما أتت وانطوى على حب ليلاه لا بعد اللياليا
أعد الليالي ليلة بعد ليلة وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا
فأنت التي إن شئت أنعمت عيشتي وإن شئت بعد الله أنعمت باليا
وخبرتماني أن تيماء منزل لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا

حاشيه

• هذا البيت أشرد مثل يضرب في صلة البعيد وقطع القريب

وبعده •

فإنك لو أصلحت ما أنت مفسد تودد الأقصى الذي تتودد
أخوك الذي إن تجن يوما عظيمة يبت ساهرا والمستريبون رقد

المستريبون قيل هم المخلصون في المودة وقيل هم الذين إذا كنت في خير قربوا منك وإن زاد ضده بعدوا عنك فكأنهم في مودتهم لك يستريبون ما أنت فيه من خير وشر وكأن الشاعر أتاهم عني في قوله هذا •

والصبر رطمة الندي والمجد الذي لا لبس فيه ⑤

حاشيه

وبعده •

قريبة عهد بالحبيب وإنما هوى كل نفس حيث كان حبيبها
تطالع من نفسي إليك نوازع عوارف أن اليأس منك نصيبها
توحش من ليلى الحمى وتنكرت منازل ليلى خيمها وكثيبها
يحسب الليالي أن طرحنك مطرحا بدار قلى تمسي وأنت غريبها
حلالك لليلى أن تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في أي أرض غروبها

حاشيه

وبعده •

ولا نطلبن لهو عشرة ستأتيهم هي من ذاتها

أبو إسحق الشيرازي — تمسك إن ظفرت بحبل حر فإن الحر في الدنيا قليل

تمسك بوصل الصادق الود واجتنب وصال سواه من قريب وشاسع

الرضي الموسوي — تمسكوا بوصايا اللوم تحسبهم تتلى عليهم بها الآيات والزبر

المتنبي — تمشي الكرام على آثار غيرهم وأنت تخلق ما تأتي وتبتدع

أبو معشر — تمشي المنايا إلى قوم فأكرهها فكيف أمشي إليها عاري الكتف

البحتري — تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني

تمضي الليالي والشهور وحبنا باق ونحن على النوى أحباب

تمكنت من قلبي فأزمعت قتله على غير جرم منك والنفس تذهب

تمكن في الفؤاد فما أبالي أطال الهجر أم منح الوصالا

تملكت يا مهجتي مهجتي وأسهرت يا ناظري ناظري

(تمسك إن ظفرت بحبل حر) قبله • سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بحبل حر • البيت •

(تمسك بوصل الصادق الود) بعده • فلو كان الود ذي الناس منك قرابة فصله فما وصل الودود بضائع
ولا تغترر بالود من ذي قرابة فما قرب ذي البغض النسيب بنافع
فكم من بعيد صادق الود مخلص وذي رحم داني القرابة قاطع

(تمضي الليالي والشهور وحبنا باق على قدم الزمان الفاني) يقول منها قبله • وزعمت أني لست أصدق في الذي عندي من البرحاء والأشجان
أوما كفاك بدمع عيني شاهداً بصبابتي ومخبراً عن شاني
تمضي الليالي والشهور • البيت • وبعده •
راموا النجاة وكيف تنجو عصبة مطلوبة بالله والسلطان
من شاكر عني الخليفة في الذي أولاه من طول ومن إحسان
ملأت يداه يدي وشرد جوده بخلي فأفقرني كما أغناني
ووثقت بالخلف الجميل معجلاً منه فأعطيت الذي أعطاني

(تمكنت من قلبي) بعده • كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

(تملكت يا مهجتي مهجتي) بعده • وفيك تعلمت نظم الكلام فلقبني الناس بالشاعر
فيا غائباً حاضراً في الفؤاد فديتك من غائب حاضر

تملّكْ ما رُزقتَ فكلُّ شيءٍ كثيرٌ للغريبِ مع السلامه

المتنبي في الدنيا: تملّكها الآتي تملّكَ سالبٍ وفارقها الماضي فراقَ سليبِ

الحسّاني: تمليتُ الشبابَ فكان شيئاً وإبلاءُ المشيبِ يصيرُ موتا

الرضي الموسوي: تُملي المقاديرُ أعماراً وتنسخها ويصرفُ الدهرُ أياماً بأيامِ

تمّ الكتابُ وربُّنا المحمودُ وله علينا الشكرُ والتحميدُ

البحتري: تمّت لك النعماءُ فيه ممتّعاً بعلوِّ همّتِه ووَرْيِ زِنادِه

المعري: تمّت من الناس كلِّهم صورٌ لكنّهم في العقول ما تمّوا

ابو نواس: تمّت وتمّ الحسنُ في وجهها فكلُّ شيءٍ ما خلاها مُحالْ

تمنعني أن أبوحَ نفسٌ تأنفُ من ذِلّةِ التشكّي

ابن أسد الفارقي: تمنّت أموراً فيك نفسي فمن لها قُبيلَ الردى لو أدركت ما تمنّت

حاشية: ومن باب تمّت • قول الأمير الميكالي •
تمّت محاسنُه فما يُزري بها مع فضلِه وسخائه وكمالِه
إلّا قصورُ وجوده عن جوده لا عونَ للرجل الكريم كمالِه

حاشية: ومن باب تمنّوا • قول الآخر •
تمنّوا لي الأجرَ العظيمَ وليتني نجوتُ كفافاً لا عليّ ولا ليا

حاشية: يقول • ذلك أي المعتز بالله عند إدراك المعتز بالله •
تمّت لك النعماء فيه • وبعده •
وبقيتَ حتى تستضيءَ برأيه وترى الكهولَ الشيبَ من أولادِه

حاشية: وبعده •
والخبزُ قد تراه مغترباً والتبرُ في الناس أهلُ جنسهمُ
وكيف لي أن أحلَّ في جدثٍ من حلَّ فيه فليس يهتمُّ

حاشية: وبعده •
للناسِ في الشهرِ هلالٌ ولي من وجهها كلَّ صباحٍ هلالْ

حاشية: وبعده •
فلا تكُ كالدنيا تمنُّ على الفتى بآمالها حتى إذا ما تمنّت

تمنى ابن بكر هادم مجلس سفاهة ودون منى نفس ابن بكر منونها

لبيد — تمنى ابنتاى ان يعيش ابوهما وهل انا الا من ربيعة او مضر

جعفر شمس الخلافه — تمنيت جهلا والامانى خوادع لو ان ليالينا بليلى رواجع

البحترى — تمنيت ليلى بعد فوت وانما تمنيت منها خطة لا انالها

تمنيتنى يا ابن الحصين سفاهة وما لك يا ابن الحصين يدان

ابن الخياط الدمشقى — تمنيتهم بالرقمتين ودارهم بوادى الغضا يا بعد ما اتمناه

الوليد بن عبد الملك — تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحد

جرير — تمنى رجال من تميم لى الردى وما ذاد عن احسابهم ذائد مثلى

المتنبى — تمن يلذ المستهام بمثله وان كان لا يغنى فتيلا ولا يجدى

ابن بن حمام العبسى — تمنى لى الموت المعجل خالد ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده

حاشيه

بعده ●
نحن منا تام لم نكن لتسدى عن بنى عبس وذبيان ذا بسده

حاشيه

ومن باب تمنعت ● قول الاحيل بن مالك الكلابى ●
تمنعت لما قيل لى احلف هنيهة ليحلو فى التوكى الحسابين تمبى
فلما راو منى التمنع خيلوا صعوبتها عندى كقطع وتبر
ولم يتلوا لى قديما اعدها كالفك حانى من وثاق ديون
وقال الاحيل ايضا وقد طالبه غرماؤه بما لهم عنده فجحدهم وحلف لهم عليه ●
فان دراهم الغرماء عندى معلقة لدى بيض الانوق
وان دلفوا دلفتهم بحلف كعط البرد ليس بذى فتوق
وان لانوا وعدتهم بلين وعدى نيات الطريق
وان وثبوا على وجرروني حلفت لهم كاضرام الحريق
وقال الاحيل ايضا ●
اذا حلفونى بالاله منحتهم يمينا كبيض الاخمى المرقق
وان حلفونى بالعتاق فقد درى غلامى دهيم انه غير معتق
وان حلفونى بالطلاق رددتها كاحسن ما كانت كان لم تطلق
وقال غيره فى المعنى ●
الم تعلمى انى طموح عنانه وانى لا يعدى على امير
طمست التى فى الصك منى بحلفة سيغفرها الرحمن وهو غفور
وقال حماس بن ماثل الاسدى ●
الله نجى ملوصى بعد ما علقت من الامير ومن نصر بن سيار
بحلفة من يمين غير صادقة لحقتها وهى لم تلحقك بالنار
احلف يمينا اذا ما خفت معضلة وتب الى عالم بالذنب غفار
وقال الشماخ بن ضرار ●
اتتنى سليم قضها وقضيضها تمسح حولى بالبقيع سبالها
يقولون لى احلف ولست بحالف اخادعهم عنها لكيما انالها
ففرجت هم النفس عنى بحلفة كما شقت الشقراء عنها جلالها

حاشيه

بعده ●
ولو ان ما فى الريح تحمله قذى الى مقلتى لم تقذ منه جفونها
تمثل بها الحاتمى فى رسالته الباهرة الموسومة بمغسل ●

بعده منها ●
وهل يرجع الماضى من العيش بعد ما تولت به الايام لولا المطامع
احن الى عهد الصبى وهو فائت واهوى ديار اللهو وهى بلاقع
سل الحب قلبى عاصيا لامرء اذا ما قضى امرا ام القلب طائع
والا فسل قلبى عن الحب واستمع مقالة راء منه ما انت سامع

بعده منها ●
تسل عن الاهواء وانه عن الصبى فؤادك ان الشيب للجهل وازع
ودع عنك تذكار الغوانى ولا تشق بهن فهن المطمعات الموانع
اما الان ان تهديك للرشد انجم بدت فى ظلام الشعر منك طوالع
سمعنا عظات الدهر لكن قلوبنا تغافل عما بلغتها المسامع

حاشيه

قبله ●
قف العيس قد ادنى خطاها كلالها وسل دار سعدى ان شفاك سؤالها
وما اعرف الاطلال من بطن توضح لطول تعفيها ولكن اخالها
اذا قلت انسى دار ليلى على النوى تصورنى فى اقصى الضمير مثالها
تمنيت ليلى بعد فوت ● البيت ● وبعده ●
وقد كنت ارجو وصلها قبل هجرها فقد بان منى هجرها ووصالها
ولم يبق الا لوعة تلهب الحشا والا اكاذيب المنى وضلالها

حاشيه

بعده ●
سقى الوابل الربعى ما حل ربعكم وراوحه ما شاء روح وغاداه
وجر عليه ذيله كل خاطر اذا ما مشى فى عاطل الترب حلاه
وما كنت لولا ان دمعى من دم لاحمل منا للسحاب بسقياه

حاشيه

بعده ●
لعل الذى يرجو فناى ويدعى به قبل موتى ان يكون هو الردى
فما عيش من قد عاش بعدى بضائرى ولا موت من قد مات قبلى بمخلدى
وقد علموا لو ينفع العلم عندهم لئن مت ما الراعى سبيلى بمخلد
منيته تجرى لوقت وحتفه سيلحقه يوما على غير موعد
فقل للذى يرجو خلاف الذى مضى تهيا لاخرى مثلها فكان قد

حاشيه

بعده ●
فلو شاء قومى كان حلمى فيهم وكان على جهال اعدائهم جهلى

حاشية
ومن باب تمنيت • قول أبي بكر الخوارزمي •
تمنيت حالات على الدهر اربعا ولم أر منها لا شيخ من الدهر
جماما بلا ضعف وشربا بلا سكر وعمرا بلا شيب ونيلا بلا فقر

السري الرفاء	تمنينا اللقاء فكان حتفا وكم امنية جلبت منايا
	تمنينا امارتكم فكانت (فصارت) على من كان يأملها وبالا
الأبله	تموت الآمال راجينا فينشرها وينشر الدهر احداثا فيطويها
	تموت الاسد في الغابات جوعا (ترمينه) ولحم الضأن تأكله الكلاب
الصلتان العبدي	تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي
جعفر شمس الخلافة	تميد الأرض من خوف اذا ما رأتك على مناكبها تميد
الطرماح بن حكيم	تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت
الفرزدق	تميم بن قيس لا تكونن حاجتي بظهر ولا يعيى علي جوابها
المعتمد صاحب المغرب	تميز البغض في الالفاظ ان نطقوا وتعرف الحقد في الالحاظ ان نظروا
البحتري	تناءت دار علوة بعد قرب فهل ركب يبلغها السلاما

بعده •
ولولا الفضل لم يشعر بنقص ولولا النسك لم تر الخطايا

بعده •
فيالك فرحة خانت لعمري ومن امنية ذهبت ضلالا
وما ضرت امارتكم عدوا ولا جلبت لاهل الود مالا
ومن هذا قولهم لا تمنوا الدول فتحرموها •
ومثله قول الآخر •
تمنيت ان ترقى المعالي وتكبت الاعادي وتولي البر من كان راجيا
فلما اجيبت دعوتي وتمكنت يداك من العليا حرمت الامانيا
ومثله قول الآخر •
تمنيت دهرا دولة فاطمية فلما استقرت بالورى واطمأنت
ظلمت ولم انصف وتلك بلية الا ليت نفسي فاتها ما تمنت
ومثله •
دعوت الله ان تعلو علوا كعرض الارض او طول السماء
فلما ان علوت علوت عني وكان اذا على نفسي دعائي

حاشية
بعده •
ولو ان برغوثا على ظهر قملة يكر على صفي تميم لولت
اخذ ابن لنكك البيت الاول فقال •
تعستم جميعا من وجوه لبلدة تكنفهم جهل ولؤم فأفرطا
اراكم تغيبون اللئام واني اراكم بطرق اللؤم اهدى من القطا

ولا يعضم للئيم العنو لا تضع فانه لا يعطيك ماله ويستغلك على ما هو •

حاشية
يقال • جعلت حاجتك نصب عيني وازاء همتي ولم اجعلها بظهر ولا من وراء •

قبله •
الام على هواك ولبس عدلا اذا احببت مثلك ان الاما
اعيدي في نظرة مستثيب توخى الاجر او كره الاثاما
ترى كبدا محرقة وعينا مؤرقة وقلبا مستهاما
تناءت دار علوة بعد قرب • البيت • وبعده •
وجدد طيفها عتبا علينا فما يعتادنا الا لماما

السري الرفاء — تناءى الجود حتى ليس يدنو وغاب البشر حتى لا يؤوب

تنازعني نفسي أموراً كثيرة ويقصر مالي أن ينيل المعاليا

البحتري — تناس ذنوب قومك إن حفظ الذنوب إذا قدمن من الذنوب

ابن الرومي — تنافس الناس في أيام دولته فما يبيعون ساعات بأعوام

تنافس في طيب الطعام وكله سواء إذا ما جاوز اللهوات

الفقيه المروزي الضرير — تنافى المال والعقل فما بينهما شكل

[illegible]

البحتري يصف شعره — تنال منال الليل من كل وجهة وتبقى كما تبقى النجوم الطوالع

تنام على الذكر عين الفتى وما إن تنام على ذله

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم

أبو نصر بن عنين — تناولت أبعد ما ترتجي وأدركت غاية ما تطلب

قبله ●

أسعد بعيد أخي نسك وإسلام وعيد لهو طليق الوجه بسام

عيدان أضحى ونوروز كأنهما يومي فعالك من بؤس وإنعام

كذاك يوماك يوم سيبه ديم على العفاة ويوم سيفه دامي

تنافس الناس في أيام دولته ● البيت ● وبعده ●

لا يبعد الله أياماً له جمعت لي سكون الليالي أمن أيام

وقال ● أبو تمام في معنى البيت الأخير ●

يشتاقه من كماله غده ويكثر الوجد نحوه الأمس

حاشية — بعده ●

هما كالورد والنرجس لا يجمعهما فصل

فعقل حيث لا مال ومال حيث لا عقل

يقال ● ما جعل الله لأحد عقلاً وافراً إلا احتسب عليه من رزقه ●

حاشية — بعده ●

تروم الخلد في دار التفاني وكم قد رام مثلك ما تروم

تَنَاوَلَ قَوْمُ عَبْدِ شَمْسٍ تَشَفِّيًا وَمَا حَاوَلُوا إِلَّا تَنَاوُلَ هَاشِمِ

تَنَاهَبَ حُسْنَهَا حَادٍ وَشَادٍ فَحُثَّ بِهَا الْمَطَايَا وَالْمُدَامُ

تَنَاهَضَ النَّاسُ لِلْمَعَالِي لَمَّا رَأَوْا نَحْوَهَا نُهُوضِي

تَنَاهَى لَعَمْرِي فِي الْجَهَالَةِ كُلُّ مَنْ رَأَى أَنَّهُ فِي عِلْمِهِ مُتَنَاهِ

تَنَبَّهْ لِلْأَنْذَالِ يُصْلِحْ أَمْرَهُمْ وَأَصْبِحْ عَنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ سَاهِيَا

تَنَبَّهِي يَا عَذَبَاتِ الرَّنْدِ كَمْ ذَا الْكَرَى هَبَّتْ نَسِيمُ نَجْدِ

تَنَحَّ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَزِدْهُ

تَنَحَّلَتْ آرَائِي وَسُقْتُ نَصِيحَتِي إِلَى غَيْرِ طَلْقٍ لِلنَّصِيحِ وَلَا هَشِّ

تُنْسِي مَرَارَةُ كُلِّ نَازِلَةٍ بِحَلَاوَةٍ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

تُنْشَدُ أَثْوَابُهُ مَدَائِحَهُ بِأَلْسُنٍ مَا لَهُنَّ أَفْوَاهُ

حاشيه

قَوْلُ ابْنِ النَّبِيهِ • تَنَبَّهِي يَا عَذَبَاتِ الرَّنْدِ • الْبَيْتُ • وَبَعْدَهُ •

مَرَّ عَلَى الرَّوْضِ وَجَاءَ سَحَرًا يَسْحَبُ بُرْدَيْ أَرَجٍ وَبَرْدِ — مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ اللُّسَرِيُّ

حَتَّى إِذَا عَانَقْتُ مِنْهُ نَفْحَةً عَادَتْ سَمُومًا وَالْغَرَامُ يُعْدِي

وَاعَجَبًا مِنِّي أَسْتَشْفِي الصَّبَا وَمَا تَزِيدُ النَّارَ غَيْرَ وَقْدِ

هَمَّ مِنْهُ مُعَارَضَةَ أَبْيَاتٍ لِحَمَّادٍ الْخَرَّاطِ الْبَرَاعِيِّ الْحَلَبِيِّ أَوَّلُهَا • — السَّرِيُّ يَصِفُ شِعْرَهُ

تَرَفَّقِي يَا نَسَمَاتِ نَجْدٍ بِالشَّيْخِ فِي ذَاكَ الْحِمَى وَالرَّنْدِ — أَبُو فِرَاسِ بْنُ حَمْدَانَ

أَصْبُو إِلَى رِيحِ الصَّبَا لَوْ أَنَّهَا تُهْدِي حَدِيثَ الْحَيِّ فِيمَا تُهْدِي

أَسَائِلُهَا عَمَّا تُجِنُّ مُوَافِقًا وَدِدْتُ لَوْ مَا تُجِنُّهَا يَخْدَنُ

أَشْتَاقُ تَقْبِيلَ ثَرَاهَا كُلَّمَا هَاجَ اشْتِيَاقِي وَاسْتَطَارَ وَجْدِي — عَبْدُ الْمُعْطِي بْنُ عَتِيقٍ الْمَغْرِبِيُّ

كَأَنَّمَا الْمِسْكِيُّ مِنْ تُرَابِهَا يَعْقِلُهُ الدَّمْعُ بِمَاءِ الْوَرْدِ

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ بِهَا قَلْبِي فَقَدْ طَالَ بِهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ عَهْدِي — ابْنُ الرُّومِيِّ

كَانَ مَعِي قَبْلَ رَحِيلِي عَنْهُمُ ثُمَّ رَحَلْتُ وَأَقَامَ بَعْدِي

وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ • لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيقٍ الْبَغْدَادِيِّ عَلَى الرَّوِيِّ وَالْقَافِيَةِ حَيْثُ يَقُولُ • — ابْنُ النَّبِيهِ

هَبَّ فَمَا النَّدُّ لَهُ بِنِدٍّ عَرْفُ الصَّبَا مِنْ هَضَبَاتِ نَجْدِ

حَرَّكَ السَّاكِنَ مِنْ صَبَابَتِي وَأَخْلَقَ الصَّبْرَ جَدِيدُ وَجْدِي — أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَرَّ بِطَلٍّ مِنْ مَهْدِيًّا لَنَا بَعْدَ الْهُدُوِّ طِيبَ رَيَّا الرَّنْدِ

فَهِمْتُ إِذْ فَهِمْتُ مَا أَنْبَاءُ عَنْ بَانِ الْعُذَيْبِ وَالْغُوَيْرِ وَجْدِي — الشُّورِيُّ

حاشيه

قَوْلُ صَرَّدُرَّ • تُنْسِي مَرَارَةُ كُلِّ نَازِلَةٍ • الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتٍ قَالَهَا تَهْنِئَةً بِالْخَلَاصِ مِنَ الِاعْتِقَالِ أَوَّلُهَا • — صَرَّدُرُّ

لَا تُنْكِرَنْ جُلُوسَ الْأَمِيرِ بِهِ إِنَّ الْحِسَانَ تُصَانُ فِي الْخِدْرِ — الْمُتَنَبِّي

وَالْغِمْدُ لَيْسَ تُنَافِرُ بُرْدَتُهُ الْأَعْلَى الْهِنْدِيِّ ذِي الْأَثَرِ

إِنْ حَجَبُوهُ فَكُلُّ ذِي شَرَفٍ يُعْتَزُّ بِالْبَوَّابِ وَالسِّتْرِ — يَغْشَى الْكُسُوفُ الشَّمْسَ إِذْ عَظُمَتْ وَيُعَافُ ضَوْءُ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ — قَدْ يَسْتَتِرُ الْبَدْرُ لَيْلَتَهُ لِيَتِمَّ لَيْلَةَ أَرْبَعَ الْعَشْرِ — أَوَلَيْسَ يُوسُفُ بَعْدَ مِحْنَتِهِ نُقِلُوهُ مِنْ سِجْنٍ إِلَى مِصْرِ

لَمْ تَقْتُلْهَا مَثَلًا أَنْكَرَتْ فَتًى تُرْمَى الطَّيْرُ بِالذُّعْرِ — وَصَبَرْتُ حَتَّى انْجَابَ غَيْهَبُهَا إِنَّ النَّجَاةَ عَوَاقِبُ الصَّبْرِ — تُنْسِي مَرَارَةُ كُلِّ نَازِلَةٍ • الْبَيْتُ • وَبَعْدَهُ — وَإِذَا تَوَلَّى الشَّيْءُ تُكْرِهُهُ فَكَأَنَّهُ مَا دَارَ فِي فِكْرِ

قَوْلُهُ •

تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي كُلَّهُ لِإِلَهِي

وَلَسْتُ كَمَنْ إِنْ قَالَ قَوْلًا يَقُولُهُ يُبَاهِي بِهِ يَا وَيْحَ كُلِّ مُبَاهِي

أُسَائِلُ عِنْدَ الْمُشْكِلَاتِ إِذَا عَرَتْ أُولِي الْعِلْمِ عَمَّا هِيَ لَا عِلْمَ مَا هِيَ

وَأَجْتَنِبُ الدَّعْوَى اجْتِنَابَ امْرِئٍ لَهُ مِنَ الْعَقْلِ عَنْ طُرُقِ الْغَوَايَةِ نَاهِي

تَنَاهَى لَعَمْرِي فِي الْجَهَالَةِ • الْبَيْتُ •

حاشيه • وَتُرْوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ • تَنَبَّهِي يَا عَذَبَاتِ الرَّنْدِ • لِابْنِ الْمُعَلِّمِ وَهُوَ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ فَارِسٍ الْقُرَشِيُّ •

حاشيه

بَعْدَهُ •

سَتُكْفَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلَّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

حاشيه

بَعْدَهُ •

فَلَمَّا أَبَى نُصْحِي سَلَكْتُ طَرِيقَهُ وَأَوْسَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ زُورٍ وَمِنْ غِشِّ

تنقّب تبتغي في ذاك خيراً وما يغني من الكبر النقاب — عمرو بن أبي بن طفيل

تنقّل المرء في الأسفار يكسبه محاسناً لم تكن فيه ببلدته — حماد بن حماد الحراني

تنكّر لي دهري ولم يدر أنني أعزّ وأحداث الزمان تهون — أفضل الدولة الأبيوردي

تنوط لنا حبّ الحياة نفوسنا شقاءً ويأتي الموت من حيث لا ندري — حاتم الطائي

تهلّ عيني إذا ما نالني فرح عكساً وعند الأسى تفترّ أسناني

تنير وجوه الحق عند جوابنا إذا أظلمت يوماً وجوه المسائل — أبو العباس المبرد نحوي

تنيل قليلاً في ثناء ورقبة كما مسّ ظهر الحية المتخوّف

تنيل نزراً قليلاً وهي مشفقة كما يخاف مسيس الحية الفرق

تواصل أحياناً وتصرم تارة وشرّ الأخلاء الخليل الممزّج

تواصلت الديار وأيّ نفع يكون إذا تقاطعت القلوب

حاشية

ومن باب تنقّل قول البحتري يمدح:

تنقّل في خلقي سودد سماحاً مرجّى وباساً مهيبا
فكالسيف إن جئته صارخاً وكالبحر إن جئته مستثيبا

حاشية

ومن باب تنكّب قول خراشة العبسي فيمن أسلم أصحابه في الحرب ونجا بنفسه:

تنكّبتهم بعد وليت الورد بعدما تدفنهم في البحر والبحر زاخر
وأسلمت عبد الله لما عرفتهم وجالك وثاب الجرائم صابر
أخاك الذي فارقته خشية الردى وأسلمته للموت والموت حاضر
وقدّمتهم للموت ثم خذلتهم فلا وألت نفس عليها تحاذر

حاشية — قبله:

ألا قالت عجوز بني نمير كبرت وقد مضى منك الشباب
فقلت لها وقد شبنا كلانا رأيتك قد كبرت فأنت ناب
تنقّب تبتغي في ذاك خيراً ● البيت ●
وكانت عند الفزاراء بنت عمار بن زياد النوبلي فوالد بها

حاشية — بعده:

أما ترى بيدق الشطرنج أكسبه حسن التنقل فيها فوق رتبته
هو أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل التاجر الحراني

حاشية — بعده:

فيا ليت يريني الخطب كيف اعتداؤه وبتّ أريه الصبر كيف يكون

حاشية — بعده:

إذا الفتى بلغ العلياء غايتها فطبعه وطباع الناس أضداد

تواضع الأمر حتى ظل محتبيا ابو جبيرة بفتى وابن شداد

تواضعت لما زادك الله رفعة كذلك نفس الحر لا تتكبر — ابو الفتح البستي

تواضع في مجد فإن هو لم يكن له الكبر في أكفائه فله الكبر — البحتري

تواضع كالنجم استبان لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

تواضع لما زاده الله رفعة وكل رفيع قدره متواضع — ابو محمد التيمي الفضل بن خالد

توجع أن رأت جسمي نحيفا كأن المجد يدرك بالصراع — ابو تمام

توخ من الطرق أوساطها وعد عن الجانب المشتبه — عمار بن ياسر رضي الله عنه

توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلله كيف اختار واسطة العقد — ابن الرومي

تود عدوي ثم تزعم أنني صديقك إن الرأي عنك لعازب

تود ذكرى كل نجد وغائر وأزعج خوفي كل باغ وظالم — الرضي الموسوي

حاشية: قال بعض البلغاء تواضعك في شرفك احسن من شرفك. وقال آخر التواضع من مصايد الشرف والرفعة مع التواضع. وروى عبد الله بن شوذب قال أوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام أتدري لأي شيء اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال لا يا رب قال لأنه لم يتواضع لي أحد تواضعك. وقال ذو النون المصري رحمة الله عليه لو أن الخلق عرفوا ذل أهل المعرفة في أنفسهم لحثوا التراب على رؤوسهم وفي وجوههم. قال بعضهم اجتمع الى أبي سليمان الداراني قوم وأخذوا ينتقصونه ويشتمونه فقال لهم لو اجتمع الناس كلهم على أن يضعوني كاتضاعي عند نفسي لما أحسنوا.

حاشية: الكبر بالكسر التعظم في الجرم، والكبر بالضم العظم في المجد.

حاشية: بعده: ومن عزمه يسمو الى المجد صاعدا سمو دخان النار وهو وضيع

حاشية: قبله: لعمرك ما الأشراف في كل بلدة وإن عظموا للفضل إلا صنائع
ترى عظماء الناس للفضل خشعا إذا ما بدا والفضل لله خاشع
تواضع لما زاده الله رفعة. البيت

حاشية: بعده: وسمعك صن عن قبيح الكلام كصون اللسان عن النطق به
فإنك عند استماع القبيح شريك لقائله فانتبه

حاشية: بعده: وليس أخي من ودني رأي عينه ولكن أخي من ودني وهو غائب
كذا رواهما ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم ولم يسم قائلهما. ويروى:
تود عدوي ثم تزعم أنني صديقك ليس النوك عنك بعازب
وليس أخي من ودني رأي عينه ولكن أخي من ودني في المغائب
ومن ماله مالي إذا كنت معدما ومالي له إن عض دهر بغارب
فما أنت إلا كيف أنت ومرحبا وبالبيض رواغ كروغ الثعالب
ويقرب منه قول ابن الرومي في العتاب:
تودد حتى لم أجد متوددا وأفنيت أقلامي عتابا مرددا
كأني استمد لك ابن حنية إذا النزع أدناه الى الصدر أبعدا

توسمت فيه الخير لما رأيته وقلت الفتى لا شك من آل هاشم

توعدتني حتى إذا ما ملكتني صفحت وصفح المالكين جميل

توعدني أبيت اللعن ظلما وإن وعيدك الموت الزؤام — النابغة الذبياني

توعدني لتقتلني نمير متى قتلت نمير من هجاها

توق الناس إن الداء يعدي وإن قربوا فحظك في البعاد

توق الناس يا ابن أبي وأمي فهم تبع المخافة والرجاء — علي بن الجهم

توق خطى لم تدر أين عثارها وكم قدم تسعى إلى ما يشينها — مهيار

توق معاداة الرجال فإنها مكدرة للصفو من كل مشرب — أبو الفتح البستي

توق مكر الزمان واحذر ولا تثق فالزمان خب — القاضي

توق ملاحاة الشيوخ وذمهم فإن لهم علما بسوء المثالب

حاشية

قوله النابغة واسمه زياد بن معوية يخاطب النعمان بن المنذر توعدني أبيت اللعن ظلما ۝ البيت ۝ وبعده ۝

وشى بي الكاشحون بزور قول وزور القول مسمعه أثام

فأي الأرض تمكن بعد هذا زيادا في معاقلها المقام

وكيف يجير فرار منك عبدا وأنت الشمس نورا والظلام

حاشية

قوله علي بن الجهم ۝ توق الناس يا ابن أبي وأمي ۝ البيت ۝ من قصيدة كتب بها إلى أخيه من الحبس وكان المتوكل حبسه أولها

توكلنا على رب السماء وسلمنا لأسباب القضاء

ووطأنا على غير الليالي نفوسا سامحت بعد الإباء

وأفنية الملوك محجبات وباب الله مبذول الفناء

هي الأيام تكلمنا وتأسو وتأتي بالسعادة والشقاء

وما يجني الثراء على غني إذا ما كان محظور الثراء

حلبنا الدهر أشطره ومرت بنا عقب الشدائد والرخاء

وجربنا وجرب أولونا ولا شيء أعز من الوفاء

ولم ندع الحياء لمس ضر وبعض الضر يذهب بالحياء

ولم نحزن على دنيا تولت ولم نسبق إلى حسن العزاء

توق الناس يا ابن أبي وأمي ۝ البيت ۝ وبعده ۝

ولا يغررك من وغد إخاء لأمر ما غدا حسن الإخاء

ألم تر مظهرين علي عتبا وهم بالأمس إخوان الصفاء

تطابقت الروافض والنصارى وأهل الاعتزال على هجائي

وعابوني وما ذنبي إليهم سوى علمي بأولاد الزناء

إذا ما عد مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء

عليكم لعنة الله ابتداء وعودا في الصباح وفي المساء

إذا سميتم الناس قالوا وأولئك شر من تحت السماء

وما حبس الخليفة لي بعار وليس بمؤيسي منه التنائي

حاشية

في المثل أسمع جعجعة ولا أرى طحنا ۝ يضرب لمن يعد ولا يفي ۝ الطحن الدقيق فعل بمعنى مفعول كالذبح والفرق بمعنى المذبوح والمفروق ۝

حاشية

بعده ۝

ولا يغررك ذو ملق يغطي أذاه وجمره تحت الرماد

حاشية

بعده ۝

ولا تستثر حربا وإن كنت واثقا بشدة ركن أو بقوة منكب

فلم يشرب السم الزعاف أخو حجى مدلا بترياق لديه مجرب

هو أبو الفتح علي بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز وفاته بما وراء النهر سنة ٤٠١ وقيل بدمشق ذكره أبو الحسن عبد الغافر بن إسمعيل في ذيل تاريخ نيسابور ۝

توقّ هضيمة الأحرار إنّي رأيت الحرّ أشرد من غزال

حاشيه — بعده ●
وأعزب حين يضعف من زلال ... وأبشع حين يظلم من ملال
وأرضى بالتبذّل من مُعِنّ ... وأسرع في الترحّل من خيال
وأقطع للقرابة من أميرٍ ... وأفسد للصداقة من جدال

المعرّي	توقّ في البدور النقص وهي أهلّة ويدركها النقصان وهي كوامل	
ابن الرومي	توقّ الداء خيرٌ من تصدٍّ لأيسره وإن كثر (قرب خ) الطبيب	حاشيه — بعده ● وما يجدي عليك ليوث غاب بنصرتها إذا أدماك ذيب
عبد المعطي بن عتيق	توكّلت في أمري على الله وحده وفوّضت أمري كلّه لإلهي	حاشيه — قد كتبت مع أخواته بباب ● تناهى لعمري ◉ البيت ◉
	توكّل تُكفَ ما تخشى عليه وحسبك إنّه نعم الوكيل	
أبو العتاهية	توكّل على الرحمن في كلّ حاجة أردت فإنّ الله يقضي ويقدر	
	توكّل على الله تُكفَ الهموم ومن يتوكّل على الله يُكفَ	
	توكّل على الله جلّ اسمه ولا ترجونّ سواه تعالى	حاشيه — بعده ● فكلّ امرئ يرتجي غيره لكشف الملمّات يرجو المحالا
	توكّل على الله في النائبات ولا تبغ فيها سواه بديلا	حاشيه — بعده ● وثق بجميل صنيع الإله فما عوّد الله إلّا جميلا
علي بن الجهم	توكّلنا على ربّ السماء وسلّمنا لأسباب القضاء	حاشيه — قد كتبت القصيدة بباب ● توقّ الناس يا ابن أبي وأمّي البيت ◉

حاشيه

قال الله عزّ وجلّ في زبور داود ◉ يا داود ليس من عبد يعتصم بي مخلصاً دون خلقي فأعلم ذلك من نيّته ثمّ يكيده من في السموات والأرض من خلقي إلّا كفيته كيدهم وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني فأعلم ذلك من يقين نفسه إلّا قطعت أسباب السموات من يديه وأسخت الأرض من تحت قدميه ولم أبال بأيّ وادٍ هلك ◉

حاشيه

قال الربيع بن صبيح قال الحسن البصري رحمة الله عليه إنّ العزّ والغنى يجولان في طلب التوكّل فإذا ظفرا به أوطنا وأنشد ●

يجول الغنى والعزّ في كلّ موطن ليستوطنا قلب امرئ إن توكّلا
ومن يتوكّل كان مولاه حسبه وكان له ممّا يحاذر معقلا
إذا رضيت نفسي بمقدور حظّها تعالت وكانت أنزل الناس منزلا

تولّت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلق

تولّى العيش مذ ولّى التصابي ومات الحبّ مذ مات الحبيب

تولّيت الوزارة في زمان يكون طويل مدّته قصيرا

تؤمّل أن أؤوب لها بنهب ولم تعلم بأنّ السهم صابا

تورّثن من أزمان عاد وتبّع أبا فأبا والجدّ فالجدّا

توهّم العجز أنّ العجز قرّبنا وفي التقرّب ما يدعو إلى التهم

تولّاها وليس له عدوّ وفارقها وليس له صديق

تهاب سيوف الهند وهي حدائد فكيف إذا كانت نزاريّة عربا

تهابنا الأسد وتخشى المها أبدا ما مثلها أبدا

ته أحتمل واستطل أصبر وعزّ أهن وولّ أقبل وقل أسمع ومر أطع

حاشية

أبيات البحتري برثي قبيصر غلامه ۞ أوّلها ۞

(الحسن بن علي عليهم السلام) تعلّلني أباطيل الأماني بعيش بعد قيصر لا يطيب

سقى الله الجزيرة لا لشيء سوى أن يرتوي ذاك القليب

نصيبي كان من دنياي ولّى فلا الدنيا تسرّ ولا النصيب

(البحتري) تولّى العيش مذ ولّى التصابي ۞ البيت ۞ وبعده ۞

أأتركه للثرى من كنت أخشى عليه العين تومي أو تريب

وأصفح للبلى عن حرّ وجه أراع إذا ألمّ به الشحوب

حاشية

مثل قول الوزير أبي الوليد أحمد بن عبد الله بن زيدون من أهل قرطبة وزير ابن عبّاد المعتمد على الله صاحب المغرب وينتهي نسب آل عبّاد إلى المنذر بن ماء السماء ۞ ته أحتمل ۞ البيت ۞ قول أبي الطيّب المتنبّي مخاطبًا لسيف الدولة بن حمدان

يا أيّها المحسن المشكور من جهتي والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

أقل أنل أقطع احمل علّ سلّ أعد زد هشّ بشّ تفضّل أدن سرّ صل

(أبو الفتح البستي) فيقال ۞ إنّ سيف الدولة وقّع تحت أقل أقلناك وتحت أنل أنالك كذا وتحت أقطع أقطعناك الضيعة الفلانية ضيعة بباب حلب وتحت

(المتنبّي في سيف الدولة) احمل يقاد إليه الفرس الفلاني ۞ كذا إلى آخر البيت

قال ۞ ابن جنّي فبلغني أنّ المتنبّي قال لمّا كتب سيف الدولة

(أبو دلف العجلي) تحت سرّ قد سررناك قال إنّما أردت سرّ من السرية فأمر له بجارية ۞ قال وحكى عن العقيلي وهو شيخ كان

(ابن زيدون المغربي) يحضر سيف الدولة ظريف فأله وحسد المتنبّي على ما أمر به يا مولاي قد فعلت به كلّ شيء سألك فهلّا قلت له لمّا قال

هشّ بشّ هه هه هه حكاية عن الضحك فتبسّم سيف الدولة وقال لك أيضًا ما تحبّ وأمر له أيضًا بصلة ۞ وذكر القاضي أبو الحسن عبد العزيز في كتاب الوساطة أنّ أبا الطيّب نسج على منوال ذلك الجزء حيث يقول

أحل وأمرر وضرّ وانفع ولن واخشن ورش وابر وانتدب للمعالي ۞ وأخذ ابن زيدون من المتنبّي في قوله ۞ ته أحتمل ۞ البيت ۞

بعده ۞

وكان الناس كلّهم فما أدري بمن أثق

كأنّ معالم الخيرات سدّت دونها الطرق

فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلق

حاشية — بعده ۞

تصف فيها إن استتممت صنفًا فلا وأبيك ما تستوزيرا

حاشية — يقال صاب يصوب إذا قصد قال الله تعالى أو كصيّب من السماء ۞ وقالوا هو النازل والقصد أحكم ۞

قبله ۞

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع سرّ إذا ذاعت الأسرار لم يذع

يا بائعًا حظّه منّي ولو بذلت لي الحياة بحظّ منه لم أبع

يكفيك أنّك إن حمّلت قلبي ما لا تستطيع قلوب الناس يستطع

ته أحتمل واستطل أصبر ۞ البيت ۞

زهير بن أبي سلمى — تهامون نجديون كيداً ونجعة لكل أناس من وقائعهم سجل

تهتكه أحلى من السنة عنده وأطيب من نوم الأماني سهاده

البحتري — تهتز مثل اهتزاز الغصن يتبعه مرور غيث من الوسمي سحاح

تهت على أهل ذا الزمان فما أرفع منهم بواحد راسا

ابن سكرة — تهت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفة

عمرو بن كلثوم — تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأمك مقتوينا

الأبله — تهددني سلمى بهجر وجفوة فقلت لها إن عشت بالبين هددي

الأفوه الأودي — تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد

تهنا بك الأعياد عند قدومها وأنت لأعياد الأنام هناء

شريح القاضي — تهون على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها

حا

قوله تهت على أهل ذا الزمان • البيت ● قال الرشيد يوماً لجلسائه إن عمارة قد ذهب في التيه كل مذهب وأحب أن أضع منه فقيل لا شيء أوضع للرجال من منازعة الرجال والرأي أن يؤمر رجل ليدعي أفضل ضيعة له أن قد غصبه ففعل ذلك فلما دخل عمارة قام الرجل فتظلم منه وشنع عليه فقال له الرشيد ألا تسمع ما يقول الرجل فقال من يعني قال له الرشيد يعنيك أنك غصبته ضيعة كذي نفر واجلس معه مجلس الحكم فقال عمارة إن كانت هذه الضيعة له فهي له وإن كانت لي فقد جعلتها له فانقطع كلام الرجل فلما انصرف عمارة قال لرجل معه من كان هذا المدعي فإذا أنه لم يملأ طرفه منه لاحتقاره لذلك فأخبر الرشيد بما كان منه فقال قد سوغنا لعمارة تيهه بعد ذلك لما ظهر لنا من شرف نفسه ●

بعده •
ويرجع الليل مبيضاً إذا ابتسمت عن أبيض خضل السمطين وضاح
حييت خديك بل حييت من طرب ورداً بورد وتفاحاً بتفاح

بعده •
كيف الرشاد إذا ما كنت في نفر لهم عن الرشد أغلال وأقياد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

حا

ومن باب تهلل • قول بعضهم في تهنئة بإفاقة من مرض ●
تهلل وجه المجد وابتسم الندى وأصبح غصن الفضل وهو رطيب
فلا زالت الدنيا بملكك طلقة ولا زال فيها من ظلالك طيب

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها مهر — ابو فراس

تهون عليه عظام الذنوب ويحسن في عينه الأقبح

تهوى الثريا ولين الصفا من قبل أن يوجد أهل الصفا

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا والموت أكرم نزال على الحرم — اسحق خلف في ابنته

تهوى من الدنيا زيادتها وزيادة الدنيا هي النقص — ابو العتاهية

تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردى لا يسافر — معقر بن حمار البارقي

تبوس تنب إذا أقبلت وتحبق من حذر الوابل — ابن المعتز

تيه المزور على الزوار يمنعهم من الزيارة فارفعهم عن التيه — المعافى الهريمي

تيهه يبلغ الكواكب إلا أنه في مروءة البقال

هذا آخر حرف التاء والحمد لله شكرا

حاشية

قول اسحق بن خلف في ابنته ● أوله ●

لولا أميمة لم أجزع من العدم ولم أقاسِ الدجى في حندس الظلم

وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم

أحاذر الفقر يوما أن يلم بها فيهتك الستر عن لحم على وضم

وإنها بعد موتي لا يفيدها بأخرى الليالي إذا غيبت في الرحم

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا ● البيت ● وبعده ●

ما أنس لا أنس منها إذ تودعني والدمع منها على الخدين منسجم

لا تبرحن وإن متنا فإن لنا ربا تكفل بالأرزاق والقسم

أخشى فظاظة عم أو جفاء أخ وكنت أبقي عليها من أذى الكلم

حاشية

ومن باب تلا ● قول عتبة الغلام ●

تلاحظني فتعلم ما بقلبي وألحظها فأعلم ما تريد

إذا غضبت رأيت الناس صرعى وإن رضيت فأرواح تعود

لها في جفنها نفثات سحر بها تحيي وتقتل من تريد

وتسبي العالمين بمقلتيها كأن العالمين لها عبيد

ومن ذلك قول أبي تمام ●

تلاه هداك المجتدون فأصبحوا ولم يبق مذخور ولم يبق مختدى

إذا ما رحى دارت أدرت سماحة رحى كل إنجاز على كل موعد

حاشية — بعده ●

قد فقد الصدق وماتت الهدى واستحسن الغدر وقل الوفا

والدهر يشتف أخلاءه كأنما ذلك منه اشتفا

حاشية — مثله قول الآخر ●

وتحسب أن النقص فيك زيادة وأنت إلى النقصان حين تزيد

حاشية — قول معقر هذا يخاطب امرأته في البعث على الأسفار

ومثله قول الأعشى ●

أفي الطوف خفت على الردى وكم من ردٍ أهله لم يرم

حاشية — بعده ●

والناس ما لم يروه حرصا بصاحبهم ورغبة فيهم لم يرغبوا فيه

هو أبو النصر المعافى بن مريم الهريمي الأبيوردي ●

حاشية في المثل ● أنف في السماء واست في الماء ● يضرب للمتكبر الصغير الشأن ●

حاشية تم من حرف التاء المعجمة منقطين من فوق عدا الهامش فكان ثمان مائة وثمان عشر بيتا وذلك في كراريس أربعة وزيادة واتفق بهذه الغاية آخرها والحمد لله والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله الطاهرين ●

حرف الثاء

ثابتُ الجأشِ في الخطوبِ وقورٌ ثاقبُ الرأيِ في العزيمةِ ماضِ

محمد بن ابي العباس احمد الجوهري — ثابتُ الحلمِ ثاقبُ النجمِ ماضي العزمِ رحبُ الفناءِ خصبُ الجنابِ

ثار به الجهلُ فابتسمتُ له وربَّ جانٍ عقابُهُ الضحّاكُ

المتنبي — ثاقبُ العقلِ ثابتُ الحلمِ لا يقدرُ أمرٌ له على إقلاقِ

ثالبني عمرٌو وثالبتُه فأثِمَ المثلوبُ والثالبُ

ابن التعاويذي — ثبتٌ إذا غشي الوغا متأيّدٌ عجلٌ إذا سُئل الندى متسرّعُ

نصر الله بن عنين — ثبتُ الجنانِ مُراعٌ من وثباته وثباته يومَ الوغا أسدُ الشرى

أبو تمام — ثبتُ الخطابِ إذا اصطكّت بمظلمةٍ في رحله ألسنُ الأقوامِ والرُّكَبُ

له أيضاً — ثبتُ اللسانِ إذا تلعثمَ قائلٌ أضحى شكالاً للّسانِ المطلقِ

حاشية

أبيات المتنبي يمدح أبا العشائر ابن حمدان • أولها •

أتراها لكثرة العشاق تحسب الدمع خلقة في المآقي

يقول في المدح •

ليس إلا أبا العشائر خلقٌ ساد هذا الأنام باستحقاق

ضارب الهام في الغبار وما يرهب أن يشرب الذي هو ساقي

همّه في ذوي الأسنّة لا فيها وأطرافها له كالنطاق

ثاقب العقل ثابت الحلم • البيت • وبعده •

كرم خشّن الجوانب منهم فهو كالماء في متون الرقاق

ومعالٍ إذا ادّعاها سواهم لزمته جناية السُّرّاق

إلفُ هذا الهواء أوقع في الأنفس أنّ الحِمام مُرّ المذاق

والأسى قبل فرقة الروح عجزٌ والأسى لا يكون بعد الفراق

كم ثراءٍ فرّجت بالرمح عنه كان من بخل أهله في وثاق

والغنى في يد اللئيم قبيحٌ قدر قبح الكريم في الإملاق

لم تزل تسمع المديح ولكن صهال الجياد غير النهاق

حاشية بعده • قلتُ له خيراً وقال الخنا كلٌّ على صاحبه كاذبُ

حاشية بعده •

هو فارس اليوم العبوس وواهب الجرد المذاكي والخطيب المصقعُ

من جاره لا يستضام وطوده لا يرتقى وصفاته لا تقرعُ

من يأمن الجاني لدى أبوابه ويخاف سطوته الملوك الخضّعُ

ثبت إذا غشي الوغا • البيت • وهذه الأبيات من قصيدة يمدح فيها الوزير عضد الدين •

حاشية بعده • لا المنطقُ اللغوُ يزكو في مقاومه يوماً ولا حجّةُ الملهوفِ تُستلبُ

حاشية بعده • لم يتّبع شنعَ اللغاتِ ولا مشى رسفَ المقيّدِ في جرار المنطقِ

أبو فراس — ثبتُّ لحدّها والخيلُ فوضى بحيثُ تخفُّ أحلامُ الرجالِ

ثبتٌ له لا الرأيُ منتكثُ القوى ولا العزمُ ملثاثٌ ولا الفكرُ هاجعُ

كاتبه عفا الله عنه — ثراءٌ ولا جودٌ وكبرٌ ولا علىً وضرٌّ ولا نفعٌ وجهلٌ ولا عقلُ

كاتبه ايضا — ثروةُ الباخلين عارٌ عليهم وبفقرِ الأجوادِ فخرُ الجوادِ

ثعالبُ في السنين مخصّصاتٌ وأُسدٌ حين تمتلئُ الوطابُ

المتنبي — ثقالٌ إذا لاقوا خفافٌ إذا دعوا كثيرٌ إذا شدّوا قليلٌ إذا عُدّوا

قبله • أقلُّ فَعالي بَلْهَ أكثرَه مجدٌ وذا الجِدُّ فيه نلتُ أو لم أنل جَدُّ
سأطلبُ حقي بالقنا ومشايخٍ كأنهم من طولِ ما التثموا مُردُ
ثقالٌ إذا لاقوا • البيت •

ثقالٌ حين تدعوهم لخيرٍ وإن فزعوا فأمثالُ الفراشِ

ثقالٌ عن الحلى بطاءٌ عن الندى نيامٌ عن الحسنى لئامُ العناصرِ

ثقالٌ في المكارمِ والمعالي خفافٌ في المساوي والمخازي

السري الرفاء — ثقالٌ لدى الوزنِ أحلامُنا خفافٌ لدى القصفِ أرواحُنا

ابن المعتز — ثق بالوفاء فاني لا يغيرني طول الاقامة في دار ولا ظعن

كاتبه عفا الله عنه — ثق بمن يغفر الذنوب جميعا ويجيب الدعاء في كل كرب

كاتبه ايضا بعده — ثقتي خالقي الهي وربي ومعيني وناصري وهو حسبي

السري الرفا — ثقفت عزمه التجارب حتى تركته مهذب الاخلاق

ثقلت في كفة الميزان فانكدرت تهوى وشال خفاف الناس اقذار

الغزي — ثقلت مغارمه وزاد نواله كالعود ضاعف طيبه الاحراق

البحتري — ثقلت وطاة الزمان على جانب وفري واقسمت لا تخف

ابو الفتح البستي — ثق يا معشر الناس بي انني على معشر الناس جان حرب

كاتبه عفا الله عنه — ثقوا واطمئنوا واسترجعوا الى الوفا فاني على ما تعهدون من الحب

ثقة الفتى بزمانه ثقة محللة العرى

حاشية

ومن باب ثقلت قول المشتهي الدمشقي

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا مليت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما بها وكذا الجسوم تخف بالارواح

وقد نسب هذين البيتين ابو عثمان خلف بن هرون القطبني الى الشبيني بالباء المعجمة من تحت بواحدة لان الغالب على اشجار بلده شجر الشبين وهو شجر الصنوبر انشدهما ابو عثمان له من قصيدة يمدح بها اقبال الدولة على مجاهد العامري وقال آخرون هما لابي علي ادريس ابن اليمان العبدي ومن باب ثعلت قول اليزيدي في الكسائي

ثعلت حتى لقد خففت كما سمجت حتى ملحت يا رجل

وله

اني وجدت من الاخوان جوهرة ما ان لها فيه عندي ولا ثمن
فلست معتذرا من ان اشح بها ولا تزال الليالي الدهر تختزن
بحيث لا يعتدي هجر ولا ملل ولا صدود ولا عتب ولا ظنن
ولا الخيانة من شاني ولا خلقي وليس عندي لها عين ولا اذن

ثق بالوفاء فاني لا يغيرني البيت وبعده

من قصيدة اولها

كم ذا التجانف والصدود فراق امنت ان تندم العشاق
اطلعتهم باليأس من صفد المنى يا من المقيد بالمنى اطلاق
ومنى ذوي عود المطامع في الهوى نحت القلوب وذكت الاعناق
واذا رنا الطرف النوائب فانتهج فمن الرنو تولد الاطراق
يقول في المدح منها ثقلت مغارمه البيت وبعده

ما ان يا امير الدولتين تجددت حلل السرور ودرت الارزاق
لا تعتبن على الخطوب فربما خفي الصواب فاخطأ الحذاق
شرب الدواء المر اعقب صحة تحلو وان لم يحل منه مذاق
ما تنسج الايدي يبيد وانما يبقى لنا ما تنسج الاخلاق

بعده

اقيم على الود ثبت الجنان ولا استحيل ولا اضطرب
الا فثقوا بي فاني كما تمدحت فليمتحن من يحب
فلا كوكبي راجع في الوفاء ولا برج قلبي بالمنقلب

حاشية بعده

وانتم على بعد المسافة حضر خيالكم عندي وعندكم قلبي

قبله

يا راقد الليل انتبه ان الخطوب لها سرى
ولرب طارق ليلة منع العيون عن الكرى

ثقة الفتى بزمانه البيت

ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح — جرير

ثقي بجميل الصبر مني على الهجر ولا تثقي بالصبر مني على الهجر — ابو سعيد المخزومي يخاطب امرأته

ثقيل براه الله اثقل من برا ففي كل قلب بغضة منه كامنة — ابو عثمان الصوري

ثقيل على الاعداء في كل موطن ولكن على ظهر الجواد خفيف

ثقيل بطيء العيس من امر اذا سره رغم وانفي الرم — ابو نواس

ثقي مني بان هواك باق وانك من سلوي في امان — ابن المبارك

ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه ولا تجهلي للصبر قدرا فتجهلي — جعفر بن شمس الخلافة

ثكل الثواكل من بغاك بكيده وبكى البواكي من اراد دراكا — مسلم بن الوليد

ثكلت حياة في سوى العز عشتها وعمر اجعلناه لغير العلى مهرا — محمد شبل

ثلبك اهل الفضل قد دلني انك منقوص ومثلوب

حاشية

ومن باب ثقيل ۝ قول الآخر ۝

ثقيلان لم يعرفا خفة فهذا الزكام وهذا الرمد

حاشية

أبيات جعفر بن شمس الخلافة من قصيدة ۝

اقول لنفس عاث فيها قنوطها فاصدرها باليأس عن كل منهل

ثقي واصبري فالصبر يحمد غبه ۝ البيت وبعده ۝

فما هي الا شدة ثم تنقضي وما هي الا غمرة ثم تنجلي

دهتني ايامي وكن اعادتي وصار على الدهر الباء وكان لي

يقول منها ۝

ومن عجب الاشياء ان عشت بعدها ولو متن من شوق اليها لحق لي

حاشية

ومن باب ثقي ۝ قول ابي الاسود ظالم بن عمرو بن

سفيان بن جندل الدؤلي يخاطب امرأته ۝

ثقي واطيعيني واطعي وتتقي ولا تسلمي حتى الممات الى الكلف

فان استدلت نفسي سواك خليلة فتلك التي استدلتها بدلت مني

فاما صدودي عنك عند اذاك لي فلا بد منه او يزول الاذى عني

حاشية

هذا البيت من القصيدة التي اولها ۝

اتصحو ام فؤادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح

التي يقول منها في المدح ۝

الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح

يقال ان هذا اشعر بيت قالته العرب في المدح ۝

حاشية بعده ۝

واني لصبار على ما ينوبني وحسبك ان الله اثنى على الصبر

حاشية بعده ۝

مشى فدعا من ثقله الحوت ربه وقال الهي زدت في الارض ثامنة

حاشية بعده ۝

لطلعته وخزة في الحشا كوخز المحاجم في المحتجم

اقول له اذ اتى لا اتى ولا حملته الينا قدم

فقدت خيالك لا من عمى وصوت كلامك لا من صمم

حاشية بعده ۝

ونادى ان عذرت على هذا محبت ما وفي لي بالضمان

حاشية ۝

على مثل اطراف الرماح تقلبت بنا هممي اعيا و هما بنهظ الدهرا

وما عيبت نفس الكريم بمعضل اذا ادرعت في كل حادثة صبرا

ثكلت حياة في سوى العز عشتها ۝ البيت وبعده ۝

وان ثناء المرء عمر مخلد وعيش امرئ بالذل مستنفد الكبرى

ومن عز اعطته العتاق قيادها وذلت مقادير الاسود له صغرا

وما السيف ذو الارهاف الا بغمده اذا لم يجرد و السيف من حده اجرى

وما الذئب كل الذئب الا ابن همة راى الجبن لا ينجيه فاقتحم الشرا

جزى الله عنا ام ذي لومة لائمة فكم خدعت عمرا باطماعها غرا

وقد يدرك الحتف الجبان موليا ويخطي في اقدامه البطل الذمرا

ومن يجز نطلاب المعالي بصدره يجد حلو ما يعطاه من غيرها مرا

ثلمتهم بالمشرفي وقلما يثلم عز القوم الا تهدما

ثمال اليتامى منزل الضيف في القرى زعيم السرايا سيد القوم في الحفل

البحتري
ثمان قد مضين بلا تلاق وما في الصبر فضل عن ثمان

السنبسي في كرم الحبشر
ثمانون الفا ولم احصهم وقد بلغت رجمها او تزيد

ابو الجبال البراء بن ربعي الفقعسي
ثمانية كانوا ذوابة قومهم بهم كنت اعطي من اشاء وامنع

محمد غالب الاصفهاني
ثمر الاحسان شكر وبذ المعروف ذخر

يحيى بن محمد الحصكفي
ثم مر لجانبه واوراق تروق

ابو نواس
ثم اراب الزمان فاقتسموا ايدي سبا في البلاد وانشعبوا

ثم استجزت الطراحي والصريمة لي وانت لحمي وان لم ترع لي ودمي

عدي بن زيد العبادي
ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور

حاشيه
ومن باب ثمانية • قول ابي الفتيان ابن حيوس يمدح •
ثمانية لم تفترق مذ جمعتها فلا افترقت ما ذب عن ناظر شفر
ضميرك والتقوى وكفك والغنى ولفظك والمعنى وسيفك والنصر
ويروى منها •
تباعدت عنكم حرفة لا زهادة وسيرت البحر حين مسني الفقر
فلا يقبلن الامر ما عنه بحاجز بصد وباب الجود ما دونه ستر
وقال الاخر •
متى تطلبوا مني لدعواي شاهدا فان شهودي اربع ثم اربع
نحول وذل واشتياق وغربة وشجو واحزان وسهد وادمع

حاشيه
يقال • ثمرة الطلب الوجود • وثمرة الكسل الفقر •
وثمرة العجب المقت • وثمرة العجلة الندامة • وثمرة الاجتهاد
النجح • وثمرة الصبر الفرج • وثمرة الشكر المزيد • وثمرة
عمل الخير السرور • وثمرة الرضا بالقضاء طيب العيش •
وثمرة التقصير في قضاء الحقوق المذلة • وثمرة رد النصيحة
ركوب الفضيحة • وثمرة الاستقامة استمرار السلامة •
وثمرة الاستكثار من الطعام استجلاب السقام ◉

حاشيه
قول ابي نواس • ثم اراب الزمان • قبله •
في فتية كالسيوف هزهم شرخ شباب وزانهم ادب
ثم اراب الزمان فاقتسموا • البيت وبعده •
لن يخلف الدهر مثلهم ابدا على بهيات امرهم عجب

لنا باحة ضيق ما بها يهون على حاميها الوعيد
بها نقنب هندوانية وعيص تراءى فيه الاسود
ثمانون الفا ولم احصهم • البيت ◉

له
قبله ◉
سلام ايها الملك اليماني لقد غلب البعاد على التداني
ثمان قد مضين بلا تلاق • البيت ◉

حاشيه
الواو في قوله او تزيد بمعنى العطف اي وتزيد قال الله تعالى
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون معناه ويزيدون ◉
وقد تاتي الواو بمعنى او كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع اي مثنى او ثلاث او رباع ◉

له
بعده ◉
ثناء الحي للميت بعد الموت عمر
هو محمد بن غالب المعراني الاصفهاني وكان قد رشح للوزارة للمكتفي
فرشح ابو القسم بن عبيد الله في قصده وقتله ◉ وديوان الحصكفي ◉

حاشيه
قبله في صديق مذموم ◉
جاءني يحلف لي اني محب وشفيق
مثلما يخدعك الضحضاح والبحر عميق
ثم مر لجانبه • البيت • وبعده ◉
وعجيب لو زكا الفرع ولو ترك العروق
دينه دين رقيق وله وجه صفيق
وله لا حاطه الله الى كل طريق
هو بالفعل عدو وهو بالقول صديق
هو في القرب رحيق وهو في البعد حريق
وان استنطق بق فاذا استحكم بوق

حاشيه
في المثل
بلا قتال [illegible] ◉
يقال [illegible] القوم
جميعا ◉ جلوا اي فرقوا
وقتال اي صعقا والفرقة
الصعق بمعنى الاصحاب
القشاعم اذا صعقت
بالصعق ◉

ثم افترقنا فلا بدع ولا عجب كذلك الدهر من حال إلى حال

ثم انبرت أيام هجر أردفت بجوى أسى فكأنها أعوام — أبو تمام

ثم انثنيت إلى الأخرى فقلت لها إن تقنعين وإلا مثلها بيني — الوزير ابن مقلة

ثم انصرفت إلى نفسي لأنظرها على سواكم فلم تهشش إلى أحد

ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام — أبو تمام

ثم انقضى ذلك الميثاق وانقرضوا فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

ثم بعد الفلاح والملك والإمة وارتهم هناك القبور — عدي بن زيد العبادي

ثم ثم الفخار واجتمع الفضل وأضحت لدى المآرب قصدا — الشيخ علي الحصري

ثمت لا تذكر المنايا أليس ذا غاية الجنون — بديع الزمان الهمذاني

ثم صارت سنة جارية كل من أمكنه الظلم ظلم

حاشية

هذا البيت من تضمينه يمدح بها المأمون * أولها *

دمن ألم بها فقال سلام كم حل عقدة صبره الإلمام

أعوام وصل كان ينسي طيبها ذكر النوى فكأنها أيام

ثم انبرت أيام هجر أردفت * البيت * وبعده *

ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام

حاشية قبله *

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت للكف بيني إذ كرهتني

ثم انثنيت إلى الأخرى فقلت لها * البيت *

حاشية

أيها الشامت المعير بالدهر أأنت المبرأ الموفور

أم لديك العهد الوثيق من الأيام بل أنت جاهل مغرور

من رأيت المنون خلدن أم من ذا عليه من أن يضام خفير

أين كسرى كسرى الملوك أنوشروان أم أين قبله سابور

وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

وأخو الحضر إذ بناه وإذ دجلة تجبى إليه والخابور

لم يهبه ريب المنون فباد الملك منه فبابه مهجور

ثم بعد الفلاح والملك والأمة * البيت وبعده *

ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور

حاشية

ومن باب ثم انقضى * قول الآخر *

ثم انقضى كل ذلك وانقرضوا فأصبحوا كالرسوم والأثر

ومن باب ثم * قول الآخر *

ثم الممات بعيد ذلك كله فكأنما يعني بذاك سوانا — أبو تمام

ثُمَّ قَبَّلْتُهَا ٱحْتِسَابًا وَأَجْرًا وَكَثِيرٌ لِمِثْلِهَا ٱلتَّقْبِيلُ

ابو عبد الله بن الحجاج
ثُمَّ لَمَّا عَتَبْتُهُ غَسَلَ ٱلْبَوْلَ بِمَا ٱلْخِزَى

ابو سعيد بن الموملايا
ثُمَّ مَنْ ذَا ٱلْمُجِيرُ مِنْهُ إِذَا جَارَ وَمَنْ ذَا عَلَى تَعَدِّيهِ يُعْدِي

كشاجم
ثُمَّ لَا أَنْسَى مَقَالَتَهُ أُطَفَيْلِيٌّ وَمُقْتَرِحُ

البحتري
ثَنَاءٌ كَأَنَّ ٱلرَّوْضَ مِنْهُ مُنَوَّرًا ضُحًى وَتَخَالُ ٱلْوَشْيَ مِنْهُ مُنَمْنَمَا

له ايضا
ثَنَاهُ ٱلْعِدَى عَنِّي فَأَصْبَحَ مُعْرِضًا وَأَوْهَمَهُ ٱلْوَاشُونَ حَتَّى تَوَهَّمَا

الجلودي في سنه
ثَنَايَايَ أَخْنَى عَلَيْهَا ٱلزَّمَانُ وَٱلدَّهْرُ مَا زَالَ مُذْ كَانَ يُخْنِي

ثِنْتَانِ فِيكَ وَيَكْفِي ٱلْكَلْبَ وَاحِدَةٌ مَنْعُ ٱلرَّغِيفِ وَبَذْلُ ٱلْأُمِّ لِلْأُمَمِ

ثِنْتَانِ لَا أَصْبُو لِوَصْلِهِمَا عِرْسُ ٱلْخَلِيلِ وَجَارَةُ ٱلْجَنْبِ

ابو الشيص الخزاعي
ثِنْتَانِ لَا تَصْبُو ٱلنِّسَاءُ إِلَيْهِمَا حَلْيُ ٱلْمَشِيبِ وَحِلَّةُ ٱلْإِنْفَاضِ

حاشيه
ومن باب ثنائي • قول الاخر •
ثنائي لكم عمري ومحض مودتي ومدح كأشآر الغيوث البواكر
قالت الحكماء من سرّه الثناء الكاذب نفذت فيه
سهام السخرية ۞ وقالوا الثناء بأكثر من الاستحقاق
ملق والتقصير عن الاستحقاق عيّ أو حسد ۞
وقالوا الثناء الحسن في الميت عمر ثان ۞ وقالوا المجلس
اذا طواه الفناء نشره الثناء ۞ وقالوا ان قصرت يداك
عن الجزاء فليطل لسانك بالثناء ۞

ياخليليّ خلياني ووجدي فملام المحب ما ليس يجدي
ودعاني فقد دعاني الى الشوق غريم الغرام للأين عندي
فعساه يرق اذ ملك الرق بوعد من وصله او بنقد
ثم من ذا المجير منه اذا جار • البيت •

قبله •
يا لقومي من لكئيب دمعه في الخد منسفح
لامه العذال في رشإ عذره في مثله يضح
وادعو نصحي واخون ما كان عذالي اذا نصحوا
خوفوني من فضيحته ليته وافى وافتضح
كيف يصحو القلب عن غصن عله من مائه المرح
هددان ما زجته غضبا ما على العشاق ان مزحوا
وهو لا يدري لنخوته أننا في النوم نصطلح
ثم لا انسى مقالته • البيت •

حاشيه بعده •
اراني الزمان نقيضين في زيادة سن ونقصان سن

حاشيه بعده •
لم تند كفك من بذل النوال كما لم يند سيفك مذ قلدته بدم

حاشيه قبله •
قالت وقلت تحرجي وصلي حبل امرئ بوصالكم صب
واصل اذا بعلي فقلت لها الغدر شيء لبس من شعبي
ثنتان لا اصبو لوصلهما • البيت • وبعده •
اما الخليل فلست خائنه والجار اوصاني به ربي
اخذه من قول قيس بن الخطيم •
ومثلك قد اصبيت ليست بكنة ولا جارة ولا حليلة صاحب

من شعراء أواخر النصف … الدولة العباسية … والعصر …

ثنانِ يعجزُ ذو الرياضةِ عنهما رأيُ النساءِ وإمرةُ الصبيانِ — (ابو بكر الخازن)

ثنتي عنك فاستشعرتُ هجراً خلالٌ فيك لستُ لها براضِ — (السري الرفاء)

ثنيتُ عزمي عن الدنيا وساكنِها فأسعدُ الناسِ من لا يعرفُ الناسا

ثوابُ اللهِ للأبرارِ خيرٌ من الدنيا المذمّمةِ الدنيّه

ثوبُ الدعاءِ في ما ضفا الأعلى ومن كان من ثوبِ المعالي مُحرِما — (الغزي)

ثوبُ الرياءِ يشفُّ عمّا تحتَه فإذا التحفتَ به فإنك عاري — (التهامي)

ثوبُ من مات على وارثِه وعلى من مات تربٌ وحجرْ

ثوروا لها ولتطبْ فيها نفوسُكمُ إنّ المناقبَ للأرواحِ أثمانُ

ثوريا لـ الثريّا وعالمُ مختفي — (عبد الله بن عبد الله بن طاهر)

ثوى في الثرى من كان يحيى به الثرى ويغمرُ صرفَ الدهرِ نائلُه الغمرُ — (ابو تمام)

حاشيه

ومن باب ثنان ◎ قول بكر بن محمد بن بقية المازني

وكنيته ابو عثمان وفاته سنة ٢٤٩ ◎

ثنتان من شيم الزمان تحيرت فيها عقول ذوي التفلسف والنهى

مثري من الاموال بخوس الحجى وموفر الآداب منقوص الغنى

ومن ذلك قوله

ثنتان من ادوات العلم قد نشأ عنا رشأ وعما رمت من هممي

أما الدواة فأدوي جبرها بدني وقلم المال مني حرفه القلم

ومن ذلك قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ◎

ثنتان لو بكت الدماء عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب

لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

ويروى ◎ شيئان لو بكت الدماء عليهما ◎ البيت ◎

وقد كتبنا بابهما هناك ◎

حاشيه

ومن باب ثوت ◎ قول بعضهم يصف خمرة ◎

ثوت تحت ليل القار خمسين حجة تزد مهورا انما ليات وخطابا

حاشيه

ومن باب ثوى ◎ قول آخر فيه ◎

ثوى صاحبي لا يبعد الله داره وزود بطن الارض عرفا واحسانا

وقول آخر ◎

ثوى ذا بلا كالغصن فارق ظله وكالحر يكسى بعد حريه رقا

بعده ●

أما النساء فميلهن الى الهوى وأخو الصبى يجري بغير عنان

ويروى بان الحسين بن علي المروروذي ◎

حاشيه

بعده ◎

وانك كلما استودعت سرا انم من النسيم على الرياض

قبله ●

يا محنة الدهر كفي ان لم تكفي فخفي

ما آن أن ترحمينا من طول هذا التشفي

ثور ياك الثريا ◎ البيت وبعده ◎

ذهبت أطلب بختي فقيل لي قد توفي

مثل — مثل

ثوى في ملحد لا بد منه كفى بالموت نأيا واغترابا

ثوى ما له نصب المعالي فأوجبت عليه زكاة الجود ما ليس واجبا

ثوى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فضل نائله السؤالا

ثوينا على السراء حتى كأننا لطول ثواء قد أمنا من الضر

ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى شمامي

ثلثون ألفا كل يوم أحبهم وما في فؤادي واحد منهم يبقى (ثمانون في خ)

ثلثون من عمري مضين فما الذي أؤمل من بعد الثلثين من عمري (ثمانون خ — في الثمانين خ)

ثلاثة أبيات فبيت أحبه وبيتان ليسا من هواي ولا شكلي

ثلاثة أحباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل

ثلاثة أيام هي الدهر كله وما هن غير الأمس واليوم والغد

حاشية: سئل الفرزدق من أشعر الناس فقال بشر بن أبي خازم في قوله ثوى في ملحد لا بد منه • البيت • أوله مثل مفرد وآخره مثل آخر
بشر بن أبي خازم

وسئل جرير من أشعر الناس فقال بشر في قوله
رهين بلى وكل فتى سيبلى فشقي الجيب وانتحبي انتحابا
قال الرواة فأجمعا كلاهما على بشر ◉ وفي كل بيت من هذين البيتين مثلان سايران يتمثل بكل واحد منهما على حدته فكان كل مصراع من الصدر والعجز مفكوك عن الآخر ◉
أبو تمام — مروان بن أبي حفصة في معن

حاشية: أنشد أبو بكر بن دريد ببغداد لمعافاة الأعرابية •
علمت فؤادي من فؤاد فما أشقى وأكثر ما يهوى وأعلم ما يلقى
فلو كان يهوى واحدا لعذرته ولكنه من شؤمه يعشق الخلقا
أرى ذا فأهواه وأقصر دونه وأمنح ذا ودا وأبلى بذا عشقا
ثمانون ألفا كل يوم أحبهم • البيت • ومثله •
أقلبك خان كل يوم وليلة يفارقه ركب وينزله ركب
الفرزدق — معافاة الأعرابية

حاشية: قال علماء الشعر أكثر تقسيم جاء في أشعار العرب ثلاثة كقول طرفة •
فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي
وقال ابن الطثرية •
فلولا ثلاث هن من لذة الفتى وجدك لم أحفل متى قام رامس
وقد قسم المحدثون أربعة وخمسة قال بعضهم •
وفي أربع مني حلت منك أربع فما أنا أدري أيها هاج لي كربي
أوجهك في عيني أم الريق في فمي أم النطق في سمعي أم الحب في قلبي • المعتري
حبيب بن أحمد الأندلسي — الأسدي

بابي الأبيات مكتوبة بباب ◉ تعوذت من الضر حتى ألفته ◉

بعده ◉
فبتن بجانبي مصرعات وبت أفض أغلاق الختام
قيل لما أنشد الفرزدق سليمن بن عبد الملك هذين البيتين قال له سليمن ويحك يا فرزدق أقررت عندي بالزناء ولا بد من حدك ◉ قال فبماذا توجب على الحد يا أمير المؤمنين قال بكتاب الله تعالى قال إن كتاب الله تعالى يدرأ عني الحد قال وأين ذلك قال في قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون وأنا قلت ولم أفعل فضحك

حاشية: بعده ◉
أطائب أيامي مضين حميدة سراعا ولم أشعر بهن ولم أدر
كأن شبابي والمشيب يروعه دجى ليلة قد راعها وضح الفجر

حاشية: بعده ◉
فيا أيها البيت الذي حيل دونه بنا أنت من بيت وأهلك من أهل
بنا أنت من بيت دخولك لذة وظلك لو يسطاع بالبارد السهل
أنشد ثعلب هذا البيت لبعض بني أسد فسئل ما ثانيه قال لا ثاني له • والمعنى أن المحبة ثلاثة أصناف ◉

وسمع هذا التقسيم يعقوب بن إسحق الكندي فقال هذا تقسيم فلسفي ◉ أخذه الجانيّ فجعله خمسة فقال • وفي خمسة مني حلت منك خمسة فريقك منها في فمي طيب الرشف — ووجهك في عيني ولمسك في يدي ونطقك في سمعي وعرفك في أنفي
وأنشد الخليل في كتاب العين ما يجري مجرى الملح • إن في دارنا ثلاث حبالى فوددنا لو قد وضعن جميعا — جارتي ثم هرتي ثم شاتي فإذا ما ولدن كن ربيعا — جارتي للرضاع والهر للفار وشاتي إذا اشتهينا مجيعا ◉

ثلاثة تدخل في دفعة طلعته والنعش والغاسل

ثلاثة طاب بها العمر وجهك والبستان والخمر

ثلاثة طاب بها المجلس الورد والقدح والنرجس

ثلاثة عن غيرها كافيه هي المنى والأمن والعافيه

ثلاثة فقدها كبير الخبز واللحم والشعير

ثلاثة لبس بها اشتراك المشط والمرءاة والسواك

ثلاثة موصوفة تجلو البصر الماء والوجه الجميل والخضر

ثلاثة نيران فنار مدامة ونار صبابات ونار وقود

ثلاثة يمنة تدور الطست والكاس والبخور

تم حرف الثاء والحمد والثناء لولي الحمد والثناء

حاشيه

ومن باب ثلاثة قول القاضي عمدة الدين قاضي ساوة المعروف بالمعوج

(جرجيس في طبيب)

ثلاثة منعتها من زيارتها إذا دجى الليل خوف الكاشح الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي وما يفوح من عرق كالعنبر العبق
هب الجبين بفضل الكم تستره والحلي تنزعه فما النار في العرق

ومن ذلك قول المقنع الأنصاري

ثلاث خلال كلها غير طائل يطن لقلب المرء دون غشائه
هوى النفس ما لا خير فيه وشحها وإعجاب ذي الرأي السفيه برائه
وقد جعلت نفسي تتوق وتشتهي لقاء الذي لا بد لي من لقائه
وأذكر منه عفوه وعقابه فتنشط نفسي خوفه برجائه
وصحة جسم المرء سقم لقلبه وصحة قلب المرء حين اشتكائه

ومن ذلك قول الآخر (أبو بكر بن الوليد البلخي)

ثلاثة رهط قاتلان وسالب سواء علينا قاتلاه وسالبه

ومن ذلك قول جعفر شمس الخلافه يمدح

ثلاثة لم تفترق طرفة راحته والبأس والنائل

ومن ذلك قول الآخر (أبو الحسن العلوي)

ثلاثة من لا يعف عن أحد العشق والمسك والإفلاس في البلد

ومن ذلك قول الآخر في جماعة الشرب (ابن لنكك)

ثلاثة منزل طيب وصاحب المنزل والضارب
فإن تجاوزت إلى ستة أتاك منها شغب شاغب

حاشيه

ومن باب ثياب قول

ثياب بني عوف طهارى نقية وأوجههم عند المشاهد غران

وقول الزبير بن عبد المطلب يهجو قوما

ثيابهم شمال أو طمار مدنسة كما دسم الحميت

وقول كاتبه عفا الله عنه

رأى الناس أثوابي بياضا فعنفوا فقلت لهم كفوا فهذا الذي بقي
ثياب الصبى مزقت مع اللهو والصبى وهذي ثياب الشيب سوف تمزقني

حاشيه: قبله

عليله المسكين من شومه في بحر هلك ماله ساحل
ثلاثة تدخل في دفعة البيت

حاشيه: بعده

والبيت من كلها خلاء تجذبها أبها الأمير

حاشيه: قبله

أعد الورى للبرد جندا من الصلى ولا قينة من بينهم بجنودي
ثلاثة نيران البيت وقال الصنوبري
نار راح ونار خد ونار لحشى الصب بينهن استعار
ما أبالي ما كان ذا الصيف عندي كيف كان الشتاء والأمطار

حاشيه: هذا الحرف وهو حرف الثاء المعجمة بثلاث من فوق أقل الحروف عددا انكمل منه عدا ما في الهامش ثمان وتسعون بيتا في خمس قوايم الأسطرين وصلى الله على محمد وآله وسلم

حرف الجيم

جاء البشير مبشرا بقدومه فملئت من قول البشير سرورا

جاء الشتاء وما عندي له عدد الا ارتعاد وتقريص باسناني — ابو نصر بن نباتة

جاء الولي فبل الارض ريقه وغلني منه ما افضت الى بلل — البحتري

جاءتك ساحبة اليك ذيولها تختال في برد العلى وتميس — ذو الكاتب بن حيا

جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون — ابو تمام

جاءته طائعة ولم يهزز لها رمح ولم يشهر لديها منصل — البحتري

جادت على قوم سماؤك بالندى ويدي تردد تحت غيم جامد — ابو الحسن اللحام

جاد حتى فل السؤال فلما باد منا السؤال اعطى ابتداء

جارك قوم فلم ينالوا مرامك والجري لا يعار — مسلم الخاسر

حاشيه

ومن باب جاء الشتاء • قول الحريري في مقاماته •

جاء الشتاء وعندي من حوائجه سبع اذا القطر عن حاجاتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلى مع الكباب وكس ناعم وكسا

وقال آخر •

جاء الشتاء وما الكافات حاضرة وانما حضرت عنهن اذ زال
قل وقر وقلب موجع وقلى وقادح ما جرى والقيل والقال

وقال جمال الدين ياقوت الكاتب رحمه الله •

جاء الشتاء ببرد لا مرد له ولم يطق حجر قاسي بقا سيه
ما الكاس عندي ولا الكانون متقد كي ظلامي وكيسي قل ما فيه
دع الكباب وخل العشر واسفا على كسا تغلى في دياجيه

وسمع بعض الاعراب وهو يتكفكف من البرد ويقول •

جاء الشتاء وما نا قر واصابنا في عيشنا ضر
ضر وفقر نحن بينهما هذا لعمر ابيكم الشر

وقال اعرابي آخر •

جاء الشتاء وليس عندي درهم ولقد يصاب بمثل هذا المسلم
وتقسم الناس الجباب وغيرها وكانني بفناء مكة محرم

وقال جحظة البرمكي •

جاء الشتاء وما عندي له ورق مما وهبت وما عندي له خلع
كانت فبددها جود ولعب به وللساكين اشيا بالندى ولع

حاشيه

ومن باب جاء • قول بعضهم في الهدية •

جاءت سليمان يوم العرض قبرة تهدي اليه جرادا كان في فيها
وانشدت بلسان الحال معلنة ان الهدايا على مقدار مهديها

ولابي اسحق الصابي في الهدية •

ارى الناس يهدون الهدايا نفيسة اليك ولم يترك لي الدهر ما اهدي
فان كنت ترضى ما بوا بسطت يدي وتقبله مني فهذا الذي عندي

حاشيه بعده •
فكانني يعقوب من فرحي به اذ عاد من شم القميص بصيرا
والله لو قنع البشير بمهجتي اعطيته ورايت ذاك يسيرا

حاشيه بعده •
ولو قضيت لما قصرت في كفني هبني قضيت فهب لي بعض اكفاني

حاشيه تقول منها •
وربما حرم الغازون غنمهم في الغزو ثم اصابوا الغنم في القفل

حاشيه بعده •
كم طالعتها ازانا بزحرة وصبت اليها قبل ذاك نفوس
كرمت واعوزها النظير فعنست حتى اطال ثواءها التعنيس
كانت كريمة دهرها فملكتها الا عروان ملك النفيس نفيس

حاشيه بعده •
وانا الذي ان جدت لي اولم تجد لك في الثناء على سبيل واحد

حاشيه بعده •
ثم يعطي جزلا ويثني عليه ثم يعطي على الثناء جزاءا

جار الزمان علينا في تصرفه وأي دهر على الأحرار لم يجر — ابن لنكك

جار الزمان فلا جواد يرتجى للنائبات ولا صديق مشفق — الرضي الموسوي

جار المشيب فما أتى في وقته والشيب يعدل بالفتى ويجور

جازيتموني بالوصال قطيعة شتان بين صنيعكم وصنيعي

جاهل الناس إذا ما جئتهم إنما الناس كأمثال الشجر — زجر بن عبد القيس

جانيك من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب — ذويب بن كعب

جاورت آل مقلد فحمدتهم إذ لا يكاد أخو جوار يحمد — الحطيئة

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري — التهامي يرثي ولده

جاورت شيبان فاحلولى جوارهم إن الكرام خيار الناس للجار

جاوز الدهر حده في امتهاني فكأن الزمان يهوى عذابي — ابو محمد سعيد بن عبد الملك البستي

حاشيه

أبيات السيد الرضي وكتب بها الى صديق له وقد بلغه عنه كلام يكرهه ق

ما رقع الواشون في ولقفو قول الى فإنما حاسد أو مشفق

في كل يوم طمع دائبي مغرب لكلامهم وجبين داري مشرق

من لي بمن إن بان عيب خليله غطاه عن شانيه أو من يصدق

قال المخبر عودي على أمريهم ملقي بنيب دائما وتحرق

كم يسلك الذهب المصفى مرة فقد لاح جوهره وبان الرونق

يبلو لهم عرضي فيستر طوله ويعل عرضهم الذليل فيصفق

نفضوا عيوبهم علي وإنما وجدوا مصابا في الأديم فمزقوا

جار الزمان فلا جواد يرتجى ۞ البيت وبعده ۞

وطفى على نكر يجيء فتنه إن قلت فيه وكل حبل يخنق

دعني فإن الدهر يقصف قمتي ويحط من أمل الذي أتعلق

والموت يحضر في نواحي دهرنا وكأن صرف الأقدار مطرق

حاشيه

المثل السائر ۞ جانيك من يجني عليك ۞ معناه صاحب جنايتك من يجني عليك فلا تأخذ بالعقوبة غيره ق

وقال أبو عمرو بل معناه الذي يلحقك منفعته هو الذي يلحقك عاره وتعيير بقبيحه أي الذي يجني لك الخير هو الذي يجني عليك الشر فقولهم جانيك معناه الجاني لك يقال جنيت له ثم يحذف اللام فيقال جنيته كما يقال وزنت له ووزنته وهذا أجود من الأول ۞ قيل وقف رجل للحجاج فقال أصلح الله الأمير جنى جان في الحي فأخذت بجريرته وأسقط عطائي فقال الحجاج أما سمعت قول الشاعر ۞

جانيك من يجني عليك ۞ البيت وبعده ۞

والحرب قد تضطر جانيها الى المضيق ودونه الرحب

ولرب مأخوذ بذنب صديقه ونجا المقارف من له الذنب ۞ فقال الرجل أعز الله الأمير كتاب الله أولى أن يتبع قال الله تعالى معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده فقال الحجاج صدقت يا غلام رد اسمه واثبت رسمه واعن عطاءه ۞

حاشيه — بعده ۞

عنيت من الدهر ما لو أن أيسره يلقى على الفلك الدوار لم يدر

حاشيه — قبله ۞

عيري سني ولا ترعك شواهدي الله يعلم أنني لصغير

جار المشيب فما أتى في وقته ۞ البيت ۞

حاشيه — بعده ۞

منهم المذموم في منظره وهو صلب عوده حلو الثمر

وترى منه أثيثا نبته طعمه مر وفي العود خور

حاشيه — بعده ۞

الزمان من يرد الصنيعة يصطنع فينا ومن يرد الزهادة يزهد

حاشيه — بعده ۞

قوم يهينون لحم الجزر بينهم إذا العذارى تصلت موقد النار

حاشية: بعده ● ذهب الأقران دوني جميعا وتبقيت في الكآبة فردا

أبو سعيد الرستمي — جاوزت سني الأشد وما رست بنفسي من الخطوب الأشدا

جبال الحجى أسد الوغى غصص العدى شموس العلى سحب الندى أنجم الحفل

السراجي — جبان سريع في المراء كأنه عمود خلاف في يدي متهيب

جبس يهر على الأحرار حاجبه وآفة الناس أن تستأسد البقر

جبل تزعزع (تزحزح خ) ثم مال بركنه (بجمعه خ) في البحر لا رنقت عليه (عليك خ) الأبحر

حاشية: يقال إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لما سمع بموت معوية ابن أبي سفين تمثل بهذا البيت ●

حاشية: يقال في المثل ● جرف منهال وسحاب منجال ● يضرب فيمن لا يطمع في خيره ● يقال كيف فلان فيقال جرف منهال أي لا حزم عنده ولا عقل والجرف ما تجرفه السيول من الأودية والمنهال المنهار يقال هلته فانهال أي صببته فانصب والسحاب المنجال هو المنكشف والمراد أن هذا المسؤول عنه لا خير عنده ●

بعض بني كلاب — جبناء عن ذم المرجي فضلنا شجعاء عن ضرس الحروب الضرس

ديك الجن — جبينك والمقلد والثنايا صباح في صباح في صباح

جحدت هواك حتى شك فيه ضمير القلب من بعد اليقين

إبرهيم الغزي — جحود فضيلة الشعراء غي وتفخيم المديح من الرشاد

أبو الفتح البستي — جد بالقليل إذا تعذر غيره واسعد بكر مدايحي والثيب

جُدْ بعرفٍ واتّخذه لمكافاةٍ ذخيره

> حاشية: بعده • ولئن فاتت مكافاتك في الدنيا فخيره
> إنّ خير الخير ما قدّمت للدار الأخيره

البحتري: جُدْ بما شئتَ أنتَ أوفرُ حظًّا من مرجّي نوالك المبذولِ

> حاشية: بعده • فكثير العطاء غير كثيرٍ وقليل الثناء غير قليلِ

القاضي ابن خلاد: جِدٌّ تعاوره هزلٌ خلالهما مداعباتٌ بميعادٍ وإيعادِ

محمد بن طلحة الاسفرايني: جدّدتَ للتدريس رسمًا دارسًا لا زلت تدرُسُ والأعادي تُدرَسُ

> حاشية: قبله • قل للإمام أبي محمّد الذي من نوره غُرر المعاني تُقتبس
> جدّدت للتدريس • البيت • هو أبو الحسن محمد بن الحسين بن طلحة الأسفرايني يخاطب خاله موفق الدين أبي محمد •

جُدْ لي بما أوليتنيه من الرضا بدءًا فلستُ لما كرهتَ بعائدِ

ابن شمس الخلافة: جدواك لي كنزٌ وقربك لي غنًى وذكراك لي حرزٌ وظلّك لي وزر

البحتري: جِدٌّ ولا جودٌ وطالبُ حاجةٍ في الباخلين وبغيةٌ لا توجدُ

له أيضا: جِدٌّ يذود البخل عن أطرافها كالبحر يدفع ملحه عن مائهِ

أبو تمام: جديرٌ إذا ما الخطب طال فلم تنل ذوائبه أن تجعل السيف سلّما

جدًا أن يحتمل الأذى عن قدرةٍ واللاسعات الصمّ تحت ثيابهِ

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد (الاسود بن يعفر)

جرت سنحاً فقلت لها أجيزي نوى مشمولة فمتى اللقاء (زهير بن ابي سلمى)

جرت لما بيننا حبل الشموس فلا يأساً مريحاً نرى منها ولا طمعا

جرح الحمام ولا جرح الأذى أبداً والموت عند نزول الضيم مودود (الرضي الموسوي)

جرحت مجرحاً لم يبق فيه مكان للسيوف ولا السهام (المتنبي)

جر العفو عن الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضي

جربت إخواننا فكلهم يكذب في صدق وده الأمل (ابن هندو)

جربت أيماناً له فوجدتها كذباً فصرت بصدقه مرتابا (الخبزرزي في كتابه)

جرب تجد رشداً في كل تجربة إن التجارب تهدي العاقل الرشدا

جربت دهري وأهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا (ابو العلاء المعري)

حاشية

ومن باب جرت • قول الشيخ العلامة الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني رحمة الله عليه قال كاتبه عفا الله عنه أدركت زمانه ورويت عنه وكان فريد عصره وأوحد وقته من كبار العلماء ونبلاء الفضلاء بحر زاخر ونور ساطع بأمره •

جرت نفسي مع الأهواء دهراً ولا تجري إلى الطاعات جريه
فلما جئت عبادان أرست وليس وراء عبادان قريه

ومن باب جرت • قول أبي الشيص في موت الرشيد وقيام الأمين بعده •

جرت جوار بالسعد والنحس فنحن في وحشة وفي أنس
العين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس
يضحكنا القائم الأمين ويبكينا وفاة الرشيد بالأمس
بدران بدر أضحى ببغداد بالخلد وبدر بطوس في الرمس

حاشية

ومن باب جربت • قول •

جربت نفسي فما وجدت لها من بعد تقوى الإله كالأدب
في كل حالاتها وإن كرهت أفضل من صمتها عن الكذب
أو غيبة الناس إن غيبتهم حرمها ذو الجلال في الكتب
إن كان من فضة كلامك يا نفس فإن السكوت من ذهب

وكان عبد الله بن المبارك رحمه الله ينشدها كثيراً •

قوله •

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد
أهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

جرت الرياح على محل ديارهم • البيت وبعده •

ولقد غنوا فيها بأطيب عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد
فإذا النعيم وكل ما يلهى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد

بعده •

إن يدعهم من لنائبة يفصلوا عنك بعد ما أن تصلوا
فلا تغرر بذا واتق خجل الطلق وقل كل وأتق خجل

بشار: جربت عاقبة الصبى فقلبته ووجدت أمر طيره مشؤوما

بعده •
فالآن حين نزعت في حوض التقى وخرجت من عقد الحبال سليما
ولبست أردية الحليم وأصبحت أم الغواية من هواي عقيما
وصحوت الا أن لقاء محدث حسن الحديث يزيدني تعليما
ان الوقار وما ترى بمفارقي صرف الغواية فانصرفت كريما
نمضي الزمان بحلوه وبمره وبلوت أطيبه وكان وخيما

الامير عثيان بن جلبر: جربت في شدتي أن لا صديق لمن أضحى كعصف عليه الدهر عصفا

جربت في نفسك سما فما أحمدت تجربتك للسم

عبد الله بن المبارك: جربت نفسي فما وجدت لها من بعد تقوى الاله كالأدب

حاشية: قد كتبت اخوانه بباب جربت نفسي •

محمود الوراق: جربتهم فوجدت أكثرهم وصديقه المنديل والطبق

تتمة •
والله ما أدري بمن أثق وأرى جميع الناس قد مرقوا
لا ينصفون ولا يفون ولا يجفون الا من له ورق
جربتهم فوجدت أكثرهم • البيت •

حمد بن محمد بن فورجة الاصفهاني: جربني دهري بأحداثه تجربة الياقوت بالنار

حاشية: أبيات عبد الله بن المعتز بالله • أولها •
سمع الشجي عن الفقيد ذو صمم واللوم في لوم مطوي على ألم
أين الزمان الذي كانت مراتعه حبيبة دأبا لي ثم لم يدم
قد كان حسبي وأقصى منيتي ورضا نفسي وقد كان يهدي غير متهم
يا عاذلي في الندى لا تعذلن فتى أفنى شباب الفتى في طاعة الكرم
هل الغنى غير ما جادت يداي به لسائل طرقت يشكو سطوة العدم
جري الى حيث تجري الريح • البيت وبعده •
نسل الدهر هل جازت أنعمه عني وهل ذلك لله للورى نعمي
بالمارقين في الهوى والليل منبسط على البلاد بهيم ثابت الدعم
فرجت باسمي غمي كاشفا موارده وأنا كأنهما العارض السجم

جعفر بن شمس الخلافة: جرد العزم وشمر للعلى ودع العجز لراضيه دع

في السيوف: جردوها وألبسوها المنايا عوضا عوضت من الأغماد

ابن المعتز: جري الى حيث تجري الريح جود يدي وخيمت فوق أطباق العلى هممي

جحظة البرمكي: جرى بيني وبين شقيق روحي معاتبة كأيام الشباب

بعده •
بألفاظ أرق من الأماني وأشهى من معاقرة الشراب
جريئا في الحمى مذ كنت طفلا فما لي قد ضعفت عن الحروب

الجياد خ

زياد الأعجم — جريتَ بما عوّدتك الكرامُ وتجري الجيادُ بعاداتها

السَّريّ الرفّا — جريتُ في حلبة الأهواء مجتهدًا وكيف أُقصِرُ والأيامُ في طلبي

عمرو بن لجاء — جريتُ ليربوعٍ بشؤمٍ كما جرى إلى غايةٍ قادت لها الموتَ داحسُ

جرى حبُّها مجرى دمي في مفاصلي فأصبح لي عن كلّ شغلٍ بها شغلُ

فأعرب خ

بشّار — جرى دمعي فأخبر عن ضميري كحاوي المسكِ دلّ عليه نفحُ

نفحات خ

جرى طلقًا حتى إذا قيل سابقٌ تداركه عرقُ اللئام فبلّدا

ابن هندو — جرى قلمُ القضاء بما يكونُ فسيّانِ التحرّكُ والسكونُ

المتنبي — جرى معك الجارون حتى إذا انتهوا إلى الغاية القصوى جريتَ وقاموا

صرّدرّ — جرى والسابقون إلى المعالي فجاء فُويقها وأتوا دُوينا

جحظة البرمكي — جريتُ في الحمق مذ كنتُ طفلًا فما لي قد ضعفتُ عن الجوابِ

حاشـــــــيه

قال الجاحظ إن كثيرًا من البلغاء والفصحاء والعلماء والأدباء قد عجزوا عن قول الشعر فواجدٌ خطيبٌ بليغٌ لا يحسن أن يؤلّف بيتًا واحدًا والآخر ليس بخطيبٍ ولا بليغٍ يقدر على تأليف مائة بيتٍ جيدٍ نحو زيادٍ الأعجم وابن الوثّابة وغيرهما ممّن كانت اللكنة عليه غالبة وإليه انتهاء الوصف في جودة الشعر والبلاغة وإصابة المعنى وقد كان زياد الأعجم إذا أراد أن يقول السلطان فيقول الشلطان فيقلب السين شينًا والطاء تاءً وهو القائل •

جريتَ بما عوّدتك الجياد • البيت وبعده •

كذاك السوابق لا تنثني إذا أرسلت دون غاياتها

قبله •

ثم فانتصف من صروف الدهر والنوب واجمع بكأسك شمل اللهو والطرب

أما ترى الصبح قد قامت عساكره في الشرق ينشر أعلامًا من الذهب

جريت في حلبة الأهواء • البيت وبعده •

توّج بكأسك قبل الحادثات يدي فالكأس تاج يد المثري من الأدب

حاشـــــيه

بعده •

كأن رقيبًا منك يرعى مسامعي عن العذل حتى ليس يدخلها عذلُ

بعده •

جنون منك أن تسعى لرزقٍ ويرزق في غشاوته الجنين

ويروى لابن الرومي • ويروى لأبي الخير الكاتب الواسطي •

حاشـــــيه

ومن باب جرى • قول أبي علي محمد بن شبل •

جرى نوالك فاعتدنا تدفّقه وأنت منا بحسن المدح معتادُ

ما دام شكرك بي يزداد رونقه فالجود منك على العلات يزدادُ

ما فاز بالرفد إلا من يجود به إن الكريم بحسن الود ينقادُ

لا شكرتك ما جنت مطوّقة وما حدا الغيث إبراق وإرعادُ

زهير بن أبي سلمى — جريءٍ متى يُظلم يُعاقب بظلمه سريعًا وإلّا يُبدَ بالظلم يَظلِمِ

الحطيئة بأُمّه — جزاك الله شرًّا من عجوزٍ ولقّاك العقوقَ من البنينا

جزاك الله عن ذا النصح خيرًا ولكن جاء في الزمن الأخيرِ

أبو محمد النظّام — جزاك الله عنّي نصفَ خيرٍ لأنّك قد نهضتَ بنصف حاجه

البحتري — جُزتُ البخيلَ وقد عثرتُ بمنعه صفحًا وقلتُ رميّةٌ لم تُكثِبِ

ابن الظريف — جُزتُ البخيلَ ومن رأى رِفدَه ووقفتُ حيثُ أرى الندى ويراني

جزتنا بنو سعدٍ بحسن صنيعنا جزاءَ سنمّارٍ وما كان ذا ذنبِ

الشمشاطي — جُزْ مدى كلِّ مسرفٍ جادَ فالإسرافُ في الجود غايةُ الاقتصادِ

أبو العتاهية — جزى البخيلَ عليَّ صالحةً عنّي لخفّته على ظهري

أبو المكارم الآمدي — جزى الله السؤالَ الخيرَ إنّي عرفتُ به مقاديرَ الرجالِ

حاشية

في المثل جزاء سنمّار ◉ أي جزاني جزاء سنمّار وهو رجلٌ روميٌّ بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلمّا فرغ منه ألقاه من أعلاه فخرّ ميتًا وإنّما فعل به ذلك لئلّا يبني مثله لغيره فضربت العرب به المثل لمن يجزي على الإحسان بالإساءة ◉ وقيل هو الذي بنى أُطُم أحيحة بن الجلاح فلمّا فرغ منه قال له أحيحة لقد أحكمته قال إنّي لأعرف منه حجرًا لو نُزع لتقوّض من عند آخره فسأله عن الحجر فأراه موضعه فدفعه أحيحة من الأطم فخرّ ميتًا ◉

بعده •

تنحّي فاجلسي عنّي بعيدًا أراح الله منك العالمينا
أغربالًا إذا استودعتِ سرًّا وكانونًا على المتحدّثينا
حياتُكِ ما علمتُ حياةُ سوءٍ وموتُكِ قد يسرّ الصالحينا

• أعرفُ العدلَ في أمورك وارفضه إذا ما قصدتَه لازديادِ
جُزْ مدى كلِّ مسرفٍ جادَ • البيت وبعده •
لا تدع طارفًا فإن نفد الطارفُ فاعمد من بعده للتلادِ

بعده •

أعلى وأكرمُ عن يديه يدي فعلت ونزّه قدرَه قدري
ورُزقتُ من جدواه عارفةً أن لا يضيقَ بشكره صدري
وغنيتُ خلوًا من تفضّله أحنو عليه بأوسع العذرِ
ما فاتني خيرُ امرئٍ وضعت عنّي يداه مؤونةَ الشكرِ

قبله •

أبا حسنٍ كففتُ عن التقاضي بوعدك لا اعتصامك بالمطالِ
ومن ذمّ السؤالَ فلي لسانٌ نصيحٌ دأبُه حمدُ السؤالِ
جزى الله السؤالَ الخيرَ إنّي • البيت •

جزى الله المسير اليك خيرا وان ترك المطايا كالمزاد — المتنبي

جزى الله خيرا غالبا من عشيرة اذا حدثان الدهر نابت نوائبه — المساور بن هند بن قيس بن زهير

جزى الله خيرا والجزاء بكفه بني السمط اخوان السماحة والمجد — نهشل بن حري

جزى الله عنا الخير من ليس بيننا ولا بينه ود ولا نتعارف

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر وارأف — يروى لعلي عليه السلام

جزى الله عنا اليأس خير جزائه فمذ يوم ارضعنا خلال المنى ضعفنا

جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت بنا نعلنا في الواطئين فزلت — طفيل الغنوي

جزى الله يوم الروع خيرا فانه ارانا على علاتها ام ثابت — ابن ميادة

جزيت سفيههم سوءى بسوءى فلا حرجا اتيت ولا جناحا — ابو فراس بن حمدان

جزيتكم بالحلم صبرا على الاذى اذا رمت عزا في العشيرة فاحلم — محمد بن شبل

حاشية

توفي طفيل الغنوي وكنيته ابو قران • جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت • البيت وبعده •
ابوا ان يملونا ولو ان امنا تلاقي الذي لاقوه منا لملت
هم اسكنونا في ظلال بيوتهم ظلال بيوت ادفأت واكنت
وقالوا هلم الدار حتى تبينوا وتنجلي الغماء حتى تجلت
سنجزي باحسان الايادي التي مضت لها عندنا ما كبرت واهلت
فيقال • ان البيتين الاولين اخلب شعر قالته العرب ◉
هو طفيل بن عوف بن خلف بن ضبيس بن مالك بن سعد بن عوف
ابن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن اعصر بن سعد بن قيس
عيلان بن مضر ◉ واسم غني عمرو واسم اعصر منبه وانما سمي
ببيت من شعر قاله وهو قوله مخاطبا لابنته ◉
قالت عميرة ما لرأسك بعدما فقد الشباب اتى بلون منكر
اعمير ان اباك غير رأسه مر الليالي واختلاف الاعصر
وكان طفيل يسمى في الجاهلية المحبر اي المحسن لحسن شعره ◉
قيل ولما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه مال من البحرين فاعطى منه كل من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة وقسمه فاخذ الرجل عشرة دراهم
والمرأة كذلك ثم جاء في العام الثاني مال اكثر من ذلك فاصابهم
لكل واحد عشرون درهما فتكلمت الانصار في ذلك فقالوا
لنا نصرنا ولنا فضلنا فلم تساوي بيننا وبين من ليس له شيء مما
لنا فقال ابو بكر صدقتم وذلك لكم فان كنتم عملتموه لله
فدعوه وان كان لغيره فدونكم فقالوا عملناه لله وانصرفوا ◉
فرقي ابو بكر المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال والله يا معشر
الانصار لو شئتم ان تقولوا انا آويناكم وشاطرناكم اموالنا
ونصرناكم بانفسنا لقلتم وان لكم من الفضل ما لا يحصيه عدد
وان طال الامد فنحن وانتم كما قال طفيل الغنوي •
جزى الله عنا جعفرا حين ازلقت • البيتان • فلما استخلف بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثر المال فاشير عليه بتدوين الدواوين ففعل وجعل المال في بيت المال
وجعل الارزاق مشاهرة فقوا[…] من دون الدواوين وجعل للمسلمين بيت مال رضي الله عنهم اجمعين ◉

حاشية

فكروا فيهم من كربة قد تلاحمت علي وموج قد علتني غواربه
اذا قلت عودوا عاد كل شمردل اشم من الفتيان جزل مواهبه
اذا اخذت بزل المخاض سلاحها تجرد فيها متلف المال كاسبه

بعده •
هم ذكروني والمهامه بيننا كما ارفض غيث من تهامة في نجد
فما يتغير من زمان واهله فما غير الايام مجدهم عندي

بعده •
فما سامنا ضيما ولا شفنا اذى من الناس الا من نود ونالف

وبعده •
بتعجيل تخليص النفوس من الاذى ويدني من الدار التي هي اشرف

قبله •
الام اعلل بالخمول فضيلتي وشمس الضحى لا بد ان تخرق الدجنا
وابسط كفا تحفز الدهر اصبعا وافتح عينا تستقل الورى جفنا
جزى الله عنا اليأس • البيت وبعده •
ومثري فقير النفس كالبغل ربه يحمله تبرا ويعلفه تبنا
غنيت بيأسي عن طفيف نواله ومن قصرت بالهون ايدي مطامعه استغنى

بعده •
ارانا مصونات الخدور ولم نكن نراهن الا من نعوت النواعت
تباهي بها الارض السماء اذا مشت عليها وتخبي غشية المتماوت
قال • كاتبه عفا الله عنه لما اخذ المغول بغداد في سنة ست وخمسين
وستمائة هلاليه واستبيح حمى حريم دار الخلافة وقتل المستعصم بالله امير المؤمنين
رحمه الله عليه دخل الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي دار الخليفة ورأى المواضع
التي لم يكن يراها ولا يصل اليها بمثل هذه الابيات ◉

بعده •
وما كل عرف من لساني وانما ابى الفعل لي ان اشتفي بالتكلم
وما الشيب الا كالشباب وانما يسود الفتى في فضله والتكرم

جزيت بني شيبان أمس بفعلهم وعزنا بمثل البدء والعود أحمد — المرقش

جسد طيب الصعيد وروح لسنا نوره أضاء الفضاء — محمد بن شبل

جس الطبيب يدي جهلا فقلت له إليك عني فإن اليوم بحراني — القاضي أبو المجد العربي

جسم وروح ونفس ما لها نفس فافصل وصل ثم كرر فهو ما رمزوا

جسمي معي غير أن الروح عندكم فالروح في غربة والجسم في وطن — خالد الكاتب

جسور لا يروع عندهم ولا يلوي عزيمته اتقاء — هلال بن أسعر

جعل ابن حرب حاجبين لبابه سبحان من جعل ابن حرب يحجب

جعل الإله لك النجاح مطية ولما طلبت من الأمور عقالا — ابن الرومي

جعلت إليك يا رب انقطاعي إذا انقطع العباد إلى العباد

جعلت سمعي على قول الخنا حرما فأي فاحشة تدنو إلى حرمي — الرضي الموسوي

بعض: قال لي ما الذي تشكو فقلت له إني هويت لجهلي بعض جيراني
فقام يعجب من قولي وقال لهم إنسان سوء فداووه بإنسان — ح

حاشية: نقال أن جميع علم الكيمياء مرموز في هذا البيت وهو في وصف الإكسير وقد بسطنا الشرح في الحاشية المقابلة لهذه ۞

حاشية بعض: فليعجب الناس مني أن لي بدنا لا روح فيه ولي روح بلا بدن

تمامه: فليت بك الغنى عن كل مثر بخيل الكف أو معط جواد
كفيتني المهم وصنت وجهي وأعطيت الجزيل من التلاد
وأردفت الغنى بقنوع نفس جماحا أن تحن إلى ازدياد
فلست بمولج في عز ليل إلى أبواب أحمد بن أبي دواد
ولا متلذذ ابقاء نصر لأدم من يراوح أو يغادي
ولم أقصد إلى يحيى وما أزاد في طلب السواد
ولا استظهرت بالحسن بن سهل على قرب المزار ولا البعاد
رحلت مطيتي وأرحت نفسي وكنا قبل ذلك في جهاد — ح

حاشية: قوله جسم وروح ونفس ۞ البيت ۞ هو يصف الإكسير والإكسير اسم معناه الشافي وقيل معناه الدواء وكثير من الأطباء يسمون الدواء البالغ في عمله إكسيرا فهو اسم للجميع بمعنى النافذ والبالغ والشافي ۞ قال جابر بن حيان في ماهية الإكسير هو جوهر ذو طبائع أربع عدل وقوى ثلاث عدل متشاكلة غير متفرقة ولا متزايلة ذائب متعلق بكل جوهر يذيبه النار غائص فيه بلطفه منبسطة عليه بلونه مقيم فيه ما بقي ذلك الجوهر يمنعه من الفساد لا يبطله الماء ولا تحرقه النار روح في فعله ولطفه وجسد في قوامه وثباته ۞ والإكسير نوعان أحمر وأبيض فالأحمر طبيعته حار يابس غير أنه ليس بقشف ولا شعث مختلف أشبه شيء بالذهب الإبريز الوارق في الإذابة لا يخالفه إلا في كثرة صبغه ولطف جسده وكذلك الأبيض فإنه بارد يابس غير أنه ليس بمحسور ولا منقبض وهو أشبه شيء بالفضة البيضاء الخالصة لا يخالفها في شيء إلا في زيادة بياضه وفرط برده ولطف جسده وهو ناقص عن إكسير الحمرة ۞ قالت الحكماء القمر على ثلثة أجزاء والشمس على أربعة أجزاء لأن إكسير البياض ماء وهواء وأرض وناريته مستغرقة غير معدودة بالجزء وإكسير الحمرة ماء وهواء وأرض ونار ۞ وقالوا لا يكون ذهب إلا من ذهب ولا فضة إلا من فضة لأن إكسير الحمرة في طبيعة الذهب وإكسير البياض في طبيعة الفضة حتى إنه لولا روحانيتهما وكثرة صبغهما ولطافة جسدهما لكانا ذهبا وفضة خالصا محضا جامدا وذائبا ومتطرقا وإنما لم يتطرق الإكسير لأن رطوبته أكثر من رطوبة الذهب والفضة وجسده ألطف من جسدهما فلهذا صار يابسا نحو الفتيت غير لزج ولا طبطاب عند تحت المطرقة فبينهما ذهب وفضة في الطبيعة غير أنهما لطيفان لطف جسدا وأنيتهما ورقة طبعهما وإكسير الذهب أحمر أسود لتكاثف حمرته وإكسير الفضة أبيض بلون الملح والثلج فإذا امتزج المصبغ بالإكسير بالمقدار زاده حمرة وبياضا ونورا وبهاء ۞ قال الكاتب عفا الله عنه هذا على مذهب من يقول بوجود هذا العلم وهو الأنسب فأما من ينكره فإنه ينكره ۞

جعلت شعار جلدك قوم سوء ... وقد يجزى المقارن بالقرين

(اشد الراغب) جعلت فداك قد وجب الذمام ... وقد طال التلبث والمقام

جعلت لك الفداء فكل ودّ ... سوى ودّي يميل ويستحيل

(رجل من بني حنظلة) جعلتم والطبس العراق سيوفكم ... ولن يقطع القرطاس رأس المكابر

جعلت نايبة عني مراسلتي ... وفي الفؤاد لهيب الشوق يستعر

(ابو تمام) جعلت نظام المكرمات فلم تدر ... رحى سودد الا وانت لها قطب

(ربيعة بن مقروم) جعلنا السيوف به والرماح ... معاقلنا والحديد النظيما

(السرى الرفا) جعلوا السيوف لكل خطب معقلا ... ان السيوف معاقل الاشراف

(ابن شمس الخلافة) جفاني ولم اذنب بل الذنب ذنبه ... وفي مثل قد قيل يجني ويستعدي

(المتنبي) جفتني كأني لست انطق قومها ... واطعنهم والشهب في صورة الدهم

حاشية: بعده • فانظر ولدنيا انت فيها باصلاح ولا نظر ولدين. استشهد بها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عند قتل عثمن رضي الله عنه حين دخل عليه وهو محصور •

حاشية: بعده • وقد ازف الرحيل الى بلادي فرايك لا عدمتك والسلام
ومثله للمتنبي • لقد نظرتك حتى حان مرتحلي ... وذا الوداع فكن اهلا لما شيئا

حاشية: بعده • وقلتم خذوا البر النقي فانه اقل اثاما واتركوا كل فاجر
فرحنا بقرطاس طويل وطينة ... وراحت بنو اعمامنا بالاباعر

حاشية: اغارت عكل على ابل لبني حنظلة فاستغاثوا باسحق ابن ابرهيم فكتب لهم الى عامل كتابا فخرج صاحب الابل بالكتاب فخرقه وقال • جعلتم والطبس العراق سيوفكم • الابيات الثلاث •

حاشية: بعده • اذا بروق لعيني ان تراك على ما الا نشرّ وما لي عنك مصطبر

حاشية: ومن باب جعلت • قول ابن المعتز •
جعلت كتبي انيسي من بين كل جليس ... لانني لست ارضى الا بكل نفيس

حاشية: تقول منها في مدح يزيد بن مزيد •
من البيض محجوب عن السوء والخنا ... ولا تحجب الانواء من كفه الحجب
ففي عنقه خير الثواب وشره ... وفيه الاباء المر والكرم العذب

حاشية: ومن باب جعلنا • قول مسلم بن الوليد •
جعلنا علامات المودة بيننا ... مصايد لحظ هن اخفى من السحر
فاعرف منها الوصل في لين طرفها ... واعرف منها الهجر في النظر الشزر

حاشية: مثله • ارسوقنا بهم في البر واتخذوا ... سورا عليه من الارماح مضروبا

حاشية: ومن باب جفاني • قول الاخر •
جفاني الترابات لما اعتللت ... ولا خير في رحم جافيه
وموت العليل الى من جفاه ... اخف واشهى من العافيه

حاشية: بعده • يحاذرني حتفي كأني حتفه ... وتنكزني الافعى فيقتلها سمي

البحتري: جفوا من اللوم حتى لو بدا لهم ضوء السها في ظلام الليل لاحترقوا

جفون الكرى واللهو لما جفوتني فما أعرف اللذات إلا تذكرا

ابن المعتز بالله: جفوت فأنت ماذا يا ابن بشر سوى عير تقاعس في القياد

السري الرفاء: جفوت من الصبى ما ليس يجفى وعفت من الهوى ما لا يعاف

جلد على نوب الزمان وفي الصبابة غير جلد

صردر: جلسة في الجحيم أحرى وأولى من رحيل يدني إلى تدنيس

ابو الدر الرومي: جل شوقي عن أن يكيفه الوصف وأن يحتويه حاشا وكلا

البحتري: جل عن مذهب المديح فقد كاد يكون المديح فيه هجاءا

القاضي الجرجاني: جل والله ما دهاك وعزا فعزاء إن الكريم مرزا

جمال أخي النهى كرم وخير وليس جماله عرض وطول

بعده: لو صافحوا المزن ما ابتلت أكفهم ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا

بعده:
وأنت أخو السلام وكيف أنتم ولست أخا الملمات الشداد
والطفل حين يجف من ذباب والزم حين تدعى من قراد

قبله:
أيا كراسات الظن فيمن يحبه التمنع والخلاف
وخفت عليه في الخلوات مني ولم تك بيننا حال تخاف
جفوت من الصبى ما ليس يجفى * البيت وبعده *
فلو أني هممت بفتح فعل لدى الأعفاء أيقظني العفاف
قالها مخاطبا لبعض أصدقائه وقد اتهمه في غلام بعثه اليه صدقته في حاجة * وإنما أخذه السري من قول ابن طباطبا إذ يقول
ماذا يعيب الناس من رجل خلص العفاف من الأنام له
يقظانه ومنامه شرع كل بكل منه مشتبه
إن هم في حلم بفاحشة زجرته عفته فينتبه

بعده:
والحصيف اللبيب من إن أصابت نكبة بعض ما يعز تعزى
هي ما قد علمت أحداث دهر لم تدع عدة نقصان وكثرا
وصروف الزمان تقصد فينا يستفيد الفتى الأعز الأعزا

قالها القاضي يرثي أبا علي ابن الحجر ... نعم وكان عنده عزيزا وهي طويلة *

حاشية

أبيات صردر * يقول منها *
قد حصلنا من المعاش كما قيل قديما لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالأطايب منه ودعينا إلى الدني الخسيس
لا جميل مثله يحسن الذكر ولا عامر خراب الكيس
جلسة في الجحيم * البيت وبعده *
أترى أنني أزاحم الأناس قلدوها بالسيف والدبوس
معشر ليس يبلغ الذم فيهم حده إن وصفتهم بتيوس
غاية العلم عندهم وتمام الفضل حسن المركوب والملبوس
ما افتخار الفتى بثوب جديد وهو من تحته بعرض لبيس
والغنى ليس بالجيوب ولا التبر ولكن بعزة في النفوس
عادة للزمان يجري عليها أن تصير الأذناب فوق الرؤوس

حاشية

ومن باب جلّ * قول الآخر في مريض *
جلّ الله منه عافية في جسمك المعتري وفي أرزاقك
أخرج من جسمك السقام كما أخرج سوء الخلال من أخلاقك

البحتري — جمال الليالي في بقائك فليدم بقاؤك في عمر عليهن زائد

المعري — جمال المجد أن يثنى عليه ولولا الشمس ما حسن النهار

جمال المرء في الدنيا تقاه وعز المرء لو يدري القناعه

المعري — جمال ذي الأرض كانوا في الحياة وهم بعد الممات جمال الكتب والسير

المتنبي — جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل

جمع الله شمل كل مشوق وبلى فإنني مشتاق

التنوخي — جمع الله شملنا عن قريب في سرور وغبطة واتفاق

العتابي — جمع الله كل دعوة داع مستجاب دعاؤه فيه ضبره

بعده
وأعاد العيد الذي زان العام بيمين يحوزه ومسره
وأراه الآمال فيه ولقاه سعاداته ووفاه أجره

الرضي الموسوي — جمع المثالب ثم جاء معرضا بالمخزيات يدق باب الثالب

القاضي عمد الدين — جمع النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت

جمعتَ أمرين ضاعَ الحزمُ بينهما تيهَ الملوكِ وأفعالَ المماليكِ — علي بن الجهم

جمعتُ فيكَ غليلَ العاشقين كما جمعتَ ما يشتهى من كل معشوقِ — المصحفي وزير المغرب

جمعتَ مالاً فقل لي هل جمعتَ له يا جامعَ المالِ أياماً تفرّقه — سليمان بن محمد البطليوسي

جمعتَ وفحشاً غيبةً ونميمةً خلالاً ثلاثاً لستَ عنها بمرعوي — يزيد بن الحكم

جمعوا فما أكلوا الذي جمعوا وبنوا مساكنهم فما سكنوا — ابو العتاهية

جمعةٌ تنقضي وشهرٌ يولّي في عدا أيامه وحولٌ يحولُ — البحتري

جمعةٌ تنقضي وشهرٌ يولّي والهوى فاتلي قليلاً قليلا — القول آخر

جملةُ الأمرِ أنّ مثلكَ لا يمكنُ في مثلِ دهرنا تكوينُه — القاضي علي بن عبد العزيز

جملةٌ تغني عن التفصيلِ ما لي عنكَ بُدّ — الطاهري البصري

جماعةٌ لمساوي الناسِ كلِّهم كأنّ أعراضَه للذمّ أغراضُ — انشد الحاتمي في رسالة الباهر

بعده ۞

ارددتَ شيئاً بلا برٍّ ولا صلةٍ لقد سلكتَ طريقاً غيرَ مسلوكِ
ظننتُ عرضكَ لم يُقرَع بقارعةٍ وما أراكَ على حالٍ بمتروكِ
لئن سبقتَ إلى مالٍ حظيتَ به لما سبقتَ إلى شيءٍ سوى النوكِ

قبله ۞

يا من أراني بالحاظٍ يصرّفها غيَّ الصبى والهوى رشدي وتوفيقي
جمعتُ فيكَ غليلَ العاشقين ۞ البيت ۞
هو ابو الحسن جعفر بن عثمان المصحفي وزير المستنصر بالله الخليفة بالمغرب ۞

حاشيه انشد الشمشاطي لأبي عبد الرحمن العطوي ۞
يا جامعاً مانعاً والموتُ يرمقهُ مفكّراً اي بابٍ فيه يُغلقهُ
مفكّراً كيفَ تأتيه منيّتهُ أغادياً أم بها تسري فتطرقهُ
بهذا البيتان للعطوي اجاز بهما ابيات البطليوسي الثلاث
وهي قوله ۞ جمعتَ مالاً فقل لي هل جمعتَ له ۞ البيت وبعده ۞
المالُ عندكَ مخزونٌ لوارثهِ ما المالُ مالكَ إلا حينَ تنفقهُ
انّ القناعةَ من يحلل بساحتها لم يُلفَ في طلبها همٌّ يؤرّقه
هو سليمان بن محمد البطليوسي ۞ ورواها جعفر شيخ الخلافة لابن
بطّال الأندلسي ۞ وقد الحقتُ بهذين البيتين وهما ۞
ارفه بعيشٍ فتىً يغدو على ثقةٍ انّ الذي قسمَ الأرزاقَ يرزقهُ
فالعرضُ منه مصونٌ لا يدنّسهُ والوجهُ منه جديدٌ ليس يُخلقهُ

بعده ۞
انا غادٍ ورائحٌ عنكَ بالشكرِ فماذا ترى وماذا تقولُ

حاشيه
يزيد بن الحكم ۞ وبعده ۞ البيت ۞ جمعوا فما أكلوا ۞ أبي العتاهية ۞
فكأنّهم كانوا بها ظعناً لمّا أناخوا ساعةً ظعنوا

حاشيه
روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال ۞ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر أيّها الناس توبوا إلى ربّكم قبل أن تموتوا وبادروا إليه
بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم له
وبكثرة الصدقة في السرّ والعلانية تنصروا وتؤجروا وترزقوا
واعلموا أنّ الله تعالى فرض عليكم الجمعة فريضةً مكتوبةً في عامي
هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه فمن تركها
في حياتي أو بعدي إلى يوم القيامة جحوداً بها أو استخفافاً
بحقّها مع إمامٍ عادلٍ أو جائرٍ فلا جمعَ الله شمله ولا بارك له
في أمره ألا ولا صلاةَ له ولا حجَّ له ولا زكاةَ له ألا ولا صومَ
له ولا صدقةَ له ألا ولا برَّ له فمن تابَ تابَ الله عليه ألا
ولا يؤمُّ الأعرابيُّ المهاجرين ولا تؤمُّ المرأةُ رجلاً
ألا ولا يؤمُّ فاجرٌ برًّا إلا أن يكون سلطاناً ۞

جمّ العطايا مع نزارة ماله بادي التواضع مع علوّ الشان

جميع فوائد الدنيا غرور ولا يبقى لمسرور سرور

جميع ما يفعله كلفة إلا أذاه فهو بالطبع

متمم بن نويرة في أخيه

جميل المحيا ضاحك عند ضيفه أغرّ جميع الرأي مشترك الرحل

جنان تزخرف للكافرين ونحن نحال على الآخرة

البحتري يمدح

جنان على ما جرّت الحرب جامع وصدر لما يأتي به الدهر واسع

أبو فراس حمدان

جناني ما علمت ولي لسان يقد الدرع والإنسان عضب

جنّب عن الدنيا إذا جنّبت عنك بإكبار وتنزيه

جنّب كرامتك اللئام فإنهم لا يشكرون لمكرم إحسانا

جننت ومن رأى ما لم يؤمل حقيق فيه يدخل الفرجي

حاشية

سئل بعضهم كيف أنت في سيرتك فقال •

جموح إذا لم أرض أمرا تركته صبورا إذا ما لم أجد لي مجزعا

حفص بن شمس للخالقة

حاشية

قول متمم هذا من كلمة يرثي بها أخاه مالكا • جميل المحيا • البيت وبعده

وقور إذا القوم الكرام تقاولوا وحلت حباهم واستطير من الجهل

وكنت لنفسي أشد حلاوة من الماء بالماذي من عسل النحل

وكل فتى في الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل

وبعض الرجال نخلة لا جنى لها ولا ظل إلا أن تعد من النخل

قيل وكان مالك بن نويرة أخو متمم من أرداف الملوك والرادفة معنيان • أحدهما أن يردفه الملك على دابته في صيد أو غيره من مواضع الأنس • والآخر وهو أنبل وأشرف وذلك هو أن يخلف الملك إذا قام من مجلس الحكم فينظر بين الناس بعده •

حاشية — بعده •

من حل منا بفناء له حل بواد غير ذي زرع

حاشية — قبله •

دخلت على كافر داره وأشجار بستانه زاهرة

وقد وافق الزهر نقش البساط فعيني لما أبصرت حائرة

جنان تزخرف للكافرين • البيت وبعده •

فإن كان في الحشر حالي كذاك فتلك إذا كرة خاسرة

حاشية — قبله •

وأغلب ما تنفك من يقظاته ربايا على أعدائه وطلائع

جنان على ما جرّت الحرب جامع • البيت •

حاشية — بعده •

فما ترى فيها فتى زاهدا إن لم تكن قد زهدت فيه

وروي جننا على ليلى وجنت بغيرنا ◎

المجنون: جننا بليلى وهي جنت بغيرنا ... وأخرى بنا مجنونة لا نريدها

ابن هندو: جنون منك أن تسعى لرزق ... ويرزق في غشاوته الجنين

جنى ابن عمك ذنباً فابتليت به ... إن الفتى بابن عم السوء مأخوذ

المعتزي: جنيت ذنباً وألهى خاطري وسن ... عشرين حولاً فلما نبهوا اعتذرا

جنيتم علينا الحرب ثم ضججتم ... إلى السلم لما أصبح الأمر مبهما

جنيتم وجرتم إذ أخذتم بحقكم ... غريباً زعمتم مرملاً غير مذنب

العجير السلولي: جواد بدنياه بخيل بعرضه ... عطوف على المولى قليل غوائله

ابن الرومي: جواد ثنى غرب الجياد بغربه ... فظل يجاري ظله وهو واحد

المتنبي: جواد على العلات بالمال كله ... ولكنه بالدارعين بخيل

أوس بن حجر: جواد كريم أخو مأقط ... نقاب يحدث بالغائب

حاشية: النقاب هو العالم بمعضلات الأمور ◎

حاشية
أنشد الأصمعي في معنى قول المجنون هذا ◎
قتلتك أخت بني لؤي إذ رمت ... وأصاب نبلك إذ رميت فؤادها
وأعارنا الهجران منك مودة ... وأعار غيرك وصلها ووددادها
قيل وأنشد قول المجنون هذا عند بعض الظرفاء فلما قال جننا بليلى قال هذا صحيح فلما قال وهي جنت بغيرنا قال كذلك فعلن فلما قال وأخرى بنا مجنونة لا نريدها قال هذه دعوى تحتاج إلى الشاهد ◎ وللصاحب عباد فيما يقرب من هذا المعنى حيث يقول ◎
بدا لنا كالبدر في شروقه ... يشكو غزال الحي في عشوقه
يا عجبا والدهر في طروقه ... من عاشق أحسن من معشوقه

قبله ◎
مد الزمان فأشوتني حوادثه ... حتى مللت وذمت نفسي العمرا
وطلت كل سوى شيب تجاوزني ... ولم يحض على طول المدى الشعرا
جنيت ذنباً وألهى خاطري أمل ◎ البيت ◎

أخذ المتنبي هذا من قول حسان بن ثابت ◎
جواد على العلات رحب فناؤه ... إذا سيل المعروف لم يتجهم
يقول منها ◎
لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا ... لنمنعه بالضائع المتهضم
وما ضيفنا عند القرى بمدفع ... ولا جارنا في النائبات بمسلم
وما السيد الجبار حين يريدنا ... بكيد على أرماحنا بمحرم

ابرهم الغزّي — جوادك لا يحلّ له حزام وسيفك لا يملّ من القراع

محمد خضر الامدي — جواد مدى لو رامت الريح شأوه كبت دون مرمى خطوه المتقارب

محمد شبل — جواهر العلم في بحر الفؤاد فغص فيه عليها وخلّصها من اللجج

المتنبي — جود الرجال من الأيدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود

ابن الرومي — جود الشجاع وإن أقلّ نواله يوفي على جود الجواد المخول

ابن المعتز — جود الفتى بين حاجبيه إمّا انعقاد أو انحلال

جود الفتى بكفيك تسأله والفقر خير من سؤال البخيل

جعفر شمس الخلافة — جود بلا جدة وإفضال بلا مال وإحسان بلا إمكان

كاتبه عفا الله عنه — جود بلا جدة ونفس همّها فوق السماك وحظّها تحت الثرى

أبو تمام — جود كجود السيل إلا أن ذا كدر وإن نداك غير مكدّر

حاشية
ومن باب جود • قول آخر •
جود أبي الصقر كله علل وكل وعد له فمفسوخ
ليس يرى أن يفي بموعده كأنه ناسخ ومنسوخ

حاشية — بعد •
كم من يعطي التراث ومن يعطي نوافل رمحه والمنصل

حاشية — قبله •
العيش همّ والموت ضرّ مستكره والمنى ضلال
والحرص ذلّ والبخل فقر والآفة النائل المطال
وقد يعود العدو خلّاً والجرح يوماً له اندمال
يا أيها الطالب المعنّى أذلّ من فقرك السؤال
كم راقد موقظ برزق وذي اجتهاد ولا ينال
جود الفتى بين حاجبيه • البيت •

جوّد دواتك واجتهد في صونها ... إن الدوي خزائن الآداب

حاشية بعده: إن الدواة إذا أضعت مدادها ... ونقصتها نقص على الكتّاب

البوصيري: جوًى كلما نهنهت من غلوائه ... بحلمي وكتماني له حزّ في جلدي

المتنبي: جهد الصبابة أن تكون كما أرى ... عين مسهدة وقلب يخفق

جهد المقل إذا أعطاك نائله ... ومكثر من غنى سيان في الجود

حاشية قبله: لقد عارًا إذا ضيف تضيّفني ... ما كان عندي إذا أعطيت مجهودي
جهد المقل إذا أعطاك نائله ﴿ البيت ﴾ الجُهد بضم الجيم الطاقة والجَهد بفتح الجيم الاجتهاد ﴿ وسيان أي سواء ﴿

المتنبي: جهد المقل فكيف بابن كريمة ... توليه خيرًا واللسان فصيح

حاشية قبله: وذكي رائحة الرياض كلامها ... تبغي الثناء على الحيا فتفوح
جهد المقل فكيف بابن كريمة ﴿ البيت ﴾

جهدت فلم أبلغ مداك بمدحة ... وليس مع التقصير عندي سوى العذر

المعري: جهلت فلما لم أر الجهل مغنيًا ... حلمت فأوسعت الزمان وقارا

عمران بن عصام: جهلتم ولم نجهل وكنا وأنتم ... حقيقين أن نلقى العشيرة بالحلم

حاشية بعده: فإذ لم يكن حلم وفالت عقولنا ... جميعًا فما بال التهدد والهضم
فكفوا ودادًا وما مضى بحلومكم ... فذلك أدنى للتكرم والحزم

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ... ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

الناشي يهجو داود بن علي الأصفهاني الفقيه ﴿ جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ... ومن لي بأن تدري بأنك لا تدري

حاشية قبله: أقول كما قال الخليل بن أحمد ... وإن شتّ ما بين النظامين في الشعر
عذلت على ما لو علمت بقدره ... بسطت وكان العذل واللوم من عذري
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ﴿ البيت ﴾

يشير إلى قول الخليل بن أحمد: الرجال أربعة رجل يدري ويدري أنه يدري فذاك عالم فاتبعوه ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذاك غافل فنبهوه ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذاك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري فذاك مائق فاحذروه ﴿

حاشية ومن باب جهلت ﴿ قول ابن دريد ﴿
جهلت فعاديت العلوم وأهلها ... كذاك يعادي العلم من هو جاهله
ومن كان يهوى أن يرى متصدرًا ... ويكره لا أدري أصيبت مقاتله

ابن منذر — جهلٌ مقامي في أرضٍ يضيقُ بها ذرعي ولي في بلاد الله متّسعُ

جهلوا المكارمَ والسبيلَ إلى العلى ونضوا من الأفعال بالألقاب

المتنبي — جهلوني وإن عمرتُ قليلاً نسبتني لهم رؤوسُ الرماح

أبو تمام — جهولٌ إذا أزرى التحلّمُ بالفتى حليمٌ إذا أزرى بذي الحسبِ الجهلُ

قعنب بن أم صاحب — جهلاً علينا وجبناً عن عدوّكمُ لبئستِ الخلّتانِ الجهلُ والجبنُ

اعرابي يمدح الرشيد — جهيرُ الكلامِ جهيرُ العطاسِ جهيرُ الرواءِ جهيرُ النغم

العجير السلولي — جهيرٌ وممتدُّ العنانِ مناقلٌ بصيرٌ بعوراتِ الكلامِ خبيرُ

جلاميدُ أملاءُ الأكفِّ كأنها رؤوسُ رجالٍ حُلّقت في المواسمِ

العتبي — جيادُ الخيلِ تأنفه ويبقى على أريّه شرُّ الدوابِ

المتنبي — جيادٌ تعجزُ الأرسانُ عنها وفرسانٌ تضيقُ بها الديارُ

حاشيه: قبله ●
لا ينتظر فزعاً من قلبي الجزعُ ولا يكن للنوى في دمعتي طمعُ
جهلٌ مقامي في أرض ● البيت وبعده ●
لا تقنعنّ من الدنيا فكم كسلٍ معناه عجزٌ ولكن اسمه القنعُ

حاشيه: قبله قالها وقد بلغه عن قوم كلام ●
أنا عين المسوّد الجحجاح هيّجتني كلابكم بالنباح
أيكون الهجان غير هجانٍ أم يكون الصراحُ غير صراحِ
جهلوني وإن عمرت قليلا ● البيت ●

حاشيه: أخذه أبو تمام من قول الشاعر ●
ويحلم ما لم يجلب الحلم ذلّةً ويجهل ما شدّت قوى الحلم بالجهلِ

حاشيه: هذا من جملة أبيات يقول منها ● ركبت منهم على مثل الذي ركبوا ●
ونسبه آخرون إلى طبيلة الفزاري حيث يقول ●
ما لي أكفكف عن سعدٍ وتشتمني ولو شتمت بني سعدٍ لقد سكنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوّكم ● البيت وبعده ●
كلٌّ يداجي على البغضاء صاحبه ولن أعالنهم إلا كما علنوا
يقال في المثل ● أحشفاً وسوء كيلةٍ يضرب فيمن جمع
بين خصلتين مكروهتين ●

حاشيه: بعده ●
ويخطو على الأرض خطو الظليم ويعلو الرجال بخلقٍ عمم
يروى أن الرشيد كان يسرع في الطواف فيذب ازاره
ويباعد بين خطاه فإذا رجع بيده كاد يبين من يراه
فمدحه رجل بذلك فقال جهير الكلام ● البيتان ●

حاشيه: قبله ●
رأيت الموت أعرض عن حميدٍ والقى زاهراً تحت التراب
جياد الخيل تأنفه ● البيت ● ومثله قول الآخر
خلقت الدهر أودى بي فليته السابغ وإنك المصاب
والدهر قدماً يا أبا تمّام يبقى على الآري شرّ الدوابِ

حاشيه: يعني شرّ الدوابّ للعوام ● الأريّ ● الآري بمعنى [illegible] مربط الفرس ومواضعه [illegible] أصله الآخيّة [illegible] مربط الفرس ●

حاشيه: ومن باب جهول ● قول أحمد بن موسى الثقفي ●
جهولٌ ليس تنهاه النواهي ولا تلقاه إلا وهو ساهِ
يسرّ بيومه لعباً ولهواً ولا يدري وفي غده الدواهي
مررت بقصرٍ فرأيت أمراً عجيباً فيه مزدجرٌ وناهِ
بدا فوق السرير فقلت من ذا فقالوا ذلك الملك المباهي
سيضحي الباب أسود والجواري ينحن نهاراً بكرة الملاهي
تأمّل أيّ دارٍ أنت فيها ولا تركن إليها واذّكر ما هي ●

حاشيه: قدم أعرابي البصرة يكنى أبا الأغر فوقع بين أصحابه شرّ
فأرسل ابنه الأغرّ وقال ● يا بنيّ كن يداً لأصحابك
على من ناوأهم ولكن إياك والسيف فإنه ظلّ الموت واتّق
الرمح فإنه رشاء المنية ولا تعرض للسهام فإنها رسل
تعصي ● قال ابنه فبما أقاتل بما وصف الشاعر حيث يقول
جلاميد أملاء الأكفّ ● البيت ● ثم قال عليك يا بنيّ
فألصقها بالأعقاب والسوق ●

جيادٌ جرت في حَلبةٍ فتفاضلت على قدرِ الأسنانِ والعرقُ واحدُ

جيادٌ مسوّمةٌ عندنا الحربِ العدوِّ وفرسانُها

جيادٌ ملأنَ الأرضَ من كلِّ جانبٍ عليها رجالٌ يطلبونَ الغنائما

جُبْتُ بلا حرمةٍ ولا نسبٍ إليكَ إلّا حرمةَ الأدبِ

جيفٌ أُنتنَ فأضحت على اللُّجّةِ والدُّرُّ تحتها في حجابِ

جيفٌ عليها للكلابِ تهارشٌ ما للكريمِ وللكلابِ وما لها

جئنا به نشفعُ في حاجةٍ فاحتاجَ في الإذنِ إلى شافعِ

جيوشٌ ملأنَ الأرضَ حتّى تركنها وما في أقاصيها مفرٌّ لهاربِ

تمّ حرفُ الجيمِ والحمدُ لله وحده

والصلوةُ والسلامُ على محمّدٍ وآلهِ أجمعين

حاشية

منقولٌ من خطّ أبي إسحق الصابئ

ما قالت العرب في تسمية الجيوش. قالوا السرايا ما بين الثلثة نفر إلى الخمسمائة وهي التي تخرج بالليل. وأمّا التي تخرج بالنهار فتسمّى السوارب. وما زاد على الخمسمائة إلى دون الثمانمائة فهي المناسر. وما بلغ الثمانمائة فهو جيش وهو أقلّ الجيوش. وما زاد على الثمانمائة إلى دون الألف فهو الجيش الجسار. وما بلغ الألف فهو الجيش الأزلم. وما بلغ أربعة آلاف فهو الجيش الجحفل. وما بلغ اثني عشر ألفًا فهو الجيش الجرّار. وإذا افترقت السرايا والسوارب بعد خروجها فما كان دون الأربعين فهي الجرائد. وما كان منها من الأربعين إلى دون الثلثمائة فهي المقانب. وما كان منها من الثلثمائة إلى دون الخمسمائة فهي الجمرات. وكانوا يسمّون الأربعين رجلًا إذا وجّهوا عصبةً. ويقال خير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف. ولن يؤتى اثنا عشر ألفًا من قلّة. وممّا قالت الشعراء في وصف كثرة الجيش قول مسلم بن الوليد:

في عسكرٍ تشرقُ الأرضُ الفضاءُ به كالليلِ أنجمُهُ القضبانُ والأسلُ

لا تملأُ الأرضُ منه أن تحيطَ به ما يأخذُ السهلُ من عرضيهِ والجبلُ

وقال إبرهيم بن المهدي:

بجحفلٍ هو الليلُ يغشى البلادَ فيعلو السهولَ ويعلو الجلدْ

أو اليمُّ قد عارضتهُ الجنوبُ ترمي سواحلُهُ بالزبدْ

وقال أبو الطيّب المتنبّي:

في فيلقٍ من حديدٍ لو قذفتَ به صرفَ الزمانِ لما دارت دوائرُهُ

وقال أبو دلف:

لأوطئنَّ الخيلَ عقرَ دارهم يخطونَ بالراياتِ والأعلامِ

كالسيلِ جنحَ الليلِ أو كالبحرِ ذي الأمواجِ أو كالليلِ ذي الإظلامِ

إبرهيم بن العباس الصولي ٢م ١٣٣هـ

كاتبه عفا الله عنه

ابن الرومي

دعبل

البحتري في كثرة الجيش

قبله:

ألا جرى عبّاسُ بن يزيد وخالدًا وإن كان قد أودى يزيدُ وخالدُ

جيادٌ جرت في حلبةٍ ... البيت

حاشية: بعده:

فارعَ ذمامي فإنّني رجلٌ غيرُ مُلِحٍّ عليكَ في الطلبِ

أنشد الشمشاطي لدعبل بن علي الخزاعي فيمن استشفع به في حاجةٍ فاحتاج إلى شفيعٍ يشفع له:

يا عجبًا للمرتجى فضلُهُ لقد رجا ما ليس بالنافعِ

جئنا به نشفعُ في حاجةٍ ... البيت

حاشية: تكامل حرف الجيم عدا الهوامش مائة وسبع وتسعون بيتًا في عشر ورقات تنقص ثلثة سطور من الورقة الأخيرة. والحمد لله وصلّى الله على نبيّه محمّدٍ وآله الطاهرين وسلّم تسليمًا.

حرف الحاء

حاذرت إذ واصلت إملالنا فخف إذا ما غبت أن نسلو

حاربتني الأيام حتى لقد أصبح حربي من كنت أعتد سلمي — البحتري

حاربني بعدك السرور كما صالحني بعد فقدك الحزن — مسلم بن الوليد

حاسبته الموت حتى استنف آخره فما استكان لما لاقى ولا جزعا — عبد الله بن المعتز

حاشاك أن تمنع ذا حاجة وأن تخيب أمل الآمل — ابن الحجاج

حاشاك أن يقبض الزمان يدي عن نيل سؤلي وأنت لي عضد

حاشاكم أن تكونوا عون حادثة أو ترتميني على أيديكم النوب

حاشاك من ألم وعارض علة نفسي تقيك من الردى حاشاكا

حاشاك من ألم وعارض علة وكذاك فيك من الردى حاشاني — ابن مقلة

حاشية: ومن باب الحاء • قول أبي عمرو الأشجعي ملغزا في القلم •

حاجبتك باخفائه في ضرب من الشعر
وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر
له في رأسه شق قطوف بالندى تجري
إذا ما جف لم ينفعك في بر ولا بحر
وإن بل أتى بالعجب العاجب والسحر
أبيني لم أرد فحشا ورب الشفع والوتر

وقال آخر ملغزا في القلم •

وشرابة خرساء ألفاظ دمعها مبين معانيها خفي كلامها
فأعجب بها خرساء في جري دمعها بيان معانيها لطيف نظامها

وقال آخر فيه •

وذات فم ليست بذات لسان وليس لها إن خوطبت شفتان
لها ترجمان ناطق وهو صامت يريك بظهر الغيب حسن عيان

حاشية: بعده • إن كان هجراننا يطيب لكم فليس للوصل عندنا ثمن

حاشية: بعده • حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وأنت لي سند

حاشية: قبله • ذكرت شكاتك لي وكأسي في يدي فمزجتها دمعا مكان الماء
حاشاك من ألم وعارض علة • البيت وبعده •
لقاك ربك صحة وسلامة وفديت بي من سائر الأسواء

حاشاك من تضييع ألف وسيلة شجي العدو بها بذنب واحد

حاشاك من مرض تعاوده يا من به يستصرف المرض — ابن زبادة

حاشاك يا قوتي ويا سندي يضعف ركني وأنت لي سند

حاشاه أن يقتضى بمكرمة وإنما جوده يذكره

حاشى خلائقك الغر التي كرمت أن تصلح الشيء يوماً ثم تفسده — رجل من اهل الشام

حاشى لصافيك الميمون غرته بذل والفلك الدوار يخدمه

حاشى لعيني أن تفنى دموعهما على هوى نازح أو فقد جيران — مسلم بن الوليد

حاشى لما أسأره في الحجى والحلم أن أتبع رواد الخنا — ابو بكر بن دريد

حاشى لمثلك أن تكون بخيلة ولمثل وجهك أن يكون عبوسا — المتنبي

حاشى لمجدك أن أضام وأنت لي جار وأن أظما وبحرك مشرع — ابن التعاويذي

حاشية
كان لبعض شعراء الشام رسم يحمل اليه على الخليفة المقتدى
بالله فأخرعنه فكتب يتقاضى رسمه بهذه الأبيات ●
خليفة الله حظى قد تغير من جميل رأيك فيما كنت أعهده
ما خنت عهداً ولا أقصرت في شكر أصبحت أصدره فيكم وأورده
فطالت الحال بي وانحل من أملي ما كان حسن رجائي فيه يعقده
وما إخال أراك اليوم ذا عدم فعلت بالمقتدى بالله أبعده
حاشى خلائقك الغر التي كرمت ● البيت ●

حاشية
أبيات المتنبي من قصيدة يمدح بها محمد بن زريق الطرسوسي
أولها ● هذي برزت لنا فهجت رسيسا ● تقول منها ●
حاشى لمثلك أن تكون بخيلة ● البيت وبعده ●
ولمثل وصلك أن يكون ممنعا ولمثل نيلك أن يكون خسيسا
يقول منها ●
يا من نلوذ من الزمان بظله أبدا ونطرد باسمه إبليسا
إني نثرت عليك دراً فانتقد كثر المدلس فاحذر التدليسا
حجب الطيور على القصور وشرها يأوي الخراب ويسكن الناووسا

حاشية
قبله ●
يا جوهراً قام الوجود به الناس بعدك كلهم عرض
حاشاك من مرض تعاوده ● البيت وبعده ●
كيف القرار إذا اشتكيت وما للملك عنك في الورى عوض
لو خيروا الثقلان أنهم مرضوا وبقيت أنت مسلماً لرضوا

حاشية
قبله ●
يا من جميع الأنام يشكره ومن لصرف الزمان أذخره
حاشاه أن يقتضى بمكرمة ● البيت ●

حاشية
قبله ●
ثبت إذا غشي الوغا متأيد بحر إذا سيل الندى متبرع
لك ذروة البيت التي لا ترتقى هضباته ولك المحل الأرفع
حاشى لمجدك أن أضام ● البيت وبعده ●
أأبيت لا امتدت إلى آمل يدي إلا إليك ولا لواها مطمع
وهي من قصيدة يمدح بها الوزير عضد الدين ●

علم أفلح — حاشى معاليك وحاشاي أن أقول أسلفت رجائي وضاع

البحتري — حاطه الله حيث أضحى وأمسى وتولاه حيث سار وحلا

أبو نصر بن نباتة — حافظ على الذكر الجميل فما يبقى على الأيام كالذكر

السري الرفاء في مريض — حالك اليوم غير حالك بالأمس وأرجو لك المزيد غدا

حان الرحيل وقد أولبتنا حسنا واليوم أحوج ما كنا الى الزاد

ابن سام في أمرد التحى — حانت منيته فاسود عارضه كما تسود بعد الميت الدار

أبو نصر بن نباتة — حاول جسيمات الأمور ولا تقل إن المحامد والعلى أرزاق

جذيمة الأبرش — حباني قصير نصحه فعصيته وكان أمرأ ليست تقبل تجاربه

حب الرياسة داء لا دواء له وقلما تجد الراضين بالقسم

الوزير الطغرائي — حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل

حاشية

ومن باب حال • قول أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني الكناني في الاعتذار •

حال بيني وبين بابك حالان وحول وقرب عهد عهاد
فكأن الوحول ليل محب وكأن السماء كف جواد

ومن باب حامل • قول أبي نواس •

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
إن بكى يحق له ليس ما به لعب
تضحكين لاهية والمحب ينتحب
كلما انقضى سبب منك جاءني سبب
تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

حاشية

ومن باب حب • قول آخر •

حب الأديب على الأديب فريضة كمحبة الآباء للولدان
فإذا الأديب مع الأديب تجالسا كانا من الآداب في بستان
لا شيء أحسن منهما في مجلس يتناثران جواهرا بلسان

• عمرت عمر الشمس والبدر أبدا على الأيام والدهر
وأطاعك المقدار تصرفه في الناس بين النهي والأمر
وإذا غدوت لمطلب عسر فعلى النجاح وأيمن الزجر
لله عندك عادة عرفت في العسر بالفها وفي اليسر
جد يرد الخيل مقعية ويفل حد البيض والسمر
حافظ على الذكر الجميل • البيت •

حاشية • بعده • لا جعل الله للردى سببا فيك ولا الأذى عليك يدا

يقول منها قبله •
عجبا عجبت لمن يضيق مهاده والشام شام والعراق عراق
حاول جسيمات الأمور • البيت وبعده •
وارغب بنفسك أن تكون مقصرا عن غاية فيها الطلاب سباق
وإذا عجزت عن العدو فداره وامزج له إن المزاج وفاق
فالماء بالنار الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

حبي انى كما عهدت ولكن ما على ما تشاء يجرى الزمان

جبذا حبك رشدا كان او كان ضلالا — الحسين الضحاك

جبيكم في الناس اضحى مذهبي وهواكم ديني وعقد ولائي — ابن الفارض

جلست ومن بعد الكسوف تبلج تضئ به الآفاق للبدر والشمس — البستي

حلبس ما لم اقل على يسير وعسير رد الكلام المقول — انشد الخليل بن احمد

حبل المنى مثل حبل الشمس متصلا يرى وان كان عند اللمس مبتوتا — ابرهيم الغزي

حبيب اذا ما زارنا قل لبثه وان هو عنا غاب طال جفاؤه — ابن البغل في الورد

حبيب اليه كل دار يحلها سليمى خصيبا كان او غير مخصب — احمد بن علي القاشاني

حبيب غاب عن نظرى وسمعى ولكن في فؤادي ما يغيب

حبيب نأى عنى الزمان بقربه فصيرني فردا بغير حبيب

حاشيه
ومن باب حبذا • قول آخر •
حبذا رجعها اليها يديها في يدى درعها تحل الازارا

حاشيه
قال الخليل بن احمد تكلم اربعة من الملوك باربع
كلمات كانها رمية واحدة وطلب لها نظاير في اشعار
العرب فكانت ۞ قال كسرى انا على ما لم اقل اقدر
منى على رد ما قلت • وقال الشاعر •
جلبس ما لم اقل على يسير وعسير رد الكلام المقول
وقال ۞ قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد اندم على ما قلت
وقال الشاعر •
ما لم اقله لم اسعه ندامة ومتى اقل يكثر عليه تندمي
وقال ۞ ملك الصين اذا تكلمت بالكلمة ملكتني
واذا لم اتكلم بها ملكتها • وقال الشاعر •
كلامك مملوك اذا لم تفه به وتملكه ان اطلقته لك مالكا
وقال ۞ ملك الهند عجبت لمن يتكلم بالكلمة ان رفعت
عنه ضرته وان لم ترفع عليه لم تنفعه •
وقال الراجز •
عجبت للقائل قولا هدرا متى يشع يدن اليه ضررا
وليس بالنافع لما سترا ۞

يا معير الجوذر المقلة والجيد الغزالا
أترى بالله ما تصنع عيناك حلالا
من جفون تنفث السحر يمينا وشمالا
بأبى انت قضيبا وكثيبا وهلالا
حار ماء الحسن في رقة خديك فجالا
حبذا حبك رشدا • البيت •

حاشيه
ولا تعتقد للجليس غما ووحشة فاول كون المرء في اضيق الحبس
لبعضهم •

حاشيه
ولبعضهم •
وامنت احباب الناس قربا ورؤية الى قلبه سلمى وان لم تحبب
حبيب اليه كل دار يحلها • البيت •

حاشيه
فلى نفس مكروب وعقل موله ووحشة مهجور وذل غريب
لبعضهم •

حبيب هجرت الناس من اجل حبه وطاوعته والمدنف الصب طائع

حتام أرغب في مودة زاهد وأروم قرب الدار من متباعد

حتام أمكث لا أمر يطاع ولا مال يفاد ولا عز ولا جاه

حتام لا أنفك جارس سلة أدعا فأسمع مذعنا وأطيع

حتام لا عرباً بتصغي ولا عجماً إلى المعاني ولا هنداً ولا نبطا — ارهيم العنزي

حتى إذا علقت كفي بكم ثقة أسلمتموني فلا صبر ولا جزع — ابو البركات المبارك بن المستوفي الاربلي

حتى استكانوا وهم مني على مضض والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر — الأخطل

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي المجد للسيف ليس المجد للقلم — المتنبي

حتى كأني للحوادث مروة بصفا المشرق كل يوم تقرع — ابو ذؤيب

حتى متى أنا في الأغلال مرتهن لا مستريح من الدنيا ولا ناج — الجرنبش

احمد بن سلامان ابن تغر ⊙

حاشية

ومن باب حتام • قول أبي نصر بن نباتة في سيف الدولة •

حتام نقدم والأيام تعلبنا وغيرنا بغلب الأيام بالفشل

لم عندكم نعم عندي مصائبها لكم وصال الغواني والصبا بدلي

ما الحنيفة شجعان تعلت لهم كل الشجاعة والإقدام في الدول

من يزرع الضرب يحصد طاعة عجبا ومن يرب العلى بأمر الثكل — مؤيد الدولة أسامة بن مرشد

لم يبق جودك لي شيئاً أؤمله تركتني أصحب الدنيا بلا أمل

حاشية

قيل كان الجرنبش وسلم بن ربيع الجرولي أسيرين في أيدي الديلم فكتب الجرنبش الى قومه بقول •

أبلغ بني ثعل عني مغلغلة فقد أتى لك من ذي بابه نصاح

أما النهار ففي قيد وسلسلة والليل في جوف منحوت من الساج

حتى متى أنا في الأغلال مرتهن • البيت •

قال فجمع بنو جرول لصاحبهم فنكوه وجمعت بنو سلامان للجرنبش فشربوا به الخمر فقال •

ألا بني سلامان لم تفتك صاحبكم شرب العصير وتمام المحالب

كلاب نحيش ثوقا ما عشيرتها عند اللقاء خفاف كالبعاسب

بعده •

إذا ما تجلى لي فكلي نواظر وإن هو ناجاني فكلي مسامع

حرام على قلبي محبة غيره كما حرمت يوماً لموسى المراضع

بعده •

وإلام ألتزم الوفاء لغادر جان وأسهر مقلتي لراقد

أتراك يعطفك العتاب وقلما يثني العتاب عنان قلب شارد

ومن العناء طلاب ود صادق من مادق وصلاح قلب فاسد

بعده •

يتداول الناس الرياسة بينهم وأروم حظهم ولا أستطيع

وأكلف العبء الثقيل وإنما يبلى به الأتباع لا المتبوع

فعليهم ثقل الأمور وحملها وعلى الرئيس الختم والتوقيع

قال • ذلك بعض الكتاب يشكو التأخر وقلة الحظ ويقول إنا نتكلف الأثقال ولا نرتفع الى درجة الرؤساء الذين مؤونتهم خفيفة ولا يباشرون إلا الختم والتوقيع والأمر والنهي ⊙

حاشية

أخذ الأخطل من قول طرفة •

رأيت القوافي يتلجن موالجاً تضايق عنها أن تولجها الإبر

المشرق هو مصلى الناس وأيام التشريق إنما سميت بذلك لتشريقهم لحوم الضحايا في الشرقة وهي الشمس ويقال التشريق التقطيع ومنه شاة شرقاء إذا كانت مشقوقة الأذنين باثنتين ويقال بل التشريق صلوة العيد سميت تشريقاً لبروز الناس الى المشرق وهو مصلى الناس ⊙

ابرهيم الصولي — حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حُزْنٍ وَفِي غُصَصٍ اذا تجدَّد حُزْنٌ هوّن الماضي

الخليفه الرّشيد — حَتَّى مَتَى أَنَا فِي حِلٍّ وَتَرْحَالِ وَطُولِ سَعْيٍ وَإِدْبَارٍ وَإِقْبَالِ

حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى ظَمَاءٍ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَا وِرْدًا وَلَا صَدَرًا

حَتَّى مَتَى أَنَا مَوْقُوفٌ عَلَى وَجَلٍ وَالدَّهْرُ يَمْضِي وَيُدْنِينِي إِلَى أَجَلِي

ابن الرومي في طيلسانه — حَتَّى مَتَى أَنْتَ كَذِي مُبْتَلَى بِالسُّلِّ لَا تَحْيَى وَلَا تَقْضِي

حَتَّى مَتَى تَلْعَبُ لَيْتَ شِعْرِي سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَسْتَ تَدْرِي

تاج الدين احمد بن عضد الدوله — حَتَّى مَتَى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ تَقْصِدُنِي لَا أَسْتَرِيحُ مِنَ الْأَحْزَانِ وَالْفِكَرِ

الحسارثي — حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى هَذَا التَّمَادِي فِي اللَّعِبِ

سليمن التوزي — حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نُسَرُّ بِهِ وَلَا نَرَى لِوُلَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانَا

ابو العتاهية — حَتَّى مَتَى يَسْتَرِقُّنِي الطَّمَعُ أَلَيْسَ لِي فِي الْعَفَافِ مُتَّسَعُ

حاشيه — يقال ان الرشيد بن المهدي الخليفه لما اجتاز بحلوان عند توجهه الى خراسان كتب بخطه على حجر ابياتا له قالها وهي هذه ۞ حتى متى انا في حل وترحال ۞ البيت وبعده ۞ ونازح الدار لا انفك مغتربا عن الاحبة لا يدرون ما حالي في مشرق الارض طورا ثم مغربها لا يخطر الموت من حرص على بالي ولو قنعت اتاني الرزق في دعة ان القنوع الغنى لا كثرة المال

حاشيه — ومن باب حتى متى ۞ قول ابي العتاهية ۞ حتى متى انت في الايام تحسبها وانما انت فيها بين يومين يوم تولى ويوم انت تأمله لعله اجلب الايام للحين قال ۞ بعض الحكماء الايام ثلثة فامس حكيم مودب ابقى فيك موعظة وترك فيك عبرة ۞ واليوم ضيف كان عنك طويل الغيبة وهو عنك سريع الظعن وغدا لا تدري من صاحبه ۞ ومن باب حتى متى ۞ قول الاخر ۞ حتى متى قلبي اليك يهيم وهواك بين جوانحي مكتوم ان بحت خفت وان كتمت فليس لي صبر على كتمان ذاك يدوم ارثي لصب قد اطلت عذابه ان الهوى لو تعلمين عظيم

بعده ۞ وكم غضبت فما باليتم غضبي حتى رجعت بقلب ساخط راضي

حاشيه بعده ۞ اما لذا الامر من وقت فاعرفه حتى اكون لذاك الوقت منتظرا

حاشيه بعده ۞ ولم انل منك حظا ارتجيك له الا القنوع بحسن الظن والامل

بعده ۞ اذا قلت مضى ما كنت احذره من الزمان رماني منه بالغير حسبي الله في كل الامور فقد بدلت بعد صفاء العيش بالكدر هو تاج الدوله احمد بن عضد الدوله ۞

حاشيه بعده ۞ لا نستريح ولا نبقى ولا نمل من الطلب

حاشيه بعده ۞ مستمسكين بحق قائمين به اذا تلون اهل الجور الوانا يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمى يقتاد عميانا

۞ روي ان المنصور لما دخل البصرة وجه الى سليمن بن يزيد العدوي المعروف بالتوزي فجيء به فانكر هذه الابيات فقال له انشد ابياتك فانشده اياها فلما سمعها قال له المنصور وددت اني ادري العدل يوما واحدا ثم اموت ۞

حاشيه — وقد كتب بعض اخوانه باب غرفته التوبة في ما كتبت ويحصد الزارعون ما زرعوا ۞

البحتري في صغير سيمي — حتى يعود الذئب ليثا ضيغما والغصن ساقا والقرارة نيقا

الحيص بيص — حث الكريم على الندى وتقاضه بالوعد وابعثه على الانجاز

حاشية بعده: ودع الوثوق بطبعه فلطالما نط الجواد بشوكة المهماز

[illegible] — حثوا المطي وارخوا من ازمتها قبل الممات وقضوا ما تقضونا

حاشية هي ثلثة ابيات مكتوبة باب
يا ايها الناس سيروا ان قصركم (٥)

حجاب شديد لابوابه وليس لباب استه حاجب

ابن هندو يهجو — حجابك احسان الى من حجبته وبخلك اسعاف لمن انت حارم

حاشية بعده: فان الذي يحمى عبوسك فائز وان الذي يحظى امتنانك غانم

حجابه الزمني منزلي ومنعه احسن تاديبي

البحتري — حجج تخرس الالد بالفاظ فرادى كالجوهر المعدود

حجج مسخن وقد عهدن محاسنا فاعدتها للناظرين مقابحا

الرضي الموسوي — حدب على الاحباب لا اسلو الذي يسلو ولا انسى الذي ينساني

حاشية بعده:
اجزلت عارفتي واوطأت العدى عقبي وبلغت السماء عناني
ذكراك آخر ما يفارق خاطري ونداك اول وارد بلفاني
(بناني خ)

المحسن عبد الله بن المعتز — حدث يوقره الحجى فكانه اخذ الوقار من المشيب الشامل

حاشية بعده منها:
متهلل طلق اذا وعد الغنى بالبذل انبع بشره بالنائل
كالمزن ان سطعت لوامع برقه اجلت لنا عن ديمة او وابل

ابو منصور محمد بن عبد الرحمن	حدث اخاك اذا عدمت مطية ان الحديث مطية للراجل
الحاجري الأربلي	حدث بذكر صبابتي ولاحرج انا الذي بغرامي يضرب المثل
محمود الوراق	حدثت باليأس عنك النفس فانصرفت واليأس احمد مرجوعا من الطمع
	حدثوني عن الصباح حديثا او صفوه فقد نسيت النهارا (النهار)
	حديث اذا شان الحديث تكرر بحسنه تكراره وتزيينه
انشد الاعرابي	حديث الغنى نزر العطاء يزيده على المال شحا طول ما خاف الفقرا
	حديثا لو الظمآن عللته به عن الماء اغناه عن البارد العذب
أنشد الأصمعي	حديث بني قرط اذا ما لقيتهم كنزو الذباب في العرفج المتقارب
	حديث يرى في السمع كالبرء في الضنا فقد سر منه السمع وابتهج القلب
	حديث كوقع القطر في المحل يشفى به من جوى في داخل القلب شاغف

حاشيه

ومن هذا الباب ۞ قول آخر ۞

حدثاني حديث علوة كيما يسأل الحديث قلبي وسمعي

حاشيه

انشد الاصمعي قال انشدتني عجوز ۞

ومستخفيات ليس يخفين زورنا يسحبن اذيال الصيانة والشكل

جمعن الهوى حتى اذا ما ملكنه نزعن وقد اكثرن فينا من القتل

مريضات رجع القول خرس عن الخنا تألفن اهواء القلوب بلا بذل

موارق من حبل المحب عواطف بحبل ذوي الالباب بالجد والهزل

يعنفني العذال فيهن والهوى يحذرني من ان اطيع ذوي العذل

حاشيه

ومن باب حديث ۞ قول آخر ۞

حديث كما يرى الذي لو سمعته لأبراك من داء قديم واسقما

حاشيه ۞ بعده ۞

واصحب ذوي الالباب انك لن ترى زلفا الرجل مثل صحبة جاهل

حاشيه ۞ مثله ۞

لقد حدثتنا ام عمرو وصرحت بمكنون اسرار طوتها عن الركب

حديثا لو الظمآن عللته به ۞ البيت ۞

حاشيه

قال الاصمعي يعجبني بتصويت الاصوات وسرعة الكلام وادخال بعضه في بعض والذي يجد فيه الجهارة والفخامة ۞

ويروى ان عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل متماوت فقالت ما هذا قالوا احد القراء فقالت قد كان عمر بن الخطاب قارئا وكان اذا قال اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع ۞

ويروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر الى رجل مظهر للنسك متماوت فخفقه بالدرة وقال له لا تمت علينا ديننا اماتك الله ۞

وكان العباس بن عبد المطلب اجهر الناس صوتا وان غارة اتتهم يوما فصاح العباس يا صباحاه فاسقطت الحوامل لشدة صوته ۞

ثاني عشر

الأحوص — حديث لو ان اللحم يصلى بحره غريضا أتى أصحابه وهو منضج

حاشية: قبله • واعجلنا وشك الفراق وبيننا حديث كتشبيج المريضين مزعج • حديث لو ان اللحم • البيت •

حديث لو ان الميت نوجي ببعضه لأصبح حيا بعد ما ضمه القبر

حاشية: قبله • فبتنا على رغم الحسود وبيننا حديث كمثل المسك شيب به الخمر • حديث لو ان الميت نوجي ببعضه • البيت •

حديث مثل طعم الماء نجنا ولبس للطعم تحت الماء طعم

محمد موسى الغاشاني — حذار حذار من أمرأتين اني أخو علم بصاحب ضرتين

الرضي الموسوي — حذار فان الليث قد فرنا به وقد أوتر الرامي المصيب فأنبضا

ابن الحجاج — حذار من الخطب اليسير اذا بدا فإنك ان أغفلته أشر الخطب

حاشية: بعده • وما النار الا نشاءه من شرارة ورب كلام يستثار به الحرب • فيا أيها الليث اتق الكلب ان عوى فإنك ان أهملته كلب الكلب

محمد بن أيمن الرماوي — حذرتك الكبر لا يعلقك ميسمه فانه ملبس نازعه الله

حاشية: قبله • انا لنا فس في دنيا مفارقة ونحن قد نكتفي منها بأدناها • حذرتك الكبر • البيت •

محمد شبل — حذرنا فلما حل فيك مصابنا أمنا وشر الخوف ما أورث الأمنا

حاشية: هذا البيت من قصيدة لأبي علي شبل رثى فيها أباه •

بشار — حذف المنى عنه المشمر في الهدى وأرى مناك طويلة الأذيال

حاشية: أبيات بشار • حذف المنى عنه المشمر في الهدى • البيت وبعده • حيل ابن آدم في الحياة كثيرة والموت يقطع حيلة المحتال • قبح السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال • واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال • واذا خشيت تعذرا في بلدة فاشدد يديك بعاجل الترحال • واصبر على غير الزمان فإنما فرج الشدائد مثل حل عقال

أبو الفتح البستي — حذفت وغيري مثبت في مكانه كأني نون الجمع حين تضاف

حاشية: قبله • أغث أيها الشيخ الجليل فإنني دهيت بما قد كنت قبل أخاف • عزلت ولم أعجز وما كنت خائنا وهذا الانصاف الوزير خلاف • حذفت وغيري مثبت في مكانه • البيت •

حُرُوفُكَ بِالْكَشْطِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّكَ فِي الْكُتْبِ كَثِيرُ الْخَطَا

أبو تمام — حَرَامٌ عَلَى أَرْمَاحِنَا طَعْنُ مُدْبِرٍ وَتَنْدَقُّ مِنْهَا فِي الصُّدُورِ صُدُورُهَا

حاشيه نعم ⊙ مُحَرَّمَةٌ أَعْجَازُ خَيْلِي عَلَى الْقَنَا مُحَلَّلَةٌ لَبَّاتُهَا وَنُحُورُهَا

حبيب بن داود الجعفري — حَرَامٌ عَلَى عَيْنٍ أَصَابَتْ مَقَاتِلِي بِأَسْهُمِهَا مِنْ مُهْجَتِي مَا اسْتَحَلَّتِ

حاشيه نعم ⊙ دَعَتْ قَلْبِيَ الْمُنْقَادَ لِلْحُبِّ فَانْثَنَى إِلَيْهَا فَلَمَّا أَنْ أَجَابَ تَوَلَّتِ

حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةُ غَيْرِكُمْ كَمَا حُرِّمَتْ يَوْمًا لِمُوسَى الْمَرَاضِعُ

الحيص بيص — حَرَامٌ عَلَيْنَا أَنْ نُقِيمَ بِبَلْدَةٍ يَكُونُ بِهَا الْحُرُّ الْكَرِيمُ ذَلِيلَا

حاشيه نعم ⊙ سَنَرْحَلُ عَنْهَا وَالدُّمُوعُ سَوَاجِمٌ عَلَيْهَا وَفِي الْأَحْشَاءِ جَوًى وَغَلِيلُ

حَرَامٌ عَلَى الْمَاءِ أَنْ سَوَّغَ الْكَرَى لِعَيْنِي غُمْضًا أَوْ أَرَى الصَّدْعَ يُرْءَبُ

حَرَثُوا بِخَيْلِهِمُ الْقُرَى فَكَأَنَّهُمْ وَالسُّمْرُ تُرْكَزُ يَزْرَعُونَ رِمَاحَا

حَرِجُ الْخَلِيقَةِ بُغْضُهُ لِعَدُوِّهِ وَصَفَاؤُهُ لِصَدِيقِهِ سِيَّانِ

حاشيه قِيلَ لِلْوَاسِطِيِّ الْمُتَكَلِّمِ كَيْفَ تَرَى أَبَا عَبْدِ اللهِ الْمُرْشِدَ الْبَصْرِيَّ فَأَنْشَأَ يَقُولُ ⊙ حَرِجُ الْخَلِيقَةِ بُغْضُهُ لِعَدُوِّهِ ⊙ الْبَيْتَ ⊙

السري الرفاء — حَرَّاثُ مَزْرَعَةٍ وَأَحْمَقُ لِحْيَةٍ وَمُعَلِّمٌ يُنْمَى إِلَى خَيَّاطِ

مالك بن حريم الهمداني — حَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْبِلَادَ حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَتْ أَجْذَمَا

حاشيه نعم ⊙ جَنِيَّةُ حَرْبٍ جَنَاهَا فَمَا تَفَرَّجَ عَنْهُ وَمَا أَسْلَمَا
وَيُرْوَيَانِ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ ⊙ قَالَ الْحَاتِمِيُّ هَذَا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ هُوَ أَشْرَدُ مَثَلٍ قِيلَ فِيمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ فِيهِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ قَصَّرَ عَنْهُ ⊙

حرِّكْ الرزقَ بالطلبْ كلُّ شيءٍ لهُ سببْ

حاشية: نعم •
وصلِ السيرَ بالسُّرى والزمِ الرحلَ والقتبْ
لا تعوقنَّكَ ألفةٌ لحبيبٍ عن الطلبْ
رُبَّ وصلٍ من الفراقِ وخفضٍ من التعبْ

الخوارزمي بديهة — حرِّكْ مُناكَ إذا اغتممتَ فإنهنَّ مراوحُ

حاشية: نعم •
فلربَّما اقتربتْ بإرجافِ القلوبِ منازحُ
ولربَّما يلقاكَ تحتَ الظنِّ فألٌ صالحُ

أبو تمام — حرِّكْهُ فالأشجارُ في تحريكها يجنى جناها والقلوبُ تقلَّبُ

حركاتُ الشيوخِ في كلِّ شيءٍ حركاتٌ جميعُها بركاتُ

حُرِمتُ الرضا إن كنتُ خنتكَ في الهوى وعوقبتُ بالهجرانِ إن كنتُ كاذبا

حُرِمتُ رضاكم إن تبدلتُ غيركم وإن كنتُ عن عهدِ الهوى أتنقَّلُ

مروان بن الحكم — حُرِمتم حظَّكم فابكوا عليهِ كما يبكي الرضيعُ على اللبانِ

حاشية
قال معوية لمروان بن الحكم اخطب ليزيد أمَّ كلثوم بنتَ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمُّها زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعها الحسين عليه السلام بالقاسم بن محمد بن جعفر فقال مروان في ذلك مخاطبًا للحسين عليه السلام •
أردنا صهرَكم لنجدَّ ودًّا قد اخلقَهُ بهِ حدثُ الزمانِ
فلو عُرِفتْ إرادتُنا الكنا البكم بالأكفِّ وباللسانِ
ولم أكُ عن مودَّتِكم بناءٍ ولم أكُ عن عدوِّكمُ بوانِ
ولكن جئتكم فجبهتموني وجئتم بالضميرِ من الشنانِ
حُرِمتم حظَّكم فابكوا عليهِ • البيت • وبعده •
فلم أروعْ لما قد كانَ منِّي ولم أعضضْ على فوتٍ بنانِي
قال • فلمّا سمع معوية بذلك كتب إلى مروان الحسينُ أعلمُ بما صنع ولعلَّ الله تبارك وتعالى أن يكون خارَ للجارية فإذا أتاك كتابي هذا فأعطِ الحسينَ ألفَ ألفِ درهمٍ وأعطِ عبد الله بن جعفر ألف ألف درهمٍ وادفعْ إلى الغلام مائة ألف درهمٍ وإلى الجارية مائة ألف درهمٍ والسلام ○

البحتري — حرونٌ إذا عازرتَهُ في ملمَّةٍ وإن جئتَهُ من جانبِ الذلِّ أصحبا

أبو الفرج الواوا — حُزْتَ المودةَ فاستوى عندي حضورُكَ والمغيبُ

كاتبه عفا الله عنه — حزمٌ وعزمٌ وصبرٌ ثم تجربةٌ وهمةٌ تعشقُ العلياءَ والشرفا

حاشية: م •
ما لي أرى حادثاتِ الدهرِ قد جمعتْ عليَّ عينينِ سوءَ الكيلِ والحشفا
إليَّ تروعُ قد جاءتْ بمعظمِها أكمْ حادثٍ جلَّ لمّا احتلَّ وانصرفا
كأنني ما حلبتُ الدهرَ أشطرَهُ ولا وقفتُ على الآثارِ من سلفا
عندي لريبِ زماني خمسةٌ عجبٌ ولا أخافُ إذا ما جافَ أو جنفا
حزمٌ وعزمٌ وصبرٌ • البيت وبعده •
حاشايَ أشكو إلى خلقٍ فأشمتَهُ ما في الأنامِ صديقٌ إن وفيتَ وفى
خلقُ الصديقِ كخلقِ الدهرِ متَّبعٌ إذا صفا لكَ صافي أو جفاكَ جفا
كملْ هذه الدارُ الأمثلَ ما وصفتْ هشيمُ نبتٍ ذراهُ عاصفٌ عصفا
أو كالغمامِ يرجِّي الناسُ ريِّقَهُ لمّا تمكَّنَ أجلى الغيمُ وانكشفا
حسبُ الفتى ذكرُهُ للموتِ موعظةً إذا أرادَ اعتبارًا حسبُهُ وكفى

طرفة — حُسَامٌ إذا ما قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ كَفَى العَوْدَ مِنْهُ البَدْءُ لَيْسَ بِمِعْضَدِ

الرضي الموسوي — حُسَامٌ جَلَا عَنْهُ الزَّمَانُ فَصَمَّمَتْ مَضَارِبُهُ حِينًا وَعَادَ إِلَى الغِمْدِ

ابو الهول الطهوي — حُسَامٌ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَاضٍ كَأَنَّهُ مِنَ المَوْتِ فِي قَبْضِ النُّفُوسِ رَسُولُ

النابغة الذبياني — حَسْبُ الخَلِيلَيْنِ نَأْيُ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بَالِ

احمد بن طاهر — حَسْبُ الفَتَى أَنْ يَكُونَ ذَا حَسَبٍ مِنْ نَفْسِهِ لَيْسَ حَسْبُهُ حَسَبُهْ

ابو الفتح البستي — حَسْبُ الفَتَى عَقْلُهُ خِلًّا يُعَاشِرُهُ إِذَا تَحَامَاهُ إِخْوَانٌ وَخُلَّانُ

حَسْبُ الفَتَى مِنْ عَيْشِهِ زَادٌ يُبَلِّغُهُ المَحَلَّا

الأعشى — حَسْبُ الكَرِيمِ مَذَلَّةً وَنَقِيصَةً أَنْ لَا يَزَالَ إِلَى لَئِيمٍ يَرْغَبُ

حَسْبُ امْرِئٍ أَنْ فَاتَنِي عَرَضٌ مِنْ بِرِّهِ أَنْ فَاتَهُ شُكْرِي

أعشى همدان — حَسِبْتُكَ (رأيتك) أَمْسِ خَيْرَ بَنِي لُؤَيٍّ (معدّ) وَأَنْتَ اليَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسِ

حاشيه

أبيات الرضي الموسوي ❊ أولها ❊
سلا ظاهر الأنفاس عن باطن الوجد فإن الذي أخفي نظير الذي أبدي
فهذي جفوني من دموعي في حيا وهذا جناني من غليلي في وقد
تقول منها ❊ حسام جلا عنه الزمان ❊ البيت وبعده ❊
ربيع تجلى وانجلى وورآءه شتاء كما يبني على زمن الورد
عوارٍ من الدنيا يهون فقدها تيقننا أن العواري للرد

بعده ❊
أخو ثقة لا ينثني عن ضريبة إذا قيل مهلا قال حاجزه قد

تقول منها قبله ❊
تصلصل في يمناه واهتز صارم له بين هامات القلوب سبيل
حسام غداة الروع ماض ❊ البيت وبعده ❊
كأن جنود الذر كثرن فوقه قرون جراد بينهن ذحول
إذا ما نطق الموت في بقطاته فلا بد من نفس هناك تسيل
كأن على افرنده موج لجة تقاصر في ضحضاحه وتطول

حاشيه بعده ❊
ليس الذي يبتدي به نسب مثل الذي ينتهي به نسبه

حاشيه بعده ❊
هما رضيعا لبان حكمة وتقى وساكنا وطن مال وطغيان

حاشيه بعده ❊
خبز وماء بارد والظل حيث يريد ظلا

حاشيه مثله ❊
ومن الذل والبلاء إذا اضطر كريم إلى سؤال بخيل

حاشيه بعده ❊
وأنت غدا تزيد الضعف خيرا كذاك تزيد سادة عبد شمس

حاشيه

قيل دخل سهل بن هرون على الرشيد وهو يضاحك المأمون فقال سهل اللهم زده من الخيرات وابسط له في البركات حتى يكون كل يوم من أيامه موفيا على أمسه مقصرا عن غده ❊ فقال الرشيد من قرأ من الشعر أفصحه ومن الحديث أوضحه إذا أراد أن يقول لم يعجز فقال ❊ يا أمير المؤمنين ما أحد سبقني إلى هذا المعنى فقال ❊ الرشيد بلى أعشى همدان حيث يقول ❊
حسبتك أمس خير بني لؤي ❊ البيتان ❊
قيل ❊ ودخل زياد الأعجم على مسلمة بن عبد الملك وفي يده ثلاثة أحجار يواقيت حمر يقلبها فقال ❊ رأيتك أمس خير بني معد ❊ البيتان ❊ فرمى إليه بالأحجار الثلاثة وقال يا زياد إنها طلبت بمائة ألف وخمسين ألف درهم فإياك أن تخدع عنها وبلغ ذلك تجار الجوهر فأتوه فابتاعوها منه بمائة ألف وستين ألف درهم ❊

الشاعر	البيت
المبتي علي احمد الخراساني	حسبك الله ما تضل عن الحق ولا يهتدي اليك أثام
مسكين الدارمي	حسبك من تحصينها ضمها منك الى عقل رصين ودين
ابو العتاهية	حسبك مما تبتغيه القوت ما أكثر القوت لمن يموت
البستي	حسبي التكثر بالفضائل انها ذخري ليومي شدتي ورخائي
ابو الفتح ايضا	حسبي القناعة لا أبغي بها بدلا غنى القناعة خير من غنى المال
علي بن الجهم	حسبي الله خاب من ينزل الحاجات الا بالواحد القهار
ابو العتاهية	حسبي بعلمي لو نفع ما الذل الا في الطمع
ابن عرفة	حسبي بقلبك شاهدا لي في الهوى والقلب أعدل شاهد يستشهد
مسلم بن الوليد	حسبي بما أدبت الايام تجربة يسعى علي بكاسيها الجديدان
	حسبي رضاك وعفوا عن معاتبتي أنت البريء ولي ذنبي ولي زللي

حاشيه بعده •
أقررت بالذنب خوفا منك معتذرا وقلت ما الذنب الا لي ومن عملي
لو كنت أحسن هجرا كنت أهجركم أو كنت أحسن غير الوصل لم أصل

حاشيه: • لما زوج عبد الله بن سليمان ابنته بمحمد بن داود ابن الجراح قال له لست أوصيك لها بأكثر من بيتي مسكين الدارمي وانشد •
حسبك من تحصينها ضمها • البيت وبعده •
لا تظهرن منك على سوءة فيتبع المقرون حبل القرين

حاشيه: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله عز وجل وعزتي لأكفينه صادقا او كاذبا • قال الترمذي الصادق الذي لا يعلق قلبه بعد قولها بالاسباب والكاذب بضده •

حاشيه بعده • من راقب الله نزع عن بعض ما كان صنع
يتوب منها •
أما ترى أزجي العيش منتظرا وعد المنى أرتعي في غير أوطاني
فقد أروح نديم الدهر يمزج لي كأس الصبى ويحييني بريحان
سائل جديد الهوى هل كنت أخلقه اذ الصبى مهجة تمشي بجثماني
فالآن أقصرت اذ رد الزمان يدي وناقرتني الليالي بعد اذعان
حسبي بما أدبت الايام تجربة • البيت وبعده •
دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني
حاشى لعيني أن تفنى دموعهما على هوى نازح او نائي جيران

حسبي من الأيام معرفتي بها وتصرف الحدثان في الآفاق — ابن ماكولا

حسبي ودادك من خفضي ومن دعتي ومن سروري ومن ديني ودنياي — عبد الصمد بن المعذل

حسد الفتى في المكرمات لغيره كرم ولكن ليس بالمعهود — ابو تمام

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالناس اعداء له وخصوم

حسدوا النعمة لما ظهرت فرموها بأباطيل الكلم — الحسن بن وهب

حسن التأني في الحوائج نعم مفتاح النجاح

حسن التواضع في الكريم يزيده فضلا على الأضراب والأمثال

حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب — المتنبي

حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم — التهامي

حسن الصبر قبيح لبسه في الهوى والبخل بالبخل كرم — عبد الرحمن بن سهل بن حسان

حاشيه

قال بعض السلف في الحسد الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء والأرض اما في السماء فحسد ابليس آدم عليه السلام حتى امتنع من السجود له واما في الارض فحسد قابيل اخاه هابيل لما تقبل منه القربان حتى قتله ۞ وقال انس ابن مالك رضي الله عنه رفعت البركة عن خمسة عن الناكث والباغي والحسود والحقود والخائن ۞ وقال بعض البلغاء الحسد داء الجسد ۞ وقال الآخر الحسود لا يسود ۞ وقال الآخر الحسد والكذب والنفاق اثاث في الذل ۞ وقال الآخر الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له بخيل بما لا يملكه طالب لما لا يجده ۞ وقال الآخر لا يرضى عنك الحاسد او تموت ۞ وقال الآخر عقوبة الحاسد من نفسه يأخذ نصيبه من الغموم كالناس ويضاف الى ذلك غمه بسرورهم فهو ابدا مغموم مهموم ۞ وقال الآخر من حسد من دونه قل عذره ومن حسد نظيره كدر عيشه ومن حسد من فوقه تعبت نفسه ۞ قال الشاعر ۞

وترى الكريم محسدا لم يجترم شتم الرجال وعرضه مشتوم
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالناس اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم

ومثله قول ابي تراعة ۞

أما ترى اقواما يشكون لقد خانوا وقد ما قوا أشياء ما
هو للحسناء ان تشتم وما ان يتقدم الحسناء ذاما

حاشيه — قبله ۞

ما ان ذكرتك في قوم اجالسهم الا تجدد من ذكراك بلواني
ولا هممت بشرب الماء من عطش الا وجدت خيالا منك في الماء
ولا حضرت مكانا لست شاهده الا وجدت فتورا بين اعضائي
حسبي ودادك ۞ البيت ۞

حاشيه — قبله ۞

احسد على نيل المكارم والعلى اذ لم تكن في حالة المحسود
حسد الفتى في المكرمات ۞ البيت ۞

حاشيه — بعده ۞

كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم

الدمامة بالدال المهملة تكون في الخلق والذمامة بالذال المعجمة تكون في الخلق ۞

حاشيه — بعده ۞

واذا ما الله اسدى نعمة لم يضرها قول حساد النعم

حاشيه — بعده ۞

يكسوه من طلل الثناء ملابسا تنبو عن المترفع المختال
ان السيول الى القرار سريعة والسيل حرب للمكان العالي

حاشيه — بعده ۞

اي صبر بعد ريم لم يرم وفؤاد من هوى سلمى سلم

حاشيه
قول المثقب العبدي • حسن قول نعم من بعد لا • البيت • قبله •
لا تقولن إذا ما لم ترد أن تتم الوعد في شيء نعم
حسن قول نعم من بعد لا • البيت وبعده •
إن لا بعد نعم فاحشة فبلا فابدأ إذا خفت الندم
وإذا قلت نعم فاصبر لها بنجاح الوعد إن الخلف ذم

عمر بن أبي ربيعة
أبو عمر يوسف بن عبد البر الأندلسي

حسن الحديث من أحببته وحديث من لا أستلذ قبيح

حاشيه: أولها •
بانت عثيمة والفؤاد قريح ودموع عينك في الرداء سفوح
يبوك منها • حسن الحديث من أحببته • البيت وبعده
والحب أبغضه إلي أقله صرح بذاك وراحة تصريح

حسن ظني قضى علي بهذا أحكم الله لي على حسن ظني

حاشيه: قبله •
صد عني وليس يعلم أني كنت في كربة ففرج عني
وتجنى علي من غير ذنب فتجنى على كثير التجني
حسن ظني قضى علي بهذا • البيت •

حسن قول نعم من بعد لا وقبيح قول لا بعد نعم

المثقب العبدي

حاشيه
ومن باب حسنت • قول بعضهم يرثي •
حسنت بفقدك كثرة الأحزان بل كان بعدك نايب الحدثان
ما كان حقك أن تصير إلى البلى وأعيش لولا قسوة الانسان

حشم الصديق عيونهم بحاثة لصديقه عن صدقه ونفاقه

حاشيه: بعده •
فلتعرفن المرء من غلمانه فهم خلايقهم على أخلاقه

حصاد ك يوما ما زرعت وإنما يدان الفتى يوما بما هو داين

سابق البربري

حصلت من الهوى بك في محل يساوي بين قربك والفراق

الببغاء

حاشيه: بعده •
فلو واصلت لم ينقص غرامي كما لو بنت ما ازداد اشتياقي
مثله لابن الآمدي •
كن كيف شئت فقد أعنتك مهجتي طوعا أباحة راغب لا زاهد
فهواك إن واصلت ليس بناقص عندي وإن فارقت ليس بزايد

حاشيه
ومن باب حضر • قول أبي الفرج الاصفهاني صاحب الأغاني •
حضر نكم يوما وفي الكم حاجة فما أذن البواب لي في لقائكم
إذا كان هذا حالكم عند أخذكم فما حالكم بالله عند عطائكم

حضر السرور وغيبه أن لست مسعدنا عليه

الصعلوك

حضرت فوجه الدهر أبلج ناضر وإن غبت حينا فهو أكلف أربد

ابن حيوس

حضرنا وغبتم ثم كنتم ولم نكن وفرقنا دهر يشت ويسمح

حاشيه: بعده •
فإن تذكرونا فاذكرونا بصالح وكل إناء بالذي فيه ينضح

حظ بحق الفضل بل إذا ما الحظ كان قرابة الجهل

ابن الرومي — حظ غيري من وصلكم قرة العين وحظي البكاء والتسهيد

حظك يأتيك وإن لم ترم ما ضر من يرزق أن لا يريم

أبو نصر بن نباتة — حظي من العيش أكل كله غصص مر المذاق وشرب كله شرق

ابن شمس الخلافة — حظي من الأحباب حظ ناقص مني لهم صفو ومنهم لي كدر

حصين بن الحمام المري — حفاظا لما قد ورثتنا جدودنا وصبرا وما في النفس خير من الصبر

عبد الله بن غازي الحلبي — حفظ اللسان سلامة للرأس والصمت عز في جميع الناس

حفظ اللسان فاحفظ اللسانا قد ينفع الطائر والإنسانا

طاهر بن علي بن عباس — حق البنات فريضة معروفة والعم أولى من بني الأعمام

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — حق الثناء بين أهل الهوى تكاتب يسخن عين النوى

الصاحب بن عباد — حق العيادة يوم بين يومين وجلسة مثل رد الطرف في العين

يقول منها قبله •
ما للزمان يجاري من تمهله بذ العيون فلم تعلق به الحدق
في كل يوم لنا يا دهر معركة هام الحوادث في أرجائها فلق
حظي من العيش أكل كله غصص • البيت •

بعده •
والفكر قبل النطق يؤمن شره والفكر بعد النطق كالوسواس
هو أبو طالب عبد الله بن علي غازي الحلبي •
يقال • إن بهرام جور كان جالسا مع امرأته بالليل فمر به طائر يصيح فرماه بسهم فأصابه فقال والطائر أيضا لو سكت كان خيرا له • فأجرى كلمته مثلا فأخذه الشاعر فقال • قد ينفع الطائر والإنسانا •

حاشية بعده •
وفي التداني لا انقضى عمره تزاور يشفي غليل الجوى

حاشية بعده •
لا تبرمن مريضا في مسائلة يكفيك من ذاك تسأل بحرفين
أي كيف أنت [illegible] •

حاشية قال ابو علي محمد الحسن الحاتمي اخبرنا الحكيمي عن ثعلب عن عمر بن شبة عن ابي عبيدة قال • لما تنافر عامر وعلقمة الجعفريان فتنازعا الرياسة حين اهتز عامر بن مالك ملاعب الاسنة وشخصا يريدان هرم بن قطبة ليحكم بينهما فشخص بنو مالك بن جعفر مع عامر ومعه لبيد بن ربيعة • وشخص بنو الاحوص بن جعفر مع علقمة بن علاثة ومعهم الحطيئة الشاعر ومع كل واحد منهما ثلثمائة بعير يعطي منها مائة ويعقر مائة ويأكل المنفر واصحابه في الطريق مائة فلما بلغ هرما دونهما

استحيى فجعل لا يتهاتران • فقال علقمة انا عفيف وانت عاهر وانا ولود وانت عاقر وانا اقرب الى ربيعة بن نزار منك فقال عامر • أخرتني بيشكر وبكر • والنخبين اهل سيف البحر والعبد عبد القيس اهل التمر • هذا وان اخرت للنمر • قال • فلما راوا هرما لا ينظر بينهم توجهوا الى عكاظ فلقي الاعشى عامرا وكان قد اجاره في وقت انصرافه من مدح الاسود واجاز ما كان معه من مال واجاره ايضا بعد مؤنة بان يضمن اعطاء ديته ان مات في جواره فقال له الاعشى ما الخطب ما خبره فرجع معه وقال لني قايل ابياتا انفرك عليه بها وازعم انكما حكمتماني ثم انا واقف على سوق عكاظ فمنشدها فواعد اصحابك ان يعقروا الابل ويحفظوا الشعر ففعل وغدا الاعشى ورفع عقيرته بالغناء والانشاد فقال •

علقم لا لست الى عامر الناقض الاوتار والواتر

سدت بني الاحوص لم تعدهم وعامر ساد بني عامر

ساد والفى رهطه سادة وكابرا سادوك عن كابر

ما يجعل الجد الظنون الذي جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتي اذا ما طما يقذف بالبوصي والماهر

حكمتموه فقضى بينكم • البيت وبعده •

لا ياخذ الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر

قال • ولم يزد على هذه الابيات • وشد اصحاب عامر على الابل فعقروها ونادوا نفر عامر وتفرقوا على ذلك ◉ فلما توعد علقمة الاعشى قال الكلمة التي يقول فيها •

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن امكم وبحرك ساج لا يواري الدعامصا — تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمايصا • قال فلما سمع علقمة هذا البيت رفع يده الى السماء وقال اللهم العنه ان كان كاذبا اجر نفعل بجاراتنا ما هجاني بشيء هو اعظم علي من هذا • قال • وحضر هرم عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال له عمر اي الرجلين كان عندك اشرف فقال يا امير المومنين لو قلتها اليوم لمضت فقال عمر رضي الله عنه لمثلك فلتستبضع الرجال احلام مما اليه ◉

	حق الأديب على الأديب فريضة إن الأديب نسيب كل أديب
	حق الأديب وإن لم يدنه نسب فرض على كل إنسان له أدب
	حقوق لأقوام على قضاؤها كأني إذا لم أقضهن مريض
احمد بن عبد ربه	حقيق أن يصاخ لك استماعا وأن يعصى العذول وأن تطاعا
	حكت عن يقين كل ما حكت الصبا كذاك الذي قال الحيا قال عن علم
البستي في كتاب	حكت معانيه في أثناء أسطره آثارك البيض في أحوالي السود
الأعشى	حكمتموه فقضى بينكم أبلج مثل القمر الباهر
محمد سنان الخفاجي	حكمته في فؤادي وهو يظلمني فمن مجيري وخصمي في الهوى حكمي
علي بن يحيى المنجم	حكم الدهر أن كل علو لهبوط وزائد لانتقاص
عبد الله بن المعتز	حكم الضيوف بهذا الربع أنفذ من حكم الخلائف آبائي على الأمم

بعده •

لا ياخذ الرشوة في حكمه ولا يبالي غبن الخاسر

قال • رجل غصبني بعض الامراء من الاتراك ضيعة ايام المعتز بالله فتظلمت فلم ينفعني شيء فلما تولى المهتدي جلس يوما للمظالم فتظلمت اليه فاحضر خصمي وقضى لي فقلت جزاك الله خيرا انت والله كما قال الاعشى •

حكمتموه فقضى بينكم • البيتان • فقال المهتدي اما شعر الاعشى فلا ادري ولكني قرات اليوم قبل خروجي الى هذا المجلس قوله عز من قايل • ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين • قال فوالله ما بقي احد في المجلس الا بكى • هو عبد الله محمد عبد الله المهتدي رحمة الله عليه ◉

حُكمُ الغناءِ تسمّعٌ ونِدامُ ما للحديثِ مع الغناءِ نِظامُ

حِكَمُ الفتى لخطيبٍ كبيرٍ وبيانٌ كاللؤلؤِ المنثورِ

حكمَ الهوى أنّي أتوبُ ومن المحبّةِ لا أتوبُ

حكمتْ عليه برأيها امرأتُهُ حتى ظننتُ بأنّهُ إمرأتُها — أبو تمام

حكيتَ سَميّكَ في بردِهِ وأخطأكَ اللونُ والرائحه — كشاجم في كافور

حلبتُ الدهرَ أشطرَه حياتي ونلتُ من المنى فوق المزيدِ — عبد المسيح بن حيان بن نفيلة

حلبتُ الدهرَ من عسلٍ وصابٍ وذقتُ الزمانَ بكلِّ ريحِ

حلبتُ شطورَ الدهرِ يُسراً وعُسرةً وجرّبتُ حتى حنّكتني التجاربُ — نصر الله بن عنين

حلبنا الدهرَ أشطرَه ومرّت بنا عقبُ الشدائدِ والرخاءِ

حلت لنا منه الحياةُ وقد عنّت ولكن فراقُها مُرُّ — المعرّي

حاشية: بعده ٭
لو كان لي حكمٌ قضيتُ قضيّةً أنّ الحديثَ مع الغناءِ حرامُ

حاشية: بعده ٭
وتدابيرٌ في السياسةِ لم تصلحِ الخلقَ إلا لكلِّ أميرِ
وأحقُّ الأنامِ بالفضلِ من كان خليقاً بالرأيِ والتدبيرِ
هذا مما يجبُ أن يُكتبَ في الكتبِ المؤلّفةِ للملوكِ والوزراءِ في تدبيرِ الملكِ والسياسةِ ٭

حاشية: بعده ٭
كيفَ المتابُ وتوبتي من حبّكم عندي ذنوبُ

حاشية: مثله قول المتنبي ٭
لا شيءَ أقبحُ من فحلٍ له ذكرٌ تقودُهُ أمةٌ ليستْ لها ذكرُ

حاشية: قبله ٭
أكافورُ قبحتَ من خادمٍ ولا فاتكَ مُسرعةً جائحه
فلم أرَ مثلكَ ذا منظرٍ شبيهٍ بأخلاقهِ الفاضحه
حكيتَ سميّكَ في بردِهِ ٭ البيت ٭

حاشية: بعده ٭
وكافحتُ الأمورَ وكافحتني ولم أحفلْ المعضلةَ الكؤودِ
وكدتُ أنالُ في الشرفِ الثريّا ولكن لا سبيلَ إلى الخلودِ
قيل وجدتْ هذه الأبياتُ الثلاثُ مكتوبةً عند رأسِ ميّتٍ على سريرٍ من رخامٍ تحتَ الأرضِ يقول أنا عبد المسيح ابن حيّان بن نفيلة ٭

حاشية: أبيات أبي المحاسن نصر الله بن عنين من قصيدة يمدح فيها الملك العزيز صاحب اليمن ٭ أولها ٭
حبيبٌ نأى وهو القريبُ المصاقبُ وشحطُ نوىً لم تشخصْ فيه الركائبُ
وإنّ بعيدَ الأرضِ أقربُهُ بعيدٌ تنائي والمدى متقاربُ
ضنيتُ به حتى رثى لي عواذلي ورقَّ لها الفتى العدوُّ المناصبُ
وما كنتُ ممن يستكينُ لحادثٍ ولكنّ سلطانَ الهوى لا يغالبُ
سحائبُ أجفانٍ سوارٍ سواربٌ وأعباءُ أشواقٍ رواسٍ رواسبُ
وكم لي من داءِ الصبابةِ مخلصٌ لعمري لقد ضاقتْ عليّ المذاهبُ
حلبتُ شطورَ الدهرِ يسراً وعسرةً ٭ البيت ٭ تقول منها ٭
قطعنا نياطَ العيسِ نحوَ ابنِ حرّةٍ صفتْ عنده للمعتفين المشاربُ
إلى ملكٍ ما جادَ إلا وأقلعتْ حياءً وخوفاً من يديهِ السحائبُ
إلى أبلجَ كالبدرِ يشرقُ وجهُهُ سناءً إذا التفّتْ عليه المواكبُ
يريه دقيقُ الفكرِ في كلِّ مشكلٍ من الأمرِ ما تفضي إليه العواقبُ
لنا من نداهُ كلَّ يومٍ رغائبٌ ومن فضلِهِ في كلِّ مدحٍ غرائبُ

حاشية: بعده ٭
وجرّبنا وجرّبَ أوّلونا فما شيءٌ أعزُّ من الوفاءِ
قيل كان يحيى بن خالد البرمكي إذا اجتهدَ في يمينهِ يقول لا والذي جعلَ الوفاءَ أعزَّ ما يُرى ٭ وكان إذا أنكر شيئاً يقول هذا أعزُّ من الوفاءِ ٭ قال أبو عبيدة لم تفِ امرأةٌ لزوجها الأفضل عيبتانِ إحداهما نائلةُ بنتُ الفرافصةِ امرأةُ عثمانَ رضي الله عنه وذلك أنّها خطبها معاويةُ لمّا قُتلَ عثمانُ فدعتْ بفهرٍ فقلعتْ ثنيّتيها وقالتْ أتى رأيتَ الحزنَ يبلى فلم آمن أن يبلى حزني فتدعوني نفسي إلى الأزواجِ ٭ والأخرى امرأةُ هدبةَ فإنها جدعتْ أنفها حين قُتلَ زوجها وكانت حسنةَ الأنفِ لئلا يرغبَ إليها ٭

حلت نطف منها الذكي وذو الحجى يداف له سم من العيش منقع — ابو تمام في الدنيا

حلفت بأنك من حمير وليس اليمين على المدعي

مثل — مثل

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب — النابغة الذبياني

حلفت لنا ألا تخون عهودنا فكأنها حلفت لنا ألا تفي

حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما — كثير عزة

حللت من العلم في ذروة محل السنام من الكاهل — عبد الصمد بن المعذل

حللت من القلوب وأنت أهل لذاك محل حبات القلوب

حلت لحمي الكلاب ولحمي قط ما حل أكله للأسود — ابن الحجاج

حلى بك الله ديوانا شكا عطلا برجا فأنصبت فيه الرأي والقلما — ابرهيم الغزي

حليت سمعي بألفاظ نطقت بها لا زال لفظك مثل القرط في أذني

حاشيه

قيل لحماد عجرد بأي شيء فضل النابغة فقال لأن النابغة إن مثلت ببيت من شعره اكتفيت به كقوله • حلفت فلم اترك لنفسك ريبة • البيت • بل إن مثلت بنصف بيت من شعره اكتفيت كقوله • وليس وراء الله للمرء مذهب • بل إن مثلت بربع بيت من شعره اكتفيت به وهو قوله • أي الرجال المهذب • قال مسلم بن قتيبة من الشعر أبيات يستغني بأعجازها عن صدورها وبصدورها عن أعجازها كقول النابغة • ولست بمستبق أخا لا تلمه • فهذا مثل سائر ثم قال على شعث فكان زائدا في المعنى • ثم قال أي الرجال المهذب • فيكون مثلا سائرا ۞

حاشيه

ومن باب حللت • قول الآخر •
حللت من التجارب في ذراها وصاحبت الفلاسفة والجهولا
وصرفني الزمان بحالتيه فبصرني وأدنى في طولا
ومن باب حلفت • ما وجدته مكتوبا على بعض الأدوية فاستحسنته •
حلفت من يكتب لي بالواحد الفرد الصمد
أن لا يمد يده في قطع رزق لأحد

حاشيه

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشي أغش وأكذب
ولكنني كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومرغب
ملوك وإخوان إذا ما لقيتهم أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في مثل ذلك أذنبوا
ولا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلي به القار أجرب
ولست بمستبق أخا لا تلمه على شعث أي الرجال المهذب

حاشيه

قبله ۞
وأنت التي حببت شغبا إلى بدا إلي وما أحببت أرضا سواهما
حللت بهذا حلة ثم حلة ۞ البيت ۞ بدا بهذا موضع يقال من شغب وبدا وكتابته بالألف ۞

حاشيه قوله وأنت أهل لذاك حشو لأنه لو أسقطه لم يختل المعنى لكنه من الحشو المستحسن المستطاب ۞

حاشيه بعده ۞
كان سمي إذا تنضح في الأرض فما أعين الأفاعي السود
وأنا اليوم أرهب الدود لا بل أرهب خطها لأجل الدود
فلهذا ساد القرود فصرنا نحن أذناب بعض تلك القرود

حلماء عن ذنب الضعيف كرام جهلاء في ذنب الألد الأشوس — بعض بني كلاب

حلماء والحرب العوان سفيهة سفهاء عند الضيف وهو حليم — عسة بن مرداس

حلمت عنهم فأغراهم بجهلهم حلمي وللجهل أصحاب وأتباع — كشاجم

حلو اذا أنت لم تبعث مرارته وإن أمر فحلو عنده الصبر — احمد بن أبي طاهر

حلوت بأفواه النوائب بعده فما تشبع الأيام والدهر من أكلي — المهلبي

حلوت فكل شيء منك عذب ورقت فكل قلب فيك صب

حلوتم إلى قلبي مذاقا ورقتم إلى ناظري مرأى وسمعا إلى أذني — الحاجري الأربلي

حليف التقى ترب الوقار مهذب الخلال يرى كسب المحامد مغنما — علي جرادة

حليف الندى يدعو الندى فيجيبه قريبا ويدعوه الندى فيجيب — كعب بن سعد الغنوي

حليما اذا ما الحلم كان حزامة وقورا اذا كان الوقوف على الجمر — المسرم

حاشيه

أبيات أبي الفضل أحمد بن أبي طاهر يمدح أبا أحمد العباس ابن الحسين وزير المكتفي بالله يقول منها ❁

اذا أبو أحمد جادت لنا يده لم يحمد الاجودان البحر والمطر

وان أضاءت لنا يوما بغرته تضاءل الأنوران الشمس والقمر

وإن مضى رأيه أو حد عزمته تأخر الماضيان السيف والقدر

من لم يكن حذرا من حد صولته لم يدر ما المزعجان الخوف والحذر

حلو اذا أنت لم تبعث مرارته ❁ البيت وبعده ❁

سهل الخلائق الا أنه خشن لين المهزة الا أنه حجر

لا جنة ذكره في مثل صولته ان صال يوما ولا الصمصامة الذكر

اذا الرجال خفت آراؤهم وعموا بالامر رد اليه الرأي والنظر

الجود منه عيان لا ارتياب به اذ جود كل وجود عنده خبر

حاشيه

قال ابن الكلبي لما مات عمرو بن حممة الدوسي وكان أحد حكام العرب مر بقبره الهرم بن امرئ القيس بن الحرث ابن زيد في جماعة من اصحابه فعقر راحلته على قبره وقام عليه فقال ❁

لقد ضمن الأثراء منك مرزءا عظيم رماد النار مشترك القدر

حليما اذا ما الحلم كان حزامة ❁ البيت وبعده ❁

اذا قلت لم تترك مقالا لقائل وان صلت كنت الليث يحمي حمى الأجر

ليبكك من كانت حياتك عزه فاصبح لما بنت يغضي على الصغر

سقى الأرض ذات الطول والعرض منجم أجم الرحى واهي العرى دائم القطر

وما بي سقيا الأرض لكن تربة أضلتك في أحشائها ملحد القبر

حاشيه القصيدة بتمامها وهي طويلة في التخريج الحادي لهذه الوجهة •

حاشـــيه قال أبو علي الحاتمي قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد قصيدة كعب الغنوي في شعره وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قال قرئ لنا على أبي العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى ۞ قال وبعض الناس يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي • وبعضهم يرويها بأسرها لسهم الغنوي وهو من قومه وليس بأخيه • وبعضهم يروي شيئا منها لسهم • والمرثي بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار واسمه هرم • وبعض يقول اسمه شبيب ويحتج بقوله • أقام وخلى الظاعنين شبيب • وهذا البيت مصنوع والأول أصح لأنه رواه ثقة • ورواتها يختلفون في تقدم الأبيات وتأخيرها وزيادتها ونقصانها وفي تغير الحروف وفي متن البيت وعجزه وصدره وأنا ذاكر ما يحضرني من ذلك إن شاء الله تعالى ۞ قال أبو علي وزادنا أحمد بن يحيى عن أبي العالية في أولها بيتين وهما •

ألا من لقبر لا تزال تهيجه ... شمال ومسياف العشي جنوب

به هرم يا ويح نفسي من لنا ... إذا طرقت للنائبات خطوب

تهيجه تهدمه يقال هيج البيت وهجمه إذا هدمه • مسياف مفعال من سافه بسيفه سيفا إذا ضربه بالسيف يريد أنها في جدتها في الصيف والشتاء كالسيف

وأول • القصيدة في رواية الجميع ۞

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا ... كأنك يحميك الطعام طبيب

فقلت ولم أعي الجواب لقولها ... وللدهر في صم السلام نصيب

تتابع أحداث تخرمن إخوتي ... وشيبن رأسي والخطوب تشيب

لعمري لئن كانت أصابت منية ... أخي والمنايا للرجال شعوب

لقد عجمت مني الحوادث ماجدا ... عروفا لريب الدهر حين يريب

وقد كان أما حلمه فمروح ... علينا وأما جهله فعزيب

فتى الحرب إن حاربت كان سمامها ... وفي السلم مفضال اليدين وهوب

هوت أمه ماذا تضمن قبره ... من الجود والمعروف حين يثوب

جموع خلال الخير من كل جانب ... إذا جاء جياء بهن ذهوب

مفيد مفيت الغايات معود ... لفعل الندى والمكرمات كسوب

فتى لا يبالي أن يكون بجسمه ... إذا نال خلات الكرام شحوب

غنينا بخير حقبة ثم جلحت ... علينا التي كل الأنام تصيب

فأبقت قليلا ذاهبا وتجهزت ... لآخر والراجي الخلود كذوب

وأعلم أن الباقي الحي منهما ... إلى أجل أقصى مداه قريب

فلو كان حي يفتدى لفديته ... بما لم تكن عنه النفوس تطيب

بعيني أو يمنى يدي وإنني ... ببذل فداه جاهدا لمصيب

فإن تكن الأيام أحسن مرة ... إلي فقد عادت لهن ذنوب

أخي كان يكفيني وكان يعينني ... على نائبات الدهر حين تنوب

عظيم رماد النار رحب فناؤه ... إلى سند لم تحتجنه غيوب

قريب ثراه ما ينال عدوه ... له نبطا آبي الهوان قطوب

لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى ... على يومه علق إلي حبيب

حليم إذا ما الحلم زين أهله ... مع الحلم في عين العدو مهيب

ويروى ولم أرع الجواب والسلام الصخور واحدتها سلمة ۞

شعوب اسم من أسماء المنية ۞

عجمت [illegible] العود إذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته ۞

هوت أمه [illegible] هلكت [illegible] ۞

سمام جمع [illegible] ۞

قال أبو علي قرأت على ابن دريد [illegible] والراجي الخلود الا في [illegible] ۞

تحتجنه تغيبه ومنه احتجن الرجل المال [illegible] ۞

قال أبو علي زادني أبو بكر بن دريد: يقال فلان ينطق العوراء وهي الكلمة القبيحة تغضب

اذا ما تراه الرجال تحفظوا ولا تنطق العوراء وهو قريب — أخي ما أخي لا فاحش عند بيته ولا ورع عند اللقاء هيوب

على خير ما كان الرجال نباته وما الخط إلا طعمة ونصيب — حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سريعا ويدعوه الندى فيجيب

هو العسل الماذي لينا وشيمة وليث إذا يلقى العدو غضوب — حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وما يرد الليل حين يؤوب — كعالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر الخير الرجال يخيب

أخو شتوات يعلم الحي أنه سيكثر ما في قدره ويطيب — ليبكك عان لم يجد من يعينه وطاوي الحشا نائي المزار غريب

تروح تزهاه صبا مستطيفة بكل ذرى والمستراد جديب — كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربأ القوم الغزاة رقيب

ولم يسر فتيانا كرام المبير إذا هب من ريح الشتاء هبوب — إذا حل لم تقصر مقامة بيته ولكنه الأدنى بحيث يجيب

حبيب إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب وهو أديب — يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه إذا لم يكن في المنقيات حلوب

قال أبو علي وزادني أبو بكر بن دريد من حفظه ههنا بيتا وهو — كأن بيوت الحي ما لم يكن بها بسابس لا يلقى بهن عريب

إذا شهد الأيسار أو غاب بعضهم كفى ذاك وضاح الجبين نجيب — وإن شهدوا أو غاب بعض حماتهم كفى القوم وضاح الجبين أريب

وداع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب — فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل أبا المغوار منك قريب

يجبك كما قد كان يفعل إنه نجيب لأبواب العلاء طلوب — فإني لباكيه وإني لصادق عليه وبعض القائلين كذوب

فتى أريحي كان يهتز للندى كما اهتز ماضي الشفرتين قضيب — وخبرتماني إنما الموت بالقرى فكيف وهاتا روضة وكثيب

تمت القصيدة

والحمد لله وحده والصلوة والسلام

على نبيه محمد وآله الطاهرين

الماذي هو العسل الأبيض وهو أجوده

ويروى أخو نشوات

ذرى يقال ذرى الشجر أي أصلها والجيذان يعنون الذرى الناحية

المبير الجزور التي تنحر والأيسار الذين يقتسمون الجزور واحدهم يسر وهو مدح والبرم الذي لا يدخل معهم وهو ذم

[illegible]

البابس والبابس العماري بالدار غريب أي ما بها أحد

ويروى إذا ما الحلم كان مروءة خ

حليم إذا لم يجلب الحلم ذلة وأجهل أحيانا إذا التمسوا جهلي

حليم إذا ما الحلم زين أهله مع الحلم في عين العدو مهيب — كعب الغنوي

حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت حبا الشيب للنفس اللجوج غلوب — كعب أيضا

حليم إذا ما نال عاقب مجملا عقابا شديدا أو عفا لم يثرب — كثير بن بدر

حليم في شراسته إذا ما حبا الحلماء أطلقها المراء — هلال بن أسعر

حليم والحفيظة منه خيم وأي الناس ليس لهم شرار

حلي الخلق مشتبه وكل يروم به الزيادة في الجمال — الغزي

حمار في الكتابة يدعيها كدعوى آل حرب في زياد — ابن نجانة الكاتب

حمار كما تدري بثور مبطن وإلا فجاموس تلبس مفروز — ابن هندو

حمار يسيب في روضة وطرف بلا علف يربط

حاشية

قبله ● أيا دهر ويحك كم ذا الغلط لئيم علا وكريم هبط
حمار يسيب في روضة ● البيت ●

حاشية

قيل لما خرج العتكي يزيد بن المهلب على يزيد بن مروان العراق دخل مسلمة بن عبد الملك عليه وكان نابهم الذي يفترون عنه فقال له أتتكي على الواح الاسرة ويزيد بن المهلب خارج بالعراق فقال ● يا أبا سعيد إنا كنا نتشرف لأكفائنا من قريش فأما النعقة من أوزاع القبائل ونزاع البلدان فلا كرامة لهم وقال ● مسلمة فشمت رائحة النصر من كلامه ● ثم نهد اليه مسلمة والعباس ابن الوليد بن عبد الملك فلقياه بالعقر في حا وآء بابلة فأجلت الحرب عنه قتيلا وتفرقت المهالبة أيدي سبا ثم لحقوا بالسند فسار اليهم هلال بن أحوز التميمي الذي يقول فيه الشني ●
ولما شكوت الفقر قال خليلي عليك بمال الملوك هلال
فقتل منهم جماعة وانفذ الباقين الى يزيد بن عبد الملك فلما ادخلوا عليه قام كثير بن بدر بن أبي جمعة فقال ●
حليم إذا ما نال عاقب مجملا ● البيت وبعده ●
فعفوا أمير المؤمنين وحسبة فما تحتسب من صالح لك يكتب
أساءوا فإن تغفر فإنك قادر وأفضل حلم حسبة حلم مغضب
فقال ● له يزيد أطت بك الرحم لولا أنهم قدحوا في الملك لعفوت عنهم ●

أخذ هذا أبو فراس فقال ●
يقولون لا تعرف بحلمك هيبة وأحسن شيء زين الهيبة الحلم
فلا تتركن العفو عن كل زلة فما العفو مذموم وإن عظم الجرم

قبله ●
جسور لا يروع عندهم ولا يلوي عن زميته اتقاء
حليم في شراسته ● البيت وبعده ●
حميد في عشيرته فقيد يطيب عليه في الملإ الثناء
فإن تكن المنية اقصدته وحتم عليه بالتلف القضاء
فقد أودى به كرم وخير وعود بالفضائل وابتداء

بعده ●
فدع عنك الكتابة لست منها ولو غرقت ثوبك بالمداد
وكيف تجوز في الكتاب قدما عقيم الفهم منخوب الفؤاد
يقول ● ذلك في أحمد بن صالح بن شيرزاد ●

حاشية
قبله ●
أيا عاجزا ما في البرية عاجز بأعجز منه أنت في العجز معجز
غدوت أمير العاجزين يقودهم لواؤك قد حفوك ساعة تبرز
حمار كما تدري ● البيت ●

حمارَي عبادي اذا قيل بيّنا بشرهما يوما يقول كلاهما

حمدا الربي وذمّا للزمان فما اقلّ في هذه الدنيا مسرّاتي — عبد الله بن المعتز

حمد الورى لي ذا الثناء ومذهبي فيه فكنت الحامد المحمودا

حمدت ابن منصور لحسن فعاله وهل يحسن الانسان الّا ليحمدا

حمدت الليالي حين فرّقن بيننا الا ربّما فرّجن كرب حزين

حمدت الهي بعد عروة إذ نجا خراش وبعض الشرّ اهون من بعض — ابو خراش الهذلي

حمدت الهي والزمان ذممته فقد طالما اغرى بقلبي البلا بلا

حمدت زمانا كان يجمع بيننا فلما رماني بالفراق ذممته

حمدنا الهوى ونسينا الفراق ومن يشرب الخمر ينسى الخمارا

حمر السيوف كانّما ضربت لهم ايدي القيون صفايحا من عسجد — البحتري

حاشيه

قيل تفاخر رجلان في الكرم وتحاكما الى ابي العينا وتراضيا بحكمه فقال لهما انتما كما قال الشاعر ◎ حمارَي عبادي ◎ البيت ◎ ويقال في المثل ◎ زنان في مرقعة ◎ اي انتما سواء في المهانه ولا يقال ذلك في المدح ◎ ويقال في المثل ايضا ◎ كسير وعوير وكل غير خير ◎ اي ما في كل منهما خير ◎ — ابن حيّوس

حاشيه

ومن باب حمدت ◎ قول ابي نصر الحسن الفارسي ◎

ارتقا من رضابك ام رحيقا رشفت فلست من سكري مفيقا

وللصهباء اسماء ولكن جهلت بان في الاسماء ريقا

حمتني عن حميا الكاس نفس الى غير المعالي لن تتوقا

وما تركي لها شيئا ولكن طلبت فما وجدت لها صديقا

حاشيه

كان من حديث ابي خراش واسمه خويلد بن ضمرة انه خرج خراش وعروة بن ضمرة هذا ولده وهذا اخوه فاجتازا على ثمالة فنذر بهما حيان من ثمالة يقال لاحدهما بنو دارم والاخر بنو هلال فاخذوهما فاما بنو هلال فاخذوا عروة بن ضمرة فقتلوه واما بنو دارم فاخذوا خراشا وارادوا قتله فالقى رجل منهم عليه ثوبا وقال انجه فنجص كانه ظبي واتبعه القوم ففاتهم واتى اباه فاخبره فقال الفتى على بعضهم ثوبا فقال هل تعرفه قال لا فقال ابو خراش يذكر ذلك ويرثي اخاه ◎ حمدت الهي بعد عروة ◎ البيت وبعده ◎ — الثعالبي، ابو نصر بن نباتة، البحتري

فوالله لا انسى قتيلا رزئته بجانب قوسى ما مشيت على الارض — على انها تعفو الكلوم وانما نوكّل بالادنى وان جلّ ما يمضي — ولم ادر من القى عليّ رداءه على انه قد سلّ من ماجد محض

ولم يك مثلوج الفؤاد مهبّجا اضاع الشباب في الربله والخفض — ولكنه قد نازعته مخامص على انه ذو مرّة صادق النهض — كانهم يتشبثون بطائر خفيف المشاش عظمه غير ذي نحض

حاشيه

يا دهر ويحك قد اكثرت فجعاتي شغلت ايام عمري بالمصيبات

ملات الحاظ عيني كلها حزنا فاين لهوي واحبابي ولذّاتي

حمدا الربي وذمّا للزمان ● البيت وبعده ●

لو ترد املي من كل مطلب واغلقت بابها من كل حاجاتي

وانجز الموت وعد الدهر في سلفي وقرّب الهم من امام فرحاتي

فكل يوم ترى العينان مسخنة وتدفن الكف عزا بين اموات

قال ● ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي كان ابو الفتح علي بن محمد البستي الكاتب يستحسن قول عبد الله ابن المعتز هذا في حمد الله وذم الزمان فانشدنا لنفسه ●

حمدت الهي والزمان ذممته فقد طالما اغرى بقلبي البلا بلا

وعنّي من لوم الزمان ذوابتي اعدّ لها من فضل ربي جلا بلا

فقال ● هذا والله احسن منه ومن كلما سمعناه في معناه ◎

بعده ●

يبادر قرب الليل فهو مهابذ يحث الجناح بالتبسط والقبض

قالوا وكان ابو خراش وولده خراش من الذين اذا فروا لا يلحق شدهم احد ● وقوله حمدت الهي بعد عروة ● البيت ● احسن ما قيل في التسلي ببقاء الباقي عن الماضي ◎

البيت ● ولم ادر من القى ● بعوله ● عن ابي خراش ● لانهم لا يعرفون رجلا لا يعرفونه ودفع الرواة انهم ◎

عبد الله بن المعتز — حمرتها من دماء من قتلت والدم في النصل شاهد عجب

حمرة التفاح في خضرته أقرب الأشياء من قوس قزح

حمل النمور إلى كرمان من حمق فإن موضع كل النمر كرمان

حمل العصا في الكف ليس بمعجز الشأن في تصييرها ثعبانا

حملت على ورود الموت نفسي وقلت لصحبتي موتوا كراما

النابغة الذبياني — حملت على ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

علي بن الرقاع — حملت نفسي على أمر وقلت لها إن السؤول على الإخوان مملول

أبو فراس — حملت هواك لا جلدا ولكن صبرت على اختبارك واضطراري

حمم الصحائف إن تأمل أهلها ترمي الخطوط بأكسف الألوان

ابن شمس الخلافة — حملت نفسك من سماحك بالّذي ما لم يكن في طاقة الإنسان

حاشية

ومن باب حمل • قول أبي الحسن الشيباني •

حمل الرياسة ما علمت ثقيل والدهر يعدل مرة ويميل

لا تعتذر بالشغل عنا إنما ترجى لأنك دائما مشغول

وإذا فرغت ولا فرغت فغيرك المقصود في الحاجات والمأمول

يا راكب الأيام في سلطانه انظر إلى الأيام كيف تحول

ومن باب حملت • قول علي بن وشاح الكاتب •

حملت العصا لا الضعف أوجب حملها علي ولا أني تحنيت من كبر

ولكنني ألزمت نفسي حملها لأعلمها أن المقيم على سفر

حاشية

سئل بعض الوراقين الذين يصنعون الحبر عن حالته فقال عيشي أضيق من محبرة وجسمي أدق من مسطرة وجاهي أرق من الزجاج وحظي أخفى من شق القلم ويدي أضعف من قصبة وطعامي أمر من العفص وشربي أشد سوادا من الحبر وسوء الحال ألزم بي من الصمغ وأنشأ يقول • حمم الصحائف إن تأمل أهلها • البيت •

قبله في حبيب رمدت عينه وهو أحسن ما قيل في معناه •

قالوا اشتكت عينه فقلت لهم من كثرة الفتك مسها الوصب

حمرتها من دماء من قتلت • البيت •

قبله •

اسقني اليوم بكاس وقدح واعص من لامك فيها ونصح

وعلى التفاح فاشرب قهوة واسقنيها بنشاط وفرح

حمرة التفاح مع خضرته • البيت •

وقال • الأمير سيف الدولة بن حمدان يصف قوس قزح

وساق صبيح للصبوح دعوته فقام وفي أجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم فمن بين منقض علينا ومنفض

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا على الجو دكنا والحواشي على الأرض

تطرزها قوس السحاب بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض

كأذيال خود أقبلت في غلائل مصبغة والبعض أقصر من بعض

هذا من التشبيهات الملوكية التي لا تكاد تحضر للسوقة وهو أحسن ما قيل في معناه •

بعده •

ولي في كل يوم منك عتب أقوم به مقام الاعتذار

بعده •

جود بلا حاجة وإفضال بلا أمل وإحسان بلا إمكان

جم العطايا مع نزارة ماله بادي التواضع مع علو الشان

يعطيك فوق السول قبل سؤاله كرما ويعتذر اعتذار الجاني

منعوت • من خطه رحمه الله وكذلك كلما في هذا الكتاب من شعره فإنه منقول من خطه •

حمولاً صبوراً لو تعمّد في الردى لَرُبّت اليه مشرق الوجه راضيا	بديع الزمان الهمذاني
حمى أعراضه شحّاً وضنّاً وصيّر ماله نهباً مباحا	يعقوب التمار
حمى أنفه أوس ولم يثن وجهه ويثني الحياء المرء والرمح شاجره	عرفجة بن شريك
حميد المساعي فعله فعل مسلم تقي ولكن خوفه خوف مجرم	ابن شمر الخزاعة
حميد في عشيرته فقيد يطيب عليه في الملاء الثناء	هلال بن أسعر
حميّة شغب جاهلي وعزّة كليبيّة أعيا الرجال خضوعها	البحتري
حنانيك مسؤولاً ولبّيك داعياً وحسبي موهوباً وحسبك واهبا	المتنبي
حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل يدنو لصيد	ابو الطمحان القيني
حننت الى أرض بها اخضرّ شاربي وحلّت بها عني عقود التمائم	
حننت الى ريّا ونفسك باعدت مزارك من ريّا وشعباكما معا	

من رسائل بديع الزمان علامة همذان رحمه الله الى الخليفة
خلقت أطال الله بقاء مولانا الامام وادام تأييده وتمكينه
مشروح جنان الصبر جموح عنان الحلم فسبح رفقه الصدر
حمولاً صبوراً ۝ البيت وبعده وهو تضمين ۝
ألوفاً وفيّاً لو رددت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
وهذا اسلخ قول المتنبي ۝
أوَلّ اشتياقاً أيها القلب انني رأيتك تصفي الود من ليس صافيا
خلقت ألوفاً لو رددت الى الصبى لفارقت شيبي موجع القلب باكيا

بعده مخاطباً لسيف الدولة ۝
أما جزاء الصدق ان كنت صادقاً وهذا جزاء الكذب ان كنت كاذبا
وان كان ذنبي كل ذنب فانه محا الذنب كل المحو من جاء تائبا

قول أبي الطمحان ۝ حنتني حانيات الدهر ۝ البيت وبعده
قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيداً أني بقيد
وهما أحسن ما قيل في تقارب الخطو عند الكبر ۝
ومثله قول أبي العريان ۝
سوف أنبيك بآيات الكبر
نوم العشاء وسعال في السحر
تقارب الخطو وضعف في البصر
وقلة الأكل اذا الزاد حضر
وتركي الحسناء في قبل الطهر
والناس يبلون كما يبلى الشجر

[illegible] ابو نواس في رثاء الرشيد

حوادث ايام تدور صروفها لهن مساو مرة ومحاسن

> وله: تعز امير المومنين محمد على خير ميت كان او كائن
> حوادث ايام تدور صروفها — البيت، وبعده
> وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى فلا انت مغبون ولا الموت غابن

البحتري يدعو له

حواليك حصن للحراسة مانع وفوقك ظل للسعود ظليل

ابن حيوس

حوى من الفضل مولودا بلا طلب أضعاف ما أعجز الطلاب مكتسبا

> وبعده: وزالت زوال الشمس عن مستقرها فمن مخبري في اي ارض غروبها
> تطلع من نفسي اليك نوازع عوارف ان الياس منك نصيبها
> تمر الصبا صفحا بساكن ذي الغضا ويصدع قلبي ان تهب هبوبها
> قريبة عهد بالحبيب وانما هوى كل نفس حيث حل حبيبها

ابرهم الصولي

(خ: تروع قلبه ببين)

حلال لليلى أن تروع فؤاده بهجر ومغفور لليلى ذنوبها

حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا هنيئا مريئا ما اتت من ذنوبها

حلا لها جرعة تفضي الى ندم وفي المحارم منها السم مذرور

حلاوة الدنيا ولذاتها تكلف العاقل ما لا يريد

حلاوة النصف ان قلت وان كثرت ما في البرية الا راغب فيها

> أهدى الصاحب الى صهره العلوي حلواء وكتب معها
> ابا ابن الذي جاءنا بالتلاوة عليه من المجد أبهى طلاوة
> حلاوة حبك يا سيدي — البيت

الصاحب بن عباد

حلاوة حبك يا سيدي تسوغ بعيني اليك الحلاوة

ابو العتاهية

حلاوة دنياك مسمومة فما تأكل الشهد الا بسم

أبو حية النميري — حياءٌ نهى عمّا عهدتُ من الصبى وبأسٌ ومثلي بالحياء جديرُ

الحطيئة يهجو أمّه — حياتُكِ ما علمتُ حياةُ سوءٍ وموتُكِ قد يسرُّ الصالحينا

حياتُكَ لا يُسَرُّ بها صديقٌ وموتُكَ من مصائبنا العظام (الجسام خ)

حاشيه — بعده — وشرُّك حاضرٌ في كلِّ وقتٍ وخيرُك رميةٌ من غير رامِ

وروى وشرُّك دائمًا يسري إلينا

حياضُ المنايا ليس عنها مزحزحٌ فمنتظرٌ ظمآءً كآخرَ وارِدِ

ابن بسام — حياهُ هذا كموتِ هذا فالطم على الرأس باليدينِ

له أيضًا — حياةُ هذا كموتِ هذا فلستَ تخلو من المصائبْ

حيثما تستقم يقدّرْ لك الله نجاحًا في غابر الأزمانِ

أبو تمام — حيرانَ يحسب سجفَ الليل من دهشٍ طودًا يحاذرُ أن ينقضَّ أو جُرُفا

حاشيه — بعده — قد نبذوا الحجفَ المحبوكَ من زردٍ وصيّروها مهمومًا لصرتٍ حجفا

بشار — حِيَلُ ابنِ آدمَ في الحياة كثيرةٌ والموتُ يقطعُ حيلةَ المحتالِ

حين حطّت ركابُهم من إيابٍ صاحَ حادِيهم بوشكِ الفراقِ

حاشيه — قال الصولي حدثني أبو الحرث النوفلي قال كنت أبغض القسم بن عبيد الله لمكروه نالني منه فلما مات أخوه الحسن قلت على لسان ابن بسام ●

قل لأبي القسم المرزّا قابلك الدهر بالعجائب
مات لك ابن وكان زينًا وعاش ذو الشين والمعايب

حياهُ هذا بموتِ هذا ● البيت ●

قال ● وأبيات علي بن محمد البسامي التي قالها هي ●

قل للوزير الإمام عنّي وناد يا ذا المصيبتين
يموتُ خلفُ الندى ويحيى خلفُ المخازي أبو الحسين

حياةُ هذا كموتِ هذا ● البيت ●

وقال الآخر في المعنى ●

يا ابن المعلّى وليس غيبه أفعاله كلّها معيبه
موتُ أخيه وعيشُ هذا كلاهما عندنا مصيبه

عمارة: حيّاك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدراهم ما حيّاك إنسان

حيٌّ تراه ميّتٌ ذكره وميّتٌ يحيى بأخباره

حاشية بعده: ليس بميتٍ عند أولي النهى من كان هذا بعض آثاره

كثير: حيّتك عزة بعد النفر وانصرفت فحيِّ ويحك من حيّاك يا جمل

حاشية: يقال إن عزة مرت بكثير وحلفت أنها لا تكلمه فلما نفر الناس لقيته فحيّت الجمل ولم تحيّه فقال: حيتك عزة بعد النفر وانصرفت. البيت وبعده:
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة عندي وما مسك الإدلاج والعمل
ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

ابن الرومي: حيّتك عنا شمال طاب ريّقها تحية فجرت روحا وريحانا

حاشية بعده:
هبت بحيرا فناجى الغصن صاحبه سرا بها وتنادى الطير إعلانا
ورق تغنى على ورق مهدلة تسمو بها وتمس الأرض أحيانا
تخال طائرها نشوان من طرب والغصن من هزه عطفيه نشوانا

مهلهل: حيّة بالطريق أربد لا ينفع منه السليم نفث الراقي

حاشية بعده: فارس يضرب الكتيبة بالسيف دراكا كلاعب المخراق
واسم مهلهل امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير ابن جشم بن بكر

متمم بن نويرة: حيي بني أي ذاك التمسته وذو لبد شثن براثنه عبل

حاشية بعده: ونعم أخو العاني إذا القد مسه وأثر في ضاحي سواعده الغل

حييت سكان هذا البيت كلهم إلا الرباب فإني لا أحييها

حاشية بعده: أمسى عروسا وأمسى مسكني جدثا ولم تراع حقوقا كنت أرعيها

حاشية: يحكى أنه مات بعضهم عن ابنة عم له تسمى الرباب وكان يحبها وتحبه فلما انقضت العدة وطال العهد بالبيت خطبها الأكفاء فتزوجت فرأت ليلة عرسها في المنام كأن ابن عمها قد أتاها فسلم على أهل الدار وأنشد هذين البيتين:
حييت سكان هذا البيت كلهم. البيتان.

تم حرف الحاء المهملة

والحمد والشكر لله والثناء الحسن

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حاشية: تكملت عدة أبيات حرف الحاء المهملة مائتان وست وستون بيتا عدا الحاشية وذلك في كراس واحد ووجهة هي هذه. والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه أجمعين.

حرف الخاء

خاب امرؤ ظل يرجو أن ينال غنى بالعقل ما عاش في دهر المجانين

ابو تمام — خاب امرؤ بخس الزمان جدوده فأقام عنك وأنت سعد الأسعد

خابت وسيلة من لم يدنه أدب مما يحب إذا ما عزه سبب

خانت لعهدي وخانتني فخنت بها وخنتها وكلانا بئس ما فعلا

النمر بن تولب العكلي — خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة إن الجلوس مع العيال قبيح

ابو ربيعة — خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة فليس حر على عجز بمعذور

خاطر فإما عيشة راضية جردها العزم وإما الحمام

ديك الجن — خاف الملال إذا أدامت إقامته فصار يظهر حينا ثم يحتجب

الغزي — خافت ورود حياض الموت أنفسنا ما أسهل الورد إن لم يصعب الصدر

حاشية — بعده ●
إني نسيبك دنيا نسبتنا أدب وكل شكل إلى الأشكال ينتسب
خذني إليك تجدني نصل مرهفة بلوح في صفحتيه الجد واللعب

حاشية — قبله ●
قالت أمامة إذ رأت مالي خوى وجفا الأقارب والفؤاد قريح
خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة ● البيت وبعده ●
إني لأكره أن أراك منكسا نصبا كأنك في الندي نطيح
إن المخاطر ما لك أو مالك والجد يجدي مرة فيربح
والمال فيه تجلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضوح

حاشية — بعده ●
زاحم على باب العلى واجتهد يوشك (لابد خ) أن تدخل بين الزحام

حاشية
أنشد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه لأبي ربيعة حمولة البحري الأصفهاني ذكره حمزة في كتاب أصفهان ●
وقائل إذ رآني حلف مضيعة بالصبر مستوطنا دار المفاقير
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة ● البيت وبعده ●
لا عذر للمرء إما كان ذا همم في أن يقيم على هون وتقصير
إن لم تنله في مقام ما يحاوله فابل عذرا بإدلاج وتهجير
ما يبلغ المرء بالإحجام همته حتى يباشرها منه بتغرير
حتى يواصل في أثناء مطلبه سهلا بحزن وإنجادا بتغوير

أبو عبد الله بن عبد المهلبي — خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواءا

أبو العلاء المعري — خالك توديع الأصادق للنوى فمتى أودع خلي التوديعا

خان الزمان فأعددت الكرام له فمن أعد إذا ما خانت العدد

عيسى القاشي — خبأت للدهر إذ رأيت ابن مخلدٍ فألفيته عونا علي مع الدهر

زهير المصري — خبأت لكم حديثا في فؤادي أحدثكم به عند التلاقي

عقيل بن العرندس — خبر شاءى بني عمرو فإنهم ذوو أيادٍ وأحلام وأخطار

الامام الشافعي — خبت نار نفسي لاشتعال مفارقي وأظلم ليلي إذ أضاء شبابها

خدع الشوق أظفرت فيه قلبي بسرور القدوم قبل القدوم

أبو البركات المبارك — خدعتموني بما أبديتموه من الحسنى وأكثر أسباب الهوى خدع

خدعتني برقا ما إنها تنزل الأعصم من رأس اليفع

ثالث عشر

بعده •

لو كما ينقص يزداد إذا نال السماء أ

وفيه يقول ايضا •

أبوك لنا غيث نعيش بسيبه وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

له أثر في كل عام يسرنا وأنت تعفي دائبا ذلك الأثر

حاشيه

قبله •

كم بلدةٍ فارقتها ومعاشرٍ يذرون من أسف علي دموعا

وإذا أضاعتني الخطوب فلن أرى لعهود إخوان الصفاء مضيعا

خالك توديع الأصادق • البيت •

بعده •

أعاتبكم على ما كان منكم عتابا ينقضي والود باقي

وأشكو جوركم منكم إليكم لأن الكتب لا تسع اشتياقي

وأخبركم بما عجب ما جرى لي وأصعب ما لقيت من الفراق

لعل الله يجمعنا قريبا فنصبح في التئام واتفاق

حاشيه

ومن باب خبز • قول الآخر •

خبز شعير بغير أدم عند فقير من الكرام

ألذ عندي من ألف لون عند غني من اللئام

ومن باب خدع • قول الآخر •

خدع جعلنا ما إليك وسيلةً إن الكريم بكل شيء يخدع

خُدَعٌ جعلناها اليك وسايلا إنّ الكريم بكلّ شيء يُخدعُ

ابو تمام — خدم العلى فخدمنه وهي التي لا تخدم الأقوام إن لم تخدم

الصابي — خدمتك أعواما طوالا موفقا فهب لي يوما واحدا لم أوفّق

خذا صدر هرشى أو قفاها فإنه كلا جانبي هرشى لهن طريق

ابن هندو — خذ الحلم ما أغنى فإن كان مفسدا جهولا فجهل السيف أهدى المسالك

ابن حكينا — (خذوا الشكر) خذ الشكر بالبرّ الذي فربّما تلاشت وبارت بالكساد الصنائع

خذ العفو ممن قد رضيت إخاءه وحسبك منه أن يصحّ التودّد

ابو عبد الله الحجاج — خذ الفلس من كفّ اللئيم فإنه أعزّ عليه من حشاشة نفسه

خذ الوجد موفورا وخلّ مدامعي فما ضنّها عنكم ملالا ولا غدرا

ابن الحجاج — خذ الوقت أخذ اللصّ واسرقه وانتهب أطايبه بالطيب أو بالتطايب

حاشية: ومن باب خدم • قول الآخر • خدمة السلطان والكاسات من أيدي الملاح ليس يلتئمان فاختر خدمة أو شرب راح

حاشية: أبو إسحق إبرهيم بن هلال بن هرون الصابي يستعطف عضد الدولة وهو في محبسه من أبيات يقول منها:
وحبسك لي جاه عزيز ورفعة وقيدك في ساقي تاج لمفرقي
وقد طمعت عيني التي أنت نورها الى نظرة من وجهك المتألق
خدمتك مذ عشرين عاما موفقا • البيت وبعده •
فإن يك ذنب ضاق عني عذره فعندك عفو واسع غير ضيق

حاشية: المثل السائر • كلا جانبي هرشى لهن طريق • يضرب في الأمر إذا سهل من وجهين • وقرب منه. قولهم • أوردها سعد وسعد مشتمل • يعني أنه أورد إبله شريعة ولم يوردها بيئرا يحتاج في الاستقاء فيتعنى فيها ويتعب نفسه ولكنه اشتمل بكسائه ونام والإبل في الورد • يضرب لمن نال حاجته بغير مشقة ولا عناء •

حاشية: قال الأصمعي قام أعرابي فصلى بقوم فقرأ إذا زلزلت فقال ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فلما انصرف • قالوا له قرأت على غير ما أنزل الله فقدمت وأخرت فقال البيتين هما جميعا في المصحف قالوا بلى فقال •
خذا أنف هرشى • البيت • ويروى خذا وجه هرشى •
هرشى ثنية قريب من الجحفة ترى منها البحر •

حاشية: بعده • ولا تجهدوا شح النفوس فإنما طريق المنايا أن تشح الطبائع

حاشية: بعده • ولكن رأيت الدمع يعقب راحة فغيضته من بعد أن شارف القطرا

حاشية: بعده •
وبادر إلى اللذات غير مقصر وجاهر بما تهواه غير مراقب
ودونك ورد العيش ما كان صافيا فخذ وتزود منه قبل الشوائب
ولا تشغلن بالأماني فإنها عطايا أحاديث النفوس الكواذب

حاشية
أبيات السيد الرضي الموسوي رضي الله عنه
وكتب بها إلى بعض أصدقائه
حلفت المكارم عن عاتقي وجردني للزمان عن محتدي
والأفلا أمتني النازلون ولا جاءني الطارق المجتدي
متى حلت عن ودك المصطفى وأخلفت ما رمته موعدي
وإذا لم أجد ناصرًا وجدتك أنصر لي من يدي
على أنني تحفة للصديق يروح بنجواي أو يغتدي
ولا دخل البعد ما بيننا ولا فك منا يدًا من يد
وطول أيامنا المقام في ظل عيش رقيق ندي
خذ الوقت واعلم بأن اللبيب ● البيت وبعده ●
فما ينفع المرء بعد المنون قول النوادب لا تبعد

الرضي الموسوي — خُذِ الوقتَ واعلم بأنَّ اللبيبَ يأخُذُ من يومهِ للغدِ

ابو تمام — خُذْ بكفّي من عثرةٍ لستُ إلّا بكَ أرجو من كسرها إنهاضي

حاشية ● بعده: وإذا المجد كان عوني على المرء تقاضيته بترك التقاضي

ابو محمد اليزيدي — خُذْ بما تعرفُ من أمرٍ ودعْ كُلَّ شيءٍ أنتَ منهُ تعتذرْ

خُذْ بنصيبٍ من سرورِ الصبى فما للشيخِ في سرورٍ نصيبُ

خُذْ جملةَ البلوى ودعْ تفصيلها ما في البريّةِ كلّها إنسانُ

اسمعيل بن طغتكين ابن ايوب ● — خُذْ خطَّ كفّي إلى أيّامِ ميسرتي دينٌ عليَّ فلي في الغيبِ آمالُ

خُذْ لقلبي من التجنّي أمانًا واكفني أن أذمَّ فيكَ الزمانا

● بعده: إن صبرت في فؤادي مكانًا لك فاحفظ بالود ذاك المكانا
كن لودي على أخائك عونًا من زماني تعتبر الإخوانا

مسلم بن الوليد — خُذْ للشبابِ من الصبى أيّامهُ هل تستطيعُ اللهوَ حينَ تشيبُ

خُذْ للوفاةِ من الحياةِ بحظّها قبلَ الأجلْ

حاشية ● بعده: واعلم بأن الموت ليس بغافلٍ عمّن غفلْ

خُذْ ما أتاكَ من اللئيمِ إذا عدمتَ ذوي الكرمْ

حاشية ● بعده: فالليث يفترس الكلاب إذا تعذرت الغنم

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به ... طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

خذ ما تجمل واترك ما وعدت به ... فعل اللبيب ففي التأخير آفات

خذ ما صفا لك فالحياة غرور ... والدهر يعدل مرة وتجور

خذ من أخيك العفو واغفر ذنوبه ... ولا تك في كل الأمور تعاتبه

خذ من الدنيا بما درت به ... واسل عما فات منها وانقطع

خذ من الدنيا كفافاً ثم كن ... طالباً للخير فيها وابتكر

خذ من الدهر ما صفا ... ومن العيش ما كفا

خذ من الشعر ما يسوغ بلاغاً ... واطرح ما تمجه الأفهام

خذ من العيش ما كفا ... فهو إن زاد أتلفا

خذ من الإخوان عفواً ما صفا ... ودع المكروه منهم والكدر

حاشيه

قصيدة المتنبي في سيف الدولة أنشدها في شعبان سنة احدى وأربعين وثلثمائة ○ أولها ○ المتنبي

أجاب دمعي وما الداعي سوى طلل ... دعا فلباه قبل الركب والإبل

ظللت بين أصيحابي أكفكفه ... وظل يسفح بين العذر والعذل

ابن شبل

وما صبابة مشتاق على أمل ... من اللقاء كمشتاق بلا أمل

متى تزر قوم من تهوى زيارتها ... لا يتحفوك بغير البيض والأسل

والهجر أقتل لي مما أراقبه ... أنا الغريق فما خوفي من البلل

الغزي

ما بال كل فؤاد من عشيرتها ... به الذي بي وما بي غير منتقل

تعذرت شدة الأيام ولذتها ... فما حصلت على صاب ولا عسل

المغيرة بن حناء

سل الذي الكرا الأمن مضاربه ... ومن سنان أصم الكعب معتدل

ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ... ملأ الزمان وملء السهل والجبل

معطي الكواعب والجرد السلاهب ... والبيض القواضب والعسالة الذبل

ليت المدائح تستوفي مناقبه ... فما كليب وأهل الأعصر الأول

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به ○ البيت وبعده ○

البزيدي

وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... فإن وجدت لساناً قائلاً فقل

يقول منها في سبي الروم ○

إن كنت ترضى بأن يعطوا الجزى بذلوا ... منها رضاك ومن للعور بالحول

يا أيها المحسن المشكور من جهتي ... والشكر من قبل الإحسان لا قبلي

أقل أنل اقطع احمل علّ أعد زد هش ... بش تفضل ادن سر صل

الغزي

لعل عتبك محمود عواقبه ... فربما صحت الأجسام بالعلل

لأن حلمك حلم لا تكلفه ... ليس التكحل في العينين كالكحل

أنت الجواد بلا من ولا كدر ... ولا مطال ولا وعد ولا مذل

أنت الشجاع إذا ما لم يطأ فرس ... غير السنور والأشلاء والقلل

لا زلت تضرب من عاداك عن عرض ... بعاجل النصر في مستأخر الأجل

البزيدي

أخذ ابن شبل رحمه الله الطيب فقال ○

صمم وجرد وسدد واحم واعل علا ... واعزم وجد ونل وانهض لها وثب

ونم تنشر واسد تشكر وصل واغضب ... وخذ من لئام الغنم للعرب

بعده ○

وللسعادة أوقات ميسرة ... تعطي السرور وللأحزان أوقات

ما أمكنت دولة الأفراح مقبلة ... فانعم ولذ فإن العيش تارات

قبل ارتجاع الليالي كل عارية ... فإنما لذة الدنيا إعارات

بعده ○

لا تعتبن على الزمان فإنه ... فلك على قطب اللجاج يدور

أبداً تولد ترحة من فرحة ... ويصيب غماً من نتاه سرور

كل يفر من الردى ليفوته ... وله إلى ما فر منه مصير

بادر فإن الوقت سيف قاطع ... والعمر جيش والشباب أمير

حاشيه بعده ○

فإنك لا تلقى أخاك مهذباً ... وأي امرئ ينجو من العيب صاحبه

وليس الذي يلقاك بالبشر والرضا ... وإن غبت عنه لسعتك عقاربه

حاشيه بعده ○ ليس رفيقه بمنطو ... لصديق على الوفا

حاشيه بعده ○ كسراج منور إن ... طفا دهنه انطفا

حاشيه

ومن باب خذ • قول الآخر •

خذ من الناس ما تيسّر ودع من الناس ما تعسّر
فانّما الناس من زجاج إن لم ترفق به تكسّر

عبد الله الورّاق — خذ من زمانك ما أعطى مسامحةً فبخله بالعطايا غير مأمون

ذيك الجنّ — خذ من زمانك ما صفا ودع الذى فيه الكدر

محمّد بن عمّار وزير المغرب — خذ من عنان نهاك يوماً للنّهى وانهج برأيك للنّجاح سبيلا

خذنى اليك تجدنى نصل مرهفةٍ يلوح فى صفحتيه الجدّ واللّعب

خذوا القلب إن شئتم وإن شئتم ردّوا على كلّ حالٍ ليس لى منكم بدّ

خذوا بدمى ان متّ كلّ خريدةٍ مريضة جفن العين والطرف ساحر

للرّضى الموسوى — خذوا بدمى قد رجعت اليكم رجوع نزيلٍ لا يرى منكم بدّا

يزيد بن معوية بن ابى سفين — خذوا بنصيبٍ من نعيمٍ ولذّةٍ فكلٌّ وإن طال المدى يتصرّم

ابو سليمان داود بن التاملى — خذوا حذركم من نوبة الدهر إنّها وإن لم تكن جاءت فسوف تجئ

زهير بن ابى سلمى — خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرّحم بالغيب تذكر

حاشيه

ابيات يزيد بن معوية بن ابى سفين بن حرب •

وسارٍ ضللن عن القصد بعدما ترادفهم جنح من الليل مظلم
فأصغوا الى صوتٍ ونحن عصابة وفينا فتىً من سكره يترنّم
أضاءت لهم منّا على النّاى قهوة كأنّ سناها ضوء نارٍ تضرّم
اذا ما حسونا ما انا خو بظلمة وان قرعت بالمزج سار ويمّمو
أقول لركبٍ ضمّت الكاس شملهم وداعى صبابات الهوى يترنّم
خذوا بنصيبٍ من نعيم ولذّة • البيت وبعده •
ولا ترجها أيام السرور الى غدٍ فربّ غدٍ يأتى بما ليس تعلم
لقد كاذب الدنيا تقول لأمّها خذوا لذّتى لو أنّها تتكلّم
ألا انّ اهنى العيش ما سمحت به صروف الليالى والحوادث نوّم

حاشيه — بعده •
ولا الحرّ فى رزقٍ اذا انغلقت ابوابه فهو مضمون الى حين
هو عبد الله بن محمّد بن ابى الجوع الورّاق وفاته بمصر فى جمدى الاخرة من سنه ٣٩٦ •

حاشيه — بعده •
فالعمر اقصر من معاتبة الزمان على الغير
ويروى ان للحسن بن ابرهيم بن رباح • واوّله
باكر صبوحك بالتى تنفى همومك والفكر
خذ من زمانك ما صفا • البيت •

حاشيه — بعده •
تخونون عهدى فى الهوى وأحبّكم كذى الورد محبوب وليس له عهد
فوالله لا أحببت ما عشت غيركم وما انا الّا ما حييت لكم عبد

حاشيه — قبله •
الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيلاً فهل فيكم له اليوم ثائر
خذوا بدمى ان متّ كلّ خريدةٍ • البيت •

حاشيه — بعده منها •
أريد ذمامًا عندكم ويردّنى اليكم تجاريب الرّجال ولا حمدا

حاشيه — بعده •
خذوا حظّكم من سلمنا انّ حربنا اذا زبنتها الحرب نار تسعّر
وإنّا وإيّاكم على ما نسومكم لمثلان بل أنتم الى الصلح أفقر

خُذُوا حَظَّكُم مِن خَيرِنَا إِنَّ شَرَّنَا مَعَ الشَّرِّ لَا يَزدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا — عبد الله بن المعتز

خُذُوا حَظَّكُم مِن سِلمِنَا إِنَّ حَربَنَا إِذَا زَبَنَتهَا الحَربُ نَارٌ تَسَعَّرُ — زهير بن أبي سلمى

خُذُوا فِي التَّجَنِّي كَيفَ شِئتُم فَأَنتُم أَحِبَّةُ قَلبِي لَا مَلَالٌ وَلَا عَتبُ — الحاجري الأربلي

خُذُوا مَا أَتَاكُم بِهِ وَاعذِرُوا فَإِنَّ الغَنِيمَةَ فِي العَاجِلِ — المتنبي في سيف الدولة

بالكلم صح

خُذُوا مَالَ التِّجَارِ وَسَوِّفُوهُم فَإِنَّ القَومَ أَكثَرُهُم لِئَامُ

خُذُوا مُلكَكُم لَا ثَبَّتَ اللهُ مُلكَكُم ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيِيتُ قِبَالَا — الوليد بن يزيد بن عبد الملك

خُذُوا مِنَ العَيشِ فَالأَعمَارُ فَانِيَةٌ وَالدَّهرُ مُنصَرِمٌ وَالعَيشُ مُنقَرِضُ — السري الرفاء

خُذُونِي بِهِ إِن لَم يَفُق سَرَوَاتِهِم وَيَبرَعْ حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ مِثلُ — ابن نباتة يصف شعره

خُذهَا إِذَا أُنشِدَت فِي القَومِ مِن طَرَبٍ صُدُورُهَا عُلِمَت مِنهَا قَوَافِيهَا

خُذهَا تَبُوعًا لِمَن تَهوَى مُسَوَّمَةً كَأَنَّهَا كَوكَبٌ فِي إِثرِ عِفرِيَةِ — ابن الرومي يصف شعره

حاشية

أبيات المتنبي من قصيدة في سيف الدولة ويذكر استنقاذه أبا وائل تغلب بن داود بن حمدان لما أسره الخارجي من كلب وقتل الخارجي في شعبان من سنة سبع وثلثين وثلثمائة ● أولها ●

إلامَ طماعيةُ العاذلِ ولا رأيَ في الحبِّ للعاقلِ

يُرادُ من القلبِ نسيانُكم وتأبى الطباعُ على الناقلِ

وإني لأعشقُ من عشقكم نحولي وكلَّ امرئٍ ناحلِ

ولو زلتمُ ثم لم أبككم بكيتُ على حبّيَ الزائلِ

وهبتُ السلوَّ لمن لامني وبتُّ من الشوق في شاغلِ

يقول منها ● خذوا ما أتاكم به واعذروا ● البيت وبعده ●

وإن كان أعجبكم عامُكم فعودوا إلى حمصَ في القابلِ

فإنَّ الحسامَ الخضيبَ الذي قُتلتم به في يد القاتلِ

وليس بأولِ ذي همّةٍ دعته لما ليس بالنائلِ

يُشمّرُ للُّجِّ عن ساقه ويغمره الموجُ في الساحلِ

تفكُّ العناةَ وتُغني العفاةَ وتغفر للمذنب الجاهلِ

فهنّاك النصرَ معطيكَهُ وأرضاهُ سعيُك في الآجلِ

فذي الدارُ أخونُ من مومسٍ وأخدعُ من كفّة الحابلِ

تفانى الرجالُ على حبّها ولا يحصلون على طائلِ

حاشية

قيل نظر رجل إلى المهلب بن أبي صفرة وهو غلام فقال الرجل متمثلاً ● خذوني به إن لم يفق سرواتهم ● البيت ● قاله متوسماً فيه النجابة فكان كما ظن ●

ومن باب ● خذوني ● قول الآخر ●

خذوني رخيصاً بافتقاري إليكم ويرخص عند الافتقار مبيعُ

وما أنا إلا المسكُ في غير أرضكم أضوعُ ولكن عندكم فأضيعُ

حاشية — بعده ●

وليس عليكم في ذاك إثمٌ فإن جميع ما جمعوا حرامُ

حاشية — بعده ●

دعوا لي سلمى والشراب وقينةً وكأساً ألا حسبي بذلك مالا

قالهما لما أريد أن يخلع من الملك وكان يحب سلمى بنت سعيد حباً شديداً ●

حاشية — بعده ●

في حامل الكأس من بدر الدجى خلفٌ وفي المدامة من شمس الضحى عوضُ

دارت علينا كؤوسُ الراح مترعةً وللدجى عارضٌ في الجو معترضُ

كأن كفَّ الثريا كفُّ ذي كرمٍ مبسوطةٌ للعطايا ليس تنقبضُ

حتى رأيت نجوم الليل غائرةً كأنهن عيونٌ حشوها مرضُ

حاشية — بعده ●

يبني لها الراكبُ العجلانُ حاجتَه ويصبح الحاسدُ الغضبانُ يطريها

حاشية

أخذه ابن الرومي من ذي الرمة حيث يقول ●

كأنه كوكبٌ في إثر عفريةٍ مسوَّمٌ في سواد الليل منقضبُ

ابو الفتح البستي — خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان

سابق البربري — خذ بموت يغتنم عندها الحمى فلا يشكو ولا يجار

خذ فكله هنيئا غير متئد من مال جعد وجعد غير محمود

ابو محمد القسم بن علي الحريري — خذ يا بني بما اقول ولا تزغ ما عشت عنه تعش وانت سليم

اسماء بن خارجة يخاطب الزوجة — خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورتي حين اغضب

سوار بن عبد الله القاضي — خذي بيدي ثم ارفعي الثوب وانظري بلى بدني لكنني أتستر

الخوارزمي — خذي ثار الكساد من الليالي لكل صناعة يوما مديل

ابرهيم بن العباس الصولي — خذي خبري عن ثائرين صبحتهم وعن طارق اولا بذ صبحاني

له ايضا بعد الاول — خذي خبري يوم القرى عن مناجري ويوم الوغى عن منصلي وسناني

خذيني فجري بي جعار (ضباع خ) وابشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

ش — هذا البيت من القصيدة التي اولها ۞ زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران ۞ وهي طويلة كلها امثال سوائر ۞

ش — بعده ۞ لا تغترر ببني الزمان ولا تقل عند الشدائد لي اخ وحميم
جربتهم فاذا المعاقر عاقر والآل آل والحميم حميم

ش — بعده ۞ فاني رأيت الحب في القلب والاذى اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب

ش — قبله ۞ سلبت عظامي لحمها وتركتها مجردة تضحى اليك وتخصر
واخليت منها مخها فكأنها قوارير في اجوافها الريح تصفر
اذا سمعت ذكر الفراق ترعدت مفاصلها خوفا لما تتنظر
خذي بيدي ثم ارفعي الثوب ۞ البيت ۞

حاشية — قبله ۞ الى الى ابنها القواني سيغلي مهرك الملك الجليل
خذي ثار الكساد من الليالي ۞ البيت ۞

حاشية — بعده ۞ خذي خبري يوم القرى عن مناجري ۞ البيت ۞

ش — يقال ۞ انه لما ورد الخبر على عبد الله بن الزبير بقتل اخيه مصعب تمثل بقول ۞
خذيني فجري بي ضباع ۞ البيت ۞ ويروى [illegible]
فقلت لها عيشي جعار وابشري ۞ ويروى وجرري

خرجتُ أبغي الحجّ مُحتسباً فرجعتُ موفوراً من الوزرِ

خرجتُ أطلبُ شيئاً لا وجودَ له ومن غدا يطلبُ المعدومَ لم يجدِ — ابن سُكّرة يلح الصابئ

حاشية — شبه الكرم ابي اسحق في كرم ما ليس في الطبع هل يُستطاع في بلد ٭ بعده

خرجتُ غداةَ النفر أعترضُ الدُّمى فلم أرَ أحلى منكِ في العينِ والقلبِ — عُمر بن ابي ربيعة

حاشية — فوالله ما ادري أحسنٌ رُزقتِه أم الحبُّ أعمى كالذي قيل في الحبِّ ٭ بعده

خرجنا لم نصِدْ شيئاً وما كان لنا أفلتْ — ابن طباطبا العلوي

(رجعنا خ)

حاشية — لقد قال ابو سعيد صواباً بعد ما أنصتْ
خرجنا لم نصد شيئاً ٭ البيت ٭ بعده

خرقٌ يجودُ بمالهِ وبجاههِ والجودُ كلُّ الجودِ بذلُ الجاهِ — الخُبز رُزّي

حاشية — في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يسأل العبد عن جاهه كما يسأله عن ماله وعمره يقول جعلتُ لك جاهاً فهل نصرتَ به مظلوماً او قمعتَ به ظالماً او اغثتَ به مكروباً ٭ وقال صلى الله عليه وسلم أفضلُ الصدقة ان تعين بجاهك من لا جاه له ٭

خرقٌ يسوسُ من المكارمِ والعلى ما لا يُنالُ مداهُ بالأوهامِ — المكوك

خُزرُ الحواجبِ ناكسي أبصارهم نظرَ الذليلِ الى العزيزِ القاهرِ — عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

خشاشُ الطيرِ أطولها رقاباً ولم تطلِ البزاةُ ولا الصقورُ — العباس بن مرداس

خشعوا لصولتك التي هي عندهم كالموتِ يأتي ليس فيه عارُ — ابو تمام

حاشية — اخذه ابو تمام من قول النابغة الذبياني ٭
وعيّرتني بنو ذبيان خشيته وهل عليّ بأن أخشاك من عارِ
يقول ابو تمام بعده منها ٭
فهناك نار وغى تشبُّ وههنا جيشٌ له لجبٌ وثمّ مغارُ

خشيتُ عليها العينَ من طولِ وصلها فهاجرتُها يومين خوفاً من الهجرِ — أعرابي

حاشية — قال الاصمعي كان الرشيد بن المهدي يستحسن قول الاعرابي في رياضة النفس على مفارقة المحبوب ويستشهد به كثيراً وهو قوله
خشيت عليها العين من طول وصلها ٭ البيت وبعده ٭
وما كان هجراني لها عن ملالةٍ ولكنني جرّبتُ نفسي على الصبرِ

خلال النبل خ

البحتري في ابن المدبر — خصال الفضل في اهل المعالي مفرقة وأنت لها اجماع

ابرهيم الغزي — خصك الله دون جنسك بالفضل ولا تنس حلية الإفضال

ابو نواس — خصلتا سوء تشينان الفتى حيثما كان الخنا والعربده

ابن المعتز — خضبت رأسي فقلت لها اخضبي قلبي فقد شابا

ابن رزيك — خض بحار الموت في النقلة من دار الهوان

ابن شمس الخلافه — خضعت عزة نفسي للهوى أي عز للهوى لم يخضع

خضعت لعزة قدرك الأقدار وتباشرت بحياتك الأعمار

الغزي — خطا المحارف أميال تطول اذا رام القريب وأميال السعيد خطا

الرضي الموسوي — خطبت اليك الود لا شئ غيره وود الفتى كالبر يعطي ويجتدى

الرضي ايضا — خطبنا بالظبى مهج الأعادي فزفت والرؤوس لها نثار

حاشيه

ومن باب خصايص • قول أبي الفتح البستي في المشاوره ۞

خصايص من تشاوره ثلاث فخذ منها جميعا بالوثيقه
وداد خالص ووفور عقل ومعرفة بحالك في الحقيقه
فمن حصلت له هذي المعاني فتابع رأيه والزم طريقه

يقال في المثل • اذا شاورت العاقل صار عقله لك • لانك تنتفع بعقله كانتفاعه هو بعقله ۞

حاشيه

أبيات جعفر بن شمس الخلافه • وقصيدته يمدح بها الملك العادل • اولها •

لبس للصب فلمه اودع اذن تصغي ولا قلب يعي

خضعت عزة نفسي للهوى • البيت وبعده •

عجبا للحب يخفي شخصه ابدا عن ناظري وهو معي
واراني طامعا في سلوة رب مقتول بسيف الطمع
ان سلمى كدرت معروفها رب معروف كأن لم يصنع
أسعفت بالوصل ثم ارتجعت ليتها لم تسعف ولم ترتجع
لا يضيق ذرعك ان ضاق الغنى فالغنى مهما يضق يتسع
كل شئ بالغ غايته وإلى الصبر مصير الجزع
جرد العزم وشمر للعلى ودع العجز لراضيه ودع

بعده ۞

دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشأناك انحدار وارتفاع
كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع
وقد فرشت لك الدنيا مرارا مراتب كلها مجد بقاع
فما رفع التصفح منك طرفا ولا مالت بأخدعك الضباع

قبله ۞

واذا رام نديم عربده فافزعن بالصرف منه كبده
كرر الخمر عليه بحجة كي يقيم الخمر منه أوده
ثم وسده اذا ما غلبت سورة الكاس عليه عضده
خصلتا سوء تشينان الفتى ۞ البيت ۞

بعده ۞

واجهد ان لا يراك الناس مبسوط البنان
فعسى الرحمن يغني عن فلان وفلان

بعده ۞

وتظاهرت لك بالسعادة انجم طالت وأيدي الحادثات قصار

يقول منها ۞

لا تأمنن امرءا الا تجنبه فرقه الخمر راقت من بها سقطا
وقايل لو وضعت الشعر موضعه لكان كالشعر الفاني اذا امتشطا
فثم لا غرو ان تصغي ولا عجبا الى المعاني ولا هندا ولا نبطا
فقلت اي ملوك الارض امدحه والشعر قد صار في اسماعهم لغطا
والقول ما صح معنى لفظه عملا ونثره ما عمل الانسان ما حبطا
ما دام قلبي اسيرا قيده طمع فكيف يجلني في السير عنه مطا

خَطَتْ تَحْتَهُ الْعِيسُ الْفَلَاةَ وَخَالَطَتْ بِهِ الْخَيْلُ كَبَّاتِ الْخَمِيسِ الْعَرَمْرَمِ — المتنبي

خَطَرَاتُ النُّفُوسِ مِنَّا سَوَاءٌ وَسَوَاءٌ تَحَرُّكُ الْأَبْدَانِ

خَطَرَاتُ ذِكْرِكَ تَسْتَثِيرُ مَوَدَّتِي فَأُحِسُّ مِنْهَا فِي الْفُؤَادِ دَبِيبَا

خَطٌّ تَضَمَّنَ عَتْبًا لَوْ تَحَمَّلَهُ رَضْوَى تَدَاعَى بِأَرْكَانٍ وَأَوْتَادِ — القاضي ابن خلاد

خَطٌّ وَقِرْطَاسٌ كَأَنَّهُمَا السَّوَالِفُ وَالنُّحُورُ — التنوخي

خَطُّهُ رَوْضَةٌ وَأَلْفَاظُهُ الْأَزْهَارُ يَضْحَكْنَ وَالْمَعَانِي الثِّمَارُ

خَطِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ بِدْعًا وَلَا عَجَبًا قَدْ أَخْطَأَتْ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ وَالرُّسُلُ — البحتري

خَفْ إِذَا أَصْبَحْتَ تَرْجُو وَارْجُ إِنْ أَصْبَحْتَ خَائِفْ

خَفَافِيشُ أَعْشَاهَا نَهَارٌ بِضَوْئِهِ وَلَاءَمَهَا قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ غَيْهَبُ — ابن الرومي

خِفْتَ مِنَ الْقَاضِي فَأَرْضَيْتَهُ وَلَمْ تَخَفْ مِنْ خَالِقِ الْقَاضِي — أبو عبد الله الخوزي

حاشية

وفي باب خطر ۞ سُئل أبو بكر الواسطي ما الذي يزعج الخلق من السماع فقال بروق تلمع ثم تخمد وأنوار تبدو ثم تخفى ما أحلاها لو بقيت مع صاحبها طرفة عين ثم أنشد يقول ۞

خطرة في القلب منها خطرت خطرة البرق ابتدا ثم اضمحل
أي زور لك لو خفًّا سرى وملمّ بك لو حقًّا فعل

حاشية

أبيات التنوخي في الخط والبلاغة أولها خط وقرطاس ۞ البيت وبعده ۞

وكأنه ليل يموج خلاله صبح منير
وبدائع تدع القلوب تكاد من طرب تطير
في كل معنى كالغنى يحويه محتاج فقير
أو كالوصال يناله من بعدما يئس الأسير
وكأنها الإقبال جاء أو الشفاء أو النشور

حاشية

أبيات أبي عبد الله الخوزي ۞ أولها ۞

ويل لمن عدّله القاضي والله عنه ليس بالراضي
يمضي القضايا بإشهاداته وهو إلى النار غدًا ماضي
يا مؤثر الدنيا على دينه لست من الدين بمعتاض
خفت من القاضي فأرضيته ۞ البيت ۞

حاشية

بعده ۞

لا عضو لي إلا وفيه محبة فكأن أعضائي خلقن قلوبا
لم ألق ذا شجن يبوح بحبه إلا حسبتك ذلك المحبوبا
حذرًا عليك وإنني بك واثق أن لا ينال سواي منك نصيبا

حاشية

بعده ۞

حتى تعاوره هزل خلا لهما مداعبات بميعاد وإيعاد
الذم ماء مزن بات يرشفه حرّان ملتهب أحشاؤه صادي

حاشية

ربّ مكروه مخوف فيه لله لطائف

هذا نظم قول الحكيم ۞ كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى عليه السلام ذهب ليقتبس نارًا فكلمه الله تكليما

قال المؤلف لهذا الكتاب وكاتبه عفا الله عنه قد نظمت هذا المعنى في بيتين وزدت على المعنى ذكر التوكل فقلت ۞

لا تطيلوا لدى التوكل قولًا واسمعوه فيما أقول وعوه
كل ما لست أرتجيه فأولى برجائي من كل ما أرجوه

فجاء كما تراه وأنا أستحسنه وهذا من باب نظم المنثور وقد تقدم ذكره في الترجمة ۞

البحتري — خففت إلى السؤدد المجفو نهضته ولو يوازن رضوى حلمه رجحا

له أيضا — خفض أسى عما شأاك طلابه ما كل شايم بارق يسقاه

خفض الجاش واصبرن رويدا فالرزايا إذا توالت تولت

خفض على عقب الزمان العاقب لبس النجاح مع الحريص الدائب

خفض عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها

البحتري — خفض عليك من الهموم فإنما يحظى براحة دهره من خفضا

أبو فراس — خفض عليك ولا تكن قلق الحشا فيما يكون وعله وعساه

خف من أمنت ولا تركن إلى أحد فما نصحك إلا بعد تجريب

خلت الدسوت من الرخاخ ففرزنت فيها البياذق

رجل من خثعم — خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد

حاشيه

أبيات البحتري • أولها •

تركت السواد للابسيه وبيضا ونضان الشيب عنه ما نضا

كلف يكفكف عبرة مهراقة أسفا على عصر الشباب وما انقضى

زمن كامل للأحباب محببه وإذا كان ابت الشيء حان فقد مضى

خفض عليك من الهموم • البيت وبعده •

بشار — وارفض دنيات المطامع إنها شين يعر وحقها أن ترفضا

تعقيت للبخلاء إذ عرجا شهم ونديهم زبابا أن تنقضي

وكفا أمن خليل الصريم تهددا أن مد فضل لسانه أو نضنضا

ما زال لي من عزمتي وصريمتي سند ثبت وطأتي أن تدحضا

لا يستشفني الطفيف ولا أرى تبعا البارق خلبا أو مضا

يقول منها •

ألا يكن كثر فقل عطية يرضى بها باغي الرضا بعض الرضا

أولا تكن صلة فقرض ثيرت أسبابه وكواهب من أقرضا

حاشيه

أبيات الخثعمي من الحماسة •

نهل الزمان وعل غير مصرد من آل عتاب وآل الأسود

من كل فياض اليدين إذا غدت نكباء تلوي بالكنيف الموصد

خلت الديار فسدت غير مسود • البيت وبعده •

ما نلت ما قد نلت إلا بعد ما ذهب الرجال وساد غير السيد

حاشيه هذا البيت فيه مثلان سائران صدره وعجزه كل منهما مثل ⊙

حاشيه بعده •

فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان كثيرا ما ينشد هذين البيتين على المنبر ويتمثل بهما ⊙

حاشيه بعده •

فالعمر أقصر مدة مما ترى وعساه أن تكفى الذي تخشاه

حاشيه قبله •

قالوا تصاهلت الحمير فقلت من عدم السوابق

خلت الدسوت من الرخاخ • البيت وبعده •

وتفرنص البازي الصيود وصار فرخ البوم باشق

خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

خلتكم عدة لصرف زماني فاذا انتم صروف الزمان

خلت ما كان على لذته انما كان كشيء لم يكن

خلصتم ولا الابريز ردد سبكه فشعبكم شعبي ووردكم وردي

خلط التجمل اهله بذوي الغنى فاتنا شتت الآمال غير منيل

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الاقوام

خلع الاله عليك يوم لبستها خلع الشكور وبهجة المزداد

خلع خلعت بها قلوب عداكا لا ان سرورا كل من يهواكا

خلعة من جنابك اليوم تجبى كل صب اماته الهجران

خلف الوعيد حميد لا يذم ولم يكن خلف موعود بمحمود

ابن الرومي — الرضى الموسوي — ابن الرومي — ابو بكر الصولي

حاشيه

قد خلع هذا البيت ابراهيم الغزي فقال

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

لم يبق في الدنيا جواد يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب انه كاسد ويخان فيه مع الكساد ويسرق

حاشيه

كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان ان ابن الاشعث خرج وقال

خلع الملوك وسار تحت لوائه البيت

فكتب عبد الملك في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم

اناة وحلما وانتظارا بهم غدا فما انا بالواني ولا الضرع الغمر

لعل صروف الدهر والحين منهم سيحملهم مني على مركب وعر

وكنت وآباهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه باتت الطير لا تسري

حاشيه

وفي باب خلع قول علي بن محمد بن نصر في وزير خلع عليه

خلع عليه وزينوه وجاء في عز ومنعة

وكذاك يفعل بالجمال لنحره في كل جمعة

ومثله قول اليوسفي

لا تنظرن الى خلعة البستها ما خلع قلبك بعدها ببعيد

والبدن ليس بمنكر تزيينها للنحر ليلة جمعة او عيد

شجر العرى وعراعر الاقوام العرى ان ضم العين فهو نبت بعينه وان فتح فانما قصر الممدود لضرورة الشعر وهو العراء قال الله تعالى فنبذناه بالعراء وهو وجه الارض وقوله عراعر الاقوام يعني رؤوس الاقوام الواحد عرعر وعرعرة كل شيء اعلاه

بعده

فلذاك رب تكرم ضر الغنى حتى بخلا وهو غير بخيل

قبله

لا زلت ابيض غرة وابا ذي تبدو لنا في سودد وسواد

خلع الاله عليك يوم لبستها البيت وبعده

وكسا امرؤ خلع العلو محبة كمحبة الآباء للاولاد

فظللت في خلع تفاوت فخرها خاف تلاحظه العقول وباد

حاشيه بعده

لا زلت تلبس كل يوم مثلها ابدا على ارغام من عاداكا

ووقاك رب الناس ما تخشاه من عنت الزمان وظله وقفاكا

خَلَفُونِي خِلَافَةَ الذِّئْبِ فِي الشَّاءِ وَكَانُوا فِي جَهْلِ حَقِّي شَاءُ — ابن الرومي

خُلُقُ الصَّدِيقِ لِخُلُقِ الدَّهْرِ مُتَّبِعٌ فَإِنْ صَفَا لَكَ صَافِي أَوْ جَفَا جَفَا — ابو الفضل بن جلب مصري

خَلَقُ الكَرِيمِ وَإِنْ تَطَاوَلَ عَهْدُهُ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ جَدِيدِ لَئِيمِ

خُلِقَ اللِّسَانُ لِنُطْقِهِ وَكَلَامِهِ لَا لِلسُّكُوتِ وَذَاكَ حَظُّ الأَخْرَسِ

خَلَقَ اللهُ لِلحَدِيثِ رِجَالًا وَرِجَالًا لِآفَةِ التَّصْحِيفِ

خُلِقَ النَّاسُ كَيْ يَسُوسُوا أُمُورًا فَلِذَا وَأَنْتَ كَيْمَا تُسَاسَا — ابو نواس

خُلِقَ النَّاسُ لِلبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَحْسَبُونَهُمْ لِلنَّفَادِ — المعري

خُلُقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِفَتًى تِيهُ الغِنَى وَمَذَلَّةُ الفَقْرِ (ارضى طريقيهما خ) — ابو جعفر محمد بن جرير الطبري

خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رُدِدْتُ (رجعت خ) إِلَى الصِّبَى لَفَارَقْتُ شَيْبِي مُوجَعَ القَلْبِ بَاكِيَا — المتنبي

خَلَقْتُ عَلَى بَابِ الأَمِيرِ (الوزير خ) كَأَنَّنِي قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ — ابو الطيب محمد بن ابي عبد الله الكاتب

حاشيه

ومن باب خَلَفَ • قول أبي نصر بن نباتة •
خَلَّفَ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ خَلْفِهِ وَمَرَّ يَسْرِي ظَاعِنًا فِي الظَّلَامِ

قبله •
جَرَّبْتُ فِي شِدَّتِي أَنْ لَا صَدِيقَ لِمَنْ أَضْحَى كَعَصْفٍ عَلَيْهِ الدَّهْرُ قَدْ عَصَفَا
خُلُقُ الصَّدِيقِ لِخُلُقِ الدَّهْرِ مُتَّبِعٌ • البيت •
هو الأمير أبو الفضل غسان بن جلب بن راغب المصري ⑥

بعده •
فَإِذَا جَلَسْتَ فَكُنْ مُجِيبًا سَائِلًا إِنَّ الكَلَامَ يَزِينُ رَبَّ المَجْلِسِ
يقال في المثل • إذا كنت في المجلس لا متكلمًا ولا مكلَّمًا فقم • واختصم رجلان إلى سعيد بن المسيب في النطق والصمت فقال بماذا بيّن لكما ذلك قالا بالبيان فقال إذًا الفضل له ⑥ والمثل السائر للعوام قولهم • السكوت عند الحاجة إلى الكلام بدعة ⑥

حاشيه

أبيات أبي نواس • أولها •
نَلْتَمِ مِنْكَ نَبْكَةٌ مِنْ سِوَاكَا وَكَذَى ذَاكَ فِي القِيَاسِ كَذَاكَا
وَإِذَا مَا رَأَيْتُ وَجْهًا مَلِيحًا كَانَ حَظِّي مِنْ حُسْنِهِ أَنْ أَرَاكَا
خُلِقَ النَّاسُ كَيْ يَسُوسُوا • البيت وبعده •
بِأَبِي أَنْتَ مِنْ بَدِيعِ جَمَالٍ بَذَّ حُسْنَ الوُجُوهِ حُسْنُ قَفَاكَا
قال • أبو نواس هذه الأبيات في محمد بن إسمعيل ابن صبيح حين ولي أبوه ديوان الرسائل بعد البرامكة وكان بين أيديهم وكاتبهم فسعى بهم وخانهم قال • فلما سمع إسمعيل أبوه بهذه الأبيات ولقي أبا نواس عاتبه وقال أهكذا يكون وعاتب إخوان أبي نواس وسألهم معاتبته على ذلك فلما عاتبوه قال • اسكتوا لا يلقى والدا الساعي إلا بمثل هذا وإن قولي هذا الأحسن من تمام النعمة وبلوغ الهمة ⑥

بعده •
صِحَّةُ المَوْتِ رَقْدَةٌ يَسْتَرِيحُ الجِسْمُ فِيهَا وَالعَيْشُ مِثْلُ السُّهَادِ

بعده •
فَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهْ عَلَى الدَّهْرِ
أجازهما صالح بن عبد القدوس فقال •
وَاصْبِرْ فَلَسْتَ بِوَاجِدٍ خُلُقًا أَدْنَى إِلَى فَرَجٍ مِنَ الصَّبْرِ
وقال أبو الفتح البستي •
وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطِرًا فَوَرَاءَ أَيَّامِ الغِنَى فَقْرُ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ جَزِعًا فَوَرَاءَ كُلِّ دُجُنَّةٍ فَجْرُ

حاشيه

قوله • خَلَقْتُ على باب الوزير • البيت وبعده •
إِذَا جِئْتُ أَشْكُو طُولَ ضُرٍّ وَفَاقَةٍ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ
فَسَالَتْ دُمُوعُ العَيْنِ مِنْ سُوءِ فِعْلِهِمْ عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مِحْمَلِي
لَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي وَقَصْدِي إِلَيْهِمُ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ

حدث • أبو الطيب محمد بن أبي عبد الله الكاتب قال كنت أنا وجماعة حضورًا وأعيان الكتاب وأكابر الجند على باب الوزير أبي الحسن علي بن عيسى في وزارته الأولى سنة احدى وثلثمائة وتأخر الإذن عنا فتحادثنا شيئًا من الحجاب على بابه فأحضرت الدواة على سبيل الدعابة وكتبت • الأبيات • خلقت على باب الوزير • وبلغ الحديث إليه وأنا لا أعلم بذلك فحضرت يوم الموكب أقتديه فتضاحك وقال • فهل عند رسم دارس من معول فأنكرت وقلت ان كان الرافع لهذه الحكاية على الصدق فأعلى بابه وان كان كاذبًا فالكاذب [illegible] عجز منه فقال لا [illegible] عتبك [illegible] ارتاب بك قبلك [illegible] ودعوت له فأمر لي بصلة وأمر أن لا يحجب بعدها ⑥ وروى ياقوت الحموي هذه الحكاية في معجم البلدان في ترجمة الصولي وذكر انتهى ⑥

طبعت خ

بشار — خلقت على ما فيّ غير مخيّرٍ ولو أنني خيّرت كنت المهذّبا

خلقت في الحسن فرداً فما لحسنك ثاني

الشامي — خلقت كما أرادتك المعالي فأنت لمن رجاك كما يريد

الغزي — خلقت مساعيك الكريمة في العلى بمثابة الأرواح في الأبدان

بشار — خلقت مسيئاً مرةً ومراجعاً وليس إلى أهل السماء سبيل

خلقت من التراب بغير ذنبٍ وأرجع بالذنوب إلى التراب

خلقت من التراب وعن قريبٍ تغيّب تحت أطباق التراب

الأورع بن معاذ العامري — خلقت من الأشراف من آل عامرٍ كموقع أم الرأس فيه المسامع

ابن شمس الخلافة — خلقت من مجدٍ فقد فقت الورى إذ خلقوا من حمإٍ مسنون

ابن الرومي — خلقت لأن أغشى المغاشي كلها وما لي بأن أغشى الهوان يدان

حاشية — قول بشار • خلقت على ما فيّ • البيت وبعده •
أريد فلا أعطى وأعطى ولم أرد وبقصر علمي أن أنال المغيبا
وأصرف عن قصدي وإني لمبصر وأضحي وما قضيت إلا تعجبا
وما أستفرغ اللذات إلا مشيع إذا هم لم يذكر رضاً من تغضبا
• قيل لبعضهم كيف أصبحت فقال • لا كما أشاء الله ولا كما يشاء الشيطان ولا كما أشاء أنا • قيل وكيف ذلك قال • لأن الله تعالى يشاء أن أكون عابداً زاهداً تقياً نقياً ولست كذلك والشيطان يشاء أن أكون كافراً أثيماً فاسقاً فاجراً ولست كذلك والله وأنا أشاء أن أكون سعيداً حميداً موسراً مسروراً ولست كذلك •

حاشية — بعده • كأنما أنت شيء حوى جميع المعاني

بعده •
عجيباً أن سيفك ليس يروى وسيفك في الوريد له ورود
وأعجب منه رمحك حين يسقى ويظمأ وهو سكران يميد
هو أبو العباس أحمد بن محمد الشامي يخاطب سيف الدولة •

قبله •
بلال الشيب في فوديك نادى بأعلى الصوت حي على الذهاب
ظعنت إقامة في دار ظعن ولا تطمع فرحلك في الركاب
خلقت من التراب وعن قريب • البيت وبعده •
فمن يرجو من الدنيا وفاء كمن يرجو الشراب من السراب

بعده •
فمطامع الأعداء مني بعيشة ولا دنستني عند ذاك المطامع
وإني على جودي أعز سماحة متى منع إذا ما قيل هل أنت مانع

خلق جديد كل يوم مثل أخلاق البغال

خلق فطرت عليه فهو سجية العرض بسمن والمعيشة تعجف

الميكالي — خلق كالزلال زل عن الصخر وعرض للعار عنه زليل

حاشية: تعالى في الأمثال • في سعة الأخلاق كنوز الأرزاق
وستنساق إلى ما أنت لاق ۝

في أسود ظالم — خلقك من خلقك مستخرج والظلم مشتق من الظلمة

البحتري — خلق ممثلة بغير خلائق ترجى وأجسام بلا أرواح

أبو تمام — خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك الغواني للبكا والمآتم

خلقنا عنده حتى كأنا الأهيبي بضحك فأصبحنا

ابن شمس الخلافة — خلق نشأت عليه من زمن الصبى وهلم جرا

الصابي — خلقوا كالمناجل العوج لا ترجع حتى يردها الحداد

حاشية: بعده • وجميع عليهم لعنة الله وفي فيهم الحصا والرماد

ابن رشيق المغربي — خلقوا وما خلقوا لمكرمة فكأنما خلقوا وما خلقوا

حاشية: بعده • رزقوا وما رزقوا سماح يد فكأنما رزقوا وما رزقوا

حاشية
أبيات أبي تمام • أولها •
أمالك أن الحزن أحلام نائم ومهما يدم فالوجد ليس بدائم
تأمل رويدا هل تعدن سالما إلى الدم أم هل تعد ابن سالم
متى ترع هذا الموت عينا بصيرة تجد عادلا منه شبيها بظالم
فإن تك مفجوعا بأبيض لم يكن تشد على جدواه عقد التمائم
بفارس دعمي ومضبة وائل وكوكب عتاب وجمرة هاشم
شجى الريح فازدادت حنينا لفقده وأحدث شجوا في بكاء الحمائم
فمن قبله ما قد أصيب نبينا أبو القسم النور المبين بقاسم
وخبر قيس في الجلية بابنه فلم يتغير وجه قيس بن عاصم
وقال علي في التعازي لأشعث وخاف عليه بعض تلك المآثم
أتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتؤجر أم تسلو سلو البهائم
خلقنا رجالا للتجلد والأسى • البيت •

ابرهيم الصولي: خلِّ النفاقَ لأهلهِ وعليكَ فالتمسِ الطريقا

حاشية: وارغب بنفسك أن ترى إلّا عدوًّا أو صديقا • قال كاتبه عفا الله عنه إني لا استحسن هذا فتأمله •

خلِّ سبيلَ من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه

حاشية: أي دع عنك صحبة من فسد عليك قلبه فانك لا تنتفع بصحبته وهذا البيت من امثال العرب المشهورة السائرة •

ابن طليب: خلط على الناس ينسبونك إلى الظرف وشتّت عليهم السبلا

خلِّ عنكَ المزاحَ مجتنبًا إنه يبدي لك العطبا

خلفك الدهرُ وأودى به فليتهُ الباقي وأنت المصاب

حاشية: والدهر قدمًا يا ابا معمر يبقي على الارض شرّ الدواب

خلِّ من قلَّ خيرهُ لك في الناس غيرهُ

حاشية: رأيت هذا البيت منقوشًا على فصّ خاتم •

خلوا على الدهر بعدهم فبقيتُ كالمنصوب للدهرِ

خلّة في من خلال الحمير لم يطب لي شرب بغير صفير

ابو العتاهية من عزّ در حاتم: خلِّ أخ عنك ولا تخلهِ من لك يومًا بأخيك كلّه

ابو حاتم السجستاني: خليت عنك مفارقًا لا عن قلى ووهبت للشيطان منك نصيبي

حاشية: لما رأيتك خاليًا بمودّتي متلونًا ذا مشهدٍ ومغيبِ
وبلوت منك خلائقًا مذمومةً ظهرت فصار قبيحها كالتجريب
خليت عنك مفارقًا • البيت • وسرور
لما رأيت ضمير غيبك قد بدا ورأيت غير تجهم وقطوب
وعرفت منك خلائقًا جرّبتها ظهرت • البيت •

مستقل خ — ومكان يغرى خ

الخليفة القائم: خل بعيد وعاذل متنصح ومنازع يؤذي ونمام يشي

البحتري: خليل اتاني نفعه عند حاجتي اليه وما كل الأخلاء ينفع

خليلي اذا ما جئت أبغيه حاجة رجعت بما أبغي ووجهي بمائه

المتنبي: خليلك أنت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام

محمد بن شبل: خليلك من أهدى لك العيب خاليا حفاظا وفي الأشهاد قدرك يرفع

خليلك من يعنيك في الرزايا ويحفظ في المغيب لك العهودا

علي بن مسهر الكاتب: خليلي أبكاني المشيب بضحكه وقامت على عصر الشباب نوادبه

ابو فراس بن حمدان: خليلي أغراضي بعيد مرامها فهل فيكما عون على ما أحاول

عبد الله بن الدمينة: خليلي أما أم عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسألاني

نصر الله بن عنين: خليلي ان البين أفنى مدامعي فهل لكما من عبرة أستعيرها

قبله •
القلب من خمر الصبابة منتشي هل لي مجير من شراب معطش
والنفس من برح الهوى مقتولة ولكم قتيل في الهوى لم ينعش
جمعت علي من الهموم غرائب ظلت قلبي في أسى موحش
خل بعيد وعاذل متنصح • البيت •

حاشية: بعده • يلوث رجالا لا يعد في احبابهم فما ازددت الا رغبة في اخائه

• وهل راجع ريعان شرخ شبابه وقد ضل هاديه وشابت ذوائبه
فلت زماني خبرة واهيله وعلمنيها خطبه وتجاربه
واصبحت من بين الانام كأنني اخو زلة ما اعتب الدهر عاتبه
يبسا لمني بالود من لا اوده ويطلبني بالثار من لا احاربه
وما زال رب الفضل ينكر فضله اخو الجهل والنقصان اذ لا يناسبه
فلله محسود على الفضل اصبحت مناقبه الحسنى وهن مثالبه
أأضرع ان جار الزمان بصرفه علي ونابتني اعتداء نوائبه
ولا غرو ان يخبو من النار وقدها وتنبو من العضب الحسام مضاربه

بعده •
واصعب ما يلقى المحب من الهوى تداني النوى من خلة لا يزورها
لقد انسيت نفسي المسرات بعدكم فان عاد عيد الوصل عاد سرورها

حاشية
أبيات ابن الدمينة عبد الله • قال ابو بكر بن دريد انشد الاصمعي من ابيات اولها •
ألا يا سلما بالبين من أم واصل ومن أم عمرو ايها الطللان
كفى حزنا أني تطاللت كي أرى ذرى علمي دمخ فما يريان
الا حبذا والله لو تعلمانه خيالكما يا ايها العلمان
وماؤكما العذب الذي لو شربته وبي نافض الحمى اذا لشفاني
خليلي ليس الرأي في صدر واحد أشيرا علي اليوم ما تريان
لاركب صعب الامر ان ذلوله بنجران لا يجري الجنين أوان
وما غض هذا الطرف مني سجية ولكننا في مذحج غربان
أعيني يا عيني حتام أنتما بنجران ام الغمر تختلجان
عذرتك يا عيني الصحيحة والبكا فما لك يا عوراء والهملان
من الناس انسانان ديني عليهما مليان لو شاءا لقد قضياني
خليلي أما أم عمرو فمنهما • البيت وبعده •
تحدث طرفانا بما في ضميرنا اذا استعجمت بالمنطق الشفتان
فوالله ما ادري أكل ذوي الهوى على ما بنا أم نحن مبتليان

خليلي إن الجزع أضحى ترابه من الطيب كافوراً وعيدانه رندا — العتبي

خليلي إن الدهر ما ترياني فصبراً والا أي شئ سوى الصبر — عبد الله بن المعتز

خليلي إن الرأي ليس بمفرد أشيرا على اليوم ما تريان — عروة بن حزام

خليلي إن الصبر في طعمه مر وإن صبر الإنسان لا يصبر الدهر

خليلي إن العسر سوف يفيق وإن يسارا في غد لخليق

خليلي إن الموت ليس بذا أهل وليس الذي يهدي المنايا بغافل — بشار

خليلي إن الأمر ما تريانه خمول نبيه وارتفاع سفيه — ابن جلال الدولة

خليلي إني اليوم شاك اليكما وهل تنفع الشكوى الى من يزيدها — العوام بن عقبة

خليلي إني بالرياح موكل اذا ما صباها ناوحت أو جنوبها — علي بن مفرج المصري

خليلي إني للثريا لحاسد وإني على ريب الزمان لواجد — الوزير ابو محمد المهلبي

حاشيه

أبيات أبي العباس عبد الله بن المعتز بالله • أولها

خليلي أن الدهر ما تريانه • البيت وبعده •

عسى الله أن يرتاح لي فرجة يجيء بها من حيث أدري ولا أدري

سألتكما بالله ما تعلما أنني ولا تكتما شيئاً فعندكما خبري

ألا رفع نيران القرى لعفاتها وأصبر يوم الروع في ثغرة الثغر

وأسأل نيلاً لا يجاد بمثله فيفجعه بشرى ويختمه عذري

ويا رب يوم لا تواري نجومه مددت الى المظلوم فيه يد النصر

فسبحان ربي ما لقوم أرى لهم كوامن أحقاد عقاربها تسري

اذا ما اجتمعنا في الندي تضاءلوا كما خفيت مرضى الكواكب في الفجر

بنو العم لا بل هم بنو الغم والأذى وأعوان دهري اذ تظلمت من دهري

وغاضهم المجد الذي لا يطيقه لئيم ولا وان ضعيف عن الوتر

فدونكم الفعل الذي أنا فاعل فإنكم مثلي اذا أو لكم فخري

حاشيه

أبيات علي بن مفرج • أولها • خليلي اني بالرياح موكل •

البيت وبعده •

وما ذاك من حب لها غير أنها تمر على ذات اللمى فتصيبها

اذا أقبلت عانقتها متنسما لعلي ما يجني مع الريح طيبها

وان أدبرت أتبعتها لحظ ناظري عسى ترفع الأستار عني هبوبها

بعده •

وماذاك الا أن مشت بجنابه أميمة في سرب وجرت به بردا

على موعد قد كان بيني وبينها فقضت نذرا ما فيه وأوفت به عهدا

• خليلي يغني الدهر كل قبيلة وما أنا الا في سبيل القبائل

اذا أنا لم ينفع لساني ولم أجد بما لي طالتني يد المتطاول

وما المال الا عارة مستردة لها موضع عندي وعند الأراذل

حاشيه بعده • فلا تسألاني عن عجيب رأيته فأعجب ما لاقيت ما أنا فيه

بعده •

حزازات شوق في الفؤاد وحسرة أظل بأطراف البنان أذودها

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها

• والعوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى •

بعده • وأعلم خ

أأجمع منها شملها وهي سبعة وأفقد من أحببته وهو واحد

ونسروان للخالدين • ونسروان للسري الرفا •

وهما متنازعان •

خليليّ إني لا أرى غير شاعرٍ فلِمْ منهمُ الدعوى ومنّي القصائدُ — المتنبي

خليليّ ألّا تسعدا أني على الهوى ووجدي وشوقي فاذهبا ودعاني

خليليّ جورا بارك الله فيكما وإن لم تكن هندٌ لأرضكما قصدا — المرقش الأكبر

خليليّ راجعتُ الهوى بعد سلوةٍ وعاودتُ أشجاني وعاودني وجدي — ابن المعتز

خليليّ عدّا حاجتي من هواكما ومن ذا يواسي النفسَ إلّا خليلُها — ذو الرمة

خليليّ عهدي باللّيالي صوافيا فما بالُها أبدلن جمًّا بصادها — الخوارزمي

خليليّ فيما عشتما هل سمعتما محبًّا بكى من حبّ قاتله قبلي — جميل بثينة

خليليّ قطّاع الفيافي إلى الحمى كثيرٌ وأمّا الواصلون قليلُ

خليليّ قلبي كاتمٌ للذي به من الوجد إلّا أن تنمّ المدامعُ

خليليّ للبغضاء حالٌ مبينةٌ وللحبّ آياتٌ ترى ومعارفُ — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

حاشية

ومن باب خليليّ • قول الآخر

خليليّ علمي بالذي هو كائنٌ يكون وأنّ الله أعلمُ بالأمرِ

همامنعاني أن أسامَ دنيّةً وأعرفَ قدرَ المرءِ لا يعرف قدري

وقول ذي الرمة •

خليليّ عوجا من صدور الرواحل على ربع ميٍّ وابكيا في المنازلِ

لعلّ انحدار الدمع يعقب راحةً من الوجد أو يشفي نجيّ البلابلِ

قال • ابن عيّاش نزلت بي مصيبة فتذكرت قول ذي الرمة

هذا فعلوتُ وبكيتُ فسلوتُ ◉

حاشية

أبيات جميل يقول منها •

لقد فرح الواشون أن صرمت حبلي بثينةُ أو أبدت لنا جانبَ البخلِ

يقولون مهلًا يا جميلُ وإنني لأقسم ما بي عن بثينة من مهلِ

أحلمًا فقبل اليوم كان أوانُه أخشى فقبل اليوم أوعدت بالقتلِ

بثين صلي حبلي ولا تصرمنّه فمثلك موجودٌ ولن تجدي مثلي

أبيدي وتم حبلي ما ثبن وقادني إليك الهوى قودَ الجنيبة بالحبلِ

فيا ربّ إن تهلك بثينةُ لم أعش فواقًا ولم أفرح بمالٍ ولا أهلِ

ويا ربّ إن وفّيت شيئًا فوقّها صروفَ الليالي ربّ واجمع بها شملي

ولو تركت عقلي معي ما طلبتُها ولكن طلابيها لما فات من عقلي

إذا ما تباثتنا الذي كان بيننا جرى الدمع من عيني بثينة بالكحلِ

كلانا بكى أو كاد يبكي صبابةً إلى إلفه واستعجلت عبرةٌ قبلي

فيا ويح نفسي حسبُ نفسي الذي بها ويا ويح أهلي ما أصيب به أهلي

وما البين العشاق يومًا من الهوى ولا جدّد الإنقبة ما أبلى

خليليّ فيما عشتما هل رأيتما • البيت •

قبله •

تخيّرت من نعمان عود أراكةٍ لهندٍ ولكن من يبلّغه هندا

خليليّ جورا بارك الله فيكما • البيت وبعده •

وقولا لها ليس الضلال أجارنا ولكننا جُرنا لنلقاكم عمدا

بعده •

فإن لم تنوحا في الديار وتسعدا فلا تعجبا أن تحثّ في دارها وجدي

بعده •

لا دار ميّ قبل أن تطرح النوى بنا مطرحًا وقبل بين يزيلها

وإن لم يكن إلّا تعلّل ساعةٍ قليلًا فإني نافعٌ لي قليلُها

حاشية

بعده •

نروم وصالًا من سليمى ولم نجد بنفسٍ متى نال الوصال بخيل (المرام خ)

بعده •

ألا إنما العينان للقلب رائدٌ فما تألف العينان فالقلب آلفُ

وما تنكر العينان فالقلب منكرٌ وما تعرف العينان فالقلب عارفُ

المجنون العامري — خليليّ لم دلّيتماني بأحبلٍ ضعافٍ ولم منّيتماني الأمانيا

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — خليليّ لو انّ همّ النفوس دام عليها ثلاثاً قتل

العطش الضبي — خليليّ لو غير الحِمام أصابكم عتبت ولكن ما على الموت معتب

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر — خليليّ لو كان الزمان مساعدي وأذنبتماني لم يضق بكما صدري

ابو هلال العسكري — خليليّ ليس الذخر الّا صنيعة ولا صنع الّا أن تكون الدراهم

عبد الله بن الدمينه — خليليّ ليس الرأي في صدر واحد أشيرا عليّ اليوم ما تريان

علي بن الجهم — خليليّ ما أحلى الهوى وأمرّه وأعرفني بالحلو منه وبالمرّ

قعنب بن عصمة اليربوعي — خليليّ ما أرجو من العيش بعد ما لبست شبابي كلّه ومشيبي

الحسين بن مطير الاسدي — خليليّ ما بالعيش عيب لو أننا وجدنا لأيام الصبى من يعيدها

ابو نصر بن نباتة — خليليّ ما بعد العزاء تجلّد ولا بعد فيض الدمع للدمع ذايد

حاشية — أبيات أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري في البلاغة في وصف الدراهم وهي ثمانية أولها ✿ خليليّ ليس الذخر ✿ البيت وبعده ✿

هي البيض منها البيض غير صوارم ومن اذا ما سا عدتها صوارم
وياربما تأتي السيوف حواكما عليك فتأتي وهي فيها حواكم
تحاكي نجوم الليل فعلاً وخلقة فهنّ صغار في العيون أعاظم
تقوم اذا ما الحادثات تشاجرت فتقعد منها كلّ ما هو قائم
فما نفعها الّا عن الحق عارف وموثرها الّا على الحمد عالم
فأعدد لجرح الحادثات دراهما فهنّ لجرح الحادثات مراهم
وعوذ بها الحاجات تنفث سمّها فان بها حيناً ومن تمائم
بها تدفع البلوى وتدرك المنى وتكتسب العليا وتبنى المكارم

حاشية — أبيات الحسين بن مطير الاسدي ✿ يقول منها ✿

لقد كنت جلداً قبل أن توقد النوى على كبدي ناراً بطيّاً خمودها
وقد كنت أرجو أن تموت صبابتي اذا قدمت أيامها وعهودها
فقد جعلت في حبّة القلب والحشا عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
بسود نواصيها وحمر أكفّها وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصّرة الأوساط زانت عقودها بأحسن مما زيّنتها عقودها
يمنّيننا حتى ترفّ قلوبنا رفيف الخزامى بات طلّ يجودها
وكنت أذود العين أن ترد البكا فقد وردت ما كنت عنه أذودها
خليليّ ما بالعيش عيب لو أننا ✿ البيت وبعده ✿
هل الله عافٍ عن ذنوب تسلّفت أم الله إن لم يعف عنها معيدها

✿ هذا البيت الأخير وجدته في قطعة لمجنون بني جعدة من جملة أبيات في شفقة من الأبيات يقول منها ✿

اذا جئتها وسط النساء منحتها صدوداً كأنّ النفس ليس تريدها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
ولو تركت نار الهوى لتضرّمت ولكنّ شوقاً كلّ يوم يزيدها — أصدّ وأخشى الناس في أمّ خالد صدود المعدّى عن نطاف يريدها — هل الله عافٍ عن ذنوب تسلّفت ✿ البيت ✿
وقال ✿ كثيّر من أبيات أولها ✿ نظرت وأعلام الثريّة دوننا وبرق المرورات الدواني وسودها — نظرت إليها نظرة وهي عاتق على حين شبّت واستبان نهودها

حاشية — باقي الأبيات مكتوب بباب اشتوا ولما يمض لي غير ليلة وهي طويلة قد كتبت مختارها هناك ✿

حاشية — بعده ✿ ولكنّ شيئاً يسمّى السرور قد يماً سمعنا به ما فعل

حاشية — بعده ✿ فأمّا اذا كان الزمان معاندي فمالكما أن تؤذياني مع الدهر (فاياكما خ)

حاشية — هذا غير قول عروة بن حزام ✿ خليليّ ان الرأي ليس بمفرد ولكن بمكرّر ✿

حاشية — بعده ✿ كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً لو انّ الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما أرقّ من الشكوى وأقسى من الهجر
وأفضح من عين المحبّ لسرّه ولا سيّما ان أطلقت عبرة تجري

حاشية — بعده ✿ وأصبحت في قوم كأن لست منهم وباد قروني منهم وضروبي

من الخفرات البيض ودّ جليسها اذا ما قضت أحدوثة لو تعيدها
ولي نظرة بعد الصدود البكم كما نظرت ثكلى مصاب وحيدها
لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلّفوني خطّة لا أريدها
وما يلبث الواشون أن يصدعوا العصا اذا هي لم يصلب على البري عودها
يسومونني في هجر عزّة خطّة اذا رمتها شقّت عليّ صعودها
هل الله فيما قد مضى غافر لنا خطايا دنيا قد مضت أو معيدها

خليلي ماذا أرتجي من غد امرئ طوى الكشح عني اليوم وهو مكين

خليلي ما كل الرجاء بصادق ولا كل ما يخشى من الأمر واقع

خليلي ما للحب يزداد جدة على الدهر والأشياء يبلى جديدها

خليلي ما لي كلما رمت سلوة يغالبني قلبي إليكم فيغلب

خليلي ما من ليلة تشربانها من الدهر إلا نفست عنكما كربا

خليلي ما هذا بأول حادث رمتني به الأيام من حيث لا أدري

خليلي ما هذا مناخا لمثلنا فشدا عليها وارحلا بنهار

خليلي من أشتاق في البعد منكما فلو كان شوقا واحدا لكفاني

خليلي من ذاق الغنى بعد فاقة ضمنت له أن لا يموت فقيرا

خليلي من عليا قريش هديتما أشانكما في حب علوة شاني

حاشية

ومن باب خليلي • قول الرضي الموسوي وهي طويلة منها منتخبها •

وقد ورد بعضها بباب • إذا لم أجد بدا من السيف شيمة •

خليلي ما بي من الوجد عبرة وهل ترجع الأيام ما كان ماضيا

وما أدعي أني بريء من الهوى ولكنني ما يعلم القوم ما بيا

وغيري يستنشي الرياح صبابة ويبشي على طول الفراق القوافيا

ألا ليت شعري هل أرى غير موجع وهل أغتدي قلبا من الوجد خاليا

بأي جنان فارغ أطلب العلى وأطمع يوما أن يبيد الأعاديا

إذا كنت أعطي النفس في الحب حكمها وأودع قلبي والفؤاد الغوانيا

وكنت إذا ألقاك الصديق قطعته وإن كان يوما رائحا كنت غاديا

سجية مضاء على ما يريده مقض على الأيام ما كان قاضيا

وعارية الأيام عندي شبيبة أساءت لها قبل الأوان التقاضيا

أرى الدهر غصابا لما ليس حقه فلا عجب أن يسترد العواريا

وما شبت من طول السنين وإنما غبار حروب الدهر غطى سواديا

أرى الموت داء لا أبل غليله وما أعترى لا قى من الداء شافيا

يحركني من مات لي بسكونه وتجديد زهدي أن أرى المرء باليا

وأبعد شيء منك ما فات عصره وأقرب شيء منك ما كان جائيا

ولست بخزان لمالي وإنما تراث العلى والمجد والفضل ماليا

وآلاف مالي في حياتي الذي وأطيب أن يبقى وأصبح فانيا

وإني لألقى راحتي في تقنعي وفي طلب الإثراء طول عنائيا

رجاي أن ألقى صديقا موافقا وذلك شيء عاز عن رجائيا

وأكثر من تلقاه تلقاه مرهفا عليك وإن جربته كان نابيا

وما قصبات السبق إلا لماجد سعى فاحتوى دون الرجال المساعيا

عظيم على غيظ الرجال محسد غلوب إذا ما جاذبوه المعاليا

إلى كم أمني النفس يوما وليلة وتعلمني الأيام أن لا تلاقيا

ولم أنا موقوف على كل زفرة عليك جوى لو أن بأسا دوائيا

تركت إليك الناس طرا وكلهم يتوق إلى قربي ويهوى مقاميا — ويمنعني من عادة الشعر أنني رأيت لباس الذل بالمال غاليا

إذا لم أجد بدا من السيف شيمة وقعدا ذلولا اركب الصعب ماشيا — عليه سلام الله إني لنازع إلى الذل إن لم أعط منك الأمانيا •

علي الجهم

القعقاع

المتنبي

زهر المعري

حاشية — بعده • وإن امرأ قد ضن عنك بمنطق يسد به فقر امرئ لضنين

بعده • وما العهود الغانيات ذميمة وليلى حرام أن تذم عهودها

وبالأبيات بباب • إذا سلمت نفس الحبيب • الخ •

قبله • بقية قوم آذنوا ببوار وأنضاء أسفار كشرب عقار

نزلنا على حكم الرياح بمسجد علينا لها ثوبا حصى وغبار

خليلي ما هذا مناخا لمثلنا • البيت وبعده •

ولا تنكرا عصف الرياح فإنها قرى كل ضيف بات عند سوار

حاشية — بعده • هواي لعمري ما هو ثبت وإنما يجاذبني ريب الزمان عناني

زهير المصري — خليلي وجدي كالذي قد علمتما فهل مثل وجدي انتما تجدان

خليلي هبا طالما قد رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما

كثير — خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم انزلا حيث حلت

خليلي هذي زفرة اليوم قد مضت فمن لغد من زفرة قد اظلت

نصر الخبزارزي — خليلي هل ابصرتما او سمعتما باكرم من مولى تمشى الى عبد

جميل بثينة — خليلي هل ابصرتما او سمعتما قتيلا بكى من حب قاتله قبلي

ابو بكر الخوارزمي — خليلي هل ابصرتما مثل ادمعي نفدن وحق الله قبل نفادها

خليلي هل بالشام عين حزينة تبكي على ليلى لعلي اعينها

خليلي هل بعد الحبيب وفقده عزاء وهل بعد الفراق تجمل

علي بن مسهر الكاتب — خليلي هل بعد المشيب الى الصبى وايامه من رجعة نستعيدها

ط

ابيات كثير • اولها • خليلي هذا ربع عزة • البيت وبعده •

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات الحزن حتى تولت

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرة نذرا وفت فاحلت

فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت

ولم يلق انسان من الحب ميعة تعم ولا غماء الا تجلت

كاني انادي صخرة حين اعرضت من الصم لو تمشي بها العصم زلت

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت

اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت

فليت قلوصي عند عزة قيدت بقيد ضعيف خر منها فضلت

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة واخرى رمى فيها الزمان فشلت

اريد الثواء عندها واظنها اذا ما اطلنا عندها المكث ملت

هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت

ووالله ما قاربت الا تباعدت بصرم ولا اكثرت الا اقلت

اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

واني وان صدت لمثن وصادق عليها بما كانت الينا ازلت

فما انا بالداعي لعزة بالجوى ولا شامت ان نعل عزة زلت

فلا يحسب الواشون ان صبابتي بعزة كانت غمرة فتجلت

فوالله ثم الله ما حل قبلها ولا بعدها من خلة حيث حلت

وما مر من يوم علي كيومها وان عظمت ايام اخرى وجلت

وحلت باعلى شاهق من فؤاده فلا القلب يسلاها ولا العين ملت

فواعجبا للقلب كيف اعترافه وللنفس لما وطنت كيف ذلت

واني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت

لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت

كاني واياها سحابة ممحل رجاها فلما جاوزته استهلت

اصلي اذا صلت وادعو اذا دعت وتتبعها طرفي اذا هي ولت

حاشية — بعده • ومن زفرات لو فصلن فليتني تقضي التي تبقى التي قد تولت

حاشية — قبله • اني زائرا من غير وعد وقال لي اصونك عن تعليق قلبك بالوعد خليلي هل ابصرتما • البيت •

حاشية — يقال هذا اغزل بيت قاله جميل ◉

بعده • قد اسلمها الباكون الا حمامة مطوقة باتت وبات قرينها
تجاوبها اخرى على خيزرانة يكاد يدانيها من الارض لينها

بعده • الا مرء يراعي كلفة الصبر حازم ويحمل اعباء الخطوب جليدها
لقد آن ان تشغي الصوادي غليلها وان تجم اكناف العراق اسودها

جرير — خليلي هل في نظرة ان نظرتها اداوي بها قلبا علي فجور

علي بن مسهر الكاتب — خليلي هل ماض من العيش راجع وهل بارح من طائر الناس سانح

تميم بن ابي مقبل — خليلي لا تستعجلا وانظرا غدا عسى ان يكون الرفق في الامر ارشدا

خليلي لا تستنكرا لي تفجعي فمن فاته ما فاتني يتفجع

مجنون بني عامر — خليلي لا والله ما املك الذي قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا

المجنون ايضا — خليلي لا والله ما املك الهوى اذا علم من ارض ليلى بدا ليا

ابو القسم بن علي — خليلي لا والله ما من كريهة تدوم على الايام الا تجلت

ابن المعتز — خليلي لا يحلو بعيني منظر تنكر وجه الارض بعد محمد

بشار — خليلي يفني الدهر كل قبيلة وما انا الا في سبيل القبائل

خليلان مختلف شاننا اريد العلاء ويبغي السمن

حاشية — ابيات ابي الحسن علي بن مسهر الكاتب • اولها •
خليلي هل ماض من العيش راجع • البيت وبعده •
بنفسي بعيد الدار قرب شخصه الغرام وذار طيفه وهو نازح
رمتني يد الاخلاص نحوك زائرا ولا غرو ان زار الولي المناصح
اراني وابناء الزمان كانني ولم ات من بدع مشود وصالح
لكل اخي فضل من الناس حاسد على قدر ما اعطى الزمان وكاشح
وليس عواء الذئب للبدر ضائرا ولا يفزع الاسد الكلاب النوابح
اتعلق اسباب الدناءة همتي واعزلها في مرتقى المجد رامح
وكم نكبت خيلي موارد معشر على ظماء والحوض ملآن طافح
ارضى لها الابطاء وهي سريعة واقنع بالنقصان والفضل راجح
اذا ما تجنني من لئيم صنيعة ضربت بها وجه المنى وهو واضح
وقد كرر ابو الحسين بن مسهر المصراع الاول فقال •
خليلي هل ماض من العيش راجع على اهله ام ذاهب العمر آيب
وبعد منها •
اقول لعزمي سر وبنا الى العلى فقد عز فيما تبتغيه المصاحب
يمدك عزم للاسنة طاعن وثاقب راي في شبا السيف ضارب
فما تركت لي مطمعا وتمسكا بود خليل في الانام التجارب

حاشية — وبعده • الى رجح الاكفال غيد من ابي الصبي عذاب الثنايا ريقهن طهور

ح ش — وبعده •
قضاها لغيري وابتلاني بحبها فالا بشيء غير ليلى ابتلانيا
ويقال انه لما قال فالا بشيء غير ليلى ابتلانيا • ابتلي بذهاب بصره • وقيل بل مرض مرضا مبرحا وهذا مما لا ينبغي تمنيه في الشعر فقد منع اهل التجربة من ذلك ⊙

ح ش — وبعده •
فان زلت يوما فلا تجزعن لها ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت
فكم من كريم قد برته نبابها فصابرها حتى مضت واضمحلت
وكم غمرة جاءت بامواج غمرة تجرعتها بالصبر حتى تجلت
وكانت على الايام نفسي عزيزة فلما رات صبري على الذل ذلت
وقلت لها يا نفس موتي كريمة فقد كانت الدنيا لنا وتولت

ح ش — قيل كان بين ابي الخطاب الصابي وبين ابن كعب العداوة الشديدة بعد صداقة كانت زائدة على شبكة الرحم ولحمة النسب فقيل لابي الخطاب كيف انت مع ابن كعب فانشد • خليلان مختلف شاننا • البيت •

خمول الفتى خير من الذكر بالخنا وجر ذيول المدبات الفواضح — الرضي الموسوي

خمول وأين طاب مثواي فيهما وقد جمل الحساد لين مهادي

خنازير ناموا عن المكرمات فنبههم قدر لم ينم — محمود الوراق

خنتم فهنتم وكم أهنتم أيام كنتم بلا عيون — السميسر المغربي

خوان لا يلم به ضيوف وعرض مثل منديل الخوان — أبو القاسم بن المكارم الرملي

خوص نواج إذا صاح الحداة بها رأيت أرجلها قدام أيديها — عمرو بن نصر التميمي القصافي

خوفتماني الله جهدكما وخيفتيه رجاؤه عندي — أبو نواس

خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت أن تنقري — طرفة بن العبد

خلا للكلاب عرين الأسود وضاقت على الأسد آجامها

خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري كأنك من عيني نقلت إلى قلبي — الرضي الموسوي

حاشية: قول السميسر الأندلسي ● خنتم فهنتم ● البيت بعده ●
وأنتم تحت كل تحت وأنتم دون كل دون
سكنتما ما رياح عاد وكل ريح إلى سكون

حاشية: قال الأصمعي من الأمثال السائرة قولهم ● خلا لك الجو فبيضي واصفري ● يضرب في الحاجة يتفرد بها صاحبها متمكنا لا ينازعه فيها أحد ● قال أبو عبيد وهذا المثل قاله عبد الله بن عباس رضي الله عنه لابن الزبير حين خرج الحسين بن علي عليهما السلام إلى العراق فقال ●
يا لك من قبرة بمعمر — خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت أن تنقري — قد رفع الفخ فماذا تحذري
لا بد يوما أن تصادي فاصبري ● والشعر لطرفة ●
قال ● ومن حديث ذلك أن طرفة خرج مع عمه وهو صبي فنزلوا ببعض المياه وخرج طرفة بفخ له فنصبه للقنابر وقعد عمه ينتظر تمامه يومه والقنابر في ذلك يحاذرن الفخ وينقرن ما حوله فلما أعيته قال طرفة ●
فيا لك من قنابر — مهيئات بالفلا نوافر
فلا تستنفن بنقر الماطر — ولا رعبن بصوب الحاجر
قال ● ثم انتزع فخه ومضى لحاجته فلما رجع رأى من يلتقط ما كان حول الفخ من الحب فقال ● يا لك من قبرة بمعمر ● الأبيات الخمس ● فأسمع عمه شعره فضمه إليه وقال لئن بقيت لتكونن شاعر قومك وسار شعره بها مثلا ●
قال ● المفضل الضبي هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ●

بعده ●
فما قبحهم في الذي خولوا وما حسنهم في زوال النعم
ويروى هذان لأبي نواس ● ورواهما الثعالبي للعتابي والأصح أن هذين البيتين للخثعمي قالهما في الذين أضرموا الفتنة في أيام المعتز بالله وهم ● أبو صالح بن يزداد وداود بن محمد بن أبي العباس الطوسي وبختيشوع الطبيب وإسحق وعبد الله ابني منصور وذلك في أوائل سنة اثنتين وخمسين ومائتين ● قال أرباب العقول وأهل التجارب ليس شيء من المصائب في الدنيا هو أوحش من زوال النعم ●

قبله ●
جرت خطرة منها وفي القلب عطشة رفعت لها رأسي من البارد العذب
خلا منك طرفي وامتلا منك خاطري ● البيت ●

خلائق أعيان في الخلائق بدّها تروقك مرأى أو تشوقك مسمعا — ابن حيّوس

حاشية — بعده ●
تزيد على ماء الغوادي طهارة ويبنيك ريّاها الرحيق المشعشعا
كساه الحجى والحلم والعدل حلة تردّى بها في مهده وتلفّعا
وكل جميل كان أو هو كائن تأصّل من أفعاله وتفرّعا

خلائق إن سوهلن فهي سحائب غزار وإن حوربن فهي قواضب — التنوخي

خلائق كالحدائق طاب منها النسيم وأينعت منها الثمار — أبو الفرج الأصفهاني

خلائق منه ما تنفك طيبة إن الخلائق عنوان المواليد — أحمد بن وائل الأنباري

خلائقه للمكرمات مناسب تنامى إليها كل مجد مؤثل — أحمد بن أبي طاهر

حاشية — ● لابن حامد أبي طالب في الحضر ● ويروى ● اللواتي حضرت زانك ●

خيالك ثم وهم ثم حدس وليل ثم صبح ثم شمس

حاشية — بعده ● إشارات لأقوام تساوت لديهم هذه الدنيا وفلس

خيالك حين أرقد نصب عيني إلى وقت انتباهي لا يزول — العباس بن الأحنف

حاشية — بعده ● وليس يزورني صلة ولكن حديث النفس عنك هو الوصول

خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فكيف تغيب — عبد الواحد أخو المعري

مثل — مثل

خير إخوانك المشارك في المر وأين الشريك في المر أينا — بشار

حاشية — أبيات بشار ● أولها ●
خير إخوانك المشارك في المر ● البيت وبعده ●
الذي إن شهدت سرّك في الحي وإن غبت كان أذنا وعينا
مثل سرّ الياقوت إن مسّه النار جلاه البلاء فازداد زينا
أنت في معشر إذا غبت عنهم بدّلوا كل ما يزينك شينا
وإذا ما رأوك قالوا جميعا أنت من أكرم البرايا علينا
ما أرى للأنام ودا صحيحا عاد كل الوداد زورا ومينا
● تروى هذه الأبيات الأخيرة الثلاث لأبي علي الحسن بن عبد الله المعروف بلغدة الأصفهاني ● وأظنه أجاز أبيات بشار بهذه الأبيات الثلاث الأخيرة ●

خير أعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بقصدك الأقدام — المتنبي

يقول ذلك لأبي علي أحمد الخراساني بطريقه وكان بينهما مودة ●

حاشية — يقول المتنبي في قصيدته منها ●
واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام
ذلّ من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام
كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

خَيرُ الشِّعرِ أشرفُه رجالًا وشرُّ الشِّعرِ ما قالَ العبيدُ — الفرزدق

خيرُ الطيورِ على القصورِ وشرُّها يأوي الخرابَ ويسكنُ النّاووسا — المتنبي

خيرُ العطاءِ عطاءٌ جاءَ مبتدئًا وأنفعُ الغيثِ ما أرواكَ وابلُهُ

خيرُ الفضائلِ ما سارَ النوالُ به على ركائبَ من الأمثالِ والحِكَمِ — الغزي

خيرُ المذاهبِ في الحاجاتِ أنجحُها (أبعدُها) وأضيقُ الأمرِ أدناهُ من الفرجِ

خيرُ المواريثِ آدابٌ تورّثُها بنيكَ لا فضةٌ تفنى ولا ذهبُ

خيرُ المواطنِ ما للنفسِ فيه هوًى سَمُّ الخِياطِ مع المحبوبِ ميدانُ

خيرُ الندى ما تحلّى العاطلونَ به وأحسنُ النصرِ ما يُهدى لمنهزمِ — الغزي

خيرُ النوالِ الذي يُغنيكَ عاجلُهُ عن التقاضي وعَمُّ الوعدِ لم يُطِلِ

خيرُ النوالِ نوالٌ جاءَ مبتدئًا من غيرِ وعدٍ وخيرُ البرِّ عاجلُهُ

حاشيه

قيل حضر عند سليمن بن عبد الملك الفرزدق ونصيب فقال للفرزدق انشدني وانما اراد سليمن ان ينشده مدحا فيه فقال الفرزدق

وركبٍ كأنّ الريح تطلب عندهم لها ترةً من جذبها بالعصائبِ

والابيات مكتوبة في باب فصاحة اللفظ في الجزء الاول من هذا الكتاب فأعرض سليمن عنه كالمغضب وقال لنصيب انشد مولاك فقال نصيب

اقول لركبٍ صادرين لقيتهم قفا ذات اوشال ومولاك قاربُ

قفوا خبّروني عن سليمن انني لمعروفه من اهل ودّان طالبُ

فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائبُ

فقال سليمن للفرزدق كيف ترى فقال هذا اشعر اهل بلاده وقام الفرزدق وهو يقول

خيرُ الشعرِ أشرفُه رجالًا البيت

حاشيه

قوله خيرُ المواريثِ آدابٌ تورّثُها البيت وبعده

اذا تباهت اولو الاموال وافتخرت فافخر بعقلٍ اذا ما شابه ادبُ

طبعان صاغهما الرحمن من كرمٍ بذا وذاك تحلّت دهرها العربُ

من يعترض طلوا بلا عقلٍ ولا ادبٍ باب الملوك فما في كفّه سببُ

كان بعض الرؤساء يستشهد بهذه الابيات كثيرا ويستحسنها وهي كما ترى في براعة اللفظ وصحة المقصد وابداع المعنى واحكام النسج

قبله

يا واجدًا ما له ندٌّ يماثله ويا جوادًا يعمّ الخلقَ نائلُهُ

خيرُ العطاءِ عطاءٌ جاءَ مبتدئًا البيت وبعده

الدين يعلم ان الوعد يفسده مطل الغني وخير البرّ عاجله

قبله

من ضاق عنك فارض الله واسعةٌ وكلُّ وجهٍ مضيقٍ وجهُ منفرجِ

قد يدرك الراقد الهادي حوائجه وقد يخيب اخو الروحات والدلجِ

خيرُ المذاهبِ في الحاجاتِ أبعدُها البيت

انشدها احمد بن عبيد قال انشدني ابو العتاهية هذه الابيات

قبله

يا حبذا العرعر النجدي والبان ودار قومٍ باكناف اللوى بانوا

اهدى لنا ناظمًا برحًا تذكرنا فما الى شفتيه الماء ظمآن

خيرُ المواطنِ ما للنفسِ فيه هوى البيت ويروى

واطيبُ الارضِ ما للنفسِ فيه هوى البيت

وقال ابو محمد غانم بن الوليد المخزومي المالقي

صيّر فؤادك للمحبوب منزلةً سمُّ الخياط مجال للمحبين

ولا تسامح بغيضًا في معاشرةٍ فقلّما تسع الدنيا بغيضين

وانشد الخليل بن احمد

ما اتسعت ارضٌ اذا كان من تبغض في شيءٍ من الارض

خيرُ الأكفِّ الفاخراتِ بجودِها كفٌّ تجودُ ولو على إقلالها

خيرُ أيامِ الفتى يومٌ نفعْ واصطناعُ العرفِ أبقى ما اصطنعْ

بعده • ما ينالُ الخيرُ بالشرِّ ولا يحصدُ الزارعُ إلّا ما زرعْ
خذْ من الدنيا بما درّت به واسْلُ عمّا فاتَ منها وانقطعْ
ليس كلُّ الدهرِ يوماً واحداً ربّما ضاقَ الفتى ثمّ اتّسعْ

خيرُ حالِ الفقيرِ عندَ ذوي الألبابِ أنْ تنطوي عليهِ القبورُ

خيرُ خلٍّ أفدتَه ذو إخاءٍ كانَ للهِ ودُّهُ وصفاؤُهْ

ابو الفضل الميكالي: خيرُ ما استعصمتْ به الكفُّ يوماً في سوادِ الخطوبِ عضبٌ صقيلُ

بعده • عن سؤالِ اللئامِ مغنٍ وفي العظمِ مغنٍّ وللمنايا رسولُ
وقال • سعادة الحمصي في وصف السيف •
وصارمٍ مرهفٍ خفّتْ مضاربُه فليس يسبقُه الّا سرعةُ الأجلِ
مختّمٍ بالدمِ المسفوحِ خضرتُه فآسُه نابتٌ في وردةِ الخضِلِ
كأنّه وهو في يمناي منصلتٌ برقٌ جلا عارضاً في عارضٍ هطلِ

تروى لامير المؤمنين عليه السلام: خيرُ ما استفتحَ العبادُ به المنطقَ حمدُ الإلهِ ربِّ السماءِ

حاشيه — بعده • وصلوةٌ على النبيِّ أبي القاسمِ ذي النورِ خاتمِ الأنبياءِ
فابدأ بالحمدِ في الكلامِ وذكرُ اللهِ زينٌ لمنطقِ البلغاءِ
أحمدُ اللهَ حمدَ عبدٍ ذليلٍ مستزيدٍ له من النعماءِ
فلهُ جلَّ وجهُهُ وتعالى الشكرُ منّا على جميعِ الآلاءِ
وعلى المصطفى الرسولِ سلامٌ كلَّ صبحٍ منّا وكلَّ مساءِ

ابن الرومي: خيرُ ما فيهم ولا خيرَ فيهم أنّهم غيرُ مؤثمي المغتابِ

ابرهيم الغزي: خيرُ ما يطلبُ الحلالُ ولكنْ طلبُ المالِ حلَّ فيهِ الحرامُ

خيرٌ من البخلِ كلُّ شيءٍ والبخلُ خيرٌ من السؤالِ

حاشيه — بعده • قطعُ يدي قبلَ أنْ أراها وقد علتْها يدُ النوالِ

خيرُ من فيهمُ الخطيبُ وجعسُ الكلبِ خيرٌ من جوفِ ذقنِ الخطيبِ

خيرها كالظل منتقل وإذا ها غير منتقل — في الدنيا

خيري لمن يبتغي خيري ويأمله من دون شري وشري غير مأمون

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وخيل تعلك اللجما — النابغة الذبياني

خبلك طول الزمان قاتله أما لنا غاية فنقصدها — المعري

خيلي وإن قلت كثير نفعها بين الصوارم والقنا الرعاف — أبو فراس

خيمي كريم ونفسي لا تحدثني أن الإله بلا رزق يخليني — عروة بن أذينة

خيمت شيمة به عند إلا شرف بر تقي وأكرم نجر — البحتري

تم حرف الخاء المعجمة

من فوق بنقطة ◉ والحمد لله

◉ وصلى الله على محمد وآله وسلم ◉

حاشية: قول النابغة ◉ خيل صيام ◉ الثابتة من قضيته أولها ◉ بانت سعاد وأمسى حبلها انجذما واحتلت الزع فالجبين فإضما ◉ الصيام المقام والثبات ◉ قال امرؤ القيس ◉ كأن الثريا علقت في مصامها بأمراس كتان إلى صم جندل ◉ يريد ثبات الليل وإقامته وطوله ◉ ومنه قيل للممسك عن الطعام والشراب صائم لإقامته على ذلك والثبات عليه ◉ ويقال صام النهار إذا قامت الشمس في قبة الفلك ◉ قال امرؤ القيس ◉ فدعها وسل النفس عنك بجسرة ذمول إذا صام النهار وهجرا ◉ أي إذا قامت الشمس في وسط السماء ◉

حاشية: بعده ◉ ولا أشارك في رأيي أخا ضعف ولا ألين لمن لا يبتغي ليني

حاشية: بعده ◉ كم بمكر الطعان نحبسها وكم وراء العدو نطردها ◉ لكل نفس من الردى سبب لا يومها بعده ولا غدها

حاشية: تكملت عدة أبيات حرف الخاء المعجمة من فوق بنقطة واحدة ما بين ستة وثمانون بيتا في كراسين وأربع قوائم ووجهة هي هذه ◉ والله المحمود المشكور وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين وسلم ◉

حرف الدال

شرف الكتاب بن جيا — داء تقادم عندي من يعالجه ونفثة بلغت مني من الراقي

الرضي الموسوي — داء طلبت له الأساة فلم يكن إلا التعلل بالدموع طبيب

> بعده •
> إما أقمت فإن دمعي غالب لعواذلي وتجلدي مغلوب
> إن لم تكن كبدي غداة وداعكم ذابت فاعلم أنها ستذوب
> ما كنت أحسب أن يوم فراقكم يبقى على نواظر وقلوب

الأشجع السلمي — داء قديم في بني آدم فتنة إنسان بإنسان

أبو عبد الله العلوي — داج العدو وأظهر ما يوافقه كي يستقر وأطلبه الذي طلبا

> حاشيه بعده • ولا تبادر الذي بادرك والط له فإن تمكنت منه فاقطع العصبا

أبو هلال العسكري — دار إذا أتت الآمال تعمرها جاءت مقدمة الآجال تخربها

الخريمي — دار إذا النفس خافت فهي مأمنها أو السماحة قلت فهي معدنها

الربيع بن ضبع الذبياني — دار الصديق إذا استشاط تغيظا فالغيظ يخرج كامن الأحقاد

> حاشيه بعده • ولربما كان التغيظ باعثا لمثالب الآباء والأجداد

إبراهيم الغزي — دار الكرام من البلاد كريمة والمنزل السفساف للسفساف

> حاشيه قد كتب اخوانه ساب •
> انا صبر في نفوذ احساب الورى • البيت •

عبد قيس بن خفاف البرجمي — دار الهوان لمن رآها داره أفراحل عنها كمن لم يرحل

ابن الرومي — دار أمن وقرار واعتلاء واقتدار

له أيضا — دارت الأقدار بالفوز لكم وعلى رأس العدو الدائرة

في الدنيا — دار سوء فما تدوم على حال ولا تستمر في الأفعال

جحدر بن معونة العكلي — دار عليها عفاء الدهر موحشة من كل أنس وفيها البدو والحضر

دارك لي جنة ولكن بوابها مالك الجحيم

دار مباني عزها مرفوعة فوق السماك بها السعود تنير

أبو هلال العسكري — داريتكم حينا فأبطرتكم وليس للعير سوى الضرب

محمد بن هرون الأكبمي — دافعت أيامي بأيامي حتى مضى أكثر أعوامي

دام لك العز والبقاء ما اختلف الصبح والمساء

دار الهموم بقهوة كرخية بكر يخاتم ربها عذراء

حاشية

أبيات ابن الرومي • وذلك مما يحسن أن يكتب على البيوت والدور والقصور • أولها •

دار أمن وقرار واعتلاء واقتدار
أسست والطير بالبر وبالسعد جوار
خير دار حل فيها خير أرباب الديار
وقديما وفق الله خيارا لخيار
جنة تذكر بالجنة قلبا ذا اعتبار
أظهر الدار التي أنشأت أخلاق الأبرار
أنها في طاعة الله وجدد ألف دار
ولتطل عمرك مسرورا بأيام قصار

قال كاتبه عفا الله عنه ووجدت بيتين مما يحسن كتابته على الدور وهما •

ومن المروءة للفتى ما عاش دار فاخرة
فاقنع بدارك هذه واعمل لدار الآخرة

فأجزتهما ببيتين قبلهما فصارت أربعة وهما •

دار تدق بالندى مثل البحور الزاخرة
تنبئ لفرحة ساعة ونعيم دنيا ساخرة
ومن المروءة للفتى • البيتان الأولان

بعده •
طبعها اللوم والخلابة والحقد ونقض العهود والآمال
فاللبيب الأريب من يستفيد من الدنيا وأغراضها بذل النوال

حاشية قاله جحدر في الحبس وكان لصا من لصوص العرب

بعده •
وإنما عمر الفتى كله كأنه طارق أحلام
بادرج من أمسى على غرة وأنفه من حتفه راغم
يرمى بسهم للردى صائب من حيث لا يشعر بالرامي

بعده •
وعشت ما دامت الليالي في نعمة ما لها انتهاء
أعيادنا فيك ما تقضى وكل عيد له انقضاء
والناس أرض بكل أرض وأنت من فوقهم سماء

بالخمرة خ

القاضي منصور بن محمد — داو بالقهوة الخمار ففيها دواؤه

ابن شمس الخلافة — داو بالهجر هجر كل ملول إنه من دوائه الموصوف

المؤمل المحاربي — داوود محمود وأنت مذمم عجبا لذاك وأنتما من عود

المعري — داويت سقمي أبتغي صحة وإنما الصحة بعض السقام

سالم بن وابصة — داويت صدرا مبينا غله حقدا منه وقلمت أظفارا بلا جلم

ابو الفضل ابن العميد الوزير — داوي جوى بجوى وليس بحازم من يستكف النار بالحلفاء

دب فيها البلى فدقت ورقت فهي تقرأ إذا السماء انشقت

علي بن جبلة — دجلة تسقي وأبو غانم يطعم من تسقي من الناس

دخل الدنيا أناس قبلنا رحلوا عنها وخلوها لنا

دخلت باب الهوى ولي بصر وفي خروجي عميت عن بابه

حاشية

أبيات أبي العلاء المعري • تقول منها •

أخاصم القلب لإعراضه عن الهدى وهو ألد الخصام
وعروة الباطل مفصومة وعروة الحق بغير انفصام
طال مقامي فوقها كارها وتحتها المول منه مقام

داويت سقمي أبتغي صحة • البيت وبعده •

إن كان للخلق إمام هدى للرشد فالعقل إمام الإمام
يبتهج الغر بما ناله وإنما يقظته كالمنام

قبله منقول من خطه •

أمرض القلب حب من خان عهدي وتداوى بالصبر عنه فعوفي
ملني فاسترحت بالبعد منه واستراح العذول من تعنيفي

داو بالهجر هجر كل ملول • البيت وبعده •

أنا راض بود راض بودي وعيوف وزاد كل عيوف

بعده •

ولرب عود قد يشق لمسجد نصف وباقيه لحش يهودي
فالحش أنت له وذاك لمسجد كم بين موضع مسلح وسجود

ومنه أخذ أبو دلف فقال •

قد تخرج الدرتان من صدفة والدر يختار الذي عرفه
أحدهما لم يحط بقيمتها وأختها دون قيمة الصدفة

حاشية — بعده •

فأصبحت قوسه دوني موترة ترمي عدوي جهارا غير مكتتم

أين هذا من قول • الله تعالى ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۞ هيهات والله حيل بين الخلق وبين الإتيان بمثل هذا البيان ۞ فتبارك الله رب العالمين ۞

حاشية — بعده •

الناس جسم وإمام الهدى رأس وأنت العين في الرأس

حاشية — بعده •

ونزلناها كما قد نزلوا ونخليها لقوم بعدنا

حاشية — هذا مثل قول القائل •

دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج شديد

لنا خ

دخلنا مكرهين بها فلما ألفنا ما خرجنا كارهينا — العباس بن الاحنف

دخولك من باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج شديد — ابو مايل الرياحي

دراهمهم لا تستطاع كأنها فريسة ليث أحرزتها مخالبه

درج الأيام تندرج ولبابـــــ الهم لا تلج

كيف ما خ

دره حيثما أديرت أضاءت ومشموم حيثما شم فاحا — ابرهيم الصولي

دع الخوف إن ينزع بسوءك مكانه وإن يبق تصبح كل يوم تحاذره — مبذول العنبري

دع التكاسل في الخيرات تطلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان — ابو الفتح البستي

دع التواني في أمر تهم به فإن صرف الليالي فائت عجل — زهير المصري

دع الجيش واستنجد بنفسك وحدها فإنك منها في خميس عرمرم — ابن شمس الخلافة

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع — البهلول

حاشيه

في المثل جرحه حيث لا يضع الراقي أنفه ○ يضرب لمن يقع في أمر لا حيلة له في الخروج منه ○ قالته جندلة بنت الحرث وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخا لا يقدر أن يستقضها فخرجت ليلة مطيرة فبصر بها رجل فوثب عليها وافتضها فصاحت فقال لها رجل ما لك قالت لسعت قال أين قالت حيث لا يضع الراقي أنفه فسارت مثلا ○

حاشيه

أبيات ابرهيم بن العباس الصولي في جارية اسمها مراح ○ أولها ○

صف مراحا إن كنت تهوى مراحا صفة تعجب الحليم مراحا

دره كيف ما أديرت ○ البيت وبعده ○

ومراح قال الإله لها كوني فكانت روحا وروحا وراحا

نخ

بعده ○

وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هوينا

خرجت أقر ما قد كنت عينا وخلفت الفؤاد بها رهينا

وقد كتبت هذه الأبيات بباب أقمنا مكرهين الأبيات مما مضى وهي مما هنا في المتن فلذلك تكررت ○

حاشيه

بعده ○

وقد حسدوني قرب داري منكم وكم من قريب الدار وهو بعيد

حاشيه

بعده ○

رب أمر عز مطلبه هونته ساعة الفرج

نخ

بعده ○

ولا تجمع من المال فما تدري لمن تجمع

وما تدري أفي أرضك أم في غيرها تصرع

وأمر الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

أبو الفضل الميكالي

دَعِ الحِرصَ واقنع بالكفافِ من الغنى ۞ فرزقُ الفتى ما عاش عند مَعيشهِ

حاشيه: بعده ۞ فقد يُهلك الانسانَ كثرةُ ماله ۞ كما يُذبح الطاوس من أجل ريشه

دَعِ الخمرَ يشربها الغُواةُ فإنني ۞ رأيتُ أخاها مُغنيًا عن مكانها

حاشيه: يعني بقوله أخاها الماءَ القراح اي الماءُ يقوم في دفع العطش والتروّي به مقام الخمر ويُغني عنها ۞

دَعِ الدُّنيا فإنّي لا أراها ۞ لمن يرضى بها دارًا بدارِ

حاشيه: قال الحافظ في كتاب تاريخ دمشق وُجد على حائط السور بمدينة صورٍ مكتوبًا ۞
دَعِ الدنيا فإنّي لا أراها ۞ البيت وبعده ۞
ودارك إنما اللذاتُ فيها ۞ مُعلّقةٌ بأيامٍ قِصارِ

الحسن بن علي الجنزي

دَعِ الدُّنيا لطالبها وقدِّم ۞ لنفسك قبل يوم الارتحالِ

حاشيه: بعده ۞
ولا تأسف على ما فات منها ۞ ولا تفرح بمنزلةٍ وجاهِ
متاعٌ مضمحلٌ عن قريبٍ ۞ وحبُّ المضمحلّ من المحالِ
هو أبو عبد الله الحسين بن علي بن احمد الجنزي ۞

ابو الفضل بن العميد

دَعِ الدَّهرَ يجري لمقدارهِ ۞ ويقضي عجائبَ أوطارهِ

حاشيه: بعده ۞
ونَم نومةً عن وُلاة الأمور ۞ وثِق بالزمان وأدوارهِ
لعلّك ترحم من قد غبطتَ ۞ وتضحك من سوءِ آثارهِ

المحمودي

دَعِ الرِّياءَ لمن لجَّ الرِّياءُ به ۞ في الأمر بالبذلِ واذكر ذِلّةَ العدمِ

حاشيه: أبيات المحمودي في إيثار البخل ۞ أولها ۞
دَعِ الرياءَ لمن لجَّ الرياءُ به ۞ البيت وبعده ۞
ومُت على الدرهم المنقوش موتَ فتى ۞ رأى المماتَ عليه أكرمَ الكرمِ
وعدِّ عن ذا وعن هذا وقولهما ۞ الذكر يبقى وتفنى مدّة النعمِ
لولا غِناك لكنتَ الكلبَ عندهم ۞ وإن أبيتَ فجرِّب وأشقَ بالندمِ

دَعِ الشرَّ ما أرخى عليك حجابهُ ۞ بسترٍ وهبْ أسبابه ما تهيّبا

حاشيه: بعده ۞
ولكن إذا ما الشرُّ أرخى قناعه ۞ عليك فجُد دبغ ما أنت دابغ
هذا يسمّى المماثلة في علم البيان وهي أن يريد الشاعر إشارةً الى معنى فيضع ألفاظًا بمعنى آخر ولذلك المعنى ألفاظ مثال المعنى الذي قصده بالإشارة اليه والعبارة عنه مثاله قول زهير ۞
ومن يعصِ أطرافَ الزِّجاج فإنه ۞ يُطيع العوالي رُكّبت كلَّ لهذم
تمثّل فعدل عن أن يقول من لم يرضَ بأحكام الصلح رضي بأحكام الحرب فقال هذا ۞ ومثله قولهم في المثل من عصى السوطَ أطاع السيفَ ۞

دَعِ الشرَّ وانزل بالنجاة تحرّزًا ۞ إذا أنت لم يصبغك بالشرّ صابغُ

محمد بن أبي الفرج الحلبي البزاعي

دَعِ الشِّعرَ لا تنطق به بين معشرٍ ۞ يعدّونه من جهلهم في القبائحِ

دَعِ القلبَ يصلى بالأذى من حبيبه ۞ فحملُ الأذى ممن تحبُّ سرورُ

حاشيه: بعده ۞
غبارٌ قطيعِ الشاءِ في عين ذئبها ۞ إذا ما تلى آثارهن ذرورُ
ذرور دوا

حاشيه

ابيات الطغرائي ۞ اولها ۞

دع المقادير تجري في اعنتها ۞ البيت وبعده ۞

فبين رقدة عين وانتباهتها يقلّب الدهر من حال الى حال

وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد جرى القضاء بارزاق وآجال

الرزق عن قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك منه حول محتال

واستمنح الله مما في خزائنه فالله اكرم مسئول لسائل

حاشيه

مثل قول ابن المعتز ۞ دع الناس قد طالما اتبعوك

البيت ۞ وقول الآخر ۞

سأكتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر

لمن لا يردّ السائلين بخيبة ويدنو من الراجي فيعطي ويكثر

وهب بن جرير	دع المزاح فقد يزري بصاحبه وربما آلت العقبى الى غضب
الوزير الطغرائي	دع المقادير تجري في اعنتها فما تدوم لمخلوق على حال
الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر	دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
ابرهيم الصولي	دع المرء عن قوم ارقوك انفسا كراما فيها عزة هي ما هيا
ابن شمس الخلافه	دع الناس اوسعهم ببرك والجفا اذا انت لم تفعل وعرفك والنكر
ابن المعتز	دع الناس قد طالما اتبعوك وردّ الى الله وجه الامل
	دع الناس ما شاؤوا يقولون انني لأكثر ما قالوا عليّ حمول
	دع النوم للنوام انك ان تنم فانك فيه نصف عمرك تغبن
ابو فراس	دع الوطن المألوف رابك اهله وعدّ عن الاهل الذين تكاشر
ابن شمس الخلافه	دع الهم يذهب عنك واثن يمينه بحسن العزا تتبع يمينا شمالها

حاشيه بعده ۞ وقف بيننا نعمى الوفاء وربّها لتبقى ويبقى شكرها لك ناميا

حاشيه بعده ۞ فليس كمال المرء بالخير وحده اذا لم يكن في المرء شيء من الشر

منقول من خطه رحمه الله ۞

حاشيه بعده ۞ ولا تطلب الرزق من طالبيه واطلبه ممن به قد كفل

حاشيه بعده ۞ وما كل من اسخطته انا معتب ولا كل ما يروى عليّ اقول

حاشيه بعده ۞ فأهلك من اصفى وعيشك ما صفا وان نزحت دار وقلّت عشائر

دع الهوى لأناس يعرفون به قد مارسوا الحب حتى لان أصعبه

المعري — دع اليراع لقوم يفخرون به وبالطوال الردينيات فافتخر

بعده ● تهز أقلامك اللاتي إذا كتبت مجدا أتت بمداد من دم هدر
تقول ● رماحك أقلامك وكتابتها مجدك ومدادها ما تهدره من دم أعدائك حتى جعل طعنة الأعداء بها كتب المجد له ●

دعاني سهم دعوة فأجبته ومن ذا الذي يرجى لنائبة بعدي

حاشيه — بعده ● فلو بي بدأتم قبل من قد دعوتم لفرجت عنكم كل نائبة وحدي

جثامة بن قيس الكناني — دعاني يشب الحرب بيني وبينه فقلت له لا بل هلم إلى السلم

ابن شمس الخلافه — دع الأطماع في إسعاد سعدى فما الإحسان من شيم الحسان

بعض الأعراب — دعتني أخاها أم عمرو ولم أكن أخاها ولم أرضع لها بلبان

له أيضا بعده — دعتني أخاها بعد ما كان بيننا من الأمر ما لا يفعل الأخوان

السري الرفاء — دعتني إساءات الخطوب إلى السرى وكم من سرى أهدى لنفس سرورها

بعض اليهود — دعتني إلى الإسلام يوم لقيتها فقلت لها لا بل تعالي تهودي

بعده ● كلانا داع ناصحا إلى دين قومه ومن يهده الله المراشد يهتدي
فإني على توراة موسى ودينه ونعم مدين الدين دين محمد

دع ذكر ليلى وأين ليلى فخير ما رمت ما ينال

دع عتابي فما عليك حسابي ... كل شاة برجلها ستناط

دع عنك من أعيى عليك أمره ... كم زاد في ذنب جهول عذره

ابو هليل الاسدي
دع عنك مولى السوء والدهر إنه ... سيكفيكه أيامه وتجاربه

دع قول واش واسطر فعله ... يثني على اللقحة مانع العلب

دع كل شيء سيبلي الله جدته ... حتى يبيد ويبقى الله والعمل

الغزي
دع ما تناسب في الأبصار ظاهره ... ولا تقل بقياس غير مطرد

دع نصح عمرو فأخزى الله حاضنه ... تكون أشفق من أم على ولد

ابو بكر بن دريد
دعني أقبل راحتيك فإنها ... بحر الندى ومفاتح الأرزاق

الرضي الموسوي
دعوا السلف القمقام تنزى رفاقه ... لنيل المعالي واقعدوا في الخوالف

ابن هرمة
دعوا الأمر الدقيق وزملوه ... فتستفتح الجليل من الدقيق

حاشيه

بعده ● ويلقى عدوا من سواك برده ... إليك فتلقاه وقد لان جانبه

ويروى لأبي النشناش التميمي ● يقول إن عبد السوء إذا صبرت عليه فإن الدهر والتجارب إذا الأمر غيرك من الأعداء رده عدوه إليك وقد لان جانبه ◎

قبله ●
إني لأهضم نفسي بعد معرفتي ... أن الجمانة لا تطفو مع الزبد
وربما عفت حمل السيف معتصما ... بجدي لاشتراك الناس في الغيد
دع ما تناسب في الأبصار ظاهره ● البيت وبعده ●
ما الشعر منتظم الأبيات عشية ... إذا تصفحت جلح الصقر لم بصد
واشرف الناس من جاشت عزيمته ... وأفضل الذكر ما يبقى على الأبد
ما صح لي خبر من منظر حسن ... في مخبر حسن لولاك من أحد

حاشيه

ومن باب دعني قول ابن شرف ●
دعني وإن كدرت من عيشتي ... وأنت صافي العيش مسعوده
يذهب من عمري مذمومه ... عني ومن عمرك محموده

دعوت الغنى وصنوف المنى فلما أجبن دعوت القدح — ابن العميد

دعوت إلى ما نابني فأجابني كريم من الفتيان غير مزلج — الشماخ

دعوت بني حرب لحقن دمائهم فلما أبوا سامحت في حرب حاطب — قيس بن الخطيم

دعوت بني قحافة فاستجابوا فقلت ردوا فقد طاب الورود — رجل من مزينة

دعوت بني قيس إلى فشمرت صناديد من سعد طوال السواعد — بعض بني قيس بن ثعلبة

دعوتك الدعوة الأولى وبي رمق وهذه دعوتي والدهر مفترسي — بكر بن النطاح

(صروفها خ)

دعوتك في بلوى ألمت ضرورة فأوقدت من ضغن علي سعيرها — إبراهيم الصولي

دعوتك للغياث ولست أدري أمن خلفي المنية أم أمامي — العتبي يرثي ولده

دعوتك يا بني فلم تجبني فردت دعوتي يأسا عليا

دعوت نداك من ظماء إليه فغناني بقيعك السراب — أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج

حاشية: يقول قيس بن الخطيم من أبيات منها ●
وكنت امرأ لا أبعث الحرب ظالما فلما أبوا أشعلتها كل جانب
أربت بدفع الحرب حتى رأيتها عن الدفع لا تزداد غير تقارب
فإن لم يكن عن غاية الحرب مدفع فأهلا بها إذ لم تزل في المراجب

حاشية: قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه بعث إلي عثمن بن عفان وهو محصور فأتيته وعنده مروان بن الحكم فقال لي عثمن يا ابن عباس أما ترى إلى ابن عمك كان هذا الأمر في عدي وتيم فرضي وسلم حتى إذا صار الأمر إلى ابن عمه بغاه الغوائل فقال ابن عباس إن ابن عمك والله ما زال عن الحق ولا يزول ولو أن حسنا وحسينا بغياك في دين الله الغوائل لجاهدهما في الله حق جهاده ولو كنت كأبي بكر وعمر لكان له ما كان لهما إلا أن كان لك أفضل لقرابتك ورحمك وسنك ولكنك ركبت الأمر وهاباه قال ابن عباس فاعترضني مروان فقال دعنا من تخطيبك يا ابن عباس أنت كما قال الشاعر ●
دعوتك للغياث ولست أدري ● البيتان ●
إن يكن لهذا الرجل عندك غياث فأغثه وإلا فما أشغله عن التفهم لكلامك والفكر في جوابك ●
قال ابن عباس فقلت له والله كان عنك وعن أهل بيتك أشغل إذ والله أوردتموه ولم تصدروه قال وأقبلت على عثمن فقلت له ●
جعلت شعار رجالك قوم سوء وقد يجزى المقارن بالقرين
فما نظروا لدنيا أنت فيها بإصلاح ولا نظروا لدين
ثم قلت له والله إن القوم غير قابلين إلا قتلك أو خلعك فإن قلت قتلت على ما قد علمت وعلمت وإن تركت فباب التوبة مفتوح ●

بعده ●
إذا بلغ المرء آماله فليس له بعدها مقترح
هو ذو الكفايتين أبو الفتح بن أبي الفضل العميد ●

بعده ●
فتى يملأ الشيزى ويروي سنانه ويضرب في رأس الكمي المدجج
فتى ليس بالراضي بأدنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتولج

حاشية: يقال إن هذا أشجع بيت قالته العرب ●

حاشية: بعده ●
إذا ما قلوب الناس طارت مخافة من الموت أرسوا بالنفوس المواجد
هذا هو الجناس الموجود في شعر العرب من غير قصد منهم له وهو قوله ● صناديد من سعد طوال السواعد ●

بعده ●
وإني إذا أدعوك عند ملمة كداعية عند القبور نصيرها
هو أبو إسحق إبراهيم بن العباس الصولي يخاطب محمد بن عبد الملك ابن الزيات الوزير وكان بينهما صحبة قديمة فانعكست وصارت عداوة شديدة ●

حاشية: بعده ●
فشققت الكلام رخي بال وقد جل الفعال عن الكلام

حاشية: بعده ●
بموتك ماتت اللذات عني وكانت حية إذ كنت حيا
فيا أسفي عليك وطول شوقي إليك لو أن ذلك رد شيا

حاشية: بعده ●
سراب كاح يلمع في سباخ فلا ماء لديه ولا تراب
وليس الليث من جوع بغاد على جيف تطيف بها كلاب

يقال في المثل تخرعوفا ● في معاني الأصمعي يقول لمن يطرد يقال ● ما جئته بغار ولا بمارد ● ألم به ● للزائر والكتبر ● الأمر هان بنزر ● وكلمة في منازل ● لا أبشر بها إلا ● اللتين والقوابر ●

دعوته فأجابتني مكارمه ولو دعوت سوى نعماه لم يجب

دعوت لأحلى النائبات محمدًا فأعرض عني نحوه وتجهما

دعوني تجد عيني على قبره دمًا أتدرون من تحت الصفيح المنضد

دعوني ورسمي في عفافي فإنني جعلت عفافي في حياتي ديدني

دعوني وهذا القبر إن ترابه ذرور لعيني في الحياة وطيب

دعو ورد ماء لستم من رجاله وحلوا الروابي قبل سيل الأباطح

دعه فقد ساء تدبيره سيضحك يومًا ويبكي سنه

دعها تمر تخل من أثوابها إن كان عندك للقضاء تيقن

دعه وما قال فما يزرع يومًا يحصده

دع عد الذنوب إذا التقينا تعالى لا نعد ولا تعدي

حاشيه

قول أبي الفرج الببغاء هذا من قصيدة يمدح فيها عدة الدولة أبي تغلب ابن ناصر الدولة يقول منها ◎ — الببغاء

وجدته الغيث مشفوعًا بعادته والروض يجري في عادة السحب

لو فاته النسب الوضاح كان له من فضله نسب يغني عن النسب — ابرهيم الصولي

إذا دعته ملوك الأرض سيدها لما دعته المعالي سيد العرب

حاشيه — عبد الله بن المعتز

أبيات ابن المعتز يرثي ◎ أولها ◎

أخي لا تزع من حادث وتجلد وهون عليك ما تحاذر في غد — ابو الفتح البستي

بنو الدهر في جعباته في تمرق فكلهم يغدو بشلو مقدد

فإني رأيت الدهر حيا خطوبه وإن لم يروع يومه فكأن قد

وليس غنى إلا غنى النفس لا اليد ولا الجود إلا الجود من قبل موعد

خليلي لا يحلو بعيني منظر تنكر وجه الأرض بعد محمد

دعوني تجد عيني على قبره دما ◎ البيت وبعده ◎

ملأت أحاديث المنى بعد موته ملاءة باغ للتراب بفقد — الرضي الموسوي

سقاك حيا داني الرباب مجلجل إذا ما دنى فالترب واعده زد

حاشيه — بعده ◎

وكم من أخ نادبت عند ملمة فألفيته منها أجل وأعظما

قال ذلك في الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ◎

حاشيه — بعده ◎

وأعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعة بر نالها من يدي دني

حاشيه — بعده ◎

ولا تستهتوا القاصفات فأصلكم نخيل رمت فيه الليالي بقادح

القادح داء يقع في الشجر والنخل ◎

حاشيه — بعده ◎

سوف ترى فعله إن شاء من لا يعبده

سويد بن مشنوء — دعى عنك مسعودًا فلا تذكرنه إلى بسوءٍ واعرضي بسبيل

دعى لومي ومعتبتي أمامًا فإني لم أعود أن ألاما

حاشية: وكيف ملامتي إذ شاب رأسي على خلق نشأت به غلاما • بعده

دعى ما مضى وانسنا نفي الوصل بيننا لنا ما أخذنا فيه لا ما تقدما

حاشية: عفا الله عما كان منا ومنكم لنا وعلينا فاترك الأمر مبهما • بعده
أتيت بعذر ينتضى العفو فاقبلي ولا تجعلي التوبيخ للهجر سلما
فلو أخذ الله العباد بظلمهم أعد لهم في كل يوم جهنما

الرضي الموسوي — دعيني أطلب الدنيا فإني أرى المسعود من رزق الطلابا

حاشية: أبيات الرضي • دعيني أطلب الدنيا • البيت وبعده •
وما المغبون إلا من دهته ولا مجدًا ولا جد أصابا
فإما أملاء الدنيا علاء وإما أملاء الدنيا مصابا
وأعظم من عباب البحر حرص على الأرزاق أركبنا العبابا
إذا اشتجر القنا فيجل الهوادي وإن قر الوغى فضل الخطابا

عروة بن الورد — دعيني أطوف في البلاد لعلني أفيد غنى منه لذي الحق محمل

حاشية: بعده • لبيس عظيما أن تلم ملمة وليس علينا في الخطوب معول

الفرج الساري الكاتب — دعى يا نفس فكرك في أناس مضوا بل لا بقاء لك ويك فابكي

حاشية: أبيات يحيى بن زياد الحارثي • أولها •
نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا فراعا فؤادًا لا يزال مروعا
عذيري من دهري كأني وترته رهين بحبل الود أن يتقطعا
كأن لم نكن يا عمرو في دار غبطة جميعًا ولم نشرع على مورد معا
فطاب ثرى أفضى إليك وإنما يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا
وما دنس الثوب الذي زودوكه وإن خانه ريب البلى فتقطعا
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت • البيت وبعده •
وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة فقطعها ثم انثنى فتقطعا
مضى فمضت عني به كل لذة تقربها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر صرعتي ولا بد أن ألقى حمامي فأصرعا

كشاجم — دعى في الكتابة لا دوى له فيها يعد ولا بد به
داخل

حاشية: بعده • تشابه خلقه والخلق منه فظاهره لباطنه شبيه
كأن دواته من ريق فيه تلاق فريحها أبدًا كريه

الصابئ — دفتري مونسي وفكري سميري ويدي خادمي وحلمي ضجيعي

حاشية: بعده • ولساني سيفي وبطشي قريضي ودواتي عيبتي ودرجي ربعي

أبو براء عامر بن مالك — دفعتكم عني وما دفع راحة بشيء إذا لم تستعن بالأنامل

حاشية: بعده • يضعفني حلمي وكثرة جهلكم علي وأني لا أصول بجاهل

قال العتبي لما أسن أبو براء عامر بن مالك وضعفه بنو أخيه وخرفوه ولم يدركوه ولد نجيبة منهم قال مخاطبا لهم • دفعتكم عني وما دفع راحة البيتان ◉

يحيى بن زياد الحارثي — دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

أبو محمد الخازن: دفيتري روضتي ومحبرتي غدير علمي وصارمي قلمي

مسلم بن الوليد: دلّت على عيبها الدنيا وصدّقها ما استرجع الدهر مما كان أعطاني

ذمامة مزجت منه بأدمته كالقرد ألبس جلبابا من القير

دعبل: دماؤهم ليس لها طالب مطلولة مثل دم العذره

ابن حيّوس: دم بالصيام مهنّاء ما داما تفنى الشهور وتنفد الأعواما

له أيضا: دمت فيما حوت يداك وتحوي آمنا من تغيّر أو زوال

يزيد بن الحكم: دم للخليل بودّه ما خير ودّ لا يدوم

ابرهيم الغزّي: دم للمكارم فالمكارم إنّما خلقت لأجسام المعالي جوهرا

أبو الشيص: دموع العاشقين إذا تلاقوا بظهر الغيب ألسنة القلوب

دناءة أنّ عرضك حصن منيع نقيك إذا ساء منك الصنيع

حاشيه: ومن باب دل ° قول عبد الله بن المقفع قتل في سنة ١٣٧ °
دليلك أنّ الفقر خير من الغنى وأنّ القليل المال خير من المثرى
لقاؤك إنسانا عصى الله للغنى ولم تر إنسانا عصى الله للفقر
ويروى بأن لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام °

حاشيه: أبيات يزيد بن الحكم يعظ ابنه بدرا ° أولها °
يا بدر والأمثال يضربها لذي اللبّ الحكيم
دم للخليل بودّه ° البيت وبعده °
واعرف لجارك حقّه والحقّ يعرفه الكريم
واعلم بأنّ الضيف يوما سوف يحمد أو يلوم
والناس مبتنيان محمود البناية أو ذميم
واعلم بنيّ بأنّه بالعلم ينتفع العليم
إنّ الأمور دقيقها ممّا يهيج له العظيم
والتبل مثل الدين تقضاه وقد يلوى الغريم
والبغي يصرع أهله والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب أخا ويقطعك الحميم
والمرء يكرم للغنى ويهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقيّ ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى هذا فأيّهما المضيم
والمرء يبخل في الحقوق وللكلالة ما يسيم
ما بخل من هو للمنون وريبها غرض رجيم
ويرى القرون أمامه همدوا كما همد الهشيم
وتخرّب الدنيا فلا بؤس يدوم ولا نعيم
ما علم ذي ولد أيثكله أم الولد اليتيم — والحرب صاحبها الصليب على تلاتلها العزوم — من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يخيم
واعلم بأنّ الحرب لا يسطيعها المرح السؤوم — والخيل أجودها المناهب عند كبّتها الأزوم

حاشيه: بعده ° وراحتي في قرار صومعتي تعلّمني كيف موقع النعم
يقال في المثل ° بيتي أستر لعوراتي ° يضرب لمن يؤثر العزلة عن مخالطة الناس °

حاشيه: بعده ° ألوانهم حمر وأعراضهم سود وفي آذانهم صفره

حاشيه: قال الحكماء من علامات العاقل برّه بإخوانه وحنينه إلى أوطانه ومداراته لأهل زمانه °

حاشيه: وقائلة وقد بصرت بدمع على الخدّين منحدر سكوب
أتكذب في البكاء وأنت خلو قديما ما جسرت على الذنوب
قميصك والدموع تجول فيه وقلبك ليس بالقلب الكئيب
نظير قميص يوسف حين جاؤوا على لبّاته بدم كذوب
فقلت لها فداك أبي وأمّي رجمت بسوء ظنّك في الغيوب
أما والله لو فتّشت قلبي لسرّك بالعويل وبالنحيب
دموع العاشقين إذا تلاقوا ° البيت °

حاشيه: بعده ° فقل للعدوّ ما تشتهي فأنت المنيع الرفيع الوضيع

خامس عشر

الرحيل خ

دعبل — دنا رحيلي فهل في حاجتي نظر أم لا فأعلم ما آتي وما أذر

ابرهيم الصولي — دنت بأناس عن تناء زيارة وشطت بليلى عن دنو مزارها

بعده •

وان مقيمات بمنعرج اللوى لأقرب من ليلى وهاتيك دارها

وكيف اجتيالي في هواها وكلما تالق نجم قلت هاتيك نارها

وليلى كمثل النار ينفع ضوؤها بعيدا ناى عنها ويحرق جارها

امرؤ القيس — دنت وظلال الموت بيني وبينها وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

الوزير المهلبي — دنت وأتى فسر قوم حمقى بهم غفلة ونوم

حاشيه — بعده • كان يومي على حتم وليس للشامتين يوم

دنس الثوب والعمامة والبرذون والوجه والقفا والغلام

حاشيه — مثله • لا يليق الغنى بوجه أبي يعلى ولا نور بهجة الاسلام

دنس الثوب والعمامة • البيت •

دنس القميص عن لاضة من غير الحمية سداه

حاشيه — بعده • وشعاره من شعره فكانه في مسك شاه

البحتري — دنوت تواضعا وعلوت قدرا فشانأك انحدار وارتفاع

حاشيه — بعده • كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

ابن شمس الخلافه — دنوت تواضعا وعلوت قدرا ففيك تواضع وعلو شان

ابن لنكك — دنيا تأبت على الأحرار غاضبة وطاوعت كل صفعان وضراط

وقال ابن لنكك ايضا في مثله •

كن ساعيا ومصافعا ومضارطا تنل الرغائب في الزمان وتنفق

وقال ايضا فيما يقرب منه •

فعاقل ما تبل انمله وجاهل باليدين يغترف

دنيا تضر ولا تسر وذا الورى كل يجاذبها وكل عائب

دُنْيَا تَنَاوَلَهَا العِبَادُ ذَمِيمَةً شِيبَتْ بِأَكْرَهَ مِنْ نَقِيعِ الحَنْظَلِ

حاشية بعده
وبنات دهر لا تزال صروفها فيها وقايع مثل وقع الجندل
كان ابن عيينة يتمثل بهذين البيتين كثيرا ۝

ابو سليمن الخطابي — دُنْيَاكَ ثَغْرٌ فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ فَالثَّغْرُ مَثْوَى مَخَافَاتٍ وَآفَاتِ

ابو نصر القشيري — دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الحَقِيقَةِ أَنْتِ هِيْ

حاشية
أبيات ابن حيوس ۝ يمدح شابق بن محمود
يقول منها ۝
يزداد إن قصر الخطي عن غرض طولا ويمضي إذا حد الحسام نبا
حل السماك وما حلت تمائمه عن جيده وحبا العافين مذ حبا
حوى من الفضل مولودا بلا طلب أضعاف ما أعجز الطلاب مكتسبا
طلق المحيا إذا ما زرت مجلسه حزت العلى والغنى والبأس والأدبا
يقول منها ۝
كطارد إبله والأرض مخصبة يبغي سباخا يرجي عندها العشبا
دون الغنيمة أهوال ۝ البيت ۝

المتنبي في سيف الدولة — دُونَ الحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ لَا تُخْتَطَى إِلَّا عَلَى أَهْوَالِهِ

حاشية بعده ۝
فلذاك جاوزها علي وحده وسعى بمنصله إلى آماله

ابن حيوس — دُونَ الغَنِيمَةِ أَهْوَالٌ تُكَدِّرُهَا وَفِي الهَزِيمَةِ مَنْجَاةٌ لِمَنْ هَرَبَا

الرضي الموسوي — دُونَ القِبَابِ عَفَافٌ فِي جَلَابِيبِهَا وَالصَّوْنُ يَحْفَظُ مَا لَا تَحْفَظُ الكِلَلُ

علي بن أمية الكاتب — دَهَتْنَا أُمُورٌ تُشِيبُ الوَلِيدَ وَيَخْذُلُ فِيهَا الصَّدِيقَ الصَّدِيقُ

حاشية بعده ۝
فبالله نبلغ ما نرتجي وبالله ندفع ما لا نطيق

ابن شمس الخلافة — دَهَتْنِي أَيَّامِي وَكُنَّ أَصَادِقِي وَصَارَ عَلَيَّ الدَّهْرُ إِلْبًا وَكَانَ لِي

حاشية
ومن بابه ۝ قول ابن ميمون الأنباري ۝
دهش الشيخ فما يعرف خمسا من ثمان
وثناه العجب حتى صار معقود اللسان
ما يناجي الناس للنخوة إلا بالمعاني

ابن الرومي — دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الوَضِيعِ بِهِ وَتَرَى الشَّرِيفَ يَحُطُّهُ شَرَفُهْ

حاشية بعده ۝
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتطفو فوقه جيفه

أعرابي — دُلَّا عَلَى حِيلَةٍ فِيهَا لَنَا فَرَجٌ إِنَّ الدَّلِيلَ عَلَى خَيْرٍ كَمَنْ فَعَلَا

ابو بكر البوسنجي	ديارٌ بها كنت أرعى المنى ۞ وآتي المعيشة من بابها
عبد الله محمد المغربي	ديارٌ عليها من بشاشة أهلها بقايا تسرّ النفس أنساً ومنظرا
كاتبه عفا الله عنه	ديارٌ ما مررت بها وإلا شجاني أهلها وبكيت فيها
ثريد النبهاني	ذبابيّةٌ قلفٌ كأنّ خطيبهم يراه الضحى في سلحه يتمطّق
بشار	دنانير آل سُليمٍ ودراهمهم كالبابليين حُفّا بالعفاريت
الحصكفي	دينه دينٌ رقيقٌ وله وجهٌ صفيقٌ
الوزير ابو القسم المغربي	ديون المكارم لا تقتضى كما تقتضى واجبات الديون
الرضي الموسوي	ديونٌ من الأضغان إن أبق أجزكم بهنّ وإن أهلك يرثهنّ وارثي

تم حرف الدال المهملة

۞ والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله وسلم ۞

بعده ۞
ربوعٌ كساها المزن من خلع الحيا بروداً وحلاها من النور جوهرا
تسرّك طوراً ثم تشجيك تارةً فترتاح تأنيساً وتشجى تذكّرا

قبله ۞
بني ثعلٍ أهل الخنا ما حديثكم لكم منطقٌ غاوٍ وللناس منطق
كأنهم معزى قواصع جرّةٍ من الريّ أو طيرٌ بخفّان تنعق
دبا فيه قلف ۞ البيت ۞

حاشيه بعده ۞
لا يوجدان ولا يرجى لقاؤهما كما سمعت بهاروتٍ وماروت
ويروى ۞ لا يظهران ولا يلقاهما أحد ۞ البيت ۞

حاشيه بعده ۞
ولكنهن في نفوس الكرام تجول مجال القذى في العيون

حاشيه
عدد حرف الدال المهملة مائة وسبعة وأربعون بيتاً ۞ غير ما تضمنته الحاشية وذلك في سبع قوائم ووجهة واحدة هي هذه ۞ والحمد والمنة والطول لله تعالى وصلى الله على نبي الرحمة وسراج الأمة سيدنا ومولانا الرسول النبي محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما ۞

حرف الذال

ذاب مما بفؤادي بدني وفؤادي ذاب مما في البدن — الشبلي رحمه الله

ذات حسن لو استزادت من الحسن اليه لما اصابت مزيدا — البحتري

ذا جود من ليس من دهر على ثقة وزهد من ليس من دنياه في وطن — المتنبي

ذاق في العي باقل غصة الموت كما ذاق في الفصاحة قس

ذاك السرور الذي آلت بشاشته ان لا يجاورها في مهجة كمد — ابو تمام

ذاك الذي فرحت بطون جفونه مرها وتربة ارضه من اثمد — له ايضا

ذاك الذي لم يلم في المدح مادحه ان لا ينال الذي فيه وان جهدا

ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا وكاد عدوه بضمان

ذاك ان تم لي فقد عذب العيش ونيل المنى وريش الجناح — المهلبي

حاشـ ـ ـه

قول الشاعر ٭ ذاك الذي نقد المكيدة نفسه ٭ البيت ٭ وجرت له حكاية غريبة في الحسد ٭ وذلك ان بعضهم كان يحسد جارا له ويقصده بكيده فلا يقدر عليه فاعمل الحيلة بان ابتاع غلاما واحسن اليه فلما تحقق من الغلام انه لا يخالفه فيما يامره به ويطلبه منه قال له ان حسدي لجاري هذا دعاني الى ابتياعك ولي عليك احسان واحب ان تقبل ما امرك به قال قل يا سيدي اطيعك في مهما تامرني به قال تقتلني قال كيف قال تعلق الباب علينا وتاخذني وتصعد الى السطح فتذبحني بهذه السكين وتلقيني مذبوحا في سطح جاري هذا وانت في حل من دمي وكل ما املكه من المال وغيره فهو لك فعرفه الغلام ان ذلك خطا واستعفاه فلم يلتفت وما زال به حتى فعل الغلام به ما امره والقاه في سطح جاره مذبوحا واخذ ما حضر من المال وخرج من المدينة هاربا ووصل الخبر الى السلطان فاخذ الرجل الذي وجد المقتول في سطحه على ان يقتله بدمه واتفق ان الغلام عرفه بعض من صادفه فانكر حاله واحضر عند السلطان فاقر الغلام انه هو القاتل وان الرجل الماخوذ بريء وحكى الحكاية بعينها واخبر انه انما فعل ذلك بنفسه ليبتلى الرجل به حسدا له فلما تحقق السلطان صحة القضية امر باطلاق الرجل البريء فاطلق وسوغ المال ذلك الغلام لصدقه وامر باطلاقه وقال يكفيه لهذا الحسود ما فعل بنفسه فهو ذاك الذي قيل فيه ٭ ذاك الذي نقد المكيدة نفسه نقدا ٭ البيت ٭

حاشـ ـه

بعده ٭

فهي الشمس بهجة والقضيب الغض لينا والريم طرفا وجيدا

بعده ٭

وقضى في المنون قبل كما مات قباذ يطفو عليه الرمغر

قول ابي تمام من قصيدة يمدح فيها ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ٭ اولها ٭ يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا ٭ يقول منها في الفتح ٭ ذاك السرور الذي آلت بشاشته ٭ البيت ٭ وبعده ٭

في موقف وقف الموت الزوام به فالمجد يوجد والارواح تفتقد

مستصحبا نية قد طال ما ضمنت لك الخطوب فاوفت بالذي تعد

صدعت جريهم في معشر قلل قد صرح الحق عنها وانجلى الزبد

من كل اروع ترتاع المنون له اذا تجرد لا نكس ولا جحد

يكاد حين يلاقي القرن من حنق قبل السنان على حوبائه يرد

قلو ولكنهم طابوا وانجدهم جيش من الصبر لا يحصى له عدد

اذا راوا للمنايا عارضا لبسوا من اليقين دروعا ما لها زرد

ناوا عن المصرخ الادنى فليس لهم الا السيوف على اعدائهم مدد

فافخر فما من سماء للعلى رفعت الا وافعالك الحسنى لها عمد

واعذر حسودك فيما قد خصصت به ان العلى حسن في مثلها الحسد

ابن شمس الخلافة

ذاك دهر مضى ولم أقض منه سول نفسي ولا شفيت غليلي

ذاك شوم شوم البسوس وغبراء وشوم الورى عليه عيال

ذاك شوم لو كان في جنة الخلد لحالت بأهلها الأحوال

ذاك شوم لا يثلم الدهر حديه وما لم يزل فليس يزال

الخبزرزي

ذاك لو كان في المعاد شفيعا رضي الله عن جميع العبيد

ذبابا طار في لهوات ليث كذاك الليث يزدرد الذبابا

أبو فراس حمدان

ذدت الأسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع

أبو الطيب المتنبي

ذراني والفلاة بلا دليل ووجهي والهجير بلا لثام

ذروني ذروني ما كففت فإنني متى ما تهيجوني تميد بكم أرضي

ذرها سماوية تجري على قدر لا تمزجنها برأي منك أرضي

ك — قبله • لك ذنب لا عذر عنه ولكن قد قبلنا شفاعة ابن الوليد
ذاك لو كان في المعاد شفيعا • البيت •

حاشيه — مثله قول آخر • ما كان جمعهم في عرض سورنا الا ذبابا هوى في فم الاسد

حاشيه — قبله • ما للعبيد من الذي يقضي به الله امتناع
ذدت الاسود عن الفرائس • البيت •

حاشيه — بعده • فانهض في سرد الحديد عليكم كتائب سودا طالما انتظرت نهضي

يقال ان ابا مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية كان يلعب بالشطرنج فانقوله شاه مات فتمثل بهذين البيتين ⊙

ذري عد الذنوب اذا التقينا تعالى لا نعود وأنت عودي

ذريني اجوب الارض في طلب الغنى فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

(اجول)

ذريني اشب همي براح فانني أرى الدهر فيه فرجة ومضيق

ذريني اطل عمرا بذكر أشيده فبالذكر أمجاد الرجال تعمر

ذريني أكن للمال ربا ولا يكن لي المال ربا تحمد غبه غدا

ذريني امتع عيشتي قبل ميتتي وأكل مالي قبل من هو آكله

ذريني امهد للممات فانني وجدت الردى يأتي على الشيب والمرد

ذريني انل ما لا ينال من العلى فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل

ذريني تجد كفي بمالي انني سأصبح لا استطيع جودا ولا بخلا

ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ولم اتجشم هول تلك الموارد

حاشية

قال المأمون لابي دلف أنت الذي يقول فيك الشاعر ۞

انما الدنيا ابو دلف بين باديه ومحتضره

فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على أثره

فقال ۞ يا امير المؤمنين شهادة زور وقول غرور وملق معتاف وطالب عرف ولكن اصدق منه

ابن اخت لي حيث يقول ۞

ذريني اجول الارض في طلب الغنى ۞ البيت ۞

ابن اخت ابي دلف

بشار

حاشية

كانت امرأة العتابي باهلية فقالت له يوما هذا منصور النمري وكان تلميذ العتابي وراويته قد أخذ الاموال الجمة فحلى نساءه وبنى داره واشترى الضياع وأنت ها هنا كما ترى فأنشأ يقول ۞

تلوم على ترك الغنى باهلية طوى الدهر عنها كل طرف وتالد

رأت حولها النسوان يرفلن كالدمى مقلدة أعناقها بالقلائد

أسرك اني نلت ما نال جعفر من الملك أو ما نال يحيى بن خالد

وان امير المؤمنين اغصني مغصهما بالمرهفات البوارد

ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ۞ البيت وبعده ۞

فان جسيمات المعالي مشوبة بمستودعات في بطون الاساود

لما قال العتابي مخاطبا المرأة ۞ أسرك اني نلت ما نال جعفر البيت ۞

قالت اي والله ۞ فلما قال ۞ وان امير المؤمنين اغصني مغصهما ۞ البيت

قالت لا والله ۞ فقال ذريني تجئني ميتتي مطمئنة ۞ البيت ۞

خطاب بن نعيم

المتنبي

زرعة التغلبي

العتابي

هو عمرو بن كلثوم بن عمرو بن ايوب بن عبيد بن حبيش بن اوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر ۞ وهو ابن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ۞ وكان العتابي شاعرا مترسلا بليغا مطبوعا متصرفا في فنون الشعر متقدما وكان من شعراء الدولة العباسية وكان شيخا جميلا جليلا ثابت الجاش في الكلام سديد الجواب حاضر العقل حسن البديهة نظيف الشارة لطيف العبارة ۞

حاشية فان كانت الارزاق في يد قاسم فلا كانت الدنيا ولا كان قاسم

بعده ۞

اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وقلت ولم اعي الجواب تبيني اكان الهزال حتف زيد واربدا

بعده ۞

تريدين ادراك المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

وليس الذي يتبع الغيث رائدا كمن جاءه في داره رائد الوبل

وما انا ممن يدعي الشوق قلبه ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

بعده ۞

اذا وضعوا فوق الضريح جنادلا علي وخليت الجنيبة والرحلا

قال كاتبه عفا الله عنه رأيت البيت الاول في ديوان الأخطل يقول ۞

أعاذلتي اليوم ويحكما مهلا وكفا الأذى عني ولا تكثرا عذلا

ذراني تجد كفي بمالي ۞ البيت وبعده ۞

وليس يخلد النفس بالمال خالد ولا من جواد فاعلمي ميتا هزلا

ألا رب من يخشى نوائب قومه وريب المنايا سابقات به الفعلا

ويا رب غاز وهو يرجى ايابه وسوف يلاقي دونها اوبته شغلا

ذَرِيني عَلَى أَخْلَاقِيَ الشُّوسِ إِنَّنِي عَلِيمٌ بِإِبْرَامِ الْمَوَاقِعِ وَالنَّقْضِ

ذَرِيني غَنِيًّا بِالْقُنُوعِ فَإِنَّنِي رَأَيْتُ أَخَا الْمَالِ الْحَرِيصَ فَقِيرَا

ذَرِيني فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يُخْلِدُ الْفَتَى وَلَا يُهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مَنْ هُوَ فَاعِلُهْ

ذَرِيني فَإِنَّ الشُّحَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ

ذَرِيني فَإِنِّي ذُو فَعَالٍ تُهِمُّنِي نَوَائِبُ تَغْشَى رُزْؤُهَا وَحُقُوقُ

ذَرِيني فَمَا أُغْنِي بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودُ فَأَكْفِي أَوْ أُطِيعُ الْمُسَوَّدَا

ذَرِيني فَمَا آلُو بِمَالِي صَنِيعَةً فَأَوَّلُهُ حَمْدٌ وَآخِرُهُ ذُخْرُ

ذَرِيني لِلْغِنَى أَسْعَى فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ شَرُّهُمُ الْفَقِيرُ

ذَرِيني مِنَ التَّعْلِيمِ يَا أُمَّ مَالِكٍ فَمَا خِلْتُ مِثْلِي يَنْبَغِي أَنْ يُعَلَّمَا

ذَرِيني مِنْ ضَرْبِ الْقِدَاحِ عَلَى السُّرَى فَعَزْمِي لَا يَثْنِيهِ نَحْسٌ وَلَا سَعْدُ

حاشيه

أبيات عمرو بن الأهتم السعدي • أولها •

ألا طرقت أسماء وهي طروق وبانت على أن الخيال يشوق

بحاجة محزون كأن فؤاده جناح وهي عظماه فهو خفوق

وهان على أسماء أن شطت النوى يحن إليها واله ويتوق

ذريني فإن الشح يا أم مالك • البيت وبعده •

وإني كريم ذو عيال تهمني • البيت وبعده •

ذريني وحطي في هواي فإنني على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

ومستنبح بعد الهدو دعوته وقد حان من نجم الشتاء خفوق

يكابد عرنينا من الليل باردا تلف رياح ثوبه وبروق

تألق في عين من المزن وادق له هيدب داني السحاب دفوق

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا فهذا مبيت صالح وصديق

أضفت فلم أفحش عليه ولم أقل لأحرمه إن المكان مضيق

وكل كريم يتقي الذم بالقرى وللخير بين الصالحين طريق

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

أقوم بحق الضيف إن نعدو به وتسمو له عندي يد وحقوق

الوزير الطغرائي

ابن أبي الدنيا

سوادة اليربوعي

عمرو بن الأهتم

له أيضا

حاتم الطائي

حاشيه

أبيات • عروة بن الورد المعروف بعروة الصعاليك •

ذريني للغنى أسعى فإني • البيت وبعده •

وأبعدهم وأهونهم عليهم وإن أمسى له حسب وخير

يباعده القريب وتزدريه حليلته وينهره الصغير

وتلقى ذا الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير

قليل ذنبه والذنب جم ولكن الغنى رب غفور

عروة بن الورد

بعده •

أزيد إذا أيسرت فضل تواضع ويزهو إذا أعسرت بعضي على بعض

فهذاك عند اليسر أطلب للثنا وهذاك عند العسر أصون للعرض

ألم تر أن الغصن يسمو بنفسه ويوقر حملا وهو يدنو من الأرض

وقبله •

لقد بكرت مني على تلومني تقول لقد أهلكت من أنت عائله

ذريني فإن البخل لا يخلد الفتى • البيت •

حاشيه تقول الشح والبخل يغطيان على كل خلق حسن ولا ينفع معهما شيء والسخاء والكرم يغطيان على كل عيب ﴿

حاشيه قيل لما سمع سلم بن قتيبة هذا البيت قال لله دره ما أدري في حاليه هو أكرم أحين يسود فيكفي أو حين يطيع المسود ﴿

أحمد بن أبي فنن — ذَرِيني وإتلافَ التِّلادِ فإنَّني أُحِبُّ مِنَ الأفعالِ ما هو أجملُ

حاشية — بعده •
فأحمدُ ناري التي توجب القِرى عليَّ وزادي الجميلُ المعجَّلُ

أبو تمام — ذَرِيني وأهوالَ الزَّمانِ أعانها فأهوالُهُ العُظمى تليها رغائبُهْ

حاشية — بعده •
ألم تعلمي أنَّ الزَّماعَ على السُّرى أخو النُّجحِ عند الحادثاتِ وصاحبُهْ

عمرو بن الأهتم — ذَرِيني وحُطِّي في هوايَ فإنَّني على الحَسَبِ الزَّاكي الرَّفيعِ شفيقُ

ذَرِيني ولذَّاتي أنلها فإنَّني أُبادِرُ باللذَّاتِ شَيبَ المقادِمِ

حاتم الطائي — ذَرِيني ومالي إنَّ مالَكِ وافِرٌ وكُلُّ امرئٍ جارٍ على ما تعوَّدا

ذَعَرْتَهُ ثُمَّ نفَّسْتَ الخِناقَ لهُ فلا تَنَمْ عنهُ فالمذعورُ يقظانُ

حاشية — يقال في المثل السائر • تركته يحرنبي للانباق • الاحرنباء الاقشعرار وقيل المحرنبي المضمر لداهية في نفسه • والانباق الهجوم على الشر • أي تركته يضمر داهية لينفتق عليك بالشر •

ابن الرومي — ذُقْتُ الطُّعومَ فما التذذتُ كراحةٍ مِن صُحبةِ الأخيارِ والأشرارِ

حاشية — أبيات ابن الرومي بعد قوله • ذقت الطعوم • البيت •
أمَّا الصديقُ فلا أحبُّ لقاءَهُ حذرَ القِلى وكراهةَ الإعوارِ
وأرى العدوَّ قذًى وأكرهُ قربَهُ فهجرتُ هذا الخلقَ عن إعذارِ
أرني صديقًا لا يسوءُ بسقطةٍ من غيبةٍ في قدرِ صدرِ نهارِ
أرني الذي عاشرتَهُ فوجدتَهُ متغاضيًا لك عن أقلِّ عثارِ
مِن جورِ إخوانِ الصفاءِ سرورُهم بتفاضلِ الأحوالِ والأخطارِ
لو أنَّ إخوانَ الصفاءِ تناصفوا لم يفرحوا بتفاضلِ الأعمارِ
أحبب قومًا لم يحبُّوا ربَّهم إلا لفردوسٍ لديهِ ونارِ

الرضي الموسوي — ذِكراكَ آخِرُ ما يُفارِقُ خاطري ونداكَ أوَّلُ واردٍ يلقاني

المتنبي — ذِكرُ الفتى عُمرُهُ الثاني وحاجتُهُ ما قاتَهُ وفضولُ العيشِ أشغالُ

حاشية — بعده •
إنَّا لفي زمنٍ تركُ القبيحِ بهِ من أكثرِ الناسِ إحسانٌ وإجمالُ
أخذ المتنبي من قول بعض أولاد عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقد رُئي يسقي الناس الماء فقيل له أبعد الخلافة والملك تفعل هذا قال ما فقدنا إلا الفضول •

لعله إنما مدح أبا أيوب أحمد بن عمران • — ذِكرُ الأنامِ لنا فكانَ قصيدةً أنتَ البديعُ الفردُ من أبياتِها

حاشية — يقول المتنبي من هذه الأبيات •
ومطالبٍ فيها الهلاكُ أتيتُها ثبتَ الجَنانِ كأنَّني لم آتِها
يقول في المدح منها •
ليسَ التعجُّبُ من مواهبِ مالِهِ بل من سلامتِها إلى أوقاتِها
عجبًا لهُ حفظَ العِنانَ بأنمُلٍ ما حفظُها الأشياءَ من عاداتِها
كرمٌ تبيَّنَ في كلامِكَ ماثلًا ويبينُ عتقُ الخيلِ في أصواتِها
أعيى زوالُكَ عن محلٍّ نلتَهُ لا تخرجُ الأقمارُ عن هالاتِها
ذِكرُ الأنامِ لنا فكانَ قصيدةً • البيت •

حاشيه
ومن باب ذكرت • قول الرضي • وقد ذكر هذه الابيات ابو العلاء المعري في رسالة الغفران • وانشدها لبعض الاعراب •
ذكرتك والحجيج له ضجيج بمكة والقلوب لها وجيب
فقلت ونحن في بلد حرام به لله اخلصت القلوب
اليك اتوب يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب
واما من هوى ليلى وتركي زيارتها فاني لا اتوب •
كذى الرواية وتركي زيارتها وانما ينبغي انه كان يقول وحبي زيارتها ليصح المعنى ◉

ذكرت بلادي فاستهلت مدامعي لشوقي الى عهد الصبى المتقادم

بعده • طرته
حنينا الى ارض بها اخضر شاربي وحلت بها عني عقود التمائم
ويروى • وقطع عني قبل عقد التمائم ◉

القضاعي — ذكرتكم ليلا فنور ذكركم دجى الليل حتى انجاب عنا دياجره

بعده •
فوالله ما ادري اضوء مسخر لذكراكم ام بنجم الليل ساحره
اخذه من قول عمرو بن شاس وهو •
اذا نحن ادلجنا وانت امامنا كفى بالمطايا نور وجهك هاديا

ذكرتني وذو الهوى غوي نجدا ونجد بلاد قصي

المتنبي في سيف الدولة — ذكي تظنيه طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما يرى غدا

حاشيه بعده •
وصول الى المستصعبات بخيله فلو كان قرن الشمس ماء لاوردا

حاشيه
قول المتنبي • ذل من يغبط الذليل بعيش • البيت • هو ماخوذ من قول ارسطاليس • اذا لم تصرف النفوس في شهواتها ومرادها فحياتها موت ووجودها عدم •
وقد كرر المتنبي هذا المعنى فقال •
عش عزيزا او مت وانت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

ابو تمام — ذل السؤال شجى في الحلق معترض من دونه شرق من خلفه جرض

حاشيه بعده •
ما ماء كفك ان جادت يداك به من ماء وجهي ان افنيته عوض

(وذل المنع)
ذل السؤال وعز الكبر ما اجتمعا الا اضرا بماء الوجه والبدن

حاشيه بعده •
واي ذل يجي في مروءته اذل من غض عينيه على المنن

المتنبي — ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام (مثل — مثل)

حاشيه بعده •
من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

حاشيه
قول سديف هذا • ذلها اظهر التودد منها • البيت • قد سبقت حكايته بباب • انزلوها بحيث انزلها الله •
يحرض بني العباس على قتل بني امية ◉ يقال في المثل حرة تحت قرة • يضرب لمن يضمر حقدا وغيظا ويظهر مخالصة وودا ◉ الحرة من الحرارة وهي العطش والقرة البرد وانما كسرت الحرة لمكان القرة للازدواج قالوا واشد العطش ما يكون في اليوم الشديد البرد ◉

السميسر الاندلسي — ذلوا وقد طالما اذلوا دعهم يذوقوا الذي اذاقوا

حاشيه قبله •
يا بني امية عن خمول قوم ليس لهم عندنا خلاق
ذلوا وقد طالما اذلوا • البيت •

سديف بن ميمون — ذلها اظهر التودد منها وبها منكم كحز المواسي

الرضي الموسوي — ذليل لريب الدهر من كان حاضرا وحرب لذي الايام من يتغرب

ذُمَّ المنازلَ بعدَ منزلةِ اللِّوى والعيشَ بعدَ أولئكَ الأقوامِ

ذممتكَ أولاً حتى إذا ما بلوتُ سواكَ عادَ الذمُّ حمدا — محمود الوراق

ذُممتَ ولم تُحمد وأدركتُ حاجتي تولّى سواكم شكرها واصطناعها — سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

ذنبي إلى البُهمِ الكواذنِ أنني الطِّرفُ المطهَّمُ والأغرُّ الأقرحُ — الرضي الموسوي

ذنبي إلى الدهرِ أني ما استكنتُ له ولا تحدّرتُ إلى نيلِ الغنى سببا — ابن بابك

ذنبي إلى الأعداءِ فضلُ مواقفي والفضلُ ذنبٌ لستُ منه بتائبِ — السري الرفا

ذنبي إليكَ عظيمٌ وأنتَ أعظمُ منه — عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ذنبي إليكَ عظيمٌ وأنتَ للعفوِ أهلُ — ابراهيم المهدي على المأمون

ذنبي إليه خضوعي حين أبصرُه وطولُ شوقي إليه حين أذكرُه

ذنوبي إذا فتّشتُ عنها كثيرةٌ تُعدُّ ولكنْ رحمةُ اللهِ أوسعُ

حاشيه قوله محمود الوراق ۞ ذممتك أولاً ۞ البيت وبعده ۞

كم أحمدك من خيرٍ ولكن رأيتُ سواكَ شراً منكَ حدّا
فعدتُ إليكَ مضطراً ذليلاً لأني لم أجد من ذاك بدّا
كمجهودٍ تحامى أكلَ ميتٍ فلما اضطرّ عادَ إليه شدّا
تمامه

حاشيه قوله السيد الرضي ۞ ذنبي إلى البهم الكواذن ۞ البيت وبعده ۞

يلوونني حزرَ العيونِ لأنني غلّستُ في طلبِ العلى وتصبّحوا
وجريتُ بالطَّولِ الذي لم يجريوا وسبقتُ بالقربِ الذي لم يجنحوا
يقلوا ومرجلُ ضغنه متهزّمٌ أبداً عليَّ وجرحُه متقرّحُ
سيحتاجه الوانياتُ وطّتْ من دونِ غاياتها العتاقُ القُرَّحُ
لو لم تكن في الصدورِ مهابةٌ لم يطمعِ الأعداءُ فيَّ ويقدحوا
من خيفةٍ خوفَ الليثِ خطّ له الزبى ... لشتمن الكلابُ النُّبَّحُ
نظروا بعينِ عداوةٍ لو أنها عينُ الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا

حاشيه قال عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول من أذنب ذنباً فأوجع قلبه غفر الله له ذلك الذنب وإن لم يستغفر ۞ وهذا قريب من قوله أيضاً عليه الصلاة والسلام ۞ الندم توبة ۞

قيل سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري عنبسة بن سعيد بن العاص حاجة فلم يقم فيها فتركه وسأل عمر بن عبد العزيز فقام له بها فقال ۞
ذممتَ ولم تُحمد وأدركتُ حاجتي ۞ البيت وبعده ۞
أبى لكَ فعلَ الخيرِ رأيٌ مقصّرٌ ونفسٌ أضاقَ اللهُ بالخيرِ باعَها
إذا هي حثّتهُ على الخيرِ مرةً عصاها وإن همّت بسوءٍ أطاعَها

حاشيه هو أبو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك ۞

حاشيه بعده ۞ هيهاتَ ما جهلَ الجهولُ بمسبلٍ حُجُباً على نجمِ العلومِ الثاقبِ

حاشيه بعده ۞
صنيعةُ عرفكَ عندي ولم أصنْه فصنْه
إن لم أكن في فعالي حراً كريماً فكنْه

حاشيه بعده ۞
فإن عفوتَ ففضلٌ وإن جفوتَ فعدلُ
ما مثلُ هجرِكَ هجرٌ ولا كوصلِكَ وصلُ

حاشيه بعده ۞
وما جرحتُ بلحظِ العينِ وجنتَه إلا ومن كبدي يقتصُّ مجرحُه
مثله للأحوص بن فتن ۞
أدميتُ باللحظاتِ وجنتَه فاقتصَّ ناظرُه من القلبِ
فإذا نظرتُ إلى محاسنِه أخرجتُه عطلاً من الذنبِ

ذو الجهل يفعل ما ذو العقل يفعله ... في النائبات ولكن بعد ما افتضحا

ذو العقل محروم يرى ما يرى ... كما ترى الوارث عين المريض

ذو العقل يسخو بعيش ساعته ... وبالذي بعدها تشح يده

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله ... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ذو الفضل في دنياه محسود ... وكل من يحسد مقصود

ذو الفضل لا يسلم من قدح ... ولو غدا أقوم من قدح

ذو اللب تنزع للرفاهة نفسه ... وترى الشقي نزوعه للموطن

ذو الود عندي وذو القربى بمنزلة ... وإخوتي أسوة عندي وإخواني

ذو عتاب لغير معنى وسخط ... لا لجرم وهجرة من ملال

ذو غرة كجبين الشمس لو برزت ... في صفحة الليل للحرباء لاستصبا

حاشية: بعده • مثل ابن سوء أبى الآ تمرده ... حتى إذا ما أبوه فاته صلحا

حاشية: بعده • والعود لولا عبق طيب من عرفه ... ما أحرق العود

حاشية: القدح ههنا السهم •

بعده •
عصابة جاورت آدابهم أدبي ... فهم وإن فرقوا في الأرض جيراني
أرواحنا في مكان واحد وغدت ... أجسامنا لشآم أو خراسان
ورب ناء عن المغاني روحه أبدا ... عدل روحي ودان ليس بالداني
لا أخلقن خلقي فيهم وقد سطعت ... ناري وجدد من حالي الجديدان
في دهري الأول المذموم أعرفهم ... فالآن أنكرهم في دهري الثاني
ما أنس لا أنس قولا قاله رجل ... غضضت في عقبه طرفي وأجفاني
نل الثريا أو الشعرى فليس فتى ... لم يغن خمسين إنسانا بإنسان
يقال • أخ بين الأخوة من الولادة وأخ بين الإخاء والمؤاخاة من الصداقة وجمع الأخ من القرابة إخوة وجمع الأخ من الصداقة إخوان •

حاشية
أبيات المتنبي من قصيدة يهجو فيها إسحق بن كيغلغ • أولها •
لهوى النفوس سريرة لا تعلم ... عرضا نظرت وخلت أني أسلم
ولقد رأيت الحادثات فلا أرى ... يققا يميت ولا سوادا يعصم
والهم يخترم الجسيم نحافة ... ويشيب ناصية الصبي ويهرم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله • البيت وبعده •
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطلق ... ينسى الذي يولى وعاف يندم
لا يخدعنك من عدو دمعه ... وارحم شبابك من عدو ترحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى ... حتى يراق على جوانبه الدم
يؤذي القليل من اللئام بطبعه ... من لا يقل كما يقل ويلؤم
والظلم من شيم النفوس فإن تجد ... ذا عفة فلعلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يرعوي ... عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه ... ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
أفعال من تلد الكرام كريمة ... وفعال من تلد الأعاجم أعجم
والذل يظهر في الذليل مودة ... وأود منه لمن يود الأرقم
يقول منها في الهجو •
يمشي بأربعة على أعقابه ... تحت العلوج ومن وراء يلجم
وجفونه ما تستقر كأنها ... مطروفة أو فت فيها حصرم
وإذا أشار محدثا فكأنه ... قرد يقهقه أو عجوز تلطم
يقلي مفارقة الأكف قذاله ... حتى يكاد على يد يتعمم
وتراه أصغر ما تراه ناطقا ... ويكون أكذب ما يكون ويقسم
قال ابن جني لما سمع قول المتنبي في هذه القصيدة
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى • البيت •
أشهد بالله أنه لو لم يقل غير هذا البيت لتقدم به أكثر شعراء المحدثين وهذه القصيدة أكثرها غرر وفرائد لا يصدر مثلها إلا عن ذي فضيلة ماهرة وقدرة على البلاغة باهرة وقريحة في ابتداع المعاني ظاهرة •

ذو منظرٍ دلّ على مخبرٍ دلالة اللفظ على المعنى

ذو بِراعٍ ترتاع منه القنا السمر وتقضي بما ارتضاه النصال — الببغاء

ذهاب المال في حمدٍ وشكرٍ ذهابٌ لا يقال له ذهاب

ذهب البكاء بعبرتي حتى بكيت على البكا — كشاجم

ذهب التكرم والوفاء من الورى وتصرما إلا من الأشعار — السلامي

ذهب الحمار ليستفيد لنفسه قرنا فآب وماله أذنان

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل أمرٍ منكر — لغدة الأصفهاني

ذهب الزمان برهط حسان الأولى كانت مناقبهم حديث الغابر — احمد بن ابي فنن

ذهب الشباب ذهاب سهمٍ مارقٍ لا يستطاع مع التأسف ردّه — الغنوي

ذهب الشباب فلست مدرك غربه وهجرت عزة غير هجر تقال — كثيّر

حاشيه

أبيات الببغاء ۞ ذو براعٍ ترتاع منه القنا ۞ البيت وبعده ۞

سمهري تثني سائر العالم منه الأرزاق والآجال

دق جسما وجل قدرا فما أعطى ذبن الوصفين إلا الهلال

ما رنيا بحمله لجسيم الخطب إلا مذ دب فيه الهزال

ومن باب ذو ۞ قول عبد الأعلى الأموي ۞

ذو راحتين فراحة موصولة بحيا النفوس وراحة بسمام

فشماله تبدي على مهج العدى ويمينه تعدي على الإعدام

حاشيه

ومن باب ذهب ۞ قول الشاعر ۞

ذهب الرجال الصالحون وأخرت نتنى الرجال لذا الزمان المنتن

قيل وكان يونس بن ميسرة بن حلبس يتمثل به كثيرا ۞

ومن باب ذهب ۞ قول آخر ۞

ذهب الشباب وما حصلت بطائل ومضت بغير تواصل أيامي

وتصرمت أوقات عمري كلها عبثا ولم أظفر بنيل مرامي

العار كل العار يا أهل الحمى أني أضام وأنتم حكامي

وغدير بركم النمير مسبل للواردين ولا يبل أوامي

بعده ۞

ما زال يبني كعبة للورى وجعل الجود لها ركنا

حتى أتى الناس فطافوا به واستلموا راحته اليمنى

حاشيه

بعده ۞

ومن تركت العواقب مهملات فأيسر سعيه أبدا تباب

يقال إن علي بن موسى الرضا فرق ماله بخراسان في يوم عرفة كله حتى لم يبق له شيء فقال له الفضل بن سهل ما هذا المغرم فقال بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتغيت به أجرا أو ذكرا ۞ وكأن الشاعر منه أخذ ۞

حاشيه

بعده ۞

وفشت خيانات الثقات وغدرهم حتى اتهمنا رؤية الأبصار

حاشيه

بعده ۞ يستر بعضهم

وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليستر معور عن معور

حاشيه

بعده ۞

وأتى المشيب بنقصه وتضيضه واشد من وجدان ذلك فقده

أنا في الثرى والشيب كالطفل الذي يجد السكون إذا تحرك مهده

من يقدح زنده كفى ما لها زند وكيف تراه يقدح زنده

حاشيه

هذا البيت من قصيدة يمدح فيها عبد العزيز بن مروان يقول منها ۞

جزل النوال إذا تبسم ضاحكا غلقت لضحكته رقاب المال

ذهب الغنى وورثت عادته فأنا الغني وغيري المثري

ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلو الكلام ومره لجرير — مروان بن أبي حفصة

ذهب الكرى وتجلدي وأحبتي فكأنهم كانوا على ميعاد

ذهب الذين أحبهم وبقيت مثل السيف فردا — عمرو بن معديكرب

ذهب الذين إذا رأوني مقبلا هشوا وقالوا مرحبا بالمقبل (بشوا خ) — الحرث دعي الوليد

ذهب الذين إذا غضبت تحلموا وإذا جهلت عليهم لم يجهلوا (تجلموا خ) — خالد بن الحرث

ذهب الذين تكملوا آجالهم ومضوا وحان من آخرين ورود

ذهب الذين تهزهم مداحهم هز الكماة عوالي المران

ذهب الذين هم الثقات أحبهم لم يبق إلا شامت أو حاسد

ذهب الذين هم الغياث المنزل وبقي الذين هم العذاب المرسل

حاشية بعده

وتقطعت أرحام أهل زماننا فكأنما حلفت بأن لا توصل

حاشية

قول مروان بن أبي حفصة في الحكم بين الفرزدق وجرير والأخطل ● ذهب الفرزدق بالفخار ● البيت وبعده ●

ولقد هجا فأمض أخطل تغلب وحوى اللهى بمديحه المشهور

كل الثلاثة قد أبر بمدحه وهجاؤه قد سار كل مسير

قال ● علماء الشعر أشعر شعراء الإسلام ثلاثة الفرزدق وجرير والأخطل ● فأما مروان بن أبي حفصة فإنه قد حكم في هذه الأبيات الثلاثة ● بالفخر للفرزدق ● والمدح والهجاء للأخطل ● وبجميع فنون الشعر لجرير ●

حاشية

ومن باب ذهب ● قول الآخر ●

ذهب الذين أحبهم وبقيت فيمن لا أحبه

إذ لا يزال كريم قوم فيهم كلب يسبه

حاشية

قيل مات لحميد الطوسي ولد ولد له ولد فأنشد دعبل قول القائل ●

ذهب الذين تكملوا آجالهم ● البيت وبعده ●

يمضي الصغير إذا انقضت أيامه إثر الكبير ويولد المولود

والناس في قسم المنية بينهم كالزرع منه قائم وحصيد

حاشية

بعده ●

وهم الذين إذا حملت حمالة ولقيتهم فكأنني لم أحمل

وبقيت في خلف كأن حديثهم ولغ الكلاب تهارشت في منهل (مزبرهم خ)

بعده ●

وإذا أصبت غنيمة فرحوا بها وإذا بخلت عليهم لم يبخلوا

كيف العزاء وقد فقدت عشيرتي أم كيف بعد عشيرتي أتحمل

قال ابن الرومي ●

الماجدون اليوم أهل زماننا أولى من الماجدين بالحرمان

قوم تذكرهم فضائل غيرهم فيرون ما فيهم من النقصان

فإذا مدحتهم فتحت عليهم بابا من الحسرات والأحزان

ذهب الذين تهزهم مداحهم ● البيت وبعده ●

كانوا إذا مدحوا رأوا ما فيهم فالأريحية منهم بمكان

حاشية

بعده ●

وإذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وأين ذاك الواحد

كاتبه عفا الله عنه وجرت في البيتين الأخيرين وهما لعبد الرزاق البنان ● منسوبان لأم هند الدولة غازي القاضي المعري وفاته في صفر سنة ٥٨٧ ●

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب — لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت فيمن ليتهم قد ماتوا — ابو جعفر وجحا

حاشية: بعده • ومضى زمان الاكرمين واقبلت دول اللئام وماتت السادات

ذهب الناس فاطلب الرزق بالسيف والا فمت بداء الهزال — ذيل الجز

ذهب الناس واستقلوا وصرنا خلفا في أراذل النسناس

حاشية: بعده • في اناس نراهم الناس ناسا فاذا حصلوا فليسوا بناس
كملوا في القدود طولا وعرضا وهم في الخسائر دون القياس

ذهب الناس والكرام من الناس ومات الذين كانوا ملاجا

حاشية: بعده • وبقي الارذلون من كل جبس ليت ذا الموت منهم قد أراحا

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب والناس بين مخاتل وموارب

حاشية: بعده • يفشون بينهم المودة والصفا وصدورهم محشوة بعقارب
قيل لجعفر محمد الصادق عليه السلام ما لك اعتزلت الناس
فقال فسد الزمان وتغير الاخوان فرايت الانفراد
أسكن للقلوب • وتمثل بهذين البيتين •

ذهب الإخاء فليس ثم أخوة إلا التملق باللسان وباليد

ذهب الأولى كانوا الحيا إن خفت من زمن عرامه — ابو عبد الله محمد بن عبد الله البعقوبي

حاشية: بعده • واذا الاصول وهت فلا تعجب اذا هوت الفروع
منقول من خطه •

ذهب الأولى كنا بهم نعصي الزمان ولا نطيع — ابن شمس الخلافة

حاشية: وله • يا منزلا لعب الزمان باهله فابادهم بتفرق لا يجمع
اين الذين عهدتهم بك مرة كان الزمان بهم يضر وينفع
ذهب الاولى كنا نعيش بظلهم • البيت •

ذهب الأولى كنا نعيش بظلهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

حاشية

ابيات لبيد يرثي اخاه اربد • اولها
فقد البنانة لا ابالك واذهب والحق باسرتك الكرام الغيب
ذهب الذين يعاش في اكنافهم • البيت وبعده •
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب
يا اربد الخير الكريم جدوده خليتني امشي بقرن اعضب
ان الرزية لا رزية مثلها فقدان كل اخ كضوء الكوكب
تمثلت • عائشة رضي الله عنها بهذه الابيات •
ويروى قول لبيد • يتحدثون خلابة وملاذة •
المخانة من الخيانة والخلابة من المخادعة والملاذة من قولهم
ملذ له اذا لم يصدق في مودته • وقوله في خلف كجلد الاجرب
يقال خلف فلان لمن يخلفه من رهطه وهاولاء خلف فلان
اذا قام مقامه من غير اهله وقلما يستعمل خلف الا في
الشر وقد يستعمل في الخير قليلا • والاعضب المقطوع
وفي الحديث لا يضحي بعضباء •
قال رجل لمعن بن زائدة في مرضة مرضها
ايها الامير لولا بقاؤك فينا لكنا كما قال لبيد •
ذهب الذين يعاش في اكنافهم • البيت •
فقال له معن انما تذكرني سودت حين ذهب
الناس فهلا قلت كما قال نهار بن توسعة •
قلدته عرى الامور نزار قبل ان تهلك السراة البحور

ذهبت أطلب حظي فقيل لي قد توفي

ذهبت بشاشة ما عهدتم من هوى وتغيرت أحواله وتنكرا

ذهبت طيء بسابقة المجد على العالمين بأسا وجودا

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني هوى الدهر بي عنها وولى بها عني

ذهبت من الهجران في غير مذهب ولم يك حقا طول هذا التجنب

ذئاب في الثياب لها سكون متى أمكنت منك الذئب عاثا

ذي المعالي فليعلون من تعالى هكذا هكذا وإلا فلا لا

تم حرف الذال المعجمة

والحمد لولي الحمد ومستحقه

والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله

حاشيه

حدث أبو تغلب الفضل بن أبي دلف أن أباه أبا دلف لما مرض بقرية السلم مرضته التي مات فيها أمر بإخراج ما كان معه هناك من سلاح وخيل وكراع وان يجعل للسبيل قال فأخرجنا فيما أخرجنا سبع مائة فرس ثم جميع ما كان سوى ذلك قال وأمرني ان أتصدق بألف دينار فتصدقت بها عنه ودخلت عليه فأعلمته انى قد انفذت جميع ما أمرني به فلما سمع أعرض عني وعن من كان عنده وولى وجهه الى الحائط وانشاء يقول مستشهدا بقول ابرهيم بن المهدي ●

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

البحتري بفخر

ابرهيم بن المهدي

ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني ● البيت وبعده ●

فان أبك نفسي أبك نفسا نفيسة وان أحتسبها أحتسبها على ضن

قال ● فأبكى والله جميع من كان عنده ●

حاشيه

أبيات المتنبي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة يقول منها ●

المتنبي

ثم ينطح النجوم بروقيه وعز يقلقل الأجبالا

رب أمر أتاك لا تحمد الفعال فيه وتحمد الأفعالا

وقسي رميت عنها فردت في قلوب الرماة عنك النصالا

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الطعن وحده والنزالا

والعيان الجلي يحدث للظن زوالا وللمراد انتقالا

إنما أنفس الأنيس سباع يتفارسن جهرة واغتيالا

من أطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

كل غاد لحاجة يتمنى ان يكون الغضنفر الرئبالا

حاشيه

بعده ●

وسلوت حتى لو أتى من أرضكم طيف لما حييته طيفي في الكرى

حاشيه

بعده ●

معشر أمسكت حلومهم الأرض وكادت لعزهم أن تميدا

فإذا المحل جاء جاؤوا سيولا وإذا النقع ثار ثاروا أسودا

بوجوه تغشى السيوف ضياء وسيوف تغشى الوجوه وقودا

وكأن الإله قال لهم في الحرب كونوا حجارة أو حديدا

حاشيه

قال ● ابرهيم بن المهدي هذا البيت من قصيدة طويلة قالها حين أفلت عيسى بن محمد بن أبي خالد من حبسه واحتز بخلافه اياه يقول منها ●

وأفلتني عيسى وكانت خديعة حلت بها ملكي وفلت بها سني

قيل ● واصطبح المأمون يوما فغناه ابرهيم بن المهدي وقد كان خافه وبلغه عنه تنكر ● ذهبت من الدنيا ● البيت وبعده

فان أبك نفسي أبك نفسا نفيسة وان أحتسبها أحتسبها على ضن

فرق له المأمون لما سمعه وقال لا والله لا تذهب نفسك يا ابرهيم على يد أمير المؤمنين فطب نفسا فان الله عز وجل قد أمنك الآن يحدث حدثا يشهد عليك فيه عدل وأرجو أن لا يكون منك حدث ان شاء الله تعالى ●

حاشيه

عدد هذا الحرف ● مائة وست عشر بيتا عدا الهوامش ● وذلك في خمس قوايم ووجهين هذه الوجهة الآخرة ●

والحمد لله ● وصلى الله على محمد وآله وسلم ●

حرف الراء

رَاجِعٌ جُودُهَا عَلَيْهَا فَمَهْمَا يَهَبِ الصُّبْحُ يَسْتَرِدُّ المَسَاءُ

رَاحَتْ مُشَرِّقَةً وَرُحْتُ مُغَرِّبًا وَمَتَى التِقَاءُ مُشَرِّقٍ وَمُغَرِّبِ — البحتري

رَأْسُ مَنْ يَدَّعِي الكِتَابَةَ مِنِّي وَمِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَحِرْمِهِ — ابو علي البصير

رَاقَبَتْنِي فِيكَ العُيُونُ فَأَشْفَقْتُ وَلَمْ أَزَلْ قَطُّ ذَا إِشْفَاقِ — سيف الدولة

رَاكِبٌ رَدْعَهُ كَخَابِطِ لَيْلٍ يُخْطِئُ الأَمْرَ مَرَّةً وَيُصِيبُهُ

رَامُوا النَّجَاةَ وَكَيْفَ تَنْجُو عُصْبَةٌ مَطْلُوبَةٌ بِاللهِ وَالسُّلْطَانِ — البحتري

رَأَوْا رَجُلًا ضَخْمًا فَقَالُوا مُقَاتِلٌ وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الفُؤَادَ نَخِيبُ

رَأَوْا فِي اللُّؤْمِ رُخْصًا فَاشْتَرَوْهُ وَيَمْنَعُهُمْ مِنَ الكَرَمِ الغَلَاءُ

رَأَوْكَ بِالعَيْنِ فَاسْتَغْوَتْهُمُ ظِنَنٌ وَلَمْ يَرَوْكَ بِفِكْرٍ صَادِقِ الخَبَرِ — المعري

حاشيه

وَمِنْ بَابِ رَأَتْنِي ۞ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ ۞

رَأَتْنِي الغَوَانِي قَدْ تَرَدَّيْتُ شَمْلَةً وَأُزْرِرْتُ أُخْرَى فَازْدَرَتْنِي عُيُونُهَا

وَفِي شَمْلَتِي لَوْ كُنَّ يَدْرِينَ سَوْرَةٌ مِنَ الجَهْلِ مَجْنُونٌ بِهِنَّ جُنُونُهَا

وَمِنْ بَابِ رَاحَتْ ۞ قَوْلُ ابْرَاهِيمَ الصُّولِيِّ ۞

رَاحَتْ بِهِ الحِلْسُ عَنْ أَرْضٍ بِهَا سَجَنٌ تَؤُمُّ دَارًا بِهِ فِيهَا لَهُ سَكَنُ — محمد بن شبل

حَتَّى إِذَا وَطَنٌ نَادَاهُ عَنْ وَطَنٍ وَقَلْبُهُ بِهِمَا صَبٌّ وَمُرْتَهَنُ

أَضْحَى مِنَ الفُرْقَةِ الأُولَى عَلَى نَعَمٍ وَجَاءَ عَنْ سَنَنِ الأُخْرَى بِهِ سَنَنُ — البحتري

وَلَا أَقَامَ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرٍ وَلَا مِنَ الوَطَنَيْنِ اخْتَارَهُ وَطَنُ

وَمِنْ ذَلِكَ التَّرْتِيبِ ۞ قَوْلُ الوَزِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ الزَّيَّاتِ فِي غُلَامٍ ۞

رَاحَ عَلَيْنَا رَاكِبًا طِرْفَهُ أَغْيَدُ مِثْلُ الرَّشَإِ الآنِسِ

كَأَنَّهُ مِنْ تِيهِهِ طَاهِرٌ حِينَ سَطَا بِالمَلِكِ السَّادِسِ — سيف الدولة

كَمْ قُلْتُ إِذْ مَرَّ بِنَا فَارِسًا يَا لَيْتَنِي فَارِسُ ذَا الفَارِسِ

وَمِنْ بَابِ رَأَى ۞ قَوْلُ الزُّغْلِيِّ فِي بَعْضِ مَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ لَمَّا تَمَوَّلَ وَأَثْرَى ۞

رَأَى بِعَيْنِ النَّقْصِ أَنْ صَارَ ذَا غِنًى وَأَغْفَلَ قَبْلَ اليَوْمِ نَقْصَ يَدَيْهِ

وَمَا نَالَ إِلَّا حَظَّهُ غَيْرَ أَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ الرِّزْقَ صَارَ إِلَيْهِ — البحتري

فَكِلْهُ إِلَى أَمْرِ اللَّيَالِي وَصَرْفِهَا سَتَأْتِي عَلَى مَا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ

حاشيه

يَعْنِي ۞ وَأَخُونَا وَلَسْتُ أَعْنِي سَعِيدَ بْنَ حُمَيْدٍ تَوَرَّخَ الكُتُبَ بِاسْمِهِ

حاشيه

تَقُولُ مِنْهَا ۞

تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَحُبُّنَا بَاقٍ عَلَى قِدَمِ الزَّمَانِ الفَانِي

مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الخَلِيفَةَ فِي الَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ طَوْلٍ وَمِنْ إِحْسَانِ

مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدِي وَشَرَّدَ جُودُهُ بُخْلِي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي

وَوَثِقْتُ بِالخَلَفِ الجَمِيلِ مُعَجَّلًا مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي

نضلة السلمي: رأوه فازدروه وهو خرق (خِرْق) وينفع أهله الرجل القبيح

ابرهيم الصولي: رأى إذا نبت السيوف مضى قدما بها فشفى مضاربها

رأى التواضع والإنصاف مكرمة وإنما اللوم بين العجز والبله

يروى لبعض الحكماء العرب: رأى الحصن منجاة من الموت فارتقى إليه فزارته المنية في الحصن

السري الرفاء: رأى الدهر اجتماع الشمل منا فشتتنا (فشتته) وللدهر الخيار

يزيد بن محمد المهلبي: رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم فقد سألوكم فوق ما كان يسأل

رأيت أبناء ذي الدنيا كأنهم من التغلغل في إفسادهم فار

رأيت أخا الدنيا وإن كان ثاويا أخا سفر يسرى به وهو لا يدرى

ابن الرومي: رأيت أشراف خلق الله قد جعلوا للناس هاما وأنتم أعين الهام

أعرابي: رأيت البيض قد أعرضن عني فمن لي أن تساعفني عجوز

حاشية

قال نضلة السلمي في يوم غول وكان نضلة هذا حقيرا ذميما وكان ذا نجدة وبأس ●

ألم تسل الفوارس يوم غول بنضلة وهو موتور مشيح
رأوه فازدروه وهو خرق وينفع أهله الرجل القبيح
فشد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح
فأطلق غل صاحبه وأردى قتيلا منهم ونجا جريح
ولم يخشوا مصالته عليهم وتحت الرغوة اللبن الصريح

قوله ● مشيح المشيح هو الحامل الجاد المصمم يقال أشاح يشيح إذا حمل ● وقوله صلتا أي منتضى ● وقوله عض الشبا يريد حد اللجام وشبا كل شيء حده ● وقوله وتحت الرغوة اللبن الصريح هذا مثل سائر ولفظ المثل أبدى الصريح عن الرغوة ● يضرب في الأمر إذا وضح وبان ● والمثل لعبيد الله بن زياد قاله لهاني بن عروة المرادي وكان مسلم بن عقيل بن أبي طالب قد استخفى عنده أيام بيعة الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام حين سأل عما نبا عنه فكتمه أمره وعرف عبيد الله مكانه فتوعده وخوفه فقال هانئ هو عندي فقال عبيد الله بن زياد عند ذلك ● أبدى الصريح عن الرغوة ● أي وضح الأمر وبان ● فسار قوله ذلك مثلا ۞

قال الوزير ابن كلس لصهره الوزير ابن الفرات أتدري ما الإقبال قال وما هو قال نشاط وتواضع وتدري ما الإدبار كسل وترافع ۞

قيل إن عبد الملك بن مروان هرب من الطاعون فركب ليلا ومعه غلام فأخذه النعاس فقال للغلام حدثني قال بلغني أن ثعلبا كان يخدم أسدا ليحميه ويمنعه مما يريده بسوء فكان يحميه فرأى الثعلب عقابا فلجأ إلى الأسد فأقعده على ظهره فانقض العقاب عليه فاختطفه فصاح الثعلب يا أبا الحرث أغثني واذكر عهدك لي فقال له الأسد إنما أقدر على منعك من أهل الأرض فأما أهل السماء فلا سبيل إلى منعك منهم فقال له عبد الملك وعظتني وأحسنت ورجع فانصرف إلى منزله راضيا بقضاء الله عز وجل وقدره ۞

حاشية: بقية الأبيات باب بلغت الذي قد كنت آمله لكم ۞

حاشية: بعده ●
كالنار هونا فإن ذللتهم خمدوا وإن شرارة عز أدركوا فاروا

قبله ●
أعاذل ما عذرى على وقد أتت لداتي على خمس وستين من عمري
رأيت أخا الدنيا وإن كان ثاويا ● البيت وبعده ●
مقيمين في دار نروح ونغتدي بلا أهبة الثاوي المقيم ولا السفر

حاشية: بعده ●
أنتم نجوم سماء لا أفول لها وتلك أشرف من نيران أعلام

حاشية: بعده ●
كأن مجامع اللحيين منها إذا حسرت عن العرنين كوز

حاشية

ومن باب رأيت ● قول أعرابي وقد حجبه الحاجب ●
رأيت أذيناً يغتام بزتنا وليس للحسب الزاكي بمغتام
ولو دعينا على الأحساب قدمني مجد تليد ومجد راجح نام
وقوله أي تغرس نباتة ●
رأيت أبا نصر يثمر ماله ولا تحفظ الأيام ما هو حافظ
وإن امرأ تطوى الحياة بقاءه لفي غفلة لو أيقظته المواعظ

رَأَيْتُ الجُوعَ يُذْهِبُهُ رَغِيفٌ وَمِلْءُ الكَفِّ مِنْ مَاءِ الفُرَاتِ

حاشية — بعده: فما لي لا أصون بذاك وجهي وأقنع بالقليل إلى الممات

حجية بن وشيل — رَأَيْتُ الحَبِيبَ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ وَلَا يَنْفَعُ المَشْنُوءَ أَنْ يَتَوَدَّدَا (يمل حبيبه خ)

الهيثم النخعي — رَأَيْتُ الحَرْبَ يَجْنِيهَا رِجَالٌ وَيَصْلَى حَرَّهَا قَوْمٌ بُرَاءُ

حاشية — قيل جيء برجل إلى العريان بن الهيثم النخعي وقد جنى جناية فأمر بضربه فلما جرد قال الرجل: رأيت الحرب يجنيها رجال ● البيت ● فقال العريان من يقول هذا الشعر قال أبوك فعفا عنه وقال إني لأطلقه مظلوما ظلوعنه وأطلقه ●

أبو تمام — رَأَيْتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخَازِي وَيَحْمِيهِ عَنِ الغَدْرِ الوَفَاءُ

البحتري — رَأَيْتُ الحَزْمَ فِي صَدَرٍ سَرِيعٍ إِذَا اسْتَوْبَأْتَ عَاقِبَةَ الوُرُودِ (استوخمت خ)

ابن المغربي الوزير — رَأَيْتُ الحُسْنَ فِي أَدَبٍ وَعَقْلٍ وَفِي الجَهْلِ الدَّمَامَةُ وَالهَوَانُ (وعلم خ، الذلة خ)

حاشية — بعده ●
وما حسن الرجال لهم بزين إذا لم يسعد الحسن البيان
كفى بالمرء عيبا أن تراه له جسم وليس له لسان
كمثل النقش ليس له حسيس إذا صورته وله عيان

رَأَيْتُ الحَظَّ يَسْتُرُ كُلَّ عَيْبٍ وَهَيْهَاتَ الحُظُوظُ مِنَ العُقُولِ

رَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ أَبْغَضْنَنِي كَأَنِّي قَتَلْتُ أَبَا الدِّرْهَمِ

ابن الرومي — رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يُؤَسِّي أَوْ يُعَوِّضُ أَوْ يُنَسِّي

قابوس بن وشمكير — رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَخْفِضُ كُلَّ حُرٍّ وَيَرْفَعُ بِاللِّئَامِ إِلَى الثُّرَيَّا

حاشية — بعده ● فقال لئام قوم ما تمنوا وقد كب الكريم على المحيا

ابن الرومي — رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي شيم شريفه

بعده: كمثل البحر يغرق فيه حي ولا ينفك تطفو فيه جيفه
أو الميزان يخفض كل واف ويرفع كل ذي زنة خفيفه

عبد المجيد بن أفلح الغزنوي — رأيت الدهر يسعد كل نذل ويقصد كل حر بامتحان

حاشية بعده: فقلت لقلبي استمسك بصبر فإن الدهر دهر بني الزواني
هو أبو محمد عبد المجيد بن افلح بن مبشر الغزنوي

زيد بن الحكم الثقفي — رأيت السخي النفس يأتيه رزقه هنيئا ولا يعطى على الحرص خاشع

حاشية بعده: وكل حريص لن يجاوز رزقه وكم من موفى رزقه وهو وادع

سابق البربري — رأيت الشر يجمعه فينمى كما فعم السيول من الشعاب

مسلم بن الوليد — رأيت العاشقين أذل قوم وفي العشق المذلة للرقاب

كاتبه عفا الله عنه — رأيت العز أجمل ما تردى به حر وأقبح بالهوان

بعده: رأيت العز في ضرب وطعن البيت ولعله
فأقدم إن أردت على المعالي وإلا فاطرح عنك الأماني
وعش فردا وطب بالفقر نفسا ولا تحفل بأبناء الزمان

له أيضا — رأيت العز في ضرب وطعن وتلتصق المذلة بالجبان

رأيت العقل لم يكن انتهابا ولم يقسم على عدد السنينا

حاشية بعده: ولو أن السنين تقاسمته حوى الآباء أنصبة البنينا

رأيت العلم لا يغني فتيلا إذا ما البيت أعوزه الدقيق

التنوخي الأنباري (هو القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحق التنوخي الأنباري) — رأيت العيب يلصق بالمعالي لصوق الحبر في نقي الثياب

حاشية بعده: ويخفى في الدني فلا تراه كما يخفى السواد على الإهاب

محمود الوراق — رأيتُ الفتى يزدادُ نقصًا وقلّةً إذا راحَ منسوبًا إلى التيهِ والكِبْرِ

حاشية: بعده: ومن ظنّ أنّ التيهَ من بُعدِ همّةٍ فإنّي رأيتُ التيهَ من صِغَرِ القدرِ
ولو كان ذا رأيٍ ونفسٍ شريفةٍ لحطّ الغنى منه وعزّ على الفقرِ

رأيتُ الفقرَ أقبحَ ما تردّى به الإنسانُ من عُرْبٍ وفُرْسِ

حاشية: بعده: وأزرى بالرجالِ بكلّ أرضٍ ولو جاءوا بنسبةِ عبدِ شمسِ

طرفة بن العبد — رأيتُ القوافي يتّلجنَ موالجًا تضايقُ عنها أن تولّجها الإبَرْ

حاشية: أخذ الأخطل فقال: والقولُ ينفذُ ما لا تنفذُ الإبَرُ

الكميت — رأيتُ اللسانَ على أهلهِ إذا سامهُ الجهلُ ليثًا هصورا

رأيتُ المخازي جُلَّها ودقيقَها بساحتهِ دونَ البريّةِ حلّتِ

حاشية: بعده: أردتُ له ذمًّا فكلُّ رذيلةٍ وصلتُ إليها دقَّ عنها وجلّتِ

ابن الرومي — رأيتُ المطلَ مُذ أنا طويلًا يروضُ طباعَهُ فيهِ البخيلُ

عرفجة بن شريك — رأيتُ المنايا تصطفي سَرَواتِنا كأنّ المنايا تبتغي من تُفاخرُهْ

حاشية: تقول منها: حمى أنفَهُ أوسٌ ولم يَشْنِ وجهَهُ ويبقى الحياءُ المرءُ والرمحُ شاجرُهْ

زهير بن أبي سلمى — رأيتُ المنايا خبطَ عشواءَ من تُصِبْ تُمِتْهُ ومن تُخطِئْ يُعمَّرْ فيهرمِ

يعقوب بن الربيع — رأيتُ المنايا لا تُصانعُ موسرًا ليُسرٍ ولا تُبقي لعسرٍ عديمَها

حاشية: بعده: ومن يحمدِ الدنيا إذا هي ساعدتْ فلن تفقدَ الأيامُ حتى يلومَها

العتبي — رأيتُ الموتَ أعرضَ عن حميدٍ وألقى زاهرًا تحتَ الترابِ

رأيت الناس خداعا الى جانب خداع — حاشية: بعده: يعيشون مع الذئب ويبكون مع الراعي

أبو الفتح البستي: رأيت الناس قد جالوا فأضحى لبهم قشرا — حاشية: بعده: فإن زرتهم يوما فلا تعدم تجد بشرا

رأيت الناس قد صدقوا وماتوا وعادك كله خلف ومين

أبو نواس: رأيت الناس يزدادون خيرا ونحن نزيد شرا كل عام

رأيت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

العباس بن الأحنف: رأيت الود ليس يكاد يبقى اذا كثر التجني والعتاب — حاشية: بعده: خففت لمن يطيف بكم حياتي ويلقوني كأنكم غضاب

أبو العتاهية: رأيت الهوى جمر الغضا غير انه على كل حال عند صاحبه حلو

معن بن أوس المزني: رأيت انثلاما بيننا فرقعته برفقي وأحيانا لقد يرقع الثلم

أبو العتاهية: رأيت بني الدنيا اذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو

عبد الله بن الحجاج: رأيت بلاد الله وهي عريضة على الخائف المذعور كفة حابل

حاشية: أبيات أبي العتاهية أولها:
أخلاي بي شجو وليس بكم شجو وكل امرئ من شجو صاحبه خلو
رأيت الهوى جمر الغضا البيت وبعده:
وما من محب نال ممن يحبه هوى صادقا الا اخلاه زهو
فلا تحسبن أني بقربي تبلونه ولا أن لي ما كان عندكم عفو
يقول منها:
رأيت بني الدنيا اذا ما سموا بها هوت بهم الدنيا على قدر ما تسمو

حاشية: بعده: تعال اليه ان كل ثنية اذا ما ترميه منه بقاتل
هو عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ويكنى عبد الله بن الحجاج أبا الأقرع شاعر فاتك شجاع من معدودي فرسان مضر وذوي البأس والنجدة منهم وكان ممن خرج مع عمرو بن سعيد بن العاص على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الملك عمرا خرج مع نجدة [illegible] ثم هرب فلحق بعبد الله بن الزبير فكان معه [illegible] بلاد [illegible] عبد الملك واستجار عليه [illegible] [illegible] وكان عبد الله بن الحجاج [illegible] وكان [illegible] [illegible]

حاشيه قبله ○
وما كسب مالا بالتغرب والنوى اصون به عرضي عن الانذال الوسخ
واشفي غليلا كان في الصدر كامنا كمون لهيب النار في زند المرخ
رأيت بلاد الله وهي عريضة ○ البيت وبعده ○
تجيب كفيها بالقلاص مسرعا الا فاحجب المقام بالرخ
وحسب مهمها نابب وبدا اتنا بها تجار قطاة القفر فيها عن الفرخ
فويلك يمشي بعد فقر وفاقة ويرخي شديدات الامور فتسترخي

مشار الافريقي — رأيت بلاد الله وهي عريضة على المدقع المحتاج أضيق من فخ
وضلالا خ

محمود الوراق — رأيت تهاجر الاخوان عدلا اذا صلحت على الود القلوب

حاشيه بعده ●
وليس تواصل الإلمام الا ظنين في مودته مريب
وقد يدنو البعيد على التنائي وقد ينأى عن القلب القريب
وليس بغائب من حل قلبا ولكن من نأى عنه يغيب

رأيت جفاء الدهر لي فجفوتني كأنك غضبان علي مع الدهر

ابن الرومي — رأيت جناة الحرب غير كفاتها اذا اختلفت فيها الرماح الشواجر

حاشيه بعده ○ كذاك زناد النار عنها بنجوة ولكنما يصلى صلاها المساعر

ابن المعتز — رأيت حياة المرء ترخص قدره فإن مات أغلته المنايا الطوائح

حاشيه بعده ○ كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا تخلق المرء العيون اللوامح

حاشيه
أبيات ابن المعتز ○ أولها ○
لنا ابل ما وفرتها دماؤنا ولا ذعرتها في الصباح السوائح
تقسمهن الجود الا بقية تسرد عليه حين تخشى الجوائح
اذا عدرت البانها بضيوفنا وقت بالقرى لباتها والصفائح
وقيدها بالسيف حرق كأنه اذا جد لولا ما جنى السيف مازح
أبا الموت تخشى شربه وحبها البطل الذي تخشى شربه صالح
رأيت حياة المرء ترخص قدره ○ البيت وبعده ○
فان مت فانعيني الى المجد والعلى ولا تذرني دمعا اذا قام نائح
وقولي هوى عرش المكارم والعلى وعطل ميزان من الحلم راجح

ابن الرومي — رأيت حياة المرء رهنا بموته وصحته رهنا كذلك بالسقم

ابو الفتح البستي — رأيت حياة المرء مثل مماته اذا هو لم يسعد بدنيا ولا دين

حاشيه بعده ○ فكن ناسكا او فاتكا متنعما والا فمت موت الكلاب على هون

تداني الدار خ
رأيت دنو الدار ليس بنافع إذا كان ما بين القلوب بعيدا

الفرزدق في ابن الخيل — رأيت رجالا كسبهم في اكفهم وكسب فراس في استه وهو جالس

رأيت رجالا يحسدون مجاشعا وذو السرو لا تلقاه الا محسدا

رأيت رجالا يكتفون عن الندى كتاف الأسارى والسوام كثير — ابن شبرمة

بعده • يقولون إن العام أخلف نوءه وما كل عام روضة وغدير

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح — معن بن أوس

حاشيه — بعده • وفيهن والأيام يعثرن بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح

رأيت رفيع الناس من كان عالما وإن لم يكن في قومه بحسيب

حاشيه — بعده • إذا حل أرضا حل فيها بعلمه وما عالم في بلدة بغريب

رأيت صدودا وانقباض مودة ونكراء من إخوانكم حدثت بعدي — النمري

حاشيه — بعده • لعمر أبي الواشي لقد قدحت له علينا بمين غمر كابية الزند

رأيت صغير الأمر تنمي شؤونه فيكبر حتى لا يحد ويعظم — صالح بن عبد القدوس

رأيت صلاح المرء يصلح أهله ويفسدهم داء الفساد إذا فسد — محمود الوراق

حاشيه — بعده • وتبقى في الدنيا بفضل صلاحه ويحفظ بعد الموت في الأهل والولد

رأيت طبولكم فخدعتموني ولم أعرف بأنكم طبول

رأيت طريقي في ذرى المجد واضحا فرثت ورقتني المنى فترقيت — عبد الله بن المعتز

رأيت فراق النفس أهون لوعة على من الفعل الذي يكره المجد

رأيت فضيلا كان شيئا ملففا فكشفه التمحيص حتى بدا ليا — معوية بن عبد الله بن جعفر

حاشيه: قيل كان لمعن بن أوس ثمان بنات وكان يقول ما أحب أن يكون لي بهن رجال وفيهن يقول • رأيت رجالا يكرهون بناتهم • البيتان •

حاشيه: يقال في المثل • بطن جائع ووجه مدهون • يقرب للمتشبع زورا •

حاشيه: ومن باب • رأيت • قول أبي نواس • رأيت قدور الناس سودا من الصلى وقدر الرقاشيين بيضا كالبدر الوزير المغربي يبينها للمعتفي نقصا بها ثلاث كنقط الثاء من قلم الحبر يهجوهم ويشير بقوله هذا إلى أنهم لا يطبخون للقرى وأن أثافي قدورهم صغير حقير بمقدار نقط القلم وهو الغاية في الصغر •

رأيتك إن منيت منيت موعدا جهاما وإن أبرقت أبرقت خلبا

رأيتك بينا أنت خل وصاحب إذا أنت قد وليتنا نأيا عطفا

رأيتك تنهى الجاهلين عن الصبى ونفسك لا تنهى وأنت مليم

رأيتك تهوى الجود حتى كأنما يجود عليك المجتدى بسؤاله

رأيتك ضاحكا من غير شيء وبعض الضحك أحيانا جنون

رأيتك في جميع العلم ثورا وتطرق حين تسأل أي بأني

رأيتكم تبدون للحرب عدة ولا يمنع الأسلاب منكم مقاتل

رأيتكم تستعدون الرماح ولا تقاتلون ولا يحمى لكم سلب

رأيتك مثل البرق تحسب ضوءه قريبا وأنى ضوءه منك نازح

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطى لبه حين يكسر

حاشية

ومن هذا الباب قول أبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي يمدح

رأيتك إن أبرت خيمت عندنا لزاما وإن أعرت زرت لماما

فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه أغب وإن دام الضياء أقاما

ومن باب رأيتك قول السري الرفا

رأيتك تبري للصديق نوافذا عدوك من أوصابها الدهر آمن

وتكشف أسرار الأخلاء مازحا وبارب مزح عاد وهو ضغائن

ملسه بن كلثوم الضبي

سأحفظ ما بيني وبينك صائنا عهودك إن الحر للعهد صائن

وألقاك بالبشر الجميل مداهنا فلي منك خل ما علمت مداهن

أنم بما استودعته من زجاجة ترى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن

ومن باب رأيتك أيضا قول المخزومي

رأيتك في الشمس المنيرة غدوة فكنت على عيني أبهى من الشمس

لأنك تزدادين بالليل بهجة وشمس الضحى ليست تضيء إذا تمسي

وقال مسلم الخاسر يشبهه

ولقد رأيت الشمس طالعة تختال بين كواعب خمس

أقبلن في رأد الضحاء بها فسترن عين الشمس بالشمس

ويقرب منه قول ابن حازم

ابن الرومي

بان عن الأشكال في حسنه فلم تقع عين على شبهه

يغنيك عن بدر الدجى وجهه والبدر لا يغنيك عن وجهه

وله مثله أيضا

كم قد تلهى بهوى غيره قلبي فأغراه ولم يلهه

هذا الشعر مما قالت العرب في المذكر وهو قليل وإنما أكثر أقوالهم في المؤنث

جرير

حاشية بعده

لك القوس أدنى ما تكون إذا جنت على السهم أنأى ما تكون له نزوا

حاشية بعده بابن الله خ

وتهوى اكتساب المال لا لادخاره ولكن لإحراز العلى بنواله

حاشية يروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رئي ضاحكا قط من بعد ما أنزل الله عز وجل أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون

حاشية بعده

فأنتم كمثل النخل يشرع شوكه ولا يمنع الخراف ما هو حامل

حاشية بعده

كالنخل يشرع شوكا لا يذود به عن حمله كف جان فهو منتهب

السري الرفاء — رأيتكم موتى فكفكفت غربها وهل تألم الأموات حين تكلم

حاشيه — بعده • جزاء كل قريب منكم ملل وحظ كل محب منكم ضغن
وتغضبون على من نال رفدكم حتى يعاقبه التنغيص والمنن

المتنبي — رأيتكم لا يصون العرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن

البستي — رأيتك لا تهوى سوى المجد والعلى كأنك من هذا وذاك مصور

حاشيه — بعده • تواضعت لما زادك الله رفعة كذلك نفس الحر لا تتكبر
وما نلت في دنياك عزا ورفعة وإن كثرا إلا وقدرك أكبر

رأيتك لا تهوين غير دراهمي عليك سلام الله ما نفد الكيس

رأيتك يدنيني إليك تباعدي فباعدت نفسي لابتغاء التقرب

حاشيه — قبله • تجنبتكم لا عن قلى لوصالكم ولكنني أستعتبكم بالتجنب
رأيتكم يدني إليكم تباعدي • البيت •

علي بن محمد بن بسام — رأيت لسان المرء رائد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنون

حاشيه — بعده • ولا تعد إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبين
ويعجبني زي الفتى وجماله ويسقط من عيني ساعة يلحن
على أن للإعراب حدا وربما سمعت من الإعراب ما ليس يحسن
ولا خير في لفظ كريه سماعه ولا في قبيح اللحن واللحن أشين

أبو عطاء السندي — رأيت مخيلة فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب

رأيت مكانه فصددت عنه وما للمرء إلا ما استطاعا

رأيت مواعيد الكرام مواهبا وما حسن أن تسترد المواهب

جرير يهجو بني هزان — رأيت هزان في أحراج نسوتها رحب وهزان في أخلاقها ضيق

حاشيه — قبله • ضيفكم جائع إن لم يبت غزلا وجاركم يا بني هزان مسروق
رأيت هزان في أحراج نسوتها • البيت •

أوس بن حجر — رأيت يزيد بن بدر يبغي بعينه تشاوس رويداً انني من تأمل

ابرهيم الصولي — رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

الاشجع السلمي — رأى سرى وعيون الناس نائمة ما أخر الحزم رأيا قدم الحذرا

حاشيه قبله ●
لعمرك انني وأبني عريض كماء المزن بالراح المشوب
رأينا في اليهود رجال صدق ● البيت ●

رأينا في اليهود رجال صدق على ما كان من دين مريب

العتبي — رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فأعرضن عني بالعيون النواظر

(بالخدود النواضر خ — معرضة بلميته خ)

حاشيه
أبيات أبي عبد الرحمن عبيد الله العتبي ●
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي ● البيت وبعده ●
وكن اذا ابصرنني او سمعنني سعين فرقعن الكوى بالمحاجر
لئن حجبت عني عيون نواظر نظرن باحداق المها والجآذر
فاني لمن قوم كرام اعزة لأقدامهم صيغت رؤوس المنابر
خلائف في الاسلام في الشرك قادة بهم واليهم فخر كل مفاخر
على انني أعطي المقادة هاشما وما انا عنهم بعد بالمتقاصر

رأين الغواني قد تردت شملة وأزرت أخرى فازدرتني عيونها

ابن الرومي — رأينا الأبواب ابن بلبل ساعة من الدهر اقبالا تطلع فارتحل

حاشيه بعده ●
أشبهه نقش العروس تخضبت فلما انقضى الاسبوع منه تنصل

الاشهب بن رميلة — رأى ورد موت لم يجد من يذوده فكر وان يصبر فعادته الصبر

حاشيه بعده ●
غدا مثل من الهندواني اذ غدا أجلا منه كر الصياقل والأثر
يقد الكماة الدارعين كأنما اجل بهم في ضرب اعناقهم نذر

السري الرفا بغداد — رأى هفا هفوة زلت بها قدمي وما هفا الرأي الا زلت القدم (ولا خ)

حاشيه بعده ●
صفحا فلو شق قلبي عن صحيفته لظل يقرأ فيه الخوف والندم

عبد الله بن المعتز — رب أعجوبة من الدهر بكر وعوان قد راضها تجريبي

المتنبي
رُبَّ أمرٍ أتاك لا تحمد الفعّال فيه وتحمد الأفعالا

رُبَّ أمرٍ تتقيه جرّ أمراً ترتجيه

دكين بن سعيد الدارمي
رُبَّ أمرٍ تشرق النفس به جاءها من خلل الباب الفرج

أحمد بن أبي فنن
رُبَّ أمرٍ سرّ آخره بعدما ساءت أوائله

رُبَّ أمرٍ ضرّني أوله فتصبّرت عليه فنفع

هرون بن يحيى المنجم
رُبَّ أمرٍ عزّ مطلبه هوّنته ساعة الفرج

أبو فراس بن حمدان
رُبَّ أمرٍ كففت عنه اختياراً حذراً من أصابع الأيتام

له أيضا
رُبَّ أمرٍ لا ترى منه سوى الصبر دواءا

رُبَّ أمرٍ يضرّ ثم يسرّ وكذاك الزمان حلوٌ ومرّ

سابق البربري
رُبَّ امرئٍ متيقّنٍ غلب الشقاء على يقينه

حاشية
رُبَّ حرف معناه التقليل ومن خصائصها أنها لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة أو مضمرة فالظاهرة يلزمها أن تكون موصوفة بمفرد أو جملة كقولك ربّ رجلٍ جوادٍ وربّ رجلٍ جاءني وربّ رجلٍ أبوه كريم ۞ والمضمر حقها أن تفسّر بمنصوب كقولك ربّه رجلاً وقد تكفّ بما فتدخل حينئذٍ على الاسم والفعل كقولك ربّما قام زيد وربّما زيد قائم وفيها لغات ●

بعده ۞
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه

بعده ۞
ودياجٍ مطبقٍ ظلماتها مزّق الصبح دجاها فبلج
لا تكن من وشك روحٍ آيساً فكأن قد فرجت تلك الرتج
بينما المرء كئيبٌ موجعٌ جاءه الله بفتحٍ فبهج
قلّ من أدمن قرعاً قارعٌ غلق الأبواب إلا وولج

حاشية
قبله ۞
ليت شعري كيف أخطأني ملكٌ ما خاب آمله
ربّ أمرٍ سرّ آخره ۞ البيت ۞

قبله ۞
لستُ بالمستضيم من هو دوني اعتداءً ولستُ بالمستضام
أبذل الحقّ للخصوم إذا ما عجزت عنه قدرة الحكّام
ربّ أمرٍ كففت عنه اختياراً ۞ البيت ۞

الصنوبري: رُبَّ حالٍ كأنّها مُذهبُ الدّيباجِ صارت من رِقّةٍ كالّلاذِ

رُبَّ حتفٍ بين أثناءِ الأملِ وحياةُ المرءِ ظلٌّ منتقلُ

حسان بن ثابت: رُبَّ حلمٍ أضاعه عدمُ المالِ وجهلٍ غطّى عليه النّعيمُ

رُبَّ حيٍّ كميّتٍ ليس فيه أملٌ يُرتجى لنفعٍ وضرِّ

أبو تمام: رُبَّ خفضٍ تحت السُّرى وغناءٍ من عناءٍ ونضرةٍ من شحوبِ

طرفة بن العبد: رُبَّ خليلٍ كنتُ خاللته لا ترك اللهُ له واضحه

معن بن أوس: رُبَّ خيرٍ أتاك من حيثُ تأتي المكارهُ

بشار: رُبَّ درٍّ مرصّعٍ بيواقيتَ ومن تحته بناتُ الثّبور

عبد الله بن المعتز: رُبَّ دهرٍ بكيتُ منه فلمّا صرتُ في غيره بكيتُ عليه

(يوم)

أبو العتاهية: رُبَّ ذي لقمةٍ تعرّض منها حائلٌ بينها وبين المساغ

حاشية

قال الرواة بينا حسان بن ثابت في أطمه وذلك في الجاهلية إذ قام في جوف الليل فصاح بأعلى صوته يا للخزرج يا للخزرج فجاءوه وقد فزعوا فقالوا ما لك يا ابن الفريعة قال بيت قلته فخشيت أن أموت قبل أن أصبح فيذهب ضيعة خذوه عني فقالوا ماذا قلت قال قلت ٭ رُبَّ حلمٍ أضاعه عدم المال ٭ البيت ٭ فيقال هذا أشد مثل قيل في ضياع الحزم العاقل واستتار جهل الواجد الجاهل ٭ أولها ٭

منع النوم بالعشاء الهموم وخيالٌ إذا تغور النجوم

من حبيبٍ أصاب قلبك منه سقمٌ فهو داخلٌ مكتوم

شأنها العطر والفراش ويعلوها لجينٌ ولؤلؤٌ منظوم

لو يدبُّ الحوليُّ من ولد الذرّ عليها لأندبتها الكلوم

لم تفقها شمس النهار بشيءٍ غير أن الشباب ليس يدوم

لما سمع الأصمعي هذا البيت قال وصفها والله بالكبر بقوله منها ٭

وسطت نسبتي الذوائب فيهم كل دارٍ فيها أبٌ لي كريم

ما أبالي أنبّ بالحزن تيسٌ أم لحاني بظهر غيبٍ لئيم

رُبَّ حلمٍ أضاعه عدم المال ٭ البيت ٭

حاشية

حكى الثعالبي في ملحه ونوادره قال ٭ إن ذئبًا كان يأتي قرية فيعيث فيها فرصده أهلها وصادوه وتوامروا في تعذيبه وقتله فقال بعضهم تقطع يداه ورجلاه وتدق أسنانه ويقطع لسانه وقال الآخرون بل يصلب ويرشق بالسهام وقال الآخرون بل توقد له نار عظيمة فيلقى فيها وقال الآخرون غير ذلك من أنواع العذاب ٭ فقال بعض المتميّزين بسنّ إياهم لا بل يزوج وكفى بالتزويج له عذابًا وعقوبة أخذ هذا المعنى شاعر فقال ٭ رُبَّ ذئبٍ أخذوه وتماروا في عقابه ٭ ثم قالوا زوّجوه وذروه في عذابه

بعده ٭

وزمانٍ مثل ابنة الكرم حسنًا صار عند العيون مثل الّلاذي

أوما من فساد رأي الليالي أن شعري هذا وحالي هذي

٭ لا تذيلنّ مصون همّك وانظر كم بذي الأثل دوحةً من قضيب

أخذه البحتري فقال ٭ وأول الغيث قطرٌ ثم ينسكب ٭

قالوا وأول من نطق بهذا أعرابي فقال ٭

لا تأمنن قومًا ظلمتهم وبدأتهم بالشتم والرغم

أن يأبروا نخلًا لغيرهم والشيء تحقره وقد ينمي

وقال الفرزدق ٭

قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم

حاشية بعده ٭

كلهم أروغ من ثعلب ما أشبه الليلة بالبارحة

حاشية قبله ٭

ربما خير للفتى وهو للخير كاره

رُبَّ خيرٍ أتاك ٭ البيت ٭

قبله ٭

عجبًا للزمان في حالتيه وزمانٍ دفعت منه إليه

رُبَّ دهرٍ بكيت منه ٭ البيت ٭

ومثله قول الآخر يهجو ٭

لما نزلت عليكم أشتكي زمنًا أبطأ علي به ما كنت أرجوه

أحمدتموني ذمًّا كنت ألعنه حتى شكرت الذي قد كنت أشكوه

رُبَّ زاجرٍ من الزمان رجاءً قُطعت دونه به الأسبابُ — جحظة في شمس الخلافة

رُبَّ رأيٍ أتى على غير تفكيرٍ وفكرٍ أتى بكلّ خطاءِ

رُبَّ ريحٍ بأناسٍ عصفت ثمّ ما إن لبثت أن سكنت

رُبَّ زمانٍ ذلّه أرفق بك — يزيد بن محمد المهلبي

رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ آكلٍ غير حامدِ

رُبَّ سوداء فاقت البيض حسناً خالط المسك لونها الكافور

رُبَّ شعرٍ نقدته مثلما ينقد رأس الصيارف الدينارا

رُبَّ صباحٍ لامرئٍ لم يمسه حتف الفتى موكّلٌ بنفسه

رُبَّ صغيرٍ شأنه عاد كبيراً فادحا

رُبَّ عذرٍ يكون أقبح من ذنبٍ وأدعى لبغضة الإخوانِ

حاشيه — بعده • لا عار إن ضامك دهرٌ أو ملك

حاشيه — بعده • كسواد العيون يحسبه الناس سواداً وإنّما هو نور

حاشيه

قوله • رُبَّ شعرٍ نقدته • البيت وبعده •

ثمّ أرسلته فكانت معانيه وألفاظه معاً أبكارا

لو تأتّى لقائل الشعر ما أسقط منه حلوتَ به الأشعارا — أبو العباس أحمد بن يحيى

وقريب من هذا قول آخر •

يا أبا جعفرٍ أتحكم في الشعر وما فيك آلة الحكّام

إنّ نقد الدينار إلا على الصيرف صعبٌ فكيف نقد الكلام

قد رأيناك ليس تفرق في الأشعار بين الأرواح والأجسام

إنّما يعرف العتيق من المحدث قينٌ في وقت عرض الحسام

وأوّل من نطق بهذا المعنى عبيد بن أيوب

في قوله •

على حين أحكمت الأمور وبعدما نقدت القوافي مثل نقد الدراهم

قبله •

كم صديقٍ منحته صفو ودّي فجفاني وملّني وقلاني

ملّ ما ملّ ثمّ عاود وصلي بعد ما ذاق محنة الخذلان

طلب العذر جاهداً ولقد جاء بعذرٍ يزيد في الأضغان

رُبَّ عذرٍ يكون أقبح من ذنبٍ • البيت وبعده •

أحمد الله ما امتحنت صديقاً إلى الآن بعد امتحاني

ليت شعري خصصت بالغدر من كلّ صديقٍ أم ذا لحكم الزمان

رُبَّ عَيْرٍ يَرعى ويُعلَفُ في المِصرِ ولَيثٍ يجوعُ في الصحراءِ

رُبَّ غدرٍ حلوٍ أبيتم وعفتم ووفاءٍ مُرٍّ صبرتم عليهِ — ابن المعتز يمدح

رُبَّ غريبٍ (صديق) ناصحِ الجيبِ وابنِ أبٍ متَّهمِ الغيبِ — محمد بن حازم الباهلي

رُبَّ فضلٍ قد طواهُ أهلُهُ نشرَ الحاسدُ منهُ فظهرْ — المثقب العبدي

رُبَّ فقيرٍ (عديم) أعزُّ من أسدٍ ورُبَّ مثرٍ أذلُّ من نقدِ — محمد بن حازم

رُبَّ فقيرٍ غنيُّ نفسٍ وذي غنىً بائسٍ فقيرْ

رُبَّ قليلٍ جدًّا كثيرًا كم مطرٍ بدؤهُ مطيرْ — أبو تمام

رُبَّ قولٍ يهيجُ منهُ جوابٌ تتمنّى أن لا تكونَ سمعتَهُ

رُبَّ قومٍ في خلائقهم غُرَرٌ قد أصبحوا غُرَرا

رُبَّ لحظٍ يكونُ أبلغَ من لفظٍ وأبدى لمضمراتِ القلوبِ

رُبَّ قومٍ قد غنوا في نعمةٍ (عزة) زمنًا والدهرُ ريّانٌ غدقْ — سكتَ الدهرُ زمانًا عنهمُ ثمّ أبكاهم دمًا لمّا نطقْ

حاشيه
أبيات عبد الله بن المعتز بالله في الوزير عبيد الله ابن سليمان بن وهب ◎
كم صنيعٍ شكرتهُ لبني وهبٍ بأسنى وما أهتدي إليهِ
وعلاقٍ يريدُ أكلي ولكن يدُ منهم تردُّ يديهِ
رب غدر حلو أبيتم وعفتم ◎ البيت ◎

حاشيه
قول أبي تمام ◎ كم مطرٍ بدؤه مطير ◎ مثله قول ابن الرومي ◎
لا تحقرنّ سُبيبًا كم جرَّ نفعًا سُبيبُ
وقول المؤمل الكوفي ◎
لا تحقرنّ من الأمور صغارها إنّ الصغار غدًا تكون كبارا
وقول الآخر ◎
لم أخل أنه يكون وكم خطبٍ صغيرٍ قد عاد وهو كبير
وقول الآخر ◎
عادت صغيرته على كبيرةٍ وكفى الحريقَ بديّةٍ بشرار
وقول الآخر ◎
ربّ صغيرٍ شأنه عاد كبيرًا فادحا
وكلهم أخذوا من قول الأعرابي ◎
والشرّ يحقره وقد ينمى ◎ البيت ◎

حاشيه
ومن باب رب قوم ◎ قالت الحرقة بنت النعمان بن المنذر
سمعت قبل زوال النعمة بثلاث ليالٍ وأنا على ظهر الخورنق
وقد مضى هزيع من الليل بهاتفٍ يقول ◎

لعله ◎ حاشيه
وحشيشٍ يُروى على ضفّة النهر ونجمٍ يظمى على غير ماءِ

لعله ◎ حاشيه
وربّ عيّابٍ له منظرٌ مشتملُ الثوبِ على العيبِ

قبله ◎
ما كان قوتي يكون دون غدٍ فليس في حاجةٍ إلى أحدِ
ربّ عديمٍ أعزّ من أسدٍ ◎ البيت وبعده ◎
والناس صنفان في زمانك ذا والوثق غير ذين لم تجدِ
هذا بخيلٌ وعنده جدةٌ (سعة) وذا جوادٌ بغير ذات يدِ

لعله ◎
كلما خفت من سفيهٍ جوابا فأطلت السكوت عنه غممته
قال الأصمعي قال سعيد بن العاص موطنان لا أعتذر من العيّ فيهما إذا كلّمت الأحمق السفيه وإذا سألت حاجةً لنفسي ومثّل بهذين البيتين ◎ ربّ قولٍ يهيج منه جواب البيتان ◎

لعله ◎
ستر الإثراءُ عيبهمُ سترى إن زال ما سترا

قبله ◎ حاشيه
بارقت بالسلام عين الرقيب وأشارت بلحظ طرفٍ مريبِ
وشكت لوعة الهوى بجفونٍ أعربت عن لسان قلبٍ كئيبِ
فتشكّيت بالذي شكت بتناجي لحظاتٍ رُزقن علمَ الغيوبِ
ربّ لحظٍ يكون أبلغ من لفظٍ ◎ البيت ◎

الشريف ابو يعلى الهبارية

رُبَّ لطيفٍ قد سعى واحتالَ لا عادَ عليهِ كيدُهُ وما لا

رُبَّ لينٍ يكونُ أنفذَ كيداً قد يسنُّ الحديدَ لينُ المسنِّ

ابو الحسن جحظة البرمكي

رُبَّما أبينُ التَّبايُنُ فيهِ منزلٌ عامرٌ وعقلٌ خرابُ

(التَّناوُخُ)

رُبَّما أحسنَ الزَّمانُ وإنْ كانَ قدْ أساَ

ابو العتاهية

رُبَّما استغلقتْ أمورٌ على مَنْ كانَ يأتي الأمورَ من أبوابها

ابو نواس

رُبَّما استفتحتَ بالنُّطقِ مغاليقَ الحِمامِ

ابن زيدون المغربي

رُبَّما أشرفَ بالمرءِ على الآمالِ يأسُ

عبيد بن الأبرص

رُبَّما تجزعُ النُّفوسُ من الأمرِ لها فرجةٌ كحلِّ العِقالِ

المتنبي

رُبَّما تحسنُ الصَّنيعَ لياليهِ ولكنْ تُكدِّرُ الإحسانا

رُبَّما تكرهُ شيئاً ويكونُ الخيرُ فيهِ

ح: يقولُ بعدهُ •
نُعدُّ أو نُحفاً للذكاءِ والأدبِ — أنا داعاً صاحبهُ إلى العطبِ
لا خيرَ في فضلٍ يجرُّ نقصاً — أردتُ قرباً فغدوتُ مقصى

ح: قبلهُ •
قلتُ لمَّا رأيتُهُ في قصورٍ مشرفاتٍ ونعمةٍ لا تُعابُ
رُبَّما أبينُ التَّبايُنُ فيهِ • البيتُ •

ح: قبلهُ •
يا قليلَ العزاءِ في الأهوالِ وكثيرَ الهمومِ والأوجالِ
اصبرِ النَّفسَ عندَ كلِّ مُلِمٍّ إنَّ في الصَّبرِ حيلةَ المحتالِ
لا تضيقنَّ في الأمورِ فقد تُكشفُ غمَّاؤها بغيرِ احتيالِ
رُبَّما تجزعُ النُّفوسُ من الأمرِ • البيتُ وبعدهُ •
قد يُصابُ الجبانُ في آخرِ الصَّفِّ وينجو مقارعُ الأبطالِ

حاشيه
قالَ أبو عمرو بن العلاءِ رحمهُ اللهُ هربتُ من الحجاجِ فسمعتُ منشداً ينشدُ • رُبَّما تجزعُ النُّفوسُ من الأمرِ • البيتُ • قالَ فاستطرفتُ قولَهُ فَرجةٌ لأنَّ الفَرجةَ بفتحِ الفاءِ من الفرجِ والفُرجةَ بالضمِّ فُرجةُ الحائطِ فإنِّي لكذلكَ إذ سمعتُ قائلاً يقولُ ماتَ الحجاجُ فما أدري بأيِّ الأمرينِ كنتُ أشدَّ فرحاً بموتِ الحجاجِ أم بذلكَ البيتِ •

رُبَّمَا أُجِيبُهُ فَأَسْلَفْتُهُ الْعُذْرَ لِبَعْضِ الذُّنُوبِ قَبْلَ التَّجَنِّي

معن بن أوس — رُبَّمَا خِيرَ لِلْفَتَى وَهُوَ لِلْخَيْرِ كَارِهُ

رُبَّمَا سَرَّكَ الْبَعِيدُ وَأَوْلَاكَ الْقَرِيبُ النَّسِيبُ شَيْنًا وَعَارَا

أبو بكر النوشجاني — رُبَّمَا كَانَتِ الظُّنُونُ عِيَانًا وَإِذَا هَوَّنَ الْفَتَى الشَّيْءَ هَانَا

بعده: أَيُّ خَلْقٍ يُطِيقُ دَفْعًا لِأَمْرٍ قَدَّرَ اللهُ أَنْ يَكُونَ فَكَانَا

رُبَّ مَالٍ أَتَى بِأَهْوَنِ سَعْيٍ وَكَدُودٍ لَمْ يُغْنِهِ طُولُ كَدِّهِ

بعده: قَدْ يُحَدُّ اللَّبِيبُ عَنْ سَعَةِ الرِّزْقِ وَقَدْ يُرْزَقُ الضَّعِيفُ بِجَدِّهْ

جريج المقل — رُبَّمَا يَرْجُو الْفَتَى نَفْعَ فَتًى خَوْفُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ أَمَلِهْ

قبله: رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الْأَذَى عَنْكَ يَأْتِيكَ الْأَذَى مِنْ قِبَلِهْ
رُبَّ مَأْمُولٍ لَهُ مِنْ رَجُلٍ قَدْ أَتَاهُ خَوْفُهُ مِنْ أَمَلِهْ

البديهي — رُبَّ مَدْحٍ حَاصِلٍ مِنْ عَائِبٍ كَمْ حَاسِدٍ مُتَّقِدِ الْجَوَانِبِ

بعده: أَخُو الْفَضْلِ عَنْ مَطَالِبِي — وَسَاءَهُ صَبْرِي عَلَى النَّوَائِبِ
فَدَلَّ بِالثَّلْبِ عَلَى مَنَاقِبِي — دَلَالَةَ اللَّيْلِ عَلَى الْكَوَاكِبِ

رُبَّ مَسْتُورٍ سَبَتْهُ صَبْوَةٌ فَتَعَرَّى سِتْرُهُ فَانْهَتَكَا

حاشيه — بعده: صَاحِبُ الشَّهْوَةِ عَبْدٌ فَإِذَا غَلَبَ الشَّهْوَةَ كَانَ الْمَلِكَا

رُبَّ مُعَافًى عَلَى تَهَوُّرِهِ وَعَاقِلٍ لَا يَنَامُ مِنْ حَذَرِهْ

سليمان الأعمى هو أخو مسلم تلميذ بشار — رُبَّ مَغْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ عَدِمَتْهُ كَفُّ مُغْتَرِسِهْ

حاشيه — بعده: وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَأْتَمُهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرُسِهْ

سويد بن أبي كاهل	رُبَّ مَنْ أَنضجتُ غيظاً صدرَه قد تمنّى لي موتاً لم يُطَعْ
جُريج المقبل	رُبَّ مَنْ ترجو به دفعَ الأذى عنكَ يأتيكَ الأذى من قِبَلِهْ
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر	رُبَّ مَنْ كانت منيّتُه في مُزاحٍ ماجَهُ لعِبا
عبد الصمد بن المعذّل	رُبَّ مَنْ يشجيه ذكري وهو لم يخطر ببالي
مسكين الدارمي	رُبَّ مهزولٍ سمينٌ عِرضُه وسمينِ الجدِّ مهزولُ الحسبْ
	رُبَّ وصلٍ من الفراقِ وخفضٍ من التعبْ
سيف الدولة بن حمدان	رُبَّ هجرٍ يكونُ من خوفِ هجرٍ وفراقٍ يكونُ خوفَ فراقِ
على بن مسهر الكاتب	رُبَّ يُسرٍ من عسرةٍ ونعيمٍ من شقاءٍ ونضرةٍ من شحوبِ
	رُبَّ يومٍ كرهتُه ثم لمّا صرتُ في غيرِه حننتُ إليهْ
كاتبه عفا الله عنه	رُبَّ يومٍ ما بعدَه من مساءٍ ومساءٍ ما بعدَه من صباحِ

حاشيه

مختار قصيدة سويد بن أبي كاهل اليشكري وهو من المخضرمين قال الشعر في الجاهلية والإسلام وعاش إلى زمن الحجاج بن يوسف وهي طويلة • أولها •

بسطتْ رابعةُ الحبلَ لنا فوصلنا الحبلَ منها ما اتّسعْ

تقول منها •

كتبَ الرحمنُ والحمدُ له سعةَ الأخلاقِ فينا والضلَعْ

وإباءً للدنيّاتِ إذا أُعطيَ المكثورُ ضيماً فكنعْ

وبناءً للمعالي إنما يرفعُ اللهُ ومن شاءَ وضعْ

نعمةُ الله فينا ربُّها وصنيعُ اللهِ واللهُ صنعْ

كيف باستقرارِ حُرٍّ شاحطٍ ببلادٍ ليس فيها متّسعْ

لا يريدُ الدهرَ عنها حولاً جُرَعُ الموتِ وللموتِ جُرَعْ

ربَّ من أنضجتُ غيظاً كبدَه • البيت وبعده •

ويراني كالشجى في حلقه عسراً مخرجُه ما ينتزعْ

مزبداً يخطرُ ما لم يرني فإذا أسمعتُه صوتي انقمعْ

لم يضرني غيرَ أن يحسدني فهو يزقو مثلَ ما يزقو الضوعْ

ويحيّيني إذا لاقيتُه وإذا يخلو له لحمي رتعْ

مستسرُّ الشرِّ لو يفقدني قد براً منه ذبابٌ فنبعْ

قد كفاني اللهُ ما في نفسه ومتى ما يكفِ شيئاً لا يضعْ

وعدوٍّ جاهلٍ ناضلتُه في تراخي الدهرِ عنكم والجُمَعْ

فتساقينا بمرٍّ ناقعٍ في مقامٍ ليس يثنيه الورعْ

فارتمينا والأعادي شُهّدٌ بنبالٍ ذاتِ سُمٍّ قد نقعْ

بنبالٍ كلُّها مذروبةٌ لم يُطِقْ صنعتَها إلّا صَنَعْ

وتحارضنا وقالوا إنما ينصرُ الأقوامَ من كان ضَرَعْ

ثم ولّى وهو لا يحمي استَه طائرَ الإتراف عنه قد وقعْ

ساجدَ المنخرِ لا يرفعُه خاشعَ الطرفِ أصمَّ المستمَعْ

فرّ مني هارباً شيطانُه حيث لا يُعطي ولا شيئاً منعْ

فرّ مني حيث لا ينفعُه موقَرَ الظهرِ ذليلَ المتّضعْ

ورأى مني مقاماً صادقاً ثابتَ الموطنِ كتّامَ الوجعْ — ولساناً صيرفياً صارماً كحسامِ السيفِ ما مسّ قطعْ

كيف يرجون سقاطي بعدما جلّلَ الرأسَ مشيبٌ وصلعْ — ساءَ ما ظنّوا وقد أبليتُهم عند غاياتِ المدى كيف أقعْ

حاشيه • بعده •

ويراني كالشجى في حلقه عسراً مخرجُه ما ينتزعْ

ويحيّيني إذا لاقيتُه وإذا يخلو له لحمي رتعْ

تمثّل الحجاج بهذه الأبيات الثلاث حين قتل عمير بن ضابئ البرجمي بالكوفة

[illegible]

حاشيه • بعده • قلبُه ملآنُ من بغضي وقلبي منه خالي

حاشيه • قبله •

صاحبِ الأخيارَ وارغبْ فيهمُ ربَّ من صحبتُه مثلُ الجرَبْ

واصدقِ الناسَ إذا حدّثتَهم ودعِ الكذبَ فمن شاءَ كذبْ

ربَّ مهزولٍ سمينٌ عرضُه • البيت • واسمه ربيعة بن عامر

حاشيه • هذه الأبيات مكتوبة بباب • حرّك الرزقَ بالطلب •

حاشيه • قبله •

راقبتني فيك العيونُ فأشفقتُ ولم أخلُ قطُّ من إشفاقِ

ورأيتُ العذولَ يحسدني فيك مجدّاً يا أنفسَ الأعلاقِ

فتمنيتُ أن تكوني بعيداً والذي بيننا من الودِّ باقِ

ربَّ هجرٍ يكونُ من خوفِ هجرٍ • البيت •

حاشيه • قبله •

يا خليليَّ هل سبيلٌ إلى عصرِ الصبا والشبابِ بعد المشيبِ

أم لِذا عيبُهما سمعتَ وأبصرتَ قديماً ومحدّثاً من عجيبِ

أنت ترجو ما لا يكونُ وتشكو مرضاً ما لدائه من طبيبِ

ربَّ يسرٍ من عسرةٍ • البيت • وبعده •

وشفاءٍ من علّةٍ واهتداءٍ من ضلالٍ وراحةٍ من لغوبِ

حاشيه • بعده •

كم وقد بكيتُ عيناك من زمنٍ وكم بكينا عليهْ

رُبُوعٌ كَسَاهَا المُزْنُ مِنْ خِلَعِ الحَيَا بُرُودًا وَحَلَّاهَا مِنَ النَّوْرِ جَوْهَرَا

رَبِيعٌ إِذَا ضَنَّ الغَمَامُ بِمَائِهِ وَلَيْثٌ إِذَا مَا المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ

الرضي الموسوي: رَبِيعٌ تَجَلَّى وَانْجَلَى وَوَرَاءَهُ شِتَاءٌ كَمَا يُثْنَى عَلَى زَمَنِ الوَرْدِ

أبو تمام: رَجَا أَنْ يُنَجِّيهِ خَسَاسَةُ قَدْرِهِ وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ اللَّيْثَ يَفْتَرِسُ الكَلْبَا

أبو دلف: رِجَالٌ لَا تَهُولُهُمُ المَنَايَا وَلَا يُشْجِيهِمُ الأَمْرُ المَخُوفُ

بعده: وَطَعْنٌ بِالقَنَا الخَطِّيِّ حَتَّى يَحِلَّ بِمَنْ أَخَافَكُمُ الحُتُوفُ / وَنَصْرُ اللهِ عِصْمَتُنَا جَمِيعًا وَبِالرَّحْمَنِ يَنْتَصِرُ اللَّهِيفُ

أبو تمام يمدح: رَجَاؤُكَ لِلْبَاغِي الغِنَى عَاجِلُ الغِنَى وَأَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ لِقَائِكَ آجِلُهْ

البحتري في ابن الفرات: رَجَحْتُمْ عَلَى أَكْفَائِكُمْ إِذْ وُزِنْتُمُ وَهَلْ تَسْتَوِي الآلَافُ وَالعَشَرَاتُ

بعده: إِذَا افْتَخَرَ السَّادَاتُ يَوْمًا سَكَتُّمُ وَلَمْ تَسْكُتِ الأَعْلَامُ وَالأَمَرَاتُ / يَدُ اللهِ يَا أَهْلَ الفُرَاتِ عَلَيْكُمُ فَأَيْدِيكُمُ بِالعُرْفِ مُنْهَمِرَاتُ / أَمِنْتُ وَإِنْ غَاضَ الفُرَاتُ مِنَ الصَّدَى لِأَنَّكَ لِي يَا ابْنَ الفُرَاتِ فُرَاتُ

رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ وَعُدْنَا عَلَى أَهْلِ السَّفَاهَةِ بِالفَضْلِ

حاشية — قبله: وَجَهْلٍ رَدَدْنَاهُ بِفَضْلِ حُلُومِنَا وَلَوْ أَنَّنَا شِئْنَا رَدَدْنَاهُ بِالجَهْلِ / رَجَحْنَا وَقَدْ خَفَّتْ حُلُومٌ كَثِيرَةٌ ● البيت ●

رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعِي يَأْسًا كَمَا رَجَعَ اليَقِينُ مَطَامِعَ المُتَلَمِّسِ

كاتبه عفا الله عنه: رَجَعَ اليَقِينُ مِنَ الرَّجَاءِ تَظَنِّيًا فَاليَأْسُ أَقْرَبُ مِنْ نَجَاحِ الآمِلِ

حاشية — ومن باب ربيب ● قول القطربلي في المبرد يمدحه ●
رَبِيبُ خَلَائِقٍ وَغَذِيُّ عِلْمٍ وَأَعْلَمُ مَنْ رَأَيْتُ بِكُلِّ أَمْرِ

حاشية — ومن باب رجائي ● قول الرضي الموسوي ●
رَجَائِي أَنْ أَلْقَى صَدِيقًا مُوَافِقًا وَذَلِكَ شَيْءٌ عَازِبٌ عَنْ رَجَائِيَا

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم

رجل يقول اذا تحدث قال لي جبريل ارسلني اليك الله

رجوع الفتى للحق أحسن بالفتى وأولى به من أن يلج بباطل

رحل الرجاء اليك مغتربا حشدت عليه نوائب الدهر

رحلت عني فلا والله ما نظرت عيناي بعدك أحظى منك انسانا

رحلنا وخلفنا على الأرض زادنا وللطير في زاد الكرام نصيب

رحم الله راكبين الى العز طرتقا من المشقة وعرا

رحن في الوشي وأصبحن عليهن المسوح

رحيب الذراع بالذي لا يشينه وان كانت الفحشاء ضاق بها ذرعا

رخيص كيف أنت اذا التقينا وغالٍ عندهم صلة الصديق

رد بالعطاش على عيني وعبرتها تروى العطاش بدمع واكف جار

حاشية

ومن باب رحل • ما أنشد القاضي ابو المعالي أحمد بن علي بن الحسن •

رحل الشباب وليته لم يرحل والشيب يحجو الا عز اول

وظللت ارتقب الفناء كراكب عرف المحل فبات دون المنزل

ومن ذلك قول الفرزدق • كلثوم بن عمرو العتابي

رحلنا فشرقنا وراحوا فغربوا ففاضت لمرعاني الفراق عيون

ورحنا وحاجات النفوس كوامن ولم ينقض من اهل الصفاء شجون

البيت الأول • أخذ الفرزدق مصالته كعادته في غيره من قول مخلد بن بجاد الكناني حيث يقول •

ولما تقضى الحج وانصرفت بنا نوى غربة عمن نحب شطون

رحلنا فشرقنا وراحوا فغربوا • البيت وبعده •

فيا عاذلي ان اردتني سلوتي وذلك شيء ما أراه يكون

فامسكن عني بالعشي حمائما الهن على سوق الغصاه رنين

أو استفقن عن قلبي فأخرجن حبها فقلبي له مستودع وأمين

أو انصرن عن هذا فان انصرافه الى مدة لابد ان سيكون

ابو العتاهية في جوار المهدي

بعده •

رددت اليك ندامتي أملي وثنى اليك عنانه شكري

وجعلت سخطك سخط موعظة ورجاء عفوك منتهى عذري

حاشية بعده •

شربوا الموت في الكريهة حلوا خوف أن يشربوا من الذل مرا

قس بن ساعدة

قيل لقس بن ساعدة صف لنا صديقك فقال •

رحيب الذراع بالذي لا يشينه • البيت •

بعده •

فان تكن الرخيص تريد منهم فقف منهم بقارعة الطريق

فبالك من مسايلة وبشر كفعل الوالد الحدب الشفيق

وان يعد اللمام الى سواه تصرمنه الى ضنك وضيق

حاشية

ومن باب رد • قول جميل بثينة •

رد الماء ما جاءت بصفو ذمائه ودعه اذا خيضت بطرق مشاربه

أعاتب من يحلو على عتابه واترك ما اشتهي واجانبه

ومن لذة الدنيا وان كنت ظالما عتابك مظلوما وانت تعاتبه

أبو تمام — ردّ الجموح الصعب أسهل مطلبا من ردّ دمع قد أصاب مسيلا

البحتري — ردّ المكارم فينا بعدما نفدت (نُفِدَت خ) وقرّب الجود منا بعدما نزحا

ابن بسام — رُدِدتُ إلى الحياة فكنت فيها كقول الله لو رُدّوا لعادوا

العتابي — رددت إليك ندامتي أملي وثنى إليك عنانه شكري

أبو تمام — رددت رونق وجهي في صحيفته ردّ الصقال بهاء الصارم الخذم

رددت كأس غرامي وهي مترعة كما شربت بها صرفا على الساقي

ردّك الله إلينا سالما بعد غنم واغتباط وظفر

الإمام الشافعي رحمه الله — ردّوا الهدوّ كما عهدت إلى الحشا والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا

ابن الرومي — ردّوا على صحائفا سوّدتها فيكم بلا حقّ ولا استحقاق

الرضي الموسوي — ردّوا واستفضلوا نطفا فحسبي من الغدر أن ما وسع الإناء

حاشية — قبله ●

يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبق لي جلدا ولا معقولا
قالوا الرحيل فما شككت بأنه نفسي عن الدنيا تريد رحيلا
أتظنني أجد السبيل إلى العزا وجد الحمام إذا إلى سبيلا
ردّ الجموح الصعب أيسر مطلبا ● البيت وبعده ●
الصبر أجمل غير أن تلذذا في الحب أحرى أن يكون جميلا
من زاحم الأيام ثم عنا لها غير القناعة لم يزل مفلولا
من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا
لا تأخذني بالزمان فليس لي متبع ولست على الزمان كفيلا
لو كان سلطان القنوع وحكمه في الخلق ما كان القليل قليلا
الرزق لا تكمد عليه فإنه يأتي ولم تبعث إليه رسولا

حاشية — بعده ●
وما أبالي وخير القول أصدقه حقنت لي ماء وجهي أم حقنت دمي

حاشية — ومن باب رددت ● قول ابن الرومي ● وقد مدح بعض الكتاب بشعر وتردد إليه طالبا الجائزة فدفع شعره إلى غلامه وقال قل له يمدح به غيري فلست أرغب فيه فقال ابن الرومي ●

رددت على شعري بعد مطل وقد دنست ملبسه الجديدا
وقلت امدح به من شئت غيري ومن ذا يقبل المدح الرديدا
ولا سيما وقد أعقبت فيه مخازيك اللواتي لن تبيدا
وما للحي في أكفان ميت لبوس بعدما امتلأت صديدا

رُزِيتُ ونجّى البشريّ حِذارُهُ وجادَ كما جادَ البعيرُ عن الدحضِ

رُزّي حياضَ الردى بالنفسِ واتّركي حياضَ خوفِ الردى للشاءِ والنعمِ

رُزِقتَ بالحمقِ فالزمْ ما رُزِقتَ به ما يفعلُ الأحمقُ المرزوقُ بالكيسِ

رُزِقتَ بحمدِ اللهِ من كلِّ ناطقٍ قبولاً وذكراً صالحاً حين تُذكرُ

رُزِقتُ سلامةً فبطرتُ فيها وكنتُ أخالُها أبداً تدومُ

رُزِقتُ لُبّاً ولم أُرزقْ مروءتَهُ وما المروءةُ إلّا كثرةُ المالِ

رُزِقتُ مُلكاً فلم أُحسنْ سياستَهُ كذاك من لا يسوسُ المُلكَ ينزعُهُ

رُزِقوا وما رُزِقوا سماحَ يدٍ فكأنّما رُزِقوا وما رُزِقوا

رُزِينا أبا عمروٍ ولا حيَّ مثلُهُ فللهِ ريبُ الحادثاتِ بمن وقعْ

رُزينٌ إذا ما القومُ خفّتْ حلومُهم وقورٌ إذا ما حادثُ الدهرِ أجلبا

حاشيه

أبياتُ ابنِ زريقٍ الكاتبِ من قصيدةٍ • أوّلها •

لا تعذليه فإنّ العذلَ يولعُهُ قد قلتِ حقّاً ولكنْ ليس يسمعُهُ

جاوزتِ في عذلهِ حدَّ المضرِّ به من حيثُ قدّرتِ أنّ العذلَ ينفعُهُ — طرفه

فاستعملي الرفقَ في تأنيبهِ بدلاً من عنفهِ فهو مضنى القلبِ موجعُهُ

قد كان مضطلعاً بالخطبِ يحملُهُ فضلّعت بخطوبِ البينِ أضلعُهُ — المتنبي

يكفيه من لوعةِ التشتيتِ أنّ لهُ من النوى كلَّ يومٍ ما يروّعُهُ

ما آبَ من سفرٍ إلّا وأزعجَهُ رأيٌ إلى سفرٍ بالعزمِ يجمعُهُ

تأبى المطالبُ إلّا أنْ تجشّمَهُ للرزقِ كدّاً وكم ممّن يودّعُهُ

كأنّما هو من حلٍّ ومرتحلٍ موكّلٌ بفضاءِ الأرضِ يذرعُهُ

إذا الزماعُ أراهُ في الرحيلِ غنىً ولو إلى السدِّ أضحى وهو يزمعُهُ

وما مجاهدةُ الإنسانِ واصلةٌ رزقاً ولا دعةُ الإنسانِ تقطعُهُ

قد قسّمَ اللهُ بين الخلقِ رزقَهمُ لم يخلقِ اللهُ من خلقٍ يضيّعُهُ — القسم بن طوق

لكنّهم مُلِئوا حرصاً فلستَ ترى مسترزقاً وسوى الغاياتِ تقنعُهُ

والحرصُ في الرزقِ والأرزاقُ قد قُسمتْ بغيٌ ألا إنّ بغيَ المرءِ يصرعُهُ

والدهرُ يعطي الفتى من حيثُ يمنعُهُ إرباً ويمنعُهُ من حيثُ يطمعُهُ — سهل بن هرون

أستودعُ اللهَ في بغدادَ لي قمراً بالكرخِ من فلكِ الأزرارِ مطلعُهُ

ودّعتُهُ وبودّي لو يودّعُني طيبُ الحياةِ وأنّي لا أودّعُهُ — ابن زريق الكاتب

وكم تشفّعَ بي أنْ لا أفارقَهُ وللضروراتِ حالٌ لا تشفّعُهُ

وكم تشبّثَ بي يومَ الرحيلِ ضحىً وأدمعي مستهلّاتٌ وأدمعُهُ

لا أكذبُ اللهَ ثوبُ العذرِ منخرقٌ عنّي بفرقتهِ لكنْ أرقّعُهُ — ابن رشيق

رُزِقتُ مُلكاً فلم أُحسنْ سياستَهُ • البيتُ وبعدهُ •

ومن غدا لابساً ثوبَ النعيمِ بلا شكرٍ عليهِ فعنهُ اللهُ يخلعُهُ — عبد الله بن المقفع بن يحيى بن زياد

لكنْ وسّعَ عذري في جنايتهِ بالبينِ عنهُ وجرمي لا يوسّعُهُ

كم قائلٍ لي ذنبُ البينِ قد صدقوا الذنبُ واللهِ ذنبي لستُ أدفعُهُ

ألّا أقمتَ فكانَ الرشدُ أجمعُهُ لو أنّني حين بانَ الرشدُ أتبعُهُ — أبو عبادة البحتري

يا من أقطّعُ أيّامي وأنفدُها حزناً عليهِ وليلي لستُ أهجعُهُ — لا يطمئنُّ بجنبي مضجعٌ وكذا لا يطمئنُّ بهِ مذ غبتَ مضجعُهُ — ما كنتُ أحسبُ أنّ الدهرَ يفجعُني بهِ ولا أنّ بي الأيّامَ تفجعُهُ — حتّى جرى الدهرُ فيما بيننا بيدٍ عسراءَ تمنعُني حظّي وتمنعُهُ

وكنتُ من ريبِ دهري جازعاً فَرِقاً فلم أُوقَّ الذي قد كنتُ أجزعُهُ — باللهِ يا منزلَ العيشِ الذي درستْ آثارُهُ وعفتْ مذ بنتُ أربعُهُ — هل الزمانُ معيدٌ فيكَ لذّتَنا أو الليالي التي أمضتهُ ترجعُهُ — في ذمّةِ اللهِ من أصبحتْ منزلَهُ وجادَ غيثٌ على مغناكَ ممرعُهُ

حاشيه — بعده •

إنْ لم أذرْكِ على الأرماحِ سائلةً فلا دُعيتُ ابنَ أمِّ المجدِ والكرمِ

بعده •

وقد ولّتْ بدولتكَ الليالي وأنتَ مُلعنٌ فيها ذميمُ

فبعداً لا انقضاءَ له وسحقاً فغيرُ مصابِكَ الخطبُ الجسيمُ •

حاشيه — بعده •

إذا أردتُ مساماةً تقاعدَني عمّا ينوّهُ باسمي رقّةُ الحالِ

قبله •

خُلقوا وما خُلقوا لمكرمةٍ فكأنّما خُلقوا وما خُلقوا

رُزِقوا وما رُزِقوا سماحَ يدٍ • البيت •

حاشيه — بعده •

فإنْ تكُ قد فارقتَنا وتركتَنا ذوي خلّةٍ ما في انسدادٍ لها طمعْ •

فقد جرّ نفعاً فقدُنا لكَ أنّنا أمنّا على كلِّ الرزايا من الجزعْ •

رزيته هالكٍ جلبت رزايا ... وخطبٍ بات يكشف عن خطوب — البحتري

رسا أصله تحت الثرى وسما به ... إلى النجم فرعٌ لا ينال طويل — السموأل بن حصنه

رسا في تربة العلياء أصلي ... وأينع في مروج العز غصني — البهاء

رسائل إخوان الصفاء كثيرةٌ ... ولكن إخوان الصفاء قليل

رسائل الشوق عندي لو بعثت بها ... إليكم لم تسعها الطرق والسبل — زهير المصري

رسمٌ جرى في الناس ليس بقاصدٍ ... جوع الجماعة لا اضطرار الواحد

رسول الله كذبه الأعادي ... فويلٌ ثم ويلٌ للمكذب — الوطواط

رسوم كساها لون أرضٍ غريبةٍ ... سوى أرضها منها الهواء المغربل — ذو الرمة

رصد النجوم بزعمه لكنها ... تجري بغير حسابه الأقدار

رضاك الذي إن نلته نلت رفعةً ... وألبسني في الناس أشرف ملبس

تعليق • نشق الحبيب يجي في خطب يبعثر فيه تشقيق الجيوب

حاشية

أبيات بهاء الدين زهير المصري • أولها •

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا ... بيني وبينكم ما ليس ينفصل
لكم سرائر في قلبي مخبأة ... لا الكتب تنفعني فيها ولا الرسل
رسائل الشوق عندي لو بعثت بها • البيت وبعده •
أمسي وأصبح والأشواق تلعب بي ... كأنما أنا منها شارب ثمل
واستلذ نسيمًا من دياركم ... كأن أنفاسه من نحوكم قبل
وكم أحمل قلبي من محبتكم ... ما ليس يحمله قلب فيحتمل
وكم أصبره عنكم وأعذله ... وليس ينفع عند العاشق العذل
وارحمتاه لصب قل ناصره ... فيكم وضاق عليه السهل والجبل
قضيتي في الهوى والله مشكلة ... ما القول ما الرأي ما التدبير ما العمل
يزداد شعري حسنًا حين أذكركم ... إن المليحة فيها يحسن الغزل
إن المليحة تغنيها ملاحتها ... لا سيما وعليها الحلي والحلل
يا راحلين وفي قلبي أشاهدهم ... وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا
قد جدد البعد قربًا في الفؤاد لهم ... حتى كأنهم يوم النوى وصلوا
أنا الوفي لأحبابي وإن غدروا ... أنا المقيم على عهدي وإن رحلوا
أنا المحب الذي ما الغدر من شيمي ... هيهات خلقي عنه لست أنتقل
فيا رسولي إلى من لا أبوح به ... إن المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له ... وقبل الأرض عني عندما تصل
بالله عرفه حالي إن خلوت به ... ولا تطل فحبيبي عنده ملل
وتلك أعظم حاجاتي إليك فإن ... تنجح فما خاب فيك القصد والأمل
ولم أزل في أموري كلما عرضت ... على اهتمامك بعد الله أتكل
وليس عندك في أمرٍ تحاوله ... والحمد لله لا عجز ولا كسل
فالناس بالناس والدنيا مكافأة ... والخير يذكر والأخبار تنتقل
والمرء يحتال إن عزت مطالبه ... وربما نفعت أربابها الحيل
يا من كلامي له إن كان يسمعه ... يجد كلامًا على ما شاء يشتمل
دع التواني في أمرٍ تهم به ... فإن صرف الليالي فاتك عجل —
ضيعت عمرك فاحزن إن حزنت له ... فالعمر لا عوض عنه ولا بدل —
سابق زمانك واحذر من تقلبه ... فكم تقلبت الأيام والدول —
واعزم متى شئت فالأوقات واحدة ... لا الريث يدفع مقدورًا ولا العجل —
لا ترقب النجم في أمرٍ تحاوله ... فالله يفعل لا جدي ولا حمل —
مع السعادة ما للنجم من أثرٍ ... ولا يضرك مريخ ولا زحل —
الأمر أعظم والأفكار حائرة ... والشرع أصدق والأمثال تمتثل

حاشية

ومن باب رسول قول زهير المصري •

رسول الرضا أهلًا وسهلًا ومرحبًا ... حديثك ما أحلاه عندي وأعذبا
ويا مهديًا ممن أحب سلامه ... عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنًا قد جاء من عند محسنٍ ... ويا طيبًا أهدى من القول طيبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا ... وقد هزني ذاك الحديث وأطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي ... ألا إنه يومٌ يكون له نبا
فعرض بذكري حين تلقاه بالحمى ... وإياك أن تنسى فتذكر زينبا
سيكفيك من ذاك المسمى إشارة ... فدعه مصونًا بالجلال محجبا
أشر لي بوصفٍ واحدٍ من صفاته ... تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني ... أصدق أمرًا كنت فيه مكذبا

تعليق • المنى الرضا حتى أغيظ به العدى ... ويذهب عني جفوتي وتوحشي

رضاك هو الدنيا ووصلك عزها وهجرك مقرون بكل هوان

رضوان أنت إذا رضيت وجنة وإذا غضبت فمالك والنار

رضو بصفات ما عدموه جهلا وحسن القول من حسن الفعال

رضوا بك كالرضى بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا — المتنبي

رضى الله نبغي لا رضى الناس نبتغي ولله ما يبدو من الأمر أو يخفى

رضيت بسعي الدهر بيني وبينه وإن لم يكن للعين فيه نصيب

رضيت بما ترضى به لي محبة وقدت إليك النفس قود المسلم — المتنبي

رضيت بما قد قدر الله خالقي وأيقنت أن الرشد فيما يدبره

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري إلى خالقي — قاضي الرستور

رضيت بمكتوب القضاء على راسي وليس على الراضي المفوض من باس — ابو الفتح البستي

حاشيه

ومن باب رضاك ● قول جحظة البرمكي ●
رضاك رضاي الذي أوثر وسرك سري فما أظهر
وقال العباس بن الأحنف على الروي ●
أمني تخاف انتشار الحديث وحظي في ستره أوفر
ولو لم يكن لي بقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر
قيل بعث سيف الدولة إلى المتنبي رسولا مستعجلا
يشير إليه بأن يجيز بيتي العباس بن الأحنف سريعا
فقال المتنبي ●
كفتك المروءة ما تتقي وآمنك الود ما تحذر
وسركم في الحشا ميت إذا نشر السر لا ينشر
كأني عصت مقلتي فيكم وكاتمت القلب ما تبصر
وإفشاء ما أنا مستودع من الغدر والحر لا يغدر
إذا ما قدرت على نطقة فإني على تركها أقدر
أصرف نفسي كما أشتهي وأملكها والقنا أحمر

حاشيه

قال عبد الله بن المعتز في الرضا بالقضاء نثرا ●
أعرف الناس بالله أرضاهم عن قضائه وقدره ●
وقال أيضا مواقع أقدار الله خير لك من مواقع
آمالك ● وقال محمود الوراق ●
ليس عندي إلا الرضا بقضاء الله فيما أحببته أو كرهته
لو إلي الأمور لاخترت منها خير ما لي عواقبا ما عرفته
ولو أني حرصت بالجهد أن أدفع أمرا مقدرا ما دفعته
فأرى أن أرد ذلك إلى من عنده علم كل ما قد جهلته .

حاشيه
بعده ●
كذبتك ما قلت الذي أنت أهله بلى لم ينل ما فوق ذاك لساني

حاشيه
قبله ●
بمعترك لا يسمع القوم وسطه لنا زجمة إلا التذمر والتفا
رضى الله نبغي لا رضى الناس ● البيت ●

حاشيه
بعده ●
إذا لم يكن ما شئت كان الذي يشا فلا شك أن الخير فيما يقدره

حاشيه
بعده ●
لقد أحسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

حاشيه
بعده ●
ولا تعذلوني أن عريت عن الغنى وبوأت رحلي بين فقر وإفلاس
فلو كنت أدري أين رزقي طلبته ولكنه علم طواه عن الناس
ولو نبئ الله العباد دعوته ليذكرني لكنه ليس بالناسي
فليس سوى التفويض للمرء حيلة يعلل منها بالرجاء وباليأس

رَضيتُ بميسورِ ما نلتُهُ فلا أستزيدُ ولا أطلبُ (أبو نصر بن نباتة)

حاشية — بعده ۞
ولم يكُ بي عنها نكولٌ وإنما تجافيتُ عن حقي فتمَّ لك الحقُّ
أما كنتَ ترضى أن أكون مصلّيا إذا كنتُ أرضى أن يكون لك السبقُ

رَضيتُ لك العليا وقد كنتَ أهلها وقلتُ لهم بيني وبين أخي فرقُ (سيف الدولة لأخيه ناصر الدولة)

رَضينا بدنيا لا نريدُ فراقها على أننا فيها نموتُ ونُقتلُ (الكميت بن زيد)

رَضينا قسمةَ الرحمنِ فينا لنا أدبٌ وللثقفيِّ مالُ (ابن مناذر)

رَضينا وما ترضى السيوفُ القواضبُ تجاذبنا عن هامهم ونجاذبُ (أبو نصر بن نباتة)

حاشية — بعده ۞
فإياكمُ أن تكشفوا عن رؤوسكم ألا إنَّ مغناطيسهنَّ الذوائبُ

رِضى هذي يُهيّجُ سخطَ هذي فما أخلو من إحدى السخطتينِ (محمد بن موسى القاشاني)

رَعاك الذي استرعاك أمرَ عبادِهِ وكافاك عنّا المنعمُ المتفضّلُ (علي بن الجهم)

رَعاهُ اللهُ حيثُ غدا وأسرى وأعقبهُ الغنيمةَ والإيابا (الخبز أرزي)

رَعاهُ اللهُ حيثُ غدا وسارا وأعقبهُ السلامةَ واليسارا (له أيضا)

رِعايةُ الحبِّ تبقى بعد صحبتِهِ كالنارِ تُبقي عليها خالصَ الذهبِ

حاشية
ومن باب رضيتُ ۞ قول
رضيتُ وقد أرضى إذا كان مسخطي من الأمر ما فيه رضى من له الأمرُ
وأدّبتني أيامي بصبرٍ حلونَ لي عواقبُهُ والصبرُ مثلُ اسمه صبرُ
يقال ۞ من طلب رضى الله عز وجل ينبغي له أن يكون
راضيا بما رضي الله به ۞ قال أبو يزيد البسطامي رحمه الله
عليه قيل لي يا أبا يزيد ما تريد قلتُ أريد أن لا أريد إلا
ما تريد فقيل لي نحن لك كما أنت لنا ۞ ومن طلب
رضى الله تعالى فقد طلب عظيما لأنه لا يضرُّ مع رضى الله عنه
ومحبته له سيئةٌ كما أنه لا ينفعه مع سخط الله عليه
ومقته له حسنةٌ قال الشاعر ۞
وعينُ الرضا عن كلِّ عيبٍ كليلةٌ ولكنَّ عين السخط تُبدي المساويا

حاشية
قول علي بن الجهم ۞ رعاك الذي استرعاك ۞ البيت ۞
بقوله من أبياتٍ يخاطب فيها المتوكل وقد حبسه منها
يعاقبُ تأديبا ويعفو تطوّلا ويجزي على الحسنى فيعطي ويُجزلُ
ولا يتبعُ المعروفَ منّا ولا أذى ولا البخلُ من أخلاقه حين يُسألُ
تأمّل بحمد الله فيه بدائعا من الحسن لا تخفى ولا تتبدّلُ
إذا نحن شبّهناك بالبدر طالعا بخسناك حظًّا أنت أبهى وأجملُ
ونظلمُ إن قسناك بالليث في الوغى لأنك أحمى للحريم وأبسلُ
ولستَ ببحرٍ أنت أعذبُ موردا وأنفعُ للراجي نداك وأسهلُ
ولا وصفَ إلا قد تجاوزتَ حدّه ولا عُرفَ إلا سيبُ كفّيك أفضلُ
رعاك الذي استرعاك ۞ البيت ۞

رعت الذئاب بضعفها جيف الفلا وأبو بنات النعش فيها راكد

رعت العقاب بقوة جيف الفلا ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

رعى الله أرعانا وداد الصحبة وبل من الأشواق أشجان أشجانا

يونس بن عيسى الخباز — رعى الله أياما تولت حميدة فما كان أهنى العيش فيها وما أصفى

احمد بن عبد الله بن ابي الغلام — رعى الله أيام السرور فإنها تمر سريعات كمر السحائب

بهاء الدين زهير — رعى الله قوما شط عني مزارهم وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

البعوني — رغب الكرام إلى اللئام وتلك أشراط القيامة

أبو العلاء المعري — رغبت إلى الدنيا زمانا فلم تجد بغير عناء والحياة بلاغ

ابن مسهر الكاتب — رغبت بآمالي إباء وعزة إذا هونت نفس اللئيم الرغائب

رغيفك في الحجاب عليه قفل وحراس وأبواب منيعة

قوله
ما للمعيل وللمعالي إنما يسعى إليهن الفريد الواحد
رعت الذئاب بضعفها جيف الفلا — البيت

حاشية — بعده
ولا بلغ الآمال منا أملنا ولا اكتحلت بالغمض أجفان أجفانا

حاشية — بعده
نعمنا بها والدهر قد غض طرفه وما لنا ثمار الوصل نقطفها قطفا
هو أبو الوليد يونس بن عيسى المرسي الخباز منسوب إلى جزيرة مرسية من بلاد المغرب

حاشية — بعده
تأملتها عصر الشباب فلم تسغ وليس لها بعد المشيب مساغ

بعده
راود بيته يوما رغيفا فقال الضيف هذا وديعة
وقال آخر
إن هذا الفتى يصون رغيفا ما إليه لآكل من سبيل
هو في سفرتين من أدم الطائف في سلتين في زنبيل
ختمت كل سلة بزمام وسيور قددن من جلد فيل
في جراب في جوف تابوت موسى والمفاتيح عند ميكائيل

عبدان الأصفهاني — رَغيفُكَ في الأمنِ يا سيّدي يَحُلُّ مَحَلَّ حِمامِ الحَرَم

ابن الرومي — رَغيفُهُ منه حينَ تسألُهُ مكانَ روحِ الجبانِ من جَسَدِه

جهام بن الأبرش الكلبي — رُفِضَتْ وعُطِّلَتِ الحُكومةُ قبلَهُ في الآخرين ومُلِّها رُوّاضُها

دعبل — رُفِعَ الكَلْبُ فاتَّضَعْ ليسَ في الكلبِ مُصْطَنَعْ

زهير المصري — رُفِعَتْ رايَتي على العُشّاقِ واقتدى بي جميعُ تلكَ الرِّفاقِ

أبو فراس — رُفِعتُ عنِ الحُسّادِ قدري وهل هُمُ ومَنْ حَسَدوا لو شِئتُ إلّا فَرائسُ

العوام بن عقبة — رُفِعتُ عنِ الدُّنيا المُنى غيرَ وُدِّها فلا أسألُ الدُّنيا ولا أستزيدُها

ابرهيم الصولي وابن الزيات — رَفَعتَهُ حالٌ فحاوَلَ حَطّي وأبى أن يعزَّ إلّا بذُلّي

الخنساء في أخيها صخر — رَفيعُ العِمادِ طويلُ النِّجادِ سادَ عشيرتَهُ أمرَدا

أعرابي — رَفيقانِ شتّى ألَّفَ الدهرُ بيننا وقد يلتقي الشتّى فيأتلفانِ

حاشية — بعده ❁ فلله درك من سيد حرامٌ الرغيفُ حلالُ الحُرَم

حاشية — قبله ❁ فتًى على خبزه ونائله أشفقُ من والدٍ على ولدِه
رغيفُهُ منه حين تسألُهُ ❁ البيت ❁

حاشية — بعده ❁ حتى إذا ما قام القضاء بينهما بالحق حتى جمعت أرفاضها
يقول هذا ما دحا القاضي ❁

حاشية — بعده ❁ بلغ الغايةَ التي دونها كلُّ ما ارتفعْ
إنما قصرُ كلِّ شيءٍ إذا طار أن يقعْ
لعنَ اللهُ نخوةً صار من بعدِ ما ضرعْ

حاشية — أبيات العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سُلمى الشاعر يقول منها ❁
يُكذِّبُ أقوالَ الوُشاةِ صُدودُها ويزدادُ شجوًا في هوانا فقيدُها
أنازعُ من أستلذُّ حديثَهُ ويختارُ ما طرفي كأنْ لا أريدُها
وتُختَصُّ مجاري الطَّرْفِ منّا مودّةً ولحظاتُ شزرٍ لا يبادي وليدُها
رُفِعتُ عنِ الدُّنيا المُنى غيرَ وُدِّها ❁ البيت ❁

حاشية — ومن باب رفع ❁ قول جعفر ابن الدسوسي يهجو ❁
رفعَ أثوابَهُ ليغسلَها وقال كلبٌ قد مسَّني رَطْبُ
ولو علمتم بقبحِ مذهبِهِ لقلتمُ قد تنجّسَ الكلبُ

بعده ❁ إذا القومُ مدّوا بأعناقِهم إلى المجدِ مدَّ إليهِ يدا
فنالَ الذي فوقَ أعناقِهم من المجدِ ثمَّ نمى مُصعِدا
يُكلِّفُهُ القومُ ما عالهم وإن كان أصغرَهم مولدا

قبله ❁ نزلنا على قيسيّةٍ يمنيّةٍ لها نسبٌ في الصالحين هِجانِ
فقالتْ وألقتْ جانبَ السترِ بيننا لأيّةِ أرضٍ أم من الرجلانِ
فقلتُ لها أمّا رفيقي فقومُهُ تميمٌ وأمّا أسرتي فيمانِ
رفيقانِ شتّى ألَّفَ الدهرُ بيننا ❁ البيت ❁

قيل رأى ابن الأعرابي رجلين في مجلسه يتحاوران فقال لأحدهما من أين أنت قال من إسبيجاب وقال للآخر من أين أنت قال من الأندلس فتعجب ابن الأعرابي من ذلك وأنشد ❁ رفيقان شتى البيت ❁

رَكِبَ اللَّجَاجَةَ فِي الغَرَامِ وَكُلَّمَا عَابُوا الجُنُونَ عَلَيْهِ زَادَ تَتَيُّمَا

رَكِبَ الأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَّعَا

رَكِبْتُ الصِّبَى حَتَّى إِذَا مَا وَنَى الصِّبَى نَزَلْتُ مِنَ التَّقْوَى بِأَكْرَمِ مَنْزِلِ

رَكِبْتُ عَلَى اسْمِ اللهِ بَحْرَ هَوَاكُمُ فَيَا رَبِّ سَلِّمْ أَنْتَ أَنْتَ المُسَلِّمُ

رَكِبْنَا فِي الهَوَى خَطَرًا فَإِمَّا لَنَا مَا قَدْ كَسَبْنَا أَوْ عَلَيْنَا

رَكَزْتَ صَعْدَتَكَ السَّمْرَاءَ فِي قِمَمٍ لَوْ زُجَّ فِيهَا عَمُودُ الصُّبْحِ لَانْكَسَرَا

رَكَّابُ مُضْلِعَةٍ فَرَّاجُ مُعْضِلَةٍ إِنْ هَابَ مُفْظِعَةً هَيَّا لَهَا بَابَا

رُكُوبُ المَنَابِرِ وَثَّابُهَا مُعَنٍّ بِخُطْبَتِهِ مُجْهِرُ

رُكُوبُ الهَوْلِ أَرْكَبَكَ المَذَاكِي وَلُبْسُ الدِّرْعِ أَلْبَسَكَ الغَلَائِلْ

رُكُوبُكَ الأَمْرَ مَا لَمْ تَبْدُ فُرْصَتُهُ عَجْزٌ وَرَأْيُكَ فِي الإِقْدَامِ (الإِحْجَامِ) تَغْرِيرُ

حاشيه

وَمِنْ بَابِ رَقَّ ● قَوْلُ الوَزِيرِ المُهَلَّبِيِّ ●

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي وَرَثَى لِطُولِ تَحَرُّقِي

فَأَنَالَنِي مَا أَشْتَهِي وَأَقَالَنِي مَا أَتَّقِي

فَلَأَغْفِرَنَّ لَهُ الكَثِيرَ مِنَ الذُّنُوبِ السُّبَّقِ

حَتَّى جِنَايَتَهُ لِمَا فَعَلَ المَشِيبُ بِمَفْرِقِي — علي بن جبلة

كَانَتْ ● حَالُ الوَزِيرِ المُهَلَّبِيِّ قَبْلَ الاتِّصَالِ

بِالسُّلْطَانِ حَالَ ضَعْفٍ وَفَاقَةٍ وَفَقْرٍ وَكَانَ يُقَاسِي مِنْهَا — ابن أبي طاهر

قَذَى عَيْنِهِ وَشَجَى صَدْرِهِ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ

مَعَ رَفِيقٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ الأَدَبِ وَقَدْ لَقِيَ مِنْ سَفَرِهِ نَصَبًا وَاشْتَهَى — مسلم بن الوليد

اللَّحْمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَالَ ارْتِجَالًا ●

أَلَا مَوْتٌ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ فَهَذَا العَيْشُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ

إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعِيدٍ وَدِدْتُ لَوَ انَّنِي مِمَّا يَلِيهِ — صردر

أَلَا رَحِمَ المُهَيْمِنُ نَفْسَ حُرٍّ تَصَدَّقَ بِالوَفَاةِ عَلَى أَخِيهِ

فَاشْتَرَى لَهُ رَفِيقُهُ بِدِرْهَمٍ وَاحِدٍ مَا سَخَّنَ قَرَمَهُ وَحَفِظَ

الأَبْيَاتَ ثُمَّ افْتَرَقَا فَلَمَّا بَلَغَ المُهَلَّبِيُّ دَرَجَةَ الوِزَارَةِ وَقَالَ — أبو محمد الخازن ●

رَقَّ الزَّمَانُ لِفَاقَتِي ● الأَبْيَاتَ الأَرْبَعَ حَصَلَ الرَّفِيقُ المَذْكُورُ

تَحْتَ كَلْكَلِ الدَّهْرِ وَثَقُلَ عَلَيْهِ بَرْكُهُ وَمَاخِضُهُ عَرْكُهُ

فَقَصَدَ حَضْرَتَهُ وَتَوَسَّلَ فِي عَرْضِ رُقْعَةٍ تَتَضَمَّنُ أَبْيَاتًا مِنْهَا

أَلَا قُلْ لِلْوَزِيرِ فَدَتْكَ نَفْسِي مَقَالَةَ مُذْكِرٍ مَا قَدْ نَسِيهِ — طلحة

أَتَذْكُرُ إِذْ تَقُولُ لِضَنْكِ عَيْشٍ أَلَا مَوْتٌ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ

قَالَ ● فَلَمَّا نَظَرَ فِيهَا عَرَفَهُ وَذَكَرَ قَوْلَ القَائِلِ ●

إِنَّ الكِرَامَ إِذَا مَا أَيْسَرُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي المَنْزِلِ الخَشِنِ — أبو الحسن السلامي

فَأَمَرَ لَهُ بِسَبْعَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَوَقَّعَ فِي رُقْعَتِهِ مَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ — طاهر بن الحسين

سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ

ثُمَّ أَحْضَرَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِ وَقَلَّدَهُ عَمَلًا يَرْتَفِقُ بِهِ وَيَرْتَزِقُ مِنْهُ ●

بعده ●

فَعَسَى وَمَا يُغْنِي عَسَى إِلَّا الأَسَى وَلَعَلَّهُ قَوْلُ الكَئِيبِ لَعَلَّمَا

بعده ●

وَدِينُ الفَتَى بَيْنَ التَّمَاسُكِ وَالنُّهَى وَدُنْيَا الفَتَى بَيْنَ الهَوَى وَالتَّغَزُّلِ

قبله ●

أَبَيْنَا أَنْ نُطِيعَكُمُ أَبَيْنَا فَلَا تُهْدُوا نَصِيحَتَكُمْ إِلَيْنَا

رَكِبْنَا فِي الهَوَى خَطَرًا ● البيت وبعده ●

أُسَائِلُ عَنْ ثُمَامَاتٍ بِحُزْوَى وَبَانُ الرَّمْلِ يَعْلَمُ مَنْ عَنَيْنَا

وَقَدْ كَشَفَ الغِطَاءَ فَمَا نُبَالِي أَصَرَّحْنَا بِذِكْرِكِ أَمْ كَنَيْنَا

وَلَوْ أَنِّي أُنَادِي يَا سُلَيْمَى لَقَالُوا مَا أَرَدْتَ سِوَى لُبَيْنَى

أَلَا لِلَّهِ طَيْفٌ مِنْكِ يَسْقِي بِكَاسَاتِ الكَرَى زُورًا وَمَيْنَا

مَطِيَّتُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ جَفْنِي فَكَيْفَ شَكَا إِلَيْكِ وَجًى وَأَيْنَا

فَأَمْسَيْنَا كَأَنَّا مَا افْتَرَقْنَا وَأَصْبَحْنَا كَأَنَّا مَا الْتَقَيْنَا

تقول في المدح منها ●

وَلَوْلَا نُورُ أَزْهَرَ شَمَّرِيٍّ تَبَلَّجَ فِي الظَّلَامِ لَمَا اهْتَدَيْنَا

عَمِيدُ الدَّوْلَةِ المُعْطِي القَوَافِي رُهُونَ سِبَاقِهِنَّ إِذَا جَرَيْنَا

فَتًى يَبْنِي عَلَى العَلْيَاءِ بَيْتًا إِذَا زَلَّ المُقَصِّرُ بِي بَيْنَا

إِذَا مَا السُّحْبُ بِالأَنْوَاءِ شَحَّتْ تَهَلَّلَ عَسْجَدًا وَهَمَى لُجَيْنَا

بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ رَبْعٍ رِيَاضٌ مِنْ نَدَاهُ قَدِ انْتَشَيْنَا

وَمَا اعْوَجَّتْ قَنَاةُ الدَّهْرِ إِلَّا وَثَقَّفَهَا بِمَا أَعْيَى رُدَيْنَا

بعده ●

تَرْنُو إِلَيْهِ هَوَادِي الكَلَامِ إِذَا ضَلَّ خُطْبَتَهُ المُهْذِرُ

ذكر ابن الزبير معوية فقال لله در ابن هند

ان كنا لنفرقه فيتفارق لنا وهو

الا كنا نرده فيفارق لودونا

اجرأ من الاسد الحرب حجم

انه نعى ما بقي بالحجاز ●

ثم لما ... فقال

ركوب المنابر وثابها

البنان

المتنبي — رماني الدهر بالأرزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

رمت الجواب له فكنت كمن أمسى يضاهي الشمس بالنجم

رمت نداكم يا بني طاهر فرمت مخ الذر في عشرته

عمرو بن قميئة — رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرمى وليس برام

جرثومة — رمتني بنو عجل بداء أبيهم وأي امرئ في الناس أجهل من عجل

أمية بن أبي الصلت — رمتني صروف الدهر بين معاشر أصحهم ودا عدو مقاتل

أبو حية النميري — رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم

محمد بن مليح — رموني وإياها بشنعاء هم بها أحق أدال الله منهم فعجلا

رمى الفقر بالفتيان حتى كأنهم بأطراف أفلاء البلاد نجوم

الآفاق خ

الرضي الموسوي — رمى الله بي من هذه الأرض غيرها وقطع من هذا الأنام علائقي

حاشية

أنشدني بعض الأصحاب للسيد جلال الدين أبي جعفر القسم ابن مجية العلوي مضمنا شعره قول المتنبي ۞ وكنت إذا أصابتني سهام ۞ البيت والذي بعده ۞ حيث يقول ۞

يعاندني الزمان عناد خصم ألد قد أنحى الإقتتال

ويسقيني كؤوس الصبر صرفا حوادث صرفه بالرجال

لقد أخنى علي وما لمثلي يؤود أقله شم الجبال

فيا للزمان تراه ماذا يروم وما لحادثه وما لي

يكلح وجهه طورا وطورا يفوق لي مصيبات النبال

ويلقاني بأهوال عظام وما ذنبي إليه سوى المعالي

فالقاه بأخلاق كرام وصدر واسع رحب المجال

وبأس لا يلين لبأس خطب ومال للحوادث لا يبالي

وتلك خلائق إن أنتحلها فإرث من أب بر وخال

وأغدو قائلا وجنان مثلي مجال أن تفجعه الليالي

وكنت متى أصابتني سهام ۞ البيتان ۞

حاشية — بعده ۞

وكنت متى أصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

فهانا لا أبالي بالرزايا لأني ما انتفعت بأن أبالي

حاشية — بعده

فلو أنها نبل إذا لاتقيتها ولكنني أرمى بغير سهام

ويروى بيت للبيد بن ربيعة ۞

حاشية — بعده ۞

البيت أبوهم عار عين جواده فصارت به الأمثال تضرب في الجهل

يقال في المثل ۞ أحمق من عجل ۞ وهو عجل بن لجيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل ۞ وذلك أنه سبق فرسه فسئل ما سميت فرسك ففقأ عينه وقال سميته الأعور ففيه يقول جرثومة ۞ رمتني بنو عجل بداء أبيهم ۞ البيتان ۞

حاشية — بعده ۞

فلو كنت أستطيع الرماء رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم

رمتني التي فالنبل جارات بيتها ضمنت لكم أن لا يزال يهيم

حاشية — بعده ۞

بأمر تركناه ورب محمد عيانا فإما عفة أو تجملا

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى الجون ۞

[illegible]

حاشيه

ومن باب رميت • قول آخر •

رميت بطرفي يمنة ثم يسرة فلم أر غير الله بأمله قلبي

بحيث آمالي إلى من عرفته فبالفضل والإحسان يغفر لي ذنبي

أيا ذلك لا تخشى وإن طال عهدنا وإحسانك المبذول في الشرق والغرب

رميت من دون الأنام مقودي إليكم طوعا وقطعت العلق (صردر)

رميتهم ببحر من حديد له في البر خلفهم عباب (المتنبي)

بعده • نمشاهم وبسطهم حرير وصبحهم وبسطهم تراب

ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

رمى واتقى رميي ومن دون ما اتقى هوى كاسر كفي وقوسي وأسهمي (له أيضا)

روحها روحي وروحي روحها إن تشأ شئت وإن شئت تشا

روحه روحي وروحي روحه من رأى روحين في فرد بدن

قال • أبو يزيد البسطامي رحمه الله عليه لا تستوي المودة بين اثنين حتى يقول الواحد للآخر يا أنا ثم أنشد • روحه روحي وروحي روحه • البيت •

روحي على حسرات أنها مطوية يا ليتها خرجت مع الزفرات (زين العابدين عليه السلام)

بعده • لم أبك حب الحياة وإنما أبكي مخافة أن تطول حياتي

روعة من وقاره ظنها الجاهل إذ فاجأته روعة كبر (البحتري)

رونق كالحباب يطفو على الكأس ولكن تحت الحباب الحباب (أبو القاسم الواسطي) [illegible]

روّح فؤادك بالرضا ترجع إلى روح وطيب

بعده • لا تيأسن وإن ألح الدهر من فرج قريب

فالصبر أنجح في همومك من معالجة الطبيب

روّج لراجيك ولو حبة واقعد على العرش من التيه

رُوِّعتُ بالبين حتى ما أراع له وبالمصائب في أهلي وجيراني

رؤيا المنام ورأي عينك مثله فإذا انتبهت كلاهما أضغاث

رويداً بني الأجرام إن ذنوبه ستورده عما قليل فيعطب

رويداً بني شيبان بعض وعيدكم تلاقوا غداً خيلي على سفوان

رويدك إن الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظر الدهر

رويدك إن اليوم يتبعه غد وإن صروف الدائرات تدور

مكانك
رويدك حتى تنظري عم تنجلي غيابة هذا العارض المتألق

رويدك من طريق سرت فيها فإن الحادثات على طريقك

رويدك لا تعجل إلى الهجر أو ترى سلوك أدنى من هواك إلى القلب

رويدك لا تعجل بلومك صاحباً لعل له عذراً وأنت تلوم

حاشية بعده ●
فإن لمته جهلاً فإنك ظالم وكم لائم قد لام وهو مليم

حاشية

قال ياقوت الحموي رأيت دير الرصافة وهو في رصافة هشام بن عبد الملك بينه وبين الرقة مرحلة وهو من عجائب الدنيا حسناً وعمارة ● قيل دخله المتوكل في اجتيازه إلى دمشق فوجد في حائط الدير رقعة ملصوقة فيها مكتوب ●

الحصكفي
أيا منزلاً بالدير أصبح خالياً تلاعب فيه شمأل ودبور
كأنك لم تسكنك بيض أوانس ولم تتبختر في فنائك حور
وأبناء أملاك غياشم سادة صغيرهم عند الأنام كبير
إذا لبسوا أدراعهم فعنابس وإن لبسوا تيجانهم فبدور
على أنهم يوم اللقاء ضراغم وأنهم يوم النوال بحور
ولم يشهد الصهريج والخيل حوله عليه فساطيط لهم وخدور
وحولهم رايات لهم وعساكر وخيل لها بعد الصهيل شخير

عبد الله بن طاهر
ليالي هشام بالرصافة قاطن وفيك ابنه يا دير وهو أمير
إذ العيش غض والخلافة لدنة وأنت طرير والزمان غرير
وروضك مرتاض ونورك نير وعيش بني مروان فيك نضير

بعض ولد روح بن زنباع
بلى فسقاك الله صوب سحائب عليك بها بعد الرواح بكور
تذكرت قومي بينها فبكيتها بشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زماناً جار يوماً عليهم لهم بالتي تهوى النفوس يحور
فيفرح محزون وينعم بائس ويطلق من ضيق الوثاق أسير
رويدك إن اليوم يتبعه غد ● البيت وبعده ●

ابن عرس الكاتب
تذكرت قومي خالياً فبكيتهم وفي القلب من فرط اللهيب سعير
فعزيت نفسي وهي نفس إذا جرى لها ذكر قومي أنة وزفير

سعيد بن حميد
قال ● فارتاع المتوكل عند قراءتها وأحضر الديراني وسأله عنها فأنكر علم ذلك وقال لا أعرف من كتبها فهم بقتله فشفع فيه الجلساء وقالوا ليس هذا ممن يتهم إلى دولة دون دولة فتركه ● ولم يزل يبحث عن ذلك حتى ظهر فيما بعد أن الأبيات من شعر رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي أخوال ولد هشام بن عبد الملك ●

حاشية بعده ●
لم يترك الدهر لي علقاً أضن به إلا اصطفاه بنأي أو بهجران

حاشية
قيل سأل المنصور محمد بن عباد المهلبي عن جفوة أبي مسلم الخراساني وعن حاله فأخبره بما يسوءه فقال المنصور متمثلاً ● رويداً بني الأجرام إن ذنوبه ● البيت ●

حاشية
قبله ●
ألم تر كم يكون الصد في كل ساعة ولم لا تملين القطيعة والهجرا
رويدك إن الدهر فيه كفاية ● البيت ●

حاشية
سلمت جارية بالخلافة على يزيد بن المهلب أيام خروجه على يزيد بن عبد الملك وكان قد طلع إليه العباس بن الوليد ابن عبد الملك وهو بإزائه لمحاربته فقال يزيد بن المهلب للجارية متمثلاً ● رويدك حتى تنظري عم تنجلي ● البيت ●

حاشية قبله ●
سكرت بماء من السلطان جهلاً فلم تعرف عدوك من صديقك
رويدك من طريق سرت فيها ● البيت ●

حاشية بعده ●
فإنك لا تدري إذا هي أعرضت أتحيا سقيماً أو تموت من الحب
ولا تعجلن بالعذر إن جد عتبها عليك وإن كنت البريء من الذنب
فإنك موقوف على السقم والبلى إذا وقفت بين الملامة والعتب

محمد بن عمران — رويدك لا تعنف علي واعفني على حسب أقصى ما أطيق من الشكر

يزيد بن محمد المهلبي — رهنت يدي بالعجز عن شكر بره وما فوق شكري للشكور مزيد

حاشية: فلو أن شيئا يستطاع استطعته ولكن ما لا يستطاع شديد بعده

أبو تمام — رياح كريح العنبر الغض في الندى ولكنها يوم اللقاء زعازع

الوزير الكندي — رياسة باض في رأسي وساوسها تدور فيه وأخشى أن تدور به

الرضي الموسوي — ري الخدود من المدامع شاهد أن القلوب من الغليل صواد

حاشية: الأبيات مكتوبة بباب أعزز علي بأن أراك وقد خلت

الأفوه الأودي — ربيت جروهم نبلا فرمي جروهما منهن فوق وغرار

حاشية: هذا البيت بمعنى قول الشاعر
أعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني
واسم الأفوه صلاءة بن مرثد ۞ وهذا البيت من القصيدة
التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن انشادها لما فيها من ذكر
اسمعيل عليه السلام وإياه عنى الأفوه بقوله هذا ۞

تم حرف الراء المهملة

بحمد الله وشكره وعونه

وصلى الله على صفيه ونبيه

۞ ورسوله محمد وآله أجمعين وسلم ۞

حاشية: عدة حرف الراء المهملة ثلثمائة وخمس عشرة بيتا
وذلك عدا ما في الهامش ۞ وهو في كراس واحد وخمس
قوايم ووجهين هذه الوجهة أخرهما ۞ والحمد لله وحده
وصلى الله على النبي المصطفى محمد وآله الطاهرين وسلم ۞

حرف الزاء

زاحم على باب العلى واجتهد يوشك أن تدخل بين الزحام

زادك الله غبطة وسرورا ونعيما مجددا وحبورا

حاشيه — بعده ● شيد الله ما بنيت وعليت ولا زال اهلا معمورا

علي بن الفضل الكاتب — زادك الله ما تشاء مزيدا سيله غير واقف عند حد

حاشيه — بعده ● في ربيع نظير جنات عدن ودبار جميعها دار خلد

ابو اسحق الغزي — زاد معروفك عندي عظما انه عندك مستور حقير

حاشيه — بعده ● تتناساه كان لم تأته وهو عند الناس مشهور خطير
اخذه الاخر فقال ● وزاد عليه
رأيت يحيى أتم الله نعمته عليه يأتي الذي لم يأته احد
ينسى الذي كان من معروفه ابدا الى الرجال ولا ينسى الذي يعد

ابن وداعة المغربي — زار الحبيب فمرحبا بالزائر اهلا ببدر فوق غصن ناضر

حاشيه
قول أبي الحسن علي بن وداعة بن عبد الودود السلمي
زار الحبيب فمرحبا بالزائر ● البيت وبعده ●
قبلت من فرحي تراب طريقه ومسحت اسفل نعله بمحاجري
وخشيت أن يتقد أخمص رجله من رقة فبسطت اسود ناظري
هو امير كان بالأندلس يقود ما ينيف على اربع مائة فارس
وكان من الابطال المعدودين بارع الادب طاهر الحسب
له شعر حسن رائق ومجد اثيل باسق ●

الخالديان — زارنا حتى اذا ما سرنا بالقرب زالا

حاشيه — قبله ●
يا شبيه البدر حسنا وضياء ومنالا
وشبيه الغصن لينا وقواما واعتدالا
انت مثل الورد لونا ونسيما وملالا
زارنا حتى اذا ما ● البيت ●

سعيد بن حميد — زار يهدي السلام لم ار فصلا بين توديعه وبين السلام

حاشيه
ابيات سعيد بن حميد ● اولها ●
زائر زارنا بنازعه الشوق قريب الهوى بعيد اللمام
خائف للعيون يحسب عينيه رقيبا عليه دون الانام
كان وحيا عنا انصرافا من الطرف واخفى من زائر المنام
زار يهدي السلام ● البيت ●

التهامي — زان الولاية وهي زين للورى فازداد رونق حسنها بعلائه

حاشيه — بعده ● كالدر يحسن وحده وبهاؤه في لبة الحسناء ضعف بهائه

زانوا قديمهم بحسن حديثهم وكريم اخلاق بحسن وجوه

وسردی • زائر زارنا اقام قليلا •

ابو الطيب محمد بن حازم المصعبي — زائر لم يزل مقيما الى ان سود الصحف بالذنوب وولى

زجرت فؤادي عن الغانيات ونهنهت جهدي فلم ينزجر

البحتري — زحل ارفع الكواكب لا يجمد الا لقلة الانتقال

زحل اشرف الكواكب دارا من لقاء الردى على ميعاد

ابن شمس الخلافة — زدتهم مجدا الى مجد لهم سام وتمكينا الى تمكين

زدني ملاطفة ازدك تفهما عقل الفتى في اللفظ والافهام

زرته كي يظلني فاصارتني عطاياته مديد الظلال

زرتهم مكرها وما كنت من قبل لمثل العلاء بالزوار

زرعت في القلب مني مودتكم زرعا تمكن في الاحشا والكبد

زر قليلا لمن يودك غبا فدوام الوصال داعي الملال

حاشيه

ابيات الامير مصطفى الدولة ابي الفتيان محمد بن سلطان ابن حيوس يمدح سابق بن محمود • اولها •

ظلم من يستزير طيف الخيال لم تداوي حقيقة بمحال

سنة سنها المحبون جهلا كسؤال الربوع والاطلال

اوكمزجي القلوص في غير قصد او مرجي مكارم البخال

بابي من عدا فجاوزنا عد اي ولو كان منهم لم ينال

والتعدي يسلي المحب بالي لا يخطر السلو ببالي

ذو عتاب لغير معنى وسخط لا لجرم وهجرة عن ملال

يقول منها •

دون نيل العلى وان اغرت الاطماع قوما غرتهم بالمحال

فلوات تجتاب بالجود والاقدام لا بالذميل والارقال

مقفرات يكون من سار فيها غرضا للبوار او للضلال

يقول في المدح منها •

زرته كي يظلني فاصارتني عطاياته مديد الظلال

لم يدع حاسدا يفوه باخفاقي وقد حثت حاشدا آمالي

اذ رجائي وقف لديه على النجح وفالي مصدق منذ فالي

وبعض الذي انال من الاكرام رب النوال رب النوال

طالما قلت للمسائل عنهم واعتمادي هداية الضلال

ان ترد علم حالهم عن يقين فالقهم في مكارم او قتال

تلق بيض الوجوه سود مثار النقع خضر الاكناف حمر النصال

منع الناس ان يرومو مراعيهم فرط حب النفوس والاموال

فاذا طولبوا بما يوجب الفخر احالوا على العظام البوالي

اتت انداهم اذا اجدب العام واهداهم لطرق المعالي

قصر السابقون دون مداها وتملكتها بست خصال

مكرمات مع اقتدار وعفو باقتدار وعفة في جمال

دمت فيما حوت يداك وتحوي المنا من تغير او زوال

سبقت بالجمال افعالك الغر فجاءت وراءها اقوالي

قد توالت بشرى ومحو ولائي فابسط العذر للموالي الموالي

واقلني اذا عجزت وان كان عثار المقال غير مقال

مع اني لم آل ملكك من نظم لآل تبقى بقاء الليالي

حاشيه — قوله • لم اقل للشباب في دعة الله ولا حفظه زمان استقلا
زائر لم يزل مقيما • البيت •
كان ببغداد رجل من كبار الظرفاء يسمى شباب الائمة فاتفق انه صحب بهاء الدين علي بن الفخر عيسى المنشي رحمه الله مدة فلما اراد مفارقته انشد بهاء الدين • هذين البيتين •

حاشيه — وهي مكتوبة بباب •
واذا السيف لم يكن ذا فرند كان اظهار عيبه بالصقال

زروعٌ سقاها البغيُ ريًّا فأثمرتْ عنيًّا وأضحتْ وهي للنارِ تُحصَدُ

زعِ النفسَ واستبقِ الحياةَ فإنما تباعدُ أو تُدني الرِّبابَ المقادرُ

زعمَ الفرزدقُ أن سيقتلُ مربعًا أبشرْ بطولِ سلامةٍ يا مربعُ

زعمتْ سخينةُ أن ستغلبُ ربَّها وليُغلبنَّ مغالبُ الغلّابِ

زعمتمْ بأنَّ الصبرَ أكرمُ صاحبٍ صدقتمْ ولكنْ قد تقضّى به عمري

زعموا أنَّ ذا التباعدِ يُسلي ولقد زادني التباعدُ وجدا

زعيمٌ لمن قاذفتُه بأوابدٍ يُغنّي بها الساري وتُحدى الرواحلُ

زهرةٌ في الهوى أحطُّ لذنبٍ من غزاةٍ وحجةٍ مبرورهْ

زكا لكَ صالحٌ وخلاكَ ذمٌّ وصبّحكَ الأيامنُ والسعودُ

زلَّ الحمارُ وكانت تلك منيتَه في الطينِ إنَّ حمارَ السوءِ موحولُ

ط

ومن باب زرد ○ قول الخليل بن أحمد في وادي القصر بالبصرة ○

زُرْ وادي القصرِ نعمَ القصرُ والوادي في منزلٍ حاضرٍ إن شئتَ أو بادِ

ترفا به السفنُ والظلمانُ حاضرةٌ والنونُ والضبُّ والملّاحُ والحادي

قال ○ الجاحظ من رأى هذا الوادي ورأى قصر أنس بالبصرة رأى أرضًا كأنها الكافور ورأى ضبًّا يحترش وغزالًا يبتنح وسمكًا يُصطاد وصيادًا إذا ابتكر وسمع غناء ملّاح على سكّانه وحداء جمّال على بعرانه ○

عمر بن أبي ربيعة

جرير

ومن باب زر ○ قول الرضي الموسوي ○

زرناكِ شوقًا ولو أنَّ النوى بسطتْ نارَ الغضا لوطئناها وزرناكِ

حسان بن ثابت

ط

ومن باب زعم ○ قول إبراهيم بن العباس الصولي ○

زعمَ الرسولُ بأنها كتبتْ بالمسكِ فوقَ جبينها حسبي

أفحسبُها عني وعن صلتي أم حسبُها حبي من الحِبِّ

قال ○ وكان الظرفاء من الحسان يكتبون على سوالفهن بالمسك حسبي حسبي ○

ومن باب زعم ○ قول الآخر ○

زعمتَ أخا الدعوى بأنك جامعٌ فنونًا من الآداب حُزتَ بها الفضلا

من لم يصف شعره

فهل تقولُ الحقَّ أيُّ فضيلةٍ تكونُ لذي علمٍ وليس له عقلُ

وقول الآخر في حمل العصا ○

زعمَ المسافرُ أنه ألقى العصا كي ينزلا

وعلى القبائرِ يسبلُ من حملَ العصا أن يرحلا

ومن ذلك قول الآخر ○

زعموا بأنَّ الصقرَ صادفَ مرةً عصفورَ برٍّ ساقه المقدورُ

فتكلمَ العصفورُ تحتَ جناحه والصقرُ منقضٌّ عليه يطيرُ

ما كنتُ يا هذا لمثلكَ لقمةً ولئن شُويتُ فإنني لحقيرُ

فتهاونَ الصقرُ المدلُّ بنفسه كرمًا وأفلتَ ذلك العصفورُ ○

قيل لما أُحضر ابن جبلويه بين يدي طاهر بن الحسين أمر بضرب عنقه فقال أصلحك الله أتأذن لي أن أصلي ركعتين قال لا قال فتأمر بعض أصحابك أن أوصي إليه فإني أخلف مالًا وصبيةً صغارًا قال لا يمهلك الله عجل قال ○ فتأذن لي أن أنشدك شعرًا قال هات فمن كان آخر كلامه الشعر كان مصيره إلى النار فأنشد ○ زعموا بأن الصقر صادف مرة ● الأبيات الأربع قال فأطرق طاهر بن الحسين إلى الأرض مليًّا ثم رفع رأسه وقال أطلقوه فأطلق ○

ش

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت الأنصاري لقد شكر الله قولك ○ زعمت سخينة ○ البيت ○

ط ش — بعده ○
فإن كانت الأيام فيها بقية سأصبر حتى يعجب الناس من صبري

ط ش — بعده ○
أن وجدي وإن تطاول عهدٌ وجد يعقوب حين أصبح فردا

ط ش — بعده ○
تخرُّ ولا تزداد إلا استنانةً إذا زانت الشعرَ السفاهُ العواملُ

حاشية: [illegible]

الرضي الموسوي

زللتُ في وقفتي على طللٍ بالٍ فمن عاذري من الزللِ

زلّه سوءٍ زلّت الزمانُ بها وربّ حتفٍ تسوقه كلمه

زمانُ العمرِ يقصرُ عن تجنٍّ وإعراضٍ تجرُّ إلى الصدودِ

زمانٌ تحيّرتُ في أمره كثيرُ التعدّي على حرّهِ

ابن لنكك

زمانٌ رأينا فيه كلَّ العجائبِ وأصبحتِ الأذنابُ فوقَ الذوائبِ

زمانٌ صار فيه العزُّ ذلاً وصارَ الزجُّ قدّامَ السنانِ

زمانٌ كثوبِ الغولِ فيه تلوّنٌ فأوّلُه صفوٌ وآخرُه كدرُ

زمانٌ كلُّ خلٍّ فيه خبٌّ وطعمُ الخلِّ خلٌّ لا يذاقُ

أبو فراس يخاطب سيف الدولة وهو في الأسر

زماني ضائعٌ والموتُ حتمٌ وها أنا نادمٌ خوفَ الوبالِ

زماني كلُّه غضبٌ وعتبٌ وأنت عليَّ والأيامُ إلبُ

حاشية

ومن باب زمانٌ • قول جعفر شمس الخلافة يمدح الملكَ الكاملَ أبا المعالي ويهنّيه بختانِ ولدِه الملكِ الصالحِ نجمِ الدين أيوبَ من قصيدةٍ أوّلها •

زمانُك أيها الملكُ السعيدُ لنا في كلِّ يومٍ منه عيدُ

وفيه لنا مسرّاتٌ توالى بلا نكدٍ وأفراحٌ تزيدُ

ودولتُك التي عزّت فذلّت لها الأعداءُ والدهرُ العنيدُ

تميدُ الأرضُ من خوفٍ إذا ما رأتكَ على مناكبها تميدُ

أبادَ المالَ والأعداءَ طرّاً نداكَ الغمرُ والبأسُ الشديدُ

تحمرّت القواضبُ وهي بيضٌ وبيّضتِ الترائبَ وهو سودُ

أعادَ لنا الغنى من بعدِ يأسٍ نوالُ يمينكَ المبدي المعيدُ

فلولا لامَ العفاةُ على سماحٍ أناجودٍ لقلنا كم تجودُ

فيا ملكاً له ولمن أتاه فعاز بقربه السعيُ الحميدُ

تهنَّ ثالثَ العيدين واشكر لمن أعطى يحقُّ لك المزيدُ

ختانٌ سمّي جدّك وهو مولى جميعِ بني الملوكِ له عبيدُ

فعش حتى ترى وتقرَّ عيناً بني أبنائه وهمُ جدودُ

وللملوكِ أربعةٌ أتوه في كبدٍ وقد رثّ الجديدُ

عدتني عن ختانهم العوادي فما ختن الكبيرُ ولا الوليدُ

وأخشى أن أموتَ وهم بحالٍ من البلوى يرقُّ لها الحسودُ

بجدّ لهم ولي وأعز فما في ملوكِ الأرضِ غيرُك من يجودُ

وها أنا قد شكوتُ إليك حالي من الإفلاسِ فافعل ما تريدُ

منقولٌ من خطّه رحمه الله •

حاشية

بمعناه •

لمّا تأمّلتُ فتحَ صورتِه رجعتُ أبكي دماً على أملي

وجهٌ كظهرِ المجنِّ مشترقُ الحسنِ وأنفٌ كغاربِ الجملِ

المجنُّ الترسُ والغاربُ أعلى السنامِ ◎

حاشية

بمعناه •

ذري عدَّ الذنوبِ إذا التقينا تعالي لا نعودُ ولا تعودي

قيل عشقَ المأمونُ جاريةً لامرأتِه وهي بنتُ الهادي فغضبت عليه فالتقيا على غيرِ رضىً فقال المأمونُ متمثّلاً ◦ زمانُ العمرِ يقصرُ عن تجنٍّ ◦ البيتان ◦ فقالت زوجتُه سمعاً وطاعةً لأميرِ المؤمنين وأنا لا أعودُ أيضاً ثم وهبت له الجاريةَ ◎

حاشية

بمعناه •

فللوغدِ ما شئتَ من نفعِه وللحرِّ ما شئتَ من ضرّهِ

وأعجبُ ما في نضارٍ به صيالُ البغوضِ على صقرهِ

حاشية

بمعناه •

لو أنَّ على الأفلاكِ ما في قلوبِنا تفتّتِ الأفلاكُ من كلِّ جانبِ

هو أبو الحسن محمدُ بن محمدِ بن لنككَ البصريُّ ◎

حاشية

بمعناه •

لهم سوقٌ بضاعتُه نفاقٌ فنافقْ فالنفاقُ له نفاقُ

حاشية

بمعناه •

وعيشُ العالمين لديكَ سهلٌ وعيشي وحدَه بفناك صعبُ

وأنت وأنت دافعُ كلِّ خطبٍ مع الخطبِ الملمِّ عليَّ خطبُ

إلى كم ذا العتابُ وليس جرمٌ وكم ذا الاعتذارُ وليس ذنبُ

ابن شمس الخلافة — زمانی وأهلوه عدوك لا هما فأي العدوين الشديدين أتقي

زمن الربيع وشرخ أيام الصبي والكأس والمعشوق والدينار

أبو محمد سعيد بن عبد الله التبني — زمن جائر وجد عثور وأسى لازم وزند كاب

ابن الرومي — زن القوم حتى تعرف عند وزنهم إذا رفع الميزان كيف أميل

حسان بن ثابت — زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع

ابن أبي عيينة — زواج حبيبانها الضباب بها فهذه كنة وذا ختن

ابن أبي حفصة — زوامل للأشعار لا علم عندهم بجيدها إلا كعلم الأباعر

ابن الحجاج — زورة أعدت الدنو على البعد ووصل شفى من الهجران

ابن الرومي — زوجت نعمى لم تكن كفوها أراحها الله بتطليق

المتنبي — زودينا من حسن وجهك ما دام فحسن الوجوه حال تزول

حاشية — لعله: وصلينا نصلك في هذه الدار فإن المقام فيها قليل

حاشية — قبله: ما العيش إلا خمسة لا سادس لهم وإن قصرت بها الأعمار / زمن الربيع وشرخ أيام الصبي ۞ البيت ۞

حاشية — وقال حسان أيضا في المعنى ۞ وأنت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد / قال أهل اللغة اشتقاق ذلك من الزنمة التي تكون بحلق الشاة فهي كالزائدة بلا فائدة ۞

حاشية — هذا البيت من الأمثال المشهورة السائرة يضرب فيمن يجمع بين ضدين لا ملاءمة بينهما ۞

حاشية — أبيات ابن أبي عيينة يصف وادي القصر بالبصرة ۞ يا جنة فاقت الجنان فما تبلغها قيمة ولا ثمن / ألفتها فاتخذتها وطنا إن فؤادي لحبها وطن / زواج حيتانها الضباب ۞ البيت وبعده ۞ / انظر وفكر فيما نطقت به إن الأريب المفكر الفطن / من سفن كالنعام مقبلة ومن نعام كأنها سفن ۞ كان جعفر بن سليمان يقول ۞ العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمربد عين البصرة وداري عين المربد ۞

حاشية — بعده ۞ لعمرك ما يدري البعير إذا غدا بأوساقه أو راح ما في الغرائر / هو مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة ۞ يهجو قوما يروون الشعر بأنهم لا علم لهم به على كثرة روايتهم له ۞

حاشية — قبله يهجو أبا الصقر ۞ صبرا أبا الصقر فكم طائر خر صريعا بعد تحليق / زوجت نعمى لم تكن كفوها ۞ البيت وبعده ۞ / لا قدست نعمى تسربلتها كم حجة فيها لزنديق

زهت بك الخلعة الميمون طائرها كزهو خلعة بيت الله بالبيت — بعض الكتاب في الحسين بن مخلد

زهدت وزهدني في الزمان لعلة وحجة من لم يبلغ الأمل الزهد — الرضي الموسوي

زهراء أحلى في الفؤاد من المنى والذ من ريق الأحبة في الفم — ابو تمام يصف شعره

زهرا إذا صاح بحن سمع معاند خفض الكلام وغض طرفا خاشعا — البري يصف شعره

زياد لست أعرف من أبوه ولكن الحمار أبو زياد — العنزي

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران — ابو الفتح البستي

زيد الهلالي نقش خاتمه أفلح يا زيد من زكا عمله — زيد الهلالي

زين المجالس والمحافل والذي بنيت عليه مكارم الأحسان

زينها الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولد

تم الحرف والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم

حاشيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من زهد في الدنيا ورغب في الآخرة أخرج الله الفقر من قلبه وجعل الغنى بين عينيه وأجرى الحكمة على لسانه وجاءه من الدنيا ما كتب له فيها • قيل الزهد غاية الجود والجود غاية الزهد • وقال بعض الصوفية الزهد قطع العلائق وهجر الخلائق • وقال حكيم الدنيا تطلب لثلاثة أشياء للغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح •

حاشيه
قبله • أبا محمد المأمول نائله وفت البرية طرا أيما فوت زهت بك الخلعة • البيت •

حاشيه
وكان على قلبي الزمان وأهله ووجداننا والموت يطلبنا فقد بعده •

حاشيه
هذا البيت مفتاح قصيدة طويلة غراء كلها أمثال سائرة وبعده • وكل وجدان حظ لا ثبات له فإن معناه في التحقيق فقدان ومثل البيت الأول قول أبي العتاهية • وأسرع في الدنيا بكل زيادة وزيادتي فيها هو النقص

حاشيه
قيل دخل زيد الهلالي على المهدي فرأى في يده خاتما فقال له ما نقش خاتمك قال يا أمير المؤمنين رحمه الله على وثنيه لمن قرأه ووعظ إن تعظ مستمع قال فارم به يا زيد إلي فخلعه وناوله فإذا فيه • زيد الهلالي نقش خاتمه • البيت • فقال المهدي أفلح والله من زكا عمله وكثر وجله وأفنى أيامه فيما عاد إلى رشاد ونفع في معاد •

حاشيه
قال المبرد أنشدني منشد • زينها الله في الفؤاد • البيت • وأنشدني الرياشي بعده أخاه • نعم ضجيع الفتى إذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد

حاشيه
ومن باب زين • قول القائل •
زين أخاك بحسن وصفك فضله وبث ما يأتي من الحسنات
وتجاف عن عثراته وإسائته من ذا الذي ينجو من العثرات

حاشيه
عدة حرف الزاء المعجمة ثمان وخمسون بيتا وذلك في قافيتين ووجهين هذا آخرهما • والحمد لله وصلى الله على نبيه ورسوله محمد وآله وسلم •

حرف السين

سأجهد خ

الخوافيّ — سآخذ في متون الأرض ضربًا وأركب في العلى غرر الليالي

أبو نواس — ساءك الدهر بشيء ولما سرّك أكثر

سآلة للفتى ما ليس في يده ذهّابة بعقول القوم والمال

سأبتاع مالًا بالمدينة إنني أرى عازب الأموال قلّت فواضله

سأبذل دون العزّ أكرم مهجة إذا قامت الحرب العوان على رجل

أبو نواس — سأبغي الغنى إمّا نديم خليفة نقوم سواءً أو مخيف سبيل

زهير المصري — سأير زمانك واحذر من تقلّبه فكم تقلّبت الأيام والدول

الرضي الموسوي — سابق فليس تنال أغراض المنى إلّا استباقا

الوزير المهلبي — سأبغي بالوصل موتي أو مشيبي أو مغيبي

حاشيه — أبيات أبي منصور عبد الله بن سعيد الخوافي: سأجهد في متون الأرض ضربًا ۞ البيت وبعده ۞
فإمّا والثرى وبسطت عذرًا وإمّا والثريّا والمعالي
إذا القلم الجمام نبت شباه فلذ بالبيض والأسل الطوال
فطعم الموت في ظلّ التواني كطعم الموت في ظلّ العوالي
ويروى هذه الأبيات لأبي الحسن أحمد بن علي الكاتب ۞

حاشيه — بعده ۞ يا كبير الذنب عفو الله من ذنبك أكبر

حاشيه — بعده ۞ أقسمت بالله أسقيها وأشربها حتى تفرّق ترب القبر أوصالي
إنشاد الأبيوردي في رسالة زاد الرفاق ۞

حاشيه — بعده ۞ وما ذاك أن النفس غير نفيسة ولكن رأيت الجبن ضربًا من البخل

بعده ۞
من قبل أن ترد الخطوب على مودّتنا طراقا
فأزيد بعدًا من لقائك كلّما ازددت اشتياقا
وأراك تمنحني الصدود وبعد لم أنو انطلاقا
إن كان ذا خوف الفراق فقد تعجّلت الفراقا

حاشيه — بعده ۞ فهمي في الدنيا من فيها برصاد قريب

ويروى ۞ فهمي للعيان في الدنيا

سأبقى بقاء الضب في الماء أو كما يعيش بديموم المفازة حوتها

سأبكي بدمع أو دم أشتفي به فهل لي عذر إن بكيت على نفسي — داوود بن جهور

سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا فإن بها قد يدرك الواتر الوترا — قيس بن عاصم المنقري

سأبكيك للدنيا وللدين إنني رأيت يد المعروف بعدك شلت

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض فحسبك مني ما تجن الجوانح — الأشجع السلمي

سأبلغ ما أملته أو يصيبني حمام وكل الدائرات تدور

سأتبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومشيع — عمرو بن سعيد بن زيد

سأترككم حتى يلين حجابكم على أنه لا بد أن سيلين — النابلسي

سأترك للظن ما بعده ومن يك ذا ريبة يستبن — ابن مقبل

سأترك هذا الباب ما دام إذنه على ما أرى حتى يلين قليلا — أبو العميثل محمد بن عمران، لأبي تمام ●

حاشية: قال ديك الجن في معنى هذا البيت ●
حبيبي مقيم على نأيه وقلبي مقيم على دائه
جنانك يا أملي دعوة لمن صار رحمة أعدائه
سأصبر عنك وأعصي الهوى إذا صبر الحوت عن مائه

حاشية: أبيات عمرو بن سعيد بن زيد ● أولها ●
أمن آل ليلى باللوى متربع كما لاح وشم في الذراع مرجع
وقفت لليلى بعد عشرين حجة بمنزلة فانهلت العين تدمع
سأتبع ليلى حيث سارت وخيمت ● البيت وبعده ●
كأن زماما في الفؤاد معلقا تقود به حيث استمرت وأتبع

حاشية: قال الصولي حدثني أبو سليمان إدريس النابلسي قال ● جفاني الحسن بن يوسف المزيدي فكتبت إليه ●
سأترككم حتى يلين حجابكم ● البيت وبعده ●
خذوا حذركم من نوبة الدهر إنها وإن لم تكن حانت فسوف تحين
قال ● فردني في الحال واعتذر إلي وقضى حاجتي ●

حاشية: قبله ●
إذا كنت قوت النفس ثم هجرتها فكم تصبر النفس التي أنت قوتها
سأبقى بقاء الضب في الماء ● البيت ●

حاشية: بعده ●
سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدو أو رواح إلى رمس

حاشية: بعده ●
ربيع إذا ضن الربيع بمائه وليث إذا ما المشرفية سلت

حاشية: قبله ●
أيرضى كريم بالكفاف وعوده نضار وريعان الشباب نضير
ستعلم آفاق البلاد بأنني على خوض أهوال البلاد جسور
ولا خير في حر إذا الضر نابه أقام يقاسي الضر وهو فقير
سأبلغ ما أملته أو يصيبني ● البيت وبعده ●
وإن امرأ أشجى الحوادث صبره لنيل الغنى في صبره لجدير

حاشية: بعده ●
ولا تتبع الظن إن الظنون تريبك من الأمر ما لم يكن

حاشية: بعده ●
فما خاب من لم يأته متعمدا ولا فاز من قد نال منه وصولا
إذا لم نجد للإذن عندك موضعا وجدنا إلى ترك المجيء سبيلا
إذا لم نجد يوما إلى الإذن سلما ... وسرور ●

سأثني بنعماك التي لو كفرتها لأثنت بها منها شواهد لا تخفى — ابن الرومي

سأثني بنعماك التي ملأت يدي وإن جاز حد العد ما لك العد — ابن حيوس

سأثني عناني عن رسوم بمنعج وما أنسد نحو العامرية منهجي — محمد بن الطيب

سأجتنب الدار التي أنتم بها ولكن طرفي نحوها سوف يعمل — العباس بن الأحنف

سأجزيك شكرًا مهلة العمر إنني أرى كافر الإحسان أخبث كافر

سأجمع بين عفوك واعترافي وحلمكم بيننا الخلق الجميل

سأجهد في شكري لنعماك إنني أرى الكفر للنعماء ضربًا من الكفر — البحتري

سأحبس نفسي إذ كرهت مودتي وأكسر قلبي منك باليأس والصبر — له أيضًا

سأحرمكم حتى يذل صعابكم وأبلغ شيء في صلاحكم الفقر

سأحفظ من أخي أبي في حياته وأحفظه من بعده في الأقارب

حاشية

أبيات ابن حيوس من قصيدة يمدح فيها فخر الدولة نقيب الطالبيين ⊛ أولها ⊛

بوادركم وإن لم تشعروا ما لم تجددوا كما عهدتم والنوى لم تجر بعد

غرام كما شاء التغرب والنوى وسقم كما تهوى القطيعة والصد

بلغتم من الإعراض والصد والقلى مدى لم يزد فيه التفرق والبعد

فلا تظهروا سخطًا إذا لم يكن رضى ولا تحفظوا ذمًّا إذا لم يكن حمد

هو الحلم لم يحلل دون المروءة في الصبى ولا حل في عصر المشيب له عقد

يقول في المدح منها ⊛ سأثني بنعماك ⊛ البيت وبعده ⊛

سقتني بكاسات الغنى كل سحبة فها أنا بالأشعار من طرب أشدو

نرى بعضه أغنى العفاة وبعضه إلى كل أرض لم يغثها بها وفد

وفكر يريه الأمر أبلج واضحًا ومن دونه ليل من الغيب مسود

وعزم له حد لدى الروع ما نبا يجاوره الجود الذي ما له حد

يقول منها ⊛

أمامك أحياء دست الزمان وإنهم وراءك في الإفضال والفضل إن عدوا

كذلك أنوار النجوم خفية إذا ما جلا أنواره القمر الفرد

وإن أديم الأرض لا شك واحد ولا يستوي فيه الشواهق والوهد

وإنك أغنى الناس عن ذكر سالف إذا فاح عرف المسك لم يذكر الرند

وأحسنت بي عن عادة أنت والندى وقصرت عن عاده أنا والحمد

ولا عذر في التقصير من بعد أنعم بأيسرها يستنطق الحجر الصلد

حاشية

يقول البحتري بعد قوله ⊛ سأحبس نفسي ⊛ البيت وبعده ⊛

وأذكر ودًّا كان مني تكرمًا وإن حلت عن وصلي وملت إلى الهجر

فتدري لما أوليتني لك دائم وحبي جديد ليس يبلى على الدهر

وما زلت أبكيكم بعين سخينة كما كانت الخنساء تبكي على صخر

حاشية بعده ⊛ أرى مستقيم الطرف ما أم نحوكم وإن زال طرفي عنكم فهو أحول ⊛ ويروى ⊛ أرى مستقيم الطرف ما الطرف أمكم ⊛ البيت ⊛

حاشية بعده ⊛ فما أبصرت عيناي مثلك منعمًا ولا ظفرت كفاك مثلي بشاكر

حاشية أخذه البحتري من قول أبي تمام ⊛ أأشكر نعمى منك معروفة وكافر النعمة كالكافر

حاشية بعده ⊛ ولست لمن لا يحفظ العهد وامقًا ولست له في النائبات بصاحب

حاشية

قال معوية لعبد الله بن عباس إني لأحبك لأربع خلال مع مغفرتي لك إحداهن قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثانية أنك رجل من أسرتي وأهل بيتي من أبناء عبد مناف والثالثة أنك لسان قريش وزعيمهم والرابعة أن أباك كان خلًّا لأبي فقال عبد الله متمثلًا ⊛ سأحفظ من أخي أبي في حياته ⊛ البيتان ⊛

سأحمد عيشاً صان وجهي بمائه ... وإن كان ما أعطى قليلاً مصرّدا — الرضي الموسوي

سأحمد نصراً ما حييت وإنني ... لأعلم أن قد جلّ نصر عن الحمد — أبو تمام

سأحمل ما في اليوم من سوء رأيه ... رجاء التي يأتي بها الله في غد

سأحمل نفسي على آلة ... فإمّا عليها وإمّا لها — الخنساء

سأخطبها بحدّ السيف فعلاً ... إذا لم يغن قول أو خطاب — الرضي الموسوي

سأدّرع الهموم عليك دهري ... وأقضي بالأسى حقّ الإخاء — ابن شبل يرثي أخاه

ساد وألفى قومه سادة ... وكابراً سادوك عن كابر — الأعشى

سادة الناس كالجبال وأنتم ... كالنجوم التي تفوق الجبالا — ابن الرومي

سأذهب عنكم غير باك عليكم ... وما لي عذر أن تفيض المدامع — الرضي الموسوي

سأرعاك والنأي المفرّق بيننا ... كما كنت أرعى والمزار قريب — عبد الواحد

حاشية

أبيات أبي تمام بعد قوله • سأحمد نصراً • البيت •

تجلّى به رشدي وأثرت به يدي ... وفاض به ثمدي وأورى به زندي

فإن يك أربى عفو شكري على ندى ... أناس فقد أربى نداه على جهدي

وقصّر قولي عنه من بعد ما أرى ... أقول فأشجي أمّة وأنا وحدي

بعثت بشعري فاعتلاه ببذله ... فلا يبتغ في شعر له أحد بعدي

حاشية

في المثل • تأتي بك الضامّة عرين الأسد • ويروى الضامة بالتخفيف • فبالتثقيل من الضمّ وبالتخفيف من الضيم • فإذا ثقّلت فمعناه الحاجة الضامّة أي تضمّك وتلجئك • والضامة بالتخفيف من الضيم جمع ضائم يعني الظلمة أي ظلم الظلمة يحوجك إلى أن توقع نفسك في المهالك • يضرب للاعتذار من ركوب الغرر ©

حاشية

قولها على آلة أي على حالة تريد بها الحرب وذلك للمبالغة فيها ©

النابغة الذبياني — سأرعى كلما استودعت جهدي وقد يرعى أمانته الأمين

سأرفض ما يخاف علي منه وأترك ما هويت لما خشيت

أوس بن حجر — سأرقم بالماء القراح إليكم على نأيكم إن كان للماء راقم

سأركب من أموري كل صعب لأبلغ ما أؤمل من حياتي

سأستر والستر من شيمتي هوى من أحب بمن لا أحب

أبو العلاء المعري — سأستعطف الأيام حتى تردني إلى جانب منها يلين ويسهل

جرير — سأشكر أن رددت علي ريشي وأنبت القوادم من جناحي

إبراهيم الصولي في عمرو بن كلثوم — سأشكر عمرا إن تراخت منيتي أيادي لم تمنن وإن هي جلت

سأشكركم ما دمت حيا فإن أمت فحسبكم آثار نعمتكم عندي

أبو تمام — سأشكر للذكرى صنيعتها عندي تمثلها لي من أحب على البعد

حاشية — قبله ۞
فكل قرينة ومقرب إلف مفارقه إذا شحط القرين
وكل فتى وإن أمسى فأثرى ستخلجه عن الدنيا منون
سأرعى كلما استودعت جهدي ۞ البيت ۞

حاشية — بعده ۞ فإن خان القضاء ولم أنله فإن العذر لي بعد الممات

حاشية — قال عبد الله بن المعتز على قدر إخلاصك الشكر تستحق عندك النعم ويسرع إليك المزيد ۞ وقال أيضا اشتغل بشكر النعمة عن البطر بها ۞ وقال ثمرة من صنيعة الشكر سبب الزيادة وطريق إلى السعادة ۞

حاشية — بعده ۞ وأقنع لا أن القناعة لي هوى ولكن صون العرض بالحر أجمل

حاشية — بعده ۞ ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

حاشية — بعده ۞
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت

حاشية — قول أبي تمام ۞ سأشكر للذكرى صنيعتها ۞ البيت ۞ وبعده ۞
يمثله لي الوهم حتى كأنني أناجيه في بعض أحواله عندي
فقد كادت النجوى تكون كأنها مشاهدة لولا التوحش للفقد
سلام كما راق النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد

حاشية — بعده ۞
إذا ما خبا نور المقال توردت وأورثنا آثار نعمتكم بعدي
وشكر فعال المرء أصدق شاهدا وأوضح برهانا على المنعم المجدي
ومن لم يحقق شكره بفعاله فليس بذي شكر ذكي ولا حمد
ألم تر أن الغيث يخفى دليله وإن راح في جيش من البرق والرعد
ويعرفه الرواد في كل بلدة إذا أبصروا أنواره في ثرى جعد
إنشاد المبرد وهو أحسن ما قيل في الشكر ۞

سأشكر ما توليه قولا ونية فإن قصرا ناب اعتذاري عنهما — القاضي الأرجاني

سأشكر نعماك التي انبسطت بها يدي ولساني فهو بالحمد مطلق

حاشية — بعده: فكل في رجوى نداك موفق وكل امرئ يثني عليك مصدق

سأشكر من شكر الحاجة قضاها وشكرا انها لم تنكد — طريح بن إسماعيل

حاشية — بعده: قضى حاجتي سمحا بها متيسرا فعال امرئ للصالحات معود

سأشكو الى مشكي فؤادي بعينه ومن عجب شكوى الجريح الى النصل — الراضي بن المعتمد

سأشكوك لا في الناس اني اخافهم ولكنني اشكوك سرا الى ربي

سأصبر حتى الاقي رضاك اما بعيدا واما قريبا — البحتري

حاشية — بعده: اراقب رأيك حتى يصح وانظر عطفك حتى يثوبا

سأصبر حتى يأتي الله بالذي يشاء وحتى يعجب الدهر من صبري — ابن شمس الخلافة

حاشية — بعده: فكم فاقة بات الفتى في خلالها يلوح وكم عسر تكشف عن يسر

سأصبر حتى يجمع الله بيننا فإن نلتقي يوما فسوف أقول — العباس بن الأحنف

سأصبر عنك واعصي الهوى اذا صبر الحوت عن مائه — ديك الجن

سأصبر كل الصبر من غير طاقة على الصبر لكن من طريق التجمل

حاشية

ومن باب سأشكر • قول ابي نصر بن نباتة •

سأشكر ما أوليتني من صنيعة ومثل الذي أوليت يشكره مثلي

ويلزمك النعماء قوم غرستهم فلم يثمروا غير الضغينة والغل

تتبع نبات الضغائن بالأذى فعدا فسد الاعداء اخذك بالفضل

من الحلم في بعض الامور مهانة اذا كان لا ينهى عدوك عن جهل

حاشية

أبيات الراضي بن المعتمد على الله صاحب المغرب •

سجية ذي الدنيا عداوة ذي الفضل ورومك نقل الطبع من اعظم الجهل

فصبرا على ضيقاتها فلعلها تفرج يوما والعقود الى حل

ولما رماني الدهر من كل جانب بأرزائه رمي المناضب ذي الغل

نفضت يدي بالترب غير مذمم وقلت له عني فلا بد من قتلي

ولو كان من بعض الجوانب راميا تسترت عنه واتقيت شبا النبل

سأشكو الى مشكي فؤادي بعينه • للبستي وبعده •

فإن كنت ذا ذنب فحسبي عفوكم وقبلي ما زل الرجال ذوو العقل

يؤرقني ظلمي بجوري ونقصه ويرزقني علمي بما لك من فضل

سأصبر ما دامت بنفسي مسكة عسى فرج يأتي به الله في غد

حاشيه — بعده: وإن امرأ رب السماء وكيله حري بنجح الظن غير مبعد

سأصبر من رفيقي إن جفاني على كل الأذى إلا الهوانا

إبراهيم الخواص رحمه الله: سأصبر نفسي إن في الصبر عزة وأرضى بدنياي وإن هي قلت

العباس بن الأحنف: سأصبر لا عنكم ولكن عليكم لعل إلى ذاك الوصال وصول

سأصفيك الهوى من كل وجه وأمنحك الرضى من كل باب

سأضرب في الآفاق ألتمس الغنى وأرمي بنفسي في نحور المطالب

حاشيه — بعده: فإن أعط معروفا فذاك وإن أخب فلست من الدنيا بأول خائب

الإمام الشافعي رحمه الله: سأضرب في الآفاق شرقا ومغربا لأكسب علما أو أموت غريبا

حاشيه — بعده: فإن تلفت نفسي فلله درها وإن سلمت كان الرجوع قريبا

المتنبي: سأطلب حقي بالقنا ومشايخ كأنهم من طول ما التثموا مرد

زهير المصري: سأعتب بعض الناس إن كان سامعا وأنت الذي أعني وما منك أكتم

أبو سليمان الخطابي: سأعنى هذه التي أنا فيها هي عمري وما سواها أماني

ثامن عشر

سَأَعِدُ زَمَانَكَ تَسْعَدُ وَأَقْنَعُ بِحَظِّكَ تَرْشُدُ — القاضي ابو الحسن البستي

سَاعَدَنَا الدَّهْرُ فَبِتْنَا مَعًا نَحْمِلُ مَا نَجْنِي عَلَى السُّكْرِ

سَأُعْرِضُ عَمَّنْ رَاحَ عَنِّي مُعْرِضًا وَأُظْهِرُ سُلْوَانِي لَهُ وَأُذِيعُهُ

سَأُعْطِي النَّفْسَ مَا طَلَبَتْ فَإِمَّا تَهُونُ فَتَحْمِلُ الْبَلْوَى وَإِمَّا

سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ حَتَّى يَكُفَّنِي غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ غِنَى الْحَدَثَانِ — رجل من باهلة

سَأَغْسِلُ عَنِّي الْعَارَ بِالسَّيْفِ جَالِبًا عَلَيَّ قَضَاءَ اللهِ مَا كَانَ جَالِبَا — سعد بن ناشب

سَأَغْفِرُ لِلْأَيَّامِ كُلَّ خَطِيئَةٍ إِذَا بَشَّرَتْنِي مِنْهُمُ بِإِيَابِ

سَأَقْرُبُ طَرْفَكَ هَلْ تَرَى فِيمَنْ تَرَى أَحَدًا يُنَافِسُ فِي الْعُلَى وَيُسَابِقُ — ابو الفتح البستي

سَافَرْتُ أَبْغِي لِبَغْدَادٍ وَسَاكِنِهَا مِثْلًا قَدِ اخْتَرْتُ شَيْئًا دُونَهُ الْيَاسُ — ابن زريق الكاتب الكوفي

سَأَفْعَلُ مَا بَدَا لِي ثُمَّ آوِي إِلَى جَارٍ كَجَارِ أَبِي دُوَادِ — قيس بن زهير العبسي

حاشيه

قول قيس بن زهير • كجار ابي دواد • يريد به المدح • قال ابن الكلبي كان ابو دواد الشاعر جارًا للمنذر بن ماء السماء فنازع رجلًا بالحيرة من بهراء اسمه رقبة بن عامر ووقع بينهما شر وان ابا دواد اخرج بنين ثلاثة له في تجارة الى الشام فبعث رقبة الى قومه يخبرهم بعداوة ابي دواد لهم ويخبرهم باولاده فخرجوا اليهم فقتلوهم وانفذوا برؤوسهم الى رقبة فصنع رقبة طعامًا كثيرا وقال للملك احب ان تتغدى عندي فاتاه المنذر وابو دواد معه فبينا الجفان ترفع وتوضع اذ جاءت جفنة عليها احد رؤوس بني ابي دواد فقال ابو دواد ابيت اللعن اني جارك وقد ترى ما صنع بي وكان رقبة ايضًا جارًا للمنذر فوقع المنذر منهما في سوءة وامر برقبة فحبس وقال لابي دواد ما الذي يرضيك قال تبعث الهم بكتيبتيك الشهباء والدوسر فبعثهما فقال رقبة لامرأته الحقي بالقوم فانذريهم فاتت قومها فاخبرتهم ثم قالت • انا النذير العريان • فارسلتها مثلًا وصعد القوم الى عليا الشام واقبلت الكتيبتان فلم يصيبا منهم احدًا فقال المنذر لابي دواد قد رأيت ما كان منهم افيسكتك عني ان اعطيك بكل رأس مائتي بعير قال نعم فاعطاه ذلك • فقيل كجار ابي دواد • يضرب في مدح من يقوم بحق جاره • واما قول امرأة رقبة لقومها انا النذير العريان فقال ابن الكلبي المثل لها • وقال غيره انما قالوا النذير العريان لان الرجل اذا رأى الغارة قد فجئت قومه واراد انذارهم تجرد من ثيابه واشار بها ليعلم ان قد فجئهم امر ثم صار مثلًا يضرب في كل امر تخاف مفاجأته ولكل امر لا شبهة فيه •

حاشيه — بعده •

وهون الامر فيما انفقت ان سوف يبعد
فما مضى فكان ما وما يكون كان قد

هو القاضي ابو الحسن المؤمل بن الخليل بن احمد البستي • وتروى هذه الابيات الثلاث لابي محمد العبد لكاني الزوزني •

حاشيه — بعده •

فبت كالماء له قارعًا وكان في الرقة كالخمر

حاشيه — بعده •

واجعل طرفي فيه وهو رسوله واهجر قلبي فيه وهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا ترى لها ويحفظ قلبي في الهوى من يضيعه
فاقسمت لا تجري دموعي على امرئ اذا كان لا تجري على دموعه

حاشيه — بعده •

فللموت خير من حياة يرى لها على الحر بالاقلال وسم هوان
متى يتكلم يلغ حكم كلامه وان لم يقل قالوا عديم بيان
كان الغنى في اهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان

حاشيه — بعده •

واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا
وتصغر في عيني بلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا
اذا هم لم تردع عزيمة همه ولم يأت ما ياتي من الامر هائبا
فيا لرزام رشحوا بي مقدما الى الموت خواضا اليه الكتائبا
اذا هم القى بين عينيه عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

حاشيه — قبله •

ولي بعدهم وبعدهم فرط لوعة لها في صميم القلب لذع شهاب
سأغفر للايام كل خطيئة • البيت •

حاشيه — بعده •

فهيهات بغداد الدنيا باجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس

سأقدم لا مستعظما ما ألقيته توسع لي في الروع أو ضاق مقدمي — الرضي الموسوي

سأقصر نفسي جاهدا عن جلالكم كفاني ما ألقى من العبرات — دعبل

سأقعد في بيتي فإني أميره وآخذ أمري مكرها بأشدّه

سأقنع بالثماد لعل دهرا يسوق الري من حبر كريم

سأقنع بالعفاف وأرضى الكفاف وليس غنى النفس حوز الجزيل — ابن المعذل

سأقيم بعدك عند غيرك عالما علم الحقيقة أنني سأضيع — البحتري

سأكتم حاجاتي عن الناس كلهم ولكنها لله تبدو وتظهر — ابن المعتز

سأكتمه سري وأحفظ سره ولا غرني أني عليه كريم

سأكسب الحمد في عسر وفي يسر إن الجواد الذي يسخو على العدم

سأكسب مالا أو أموت ببلدة يقل بها قطر الدموع على قبري

حاشيه

قال كاتبه عفا الله عنه ۞

سأقصر أيام الحياة جميعها على طلب العلياء أو طلب الأجر

أليس من الخسران وقت مضيع يمر بلا نفع ويحسب من عمري

ونحن بنو الدنيا كركاب نازب يظن جلوسا والزمان بنا يسري

فمن غافل قد أسلمته يد الردى ومنتظر قد تاه في لجج البحر

لعمرك ما يدري الفتى مستقره ولا أنت تدري أين تمضي ولا أدري

وما ثم إلا النار وبئس قرارها وجنات عدن تحتها أنهر تجري

البيتان الأولان أخذتهما من قول الوزير المهلبي وهما ۞

سأقصر ديوان الشبيبة إنما على طلب العلياء أو طلب الأجر

أليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

قال كاتبه عفا الله عنه أخذتهما فغيرت بعض ألفاظها

وأدغمتهما كما جرت به عادة الشعراء من قبل ۞

وإنما قال الوزير سأقصر ديوان الشبيبة لبعلمه

وزير وصاحب ديوان والأكان حقه أن يقول

سأقصر ريحان الشبيبة أو أيام الشبيبة أو ما شاكله ۞

حاشيه

ومن باب سأكتم ۞ قول الآخر ۞

سأكتم من علمي ما قد أصونه وأبذل منه ما أرى الحق أبذل

سأعطي عباد الله منه حقوقه وأمنع منه ما أرى المنع أفضل

ومن باب سأكرن ۞ قول الآخر ۞

سأكرن في القلب لعيهم لست أنساه فأذكره

غاب عن عيني وعن بصري فسويد القلب ينظره

بعده ۞

أحاول نقل الشمس عن مستقرها وأسمع أحجار الفلا ما يلات

فمن عارف لم ينتفع ومعاند يميل به الأهواء للشهوات

فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر وغطوا على التحقيق بالشبهات

فتمرأى منهم أن أوب بغصة تردد بين الصدر واللهوات

حاشيه — بعده ۞

فأبواك أسد ما على بأمرها فمثلي لا يرضى بهذا العبد

بعده ۞

ولا أتصدى لشكر الجواد ولا أستعد لذم البخيل

وأعلم أن بنات الرجاء تحل العزيز مقام الذليل

وأن ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل

حاشيه — بعده ۞

وأودع الإحسان بعدك والهوى إذ حان منك السير والتوديع

وسأستقل لك الدموع صبابة ولو أن دجلة لي عليك دموع

حاشيه — بعده ۞

لمن لا يرد السائلين بخيبة ويدنو من الداعي ويعطي فيكثر

حاشيه — بعده ۞

حليم فينسى أو جهول يضيعه وما الناس إلا جاهل وحليم

سأكسوكما يا ابني يزيد بن جعشم رداءين من قار ومن قطران

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل

سألت بالفراق صبا وما ينبئها بالفراق مثل خبير

سألتك حاجة فوعدت فيها جميلا ثم تمت عن الجميل

سألتها قبلة ففزت وصار لي عندها ذنوب

سألته الحاج حتى كدت أسأله رد الشباب جديدا كالذي كانا

سألته عن أبيه فقال خالي شعيب

سألزم نفسي الصفح عن كل مجرم وان كثرت منه الي الجرائم

سألم أهل الوداد بعدهم يسلم للحزن لا للتخليد

سألنا عن ثمالة كل حي فقال القائلون وما ثمالة

حاشيه

ومن باب سألت قول الآخر وهو مصنعة

سألت الله رب وأنت أهل ومالي غير عفوك لي مغنم

بحلمك يا حليم قني غدا يا ذا جمع المفرق والملتئم

من تكفيه شح النفس تغني بفضلك وهو حقا يستقيم

اذا أرسلت نفسي فاعف عنها كذي طمع بجود أبا كريم — ابو اسحق الشيرازي

المقصود من ذلك رب قني شح نفسي

ومن باب سألت قول الآخر

سألت الله أن تعلو علوا أكبر من الارض وطول السماء — البسامي

فلما أن علوت علوت عنه فكان اذا على نفسي دعائي

وقول جحظة البرمكي

سألت الله تعميرا طويلا ليبهجني بخطب يعتريكم

أخاف بأن أموت وما أرتني صروف الدهر ما أهواه فيكم

وقول أبي القسم بن جريش الرازي

سألت زماني وهو بالجهل معجب وبالسخف مشغوف وبالنقص مختص

فقلت له هل من طريق الى الغنى فقال طريقان الوقاحة والنقص — ابن الرومي

حاشيه

قول الخليل سألزم نفسي الصفح البيت وبعده — الخليل بن احمد

فما أنا الا واحد من ثلثة شريف ومشروف ومثلي مقاوم

فأما الذي فوقي فاعرف فضله وأعطيه منه الحق والحق لازم

وأما الذي مثلي فان زل أو هفا تفضلت والتفضيل مني مكارم — المتنبي

وأما الذي دوني فان قال صنت عن اجابته نفسي وان لام لائم

وهذا من باب نظم المنثور وقد روى لغير الخليل وهو شعر — عبد الصمد بن المعذل

قد تنازعه جماعة والأنسب أنه للخليل بن احمد

يروى للأحنف بن قيس ويروى لمحمد بن حازم ويروى

لغيرهما

حاشيه بعده: اذا اليسار زادا على اللبن جدة ولم يبل وشي منهما الاوان

حاشيه بعده: تمسك ان ظفرت بحبل حر فان الحر في الدنيا قليل

حاشيه بعده: هو بين الحشا مدروع وفي الأعين ماء وجمرة في الصدور

حاشيه بعده: كأنك لم تكن من قبل هذا تنام وكنت ذا سهر طويل

فيا لك حاجة جلبت نعاسا وكانت مرقدا عند المقيل

حاشيه بعده: فما تجهم حاجاتي لكثرتها ولا تلون منه الوجه ألوانا

حاشيه بعده: ما أنكر اسم أبيه الا وثم سبب

[illegible]

حاشيه بعده: فما ترجى الخلود من زمن أحمد حالية غير محمود

حاشيه بعده: فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زدتنا بهم جهاله

وقال لي المبرد خل قومي فقومي معشر فيهم نذاله

[illegible]

سألناه الدفاع لنا فكانت شهادته وغيبته سواءا

سألونا عن حالنا كيف أنتم فقرنا وداعهم بالسؤال — العباس الأحنف

سامح أخاك إذا خلط منه الإساءة بالغلط — أبو القسم الحريري

سامح أخاك بما يرضيه من كتبك برفعه ذاك ولا ينقصك من زينك — أبو الخطاب

سأمضي وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما — قيس بن الخطيم الأوسي

سأمنح مالي كل من جاء طالبا وأجعله وقفا على النفل والفرض — محمود الوراق

سأنصب للأيام فيك عداوة ولم لا أعاديها وأنت سعيدها — ابن الرومي

سأقصر ديوان خ

سأنفق ريعان الشبيبة آنفا على طلب العلياء أو طلب الأجر — الوزير المهلبي

سأودع مالي الحمد والأجر كله فما العيش في الدنيا ولا المال دائم — أبو دقاقة البصري

سأولي جميلا ما حييت فإنني إذا لم أفد شكرا أفدت به أجرا — أبو فراس بن حمدان

حاشية

ومن باب سألك لأبي إسحق الصابي متغزل من خطه ⊙

سألناك مما يسأل الناس حاجة رغبنا عليها الشكر تقدمة منا
فإن صح لم ترزق نجاحا ولم تنل سراحا فقد الله يحتسب الذي فتنا

ومنه قول ابن الرومي ⊙

سألوني اليمين فارتعت منها ليغروا بذلك الارتياع
ثم أمررتها كمنحدر السيل تهاوى من المكان اليفاع

حاشية

ومن باب سامح قول جميل بن معمر العذري ⊙

سأمنح طرفي حين ألقاك غيركم لكي يحسبوا أن الهوى حيث أنظر
وأكني بأسماء سواك وأتقي زيارتكم والحب لا يتغير

حاشية بعده ⊙

ما أنا خوحتي ارتحلنا فما نفرق بين النزول والارتحال
ويروى هذا البيت الأخير لأبي تمام وكأنه تضمين ومنه أخذ
علي بن جبلة في قوله ⊙ كأنه الأهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا ⊙

حاشية بعده ⊙

لا تبخلن بكلام إنه عرض فلست من فضة تعطي ولا ذهب

حاشية بعده ⊙

فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم كفى بك ذلا أن تعيش وترغما
تمثل الحسين بن علي عليهما السلام بهذين البيتين وهو متوجه
إلى أرض كربلاء ⊙

حاشية بعده ⊙

فأما كريم صنت بالجود عرضه وأما لئيم صنت عن لومه عرضي
ورواهما الحمدوني لبعض الأعراب ⊙ وهذا منظوم قول
أسماء بن خارجة ⊙ لا أرد سائلا فإنما هو كريم أسد خلته
أو لئيم أشتري عرضي منه ⊙

حاشية بعده ⊙

إليس من الخسران أن لياليا تمر بلا وصل وتحسب من عمري

حاشية بعده ⊙

فرحت بما فرقت منه وإنني على حسن ما أبقيت منه لنادم
هو أبو دقاقة أحمد بن محمد البصري ⊙

حاشية قبله ⊙

وما نعمة مكفورة إن صنعتها إلى غير ذي شكر بمانعتي أخرى
سأولي جميلا ما حييت ⊙ البيت ⊙

سأهجركم حتى يقولون قد سلا ولست بسال عن هواكم مدى الدهر

السري الرفاء — سائلته عن علمه فكأنما سائلت عن سكانه ربعا خلا

مسلم بن الوليد — سائل جديد الصبى هل كنت اخلقه اذ الصبى مهجة تمشي بجثماني

مفروق — سائل قضاعة هل وفيت بذمتي ام هل اضعت الامر حين وليت

المعري — سبح شرق ومغرب وضحى وحندس والبحار والبر

ابو العتاهية — سبحان ذي الملكوت أية ليلة مخضت صبيحتها بيوم الموقف

سبحان من أرضه للخلق مائدة كل يوافيه رزق وهو مكفول

ديك الجن واسمه عبد السلام — سبحان من جعل الآداب في عصب حظا وصيرها غيظا على عصب

ابو الفتح البستي — سبحان من سخر الأقوام بعضهم للبعض حتى استوى التدبير واطردا

سبحان من نفذت فينا مشيئته في العاجز الغر والمستيقظ الحذر

حاشية: بعده
وعجبت من وبخ على اطرافه لو اعملت فيه المبارد ما انجلى
يهجو رجلا من شعراء اهل بغداد

حاشية: بعده
ولرب كبش كتيبة اجررته رمحي ونار للحروب صليت
ولرب ابطال لقيت بمثلهم فسقيتهم كاس الردى وسقيت
واخ يجيب المستضيف اذا دعا والخيل تعثر في الغبار رزيت
فلاطلبن المجد غير مقصر ان مت مت وان حييت حييت

حاشية: بعده
والنار والريح والتراب معا والماء والخير قبل والشر
تبت الى خالقي افر من الدنيا واني بها لمغتر
تضحك لي خدعة لاتبعها وهي عن الموبقات تفتر
حلت لنا هذه الحياة وقد عنت ولكن فراقها مر

حاشية: بعده
لو ان عينا وهمتها نفسها ما في المعاد مصورا لم تطرف

سبحان من لا شيء يعدله كم من بصير قلبه أعمى

سبط البنان بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط

حاشية: يقال في المثل ۞ جدح جوين من سويق غيره ۞ الجدح الخلط والذوف وجوين اسم رجل ۞ يضرب لمن يتوسع في مال غيره ويجود به ۞

إسحاق بن عمر النيسابوري

زفت

سبق الرفاق ونحن نتبع إثرهم والعيس زمت والحداة وقوف

سبق الفرزدق بالمكارم والعلى وابن المراغة ينعت الأطلالا

الحرمي ويروى لأشجع السلمي

سبق القضاء بكل ما هو كائن فليجهد المتقلب المحتال

سابق البربري

سبق القضاء بكل ما هو كائن والله يا هذا لرزقك ضامن

حاشية: قيل كان الخليفة المقتدر بالله يتمثل كثيراً بقول سابق البربري هذا وهو ۞ سبق القضاء ۞ البيت وبعده ۞
تعنى بما تكفى وتترك ما به تعنى كأنك للحوادث آمن
أو ما ترى الدنيا ومصرع أهلها فاعمل ليوم فراقها يا خائن
واعلم بأنك لا أبا لك في الذي أصبحت تملكه لغيرك خازن
يا عامر الدنيا أتعمر منزلاً لم يبق فيه مع المنية ساكن
الموت شيء أنت تعلم أنه حق وأنت بذكره متهاون

سبقت إليهم منايا هم ومنفعة الغوث قبل العطب

سبقت بالحب سلمى غيرها وأحق الناس عندي من سبق

سبقت بحمد الله من كان من قبلي فقل للذي يرجو لحاقي على مهل

حاشية: وبعده ۞ وإنكم لو تنصفون عيابكم لعز على التعيير أن تجدوا مثلي

البحتري يمدح

سبقت مواهبه منى مرتادها فاستحدثت هممًا لمن لم يرتد

ابن رزيك: سبقنا الناس حتى ما لخلق إلى أمد حويناه سبيل

سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها منعنا بها من جيئة وذهاب

سبكناه ونحسبه لجينا فأبدى الكير عن خبث الحديد

سبل المذاهب في البلاد كثيرة والعجز شوم والقعود وبال

ابو سعيد الرستمي: سبيل الغنى رحب على كل سائل فما لي أسعى منه في مدرج النمل

قطري بن الفجاءة: سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لأهل الأرض داع

يحيى بن خالد الوزير: سبيلك في الدنيا سبيل سفينة تسير بقوم والشراع يطير (كمن في / بركابها وتلك تطير)

البحتري: سبيلي أن أعطي الذي سألوني وحقي أن يجدى علي ولا أجدي

ابن الرومي: ستألف فقدان الذي قد فقدته كإلفك وجدان الذي أنت واجد

ستبلي لك العينان باللحظ ما الذي يجن ضمير المرء والغيب تصدق

حاشية: تعليقة: يا من يعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

حاشية: قبله: وقد ساءني أهل المقام بذلة ولست بأهل للذي ساءني أهلي
سبيل الغنى رحب ... البيت

حاشية: قبله: ومن عجب الأيام أنك جالس على الأرض في الدنيا وأنت تسير
سبيلك في الدنيا كمن في سفينة ... البيت

حاشية: أبيات علي بن العباس المعروف بابن الرومي نقول منها:
ومن لم يزل يرعى الشدائد فكره على مهل هانت عليه الشدائد
ولا تعجلن الموت كرها فإنما حياة الفتى في سبل الموت قاصد
وما تحسبن الحزن يبقى فإنه شهاب حريق واقد ثم خامد
ستألف فقدان الذي قد فقدته ... البيت وبعده:
على أنه لا بد من لذع لوعة تهب أحايينا كما هب راقد
وللشر إقلاع وللهم فرجة وللخير بعد الموهبات عوائد
وكم أعقبت بعد الرزايا مواهب وكم أعقبت بعد البلايا فوائد
وكم سيئ يوما سيعقبه صالح وكم شامت يوما سيعقبه حاسد

حاشية: ومن باب سنا قول الفرزدق:
ستأتيك مني إن بقيت قصائد يقصر عن تحبيرها كل قائل
لها تنزق الأعشاب عند سماعها إذا عد فضل القوم من كل فاضل

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ أَنَّكَ خَاسِرٌ بِهَجْرِي وَأَنِّي فِي القَطِيعَةِ رَابِحُ

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

سَتَبْقَى خُطُوطِي بُرْهَةً بَعْدَ مِيتَتِي عَلَى أَنَّهَا تَبْقَى وَتَبْلَى أَنَامِلِي

سَتَخْلُصُ مِنْ هَذَا السِّرَارِ وَإِنَّمَا هِلَالٌ تَوَارَى بِالسِّرَارِ فَمَا خَلَصْ

سَتُخْلِي الدُّنْيَا وَمَا لَكَ مِنْهَا غَيْرُ مَا نِلْتَ أَوْ تَزَوَّدْتَ مِنْهَا

سَتَدْرِي مَنِ المَغْبُونُ مِنَّا وَمِنْكُمُ إِذَا افْتَرَقَتْ عَمَّا تَقُولُ المَجَامِعُ

سَتَذْكُرُ أَيَّامِي نُمَيْرٌ وَعَامِرٌ وَكَعْبٌ عَلَى عِلَّاتِهَا وَكِلَابُ

سَتَذْكُرُ مَا الَّذِي ضَيَّعْتَ مِنِّي إِذَا بَرَزَ الخَفِيُّ مِنَ الحِجَابِ

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَعْلَمُ أَنَّنِي لَكَ كُنْتُ كَنْزَا

سَتَذْكُرُنِي إِذَا جَرَّبْتَ غَيْرِي وَتَنْدَمُ حِينَ لَا تُغْنِي النَّدَامَه

حاشية

البيت من قصيدة لطرفة بن العبد البكري طويلة ۝ أولها ۝

لخولة أطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقوفًا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك أسًى وتجلد

كأن حدوج المالكية غدوة خلايا سفين بالنواصف من دد

عدولية أو من سفين ابن يامن يجور بها الملاح طورًا ويهتدي

يشق حباب الماء حيزومها بها كما قسم الترب المفايل باليد

يقول منها ۝

ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد

وتبسم عن ألمى كأن منورًا تخلل حر الرمل دعص له ندي

يقول منها ۝

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

أمون كألواح الإران نصأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

ألا أيها اللاحي أن أشهد الوغى وأن أحضر اللذات هل أنت مخلدي

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي فذرني أبادرها بما ملكت يدي

فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى وجدك لم أحفل متى قام عودي

منهن سبقي العاذلات بشربة كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري إذا نادى المضاف محنبًا كسيد الغضا نبهته المتورد

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ببهكنة تحت الخباء المعمد

فذرني أروي هامتي في حياتها مخافة شرب في الحياة مصرد

كريم يروي نفسه في حياته ستعلم إن متنا صدى أينا الصدي

أرى قبر نحام بخيل بماله كقبر غوي في البطالة مفسد

ترى جثوتين من تراب عليهما صفائح صم من صفيح منضد

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد

أبو فراس بن حمدان

حاشية

أخذه الهذلي فقال ۝

وقد يأتيك بالأنباء من لم تجهز بالحذاء ولا تزود

وقال ابن عباس رضي الله عنه في قوله ويأتيك بالأخبار من لم تزود إنها كلمة نبي ۝ وقال الأصمعي هذا أشعر بيت قالته العرب أو قال أصدق ۝ وقال ابن سلام لبيت شعر الأوفيه لطاعن مطعن الأمول الحطيئة ۝

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وقول طرفة ۝ ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلًا ۝

وقول امرئ القيس ۝ الله أنجح ما طلبت به ۝ البيت ۝

حاشية

بعده ۝

فيا ناظرًا فيها سل الله رحمة لكاتبها المدفون تحت الجنادل

قال كاتبه عفا الله عنه هذه صورة الحال فرحم الله من قرأه فترحم على كاتبه ودعا له بالرضوان ۝

حاشية

بعده ۝

وتكون الحديث بعدك فانظر أي أحدوثة تحب وكن بها

بعده ۝

وتعلم كم خسرنا أو ربحنا إذا فكرت في أصل الحساب

قبله ۝

بذلت لك الصفاء بكل جهدي ولست لما هويت فصرت خزا

ومنت إذا عززت ولست ممن يهون إذا أخوه عليه عزا

تحببت بمدية وحززت حبلي بها ومودتي بيديك حزا

ولم تترك لإصلح مجازًا ولا فيه لمطلب مهزا

ستذكرني إذا جربت غيري ۝ البيت وبعده ۝

ستكشف ما دمت في الأرض عني وتعلم أن رأيك كان عجزا

أرى العمر كنزًا ناقصًا كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد — لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد — أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى بعيدًا غدًا ما أقرب اليوم من غد — وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد — إذا ابتدر القوم السلاح وجدتني منيعًا إذا بلت بقائمه يدي — لعمرك ما أمري علي بغمة نهاري ولا ليلي علي بسرمد — ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلًا ۝ البيت وبعده ۝

سترجع لي إما الإقبال طالعي علي وإما الملال من الهجر

ستر رقيق وأبواب مفتحة وفي القصور العوالي أنفس خربة

ستسمعني وتذكرني وتطلبني فلا تجد

ستعلم آفاق البلاد بأنني على خوض أهوال البلاد جسور

حاشية: قد كتب مع أخواته بباب ٭ سأبلغ ما أملته ٭ البيت ٭

العلاء بن سعيد

ستعلم إن نشبت فيك مخالبي إلى أي قرن أسلمتك المقادر

حاشية: ستعلم إن زلت بك النعل زلة على أي زنديق تدور الدوائر ٭ بعده

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننا عنان الشمال من يكونن أوضعا

حاشية: قوله عنان الشمال منادى ولا يقال للرجل عنان الشمال إلا إذا كان منهزما فيمسك العنان بشماله كأنه عيّر بذلك وقيل بل نسبه إلى الشؤم كما يقال غراب الشمال ٭

ستعلم إن دارت رحى الحرب بيننا براع نبا بي أم قناتك أطول

العلاء بن سعيد

ستعلم إن زلت بك النعل زلة على أي زنديق تدور الدوائر

حاشية: بعده ٭ ومن بوادر السوءات أخرى إذا نحن ارتعينا في النضال ومن أخلاقه فزع ولؤم ومن يرمي بأمثال الجبال

ستعلم أينا أبذى وأفرى وأقول للعظيم ولا يبالي

ستعلم في المعاد إذا التقينا غدا عند الحساب من الظلوم

ستعلم ليلى أي دين تداينت وأي غريم للتقاضي غريمها

معن بن أوس المزني — ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني يمينك فانظر أي كف تبدل

الصابئ — ستكسب ما ترجو ولو كنت كارها ككسبك ما تخشى وأنت مجانبه

أبو بكر الصديق رضي الله عنه — ستكفى من عدوك كل كيد إذا كاد العدو ولم تكده

الخوارزمي — ستلقى به بدرا وبحرا وضيغما وسيفا وإنسانا وطودا وفيلقا

حاشية: قريب منه قول محمد بن وهيب ۞ يحكي أفاعيله في كل نائبة الغيث والليث والصمصامة الذكر

ستمضي مع الأيام كل مصيبة وتحدث أحداث تنسي المصائبا

ستنشب نفسك أنشوطة وأعزز علي بمن تنشب

حاشية: بعده ۞ وتحملها في اتباع الهوى على آلة ظهرها أحدب

ستنكث نادما في الأرض مني وتعلم أن رأيك كان عجزا

إسحق بن إبراهيم — ستور الضمائر مهتوكة إذا ما تلاحظت الأعين

ابن الرومي — سجايا متى همت بخير تسرعت إليه وإن همت بشر تأبت

حاشيه
يقال في المثل ● جرّ الشمس يلجئ الى مجلس سوء ● يضرب عند الرضا بالدنى الحقير والنزول في مكان لا يليق بصاحبه الجلوس فيه ◉

ابن العلاف — سَجَدْنَا لِلْقُرُودِ رَجَاءَ دُنْيَا حَوَتْهَا دُونَنَا أَيْدِي الْقُرُودِ

بعده ◉
فما ظفرت انا ملنا بشيء حويناه سوى ذل السجود
هو احمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن العلاف ◉

ربيب بن ابي عون النمراني — سَجَنْتُ سِرِّي فِي قَلْبٍ ضَمَائِرُهُ جَوَامِعُ الصَّمْتِ فِي أَعْنَاقِ أَلْفَاظِي

حاشيه — بعده ◉
ولي نبات ظنون حوله حرس موكلون على ابواب الحاظي

الجراد المغربي — سَجِيَّةُ أَصْلِ الْفَتَى فِعْلُهُ بِمَا عِنْدَهُ يَقْذِفُ الْمَعْدِنُ

الراضي صاحب المغرب — سَجِيَّةُ ذِي الدُّنْيَا عَدَاوَةُ ذِي الْفَضْلِ وَرَوْمُكَ نَقْلَ الطَّبْعِ مِنْ أَعْظَمِ الْجَهْلِ

حاشيه — قد كتب اخوانه بباب ◉ سأشكو الى مشكي فؤادي ◦ البيت

سَحَابٌ تَرَاهُ بِلَا قَطْرَةٍ وَتَسْمَعُ مَا شِئْتَ مِنْ رَعْدِهِ

البحتري — سَحَابٌ عَدَانِي جُودُهُ وَهُوَ مُسْبِلٌ وَبَحْرٌ عَدَانِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُفْعَمُ

حاشيه — بعده ◉
وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا وموضع رحلي منه اسود مظلم
أأشكو نداه بعد ان وسع الورى ومن ذا يذم الغيث الا مذمم

حاشيه
في المثل ابلغ من سحبان وائل ● وهو سحبان بن زفر بن اياس بن عبد شمس الباهلي ◉ يضرب به المثل في البلاغة والفصاحة والبراعة ◉ وما اقل رجل من بكر بن وائل ◉ كان عييا يضرب به المثل في العي ◉ فيقال انه اشترى في الموسم ظبيا باحد عشر درهما فلقيه رجل فقال بكم اشتريت هذا الظبي فاشار اليه بعشر اصابعه ودلع لسانه يريد احد عشر درهما فشرد الظبي منه وافلت ◉

ابو الفتح البستي — سَحْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بَاقِلٌ حَصِرٌ وَبَاقِلٌ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَحْبَانُ

مهيار — سَحَرَتْ جُودَكَ فَاسْتَخْرَجْتُ كَامِنَهُ إِنَّ الْكَرِيمَ بِبَيْتِ الشِّعْرِ مَسْحُورُ

الجزور — سِحْرٌ مِنَ اللَّفْظِ لَوْ دَارَتْ سُلَافَتُهُ عَلَى الزَّمَانِ تَمَشَّى مِشْيَةَ الثَّمِلِ

حاشيه — قبله ◉
يا مؤنس الملك والايام موحشة ورابط الجاش والاجال في وجل
لله لؤلؤ الفاظ تساقطها لو كن للغيد لاستأنسن بالعطل
ومن عيون معان لو كحلن بها نجل العيون لاغناها عن الكحل
سحر من اللفظ لو دارت سلافته ● البيت ◉

الخليل بن احمد — سُخِّي بِنَفْسِي أَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا يَمُوتُ هَزْلًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالِ

حاشيه
قالته ام الاحنف بن قيس ● وكنيته ابو بحر التميمي ● وهي ترقصه وتقول
والله لولا حنف برجله ودقة في ساقه من هزله ما كان في فتيانكم من مثله
الاستشهاد في هزلا ◉ وقد مر

حاشيه

قال يحيى بن معاذ رحمه الله الزهد يورث السخاء بالمال والحب يورث السخاء بالنفس ۞ وقال مسلم بن قتيبة رحمه الله اجزم الناس من وقى ماله بسلطانه ووقى نفسه بماله ووقى دينه بنفسه ۞

سعيد بن حميد: سخي بنفسي عن الدنيا وزينتها اني اراها بكم ضنت فلم تعد

(حاشيه: بعده ۞ ضنت على من اهوى فجدت لها بمن سواه فلم اجزع على احد)

سخف الزمان فان سخفنا فاعذر

محمد بن سليمان: سخوت عن الدنيا عزيزا فنلتها وجدت بها لما تناهت بآمالي

(حاشيه: بعده ۞ عرفت مصير الدهر كيف زواله فبادرته قبل الزوال بأموالي)

الأعشى: سدت بني الأحوص لم تعدهم وعامر ساد بني عامر

ابن الرومي: سد السداد فمي عما يريبكم لكن فم الحال مني غير مسدود

(حاشيه: بعده ۞ والناس شتى لست املكها اذا اوحال مثلي حال مجهود كلي هجاء وقتلي لا عل لكم فما يجيكم مني سوى الجود)

سد العفاف على ابواب الهوى فالوصل عندي والجفاء سواء

الحيص بيص: سد العفاف على كل ثنية فالهجر عندي للوصال مماثل

تأبط شرا: سد خلالك من مال تجمعه حتى تلاقي ما كل امرئ لاق

(حاشيه: قبله ۞ يا صاحبي وبعض اللوم معنفة وهل متاع وان ابقيته باق سد خلالك من مال تجمعه ۞ البيت ۞)

ابن الحجاج: سراب لاح يلمع في سباخ فلا ماء لديه ولا تراب

(حاشيه: قبله ۞ دعوت نداك من ظمإ اليه ۞ وهي مكتوبة بباب ۞ دعوت ۞)

ابو تمام: سر اين شئت من البلاد فانني سور عليك من الهجاء وخندق

(حاشيه: بعده ۞ من شاعر وقف الكلام ببابه والتي في كنفي ذراه المنطق)

حاشيه

ابيات الحيص بيص ۞ اولها ۞
أفي الحظوظ من الزمان نازل كل الزمان كتائب وجحافل
دهر شديم الأديب مكاذب وهوى باء سعاف الحبيب مماطل
فأخو الغرام من القطيعة واله واخو المرام عن العزيمة ذاهل
أفأيما خل يعيش منعما جارت عليه منازل ومنازل
يا جيرة الابوين ان صبابتي عظمت ومالي في وصالك طائل
سد العفاف على كل ثنية ۞ البيت وبعده ۞
لا تحسبي صمتي لحادث سلوة قد تصمت الاشياء وهي قوائل
وسهل بوجوي تخبري عن حاله قد يدرك السر الخفي السائل
صبري على الأزم الصعاب مخبر اني الى الرتب المؤثل آيل

حاشيه

قال يونس تقول العرب الى من غدوة الى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو من اتيت ساعة اليوم واذا زالت الشمس فهو فيء وهو غدوة ظل ۞ ويقولون كان كذى وكذى الليلة يقولون ذلك الى ارتفاع الضحى فاذا تجاوز ذلك قالو كان البارحة ۞

سِرْ حَيْثُ حَلَّ النُّوَّارُ وأراد فيك مُرادَكَ الأقدارُ

سِرُّ الفَتَى مِنْ دَمِهِ إنْ فَشَا فأَوْلِهِ حِفْظًا وكِتْمانا

سُرِرْتُ بِهَجْرِكَ لمّا علمتُ بأنَّ لقلبِكَ فيه سُرورا

بَارَكَ اللهُ بالبناءِ الجديدِ نِلْتَ حالَ الشكورِ لا المستزيدِ

سَرَّ مَنْ عاشَ مالُهُ فإذا حاسَبَهُ اللهُ سَرَّهُ الإعدامُ

سِرِّي لديكَ كأسرارِ الزُّجاجةِ لا يَخْفَى على العينِ منها الصَّفْوُ والكَدَرُ

سِرْ بارَكَ اللهُ ماذا أنتَ مُنتظِرٌ فقد جرى بالذي تَهْوَى لكَ القَدَرُ

سِرْ طالبًا غاياتِها إمّا تُرَى فوقَ الثُّريّا أو تُرَى تحتَ الثَّرَى

سِرْ في أمانِ اللهِ مُكْتَنِفًا حتى تعودَ مُبَلَّغَ الأَمَلِ

سِرْ في بلادِ اللهِ والتمسِ الغِنَى ودَعِ الجلوسَ مَعَ العِيالِ مُخَيِّما

حاشيه

قال الفضلُ بنُ الربيعِ استأذنَ عليُّ بنُ صبيحٍ على الرشيدِ يومًا فأذِنَ له فلمّا أرادَ الدخولَ قلتُ له يا أبا الحسنِ إنه قد وُلِدَ البارحةَ لأميرِ المؤمنينَ ولدانِ توأمٌ فماتَ أحدُهما وعاشَ الآخرُ وما سبقكَ أحدٌ بالدخولِ عليه ثم رفعتُ له السترَ فدخلَ فلمّا مَثَلَ بين يديهِ وسلّمَ عليه قالَ ● بارَكَ اللهُ يا أميرَ المؤمنينَ فيما ساءَكَ ولا ساءَكَ فيما سَرَّكَ وجعلَها واحدةً بواحدةٍ يُنيلُكَ بها أجرَ الشاكرِ وثوابَ الصابرِ ● قالَ فبقيَ الرشيدُ باهتًا ينظرُ إليه ويعجبُ من حُسنِ بلاغتِهِ واختصارِهِ مع استيفاءِ المعنى ● قالَ كاتبُهُ عفا اللهُ عنه لمّا توفيَ الإمامُ المستنصرُ باللهِ أميرُ المؤمنينَ وجلسَ ولدُهُ الإمامُ أبو أحمدَ عبدُ اللهِ المستعصمُ باللهِ رضيَ اللهُ عنهما في الخلافةِ تحتَ قُبّةِ المبايعةِ دخلَ والدي أبو منصورٍ سيفُ الدينِ أيدمرُ رضيَ اللهُ عنه في جملةِ الناسِ للمبايعةِ فقالَ السلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنينَ بارَكَ اللهُ فيما ساءَكَ ولا ساءَكَ فيما سَرَّكَ الكلامَ إلى آخرِهِ فتعجّبَ الحاضرونَ وقالوا رجلٌ تركيٌّ يتكلّمُ بهذا الكلامِ البليغِ ●

المتنبي — الطريفي — الزعفراني — أحمد بن أبي فنن — السري الرفاء

حاشيه له أيضًا

أبيات أحمد بن أبي فنن ● أولها ●

أقصرتُ شِرّتي وولّى الغرامُ وارتجاعُ الشبابِ ما لا يُرامُ

أخلقتْ غِرّتي الليالي جديدًا والليالي يُخلِقْنَ والأيامُ

فعلى ما عهدتُهُ من شبابي وعلى الغانياتِ مني السلامُ

ويُروى منها ويُقالُ بل هو لعليِّ بنِ الجهمِ ●

بجزمِ الحازمِ المُجِدِّ وقد يُرزَقُ قومٌ وإنّهم لِلِئامُ

فدعِ الحرصَ والحريصَ ولا تُمتهنِ النفسَ إنّما أيّامُ

سَرَّ مَنْ عاشَ مالُهُ فإذا حاسَبَهُ اللهُ سَرَّهُ الإعدامُ

أبو شرحبيل الشامي

حاشيه: هي مكتوبة بباب ● أنتَ الذي سمحَ الزمانُ بذكرِهِ البيت ●

حاشيه: بعده ●
واحْتَطْ على السِّرِّ بإخفائِهِ فإنَّ للحيطانِ آذانا
المثلُ السائرُ ● إنَّ للحيطانِ آذانا ● بضربٍ في التحذيرِ من الكلامِ بالسِّرِّ وما يجبُ كتمُهُ ● هو أبو نصرٍ الطريفي الأبيوردي ●

حاشيه: بعده ●
لأنّي أرى كلَّ شيءٍ إذا كانَ يُرضيكَ سهلًا يسيرا

حاشيه: بعده ●
بمنزلِ الدارِ جنّةِ الخلدِ في الدنيا فصِلْها وأختَها بالخلودِ
يُهنّئُ الصاحبُ ابنُ عبّادٍ بدارٍ جديدةٍ ●

حاشيه: وقالَ آخرُ ●
سِرِّي وسِرُّكَ لم يعلمْ به أحدٌ إلّا الإلهُ وإلّا أنتَ ثمّ أنا
وقالَ آخرُ ●
وحاجةٍ لا يراها الناسُ تُنقِصُني يُرفَضُ لو أنّها في جوفِهِ الحجرُ
أسررتُها دونَ أقوامٍ ذوي ثقةٍ إنْ الحديثُ إذا ما شاعَ ينتشرُ

حاشيه: بعده ●
واظفرْ بكَ بما أمّلتَ أربعةً النصرُ والفتحُ والإقبالُ والظفرُ
مُلكٌ تجدّدَ لم يَدُمْ السنانُ له عزًّا ولم ينثنِ الصارمُ الذكرُ
بابُ السعادةِ مفتوحٌ لداخلِهِ وأنتَ داخلُهُ والسادةُ الغُرَرُ
فالمُلكُ مبتسمٌ والأمرُ منتظمٌ والدهرُ من دولةِ الأوغادِ يعتذرُ
يخاطبُ السريُّ بهذا الأميرَ ناصرَ الدولةِ أبا محمدٍ الحسنَ بنَ عبدِ اللهِ ابنِ حمدانَ وقتَ مسيرِهِ إلى العراقِ ●

حاشيه: بعده ●
لا خيرَ في حَجَرِ الجالسِ عِرْسَهُ ويُبيعُ قُرْطَيْها إذا ما أعدما

سرّ لك الله من مقيم وسائر وعلى ما تروم عون وناصر

سرنا اليهم كأن الأرض سائرة بما عليها من الأجبال والأكم

سرور وتوفيق ويمن نالهُ وعز وإقبال عليك يدوم

سروري أن تدوم لك الليالي بما تهوى كأني عنك راض

سرور يقيم ولا يرحل ونعماء آخرها أول

سرو والليل يجمعنا ولكن يبوح بهم ويكتمنا الظلام

سرى الجد حتى في الحروف مؤثراً فمنهن في القرطاس غفل ومعجم

سرى الغيث روى غرزه حين يبتري وتتبعه أكلاؤه حين يقلع

سرى ذكر فضلي حيث لا الريح تهتدي طريقاً ولا الطير المحلق واقع

سريع إلى ابن العم يشتم عرضه وليس إلى داعي الندى بسريع

حاشيه

ومن باب سرى ۞ قول سابق البربري ۞

سرى همي فبات له غواش كأن الهم موعده فراشي — الجمهري

تذد عنك الهموم بأمر حزم كما ذيدت عن الشرع المواشي

واصدرها اذا وردت طروقاً برأي من زماعك وانكماش

وإن أعيى عليك الصعب يوماً فرضه بالزمام وبالخشاش — العبدري

ودع عنك القوارص حين تنمى فإن البر تفسده بالرشاش

ولا تبذل لسرك كل سر اذا ما جاوز الاثنين فاش

وإن وافى لأمك بني صديقاً فلا تدع الصديق لقول واش

ولا تأسف عليه اذا تولى ولا تك حين تحتج ذا انجباش

ولا تك حين تذكر أهل عشر لإخوان المودة ذا اغتشاش

وإن هش الكرام إلى المعالي فكن حر الضريبة ذا اهتشاش

ولا تك واقعاً في كل شيء ككلب السوء يولع بالهراش — ابو هلال العسكري

ولا تصحب قرين السوء وانظر لنفسك من تجالس أو تماشي

وكن في الروع ذا ثبت وقلب اذا نهض الكباش إلى الكباش

ولا تمس الحقوق اذا تغاشى عن الحق المبين ذوو التغاشي — ابو خراش

ومن يعش مليك الناس يعش ومن يخفض الملبس بذي ابتعاش

ويخشى المرء ما لا بد منه ولا ينجو من الحدثان خاش — ابرهم الغنوي

وكم غال الحوادث من ملوك لهم ريش يزيد على الرياش

فما دفع الحوادث المرء عنهم ولا دفع الملوك عن الحواشي

فأجلو عن مساكن فارقوها كما جلت الفراخ عن العشاش — البحتري بلح

وقد أعشى هوى الدنيا رجالاً فصاروا في الجهالة كالفراش

وقد يشفي الصواب صدور قوم كما يشفي التراب صدى العطاش — الحيص بيص

حاشيه

بعده ●
في ظلال من السلامة وافٍ ونصيب من الكرامة وافر
ناهضاً بالسعود غير خواف راكضاً بالجدود غير عواثر
سفر كيف ما توجهت فالبت وجوه السعود فيه سوافر

حاشيه يشير بهذا إلى كثرة الجيش وتطبيقه وجه الأرض ۞

حاشيه

بعده ●
إلى أن صبحتهم بالمنايا كرام فوق أظهرها كرام
أقول لمطعم لما التقينا وقد وليّ وفي يدي الحسام
أتجعل بيننا عشرين كعباً وتقرب سوءة لك يا غلام

حاشيه قاله في خطبة خطبها يفتخر بنفسه ۞

صالح بن عبد الله الحاج القفعسي — سريع الى الاضياف بالرحب والقرى اذا نبه الاضياف من لا يحبها

ابن المعتز — سريع الى الاعداء اما جنانه فماض واما وجهه فجميل

الرضي الموسوي — سريع الى دعوتي في الامور واني الى صوته اسرع

ابو نواس — سعاد تلومني ذكرت بخير وتزعم انني مذق خبيث

سعادة المرء ان يكون له بيت سوي وكسوة حسنة

ابو فراس — سعادة المرء في السراء ان رجحت والعدل ان يتساوى الهم والجذل

ابن المبارك — سعادة المرء ومن طيره قتل اعاديه بكف غيره

سعوا بي حسادي اليك فصدقوا ولو كنت تهوني لكذبت ما قالوا

الابله — سعى الى الغاية القصوى فادركها لما تقاصر عنها سعي ساعيها

زهير بن ابي سلمى — سعى بعدهم قوم لكي يدركوهم فلم يفعلوا ولم يلاموا ولم يالوا

حاشية — بعده ● ويثري السؤال العذر من بعد ماله ويستغفر المعروف وهو جزيل

حاشية — بعده ● ولبس كذى ولا رداء عليها ولكن الملول هو المكوث
رأت شغفي بها وقديم وجدي فملتني كذى كان الحديث

حاشية — بعده ● وعنده زوجة موافقة موصوفة بالجمال مؤتمنة
وجاءه مكسب يلذ به ولم يفارق لكسبه وطنه
وعاش ما عاش في بلهنية كأنما عاش الف سنة

حاشية — بعده ● ولكنهم لما رأوك غرية بهجري تواصوا بالنميمة واحتالوا
وقد صرت اذنا للوشاة سميعة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا
برئت من الاحباب ان كان ذا الذي تقوله الواشون عني كما قالوا

حاشية — وفي باب سعد ● قول الآخر تهنية بعيد ●
سعدت بك الايام والاعياد وعنت لك الانداد والاضداد
وغدت عليك وصرفها طوع الهوى وابيها لك بالرضا منقاد
وتظاهرت لك كل يوم انعم يعيي بها الاحصاء والتعداد
فتملّه ما كرّ دهر صرفه لعداك في افنائهم ميعاد
وانعم بعيش ناضر خضل الندى تمن بطيب مذاقه الاجواد
فلانت للاحرار طرا موعد وكاملتك على الزمان عتاد

النابغة الذبياني
سعى بي إليك الحاسدون بباطل من القول لم يخطر ببالي ولا همي

(طلبت)
سعيت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت مغلوبًا وإني لشاكر

البحتري
سعيت شباب الدهر لم تستطعهم أفالآن لما أصبح الدهر فانيا

سعيد الدار خير من أبيه وكلب الدار خير من سعيد

أبو نصر بن نباتة
سعى رجال فنالوا قدر سعيهم لم يأت رزق بلا سعي ولا طلب

(مطلب)
الحرث بن ظالم
سفاهة فارط لما تروى هراق الماء واتبع السرابا

إسحق بن عمر النيسابوري
سفر بعيد والمسالك وعرة والزاد نزر والطريق مخوف

سفر تطير له العصا شققا بالنحس والدبران والصرد

الجهرمي
سفر كيف ما توجهت قابلت وجوه السعود فيه سوافر

الحرث بن ظالم
سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الأقربين بنا انتسابا

ح ش — بعده ⊙
تبين ولا تأخذ بريئًا بكاذب ظنين وخف في ذاك عاقبة الظلم
وهذا من اعتذاراته إلى النعمان مثل قوله أيضًا ⊙
توعدت أبيت اللعن ظلمًا وإن وعيدك المرء الزكي أم
وشى بي الحاسدون بزور قول وزور القول مسمعه أثام
فأي الأرض يمكن بعد هذا زيادًا في معا فلها المقام
وكلت يحيى فرار منك عبدًا وأنت الشمس نورًا والظلام

ح ش — قبله ⊙
تجشمت بريوع لتدرك دارما ضلالا لمن مناك تلك الأمانيا
سعيت شباب الدهر لم تستطعهم ⊙ البيت ⊙

ح ش — بعده ⊙
حسن التأني مفاتيح الغنى وعلى قدر المطالب تلقى شدة التعب

ح ش — قبله ⊙
سفهنا في اتباع بني بغيض وترك الأقربين بنا انتسابا
سفاهة فارط لما تروى ⊙ البيت ⊙

ح ش — قوله ⊙ سفاهة مطلب ⊙ أي له طلبة يطلبون توقه أجراء كما يقال رجل مكتب أي له كتاب يكتبون له أجراء ⊙

ابن المعتز — سقاك حيًا ذاني الرباب مجلجل اذا ما ونى فالت رواعده زد

ابن التعاويذي — سقاك سار من الوسمي هتان ولا رقت للغوادي فيك اجفان

الجاحظ — سقام الحرص ليس له شفاء وداء الجهل ليس له طبيب
(دواء — البخل)

سقام ما يصاب له طبيب وايام محاسنها عيوب

داود بن علي في قريش — سقاة الحجيج واهل الكتاب ورهط النبي ابي القسم

سقاه الردى سيف اذا سل اومضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب

سقت الرجاء الى جنابك املا لاجدواك يا من كله احسان

سقته ذعافا عادة الدهر فيهم وسم الليالي فوق سم الاساود

البسيط — سقطت نفوس بني الكرام فاصبحوا يتطلبون مكاسب الانذال

سقم اتيح له برء فزحزحه والرمح ينآد حينا ثم يعتدل

حاشية — قبله:
يطيب العيش ان تلقى حليما غذاه العلم والنظر المصيب
ليكشف عنك جرمة كل ريب وفضل العلم يعرفه الاريب
سقام الحرص ليس له دواء ... البيت

حاشية — بعده:
ودهر ليس يقبل من اديب كما لم يقبل التاديب ذيب
يحث على المصايب والرزايا فلا كان المحب ولا الحبيب

حاشية
ومن باب سقت قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر:
سقتني في ليل شبيه بشعرها شبيهة خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين شعر ومن دجى وشمسين من راح ووجه حبيب

حاشية — بعده:
ولطالما طلب الزمان مساءتي الا صبرت ولو اضر بحالي
نفسي تراودني وتابى همتي ان استفيد غنى بذل سؤال
هو ابو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري المعروف بالبصير

حاشيه — تقول منها

يسود مبيض أيامي لغيبتكم ويجتلي بكم عن ليلي الظلم
واستلذ بذلي في محبتكم ما من بهم يعذب التعذيب والألم
وما أحب إلى سمعي وأطربه عذل إذا شابه الحادي بذكركم
صلى إلى حبكم قلبي وطاف به ما نم كعبة المشتاق والحرم

سقمي شفاء إذا عدتم فديتكم وصحتي في تباعدي عنكم سقم

فتى من قريش — سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت

حاشيه — قبله
سقوني على الجوزاء كأسا روية وأخرى على الشعرى فلما تولت
سقوني وقالوا لا تغن ... البيت وبعده
محرمة كانت قريش تصونها فلما استحلوا قتل عثمان حلت
يروى هذا الشعر لبعض فتيان قريش وقد وجد سكران في بعض شوارع مكة فأخذ ليضرب فقاله فخلي سبيله

سقى البارق العلوي عذبا من الحيا محلتنا بين العذيب وبارق

حاشيه — بعده
وأغنى مغانيها وأرضى رياضها وشق بلطم القطر خد الشقائق

أبو بكر اليوسفي — سقى الدار ربا وربيا معا وأروى منازل أروى بها

حاشيه — بعده
ديار بها كنت أرعى المنى وأجني المعيشة من بابها

الأرغبادي — سقى الكماة كؤوس الموت مترعة على غناء صهيل الضمر القود

محمد بن حسان الضبي — سقيا للفظك ما أحلى مخارجه لولا عقارب في أثنائه سود

سقى الله أرض الغائبين بوابل ورد إلى الأوطان كل غريب

أعرابي — سقى الله أرض الغوطتين وأهلها فلي بجنوب الغوطتين شجون

سقى الله أكناف العراق ومن به فقد حلها شخص علي كريم

سوار بن المضرب — سقى الله اليمامة من بلاد نوافحها كأرواح الغواني

حاشيه — بعده
وجو زاهر للريح فيه نسيم لا يروع الترب وان
بها سقت الشباب إلى مشيب يقبح عندنا حسن المعاني

استشهد الرشيد بن المهدي بهذه الأبيات وقال الحاتمي هذه رواية الأثير بن الرشيد

سقى الله أوطارًا لنا ومآربًا تقطّع من أقرانها ما تقطّعا

بعده ●
أجدّ واستسقي لها الغيث دائمًا وأثني فاستسقي لها العين أدمعا
لأحسبُ الأيّام بيني وبينها بدًّا وإن عقّت على ذاك مرجعا
ليالي لو نازعتها رجع أمسها ثني جيدُه طوعًا إلى الذي جئنا
وفاضت فكانت للأحاديث بيننا كالحسن ما فاض كالحديث وأمتعا

(مسلم بن الوليد)
سقى الله أيّامًا لنا غير رجّع وسقيًا لعصر العامريّة من عصر
(غوّدخ)

حاشيه — بعده ●
ليالي أعطيت البطالة مقودي تمرّ الليالي والشهور ولا أدري
ويروى البيت الأول ● لسنّ رجّعًا وسقيًا لعصر الحاجبيّة من عصر

سقى الله أيّامًا لنا ولياليًا مضين فأبقى ذكرهنّ غليلا

حاشيه — بعده ●
ودهرًا أراناه قصيرًا أصفناؤه وإن كان في عدّ السنين طويلا

سقى الله أيّامًا لنا ولياليًا مضين فما يرجى لهنّ رجوع

حاشيه — بعده ●
إذ العيش غضّ والأحبّة جيرة جميع وإذ كلّ الزمان ربيع
وإذ أنا إمّا للعواذل في الصبى فعاص وإمّا للهوى فمطيع
ويروى ● وإذ كلّ أوقات الزمان ربيع ●

(حاشيه: قال الصاحب بن عبّاد أبيات هرون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجّم هذه إن أردت أنّها كانت أعرابيّة في شملته وإن أردت أنّها كانت عراقيّة في حلّته هو شعر في نقاء شعر العرب وفصاحته وسلامة شعر الحضر وملاحته وكان يورده ويستحسنه كثيرًا ●)

(هرون بن علي)
سقى الله دارات مررت بأرضها فأدّتك نحوي يا زياد بن عامر

حاشيه — بعده ●
أما إن قرب ارتحالنا لها بالمنى فقد جرحت حرّ الهواجر
كتبت بها الصاحب ابن عبّاد إلى القاضي أبي بشر الفضل بن محمّد الجرجاني عند وصوله باب الريّ وافدًا عليه ●

(الحسين بن الضحّاك)
سقى الله عيشًا لم أبت فيه ليلة من الدهر إلّا من حبيب على وعد
(عصرًا خ)

سقى الله قلبي ما أعفّ عن الهوى وأقسى على نأي الحبيب وأجلدا

سقى الله ليلًا بالثنيّة بتّه إلى أن بدا برد الظلام سحيقا

حاشيه — بعده ●
عشيّة كنّا في ملاءة صبوة من الوجد ضمّت شائقًا ومشوقا
ليالي لا الهجران يحوي شاخصًا ولا يجد الواشي إلى طريقا

سقى الله ليلًا ضمّنا بعد هجعة فأفنيته حتّى الصباح عناقا

حاشيه — بعده ●
بطيب نسيم منه يستجلب الكرى ولو رقد المخمور فيه أفاقا

(حاشيه: قال الفتح بن خاقان أتيت منزلي فلقّاني بعض خطاياي فقبّلتني فوجدت بين ثناياها طيب نسيم لو رقد المخمور فيه لأفاق ● أخذه هذا الشاعر فنظمه فقال ● سقى الله ليلًا ضمّنا بعد هجعة ● البيتان ● أبو طالب عبد ... [illegible] أبو أمد)

(علي بن الجهم)
سقى الله ليلًا ضمّنا بعد هجعة وأدنى فؤادًا من فؤاد معذّب

حاشيه — بعده ●
فبتنا جميعًا لو تراق زجاجة من الخمر فيما بيننا لم تسرّب

سقى الله ليلى حيث سارت ركابها وردّ علينا وصلها وزمانها — ابو سعيد الرستمي

سقى الله نفسي ما أضرّ بقاءها بجسمي وأغراها بما هو عارق — الرضي الموسوي

سقى الله هذا القبر منبجس الحيا فقد حلّه شخص الي حبيب

بعده:
يمدهم كل يوم من نفيسنا ولا يؤوب الينا منهم احد
دخل العتبي المقابر فانشد هذين البيتين

سقيا ورعيا لإخوان لنا سلفوا أفناهم حدثان الدهر والأبد — القتبي

بعده:
كذاك ايامنا لا شك نندبها اذا تقضت ونحن اليوم نشكوها

سقيا ورعيا لأيام لنا سلفت بكيت منها فصرت اليوم أبكيها — ابرهيم الصولي

سقى الاله أحبائي وإن ألفوا شحط النوى ورعاهم أينما كانوا

سقيا لأيام الشباب فإنها ذهبت بنضرة عيشة خضراء — ابن الاديب

بعده:
ايام أسحب في البطالة مفوّدي مرحا بها وأجرّ فضل ردائي
هو شرف الكتاب ابو الفتح محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن قرطب المعروف بابن الاديب البغدادي ثم النعماني مولده في المحرم سنه ٤٩٨ ووفاته في جمدى الآخر سنة ٥٦٤

سقيا لأيام تولت بها أحسن ما كانت صروف الزمن — محمود الوراق

حاشيه بعده:
ولت فما الدنيا بأقطارها لليوم والساعة منها ثمن

سقى بلدا حلت سليمى بأرضه من المزن ما ترعى به وتسيم

حاشيه بعده:
وإن لم أكن من ساكنيه فإنه يحل به شخص علي كريم
يحل به من لم يزل بعد قربه لدينا وإن شط المزار نعيم
ومن لا منى فيه حميم وصاحب فرد بغيظ صاحب وحميم

سقى منى وليالي الخيف ما شربت من الغمام وحيّاها وحيّاني — الرضي الموسوي

حاشيه بعده:
يجيب بلغني غرينه الدين ما طله منا ويجتمع المشكو والشاكي

حاشيه

قول السيد الرضي: سقى الله نفسي ما اضر بقاءها. البيت وبعده:
تباعد عني من غرامي لاجله ويقرب من قلبي له عنبر وامق
وكل غريب يألف الهم قلبه ولا سيما قلب الغريب المفارق
فكيف بطرف لحظه لحظ مدنف سقيم وجسم قلبه قلب عاشق
اذا كنت ممن يجد الشوق في النوى فلم فاض دمعي من حنين الأيانق
ولم انا وقاف على كل منزل ولم انا مرتاح الى كل بارق
تبطنت الاحشاء من كل انه فلا القرب يصبيني ولا البعد شائقي
رماه الغواني من سرور لناظر ولا في الغرامي من نسيم لناشق
رمى الله بي من ذي الارض غيرها وقطع من هذا الانام علائقي
فكم فيهم من واعد غير منجز وكم فيهم من آمل غير صادق
وما جمعي الاموال الا غنيمة لمن عاش بعدي وانتهاب الرازق
وما لي الآن الغادرين وانما شبابي اذا غادرني وما ذق
تغيرني نفسي كأني ابتدعته ومن لي بان يبقى بياض المفارق
واكثر من شاورته غير حازم واكثر من صاحبت غير الموافق

حاشيه

ومن باب سقيا: قول الاخيطل في السوسن:
سقيا الارض اذا ما نمت أرّقني بعد الهدو بها قرع النواقيس
كأن سوسنها في كل شارقة على الميادين اذناب الطواويس
وقول علي بن الجهم في غيره:
سقيا لأيام لنا وليال قصر الحباب طولها بوصال
ما كان طول سرورنا لما انقضت الا كطيف منتبه خيال

حا — قوله سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دما حين نطق ◎ قال ابو بكر محمد بن اللبانة شاعر آل عباد كان ملك المغرب في آل عباد في زمن المعتمد على الله المؤيد بنصر الله أبي القسم محمد بن المعتضد بالله أبي عمرو عباد بن محمد بن اسمعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن اسلم بن عمرو بن عطاف بن نعيم وعطاف ونعيم ابوه هما الداخلان بالأندلس من في المنذر بن ماء السماء وكذلك يطرد النسب اطراد الشاء أنيب ويتسق اتساق الانابيب الى

مركز الدائرة من لخم وواسطة الحسبين من يعرب وقحطان رحم الله منتهم وعمر بذوي السيادة بيتهم ◎ ولد المعتمد على الله بمدينة باجة سنة احدى وثلثين وأربع مائة وولي في سنة احدى وستين وخلع سنة أربع وثمانين وتوفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ◎ قال وملك المعتمد من مسورات البلاد بين امصار ومدن وحصون مائتي مسور واحد وثلثون مسورا وولد له مائة وثلثة وسبعون ولدا ◎ وخلع المعتمد عن ثمان مائة امرأة امهات اولاد وجواري متعة واماء تصرف وكان اللحم المختص بقصره دون قصور البنين والسيدات الحارجات في اليوم ثمان مائة رطل والذي كان يبقى له من اللحم في جميع بلاده في اليوم والليلة ستة عشر الف رطل ◎ وملك المغرب بنو عباد فكانت مدة دولتهم ثلثة وسبعون عاما وهي مشابهة لدولة بخت نصر الذي ملك الأقاليم لأن ملكه كان ثلثة وسبعون عاما ملك بخت نصر منها ثمانية واربعون عاما وملك ابنه بعده ثلثة وعشرون عاما وهو امد المعتمد في ملكه وملك حفيده عامين وانقرضت دولتهم يوم الاحد ايضا ◎ قال وكانت الدولة ترفل في نضرة نعيمها وتختال في نضرة زعيمها وكان الاجل الأستاذ الوزير ابو الوليد ابن زيدون في جهة المعتمد على الله وزيرها وباقي الوزراء مع اولاد المعتمد وكانت مضاهية للدولة العباسية في الجلالة والبهاء ◎ ولما اراد الله فيهم انفاذ حكمه واظهار مكنون علمه رأى رجل في منامه كأنه في جامع قرطبة فاذا رجل قد اقبل فصعد المنبر واستقبل الناس ينشدهم ● رب ركب قد اناخوا عيسهم ● البيان ● ونشأت الفتنة بحضرة اشبيلية ثمان مائة فارس وكان المعتمد اذا احتفل ركب في خمسة الاف فارس ◎ وكان رأس القائمين بهذه الفتنة الوزير ابو القسم بن الهوزني وكان المعتضد قتل اباه والقى ابا القسم في مطبقه حتى ولي المعتمد فامر بفكاكه واعاد عليه اكثر املاكه وانهضه الى الوزارة والشورى وخصه برسالته الى امير المسلمين وناصر الدين الامير يوسف بن تاشفين فتسلط عليه فيها وافسد الامير يوسف على المعتمد والمعتمد لحسنه الامير يوسف لا يصدق فيه ما يسمعه حتى اتى الرجل من امير

زفر بن الحرث الكلابي:
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

ابن ابي البشر:
سقى ورعى الله الشباب فإنه على ما جنى ستر على اللهو مسبل

سكت الدهر زمانا عنهم ثم أبكاهم دما حين نطق

المتنبي:
سكتوا لعيٍّ لا لفضل رويةٍ ونطقتُ والإنسان حيٌّ ناطقُ

محمد شبل:
سكر الشباب وسكر الحب غادرني في الحي من طنب أوى إلى طنب

ابن المعتز:
سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد
(وخماره — صعق)

الحسين الضحاك:
سكران سكر هوى وسكر مدامة فمتى يفيق فتى به سكران

ابن عبدون الكاتب:
سكرت بإمرة السلطان جهلا فلم تعرف عدوك من صديقك
(جرا)

سكر المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان

سكنته ليقل مني نفره فأصول صولة حازم متمكن

حا — بعده ◎
بنفسي من شطت به غربة النوى ومن هو في الحظ فكري ممثل
ومن لج قلبي في هواه وغرني رضاه فلا اسلو ولا اتبدل
صحون وعندي من هواه بقية تعم جميع العالمين وتفضل

حاشيه — قبله ◎
رب ركب قد اناخوا عيسهم في ذرى مجدهم حين بسق
سكت الدهر زمانا عنهم ◎ البيت ◎

حا — قبله ◎
سافر بطرفك حيث فمن ترى احدا انبا في العلى ويسابق
ام هل ترى الا زعانف ما لهم في المكرمات سوابق ولواحق
قوم اشفهم دني ساقط واسدهم مولا حمار ناهق
سكتوا لعي ◎ البيت ◎

حا — بعده ◎ (بسعى خ)
كرنا به بولايه وبعزله ركض البريد

حا — قبله ◎
جيراننا جار الزمان عليهم اذ جار حكمهم على الجيران
ما الشان ويحك في فراق ربيعهم الشان ويحك في جفون جناني
خذ باعلام عنان طرفك فانه لمتى فقد جوت الشمول عناني
سكران سكر هوى وسكر مدامة ◎ البيت ◎

حاشيه — بعده ◎
رويدك من طريق انت فيها فان الحادثات على طريقك

حا — قال بعضهم لما سمع هذا البيت ويحه وان هو من السكر ◎
السادسة قيل وما هي قال سكر الموت اذا جاءت

حا — بعده ◎
غضبا وحمية لديني انه ليس المسيء سبيله كالمحسن
تمثل بها عبد الملك بن مروان لما قتل عمرو الاشدق
زمن بدمشق حين عصاه وطمعه فامكن منه ◎

يطلب أباه والفضل بن الربيع ويقصد بها [illegible] ◎

سكّن فؤادك لا تذهب بك الفكر ماذا يردّ عليك البثّ والحذر — المعتمد على الله صاحب المغرب

حاشية
أولها ◎ سكّن فؤادك لا تذهب بك الفكر ◎ البيت وبعده ◎
وازجر جفونك لا ترضَ البكاء لها واصبر فقد كنت عند الخطب تصطبر
فإن يكن قدرٌ قد عاق عن وطرٍ فلا مردّ لما يأتي به القدر
وإن يكن خيبة في الدهر واحدة فكم غزوت ومن أشياعك الظفر
واصبر فإنّك من قوم أولي جلدٍ إذا أصابتهم مكروهة صبروا
يا ضيغماً يقتل الأبطال مفترساً لا تؤخذنّي فإنّي الناب والظفر
وفارساً تحذر الأبطال صولته صُن حدّ عبدك فهو الصارم الذكر
هو الذي لم تشم يمناك صفحته إلا أتى مرادٌ وانقضى وطر
قد أخلقتني صروف أنت تعلمها وعاد مورد آمالي بها كدر
قد حلت لوناً دعا بالجسم من سقمٍ وشبت رأساً ولم يبلغني الكبر
يقول منها ◎
لم آت عندك ذنباً يستحقّ به عتباً وها هو قد ناداك يعتذر
ما الذنب إلا على قوم ذوي دغلٍ وفي لهم عفوك المعهود إذ غدروا
قوم نصيحتهم غشّ وحبّهم بغض ونفعهم إن صرفوا ضرر
تميّز البغض في الألفاظ إن نطقوا وتعرف الحقد في الألحاظ إن نظروا

سكن أسكن المحبّة قلبي ليس لي دون قربه من سكون — بعض الصوفية

حاشية بعده ◎
إن تذكّرته فكلّي قلبٌ أو تأمّلته فكلّي عيون

سكن الخلق من جوارك ظلّاً زاده الله بسطة وامتدادا — ابن حيّوس

حاشية قبله بمدح ◎
وبعيد المرام ما قالت الأعداء حاز الكمال إلا ازدادا
فات أملاك عصره فتحلّى حلّ أعلى الربا وحلّوا الوهادا
خنعوا وأنمى وعزّ وذلّوا وهووا واعتلى وضنّوا وجادا
سكن الخلق ◎ البيت ◎

سكن الزمان وتحت سكنته دفعٌ من الحركات والبطش — ابن الرومي

حاشية بعده ◎
كالأفعوان تراه منطوياً بالأرض ثم يثور للنهش

سكنتك يا دار الفناء مصدّقاً بأنّي إلى دار البقاء أصير

حاشية بعده ◎
وأعظم ما في الأمر أنّي صائر إلى عادلٍ في الحكم ليس يجور
فيا ليت شعري كيف ألقاه بعدها وزادي قليل والذنوب كثير

سكنت لصولتك الرياح مهابة وترعرعت من خوفك الأطواد — ابن حيّوس في أمير الجيوش

حاشية
أبيات ابن حيّوس في المدح يقول ◎
في كلّ يوم أنت بالغ سؤددٍ لم يرتكب طريقها الأمجاد
تزداد مع البشر بعرفٍ كلّما قال الورى لم يبق ما يزداد
سكنت لصولتك الرياح ◎ البيت وبعده ◎
وأقام فقد قامت لبأسك هيبة لم يخل منها في الأنام فؤاد
وسرت همومك فالإقامة رحلة والسلم حرب والرقاد سهاد
من أسرةٍ شوسٍ إذا سئلوا الندى جادوا وإن صنعوا الصنيع أجادوا
من كلّ صعّادٍ إلى رتب العلى درجاته أبداً لظبى وصعاد
وإذا الفتى هبطت به أفعاله لم تعله الآباء والأجداد
يقول منها في الاعتذار ◎ قد يكهم العضب الجراز وحدّه ماضٍ ويكبو الطرف وهو جواد
فأجب بفضلك من دعاك فلم يزل للعفو عندك مبدأ ومعاد
واقبل براءتك اعتذار مؤمّلٍ إنّ المعاذر للذنوب حصاد

سل الجوادة عنّي يوم تحملني هل فاتني طلبٌ أو خمت عن بطل — المخزومي

سل الحظّ لا الخطّ تسعد به ودع قولهم كاتب فاضل

حاشية بعده ◎
فضل أخي الفضل نقصٌ له إذا استخدم العاقل الجاهل
وإن قيل بالعقل تسمى الحظوظ فما النذل في دهره خامل
وما نقص البدر عند التمام لعيبٍ سوى أنّه كامل

سل الخير أهل الخير قدماً ولا تسل فتىً ذاق طعم العيش منذ قريب — امرأة ولدت [illegible]

سل الدهر عنّي هل رأى عند حادثٍ وحادثه من صرفه رجلاً مثلي — أبو حازم

ابن الأعرابي — سل الشعراء هل سبحوا كسبحي بحور الشعر أو غاصوا مغاصي

المفجع البصري — سل الشيب هل وقرته في خطيئة وهل عفت حوبا أو تجاوزت محرما

الببغاء — سل الصبابة عني هل خلوت بمن أهوى مع الشوق إلا والعفاف معي

الصابي — سل الله توفيقا فإنك مدرك به كل ما عزت عليك مطالبه

ابن الرومي — سلبته الخطوب ما في يديه وله من تجمل أثواب

سلبوا وأشرقت الدماء عليهم محمرة فكأنهم لم يسلبوا

ابرهيم الغزي — سلع المطامع لا نفقت فكل من نبذ المطامع كان أربح متجرا

ابن رشيق القيرواني — سل عنه وانطق به وانظر إليه تجد ملء المسامع والأفواه والمقل

سل عيش دهر قد مضت لذاته هل يستطيع إلى الرجوع سبيلا

مسلم بن الوليد — سلكت بك العرب السبيل إلى العلى حتى إذا سبق الردى بك حاروا

حاشية — أبيات ابرهيم الغزي ● أولها ●

أتوق الصبابة ما أنام وأسهر والدمع أفصح ما يكون إذا جرى
والمنع داعية الطلاب وكلما خفي الهلال طمعت في أن ينظرا
معدوم أيام الصبي متصور وحقيقة الموجود أن يتصورا
وليبق للفضل الحسود فإنه بالطعن أثبت ما نفاه وما درى
وبحكم سقم الفهم تنقص النهى لو صحت الأفهام ما اختلف الورى

سلع المطامع لا نفقت ● البيت وبعده ●

ورد الذي ألقى المطامع خلفه عين الحياة وفاتت الإسكندرا
فلألقين عصا الوجيف وحبله وأريح أنافا المطي من البرا
خيام أمسح وجه كل تنوفة بالعيس وهي نيات أم حبوكرا
يفني السرى زاد المسافر والمنى زاد يزيد بطول إدمان السرى
لا تسألن سوى السعادة للعلى سببا فكل الصيد في جوف الفرا
دم للمكارم فالمكارم إنما خلقت لأجسام المعالي جوهرا
وقد غير الغزي بعض ألفاظ هذه الأبيات فقال ●

بلغ المعالي بالمكارم والذي سعي المكارم فوق عود الشعرى
ما الشيب إلا شهبة في عنبر من ذا بشهبته يعيب العنبرا
لو كان إدراك النجاح معلقا بالسعي لم يك مخفقا ليث الشرى
ولما انبجس للذي لم يرجها عين الحياة وفاتت الإسكندرا

حاشية — وجا فطني من دواعي الحب معرفتي أني من المجد في مرأى ومستمع
لا صاحبتني نفس لو هممت بأن أرمي بها لهوات الموت لم تطع
تأبى الدناءة لي نفس نفاستها تسعى لغير الرضا بالري والشبع
وهمة ما أظن الحظ يدركها إلا وقد جاوزت في كل ممتنع
وما نضوت لباس الذل من أملي حتى جعلت ثياب اليأس مدرعي
وكل من لم تود به خلائقه فإنه بعطائي غير منتفع

حاشية — بعده ● وإذا الصبر والتجمل داما للفتى الحر هانت الأسباب

حاشية — مثله قول السري الرفا ● يكسوه من دمه ثوبا ويسلبه ثيابه فهو كاسيه وسالبه

قبله ● وأيما الأيام الهوى وزمانه لو كان يسعف بالمقام قليلا
سل عيش دهر قد مضت لذاته ● البيت ●
أنشاد أبي الحسن سليمان بن سهل بن إسحق الفارسي الداودي الواعظ ذكره بتاريخ دمشق ●

سلكت سبيل العالمين فما لهم وراء الذي لاقيت معدى ولا قصر

سلكوا آثار قوم عرفوا أنهم فيها كعابر سبيل

سلم إلى الله فكل الذي ساءك أو سرك من عنده — (المعري)

سلم الأمر إنما الأمر لله وكن قابلا تكن مقبولا — (ابو عبد الله الضرير)

سلم على قطن إن كنت نازله سلام من كان يهوى مرة قطنا

سله الركض بعد وهن بنجد فتصدى للغيث أهل الحجاز — (المتنبي)

سلى عن العيش أنا لا ندوم له وهون الموت ما نلقى من العلل — (الرضي الموسوي)

سلوت عن الرضاع والشباب كلاهما وكيف تراني سائلا عن سواهما — (ابن الرومي)

سلوت بحمد الله عنها وأصبحت دواعي الهوى من أرضها لا أجيبها

سلي البانة الغناء بالأجرع الذي به البان هل حييت أطلال دارك — (ابن الدمينة)

حاشية

قال أبو إسحق إبراهيم بن أحمد المارستاني رحمه الله ◌ رأيت الخضر عليه السلام فعلمني عشر كلمات وأحصاهن بيده ثم الأبرد الرباحي ◌ اللهم إني أسألك الإقبال عليك ◌ والإصغاء إليك ◌ والفهم عنك ◌ والتبصر في أمرك ◌ والنفاذ في طاعتك ◌ والمواظبة على إرادتك ◌ والمبادرة في خدمتك ◌ وحسن الأدب في معاملتك ◌ والتسليم لك ◌ والتفويض إليك ◌

حاشية

قول الشاعر ◌ سلم على قطن ◌ البيت وبعده ◌
أحببته والذي أرسى قواعده حبا إذا ظهرت آياته بطنا
بالبيت الأكرم اللادر ساحته ولست أحسن بيت ساحة مسكنا
ما من غريب وإن أبدى تجلده إلا تذكر عند الغربة الوطنا
وما زال حمام باللوى غرد يهيج مني فؤادا كلما سكنا

حاشية

أمات الرضي الموسوي ◌ سلى عن العيش ◌ البيت وبعده ◌
ليس الفناء بمأمون على أحد ولا البقاء بمقصور على رجل
العقل أبلغ من عزاك عن جزع والصبر أذهب بالبلوى من الوجل
تعز ما استطعت فالدنيا مفارقة والموت يعنق والمغرور في شغل
ولا تنسك زمانا أنت فيه رهن فما لك بالأقدار من قبل
وما نفا فلت الأقدار من أحد ولا تشاغلت الأيام عن أجل
لنا بما ينقضي من عمرنا شغل وكلنا على الأحشاء بالفزل
ونستلذ الأماني وهي مردية كشارب السم ممزوجا من العسل
نؤمل الخلد والأيام ماضية وبعض آمال الناس من الخطل
وحسب مثلي من الدنيا غضارتها وقد رضيناك الحسناء بالقبل
يقول منها ◌ هذا العزاء فإن تجزع فلا عجب إن البكاء بقدر الحادث الجلل — جسم تقدر بالأكفان يجعلها مذ كلف العمر أبدا الأمن الحلل
وغرة كضياء الشمس لامعة صار التراب بها أولى من الكلل

حاشية

بعده ◌
فسعوا نحو العلى واجتهدوا في طلاب الأجر والذكر الجميل
إن فضولهم بعض ما قد شيدوا من بناء الحمد والمجد الأثيل

حاشية

قال أبو عبيد السكوني وقطن جبل مستديرململم تجري في رأسه عيون لبني عبس بين الحاجر والمعدن وبه ماء يقال له السليع ◌

حاشية

قبله ◌
إن برقي إذا برقت فعالي وصليلي إذا صللت ارتجازي
سله الركض بعد وهن بنجد ◌ البيت ◌

حاشية

بعده ◌
على أنني لا شامت إن أصابها بلاء ولا راض بواش يعيبها
وقريب منه قول الآخر ◌
وقد زعمت أني عدو وكاشح وكيف يعاديها الذي لا يعيبها
فليت الذي أهوى لهند يصيبني وليت الذي تهواه لي لا يصيبها
وقال الآخر ◌
وصار قلبي لا يشتاق مذ لعبت أيدي الملامة فيه غير مشتاق
أي لا اشتاق إلى من لا يشتاق إلي ◌

السموأل — سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم وليس سواء عالم وجهول

سليم الصدر من حسد وغل امين السر يصدق في المقال

الأحوص — سليمان اذ ولاك ربك حكمنا وسلطاننا فاحكم اذا قلت واعدل

سلي من جليسي في الندي ومألفي ومن هو لي عند الصفاء خدين

ابو تمام — سما بي اوس في الفخار وحاتم وزيد القنا والاثرمان ورافع

ابن شمس الخلافة — سماحا بلا من وحكما بلا هوى وحزما بلا عجز وعزا بلا كبر

البحتري — سماحا وباسا كالصواعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتراكم

ابن المعتز — سماع الهوى هول فكيف عيانه وحلو الهوى مر فكيف مريره

ابو محمد الخازن — سما علا ونما مجدا وفاض ندى هذي المكارم لا قعبان من لبن

ربيعة بن مقروم — سما لي فرسان كأن وجوههم مصابيح تبدو في الظلام زواهر

قال محمد بن الحسن بن دريد في كتاب شعلة القابس كان يطبخ في مطابخ سليمان بن داود عليهما السلام في كل يوم اربعون الف جزور واربعون الف بقرة ومائة الف شاة مع غنم والف الف طائر ومائة الف كر من الطعام وعشرة اكرار من الملح وكانت له ثلثمائة امرأة وسبع مائة سرية وطاف عليهن في ليلة واحدة

حاشية — تقول ابو تمام من هذه الابيات:

مضوا وكأن المكرمات لديهم لكثرة ما اوصوا بهن شرايع

بهاليل لو عاينت فيض اكفهم لايقنت ان الرزق في الارض واسع

اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم حداها الندى واستنشقتها المطامع

اذا ما اغاروا فاحتووا مال معشر اغارت عليهم فاحتوتها الصنايع

حاشية — تعلق: نبصر وجه المجد ابيض مشرقا بوجه من الهيجاء اغبر قاتم

المعري: سما نفر ضرب المبين فلم أزل بجهلك مثل الكسر يضرب في الكسر

دعبل: سمت المديح رجالا دون ما لهم رد قبيح وقول ليس بالحسن

حاشية بعده ● فلم أر منهم إلا بما حملت رجل البعوضة من نحاتة اللبن

ابن الفريجة: سمحت بك اليقظات أحيانا فقد عادت تضن بوصلك الأحلام

الأسواني: سمحنا الدنيا بما بخلت به علينا ولم نحفل بحل أمورها

حاشية بعده ● فيا ليتنا لما حرمنا سرورها وقينا أذى آفاتها وشرورها
هو رشيد الدين أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الغساني الأسواني المصري ⊙ قتل في المحرم سنة ٥٦٣ ⊙

ابن المعتز: سمعت باسم وفي ثم لم أره وذاك ما لم تجد أيدي الورى ويدي

أبو هلال العسكري: سمعت بالحر ولم ألقه يا طول أشواقي إلى الحر

حاشية قبله ● قد رفعت اليوم العذر وسد باب الفضل والشكر
وآية الإحسان منسوخة قد أسقطت من صحف الدهر
لا تطلب الخير ولا ترجه فإن هذي دولة الشر
سمعت بالحر ولم ألقه ● البيت ●

ابن الموسوس: سمعت به فهمت إليه شوقا فكيف لك التصبر لو تراه

سمعنا بالصديق ولا نراه على التحقيق يوجد في الأنام

حاشية بعده ● واحسبه محالا أوردوه على وجه المجاز من الكلام

البحتري: سماه سعدا ظن أن يحيى به عمري لقد سماه سعد الذابحا

سمتك أمك عبدوسا وما كذبت وكيف يفلح من جل اسمه بوس

حاشية: أبيات عبد الرحمن بن الفريجة الأواني ⊙ من المحدثين يقول منها ⊙
وبلاه لا كبدي النضيجة نارها يخبو ولا بك تستريح الأيام
سمحت بك اليقظات أحيانا ⊙ البيت وبعده ⊙
فكأنما العيش الذي قضيته بك قبل نازلة الفراق منام
يا هاجرا هجر السرور لهجره فالعز صاب والضياء ظلام
قربت من قلبي لبعدك لوعة أدنى لواعجها أسى وهيام
قسما بحبك القديم وإنه القسم العظيم وحبذا الأقسام
ما استملحت عيني سواك ولا حلا في القلب غيرك ما أقام شمام

حاشية: ومن باب سمعت ⊙ قول الآخر ⊙
سمعت أعمى قال في مجلس يا قوم ما أوجع فقد البصر
فقال من بينهم أعور من العمى عندي نصف الخبر
وقول الآخر ⊙
سمعت بوصف الناس هندا ولم أزل أخا صبوة حتى نظرت إلى هند
فلما أراني الله هندا وزرتها تمنيت أن أزداد بعدا على بعد

سميت روحا وأنت الغم قد علموا لا روّح الله عن روح بن زنباع

سميت محمود (احمد خ) مظلوما ولست به كلا ولكن من الأسماء مقلوب

المعتري — سموا في الجاهلية بالمعالي وزادوا بعد ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ●

المعتمد صاحب المغرب — سميدع يهب الآلاف مبتدئا ويستقل عطاياه ويعتذر

ابن أذينة — سمين قريش مانع منك شحمه (لحمه خ) وغث قريش حيث كان سمين

عبد الرحمن بن الحكم — سمية أضحى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لها نسل ●

ابن الرومي — سنترك ما ساء العدى من فعالنا إذا تركت شمس النهار شروقها

البستاني — سنصبر إن وليت كما صبرنا لغيرك من أمير أو وزير

سنلقى حديثا لمن بعدنا كما نتحدث عمن مضى

أبو الوفاء محمد علي الكاتب — سنين طويتها شهرا فشهرا ولم أعرف جمادى من ربيع

حاشية — بعده ● له يد كل جبار يقبلها لولا نداها لقلنا إنها حجر

حاشية — قبله ● سقى عهد الصبى مطر الدموع وأيام الحمى غيث الربيع
سنين طويتها ● البيت ●

حاشية — هو أبو مطرف عبد الرحمن بن الحكم أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ● شاعر إسلامي متوسط الحال في شعراء زمانه وكان يهاجي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فيقاومه ● قال ابن الكلبي كان عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص جالسا عند يزيد بن معوية وقد بعث إليه عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام فلما وضع بين يدي يزيد في الطشت بكى عبد الرحمن بن الحكم وأنشأ يقول ●

أبلغ أمير المؤمنين ولا تكن كموتر قوس ليس يوما لها نبل
لهام بجنب الطف أدنى قرابة من ابن زياد وهو موتشب وغل
سمية أضحى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل

تعالى ● فصاح به يزيد اسكت يا ابن الحمقاء وما أنت وهذا ● ويقال أن يزيد لم ينههم بل قال كنا نقنع من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين ●

أبو تمام: سواءٌ إذا ما زرتهم في ملمّةٍ أزرتهم أم زرت أهل المقابر

سواءٌ بين قرطاسٍ وطهرٍ إذا كان الكتاب إلى كريم

ابن المعتز: سواءٌ على الأيام حفظٌ وإغفالُ وتاركُ سعيٍ واحتيالٌ ومحتالُ

حاشية: ولا همّ إلا سوف يفتح قفلُه ولا حال إلا بعدها للفتى حالُ • بعده (للفتى بعدها ح)

عتبة بن الوعل يهجو: سواءٌ عليك القفرُ أم أنت نازلٌ بأهل القباب من سليم وعامرِ

نصيب: سواءٌ علينا حين نركب خيلنا رؤوسُ الجبال المشمخرّة والسهلُ

بثينة ترثي جميلاً: سواءٌ علينا يا جميلَ بن معمرٍ إذا متَّ بأساءُ الحياةِ ولينُها

حاشية: قيل لبثينة بعد موت جميل تمنّي فنفست الصعداء • ثم أطرقت مليًّا ودموعها تتحدر على خديها ثم انشأت تقول • وإن سلوّي عن جميلٍ لساعةٌ من الدهر ما جاءت ولا حان حينُها • سواءٌ علينا يا جميلَ بن معمرٍ • البيت •

سواءٌ عند أعمى في عماه ظلامُ الليل أو ضوءُ النهارِ

كثير عزة: سواءٌ كأسنان الحمار فلا ترى لذي كبرةٍ منهم على ناشئٍ فضلا

الرضي الموسوي: سوادٌ ولكنّ البياض سيادةٌ وليلٌ ولكنّ النهار جلالُ

ابن عمار الوزير: سواك يغي قول الوشاة من العدى وغيرك يقضي بالظنون الكواذبِ

صاحب المعتمد على الله

سؤال الناس مفتاح عتيد لباب الفقر فازهد في السؤال — ابو حازم الباهلي

سواي يخاف عاراً في حبيب وغيري في محبته ذليل — زهير المصري

سود الوجوه لئيمة احسابهم فطس الانوف من الطراز الآخر — احمد بن أبي فنن

سؤدد عنده التفاخر ذل وندى عنده الكرام لئام — البعثاء

سور القرآن الغر فيكم انزلت ولكم تصاغ محاسن الأشعار — ابو تمام

سوف تبلى كل جدة وتقضى كل مدة

سوف ترى اذا انجلى الغبار أفرس تحتك أم حمار

سوف تغشى أرضكم أسد بفرس الأيام والدولا — الرضي الموسوي

سوى وجع الحساد داو فانه اذا حل في قلب فليس يحول — المتنبي

سهاد أتانا منك في العين عندنا رقاد وقلام رعى سربكم ورد — له أيضاً

حاشية

قال بعض الحكماء ما سأل عاقل عاقلاً حاجة الا ولاح النجاح بينهما لان العاقل لا يسأل الا ما يجوز والعاقل لا يرد عما يمكن ◉ وقال آخر لا تطلبن حاجتك الى الكذاب فانه يريد ان يقربها فيبعدها ولا الى الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ولا الى من له عند المسؤول حاجة فانه لا يؤثرك على نفسه ◉ وقال آخر من سأل حاجة فقد عرض نفسه على الرق فان قضاه المسؤول اياها استعبده بها وان رده عنها رجع حراً وهما ذليلان هذا بذل الرد وهذا بذل البخل ◉ وقال آخر الحوائج تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء ◉

حاشية

هذا عكس قول حسان بن ثابت ◉
بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
وزاد سؤدد ◉ قول آخر يهجو ◉
سود سواسية كان انوفهم بعر ينظمه الصبي بملعب
لا يخطبون الى الكرام بناتهم وتشيب ايمهم ولما تخطب

بعده ◉
لا ينام السيف في يده ويسري في بابل رجلا
انما الدنيا المقتدر اين الفتى قوله فعلا

حاشية

تقول المتنبي قبله ◉
وما الكلام الناس فيما يريبني اصول ولا للقائليه اصول
اعادى على ما يوجب الحب للفتى واهداء والافكار في تجول
سوى وجع الحساد داو ◉ البيت وبعده ◉
ولا تطمعن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنيل

بعده ◉
ولكن حباً خامر القلب في الصبى يزيد على مر الزمان ويشتد
هذان البيتان من قصيدة يمدح فيها الحسين بن علي الهمداني ◉
وليسا من القصيدة التي تقول فيها ◉
فان يك سيار بن مكرم انقضى فانك ماء الورد اذ ذهب الورد
ولكنهما من قصيدة اخرى على وزنها ◉

سِهَامُ اللَّيلِ صَائِبَةٌ وَلَكِن لَهَا أَمَدٌ وَلِلأَمَدِ انْقِضَاءُ

سَهَرُ العُيُونِ لِغَيرِ وَجهِكَ بَاطِلٌ وَبُكَاؤُهُنَّ لِغَيرِ حُسنِكَ ضَائِعُ — خالد الكاتب

سَهِرتُ بَعدَ رَحِيلِي وَحشَةً لَكُمُ ثُمَّ استَمَرَّ مَرِيرِي وَارعَوَى الوَسَنُ — المتنبي

سَهِرتُ لَيلاتِ وَصلِي فَرحَةً بِهِمُ وَلَيلَةَ الهَجرِ كَم قَضَّيتُهَا سَهَرَا

سَهلُ الحِجَابِ إِذَا حَلَلتَ بِبَابِهِ طَلقُ اليَدَينِ مُؤَدَّبُ الخُدَّامِ — محمد بن بشير الخثعمي الخارجي

سَهلُ الخَلائِقِ إِلَّا أَنَّهُ خَشِنٌ لَينُ المَهَزَّةِ إِلَّا أَنَّهُ حَجَرُ — احمد ابو طاهر مسيح

سَهلُ الخَلائِقِ وَالحِجَابِ مُمَدَّحٌ رَحبُ الجَنَابِ مُرَحِّبٌ بِالزَّائِرِ — الأبله

سَهمٌ أَصَابَ وَرَامِيهِ بِذِي سَلَمٍ مَن بِالعِرَاقِ لَقَد أَبعَدتَ مَرمَاكِ — الرضي الموسوي

سَلَا أُمُّ عَمرٍو وَكَيفَ أَمسَى أَسِيرُهَا تَفُكُّ الأُسَارَى حَولَهُ وَهُوَ مُوثَقُ

سَلَامُ اللهِ مَا طَلَعَت نُجُومٌ عَلَى مَن لَيسَ يَسمَحُ بِالسَّلَامِ — الحاجري الأربلي

حاشيه

قال ابن جني حدثني المتنبي قال حدثني رجل هاشمي من اهل حران بمصر قال لي اطرفك بطريفة كتبت الى امراة وهي بحران كتابا تمثلت فيه بقولك

بم التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كاس ولا سكن

فاجابتني عن الكتاب فقالت ما انت والله كما ذكرته في هذا البيت بل انت كما قال الشاعر في هذه القصيدة ●

سهرت بعد رحيلي وحشة لكم ثم استمر مريري وارعوى الوسن

قال ● ولما سمع سيف الدولة بن حمدان قوله في البيت الذي يتلوه وهو ●

وان بليت بود مثل ودكم فانني بفراق مثله قمن

قال ● سار وحق ابي ●

حاشيه

ومن باب سلا ● قول كثير عزة ●

سلا ام عمرو ومالدنيا لآلف ايأس مريح ام نوال فيطمع

واني لآخذ الوصل من مذل به واجتوي ذاك الوصل ممن يمنع

بعد منها ●

فيارب حببني اليها واعطني مودتها فانت تعطي وتمنع

والا فصبرني وان كنت كارها فاني بها يا ذا المعارج مولع

قبله ●

اخشى الرعاء وتردده رأت عيناك ما صنع الدعاء

سهام الليل صائبة ● البيت ●

بعده ●

حاشيه انظر الي فيك مقتسم الهوى فبهاك قد جمع الهوى للجامع

بصري وسمعي طابعاك وانما انا مبصر بك في الحياة وسامع

اخذه بعض الصوفية فقال ●

من كان يعمل للجنان فانني حبا لوجهك طول عمري عامل

سهر العيون لغير وصلك ضائع وبكاؤهن لغير هجرك باطل

بعده ●

حاشيه اذا انقضى زماني كله سهرا فما ابالي اطال الليل ام قصرا

قبله ●

نعم الفتى فجعت به اخوانه يوم البقيع حوادث الايام

سهل الحجاب اذا حللت ببابه ● البيت وبعده ●

واذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما اولى الارحام

اخذ البحتري من هذه الابيات فضمنه شعره ●

بعده ●

يلقى العدى وترا وطلاب الندى بالشفع من احسانه المتواتر

حتم عليه بذل جود رائب ما كان قط لحاتم في النادر

جذلان يهزم جيش عسر عفاته بميامن من جوده ومياسر

ما زال يعمر بيت مدح واحد فيه طوال الدهر بيت الشاعر

فاعلق به تعلق بلود مانع وانزل به تنزل بحجر زاخر

بعده ●

حاشيه ولا هو مقتول ففي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيطلق

قبله ●

غريب التركيب ابيح قتلى البسر العرب تعرف بالزمام

بحقك يا نسيم الريح بلغ الى سعدى بكاظمة سلامي

لطيفكم المحجب في فوادي مرام ما باللواحظ كالسهام

فيوم من جفاك كالف شهر وشهر لو علمت كالف عام

سلام الله ما طلعت نجوم ● البيت ●

سلام الله والبشرى جميعا على تلك الشمائل والمحيا

إسحق بن ابرهيم — سلام امرئ لم تبق منه بقية سوى نظر العينين أو شهوة القلب

أبو تمام — سلام ترجف الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق

حاشية: بعده • إلى البلد الحبيب إلى غورا ونجدا والفتى العذب المذاق

سلامته عندي توازي سلامتي وما نال من جثمانه نال من قلبي

ابن هندو — سلام على الدار التي لا أزورها وإن حلها شخص علي كريم

حاشية: قال أبو حكيمة •
سلام على الدار التي لا أزورها وإن حلها شخص إلي حبيب
كأن مجال الطرف من كل ناظر على حركات العاشقين رقيب
وقال ابن هندو • وإن حلها شخص علي كريم •

حاشية: قال أبو العباس الطوسي أخبرني أبو عمرو النيسابوري أنه وجد في قبة يعقوب الصفار مكتوبا •
سلام على الدنيا وطيب نسيمها كأن لم يكن يعقوب فيها بمالك
كأن لم يقد جيشا من الدهر ساعة ولا رام ما رام الرجال الصعالك
(أقواه) •

سلام على الدنيا وطيب نسيمها كأن لم يكن يعقوب فيها بمالك

داود بن جهور — سلام على الدنيا ولذة عيشها سلام غدو أو رواح إلى رمس

حاشية: وقال كاتبه عفا الله عنه متبعا القول ابن جهور •
سأبكي على نفسي بعين قريحة عسى عاذر لي إذ بكيت على نفسي
سلام على الدنيا سلام مودع يمر غدوا أو رواحا إلى رمس

سلام على القبر الذي ضم أعظما تحوم المعالي حولها فتسلم

سلام على الأطلال لا لملالة ولكن يأسا حين لم يبق مطمع

البحتري — سلام على تلك الخلائق إنها مسلمة من كل عار ومأثم

سلام على تلك الشمائل إنها هي الثمرات الطيبات التي تجنى

سلام على تلك المعاهد إنها شريعة وردي أو مهب شمالي

أبو عبد الله بن الحجاج: سلام على ذاك الضريح الذي غدا مصلى لأملاك السماء ومسجدا

إسحق بن إبرهيم: سلام على سير القلاص مع الركب ووصل الغواني والمدامة والشرب

معدان الإيادي: سلام على من بايع الله شاريا وليس على الحزب المقيم سلام

سلام فراق لا تواصل بعده فلا القلب محزون ولا الدمع سافح

المنسوب على الماماذي: سلام كأنفاس الأحبة فايح يجهزه غاد من الشوق رايح

أبو تمام: سلام كما رق النسيم على الصبا وجاء رسول الورد في زمن الورد

الماماذي: سلام كنشر الروض باكره الندى تزجيه أنفاس النسيم الفوايح

أبو هلال العسكري: سلام وإن كان السلام تحية فوجهك دون الرد يكفي المسلما

ح: بعده •
ولا زال صرف الدهر حيث شبابها ولا صاحب إلا السلامة والمنا

ح: بعده •
ليالي لم يحذر حزون قطيعة ولم يمش إلا في سهول وصال
فقد صرت أرضى من سواكن أرضها بخلب برق أو بطيف خيال

ح: بعده •
لعمري لئن أبلى مماسك الثرى لأصبح حزني فيك غضا مجددا

ح: بعده فالها وقد علت سنه •
سلام امرئ لم تبق منه بقية سوى نظر العينين أو شهوة القلب
لعمري لئن حليت عن منهل الصبى لقد كنت ورادا لمشرعه العذب
ليالي أغدو بين بردي لاهيا أميس كغصن البانة الناعم الرطب

ح: كان معدان الإيادي أمير المؤمنين في الخوارج فلما قال • سلام على من بايع الله شاريا • البيت • خلعوه وقالوا خالفت لأنك برئت من القعد والخوارج في جميع أصنافها إنما كان ينبغي لك أن تبرأ من الكاذب ومن ذي المعصية الظاهرة فبرئت منه الصفرية وطعنوا والحاء وفي(؟) عبد الله بن وهب وكان ذا رأي وفهم ولسان وشجاعة •

ح: بعده •
سلام كنشر الروض باكره الندى تزجيه أنفاس النسيم الفوايح
عدد نجوم الليل وهي طوالع وضعف دموع المزن وهي سوافح
على خير من تهدى إليه المدايح وأكرم من ترجى لديه المنايح

ح: كتب أبو هلال إلى بعض إخوانه: نور إذا رأى المسلم عليك وجهك فؤاده بصحيفة وإن لم ترد عليه جواب تحيته ودهر عنا سبيل البالغة في المدح •

أبو الشمر عبد الواحد — سلام وإن لم تغن عني تحيتي عليك ودمعي واكف وصبيب

حاشية — بعده ●
سار عنك والناس المفرق بيننا كما كنت أرعى والمزار قريب
خيالك في عيني وذكرك في فمي ومثواك في قلبي فأين تغيب
هو أبو الشمر عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان المعري وكتب بها إلى أخيه أبي العلاء المعري ●

سلام ولولا حاجز الدهر لم أكن لأهدي مع قرب المزار سلامي

أبو الغمر — سلامة المرء في مجانبة الحرب وعقبى المحارب الحرب

طرفة — سيأتيك بالأخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

سيبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة ود يوم تبلى السرائر

أبو فراس بن حمدان — سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

حاشية — يقال أن السلطان بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل كان يتمثل بهذا البيت كثيرا ●

سيري ركابي إلى من تسعدين به فقد أقمت بدار الهون ما صلحا

حاشية — بعده ● سيري إلى سيد سمح خلائقه ضخم الدسيعة قرم يحمل المدحا

نصر الله بن عنين — سيزول عنك جميع ما أوتيت في الدنيا ولو زويت لك الأمصار

حاشية — ومن هذا الباب ● قول آخر ●
سيسأل لي صديق عنك فيما بدور من المسائل والحكاية
فأطرق إن سئلت لغير شكوى وإطراقي أشد من الشكاية

الرضي الموسوي — سيسكنني يأسي وفي الصدر حاجة كما أنطقتني في الرجاء المطامع

حاشية — قد كتب مع أخوانه بباب ● أرى بارقا لم يروني وهو حاضر نائي ●

المتنبي — سيصحب النصل مني مثل مضربه وينجلي خبري عن صمة الصمم

السري الرفاء — سيصرف الله ما تخشى وتحذره فاصبر قليلا فعقبى صبرك الظفر

المعري — سيطلبني رزقي الذي لو طلبته لما زاد والدنيا حظوظ واقبال

ابو العتاهية — سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

عبد الله بن محمد بن ابي عيينة — سيعلم اسمعيل ان عداوتي له سم افعى لا يصاب دواؤها

سيعلم ان لم ينزجر عنك انه كطارف عيني نفسه وهو عامد

سيعلم دهر عدا طوره على اي خرق جنى ما جناه

سيغني الله عن بقرات زيد ويأتي الله باللبن الصريح

سيغنيني الذي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناكا

بشر بن مروان — سيغنيني الذي أغناك عني ويفرج كربتي ويرب حالي

بكر بن النطاح يصف سيفا — سيف عليه النفوس واردة وما لها بعد ورده صدر

حاشية — لغز ◎
اذا صدق الجد افترى العم للفتى مكارم لا تكرى وان كذب الخال
هذا البيت لغز ◎ الجد ههنا الحظ والعم الجماعة من العموم وتكرى من كرى الزاد اذا نقص وافترى كذب والخال المخيلة ◎

حاشية — قبله ◎
اذا انقطعت عني من العيش مدتي فان غناء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري ◎ البيت ◎

حاشية — بعده ◎
أتخشى الضراغم ذوبانه وتشكو العصفور اليه فطاه
ومن يتحير عنه ظل الغنى ففي المشرفيات مال وجاه
فما للذليل يسام الاذى ويخشى الردى لا وقاه الاله

حاشية — قبله ◎
تجرمت الذنوب لتصرميني ودعي العلات واتبعي هواكي
سيغنيني الذي اغناك عني ◎ البيت ◎

حاشية — قبله ◎
كانما سيف قائم اجل في شفرتيه القضاء والقدر
سيف عليه النفوس واردة ◎ البيت ◎

حاشية
حدث البلاذري قال كان بشر بن مروان منقطعا الى اخيه عبد العزيز قبل ولاية عبد الملك الخلافة فلما ولي الخلافة استجفاه بشر فقال ◎
اجعل صالح الغنوي دوني ورحلي منك في اقصى الرحال
سيغنيني الذي اغناك عني ويفرج كربتي ويرب حالي
تقول منها مخاطبا لناقته ◎
اذا بلغتني وبلغت رحلي الى عبد العزيز فلا ابالي
قال فولاه عبد الملك الكوفة ثم ضم اليه البصرة فكتب بشر الى عبد العزيز يقول ◎
غنينا فاغنانا غنانا وعاقنا ما اكل مما عندكم ومشارب
فكتب ◎ اليه عبد العزيز هلا كتبت الينا باحسن من هذا وهو قول عبد العزيز بن زرارة الكلابي ◎
واصبحت قد ودعت نجدا واهله وما عهد نجد عندنا بذميم
فقال ◎ بشر صدق والله رعاه الله فما عهده عندنا بذميم ◎

سيكفى الكريم إخاء الكريم ويقنع بالودّ منه نوالا — يحيى بن نوفل الحميري

سيكون الذى قضى سخط العبد أم رضى — ابو العتاهية

سيكون ما هو كائن فى وقته قضى القضاء وجفّت الأقلام — كاتبه عفا الله عنه

سيكون ما هو كائن فى وقته واخو الجهالة متعب محزون — عبد الله بن محمد بن عيينة

سيكون ما هو كائن قد يدرك المتهاون

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا فسيّان لا لوم عليك ولا حمد — الحطيئة

سئلت فلم تفعل وأدركت حاجتى تولّى سواكم حمدها واصطناعها — سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

سئمت العيش حين رأيت دهرا يكلّفنى التذلّل للرجال — منقذ الهلالى

سئمت الهوى حتى لأضحى ودونه على القلب من فرط السآمة أقفال — ابن شمس الخلافة

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين عاما لا أبا لك يسأم — زهير بن أبى سلمى

حاشيه

يقال ان يحيى بن نوفل الحميرى لم يمتدح قط احدا فقال •

فلو كنت ممتدحا للنوال فتى لامتدحت عليه بلالا

ولكننى لست ممن يريد بمدح الرجال الكرام السؤالا

سيكفى الكريم اخاء الكريم • البيت •

وقيل اول • من اظهر الجور فى الحكم والقضايا بلال بن ابى بردة وكان امير البصرة وقاضيها فكان يقول ان الرجلين ليتقدمان الىّ فى الحكومة فاجد احدهما اخف على قلبى من صاحبه فاقضى له وكان بلال داهية لقنا اديبا لسنا •

حاشيه

يقال ان رجلين تشاجرا فقال كل واحد منهما انا الأم فتحاكما الى رجل فقال قد حكمتمانى فاخبرانى باخلاقكما فقال احدهما اما مرّ بى احد الا اغتبته ولا ائتمننى الا خنته وقال الآخر انا ابطر الناس فى الرخاء واجبنهم عند اللقاء واقلّهم فى الحياء فقال الرجل لا كما الميم والأم منكما الحطيئة فانه هجا اباه وامه ونفسه ومن احسن اليه وهجا عمه وخاله فقال فى ابيه وعمه وخاله •

لحاك الله ثم لحاك ابا نعم ولحاك من عم وخال

وقال لأمه •

اغربالا اذا استودعت سرّا وكانونا على المتحدثينا

وقال لنفسه •

ارى لى وجها قبّح الله خلقه فقبّح من وجه وقبّح حامله

وقال فيمن احسن اليه واعطاه •

سئلت فلم تبخل ولم تعط طائلا • البيت •

[illegible]

حاشيه بعده • فدع الهموم فان كل امر سينقضى

حاشيه بعده • واذا القضاء اتى بامر لازم اعشى العيون وطاشت الاحلام

حاشيه بعده • ولعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه ليس يكون

حاشيه بعده • والحادثات لها مساو مرة ومحاسن والموت يأتى كل محتجب ولا يستاذن

حاشيه

حدث ابن عائشة قال سأل سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصارى ابا بكر محمد بن عمرو بن حزم حاجة فلم يقضها له وقضاها له غيره فقال • سئلت فلم تفعل • البيت وبعده •

ابى لك كسب الحمد رأى مقصر ونفس اضاق الله بالخير باعها

اذا ما ارادته على الخير مرة عصاها وان همت بسوء اطاعها

حاشيه بعده •

فحسبك بالتصوف ذل حر وحسبك بالمذلة سوء حال

حاشيه

قبله وقصيدة يمدح بها الملك الناصر صاحب حلب • اولها •

بذى سلم للعامرية اطلال عليهن من نسج الرواميس ... ما ل

نسائلها عن اهلها بعد اهلها ونمل الجسوم بعد ازواجها حال

يقول منها •

انا س ابو عبد الله لون عادة فشأنهم والحب هون واذلال

وصال وهجر واجتماع وفرقة وبذل وامساك وحل وترحال

فان سيمو ضنوا وان عطفوا جفوا وان عقدوا حلّوا وان عهدوا حالوا

وحسناء لا احسان يوجد عندها ورب جميل لا يرى منه اجمال

يزهدنى فى حسنها قبح فعلها وكم حسن قد قبحت منه افعال

سئمتُ مآربي في العيش الا محادثة الرجال ذوي العقول

سيمضي الذي انا مستقبل مضيّ الذي مرّ بي فانقضى

سينصف الدهر من قوم بدأتهم وفي الجديدين انصاف اذا دارا

سيوف كأن الموت حالف حدّها مشطبة تفري شؤون الجماجم

سيوف لعمري يا صدى بن مالك حداد ولكن اين بالسيف ضارب

سيّان اثراء اللئيم وعدمه ان الدراهم عرفها الانفاق — صردر

سيّان ان دنت الايام فيه بنا وان تناءت وحالت بيننا بيد — ابن زيادة

سيّان شيبي والشباب اذا ما كنت من اجلي على قدر

سيّان عندي حيث ام لم تجئ سخطك عندي والرضا واحد — ابو عامر بن شهيد

سيّان عندي في الثياب اذا بدا لطخ بمسك او مداد لازب — الحسين بن وهب

حاشيه بعده ○ وقد كانوا اذا عدّوا قليلا فقد صاروا اقلّ من القليل

حاشيه بعده ○ ستلقى حديثا لمن بعدنا كما نتحدث عمن مضى

حاشيه قبله ○
اثروا فما علم امرؤ اثراءهم ولو املقوا لم يعرف الاملاق
سيّان اثراء اللئيم وعدمه ○ البيت ○
السيّ المثل وسيّان اي مثلان ○

حاشيه بعده ○
ان غبت لم توحش وان جئتنا فانت في اخواننا زائد
يا من اذا ابصرته مقبلا قلت له ما انجب الوالد

حاشيه

قول زهير بن ابي سلمى واسمه ربيعة بن رياح من مزينة ○
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين عاما لا ابا لك يسأم
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمّر فيهرم
واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي
ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرّس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن هاب اسباب المنية يلقها ولو رام اسباب السماء بسلّم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركّبت كل لهذم
ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه الى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنها يوما من الدهر يسأم
وتمثل قول زهير ○ سئمت تكاليف الحياة ○ قول الشاعر
ابن ربيعة ○
لقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئينا
مائة مضت تبعها من بعدها وازددت من عدد الشهور سنينا
وقول اكثم بن صيفي ○
وان امرأ قد عاش تسعين حجة الى مائة لم يسأم العيش جاهل
خلت مائتان غير ست واربع وذلك من عد الليالي قلائل
وقول لبيد ○
ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد
وقول اوس بن ربيعة الخزاعي ○
لقد عمرت حتى ملّ اهلي ثوائي عندهم وسئمت عمري
وقول زهير بن جناب الكلبي ○
لقد عمرت حتى لا ابالي احتفي في صباح او مساء
وحقّ لمن اتى مائتان عاما عليه ان يملّ من الثواء

الرضي الموسوي — شتان عندي وأبناء الحجى جامدة ... إن أخطأ القطر وادبهم وإن مطروا

شتان في الحكم شاكيه وشاكره من الأنام وهاجيه ومطريه

شتان في القدر المحتوم مضطلع بالنائبات وواهي العقل مضعوف

عبد الصمد عطار العلوي — شتان من تحت التراب وفوقه من ناعم بالٍ وبال ناعم

تم حرف السين المهملة

والحمد لله رب العالمين ◉

وصلى الله على نبي الرحمة

وشفيع الأمة وإمام الأئمة

محمد رسول الله وعلى آله أجمعين

وسلم تسليما كثيرا ◉

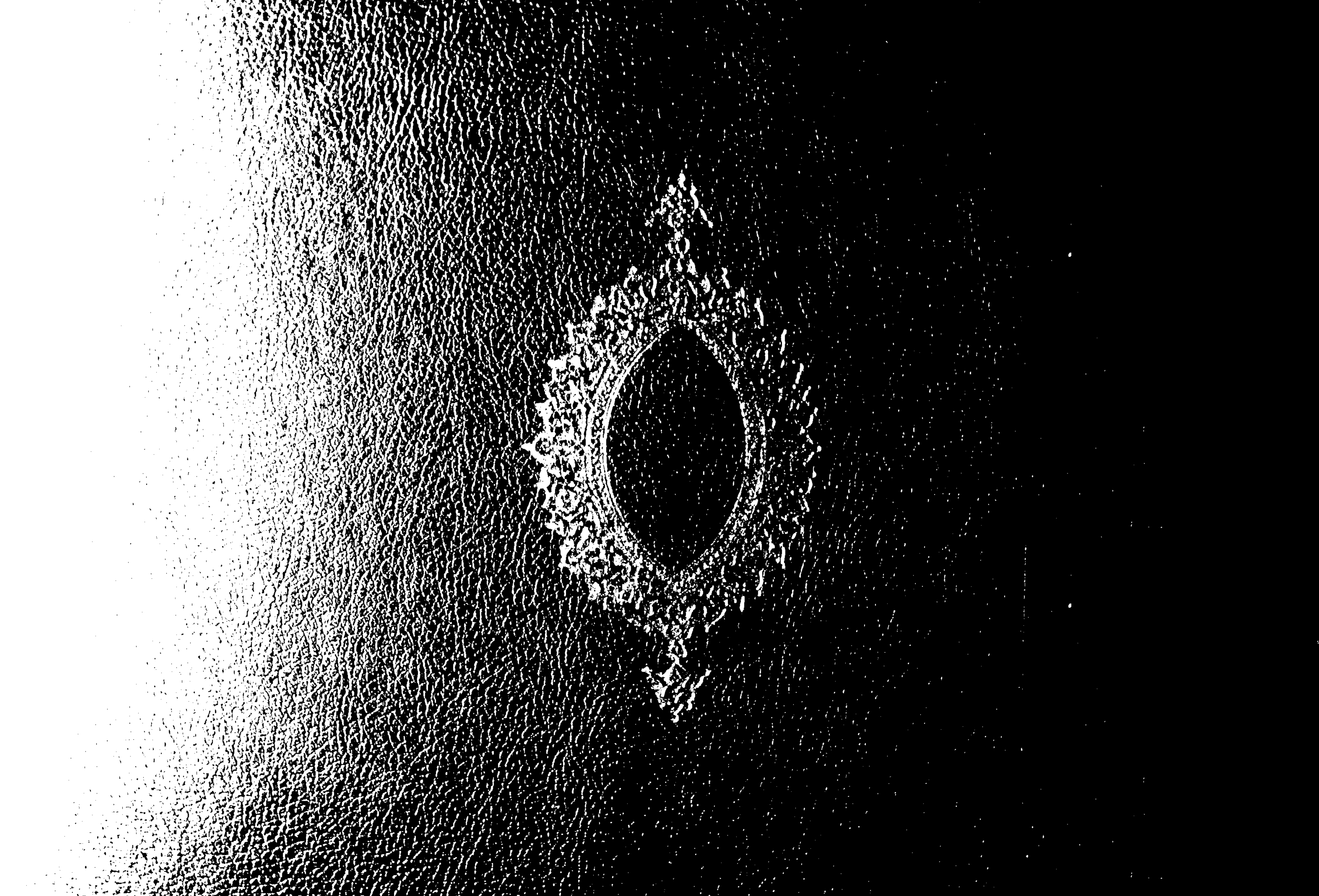
حاشية: يقول السيد الرضي قبله •
يا ملح رامة لا تستقي ثغر منذ لم الأرض لا ظل ولا ثمر
عاني يوم اشتد زلك من خير جانبه ملح لا امتحاراً وزر
شتان غضبي وأمل الحجى جامدة • البيت وبعده •
اليوم من لا يعد اللوم منقصة ومن أعتب مشي لم يعتذر

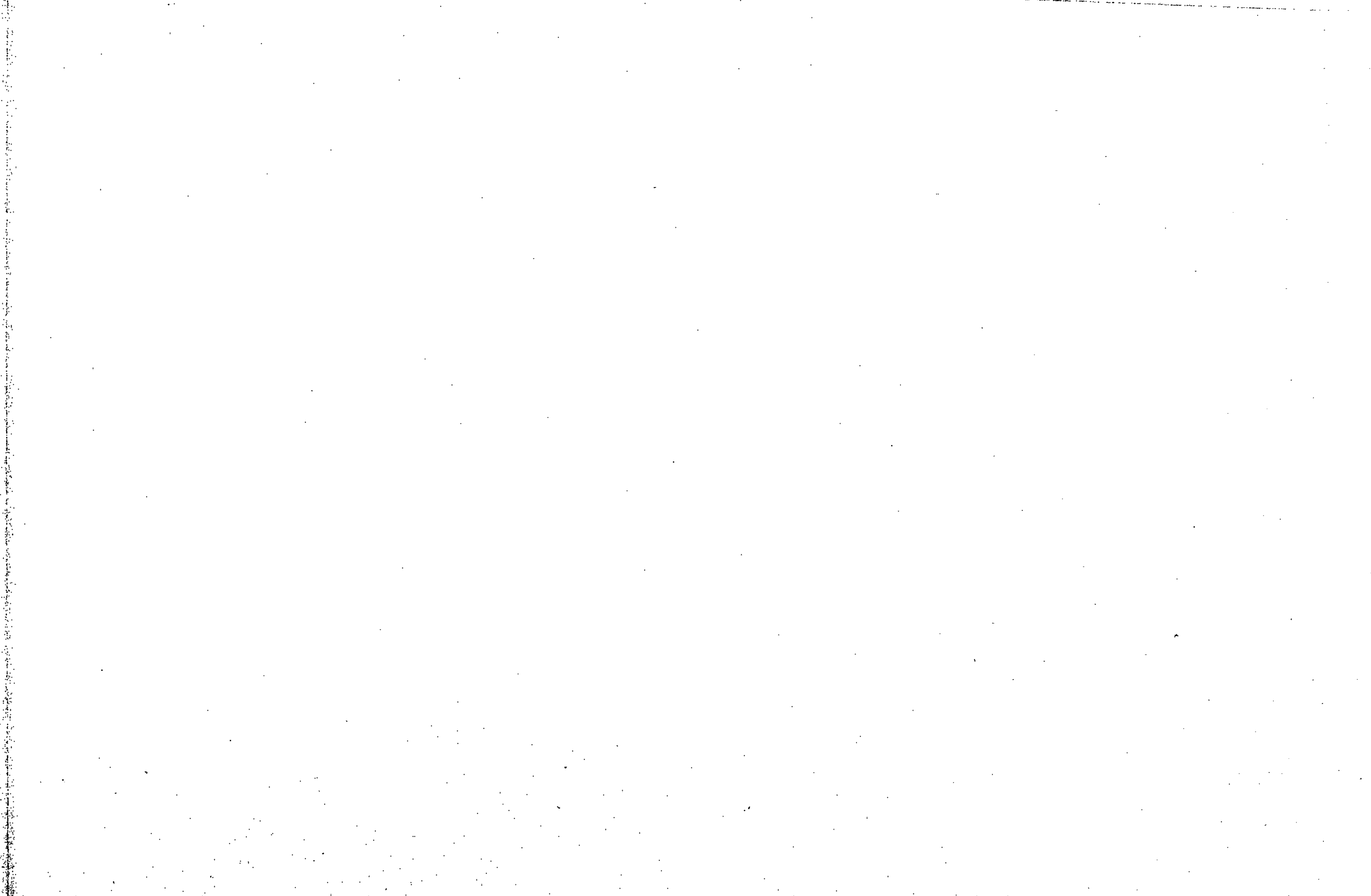
حاشية: ومن هذا الترتيب • قول ابن الرومي يهني بزفاف •
سيد زفت إلى سيد أبدلنا الخير من العسرة
ألف بالتوفيق شملاهما في نعمة تمت وفي حبرة
واستدرت ظلمة الى شامق من كفيه يبعد ذروة
عمه الله وأبقى له ركنيه من عزٍ ومن قدرة
وفي الحديث • أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا دعا للتزوج يقول • من اليمن والسعادة
والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن •

حاشية: هذا في مدح قاض لا يحفل باللوم ولا يلتفت إلى الحمد
ولا يخاف العزل ولا تأخذه في الحق لومة لائم ◉
وهو في غيره محتمل للذم والمدح ◉

حاشية: قبله •
ورأى العلى بلحاظ عاشق عاشق ورمى العدى بشواظ غائظ غاشم
شتان من تحت التراب • البيت •

حاشية: تكملت عدة حرف السين المهملة أربع مائة
وثلاثة وثلثون بيتا ◉ وذلك في كراسين
وقايمة ووجهتين من الوجهة الآخرها ◉ عدا ما
على الهامش ◉ والحمد لله والصلاة والسلام
على النبي المصطفى محمد وآله أجمعين ◉





منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة ج. المجلد ٤٥/٢

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

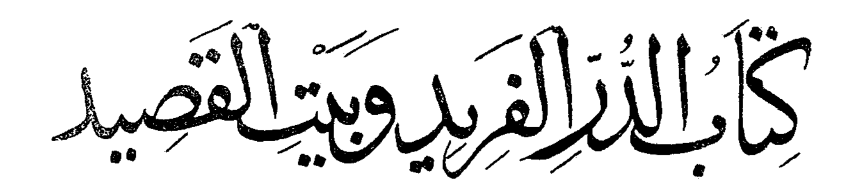
يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٢/٤٥

الدر الفريد وبيت القصيد

المجلد الثالث

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٢٣٠١
مكتبة طوبقابو سراي، قسم أحمد الثالث، استانبول



تاليف

محمد بن أيدمر

(النصف الثاني من القرن السابع الهجري)

المجلد الثالث

(وهو النصف الأول من الجزء الثاني من نسخة المؤلف)

يصدره

فؤاد سزكين

بالتعاون مع: علاء الدين جوخوشا، مازن عماوي، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت

طبع في ٢٠٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
بفرانكفورت ـ جمهورية ألمانيا الاتحادية
طبع في مطبعة شتراوس، هيرشبرج، ألمانيا الاتحادية

محتويات هذا المجلد

Printed in 200 copies

Printed in Germany by Strauss Offsetdruck, Hirschberg

THE PRICELESS PEARL A POETICAL VERSE

Al-Durr al-farīd wa-bayt al-qaṣīd

by

MUḤAMMAD IBN SAYF AL-DĪN AYDAMUR
(second half thirteenth century A.D.)

Third volume
(= Part II, first half of the author's copy)

Edited by
Fuat Sezgin

in collaboration with
M. Amawi, A. Jokhosha, E. Neubauer

1988

Institute for the History of Arabic-Islamic Science
at the Johann Wolfgang Goethe University
Frankfurt am Main

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Edited by
Fuat Sezgin

Series C
Facsimile Editions
Volume 45,3

The Priceless Pearl a Poetical Verse

Third volume

Reproduced from MS 2301
Ahmet III Collection, Topkapı Sarayı Library, Istanbul

Publications of the Institute
for the History of Arabic-Islamic Science

Series C • Volume 45,3

